الانجيل الشريف الالهي
بشارة يوحنا
تبتدىءُ من أحد الفصح العظيم المقدَّس

أحد الفصح المجيد
في القداس
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في البدءِ كان الكلمةُ والكلمةُ كان عند الله وإلهاً كان الكلمة * هذا كان في البدءِ عند الله * كلٌّ بهِ كان، وبغيرهِ لم يكن شيءٌ مما كُوّن * بهِ كانتِ الحياة والحياةُ كانت نورَ الناس * والنورُ في الظلمة يُضيءُ والظلمةُ لم تدركْهُ * كان انسانٌ مُرْسَلٌ من الله اسمُهُ يوحنا * هذا جاءَ للشهادة ليشهدَ للنور لكي يؤمنَ الكلُّ بواسِطتهِ * لم يكنْ هو النور بل كان ليشهدَ للنور * كان النورُ الحقيقيُّ الذي يُنيرُ كلَّ إنسانٍ آتٍ إلى العالم * في العالمِ كان والعالمُ بهِ كُوِّنَ والعالمُ لم يعرِفْهُ * إلى خاصَّتهِ أتى وخاصَّتهُ لم تَقبَلْهُ * فأمَّا كلُّ الذين قبِلوهُ فأعطاهم سلطاناً أن يكونوا أولاداً لله الذين يؤمنون باسمهِ * الذين لا من دمٍ ولا من مشيئةِ لحمٍ ولا من مشيئةِ رجلٍ لكنْ منَ الله وُلدوا * والكلمةُ صار جسداً وحلَّ فينا (وقد أَبصرنا مجدهُ مجدَ وحيدٍ من الآب) مملوءاً نِعمةً وحقّاً * ويوحنا شهِدَ لهُ وصرخ قائلاً هذا هو الذي قلتُ عنهُ إن الذي يأتي بعدي صار قبلي لأنه مُتَقَدِّمي * ومن مِلئه نحن كُلُّنا أخذنا ونعمةً عوضَ نعمةٍ * لأن الناموسَ بموسى أُعطي وأمَّا النعمةُ والحقُّ فيسوعَ المسيحِ حصلا.

****

عشية أحد الفصح المجيد
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

لما كانت عشيَّةُ ذلكَ اليومِ وهو أوَّلُ الأسبوعِ والأبوابُ مُغلَقةٌ حيثُ كان التلاميذُ مجتمعين خوفاً من اليهود جاءَ يسوعُ ووقف في الوسْطِ وقال لهم السلامُ لكم * فلما قال هذا أَراهم يديهِ وجنبَهُ. ففرح التلاميذُ حين أبصروا الربَّ * وقال لهم ثانيةً السلامُ لكم كما أَرسلني الآب كذلك أنا أُرسِلُكم * ولما قال هذا نفخَ فيهِم وقال لهم خُذوا الروحَ القدس * مَنْ غَفَرْتم خطاياهم تُغفَرْ لهم ومن أمْسَكْتُمْ خطاياهم أُمسِكَتْ * أمَّا توما أحدُ الاثني عَشَرَ الذي يُقال لهُ التوأَمُ فلم يكنْ معهم حينَ جاءَ يسوع * فقال لهُ التلاميذُ الآخَرون إننا قد رأَينا الربَّ. فقال لهم إنْ لَمْ أُعاينْ أَثَرَ المساميرِ في يديهِ وَأضَعْ إصبَعي في أَثَرِ المساميرِ وَأَضَعْ يدي في جنبهِ لا اومن.

****

الاثنين من أسبوع التجديدات
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

الله لم يَرهُ أحدٌ قَطُّ الابنُ الوحيدُ الذي في حِضْنِ الآبِ هو خبَّر * وهذه هي شَهادةُ يوحنا إذ أَرسَلَ اليهودُ من أورشليمَ كهنةً ولاويّين ليسأَلوهُ من أنت * فاعترفَ ولم يُنْكِرْ وأقرَّ بأَني لستُ المسيح * فسألوهُ إذَنْ ماذا. أَإيليا. فقال لست إيَّاه. أَلنبيُّ أنت. أجاب كلاَّ * فقالوا لهُ مَن أنت لنرُدَّ الجوابَ على الذين

أَرسلونا. ماذا تقولُ عن نفسِك * فقال أنا صوتُ صارخٍ في البريّةِ قوِّموا طريقَ الربِّ كما قال إشعْياءُ النبيُّ * والمرسلون كانوا من الفريسيين * فسألوهُ وقالوا له فلِمَ تعمّد ان كنت لستَ المسيحَ ولا ايليا ولا النبيِّ * أجابهم يوحنا قائلاً أنا أُعمّدُ بماءٍ ولكنَّ بينكم من لستم تعرفونهُ * هو الذي يأتي بعدي الذي صار قبلي الذي أنا لستُ بمستحقٍّ أن أحُلَّ سيرَ حذائهِ * وكان ذلك في بيتَ عَبْرَةَ عَبْرَ الأردنِّ حيث كان يوحنا يعمّد.

****

الثلاثاء من أسبوع التجديدات

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان قام بطرس وأسرعَ إلى القبرِ وتطلَّع فرأى الأكفانَ موضوعةً وحدها فانصرف إلى مقرّهِ متعجباً ممَّا كان * وان اثنين منهم كانا سائرَيْن في ذلك اليوم إلى قريةٍ تبعُدُ ستينَ غُلوةً عن أوُرشليمَ اسمُها عمواس * وكانا يتكلمانِ أحدُهما معَ الآخرِ عن تلك الحوادثِ كلها * وفيما هما يتكلمانِ ويتحاورانِ دنا منهما يسوعُ وسار معهما * ولكن أُمسكَتْ أعينُهما عن معرفتهِ * فقال لهما ما هذا الكلامُ الذي تتحاورانِ به وأنتما سائرانِ مُكتئبَيْن * فأجاب أحدُهما واسمهُ كُلاوُبا وقال لهُ أأنت وحدَك غريبٌ في أورشليم ولم تعلَمْ ما حدثَ فيها في هذه الأيام * فقال لهما وما هو قالا له ما يختصُّ بيسوعَ الناصريِّ الذي كان رجلاً نبياً مقتدراً في العملِ والقولِ أمام الله وجميعِ الشعب * وكيف أسلمَهُ رؤَساءُ الكهنةِ وحكَّامُنا لقضاءِ الموتِ وصلبوهُ * ونحن كنا نرجو أنه هو المزمعُ أن يَفْدِيَ اسرائيل. ولكن مع هذا جميعهِ فاليومَ هو ثالثُ يومٍ لحدوثِ ذلك * إلاَّ أن نساءً منَّا أَدهَشْنَنَا لأنهنَّ بكّرْنَ إلى القبر * فلم يجدْنَ جسدَهُ. فأتينَ وقلنَ أنهنَّ رأَينَ مَظهرَ ملائكةٍ قالوا إنهُ حيٌّ * ومضى قومٌ من الذين معنا إلى القبرِ فوجدوا كما قالتْ أيضاً النساءُ. وأمَّا هو فلم يَرَوْهُ * فقال لهما يا قليليِ الفهمِ وبطيئَي القلبِ في الإيمان بكلِّ ما نطقتْ بهِ الأنبياءُ * أمَا كان ينبغي للمسيح أن يتألَّمَ هذه الآلامَ فيدخلَ إلى مجدهِ * وابتدأ من موسى ومن جميعِ الأنبياءِ يُفسّرُ لهما ما يختصُّ بهِ في كلِّ الأسفار * ثم اقتربوا من القريةِ التي كانا مُنْطَلَقَيْنِ إليها فتظاهَرَ هو بأنَّهُ مُنْطَلقٌ إلى مكانٍ أَبْعد * فألَزَماهُ قائلَيْنِ امكث معَنا. فإن المساءَ مُقبِلٌ وقد مالَ النهار. فدخل ليمكُثَ معهما * ولما اتَّكأَ معَهما أخذ الخبزَ وباركَ وكسرَ وناولَهما * فانفتحت أعيُنهما وَعَرَفاهُ فاختفى هُوَ عنهما * فقال أحدُهما للآخرِ أَمَا كانت قلوبُنا مضطرِمةً فينا حين كان يخاطِبُنا في الطريقِ ويشرحُ لنا الكُتُب * فقاما في تلكَ الساعةِ ورَجعا إلى أوشليم. فوجدا الأحدَ عَشَرَ والذين معهم مجتمعين * وهم يقولون لقد قام الربُّ في الحقيقة وتراءَى لسمعان * فأخذا هما يُخْبِرانِ بما حدث وكيفَ عرفاهُ عند كسرِ الخبز.

****

الأربعاء من أسبوع التجديدات

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمانِ كان يوحنا واقفاً هو واثنانِ من تلاميذهِ * فنظر إلى يسوع ماشياً فقال هوذا حَملُ الله * فسمع التلميذانِ كلامهُ فتبعا يسوع * فالتفت يسوعُ فأبصرَهما يتبعانهِ فقال لهما ماذا تطلُبانِ. فقالا لهُ رابّي (الذي تفسيرهُ يا معلّم) أين تمكثُ * فقال لهما تعالَيا وانظرا. فأتيا ونظرا أين كان يمكُث * ومكثا عنده ذلكَ اليوم. وكان نحوُ الساعةِ العاشرة * وكان أَندَراوسُ أخو سمعانَ بِطرسَ واحداً من الاثنينِ اللَّذَيْنِ سمِعا يوحنا وتبعا يسوع * فهذا وجد أولاً سمعانَ أخاهُ فقال لهُ قد وجدنا مَسِيَّا الذي تفسيرُهُ المسيح * وجاءَ بهِ إلى يسوع. فنظر إليهِ يسوعُ وقال أنت سِمعانُ بْنُ يونا. أنت تُدعى صَفا الذي تفسيرُهُ بِطرس * وفي الغدِ أرادَ يسوعُ الخروجَ إلى الجليلِ فوجَدَ فيلبُّسَ فقال لهُ اتبعْني * وكان فيلبُّسُ من بيتَ صيدا مِن مدينةِ اندراوسَ وبِطرس * فوجد فيلبُّسُ نَثنائيلَ فقال لهُ أنَّ الذي كتب عنهُ موسى في الناموسِ والأنبياءِ قد وجَدْناهُ وَهوَ يسوعُ بْنُ يوسُفَ الذي من الناصِرة * فقال لهُ نثنَائيلُ أمِنَ الناصرةِ يمكنُ أن يكونَ شيءٌ صالح. فقال لهُ فيلِبسُ تعال وانظر * فرأَى يسوعُ نَثنَائيلَ مُقبلاً إليهِ فقال عنهُ هوذا اسرائيليٌّ لا غِشَّ فيهِ * فقال له نثنائيلُ مِنْ أينَ تعرِفُني. أجاب يسوعُ وقال لهُ قبل أن يَدْعُوَكَ فيلبسُ وأنت تحتَ التينةِ رأَيتُك * أجاب نثنائيلُ وقال يا معلمُ أنت ابنُ الله أنتَ ملكُ إسرائيل * أجاب يسوعُ وقال لهُ أَلأَنَّني قلتُ لك إني رأيتُكَ تحت التينةِ آمنت. إنكَ ستُعاينُ أعظمَ من هذا * وقال لهُ الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنكمْ مِنَ الآنَ تَرَوْنَ السماءَ مفتوحةً وملائكةُ الله يصعدون وينزِلون على ابن البشر.

****

الخميس من أسبوع التجديدات

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان كان انسانٌ من الفريسيينَ اسمُهُ نيقوديمسُ رئيسٌ لليهود * هذا جاءَ إليسوعَ ليلاً وقال لهُ يا معلم نحن نعلمُ أَنَّكَ أتيتَ منَ اللهِ معلماً لأنَّهُ لا يقدِرَ أحدٌ أن يعمل هذه الآياتِ التي أنتَ تعمَلُها إن لم يكنِ اللهُ معه * فأَجابَ يسوعُ وقال لهُ الحقَّ الحقَّ أقولُ لك إنْ لم يولَدْ أحدٌ من فوقُ فلا يقدرُ أنْ يعاينَ ملكوتَ الله * فقالَ لهُ نيقوديمُسُ كيفَ يمكِنُ أن يولدَ إنسانٌ وهو شيخٌ. أَلعلَّهُ يقدِر أن يدخُلَ بطنَ أمِّه ثانيةً ويولَد * أجاب يسوعُ الحقَّ الحقَّ أقولُ لك إنْ لم يولَدْ أحدٌ مِنَ الماء والروحِ فلا يقدر أنْ يدخلَ ملكوتَ الله * إنَّ المولودَ من الجَسَدِ هو جسدٌ والمولودَ من الروحِ هو روحٌ لا تعجَبْ من قَوْلي لك إنَّهُ ينبغي لكم أن تولَدوا فَوق * فإن الريحَ تهبُّ حيثُ تشاءُ وتسمَعُ صوتَها إلا إنك لستَ تعلمُ من أينَ تأتي ولا إلى أينَ تذهب. هكذا كلُّ مَوْلودٍ من الروح * أجاب نيقوديمُسُ وقال لهُ كيفَ يمكِنُ أن يكونَ هذا * أجابَ يسوعُ وقال لهُ أنتَ معلمُ اسرائيل. أَفلا تعلمُ هذا * الحقَّ الحقَّ أقولُ لك إننا إنما ننطِقُ بما نعلَمُ ونشهَدُ بما رأينا ولستم تقبلونَ شهادَتَنا * إنْ كنتُ قد قلتُ لكمُ الأرضياتِ ولم تؤمنوا

فكيفَ إنْ قلتُ لكم السماوياتِ تؤمنون * ولم يصعَدْ أحدٌ إلى السماء إلا الذي نَزَلَ مِنَ السماءِ ابنُ البشرِ الذي هو في السماءِ * وكما رفع موسى الحيَّةَ في البرّيَّة هكذا ينبغي أنْ يُرفَعَ ابنُ البشر * لكي لا يهلِكَ كل مَنْ يُؤمِنْ بهِ بلْ تكونُ لهُ حياةٌ أبديّة.

****

الجمعة من أسبوع التجديدات

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان جاءَ يسوعُ إلى كَفَرْناحومَ هو وأمُّهُ واخوتُهُ وتلاميذُهُ ولبثوا هناكَ أياماً غيرَ كثيرة * وكان فصحُ اليهود قد قَرُبَ. فصعِدَ يسوعُ إلى أورَشليم * فوجَدَ في الهيكلِ باعَةَ البقرِ والخرافِ والحمامِ والصيارفةَ جلوساً * فصنعَ سَوْطاً من حِبالٍ وأَخرَجَ جميعَهُم مِنَ الهيكلِ والخِرافِ والبقرِ ونَثَرَ دَراهمَ الصيارفَةِ وَقَلَبَ الموائد * وقالَ لباعةِ الحمامِ ارفَعوا هذه مِنْ هَهُنا ولا تجعَلوا بيتَ أبي بيتَ تِجارةٍ * فذكر تلاميذهُ أنهُ مكتوبٌ غَيْرَةُ بيتِكَ أكَلَتْني * فأجابَ اليهودُ وقالوا لهُ أيَّةَ آيةٍ ترينا حتى تَفعلَ هذا * أجابَ يسوعُ وقال لهم انْقُضوا هذا الهَيكَلَ وأنا في ثلاثةِ أيامٍ أُقيمهُ * فقال لهُ اليهودُ في ستٍ وأربعينَ سنةً بُني هذا الهيكل. أفَفي ثلاثةِ أيامٍ تقيمهُ أنت * أمَّا هوَ فكانَ يقولُ عَنْ هيكلِ جسدِهِ * فلما قامَ منَ الأمواتِ تَذَكَّرَ تلاميذُهُ أنَّهُ قالَ هذا. فآمنوا بما كُتِبَ وبالكلامِ الذي قالهُ يسوع.

-.-.-.-.-.-

السبت من أسبوع التجديدات

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان جاءَ يسوعُ وتلاميذُهُ إلى أرضِ اليهوديةِ وكان يَتَرَدَّدُ هناك معَهم ويُعمّد * وكان يوحنا يعمّدُ في عَيْنِ نونَ بِقربِ ساليمَ لِكَثْرَةِ الماءِ هناك. وكانوا يُقبِلونَ ويعتمِدونَ لأنَّهُ لم يكنْ يوحنا بعدُ قد أُلقِيَ في السِّجن * وحدَثَتْ مُناظَرةٌ بين تلاميذِ يوحنا ويهودٍ في شأنِ التطهير * فجاءُوا إلى يوحنا وقالوا لهُ يا معلمُ ذاكَ الذي كان معَكَ في عِبْرِ الأردنِّ الذي أنتَ شهِدْتَ لهُ ها إنهُ يعمّدُ والجميعُ يأتونَ إليهِ * فأجاب يوحنا وقال لا يستطيعُ إنسانٌ أنْ يأخذَ شيئاً إنْ لم يكنْ قد أُعطِيَ لهُ مِنَ السماءِ * أنتم تشهَدونَ لي بأني قلتُ إنني لستُ أنا المسيحَ بلْ أنا مُرسَلٌ أمامَهُ * من لهُ العَروسَةُ فهو العروس. وأما صَديقُ العروسِ الواقِفُ ويسمعُهُ فيفرحُ فرحاً لِصوتِ العروس. ففَرَحي هذا قد تمَّ * ولهُ ينبغي أن يَنْمُوَ ولي أن أنقُص * الذي يأتي من فوقُ هو أعلى مِنَ الكلّ. والذي منَ الأرضِ هو أرضيٌّ ومنَ الأرضِ ينطِقُ. والذي يأتي من السماءِ هو فوقَ الكل * وبما عايَنَ وسمعَ يشهَدُ وشَهادتُهُ لا يقبلُها أحدٌ * والذي قَبِلَ شهادَتَهُ فقد ختَم أَنَّ الله صادق.

-.-.-.-.-.-

الأحد الأول

المعروف بأحد توما الرسول

في السحر

الانجيل الأول من الايوثينا

وفي القداس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

لما كانت عشيَّةُ ذلكَ اليومِ وهو أولُ الأسبوعِ والأبوابُ مُغلَقةٌ حيثُ كانَ

التلاميذُ مجتمعينَ خوفاً من اليهود جاءَ يسوعُ ووقف في الوسْطِ * وقال لهم السلامُ لكم * فلما قال هذا أراهُم يديهِ وجنبَهُ. ففرح التلاميذُ حينَ أبصروا الربَّ * وقال لهم ثانيةً السلامُ لكمْ كما أرسلني الآبُ كذلكَ أنا أرسِلُكم * ولما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم خُذوا الروحَ القدس * مَن غَفَرتم خطاياهم تُغفَرْ لهم ومن أمْسَكْتم خطاياهم أُمسِكَتْ * أما توما أحدُ الاثنَيْ عَشَرَ الذي يقالُ لهُ التوأَمُ فلم يكن معهم حين جاءَ يسوع * فقال لهُ التلاميذُ الآخَرونَ إنَّنا قد رأينا الربَّ. فقال لهم إن لم أعايِنْ أَثَرَ المسامير في يديْهِ وأَضَعْ اصبَعي في أَثَرِ المسامير وأَضَعْ يدي في جنبهِ لا اومن * وبعد ثمانيةِ أيامٍ كان تلاميذُه أيضاً داخلاً وتوما معَهم فأتى يسوعُ والأبوابُ مُغلَقةٌ ووقَفَ في الوسْط وقال السلامُ لكم * ثم قال لتوما: هاتِ اصبَعَكَ إلى ههنا وعايِنْ يديَّ وهاتِ يدَكَ وَضَعْها في جنبي ولا تكنْ غيرَ مُؤمنٍ بل مؤمناً * أجاب توما وقال لهُ: ربّي وإلهي * قال لهُ يسوع: لإنكَ رأيتَني آمنتَ، طوبى للذينَ لم يَرَوا وآمنوا * وآياتٍ أُخَرَ كثيرةً صنع يسوعُ أمام تلاميذِهِ لم تُكتَبْ في هذا الكتاب * وأمَّا هذه فقد كُتِبَتْ لِتُؤْمنوا بأنَّ يسوعَ هو المسيحُ ابنُ الله. ولكي تكونَ لكم إذا آمنتم حياةٌ باسمِهِ.

****

الاثنين من الأسبوع الثاني

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان كان عُرسٌ في قانا الجليل وكانت أمُّ يسوعَ هناك * فدُعي أيضاً يسوعُ وتلاميذُهُ إلى العرس * ففرَغَتِ الخمر * فقالت أمُّ يسوعَ لهُ: ليس عِندَهم خمرٌ * فقال لها يسوعُ مالي ولك يا امرأَة لم تأتِ ساعتي بعدُ * فقالت أمُّه للخُدَّامِ مهما قال لكم فافعلوهُ * وكان هناكَ سِتُّ أجاجينَ من حجرٍ موضوعةٌ حسبَ تطهيرِ اليهود تسعُ كلّ واحدةٍ منها مِطْرَين أو ثلاثةً * فقال لهم يسوعَ املأُوا الأجاجينَ ماءً فملأُوها إلى فوق * فقال لهم اسْتَقوا الآنَ وقدِّموا لرئيسِ المُتَّكأِ فَقَدَّموا * فلما ذاق رئيسُ المُتَّكأِ الماءَ المتحولَ خمراً (ولم يكن يعلم من أين هي أما الخدامُ الذين قد استَقُوا الماءَ فكانوا يعلمون) دعا رئيسُ المُتَّكأِ العروسَ، وقال له: كل إنسانٍ إنما يأتي بالخمرِ الجيِّدةِ أولاً ومتى سَكِروا فحينئذٍ يُقَدِّمُ الدون، أمَّا أنتَ فقد أبقيتَ الخمرَ الجيدةَ إلى الآن * هذه بدايةُ الآياتِ صنَعها يسوعُ في قانا الجليل واظهرَ مجدَهُ فآمَنَ بِهِ تلاميذهُ *

****

الثلاثاء من الأسبوع الثاني

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ لتلاميذِهِ هكذا أحبَّ اللهُ العالَمَ حتى إنَّهُ بذلَ ابنَهُ الوحيدَ لكي لا يهلِكَ كلُّ مَن يُؤْمِنُ بهِ بل تكونُ لهُ حياةٌ أبدية * فإنّهُ لم يرسِلِ اللهُ ابنَهُ الوَحيدَ إلى العالمِ ليَدينَ العالَمَ بَلْ ليُخلِّصَ بهِ العالم * مَن آمنَ بهِ فلا يدانُ ومَن لا يُؤْمِنْ بهِ فقد دينَ لأنّهُ لم يُؤْمِنْ باسمِ ابنِ اللهِ الوحيد * وهذه هي الدينونةُ أَنَّ النورَ قد جاءَ إلى العالمِ والناسُ احبُّوا الظلمةَ أكثرَ من النورِ لأنَّ أعمالَهم كانَتْ شِريرة * لأنَّ كلَّ مِن يعمَلُ السيئاتِ

يُبْغِضُ النّورَ ولا يُقبِلُ إلى النورِ لئَلاَّ تُفضحَ أعمالُهُ * فأمَّا الذي يعمَلُ الحقَّ فإنهُ يُقبِلُ إلى النورِ لكي تظهَرَ أعمالُهُ أنَّها باللهِ معمولِة.

****

الأربعاء من الأسبوع الثاني

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الرب للذينَ اتَوْا إليهِ من اليهودِ إنَّ أبي حتى الآنَ يعمَلُ وأنا أيضاً أعمل * فازْدادَ اليهودُ لأجل هذا طلباً لقتلِه لأنهُ لم يكنْ ينقُضُ السبتَ فقط بل أيضاً كان يقولُ إنَّ اللهَ أبوهُ مُساوياً نفسَهُ باللَّه. فأجاب يسوع وقال لهم: الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنَّ الابنَ لا يقدِرُ أَنْ يعمَلَ من نَفْسِهِ شيئاً إلاَّ ما يرى الآبَ يعملُهُ. لأنَّهُ مهما يعمَلُهُ ذاك فهذا يعمَلُهُ كذلك الابنُ أيضاً * لأنَّ الآبَ يحبُّ الابنَ ويُريهِ جميعَ ما يعمَلهُ وسيُرِيهِ أعمالاً أعظمَ من هذه لتتعجبوا أنتم * لأنهُ كما أنَّ الآبَ يقيمُ الموتى ويُحييهِمْ كذلك الابنُ أيضاً يُحيي مَنْ يشاءُ * وأيضاً لأنَّ الآبَ لا يَدينُ أحداً بل أعطى الحكمَ كلَّهُ للابن * لِيُكرِّمَ الجميعُ الابنَ كما يُكرِّمون الآبَ ومَن لايُكرِمِ الابنَ لا يكرِّمِ الآبَ الذي أرسَلهُ * الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّ مَن يسمعُ كلامي ويؤمنُ بالذي أرسلني فلهُ الحياةُ الأبديةُ ولا يأتي إلى دينونةٍ بل قدِ انتقل من الموتِ إلى الحياة.

****

الخميس من الأسبوع الثاني

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الرب للذين أتوا إليهِ من اليهود الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّ مَن يسمعُ كلامي ويؤمنُ بالذي أرسلني فَلهُ الحياةُ الأبديةُ ولا يأتي إلى دينونة * بل قدِ انتقل من الموتِ إلى الحياة * الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنها تأتي ساعةٌ وهي الآن حاضرةٌ حين يسمعُ الأمواتُ صوتَ ابنِ اللهِ والذين يسمعون يَحيَون * لأنهُ كما أَنَّ الآبَ لهُ حياةٌ في ذاتِه، كذلك أعطى الابنَ أيضاً أنْ تكونَ لهُ حياةٌ في ذاتِهِ، وأعطاهُ سلطاناً أن يُجرِيَ الحكمَ لأنهُ ابنُ البشر * لا تعجبوا من هذا أنها تأتي ساعةٌ يسمعُ فيها جميعُ من في القبورِ صوتِهُ * فيخرجُ الذينَ عمِلوا الصالحاتِ إلى قيامةِ حياةٍ والذين عمِلوا السيّئاتِ إلى قيامةِ دينونة * أنا لا أقدرُ أن أعمل من نفسي شَيئاً. كما اسمعُ احكمُ وحُكمي عادِلٌ لأني لستُ أطلبُ مشيئتي بل مشيئةَ الآبِ الذي أرسلني.

****

الجمعة من الأسبوع الثاني

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الرب للذين أتوا إليهِ من اليهود كما اسمعُ احكُم وحُكمي عادِلٌ لأني لستُ أطلبُ مشيئتي بل مشيئةَ الآبِ الذي أرسلني * إنْ كنتُ أنا أشهَدُ لنفسي فشَهادَتي ليست حقّاً * إنَّما الذي يشهَدُ لي هو آخَرُ وأنا أعلمُ أنَّ شهادتَهُ التي يشهَدُ بها هي حقٌّ * أنتم ارسَلتُم إلى يوحنا فشهد للحقّ * وأمَّا أنا فلا أقبل شهادةً من إنسانٍ ولكنّي أقول هذا لتخلُصوا أنتم * ذاكَ كانَ السراجَ الموقَدَ المنيرَ وأنتم أردْتم أن تبتهجوا بنورِهِ ساعةً* وأمَّا أنا فلي شهادةٌ أعظمَ من يوحنا لأنَّ الأعمالَ التي أعطاني الآبُ أَنْ اتمِّمَها، هذه الأعمالُ بعينها التي أنا أعملُها تشهَدُ لي بأنَّ الآبَ قد أرسلني *

والآبُ الذي أرسلني هو شهِدَ لي وأنتم لم تسمعوا صوتَهُ قطُّ ولا رأيتُم صورتَهُ * وكلمَتُهُ ليست فيكم ثابِتةً لأنَّكم لستم تؤمنونَ بالذي أرسلَهُ هو * أنتم تَبْحَثونَ في الكُتُبِ لأنَّكم تحسَبونَ أنَّ لكم فيها حياةً أبديَّةً فهي التي تشهد لي * ولا تريدون أن تُقبِلوا إليَّ لتكونَ لكم حياةٌ * مجداً من الناس لستُ أقْبَلُ * لكنّي قد عَرَفْتُكم أن ليست فيكم محبةُ الله * أنا أتيتُ باسم أبي فلم تقبلوني وَإنْ أتاكم آخَرُ باسمِ نفسِهِ فذاك تقبلونهُ * كيفَ تقدرون أن تُؤمنوا وأنتم تقبَلون مَجْداً بعضُكم من بعضٍ ولا تبتَغونَ المجدَ الذي من عندِ اللهِ وَحْدَهُ * لا تظنُّوا أنّي أشكوكم عند الآب. لكم مَن يشكوكم، موسى الذي فيهِ رجاؤُكم * فلو كنتم تُصَدِقونَ موسى لكنتُم تُصَدِقونني. لأنَّه هو كَتَبَ عنّي * فان كنتم لا تصَدِّقونَ كُتُبَ ذاكَ فكيفَ تصدِّقونَ كلامي * بعد ذلك مضى يسوع إلى عَبْرِ بحرِ الجليلِ وهُوَ بحرُ طَبَرَيَّة * وتبعهُ جمعٌ كثيرٌ لأنَّهم كانوا يعاينونَ آياتهِ التي يصنَعُها في المرضى.

****

السبت من الأسبوع الثاني

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان لمَّا عاين الناسُ الآيةَ التي صنَعها يسوعُ قالوا إنَّ هذا هو بالحقيقةِ النبيُّ الآتي إلى العالم * وأمَّا يسوعُ فإذْ علمَ أنَّهم مزمِعونَ أن يأتوا ويختَطِفوهُ ليجعلوهُ مَلِكاً انصرَفَ أيضاً إلى الجليلِ وحدَهُ * ولمَّا كانَ المساءُ نَزَلَ تلاميذُهُ إلى البحر * ودخلوا السفينَةَ ذاهبينَ إلى عَبْرِ البحرِ إلى كَفَرْناحومَ وكان الظلامُ قد أقبَلَ ولم يكُنْ يَسوعُ قد جاءَ إليهم * وكان البحرُ هائجاً بهبوبِ ريحٍ شديدة * فلمَّا جذَّفوا نحو خمسٍ وعشرينَ أو ثلاثينَ غُلوةً رأوا يسوعَ ماشياً على البحرِ مُقْتَرِباً منَ السفينةِ فخافوا * فقال لهم أنا هو لا تخافوا * فأحبُّوا أنْ يأخذوهُ في السفينة وللوقتِ صارتِ السفينةُ إلى الأرضِ التي كانوا ذاهبينَ إليها * وفي الغدِ لمَّا رأى الجَمْعَ الذي كانَ واقفاً في عَبْرِ البحرِ أنَّهُ لم يكنْ هناك سفينةٌ سوى واحدةٍ وهيَ تلكَ التي دخَلها تلاميذُهُ وأنَّ يسوعَ لم يدخُلِ السفينةَ معَ تلاميذهِ بل مضى تلاميذُهُ وَحْدَهم * على أنَّهُ جاءَت سفنٌ أُخَرُ من طَبَرَيَّةَ إلى قربِ الموضِعِ الذي أكلوا فيه الخبزَ إذ شكر الربُّ * لمَّا رأى الجمعُ أنَّ يسوع ليسَ هناكَ ولا تلاميذُهُ دخلوا هم أيضاً السُّفُنَ وأتوا إلى كَفْرناحومَ يطلبُون يسوع * فلَّما وجدوهُ في عَبْرِ البحرِ قالوا لهُ يا معلمُ متى صِرتَ إلى ههنا * أجابَهم يسوعُ وقال الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنَّكم تطلُبونني لا لأنَّكم رأيْتُمْ آياتٍ بل لأنَّكم أكلتم من الخبزِ وشبِعتم * اعملوا لا للطعامِ الفاني بل للطعامِ الباقي لحياةٍ أبديةٍ الذي يُعْطيكمُوهُ ابنُ البشر. لأنَّ هذا اللهُ الآبُ قد ختمهُ.

****

الأحد الثاني

المعروف بأحد حاملات الطيب

في السحر

الانجيل الرابع من الايوثينا

ثمَّ في القداس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان جاءَ يوسفُ الذي مِنَ الرامَةِ مُشيرٌ تقيٌّ وكان هو أيضاً مُنْتَظِراً ملكوتَ اللَّه. فاجْتراَ ودخل على بيلاطسَ وطلبَ جسدَ يسوعُ * فاستغربَ بيلاطسُ أنَّهُ قد ماتَ هكذا سريعاً. واستدعى قائدَ المئَةِ وسألهُ هل لهُ زمانٌ قد مات * ولمَّا عَرَفَ مِنَ القائدِ وَهَبَ الجَسَدَ ليوسفَ * فاشترى كَتَّاناً وأَنْزَلهُ ولفَّهُ في الكَتَّانِ ووضعهُ في قبرٍ كان منحوتاً في صخرةٍ ودحرجَ حجراً على بابِ القبرِ * وكانت مريمُ المجدليةُ ومريمُ أمُّ يوسَّى تنظرانِ أينَ وُضِعَ * ولمَّا انقضى السبتُ اشترتْ مريمُ المجدليةُ ومريمُ أمُّ يعقوبَ وسالومَةُ حَنوطاً ليأتينَ ويدهنَّهُ * وبكرنَ جدَّاً في أول الأسبوع واتينَ القبر وقد طلعتِ الشمس * وكنَّ يقُلْنَ فيما بينهنَّ من يدحرجُ لنا الحجرَ عن بابِ القبر * فتطلَّعنَ فرأينَ الحجرَ قد دُحرِجَ لأنَّهُ كانَ عظيماً جدَّاً * فلمَّا دخلنَ القبرَ رأينَ شاباً جالساً عن اليمينِ لابساً حُلَّةً بيضاءَ فانذهلنَ * فقال لهنَّ لا تنذهِلنَ. أتطلبنَ يسوعَ الناصريَّ المصلوبَ. قد قام ليس هو ههنا. هوذا الموضعُ الذي وضعوهُ فيهِ * فاذهبنَ وقلنَ لتلاميذهِ ولبطرسَ إنَّهُ يَسْبِقُكم إلى الجليل. هناكَ تَرَوْنَهُ كما قال لكم * فخرجنَ سريعاً وفَرَرْنَ من القبرِ وقد أخَذَتْهُنَّ الرِّعدَةُ والدَهش. ولم يقلنَ لأحدٍ شيئاً لأنَّهنَ كنَّ خائفاتٍ.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الأسبوع الثالث

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان كان خادمٌ للملكِ ابنُهُ مريضٌ في كَفَرْناحوم * هذا إذ سمع أنَّ يسوعَ قد جاءَ مِنَ اليهوديةِ إلى الجليلِ انطلقَ إليه وسألهُ أن ينزلَ ويُبرىءَ ابنَهُ. لأنَّهُ كان مُشرِفاً على الموت * فقال لهُ يسوع إنْ لم تعاينوا آياتٍ وعجائبَ لاتؤمنون * فقال لهُ خادم الملك يا سيّد انزلْ قبلَ أن يموتَ ولدي * فقال لهُ يسوعُ امضِ ابنُكَ حيٌّ. فآمن الرجل بالكلمة التي قالها يسوعُ لهُ ومضى * وفيما هو منحدرٌ استقبلهُ غِلمانَهُ وبشَّروهُ قائلين ولدُك حيٌّ * فاستخبرهم عن الساعةِ التي فيها أخذَ يتعافى. فقالوا له امسِ في الساعةِ السابعةِ فارقتهُ الحمَّى * فعرف الأبُ أنَّهُ في تلكَ الساعةِ التي قال لهُ فيها يسوعُ ابنُكَ حيٌّ. فآمن هو وكلُّ بيتهِ * هذه آيةٌ ثانية صنعها يسوعُ بعد مجيئهِ من اليهودية إلى الجليل*

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الأسبوع الثالث

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ للذينَ أتوا إليهِ من اليهود اعمَلوا لا للطعامِ الفاني بل للطعامِ الباقي لحياةٍ أبديةٍ الذي يُعْطيكمُوهُ ابنُ البشر. لأنَّ هذا، اللهُ الآبُ قد ختمهُ * فقالوا لهُ ماذا نصنعُ حتى نعمَلَ أعمالَ الله * أجاب يسوعُ وقال لهم هذا هو عملُ اللهِ أن تؤمنوا بالذي أرسلهُ هو * قالوا لهُ أيَّةَ آيةٍ تصنعُ لنراها ونصدِّقَكَ. ماذا تعملُ * آباؤُنا أكلوا المنَّ في البريّةِ كما هو مكتوبٌ إنَّهُ أعطاهم خبزاً من السماءِ ليأكلوا * فقال لهم يسوعُ الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنَّ موسى لم يُعطِكم الخبزَ من السماءِ لكنَّ أبي يُعطيكم الخبزَ الحقيقيَّ من السماءِ * لأنَّ خبزَ الله هو النازلُ من السماءِ والواهبُ حياةً للعالَمِ.

-.-.-.-.-.-

الأربعاء من الأسبوع الثالث

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ للذين آمنوا بهِ من اليهود أنا خبزُ الحياة. مَن يُقبِلْ إليَّ فلَن يجوعَ ومَن يؤمنْ بي فَلن يعطشَ أبداً * لكنْ قلتُ لكم إنَّكم قد رأَيتموني ولستم تؤمنون * كلُّ ما يُعطينيهِ الآبُ فهو يُقبِلُ إليَّ لا أُخرِجْهُ خارجاً * لأنّي نزَلتُ من السماءِ لا لأعملَ مشيئَتي بل مشيئةَ الذي أرسلني * وهذه هي مشيئَةُ الآبِ الذي أرسَلَني أنَّ كلَّ ما أعطاني لا أُتلِفُ منهُ شيئاً بل أُقيمهُ في اليومِ الأخير.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الأسبوع الثالث

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ للذين آمنوا بهِ من اليهود هذه هي مشيئَةُ الذي أرسلني أنَّ كلَّ مَن يرى الابنَ ويؤمنُ بهِ تكونُ لهُ حياةٌ أبديةٌ وأنا أقيمهُ في اليومِ الأخير * فجعل اليهودُ يتذمَّرون عليهِ لأنَّهُ قال أنا هو الخبزُ الذي نزلَ مِنَ السماءِ * ويقولون أَليسَ هذا هو يسوعُ بْنُ يوسفَ الذي نحنُ نعرفُ أباهُ وأمَّهُ. فكيف هذا يقولُ إنّي نزَلتُ من السماء * فأجاب يسوعُ وقال لهم لا تتذمَّروا فيما بينكم * ما مِنْ أحدٍ يقدِرُ أن يُقبِلَ إليَّ ما لم يجتذِبْهُ الآبُ الذي أرسلني. وأنا أُقيمهُ في اليومِ الأخير.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الأسبوع الثالث

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ للذين آمنوا بهِ من اليهود انا خبزُ الحياة * آباؤُكم أكلوا المنَّ في البرّيةِ وماتوا * هذا هو الخبزُ النازلُ من السماءِ لكي يأكُلَ منهُ الإنسانُ فلا يموت * أنا الخبزُ الحيُّ الذي نَزَلَ من السماءِ * إنْ أكلَ أحدٌ من هذا الخبزِ يحيا إلى الأبد * والخبزُ الذي سأُعطيهِ أنا هو جسدي الذي سَأُعطيهِ من أجل حياةِ العالَم * فخاصم اليهودُ بعضُهم بعضاً قائلين كيف يقدِرُ هذا أن يُعْطِيَنا جسدَهُ لنأكُلَهُ * فقالَ لهم يسوعُ الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنْ لم تأكلوا جسدَ ابنِ البشرِ وتشرَبوا دَمَهُ فلا حياةَ لكم في أنفسِكم * من يأكلْ جسدي ويشرْب دمي فلهُ حياةٌ أبديةٌ وأنا أقيمهُ في اليومِ الأخير.

-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع الثالث

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ لتلاميذهِ بهذا أوصيكم أن يُحِبَّ بعضُكم بعضاً * إن كان العالَمُ يُبغِضُكم فاعلَموا أنَّهُ قد أَبغضني قبلَكم * لو كنتم من العالمِ لكان العالمُ يُحبُّ خاصَّتَهُ. لَكِنْ لأنَّكم لستم من العالمِ بل أنا اخْتَرْتُكم مِنَ العالمِ لأجلِ هذا يُبغضُكُمُ العالَم * اذكروا الكلامَ الذي قلتهُ لكم. ليس عبدٌ أعظمَ من سيّدِهِ. إنْ كانوا اضطهدوني فسيضطهدونكم أنتم أيضاً, وإن كانوا حفظوا كلامي فسيحفظون كلامَكم أيضاً * وإنَّما سيفعلون بكم هذا كلَّهُ من أجلِ اسمي لأنَّهم لم يعرِفوا الذي أرسلني * لو لم آتِ واكلِّمْهُمْ لم تكن لهم خطيئةٌ. وأمَّا الآن فليس لهم حِجَّةٌ في خطيئَتِهم * من يُبغضْني يُبغضْ أبي

أيضاً * لو لم اعملْ بينَهم أعمالاً لم يعمَلْها آخَرُ لم تكُنْ لهم خطيئَةٌ. وأمَّا الآنَ فقد رأَوا وأبغضوني أنا وأبي * ولكنَّ ذلكَ لتتمَّ الكلمَةُ المكتوبَةُ في ناموسِهم إنَّهم أبغضوني بلا سببٍ * ومتى جاءَ المعزي الذي أرسلهُ إليكم من عندِ الآب (روحُ الحقّ الذي من الآب ينبثِق) فهو يشهدُ لي* وأنتم أيضاً تشهدون لأنَّكم معي منذُ الابتداء * قد كلَّمتُكم بهذا لكي لا تشُكُّوا. فإنَّهم سيخرجونَكم من المجامع. بل تأتي ساعةٌ يظنُّ فيها كلُّ مَن يقتلُكم أنَّهُ يُقدِّمُ عبادةً لله.

-.-.-.-.-.-

الأحد الثالث

المعروف بأحد المخلع

في السحر

الانجيل الخامس من الايوثينا

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان صعِد يسوعُ إلى أورشليم * وإنَّ في أورشليم عند بابِ الغنمَ بِرْكةً تُسمَّى بالعبرانية بَيْتَ حِسدا لها خمسةُ أَرْوِقةٍ * كان مضطجعاً فيها جمهورٌ كثيرٌ منَ المرضى من عميانٍ وعُرْجٍ ويابسي الأعضاء ينتظرون تحريكَ الماءِ * لأنَّ ملاكاً كان ينزل أحياناً في البِرْكَةِ ويحرّكُ الماءَ. والذي كان ينزلُ أولاً من بعدِ تحريكِ الماءِ كان يُبرأُ من أيّ مرضٍ اعتراهُ * وكان هناك إنسانٌ بهِ مرضٌ منذ ثمانٍ وثلاثين سنةً * هذا إذ رآهُ يسوعُ مُلقىً وعلِمَ أنَّ لهُ زماناً كثيراً قال لهُ أتُريدُ أن تَبْرَأَ * فأجابهُ المريض يا سيّد ليس لي إنسانٌ متى حُرّكَ الماءُ يُلقيني في البِرْكة بل بينما أكونُ آتياً ينزِل قبلي آخَرُ * فقال لهُ يسوعُ قُم اِحمِلْ سريرَكَ وامشِ * فللوقتَ برِىءَ الرجلُ وحمل سريرَهُ ومشى. وكان في ذلك اليوم سبتٌ * فقال اليهود للَّذي شُفي أَنَّهُ سبتٌ فلا يحِلُّ لكَ أن تحمِلَ السرير * فأجابَهم إنَّ الذي أبرأَني هو قال لي احمل سريرك وامشِ * فسألوهُ مَن هو الانسانُ الذي قال لكَ احمِلْ سريرَك وامشِ * أمَّا الذي شُفي فلم يكُن يعلمُ من هو. لأنَّ يسوعَ اعتزَلَ إذ كان في الموضِعِ جمعٌ * وبعد ذلك وجدهُ يسوعُ في الهيكلِ فقال لهُ ها قد عُوفيتَ فلا تَعُدْ تُخطِىءُ لئَلاَّ يُصيبَكَ أشرٌّ * فذهب ذلك الإنسانُ وأخبر اليهودَ أنَّ يسوعَ هو الذي أبرأَهُ.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الأسبوع الرابع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ للذينَ آمنوا بهِ من اليهود مَن يأكلْ جسدي ويشْربُ دمي يَثْبُتْ فيَّ وأنا فيه * كما أرسلني الآبُ الحيُّ وأنا حيٌّ بالآب. فَمنْ يأكلْني فهو أيضاً يحيا بي * هذا هو الخبزُ الذي نزَل من السماءِ. ليس كالمنِّ الذي أكلَهُ آباؤُكم وماتوا. مَن يأكلْ هذا الخبزَ فإنَّهُ يحيا إلى الأبدِ * قال هذا في المجمع وهو يعلّم في كَفْرَناحومَ * وإنَّ كثيراً من تلاميذه لمَّا سمِعوا قالوا هذا الكلامُ صعبٌ من يستطيعُ سَمَاعَهُ * فعلم يسوع في نفسهِ أنَّ تلاميذَهُ يتذمَّرون من هذا. فقال لهم أَهذا يُشكِكُكُمْ فكيفَ إذا رأيتُمُ ابنَ البشرِ صاعداً إلى حيثُ كان أوَّلاً * الروحُ هو الذي يُحيي وأمَّا الجسدُ فلا يُفيدُ شيئاً. والكلامُ الذي كلَّمتُكم بهِ هو

روحٌ هو حياةٌ * ولكنَّ قوماً مِنْكم لا يؤمنون. لأنَّ يسوع كان عارفاً منذ الابتداءِ مَنْ الذين لا يؤمنون ومَن الذي يسلّمهُ * فقال: لذلك قلت لكم أَنَّهُ لا يقدِرُ أحدٌ أن يُقبِلَ إليَّ إنْ لم يُعطَ لهُ ذلكَ من أبي * فمن ذلكَ رجَعَ كثيرون من تلاميذهِ إلى الوراءِ ولم يعودوا يمشون معهُ * فقال يسوعُ للاثنَيْ عَشَرَ أَلعلَّكم أنتم أيضاً تُريدون أن تَمْضوا * فأجابهُ سِمعانُ بِطرسُ يا سيِّد إلى مَن نذهب. إنَّ كلامَ الحياةِ الأبديةِ عندك * ونحن قد آمنَّا وعرَفنا أنَّك أنتَ المسيحُ ابنُ اللهِ الحيّ.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الأسبوع الرابع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان كان يسوعُ يجولُ في الجليل. لأنَّهُ لم يشأ الجَوَلانَ في اليهوديةِ لأنَّ اليهودَ كانوا يطلُبون قتلَهُ * وكان عيدُ اليهودِ عيدُ المظالّ قد قَرُب * فقال لهُ إخوَتُهُ انتَقِلْ من ههنا واذْهَبْ إلى اليهوديّةِ ليرى تلاميذُك أيضاً أعمالَكَ التي تصنَعُها * فإنَّهُ ليس أحدٌ يصنعُ شيئاً في الخِفْيَةِ وهو يطلب أن يكونَ علانيةً. إن كنتَ تصنعُ هذه فأَظْهِرْ نفسَكَ للعالَم * فإنَّ إخوَتَهُ أيضاً لم يكونوا يؤمنونَ بهِ * فقال لهم يسوعُ إنَّ وقتي لم يحضُرْ بعدُ وأمَّا وقتكم فإنَّهُ عتيدٌ في كلّ حينٍ * لا يقدِرُ العَالَمُ أنْ يُبغِضَكُمْ. أمَّا أنا فيُبغِضُني لأنّي أشهَدُ عليهِ بأنَّ أعمالَهُ شِرّيرةٌ * اصعَدوا أنتم إلى هذا العيدِ وأمَّا أنا فلا أصعَدُ الآنَ إلى هذا العيدِ لأنَّ وقتي لم يَكْمُلْ بعدُ * قال لهم هذا وأقام في الجليل * وبعد أنْ صعِد إخوتُهُ صعِدَ هو أيضاً إلى العيدِ لا ظاهِراً بل كأنَّهُ في الخِفْيَة * فكان اليهودُ يطلبُونهُ في العيدِ ويقولونَ أينَ ذاك * وكانت في الجموعِ مُهامَسةٌ كثيرةٌ من شأنه فبعضُهم يقولونَ إنَّهُ صالِحٌ وآخرونَ يقولونَ كلاَّ بل هو يُضِلُّ الشعب * غير أنَّهُ لم يكنْ أحدٌ يتكلَّمُ فيهِ علانيةً خوفاً منَ اليهود.

-.-.-.-.-.-

الأربعاء نصف الخمسين

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

عندَ انتصافِ العيد، صعِد يسوعُ إلى الهيكلِ وكانَ يعلّم * وكانَ اليهودُ يتعجبون قائلينَ كيف هذا يعرِفُ الكُتُبَ وهو لم يتعلَّم * فأجابهم يسوعُ وقال إنَّ تعليمي ليس هو لي بل للّذي أرسلني * إن شاءَ أحدٌ أن يصنَعَ مشيئَتَهُ يعرِفُ التعليمَ هل هو منَ اللهِ أَمْ أنا أتكلَّمُ من عندي * إنَّ مَن يتكلَّمُ من عندِهِ إنَّما يطلبُ مجدَ نفسهِ. فأمَّا الذي يطلبُ مجدَ الذي أرسَلَهُ فهُوَ صادقٌ وليس فيهِ جَوْرٌ * أليس موسى قد أعطاكُمُ الناموسَ وما أحدٌ منكم يعملُ بالناموسِ * لماذا تطلبونَ قَتْلي. أجابَ الجمعُ وقالوا إنَّ بكَ شيطاناً. مَنْ يطلُب قَتلَكَ * أجاب يسوعُ وقال لهم عَمَلاً واحداً عَمِلْتُ فتتعجبونَ جميعاً * لهذا أعطاكم موسى الخِتانَ (لا إنَّهُ من موسى بل مِنَ الآباءِ) فَتختُنون الانسانَ في السبت * فإن كانَ الانسانُ يقبلُ الخِتانَ في السبت لِئَلاَّ تُنقَضَ شريعةُ موسى أفتسخطونَ عليَّ لأنّي أَبْرأتُ إنساناً كلَّهُ في السبت * لا تحكُموا بحَسَبِ الظاهِرِ لكنِ احكُموا حُكماً عادلاً * فقال أُناسٌ من أهلِ

أورُشليمَ أَليسَ هذا هو الذي يطلبُون قَتْلَهُ * وها هو يتكلَّمُ علانيةً ولا يقولونَ لهُ شيئاً. أَلعلَّ الرؤَساءَ عرَفوا يقيناً أنَّ هذا هو المسيحُ حقّاً * ولكنْ هذا قد عَرفناهُ من أين هو. وأمَّا المسيحُ فمتى جاءَ فلا يعلمُ أحدٌ من أينَ هو * فصاح يسوعُ في الهيكلِ وهو يعلّمُ قائلاً إنَّكم تعرِفونني وتعلمونَ أيضاً من أينَ أنا. فلم آتِ من عندي ولكنَّ الذي أرسَلني هو حقٌّ الذي أنتم لا تعرفونهُ * وأمَّا أنا فأعرِفُهُ لأنّي منهُ وهو أرسلني * فكانوا يطلبونَ القَبضَ عليهِ ولكِنْ لم يُلقِ أحدٌ عليهِ يداً لأنَّ ساعَتَهُ لم تكنْ قد جاءَتْ بعدُ.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الأسبوع الرابع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ للذِينَ أتوا إليهِ من اليهود أنا نورُ العالَم مَن تَبِعَني فلا يمشي في الظلامِ بل يكونُ لهُ نورُ الحياة * فقال لهُ الفريسيون أنت تشهَدُ لنفسِكَ فليسَتْ شهادتُكَ حقاً * أجاب يسوع وقال لهم إنّي وإنْ كنتُ أشهدُ لنفسي فشهادَتي حقٌّ لأنّي أعلمُ من أينَ جِئتُ وإلى أينَ أذهب. وأمَّا أنتُم فلا تعلَمون من أينَ أتيتُ ولا إلى أينَ أذهَب * أنتم إنَّما تَدينونَ حَسَبَ الجسدِ وأنا لا أَدينُ أحداً * وإنْ أنا دِنْتُ فدينونتي حقٌّ لأنّي لستُ وَحْدي بل أنا والآبُ الذي أرسلني * وقد كُتِبَ في ناموسِكُمْ إنَّ شهادَةَ رَجُلَيْنِ حقٌّ* أنا هو الشاهِدُ لنفسي، وأبي الذي أرسلني يشهَدُ لي * فقالوا لهُ أين أبوكَ. أجابَ يسوعُ إنَّكم لا تعرِفونَني أنا ولا أبي. لو كنتم تعرِفونني لَعَرَفْتُم أبي أيضاً * هذا الكلامُ قالهُ يسوعُ في الخِزانَةِ وهو يُعَلِّمُ في الهيكلِ ولم يُمْسِكْهُ أحدٌ لأنَّ ساعَتَهُ لم تكنْ قد جاءَتْ بعدُ.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الأسبوع الرابع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ للذِينَ أتوا إليهِ من اليهود أنا أذهَبُ وستطلُبونني وتموتونَ في خطيئَتِكم. حيث اذهَبُ أنا لا تقدِرونَ أنتم أنْ تأْتوا * فقال اليهودُ أَلَعَلَّهُ يقتُلُ نفسَهُ لأَنَّهُ يقولُ حيثُ أذهبُ أنا لا تقدِرونَ أنتم أَنْ تأتوا * فقال لهم أنتم مِن أَسْفَلُ وأنا مِن فَوْقُ. أنتم من هذا العالَمِ وأنا لستُ من هذا العالَم * فقلتُ لكم إنَّكم تموتونَ في خطاياكم، لأنَّكم إذا لم تؤمنوا أنّي أنا هو تموتونَ في خطاياكم * فقالوا لهُ مَن أنت. فقال لهم يسوعُ أنا ما أكلِّمُكُم عنهُ أيضاً مِنَ الابتداء * إنَّ عندي كثيراً أقولُهُ واحكُم بهِ في شأنِكم. ولكنَّ الذي أرسلني هو حقٌّ. والذي سمِعْتُهُ أنا مِنْهُ بهِ أتكلَّمُ في العالَم * فلمْ يَعْرِفوا أنَّهُ كان يقولُ لهم عنِ الآب * فقال لهم يسوعُ متى رفعْتُمُ ابنَ البشرِ فحينئذٍ تعرِفونَ أنّي أنا هو ولستُ أفعلُ شيئاً من عندي ولكِنْ كما علَّمني أبي كذلكَ أقول * والذي أرسلني هو معي ولم يدَعْني الآبُ وحدي. لأنّي أفعلُ في كل حينٍ ما يُرضيهِ وفيما هو يتكلَّم بهذا آمَنَ بهِ كثيرون.

-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع الرابع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ للذِينَ آمنوا به من اليهود إنْ أنتم ثبتُّم على كلامي فبالحقيقةِ

تكونونَ تلاميذي، وتعرِفون الحقَّ والحقُّ يحررّكم * فأجابوا وقالوا لهُ نحن ذرّيَّةُ ابراهيم ولم نُستعبَدْ لأحدٍ قطُّ فكيف تقولُ أنتَ لإنَّكم تَصيرونَ أحراراً * فأجابهم يسوعُ الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنَّ كلَّ مَن يعمَلُ الخطيئَةَ هو عَبْدٌ للخطيئَة * والعبدُ لا يثبُتُ في البيتِ إلى الأبد وأمَّا الابنُ فيثبُتُ إلى الأبد * فإنْ حرّرَكُمُ الابنُ صِرتُم أحراراً حقّاً * قد عَرَفْتُ أَنَّكم ذرّيَّةُ إبراهيم. ولكنَّكُم تطلبون قتلي لأنَّ كلامي لا مَحَلَّ لهُ فيكم * وأنا أتكلَّمُ بما رأَيتُ عندَ أبي وأنتم تعمَلونَ ما رأَيتم عند أبيكم * أجابوا وقالوا لهُ إنَّ أبانا إبراهيمُ. فقال لهم يسوعُ لو كنتمُ أولادَ إبراهيم لكنتُم تعملون أعمالَ إبراهيم * لكنَّكمُ الآنَ تطلبُون قتلي وأنا إنسانٌ قد كلَّمتُكُمْ بالحقِّ الذي سمِعْتُهُ مِنَ اللهِ وذلكَ لم يعمَلْهُ إبراهيم * أنتم تعملونَ أعمالَ أبيكم * فقالوا لهُ نحن لسنا مَوْلودينَ من زِنَى وإنَّما لنا أبٌ واحدٌ هو الله * فقالَ لهم يسوعُ لو كانَ اللهُ أباكم لكنتم تُحبُّونني لأنّي من اللهِ خرجْتُ وأتيت.

-.-.-.-.-.-

الأحد الرابع

المعروف بأحد السامرية

في السحر

الانجيل السابع من الأيوثينا

ثمَّ في القداس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان أتى يسوعُ إلى مدينةٍ مِنَ السامِرَةِ يُقالُ لها سوخارُ بقربِ الضَيْعَةِ التي أعطاها يعقوبُ ليوسُفَ ابنِهِ * وكان هناك عينُ يعقوب. وكان يسوعُ قد تعِبَ من المسير. فجلس على العينِ وكان نحوُ الساعةِ السادسة * فجاءت امرأَةٌ من السامِرَةِ لِتَسْتَقِيَ ماءً. فقال لها يسوعُ أَعطيني لأَشرَبَ * (فإنَّ تلاميذَهُ كانوا قد مضوا إلى المدينة ليبتاعوا طعاماً*) فقالَتْ لهُ المرأَةُ السامِرِيّةُ كيفَ تطلبُ أَن تشرَبَ منّي وأنتَ يَهوديٌّ وأنا امرأَةٌ سامريةٌ واليهودُ لا يخالِطونَ السامريّين * أجاب يسوع وقال لها لو عَرفْتِ عطيَّةَ اللهِ ومَنِ الذي قال لكِ أعطيني لأَشربَ لَطَلَبْتِ أنتِ منهُ فأَعطاكِ ماءً حيّاً * قال لهُ المرأةُ يا سيّدُ إنَّهُ ليس مَعَكَ ما تستَقي بهِ والبِئْرُ عميقةٌ. فمِنْ أينَ لك الماءُ الحيُّ * أَلعلَّكَ أَنت أعظمُ من أبينا يعقوبَ الذي أعطانا البئرَ ومنها شربَ هو وبنوهُ وماشيتُهُ * أجاب يسوعُ وقال لها: كلُّ مَنْ يشربُ مِنَ هذا يعطش أيضاً. وأمَّا مَن يشربُ مِنَ الماءِ الذي أنا أُعطيهِ لهُ فلَنْ يعطَشَ إلى الأبد * بلِ الماءُ الذي أُعطيهِ لهُ يصيرُ فيه ينبوعَ ماءٍ ينبُعُ إلى حياةٍ أبديَّة * فقالت لهُ المرأَةُ يا سيّدُ أَعطنِي هذا الماءَ لكي لا أعطَشَ ولا أجيءَ إلى ههنا لأَستقي * فقال لها يسوعُ اذهبي وادْعي رَجُلَكِ وهلمّي إلى ههنَا * أجابتِ المرأَةُ وقالَتْ إنَّهُ لا رجلَ لي * فقالَ لها يسوعُ قد أَحسَنْتِ بقولِكِ إنَّهُ لا رجُلَ لي * فإنَّهُ كان لكِ خمسةُ رِجالٍ والذي معَكِ الآنُ ليس رجُلَكِ. هذا قلتِهِ بالصِّدق* قالت لهُ المرأَةُ يا سيّدُ أرى أَنَّكَ نبيٌّ * آباؤُنا سجدوا في هذا الجبلِ. وأنتم تقولون إنَّ المكانَ الذي ينبغي أن يُسجَدَ فيهِ هو في أورشليم * قال لها يسوع يا امرأَةُ صَدِّقيني إنَّها تأتي ساعةٌ لا في هذا

الجبلِ ولا في أورُشليمَ تسجدون فيها للآب * أنتم تسجُدون لمَا لا تعلَمون ونحن نسجُدُ لمَا نعلَم. لأنَّ الخلاصَ هو مِنَ اليهود * ولكنْ تأتي ساعةٌ وهي الآن حاضِرةٌ إذِ الساجدون الحقيقيُّون يسجُدون للآبِ بالروحِ والحقِّ. لأنَّ الآبَ إنَّما يطلُبُ الساجدينَ لهُ مثلَ هؤُلاءِ * اللهُ روحٌ. والذينَ يسجُدونَ لهُ فبالروحِ والحقِّ ينبغي أن يسجُدوا * قالت لهُ المرأةُ قد علِمتُ أنَّ مَسِيَّا الذي يُقالُ له المسيحُ يأتي. فمتى جاءَ ذاك فهو يُخْبِرُنَا بكلِّ شيءٍ * فقال لها يسوعُ أنا المتكلّمُ مَعَكِ هو * وعند ذلك جاءَ تلاميذُهُ فتعجَّبوا أنَّهُ يتكلَّم مع امرأَةٍ. ولكِنْ لم يقلْ أحدٌ ماذا تطلبُ أو لماذا تتكلَّمُ معها * فترَكَتِ المرأَةُ جرَّتَها ومضتْ إلى المدينةِ وقالتْ للناسِ * تعالَوا انظُروا إنساناً قال لي كلَّ ما فعلتُ. أَلعلَّ هذا هو المسيح * فخرجوا من المدينةِ وأَقبلوا نحوهُ * وفي أثناءِ ذلكَ سأَلهُ تلاميذهُ قائلينَ يا معلّمُ كُلْ * فقال لهم إنَّ لي طعاماً لآكُلَ لستم تعرِفونهُ أنتم * فقال التلاميذُ فيما بينَهم أَلعلَّ أحداً جاءَهُ بما يأكُلُ * فقال لهم يسوعُ إنَّ طعامي أَنْ أعمَلَ مشيئَةَ الذي أرسلَني وأُتمِّمَ عملَهُ * أَلستم تقولون أنتم إنَّهُ يكونُ أربعةُ أشهرٍ ثمَّ يأتي الحَصاد. وها أنا أقولُ لكم ارفعوا عيونكم وانظروا إلى المزارعِ إنَّها قد ابيضَّتْ للحَصاد * والذي يحصِدُ يأخُذُ أُجرةً وَيَجْمَعُ ثمرَ الحياةِ أبديَّة لكي يفرحَ الزارعُ والحاصِدُ معاً * ففي هذا يَصْدُقُ القولُ إنَّ واحداً يزرَعُ وآخَرَ يحصِدُ * إنّي أرسلتكم لتحصِدوا ما لم تتعَبوا أنتم فيهِ. فإنَّ آخَرينَ تعِبوا وأنتم دخَلتم على تعبِهم * فآمَنَ بهِ من تلكَ المدينةِ كثيرون من السامريين من أجلِ كلامِ المرأَةِ التي كانت تشهَدُ أَنْ قد قال لي كلَّ ما فعلت * ولمَّا أتى إليهِ السامريُّون سألوهُ أن يُقيمَ عندَهم. فمكثَ هناك يَوْمَيْنِ * فآمنَ جمعٌ أكثرَ من أولئِكَ جدّاً من أجلِ كلامهِ * وكانوا يقولون للمرأةِ لسنا من أجلِ كلامِكِ نؤمنُ الآنَ. لأَنَّا نحنُ قد سمِعنا ونعلَمُ أنَّ هذا هو بالحقيقة المسيحُ مخلّصُ العالَم.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الأسبوع الخامس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قالَ الربُّ للذين أتوا إليه من اليهود لو كان اللهُ أباكم لكنتم تحبُّونني. لأنّي خرجت من اللهِ وأتيت. ولم آتِ مِن نفسي بل هو أرسلني * لماذا لا تفهمون كلامي. لأنَّكم لا تستَطيعون أن تسمَعوا قَوْلي * أنتم من أبٍ هو إبليسُ وَشَهَواتِ أبيكم تُريدون أن تعمَلوا. ذاك كان قتَّالاً للناسِ منذُ البدءِ. ولم يثْبُتْ في الحقِّ لأنَّهُ ليس فيهِ حقٌّ. متى تكلَّمَ بالكَذِبِ فإنَّما يتكلَّم ممَّا هو لهُ. لأنَّهُ كَذوبٌ وأبو الكَذِبِ * وأمَّا أنا فلأنّي أقول الحقَّ لا تصدّقونني * من منكمُ يُبَكِّتُني على خطيئَةٍ. فإن كنت أقول الحقَّ فلماذا لا تصدّقونَني *مَنْ كان مِنَ الله يسمعُ أقوالَ الله. لذلك أنتم لستم تسمعون. لأَنَّكم لستم من الله * فأجاب اليهودُ وقالوا لهُ ألم نُحسِنْ بقولِنا إنَّك سامِريٌّ وإنَّ بكَ شيطاناً * أجاب يسوع أنا ليس بي شيطانٌ. لكنّي أُكَرِمُ أبي وأنتم تُهينونَني * وأنا لا أطلبُ مجدي. يوجَدُ مَنْ يطلُبُ ويَدينُ * الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنْ كانَ

أحَدٌ يحفَظُ كلامي فلَنْ يرى الموتَ إلى الأبد.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الأسبوع الخامس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قالَ الربُّ للذين أتوا إليه من اليهود الحقَّ الحقَّ أقول لكم إن كان أحدٌ يحفَظُ كلامي فلَن يرى الموتَ إلى الأبد * فقال لهُ اليهودُ الآن عَلِمنا أنَّ بك شيطاناً. قد مات إبراهيم والأنبياء وأنت تقول إنْ كان أحدٌ يحفَظ كلامي فلا يذوقُ الموتَ إلى الأبد * أَلعلَّك أعظمُ من أبينا إبراهيم الذي ماتَ. والأنبياءُ ماتوا. مَن تجعَلُ نفسَك * أجاب يسوعُ إنْ كنتُ أنا أمجّدُ نفسي فليس مَجدي شيئاً. أبي هو الذي يمجِّدُني الذي تقولونَ أنتُم إنَّهُ إلهُكم * وأنتم لم تعرِفوهُ. وأمَّا أنا فأعرِفُهُ. وإن قلت إنّي لا أعرِفُهُ صرتُ مثلَكم كاذباً. ولكنّي أعرِفُهُ وأحفظُ كلامهُ * إبراهيمُ أبوكم ابتهَجَ حتى يرى يَومي فرأى وفَرِحَ * فقال لهُ اليهودُ ليس لك خمسونَ سنةً بعدُ. أفقد رأيتَ إبراهيم * قال لهم يسوعُ الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم قبلَ أن يكونَ إبراهيمُ أنا كائنٌ * فأَخذوا حجارةً ليرجُموهُ. فتوارى يسوعُ وخرج من الهيكلِ مجتازاً في وَسْطِهِم ومضى هكذا.

-.-.-.-.-.-

الأربعاء من الأسبوع الخامس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان رفع يسوع عينَيْهِ فرأَى أنَّ جمعاً كثيراً مُقبلٌ إليهِ. فقال لفيلِبُّسَ مِنْ أين نبتاعُ خبزاً ليأكُلَ هؤلاءِ * (وإنَّما قال هذا ليجرِّبَهُ لأَنَّهُ كان عالِماً بما سيصْنعُ) * فأجابهُ فيلِبُّسُ لا يكفيهِم خبزٌ بمئَتَيْ دينارٍ حتى ينالَ كلُّ واحدٍ منهم شيئاً يسيراً * فقال لهُ واحدٌ من تلاميذهِ وهو أَندَراوسُ أخو سمعانَ بطرس * إنَّ ههنا غُلاماً مَعَهُ خمسَةُ أَرغفةٍ من الشَّعيرِ وسَمَكتان، ولكِنْ ما هذه لعددٍ مثلَ هذا من الناس * فقال يسوعُ اجعلوا الناسَ يتَّكئون. وكان في المكانِ عُشبٌ كثير. فاتَّكأ الرجالُ وكان عددُهم نحوَ خمسةِ آلافٍ * فأخذ يسوعُ الأرغفةَ وشكر وناول التلاميذَ والتلاميذُ وزَّعوا على المتَّكئينَ منها وكذلكَ من السمكتينِ بِقَدْرِ ما شاءَوا * فلمَّا شبِعوا قال لتلاميذهِ اجمعوا ما فَضَلَ مِنَ الكِسر لئَلا يَضيعَ شيءٌ منها * فجَمَعوا فملأُوا اثنتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ الكِسَرِ التي فَضَلَتْ عنِ الآكلينَ من خمسةِ أرغفةِ الشعير * فلمَّا رأَى الناسُ الآيةَ التي صنعها يسوع قالوا إنَّ هذا هو في الحقيقةِ النبيُّ الآتي إلى العالَم.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الأسبوع الخامس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قالَ الربُّ للذين أتوا إليه من اليهود إنّي لدينونةٍ أتيتُ أنا إلى هذا العالَمِ حتى يُبصِرَ الذين لا يُبصِرونَ ويَعْمى الذينَ يبصرون * فسمِع هذا الذينَ كانوا معَهُ من الفريسيين. فقالوا لهُ أَلعلَّنا نحنُ أيضاً عُميانٌ * فقال لهم يسوعُ لو كنتمُ عمياناً لَما كانَتْ لكُمْ خطيئَةٌ. والآن تقولون إنَّا نُبصِرُ. فَمِنْ أجلِ هذا خطيئَتُكم ثابتةٌ * الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّ مَن لا يدخُلُ مِنَ البابِ إلى حَظيرَةِ الخرافِ بل يَتَسوَّرُ

مِنْ موضعٍ آخَرَ فهو سارقٌ ولِصٌّ * وأمَّا الذي يدخُلُ من البابِ فهو راعي الخراف * له يَفْتَحُ البَوَّابُ والخِرافُ تسمَعُ صوتَهُ. فيدعو خِرافَهُ بأَسْمائها ويُخرِجُها * ومتى أَخْرجَ خِرافَهُ يمضي أمامَها والخرافُ تتبعُهُ لأنَّها تعرفُ صوتَهُ * وأمَّا الغريبُ فلا تتبَعُهُ لكِنَّها تهرُبُ مِنْهُ لإنَّها لا تعرِفُ صوتَ الغُرَباءِ * هذا المثَلُ قالهُ لهم يسوعُ. وأمَّا هم فَلَمْ يَفهموا ما الذي كانَ يكلِّمُهم بهِ * فقال لهم يسوعُ أيضاً الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنّي أنا هو بابُ الخِراف * وجميعُ الذينَ أَتَوْا قَبْلي هم سُرَّاقٌ ولصوصٌ ولكِنَّ الخرافَ لم تسمَعْ لهم * أنا البابُ. إن دخلَ أحدٌ بي يخلُصُ. ويدخُلُ ويخرُجُ ويجِدُ مرعىً.

-.-.-.-.-

الجمعة من الأسبوع الخامس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قالَ الربُّ للذين أتوا إليهِ من اليهودِ من أجلِ هذا يحبُّني الآبُ لأنّي أبذُلُ نفسي لآخُذَها أيضاً * ليس أحدٌ يأخُذُها مني ولكني أبذُلُها من تِلقاءِ نفسي. لي سلطانٌ أن أبذُلَها ولي سلطانٌ أن آخُذَها أيضاً. هذه الوصيَّةُ قَبِلْتُها من الآب * فوقَعَ أيضاً بين اليهودِ شِقاقٌ مِنْ أجلِ هذه الأقوالِ * وقال كثيرون منهم إنَّ بهِ شَيطاناً وقد جُنَّ فما بالُكم تستمِعون لهُ * وقال آخرون ليس هذا كلامَ مَنْ بهِ شيطانٌ. أَلعلَّ شيطاناً يقدِرُ أن يفتحَ أعيُنَ العميان * وكان عيدُ التجديدِ في أورُشليم وكانَ شتاءٌ * وكان يسوعُ ماشياً في الهيكلِ في رواقِ سليمان * فَحاطَ بهِ اليهودُ وقالوا لهُ حتى متى تُعَلِّقُ أنفُسَنا. إن كنتَ أنت المسيحُ فقُلْ لنا علانيةً * أجابَهم يسوعُ قد قلت لكم ولسنم تؤمنون. الأعمالُ التي أنا أعملُها باسمِ أبي هي تشهَدُ لي * لكِنَّكم لستم تؤمنون لأنَّكم لستم مِنْ خِرافي* إنَّ خرافي كما قُلتُ لكم تسمَعُ صوتي وأنا أعرِفها وهي تَتْبَعُني* وأنا أُعطيها حياةً أبدية.

-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع الخامس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قالَ الربُّ للذين أتوا إليهِ من اليهودِ إنَّ خرافي كما قُلتُ لكم تسمَعُ صوتي وأنا أعرِفها وهي تَتْبَعُني* وأنا أُعطيها حياةً أبدية فلا تهلِكُ إلى الأبدِ ولا يختطِفُها أحدٌ من يدي * إنَّ أبي الآبَ الذي أعطاني هو أعظمُ مِنَ الكلِّ ولا يقدرُ أحدٌ أن يختطِفَ من يد أبي * أنا والآبُ واحدٌ * فتناولَ أيضاً اليهودُ حجارةً ليرجمُوهُ * فأجابهم يسوع إنّي أريْتكم أعمالاً حسنةً كثيرةً من عندِ أبي فَلأَيِّ الأعمالِ ترجُمونني * فأجابهُ اليهودُ قائلينَ لسنا لعملٍ حسنٍ نَرْجُمكَ لكِنْ لتجديفٍ ولأَنَّك وأنت إنسانٌ تجعلُ نفسَكَ إلهاً * فأجابَهم يسوعُ أَليس مكتوباً في ناموسِكُمْ أنا قلت إنَّكم آلهةٌ * فإنْ كان قد قال لاولئك الذين صارت كلمةُ اللهِ إليهم آلهةً ولا يمكِنُ أَنْ يُنقَضَ الكتابُ * فالذي قدَّسهُ الآبُ وأرسلهُ إلى العالَمِ أَتقولون لهُ إنَّك تُجدّفُ لأنّي قلتُ إنّي ابنُ الله * إنْ كنتُ لا أعملُ أعمالَ أبي فلا تؤمنوا بي * وإن كنت أعملُ فإنْ لم تؤمنوا بي فآمنوا بالأعمالِ لِتَعْلَموا وتؤمنوا أَنَّ الآبَ فيَّ وأنا فيه.

-.-.-.-.-.-

الأحد الخامس
المعروف بأحد الأعمى
في السحر
الانجيل الثامن من الأيوثينا
ثم في القداس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان فيما يسوعُ مجتازٌ رأَى إنساناً أعمى منذُ مَوْلِدَهُ * فسأَلهُ تلاميذُهُ قائلينَ يا ربُّ مَن أخطأَ أهذا أم أبواهُ حتى وُلدَ أعمى * أجاب يسوعُ لا هذا أَخطأَ ولا أبواهُ. لكِنْ لِتَظْهَرَ أعْمالَ اللهِ فيهِ * ينبغي لي أَنْ أعملَ أعمالَ الذي أرسلني ما دام نهارٌ. يأتي ليلٌ حين لا يستطيعُ أحدٌ أن يعملَ * ما دُمْتُ في العالَمِ فأنا نورُ العالم * قال هذا وتَفَلَ على الأرضِ وصنعَ من تَفْلَتِهِ طيناً وطلى بالطين عيني الأعمى * وقال لهُ اذهبْ واغتسِلْ في بِرْكَةِ سلوامَ (الذي تفسيره المرسلَ). فمضى واغتَسَلَ وعاد بصيراً * فالجيرانُ والذين كانوا يَرَوْنَهُ من قبلُ أَنَّهُ كان أعمى قالوا أَليس هذا هو الذي كان يجلِسُ ويستعطي. فقال بعضُهم هذا هو * وآخَرون قالوا إِنَّهُ يُشبِهُهُ. وأمَّا هو فكان يقول إِنّي أنا هو * فقالوا لهُ كيفَ انفتَحَتْ عيناك * أجابَ ذاك وقال إنسانٌ يُقال لهُ يسوعُ صنعَ طيناً وطلى عينَيَّ وقال لي اذهبْ إلى بِركةِ سلوامَ واغتسِل. فمضَيْتُ واغتَسَلْتُ فأبصَرْتُ * فقالوا لهُ أين ذاك. فقال لا أعلم * فأتوا بهِ أي بالذي كان قبلاً أعمى إلى الفريسيين * وكان حين صنع يسوعُ الطينَ وفتح عينيهِ يومُ سبتٍ * فسألهُ الفريسيون أيضاً كيف أبصر. فقال لهم جعل على عينيَّ طيناً ثمَّ اغتسلتُ فأنا الآن أُبصِر * فقال قومٌ من الفريسيين هذا الانسان ليس مِنَ اللهِ لأنَّهُ لا يحفظُ السبت. آخَرون قالوا كيف يقدِر إنسانٌ خاطىءٌ أن يعملَ مثلَ هذه الآيات. فوقع بينهم شِقاقٌ * فقالوا أيضاً للأعمى ماذا تقولُ أنت عنهُ مِنْ حيثُ إِنَّهُ فتحَ عينَيْك. فقال إِنَّه نبيٌّ * ولم يصدِّقِ اليهودُ عنهُ أَنَّهُ كان أعمى فأَبصر حتى دعُوا أبوَي الذي أبصر * وسألوهما قائِلينَ أَهذا هو ابنُكما الذي تقولان إِنَّهُ وُلد أعمى. فكيف أبصر الآن * أجابهم أبواهُ وقالا نحن نعلمُ أَنَّ هذا ولدُنا وأنَّهُ وُلد أعمى * وأمَّا كيف أبصر الآن فلا نعلم أو مَن فتح عيْنَيْهِ فنحنُ لا نعلم. هو كاملُ السنِّ فاسأَلوهُ فهو يتكلَّمُ عن نفسهِ * قال أبواهُ هذا لأنَّهما كانا يخافانِ مِن اليهود لأنَّ اليهودَ كانوا قد تعاهدوا أَنَّهُ إِنْ اعترفَ أحدٌ بأنَّه المسيحُ يُخرَجُ مِنَ المجمع * فلذلك قال أبواهُ هو كاملُ السنِّ فاسأَلوهُ * فدعوا ثانيةً الانسانَ الذي كان أعمى وقالوا لهُ أَعطِ مجداً لله. فإِنَّا نعلمُ أن هذا الانسانَ خاطىءٌ * فأجاب ذاك وقال: أَخاطِىءٌ هو لا أعلم. إِنَّما أعلم شيئاً واحداً أنّي كنتُ أعمى والآن أنا أُبصِر * فقالوا لهُ أيضاً ماذا صنع بك. كيف فتح عينَيْك * أجابهم قد أخبرتُكم فلم تسمعوا. فماذا تريدون أن تسمعوا أيضاً. أَلعلَّكم أنتم أيضاً تُريدون أن تصيروا لهُ تلاميذ * فشتموهُ وقالوا لهُ أنت تلميذُ ذاك. فأمَّا نحن فإِنَّا تلاميذُ موسى * ونحن نعلم أنَّ الله قد كلَّم موسى. فأمَّا هذا فلا نعلم من أين هو * أجاب الرجلُ وقال لهم إِنَّ في

هذا عجباً أنَّكم ما تعلمون من أين هو وقد فتح عينَيَّ * ونحن نعلم أنَّ اللهَ لا يسمع للخَطَأَةِ. ولكن إذا أحدٌ اتَّقى الله وعمِلَ مشيئَتَهُ فلهُ يستجيب * منذ الدهر لم يُسمَع أنَّ أحداً فتح عينَيْ مولودٍ أعمى* فلو لم يكنْ هذا من اللهِ لم يقدرْ أن يفعل شيئاً * أجابوهُ وقالوا لهُ إنَّك في الخطايا قد وُلدت بجملتك. أَفأَنت تعلّمنا. فأخرجوهُ خارجاً * وسمع يسوع أنَّهم أخرجوهُ خارجاً. فوجدهُ وقال لهُ أتؤمن أنت بابنِ الله * فأجاب ذاك وقال فمن هو يا سيّدُ لأُؤمِنَ بهِ * فقال لهُ يسوع قد رأَيتَهُ والذي يتكلَّم معك هو هو * فقال لهُ قد آمنتُ يا ربُّ وسجد لهُ.

****

الاثنين من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان جمع رؤَساءُ الكهنة والفريسيون على يسوع مجمعاً. وقالوا ماذا نصنع. فانَّ هذا الانسانَ يعمل آياتٍ كثيرةً* وانْ تركناهُ هكذا آمنَ به الجميعُ فياتي الرومانيون ويأخذون موضِعَنا وامَّتنا* فقال لهم واحدٌ منهم وهو قيافا كان رئيسَ الكهنة في تلكَ السنةِ إنَّكم لا تعرفون شيئاً* ولا تفتكرون انَّهُ خيرٌ لنا ان يموتَ انسانٌ واحدٌ عنِ الشعبِ ولا تهلِكَ الامَّةُ كلُّها* ولم يقُلْ هذا من تلقاءِ نفسهِ. ولكن اذ كان هو رئيسَ الكهنة في تلكَ السنةِ تنبَّأَ انَّ يسوعَ كان مزمعاً ان يموتَ عن الامَّة* وليس عن الامَّةِ فقط بل ليجمع أيضاً ابناءَ اللهِ المتفرّقين إلى واحدٍ* ومنذ ذلك اليومِ ائْتَمَروا ان يقتلوهُ* وامَّا يسوعُ فلم يكُنْ يمشي بعدُ بين اليهودِ علانيةٍ. ولكنَّهُ انصرف من هناك إلى البقعةِ القريبةِ من البرّيَّةِ إلى مدينةٍ يُقال لها إفرايم ومكث هناك مع تلاميذِهِ.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان عقد الفريسيون مشورةً على يسوع. فقالوا فيما بينهم أتنظرون انَّكم لا تنفعون شيئاً. ها إنَّ العالَم قد تبِعَهُ* وكان أُناسٌ يونانيُّون مِنَ الذينَ صعِدوا ليسجدوا في يومِ العيد* فتقدَّم هؤُلاء إلى فيلِبُّس الذي من بيتِ صيدا الجليلِ وسألوهُ قائلين يا سيّدُ نريد ان نرى يسوع* فجاء فيلِبُّس وقال لأَنْدراوس وفيلِبُّسُ واندراوسُ قالا ليسوع* فأجابهما يسوع قائلاً قد أتتِ الساعةُ ليتمجَّدَ ابنُ البشر* الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنْ لم تقعْ حبَّةُ الحِنطةِ في الأرض وتَمُتْ فإنَّها تبقى وحدها. وان ماتَتْ أتتْ بثمرٍ كثير. مَن احبَّ نفسَهُ فانَّهُ يُهلِكها. ومَن ابغَضَ نفسَهُ في هذا العالم فإنَّهُ يحفظُها لحياةٍ أبديَّة* ان كان أحدٌ يخدِمُني فَلْيتبعْني وحيثُ أكونُ أنا فهناك يكون خادمي. وان كان أحدٌ يخدِمُني يُكَرِّمُهُ الآب* الآن نفسي قد اضطربت. فماذا أقول. يا أبتِ نجِّني من هذه الساعة. ولكن لأجل هذا أتيت إلى هذه الساعة* يا أبتِ مجّدِ اسمَك. فجاءَ صوتٌ من السماءِ أَنْ قد مجَّدتُ وسأمجّد أيضاً* فالجمعُ الذي كان واقفاً وسمع قال انَّما كان رعدٌ. وقال آخرون قد كلّمهُ ملاكٌ* اجاب يسوع وقال ليس من أجلي كان هذا الصوتُ ولكنْ من اجلِكم* قد حضَرتْ دينونةُ هذا العالم. الآن يُلقَى

رئيسُ هذا العالَمِ خارجاً* وأنا إذا ارتفعتُ عنِ الارضِ جَذَبْتُ اليَّ الجميع* (وانَّما قال هذا ليدلَّ على أية مِيتةٍ كان مزمعاً أن يموتَها)* فأجابهُ الجمعُ نحن سمِعنا مِنَ الناموسِ أنَّ المسيحَ يدومُ إلى الابد. فكيف تقول انت إنّهُ ينبغي ان يرتفع ابنُ البشر. من هو هذا ابنُ البشر* فقال لهم يسوع انَّ النورَ معكم زماناً يسيراً بعدُ. فسروا ما دام لكم النور لئَلاّ يُدرِكَكُمُ الظلام. لانَّ الذي يمشي في الظلامِ لا يدري اين يتوجهَّ* ما دام لكُمُ النورُ فآمنوا بالنورِ لتكونوا ابناءَ النور.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ للذين اتوا اليهِ من اليهود ما دام لكم النورُ فآمنوا بالنورِ لتكونوا ابناءَ النورِ. تكلَّم يسوعُ بهذا ثمَّ مضى وتوارى عنهم* ومع انَّهُ كان قد صنع امامهم آياتٍ كذا عديدةً لم يؤمنوا بهِ* ليتمَّ قول إشِعياءَ النبي الذي قالهُ يا ربُّ من يُصَدّقُ ما سمع منَّا ولمَن أُعلِنت ذراعُ الرب* ومن اجل هذا لم يقدِروا ان يؤمنوا لانَّ إشعياءُ قال أيضاً* اعمى عيونَهم واغلظ قلوبَهم لئَلاَّ يُبصروا بعيونهِم ولا يفهموا بقلوبِهم ويرجِعوا فأشْفيهم* قال إشَعياءُ هذا لمّا رأى مجدَهُ وتكلَّمَ عنهُ* ومعَ ذلك فإنَّ كثيرين منَ الرؤَساءِ أيضاً آمنوا بهِ ولكنَّهم من اجل الفريسيين لم يعترفوا بهِ لئَلاَّ يُخرَجوا من المجمع* لانَّهم احبُّوا مجدَ الناسِ على مجدِ الله* فصاح يسوعُ وقال مَن آمن بي فليسَ يؤمن بي بل بالذي ارسلني* ومَن رآني فقد رأى الذي ارسلني* انا نوراً أتيت إلى العالم حتى إنَّ كلَّ مَن يؤمنُ بي لا يمكثُ في الظلام* وانْ كان احدٌ يسمعُ اقوالي ولا يحفظُها فانا لا أَدينهُ. لانّي لم آتِ لأَدينَ العالم بل لأُخَلِّصَ العالم.

-.-.-.-.-.-

خميس الصعود

في السحر

الانجيل الثالث في الايوثينا

ثمَّ في القداس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان قام يسوع من بين الاموات ووقف في وسَط تلاميذهُ وقال لهم السلام لكم* فارتاعوا وخافوا وظنُّوا انَّهم يرون روحاً* فقال لهم ما بالُكم مضطربين ولماذا تخطرُ افكارٌ في قلوبكم* انظروا يديَّ ورجليَّ. انّي انا هو. جُسُّوني وانظروا لانَّ الروحَ لا لحمَ لهُ ولا عظمَ كما ترَون لي* وحين قال هذا أَراهم يدَيهِ ورجليهِ* واذ كانوا هم غيرَ مصدّقين بعدُ من الفرحِ ومتعجّبين قال لهم أَعندكم ههنا طعامٌ* فناولُوهُ قطعةً من سمكٍ مَشويٍ وشيئاً من شَهدِ عسلٍ* فأخذَ وأكل امامَهم وقال لهم هذا هو الكلامُ الذي كلَّمتُكم بهِ وانا بعدُ معكم إنَّهُ ينبغي أنْ يتِمَّ جميعُ ما هو مكتوبٌ عنّي في ناموسِ موسى والانبياء والمزامير* حينئذٍ فتح اذهَنهم ليفهموا الكتب* وقال لهم هكذا هو مكتوبٌ وهكذا ينبغي للمسيح ان يتَألَّمَ ويقومَ من بينِ الامواتِ في اليوم الثالث* وان

يُكرَزَ باسمهِ بالتوبةِ ومَغفِرةِ الخطايا في جميعِ الامِمِ ابتداءً من اورشليم* وأنتم شهودٌ لذلك* وانا أُرسل اليكم موعِد ابي. فامكثوا انتم في مدينة اورشليم إلى ان تُلْبَسوا قوَّةً من العلاءِ* ثمَّ خرج بهم خارجاً حتى بيتَ عنيا وفتح يديهِ وباركهم* وفيما هو يباركهم انفرَد عنهم وصعِد إلى السماءِ * وأمَّا هم فسجدوا لهُ ورجَعوا إلى اورشليم بفرحٍ عظيم* وكانوا كلَّ حينٍ في الهيكلِ يسبّحون اللَّه ويبارِكونهُ. آمين

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ لتلاميذهِ لا تضطربْ قلوبُكم آمِنوا بالله وبي أيضاً آمِنوا* إنَّ في بيت ابي منازلَ كثيرةً. والاَّ لَقلتُ لكم إنّي انطلقُ لأُعِدَّ لكم مكاناً. واذا انطلقت وأَعدَدْتُ لكم مكاناً آتي أيضاً وآخُذكم اليَّ لتكونوا انتم أيضاً حيث أكون انا* انتم تعرفون إلى اين اذهب وتعرفون الطريق* فقال لهُ توما يا سيّد لسنا نعلم اين تذهب فكيف نقدِر ان نعرِفَ الطريق* قال لهُ يسوع انا هو الطريقُ والحقُّ والحياة. ولا يأتي احدٌ إلى الآب الاَّ بي* لو كنتم تعرفوني لعرَفتم ابي أيضاً. ومنَ الآنَ تعرفونهُ وقد رأيتموهُ* فقال لهُ فلِيبُّس يا سيّدُ أَرِنا الآبَ وحَسبُنا* فقال لهُ يسوعُ انا معكم كلَّ هذا الزمانِ ولم تعرِفْني يا فيلِبُّس. من رآني فقد رأى الآبَ. فكيف تقول انتَ أَرِنا الآب* أَمَا تؤمنُ أَنيّ انا في الآب وأَنَّ الآب فيَّ. الكلامُ الذي اكلّمُكم بهِ لا اتكلَّمُ بهِ من عندي لكنَّ الآبَ المقيمَ فيَّ هو يعملُ الأعمال* صدّقوني إنّي في الآب وإنَّ الآبَ فيَّ.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

الربُّ لتلاميذهِ . الكلامُ الذي اكلّمُكم بهِ لا اتكلَّمُ بهِ من عندي لكنَّ الآبَ المقيمَ فيَّ هو يعملُ الاعمال* صدّقوني إنّي في الآب وإنَّ الآبَ فيَّ* والاَّ فصدّقوني من اجل الاعمال عينها. الحقَّ الحقَّ اقول لكم إنَّ من يؤمن بي فالاعمالُ التي اعملُها انا يعمَلُها هو أيضاً ويعمَلُ افضلَ منها. لانّي ماضٍ إلى ابي* ومهما سألتم باسمي فانا افعلُهُ ليتمَّجدَ الآبُ في الابن* وإن سألتم شيئاً باسمي فانا افعلهُ* ان كنتم تحبُّوني فاحفظوا وصاياي* وانا اسال الآب فيُعطِيكم معزّياً آخَرَ ليُقيمَ معكم إلى الابد* روحَ الحقِّ الذي العالمُ لا يستطيع ان يَقبَلَهُ لأنَّه لا يراهُ ولا يعرفهُ. وأمَّا أنتم فتعرِفونه لأنهُ مُقيمٌ عندكم ويكون فيكم* لا أَدَعُكم يتامى. إنّي آتي اليكم* بعد قليلٍ لا يراني العالمُ وامَّا انتم فترَوْني لانّي حيٌّ وانتم ستحيَون* في ذلك اليوم تعلمون أَنّي انا في ابي وانتم فيَّ وانا فيكم* من كانت عندهُ وصاياي وحفِظها فهو الذي يحبُّني. والذي يحبُّني يحبُّهُ ابي وانا احبُّه وأُظهِرُ لهُ ذاتي.

-.-.-.-.-.-

الاحد السادس

المعروف باحد الآباء القديسين

(المجتمعين في نيقية)

في السحر
الانجيل العاشر من الايوثينا
ثمَّ في القداس
فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان رفع يسوعُ عينَيهِ إلى السماء وقال يا ابتِ قد اتتِ الساعةُ. مجّد ابنَك ليمجّدَك ابنُك أيضاً* كما اعطيتَهُ سلطاناً على كلّ بشرٍ ليُعطيَ كلَّ من اعطيتَهُ لهُ حياةً ابديَّة*وهذه هي الحياةُ الابديةُ أنْ يعرِفوك انتَ الالهَ الحقيقيَّ والذي ارسلتَهُ يسوعَ المسيح* انا قد مجَّدتُك على الارض. قد اتممتُ العملَ الذي اعطيتَني لاعمَلهُ* والآنَ مجّدني انت يا ابتِ عندك بالمجدِ الذي كان لي عندَك من قبلِ كونِ العالم* قد اعلنتُ اسمَك للناسِ الذين أعطيتَهم لي من العالم. هم كانوا لك وانت أعطيتَهم لي وقد حفِظوا كلامك* والآن قد علِموا أنَّ كلَّ ما اعطيتَهُ لي هو منك* لانَّ الكلامَ الذي اعطيتَهُ لي اعطيتُهُ لهم. وهم قبِلوا وعلِموا حقّاً أنّي منكَ خرجتُ وآمنوا أنَّكَ ارسلتني* انا من أجلِهم أسألُ. لا أسألُ من اجلِ العالمِ بل مِن اجلِ الذينَ أعطيتَهم لي. لانَّهم لك* كلُّ شيءٍ لي هو لك وكلُّ شيءٍ لك هو لي وانا قد مُجدّتُ فيهم* ولست انا بعدُ في العالم وهؤُلاءِ هم في العالم. وانا آتي اليك. ايُّها الآبُ القُدُّوسُ احفَظْهُم باسمك الذين اعطيتَهم لي ليكونوا واحداً كما نحن* حين كنتُ مَعَهم في العالم كنتُ أحفَظُهُم باسمك. انَّ الذين اعطَيتهم لي قد حفِظتهُم ولم يهلِك منهم احدٌ الاَّ ابنُ الهلاكِ ليتمَّ الكتاب* امَّا الآنَ فانِّي آتي اليك. وانا اتكلَّمُ بهذا في العالمِ ليكونَ فرحي كامِلاً فيهم.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ لتلاميذهِ لا تضطرِب قلوبُكم ولا تجزَعْ* قد سمعتم أَنّي قلتُ لكم إنّي ذاهبٌ ثمَّ آتي اليكم. لو كنتم تُحبُّوني لكنتم تفرحون بقولي إنّي ماضٍ إلى الآب. لانَّ ابي اعظمُ منّي* والآنَ قلت لكم قبل أن يكونَ حتى متى كان تؤمنون* لا اتكلَّم أيضاً معَكم كثيراً لانَّ رئيسَ هذا العالم ياتي وليس لهُ فيَّ شيءٌ. لكنْ ليعلَمَ العالم أنّي احبُّ الآب. وكما اوصاني الآبُ هكذا أفعَلُ. قوموا ننطَلِق من ههنا* انا الكرمةُ الحقيقيةُ وابي الحارثُ* كلُّ غُصن فيَّ لا ياتي بثمرٍ ينزَعَهُ. وكلُّ ما ياتي بثمرٍ يُنقّيهِ لياتي بثمرٍ أكثر* انتمُ الآنَ انقياءُ من اجلِ الكلامِ الذي كلَّمتكم بهِ* اثبتُوا فيَّ وانا فيكم. كما انَّ الغُصنَ لا يستطيعُ أنْ ياتِيَ بثمرٍ من عندهِ إن لم يثبتْ في الكرمة. كذلِكَ انتم أيضاً إنْ لم تثبتوا فيَّ* انا الكرمةُ وانتمُ الأغصان. من يثبتْ فيَّ وأنا فيهِ فهو يأتي بثمرٍ كثير. لأنَّكم بِدوني لا تستطيعونَ ان تعمَلوا شيئاً* إنْ كانَ احدٌ لا يثبُتُ فيَّ يُطرَحُ خارجاً كالغصنِ فيَجفُّ. فيَجمعونهُ ويطرَحونه في النار فيحترق* ان انتم ثبتُّم فيَّ وثَبَتَ كلامي فيكم تطلُبون مهما اردتم فيكونَ لكم.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ لتلاميذه ستاتي ساعةٌ يظنُّ فيها كلُّ من يقتُلكم أنَّهُ يقدِّمُ عبادةً لله* وسيفعلون هذا بكم لانَّهم لم يعرِفوا الآبَ ولا عَرَفوني* لكنّي كلَّمتكم بهذا حتى اذا جاءَتِ الساعةُ تذكرون اني أنا قلتهُ لكم*ولم اقُلهُ لكم منَ البدايةِ لانّي كنت معكم. وامّا الآن فانّي ذاهبٌ إلى الذي ارسلني. فليس احدٌ منكم يسألُني اينَ تذهب* ولكن لانّي قلت لكم هذا ملأ الحزنُ قلوبَكم* إلاّ انّي اقولُ لكُم الحقَّ إنّهُ خيرٌ لكم أنْ انطلق. لانّي إنْ لمْ انطلقْ لم يأتِكمُ المعزّي. ولكِن إنْ مَضَيْتُ ارسلتُهُ اليكم* ومتى جاءَ ذاك يبكِّتُ العالمَ على خطيئةٍ فلأنَّهم لا يؤمنون بي* وامَّا على برٍّ فلأنّي ذاهبٌ إلى الآب ولا تَرَوْنني بعدُ* وامَّا على دينونةٍ فلأنَّ رئيسَ هذا العالم قد دين* انَّ لي كلاماً أيضاً كثيراً اقولهُ لكم ولكنَّكم لا تُطيقونَ حَملَهُ الآن* ولكِنْ متى جاءَ ذاك روحُ الحقِّ فهو يُرشِدكم إلى جميعِ الحقِّ.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ لتلاميذهِ كلُّ ما للآب فهو لي. من اجل هذا قلت لكم انَّهُ ممَّا لي يأخُذُ ويُخبِرُكم* عمَّا قليلٍ لا تُبصرونني ثمَّ عمَّا قليلٍ أيضاً تَرَونني لانّي منطَلِقٌ إلى الآب* فقال قومٌ من تلاميذهِ بعضُهم لبعضٍ ما هذا الذي يقوله لنا عمَّا قليلٍ لا تُبصرونَني ثمَّ عمَّا قليلٍ أيضاً ترَونَني لانَّي منطلقٌ إلى الآب* قالوا فما معنى قولهِ عمَّا قليلٍ. ما ندري ماذا يتكلّم* فعلِم يسوعُ أنَّهم يريدون أنْ يسالوهُ فقال لهم أفي هذا تتباحثون أنّي قلت عمَّا قليلٍ لا تُبصِرونَني ثمَّ عمَّا قليلٍ أيضاً ترَونَني* الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح. وانتم تحزنون ولكِنَّ حزنَكم يؤُولُ إلى فرحٍ* المرأةُ حين تلِد تحزنُ لانَّ ساعَتَها قد اتت. لكنَّها متى وَلَدت الطفلَ لا تعود تذكُرُ شِدَّتها من أجل الفرحِ لانَّهُ قد وُلِدَ انسانٌ في العالم* وانتم الآن محزونون لكنّي سأراكم أيضاً فتَفرحُ قلوبُكم ولا ينزَعُ احدٌ فرَحكم منكم* وفي ذلك اليومِ لا تسألونني شيئاً. الحقَّ الحقَّ اقول لكم إنَّ كلَّ ما تطلبونَ من الآب باسمي يُعطيكموه

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ لتلاميذهِ الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّ كلَّ ما تطلبونَ من الآب باسمي يُعطيكموه* إلى الآنَ لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا تأخذوا ليكونَ فرحُكم كاملاً* قد كلَّمتُكم بهذا بأمثالٍ ولكِنْ تأتي ساعةٌ حين لا أُكلمكم أيضاً بأمثالٍ بل اخبِرُكم عن الآبِ علانيةً* في ذلك اليومِ تطلبون باسمي ولستُ اقول لكم إنّي انا اسأل الآبَ من اجلكم* فانَّ الآبَ هو يُحبُّكم لانَّكم احببتموني وآمنتم أنَّي منَ الله خرجت* قد خرجتُ منَ الآبِ واتيتُ إلى العالم وأيضاً اترُكُ العالم وأمضي إلى الآب* فقال لهُ تلاميذهُ ها إنّك تتكلّم

الآن علانيةً ولا تقولُ مَثَلاً ما* الآن علِمنا أنَّك عالمٌ بكلِ شيء ولستَ بمحتاجٍ ان يسألَكَ احدٌ. بهذا نؤمن أنّك منَ اللهِ خرجت* اجابَهم يسوعُ أفا لآنَ تؤمنون* ها انَّها تاتي ساعةٌ وقد أتَتِ الآنَ تتفرَّقون فيها كلُّ واحدٍ منكم إلى خاصَّتهِ وتتركونني وحدي. وانا لستُ وحدي لانَّ الآبَ هو معي* قد كلَّمتكم بهذا ليكونَ لكُم فيَّ سلامٌ.

-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان رفع يسوع عينيهِ إلى السماءِ وقال يا أبتِ كما ارسلتَني إلى العالم ارسلتُهم أنا أيضاً إلى العالم* ولأجلِهم أقدِسُ ذاتي ليكونوا هم أيضاً مقدَّسين بالحقّ* ولستُ اسألُ من أجل هؤلاء فقط بل منْ أجل الذين يؤمنون بي بكلامِهم* ليكونَ الجميعُ واحداً كما انَّك ايُّها الآبُ فيَّ وأنا فيك ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ليؤمنَ العالمُ أنَّك انت ارسلتّني* وأنا قد أعطيتُهم المجدَ الذي اعطيتنيهِ ليكونوا واحداً كما نحن واحدٌ* انا فيهم وانت فيَّ ليكونوا مُكمَّلينَ إلى واحدٍ وليعلَمَ العالمُ انّك أنت أرسلتني وانَّك أحببتَهم كما أحببتَني* يا أبتِ إنَّ الذين أعطيتَني أريد أن يكونوا هم أيضاً معي حيث أنا لينظروا مجدي الذي أعطيتَني. لأنَّك احببتَني قبلَ انشاءِ العالم* يا ابتِ العادل إنَّ العالمَ لم يعرفكَ امَّا انا فقد عرفتُك. وهؤُلاء عرَفوا انَّك انت ارسلتَني* وقد عرَّفتُهم باسمك وساعرّفُهم لتكونَ فيهمِ المحبَّةُ التي احببتَني وأكونَ أنا فيهم.

-.-.-.-.-

السبت الذي قبل العنصرة

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان اظهر يسوعُ نفسهُ لتلاميذهِ من بعدِ ما قام من بينِ الاموات* وقال لسمعانَ بِطرسَ يا سمعانُ بنَ يونا أتحبُّني أكثرَ من هؤلاء. قال لهُ نعم يا ربُّ انت تعلم أنّي اوَدُّك. قال لهُ ارع حِمْلاني* ثمَّ قال لهُ ثانيةً يا سمعانُ بنَ يونا أتحبُّني. قال لهُ نعم يا ربُّ انت تعلمُ أنّي اوَدُّك. قال لهُ ارعَ خرافي* ثمَّ قال لهُ ثالثةً يا سمعان بن يونا أتَودُّني. فحزن بطرسُ لأنَّهُ قال لهُ ثالثةً أتَودُّني. فقال لهُ يا ربُّ انت تعلمُ كلَّ شيءٍ وانت تعلمُ أنّي أوَدُّك. فقال لهُ ارع خرافي* الحقَّ الحقَّ اقول لك اذ كنتَ شاباً كنت تُمنطِقُ نفسَك وتذهب حيث تشاءُ فاذا شِخْتَ فسَتَمُدُّ يدَكَ وآخرُ يُمنطِقُكَ ويذهَبُ بك حيثُ لا تشاءُ* وانَّما قال هذا دالاً على ايَّة مِيتَةٍ كان مزمعاً ان يمجّد اللهَ بها* فلمَّا قال هذا قال لهُ اتبعني* فالتفت بِطرسُ فرأى التلميذَ الذي كان يسوع يحبُّهُ يتبعهُ وهو الذي اتَّكأ في العشاءِ على صدره وقال يا ربُّ منِ الذي يُسلِمُك* فلمّا رآهُ بطرسُ قال ليسوعَ يا ربُّ ما لهذا* قال لهُ يسوعُ إنْ شئْتُ أنْ يثبُتَ إلى أنْ اجيء فماذا لك. انت اتبعني* فذاعت هذه الكلمةُ فيما بينَ الإخوة إنَّ ذلك التلميذَ لا يموت. ولم يقُلْ يسوعُ إنَّهُ لا يموت بل إنْ شئتُ ان يثبتَ إلى أنْ أجيءَ فماذا لك* هذا هو التلميذُ الشاهِدُ

بهذه الامورِ والكاتب لها وقد علِمنا أنَّ شهادَتَهُ حقٌّ* واشياءُ أُخَرُ كثيرةٌ صنَعها يسوعُ لو أنَّها كُتبتْ واحدةً فواحدةً لما ظننتُ العالمَ يسعُ الصُّحفَ المكتوبة.

-.-.-.-.-.-

أحد العنصرة

في السحر

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

لمَّا كانت عشيَّة ذلك اليومِ وهو أوَّلُ الاسبوعِ والابواب مُغلَقةٌ حيثُ كانَ التلاميذُ مجتمعين خوفاً من اليهود جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم: السلامُ لكم* ولمّا قال هذا أراهم يديهِ وجنبَهُ. ففرحَ التلاميذُ حين أبصروا الربَّ* وقال لهم ثانيةً: السلامُ لكم. كما ارسلني الآبُ كذلكَ انا أُرسِلكم* ولمّا قال هذا نفخ فيهم وقال لهم خُذوا الروح القدس* من غَفَرتم خطاياهم تُغفر لهم ومن امسكتم خطاياهم أُمسِكت.

-.-.-.-.-.-

ثمَّ في القداس

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا

في اليومِ الآخِرِ العظيمِ منَ العيدِ كان يسوعُ واقفاً فصاح قائلاً إن عطِشَ احدٌ فليأتِ اليَّ ويشرَبْ* منْ آمن بي فكما قال الكتابُ ستجري منْ بطنهِ أنهارُ ماءٍ حيٍّ* (إنَّما قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزمعين أنْ يقبَلوه إذْ لم يكُنِ الروحَ القدسَ بعد. لأنَّ يسوعَ لم يكن بعدُ قد مُجّد)* فكثيرون منَ الجمع لمّا سمعوا كلامَهُ قالوا هذا بالحقيقةِ هو النبيُّ. وقال آخرون هذا هو المسيح* وآخَرون قالوا لعلَّ المسيحَ من الجليل ياتي* ألم يقُلِ الكتابُ إنَّهُ منْ نسلِ داودَ من بيتَ لحَم القريةِ حيثُ كان داودُ ياتي المسيح* فحدث شقاقٌ بين الجمع من أجلهِ* وكان قومٌ منهم يُريدون ان يُمسِكوهُ ولكنْ لم يُلق احدٌ عليهِ يداً* فجاء الخُدَّام إلى وُؤساء الكهنَةِ والفِريسيين فقال هؤُلاء لهم لمَ لمْ تأتوا بهِ* فاجابَ الخدَّامُ لم يتكلَّم قطُّ انسانٌ هكذا مثلَ هذا الانسان* فاجابهم الفريسيون ألعلّكم انتم أيضاً قد ضَلَلْتم* هل احدٌ من الرؤساء أو من الفريسيين آمن بهِ* امَّا هؤُلاء الجمع الذين لا يعرفون الناموسَ فهم ملعونون* فقال لهم نيقوديمُس الذي كان قد جاء اليه ليلاً وهو واحدٌ منهم* أَلعلَّ ناموسَنا يدينُ انساناً إنْ لم يسمَعْ منهُ أولاً وَيَعْلَمْ ما فعل* اجابوا وقالوا لهُ أَلعلَّكَ انت أيضاً منَ الجليل. إبْحَثْ وانظُرْ إنَّهُ لم يَقُم نبيٌّ من الجليل* ثم كلّمهم أيضاً يسوعُ قائلاً انا هو نورُ العالمَ من يتبَعُني فلا يمشي في الظلام بل يكونُ لهُ نورُ الحياة.

****

الانجيل الشريف الالهي

بشارة متى

تبتدئُ من الاسبوع الأول بعد العنصرة

الاثنين من الاسبوع الاول
المعروف باثنين الروح القدس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذِهِ احذَروا ان تحتَقِروا احدَ هؤلاء الصغار. فانّي اقول لكم إنَّ ملائكتَهم في السماوات كلَّ حينٍ يعايِنون وجهَ ابي الذي في السماوات* فانَّما جاءَ ابنُ البشر ليخَلِّصَ ما قد هلَك* ماذا تظنُّون. إنْ كان لانسانٍ مئَةُ خروفٍ فضلَّ واحدٌ منها أفَلا يترُكُ التسعةَ والتسعين ويَمضي إلى الجبال في طلبِ الضالّ* فاذا تمَّ لهُ أنْ يَجِدَهُ فالحقَّ اقول لكم انَّهُ يفرحُ بهِ أكثرَ منَ التسعةِ والتسعين التي لم تضِلَّ* هكذا ليس منْ مشيئَةِ ابيكم الذي في السماوات أنْ يهلِكَ أحدُ هؤُلاء الصغار* اذا اخطأَ إليك اخوك فاذْهَبْ وعاتِبْهُ بينك وبينَهُ وَحْدَكما. فإنْ سمعَ لك فقد رَبحتَ أخاك* وإنْ لم يسمَعْ فخُذْ معَك واحِداً أو اثنينِ لكي تقومَ على فمِ شاهدَينِ أو ثلاثةٍ كلُّ كلمةٍ* فان ابى أنْ يسمَعْ لهم فقُلْ للبِيعَة. وان لم يسمَعْ منَ البيعةِ أيضاً فليَكُن عندَك كوثنيٍّ وعشَّار* الحقَّ اقول لكم إنَ كلَّ ما تَربُطونهُ على الأرضِ يكون مربوطاً في السماءِ وكلَّ ما تُحلُّونَهُ على الأرض يكونُ محلولاً في السماء* واقول لكم أيضاً اذا اتَّفقَ اثنانِ مِنكم على الارضِ في أيِّ شيءٍ يطلُبانهِ فانَّهُ يكونُ لهما منْ قِبَل ابي الذي في السماوات* لانَّهُ حيثُما اجتمَعَ اثنانِ أو ثلاثةٌ باسمي فهُناك اكونُ انا فيما بينَهُمْ.

-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الأول

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان كان يسوعُ يطوفُ الجليلَ كلَّهُ يُعلِّم في مجامِعِهم ويكرِزُ ببشارةِ الملكوتِ ويَشفي كلَّ مرضٍ وكلَّ ضُعْفٍ في الشعب* فذاع خبرُهُ في جميع سورية. فقدَّموا اليهِ كلَّ من كان بهِ سوءٌ من المعذَّبين بامراضٍ واوجاعٍ مختلِفة. والذين بهم شياطينُ والمُعترينَ في رؤُوس الأهِلَّة والمخلَّعينَ فشفاهم* فتبعَتْهُ جموعٌ كثيرةٌ من الجليل ومن العَشْرِ المدُن واورشليمَ واليهوديةِ وعَبْرِ الأُردنّ* فلمَّا رأى الجموعَ صعِد إلى الجبل. ولمَّا جلس تقدَّم اليهِ تلاميذُهُ* ففتح فاهُ يعلّمُهم قائلاً* طوبى للمساكينِ بالروح فانَّ لهم ملكوتَ السماوات* طوبى للوُدَعاء فانَّهم يرِثون الارضَ* طوبى للحزانى فانَّهم يُعزَّوْنَ* طوبى للجياعِ والعطاشِ إلى البِرّ فانَّهم يُشبعونَ* طوبى للرُّحماءِ فانَّهم يُرحَمون* طوبى للانقياءِ القلوب فانَّهم يعاينون الله* طوبى لصانعي السلامِ فانَّهم بني اللهِ يُدعَون* طوبى للمضطهدين من اجل البِرّ فانَّ لهم ملكوتَ السماوات* طوبى لكم إذا عيَّروكم واضطهدوكم وقالوا عليكم كلَّ كلِمةِ سوءٍ من اجلي كاذبين* افرحوا وابتهِجوا فانَّ أجرَكم عظيمٌ في السماوات. لانَّهم هكذا اضطهدوا الانبياءَ من قَبْلِكُمْ* انتم ملحُ الارضِ فاذا فسَد الملحُ فبماذا يُملَّح. انَّهُ لا يصلحُ بعدُ لشيءٍ الاَّ لأَنْ يُطرَحَ خارجاً وتدوسَهُ الناس.

-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الأول
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ إنْ لمْ يَزِدْ بِرُّكم على الكَتَبةِ والفريسيينَ فلَن تدخلوا ملكوتَ السماوات* قد سمِعتم أنَّهُ قيل للأوَّلين لا تقْتُلْ فانَّ من قَتَلَ يستوجِبُ الدينونة* امَّا انا فاقول لكم إنَّ كلَّ من غَضِبَ على اخيهِ يستوجَبُ الدينونة. ومَن قال لاخيهِ راقا يستوجِبُ حُكمَ المحفِل. ومن قال يا احمقُ يستوجب نارَ جهنَّم* فاذا قدَّمتَ قربانَك إلى المذبح وذكرْتَ هناك أنَّ لأخيك عليك شيئاً* فَدَعْ قربانك هناك امامَ المذبح وامضِ أوَّلاً فصالِحْ اخاك وحينئذ إئْتِ وقدّمْ قربانَك* بادر إلى موافقة خصمك ما دمتَ معهُ في الطريق لئلاَّ يّسَلّمَك الخصمُ إلى القاضي ويسلّمك القاضي إلى الشُّرطيّ فتُلقَى في السجن* الحقَّ اقول لك انَّك لا تخرُج من هُناك حتى توفِيَ آخِرَ فَلسٍ.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الأول
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ قد سمعتم إنَّهُ قيل للاوَّلين لا تَزْنِ* امَّا انا فاقولُ لكم إنَّ كلَّ من نظرَ إلى امرأةٍ لكي يشتَهيها فقد زنى بها في قلبهِ* فان كانت عينُك اليُمْنى تشكِّكُك فاقلعْها وألقها عنك. فانَّهُ خيرٌ لك ان يهلِك احدُ اعضائِك ولا يُلقى جسدُك كلُّهُ في جهنّم* وان كانت يدُك اليُمنى تشكِّكُك فاقطعها وألقِها عنك. فانَّهُ خيرٌ لك ان يهلِك احدُ اعضائِك ولا يُلقى جسدُك كلُّهُ في جهنّم* قد قيل من طلَّق امرأَتَهُ فليُعطها كتابَ طلاق* امَّا انا فاقولُ لكم من طلَّق امرأتَهُ الاَّ لِعِلَّةِ الزّنى فقد جَعَلها تزني. ومن تزوَّجَ مُطَلَّقة فانَّهُ يَزْني.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الأول
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ قد سمعتم أنَّهُ قيل للاوَّلين لا تَحْنَثُ بل أوْفِ للربِّ بأقسامِك* امَّا انا فاقول لكم لا تحلِفوا البتَّةَ لا بالسماءِ فانَّها عرشُ الله* ولا بالارض فانَّها موطئُ قدَمَيْهِ. ولا باورُشليمَ فانَّها مدينةُ الملكِ الاعظم* ولا تحلِف براسِك فانَّك لا تقدِرُ ان تجعَلَ شعرةً واحدةً بيضاءَ او سوداءَ* ولكِنْ ليكُنْ كلامُكم نعَم نعَم ولا لا وما زاد على ذلك فهو مِنَ الشرّير* قد سمِعتُم أنَّهُ قيلَ العينُ بالعينِ والسنُّ بالسنِّ* امَّا انا فاقولُ لكم لا تقاوموا الشرّير بل من لَطَمَكَ على خَدّكَ الأيمنِ فحوّل لهُ الآخَرَ* ومن أراد ان يخاصمَك ويأخُذَ ثوبَك فخَلِّ لهُ الرداءَ أيضاً* ومن سخَّرك ميلاً فامشِ معهُ اثنين.

-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الأول
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ منْ سألك فأعطِهِ ومنَ أراد ان يقتَرِضَ منك فلا تَرُدَّهُ* قد سمِعتم انَّهُ قيل أحبب قريبَك وأبغِض عدوَّك* امَّا

انا فاقولُ لكم احبُّوا اعداءَكم وباركِوا لاعنيكم وأحسِنوا إلى مُبغِضيكم وصلُّوا لاجل الذين يُعَنِّتونكم ويضطهدونكم* لتكونوا بني ابيكم الذي في السماوات. فانَّهُ يُطلعُ شمسَهُ على الاشرار والصالحين ويُمطرُ على الابرارِ والظالمين* فانَّكم إنْ احببتُمُ الذين يُحبُّونكم فايُّ اجرٍ لكم. أليسَ العشَّارون أيضاً يفعلونَ ذلكَ* وان سلَّمْتُمْ على اخْوَتِكم فقط فايُّ فضلٍ تعملّون. أليسَ العشَّارون أيضاً يفعلونَ هكذا* فكونوا كاملين كما أنَّ اباكم الذي في السماوات هو كاملٌ.

-.-.-.-.-.-.-

الأحد الأول

المعروف بأحد جميع القديسين

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ كلُّ منْ يعترِفُ بي قدَّام الناسِ اعترفُ انا بهِ قدَّام ابي الذي في السماوات* ومن ينكرُني قدَّام الناس انكرُهُ انا قدَّامَ ابي الذي في السماوات* من احبَّ اباً أو امّاً أكثرَ مني فلا يستحقُّني. ومَن احبَّ ابناً أو بنتاً أكثرَ مني فلا يستحقُّني* ومن لا يأخذُ صليبهُ ويتبعُني فلا يستحقُّني* فاجابَ بطرسُ وقال لهُ هوذا نحنُ قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك فماذا يكونُ لنا* فقال لهم يسوعُ الحقَّ اقولُ لكم إنَّكم انتمُ الذين تبعتموني في جيل التجديد متى جلس ابنُ البشرِ على كرسيِّ مجدِهِ تجلِسون انتم أيضاً على اثنيْ عَشَرَ كرسيَّاً تَدينونَ أسباط اسرائيلَ الاثني عَشَرَ* وكلُّ من ترك بيوتاً أو إخوةً أو أخواتٍ او اباً او اماً او امرأةً او اولاداً او حقولاً من اجل اسمي ياخُذُ مِئَة ضِعْفٍ ويرثُ الحياة الابدية* وكثيرون اوَّلون يكونون آخِرين وآخِرون يكونون اوَّلين.

-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لا تهتمُّوا قائلين ماذا نأكلُ او ماذا نشربُ او ماذا نلبسُ* لانَّ هذا كلَّهُ تطلُبهُ الأممُ وابوكم السماوي يعلمُ أنَّكم تحتاجون إلى هذا كلِّه* فاطلُبوا أولاً ملكوتَ الله وبِرَّهُ وهذا كلَّهُ يزادُ لكم. فلا تهتمُّوا للغد فإنَّ الغدَ يهتمُّ بشأنِهِ. يكفي كلَّ يومٍ شرُّهُ* أوَ أيُّ انسانٍ منكم إذا سألهُ ابنُهُ خبزاً يُعطيهِ حجراً* او اذا سألهُ سمكةً يُعطِيهِ حيَّةً* فان كنتم وانتم اشرارٌ تعرِفون أنْ تمنحوا العطايا الصالحةَ لأولادِكم فكم بالحريِّ ابوكم الذي في السماوات يمنَحُ الصالِحاتِ لِمن يسألهُ.

-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ احذَروا من الانبياءِ الكَذَبة الذين ياتونَكم بلباسِ الحِملانِ وهم في الباطنِ ذئابٌ خاطفة* من ثمارِهم تعرِفونهم. هل يُجتنى من الشوكِ عِنبٌ او من العوسَج تينٌ* هكذا كلُّ شجرةٍ صالحَةٍ تُثمر ثمراً جيّداً والشجرةُ الفاسِدةُ تُثمرَ ثمراً رديئاً* لا تستطيعُ شجرةٌ صالحةٌ ان تثمرَ ثمراً رديئاً ولا شجرة فاسدَةٌ ان تثمرَ ثمراً جيداً* كلُّ شجرةٍ لا تثمرُ ثمراً جيّداً تُقطعُ وتُلقى في النار*

اذَنْ مِنْ ثمارهم تعرفونَهم* ليسَ كلُّ من يقولُ لي يا ربُّ يا ربَّ يدخلُ ملكوتَ السماواتِ لكنَّ الذي يعملُ ارادَةَ ابي الذي في السماوات.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ ليس كلّ من يقولُ لي يا ربُّ يا ربُّ يدخلُ ملكوتَ السماواتِ لكنَّ الذي يعمَلُ ارادَةَ ابي الذي في السماوات* كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم يا ربُّ يا ربُّ ألَم نكُن باسمكَ تنبَّأنا وباسمِكَ اخرجنا شياطينَ وباسمِكَ صنعنا قوَّاتٍ كثيرةً* فحينئذٍ أُعلِنَ لهم أن لم اعرِفكِم قطُّ فاذهبوا عنّي يا فاعلي الإثم.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دخل يسوع السفينةَ فتبعَهُ تلاميذهُ* واذا اضطِرابٌ عظيمٌ حدث في البحرِ حتى غمرَتِ الامواجُ السفينةَ وكان هو نائماً* فدنا تلاميذهُ وأيقَظوهُ قائلين يا ربُّ نجّنا فقد هلَكنا* فقال لهم لماذا انتم خائفون يا قليلي الايمان. حينئذٍ قام وانتهرَ الرياحَ والبحرَ فحدثَ هُدوءٌ عظيمٌ* فتعجَّب الناسُ قائلينَ ايُّ إنسانٍ هذا فإنَّ الرياحَ أيضاً والبحرَ تطيعُهُ.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ تلاميذُ يوحنَّا قائلين لماذا نحن والفريسيون نصومُ كثيراً وتلاميذُك لا يصومون* فقال لهم يسوعُ هل يستطيعُ بنو العرسِ ان ينوحوا ما دامَ العروسُ معهم. ولكِنْ ستاتي ايامٌ يرتفعُ فيها العروسُ عنهم وحينئذٍ يصومون* ليس احدٌ يجعلُ رُقعةً من قطعةٍ جديدةٍ في ثوبٍ بالٍ لانَّها تأخُذُ مِلأَها منَ الثوبِ فيصيرُ الخُرْقُ أسوأَ* ولا تُجعل خمرٌ جديدةٌ في زقاقٍ عتيقةٍ والاَّ فتنشقُّ الزقاقُ وتُراقُ الخمرُ وتُتْلفُ الزقاق* ولكن تُجعَل الخمرُ الجديدة في زقاقٍ جديدةٍ فتُحفظ جميعاً.

-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لا تَدينوا لئَلاَّ تُدانوا* فانَّكم بالدينونةِ التي بها تَدينونَ تُدانون وبالكيلِ الذي بهِ تَكيلون يُكالُ لكم* ما بالُك تنظُرُ القذى الذي في عينِ أخيكَ ولا تفطنُ للخشبة التي في عينِك* ام كيفَ تقول لأخيك دَعْني أُخرِجُ القذى من عينِك وها إنَّ الخشبة في عينِك* يا مُراءي أخرِجْ أولاً الخشبةَ من عينِك وحينئذ تنظرُ جيّداً كيف تُخرِجُ القذى من عينِ اخيك* لا تُعطوا القُدْسَ للكلابِ ولا تلقوا جواهِرَكُم قدام الخنازير لئَلاَّ تدوسَها بارجلها وترجَعَ فتمزّقَكم* اسالوا فتُعطوا. اطلُبوا فتجدوا. اقرَعوا فيُفتَح لكم* لانَّ كلَّ من يسالُ يُعطى ومن يطلبُ يجد ومن يقرعُ يُفتَح لهُ.

-.-.-.-.-.-

الأحد الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان فيما كان يسوع ماشياً على شاطئِ بحرِ الجليل رأى أخوينَ وهما سمعانُ المدعوُّ بِطرسُ وأندرَاوس أخوهُ يُلقيانِ شبكةً في البحر (لانَّهما كانا صيَّادين)* فقال لهما هلمَّا وراءِي فاجعلكما صيَّادي الناس* فللوقتِ تركا الشباكَ وتبعاهُ* وجاز من هناك فرأى أخَوينِ آخرينِ وهما يعقوبُ بنُ زبَدَى ويوحنَّا اخوهُ في سفينةٍ معَ ابيهما زبدَى يُصلحانِ شباكهما فدعاهما* وللوقتِ تركا السفينةَ وأباهُما وتبعاهُ* وكانَ يسوع يطوف الجليلَ كلَّهُ يعلّم في مجامعهم ويكرزُ ببشارةِ الملكوتِ ويَشفي كلَّ مرضٍ وكلَّ ضُعفٍ في الشعب.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الثالث

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان لمَّا رأى يسوع جمعاً كثيراً تحنَّن عليهم لانَّهم كانوا مُنزعجين ومُنطرحين مثلَ خِرافٍ لا راعيَ لها* حينئذ قال لتلاميذهِ إنَّ الحصادَ كثيرٌ وامَّا العملةُ فقليلون* فاطلبوا إلى ربِّ الحصادِ ان يُرسلَ عَمَلةً إلى حَصَادِهِ* ثمَّ دعا يسوعُ تلاميذهُ الاثْنيْ عشَرَ واعطاهم سُلطاناً على الارواح النجسةِ لكي يُخرِجوها ويَشْفوا كلَّ مرضٍ وكلَّ ضُعفٍ* وهذه اسماءُالاثني عَشَرَ رسولاً. الاولُ سمعانُ المدعوُّ بطرسَ وأندراوسُ اخوهُ* ويعقوبُ بنُ زبدَى ويوحنا اخوهُ وفيلِبُّس وبَرثلماوسُ وتوما ومتَّى العشَّارُ ويعقوبُ بنُ حلْفَى ولبَّاوسُ الملقَّبُ تدَّاوسَ* وسمعانُ القانَويُّ ويهوذا الاسخريوطيُّ الذي اسْلَمهُ* هؤُلاءِ الاثنا عَشرَ ارسلهم يسوعُ واوصاهم قائلاً إلى طريقٍ للأمم لا تَمضوا وإلى مدينةٍ للسامريين لا تَدْخلوا* بلِ انطَلقوا بالحري إلى الخرافِ الضالَّةِ من بيتِ اسرائيل* وفي انطلاقِكم اكرزوا قائلين قدِ اقتربَ ملكوتُ السماوات * أُشفوا المرضى طَهِّروا البُرْصَ أَقيموا الموتى أخرجوا الشياطينَ. مجَّاناً أخذتم مجَّاناً أعْطوا.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الثالث

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ لا تَقتَنوا ذهباً ولا فِضةً ولا نُحاساً في مَناطِقِكم* ولا مِزوداً للطريقِ ولا ثوبينِ ولا حِذاءً ولا عصا. لانَّ الفاعِلَ مُستَحقٌّ طَعامهُ* وايَّةُ مدينةٍ او قريةٍ دخلتموها فافحصوا فيها عمَّنْ هو مستحِقٌّ وأقيموا هناك حتى تخرُجوا. وإذا دخلتمُ البيتَ فسلِّموا عليه* فإنَّ كانَ البيتُ مستحقَّاً فليَحُلَّ سلامُكم عليهِ وإنْ كانَ غيرَ مستحقٍّ فليَرْجِعْ سلامُكم إليكم* ومَن لا يقبلُكم ولا يسمعُ كلامُكم فاذا خرجْتُم من ذلكَ البيتِ او من تلك المدينةِ فانفضوا غُبارَ أرجُلِكم* الحقَّ أقول لكم إنَّ ارضَ سدومَ وعَمورَةَ ستكونُ في يوم الدينِ أخفَّ حالةً من تلكَ المدينة.

-.-.-.-.-

الأربعاء من الاسبوع الثالث
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذِهِ ها انا مُرسِلُكم مثلَ خِرافٍ بين ذِئابٍ فكونوا حُكماءَ كالحيَّاتِ وودعاءَ كالحمام* احذَروا منَ الناسِ فإنَّهم سيسَلِّمونكم إلى المحافِلِ وفي مجامِعهم يَجلُدونكم* ويقودونكم إلى الوُلاةِ والملوكِ من اجلي شهادةً لهم وللأمم* فإذا أسلموكم فلا تهتمُّوا كيفَ او بماذا تتكلَّمون. فإنَّكم ستُعطونَ في تلك الساعةِ ما تتكلَّمون بهِ* لانَّكم لستم انتمُ المتكلِّمينَ لكنَّ روحَ ابيكم هو المتكلِّمُ فيكم* وسيُسلِّم الاخُ اخاهُ للموتِ والأبُ ولدَهُ ويقومُ الاولادُ على والدِيهم ويقتلونهم* وتكونون مُبغضينَ من الكلِّ من اجل اسمي. والذي يَصبرُ إلى المنتهى فذلك يخلُص.

-.-.-.-.-
الخميس من الاسبوع الثالث
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذِهِ اذا اضطهدوكم في هذه المدينةِ فاهرُبوا إلى أخرى الحقَّ اقول لكم لاتُتمُّونَ مُدنَ اسرائيلَ حتى ياتيَ ابنُ البشر* ليس تلميذٌ افضلَ من معلّمهِ ولا عبدٌ افضلَ من سيّدِهِ* حسبُ التلميذِ ان يكون مثلَ معلّمهِ والعبدَ ان يكون مثلَ سيّدِهِ. فإنْ كان ربُّ البيتِ قد سمَّوهُ بعلَ زَبولَ فكيفَ بالأحرى اهلُ بيتهِ* فلا تخافوهم. فانَّهُ ليس مكتومٌ الاَّ سيُعلن ولا خفيٌّ الاَّ سيُعرف* الذي اقولهُ لكم في الظلمةِ قولوهُ في النورِ والذي تسمعونهُ في الأذُنِ اكرزوا بهِ على السُّطوحِ* ولا تخافوا ممن يقتُل الجسدَ ولا يستطيعُ أن يقتلَ النفسَ بل خافوا ممَّن يقدرُ أن يُهلكَ النفسَ والجسدَ في جهنَّم* أليس عُصفوران يُباعان بفلسٍ وواحدٌ منهما لا يسقطُ على الارضِ بدون ابيكم* وانتم فإنَّ شعورَ رؤوسكم أيضاً جميعَها محصاةٌ* فلا تخافوا فانَّكم افضلُ من عصافيرَ كثيرة.

-.-.-.-.-.-
الجمعة من الاسبوع الثالث
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذِهِ كلُّ من يعترفُ بي قدامَ الناس أعترفُ انا به قدّام ابي الذي في السماوات* ومن ينكرني قدّام الناس أُنكرِهُ انا قدّام ابي الذي في السماوات* لا تظُنُّوا أنّي جِئتُ لألقيَ على الارض سلاماً. لم آتِ لألقيَ سلاماً لكن سيفاً* اتيتُ لأفرّقَ الانسانَ ضدَّ ابيهِ والابنة ضدَّ امها والكنَّةِ ضدَّ حمّاتِها* واعداءُ الانسانِ اهلُ بيتهِ* ولمَّا اتمَّ يسوعُ امرَهُ لتلاميذِهِ الاثني عَشرَ انتقلَ من هناك ليعلّم ويكرِزَ في مُدُنهِم.

-.-.-.-.-
السبت من الاسبوع الثالث
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ كلُّ من يسمعُ كلامي هذا ويعملُ بهِ اشبِّههُ برجلٍ حكيمٍ بنى بيتهُ على الصخر* فنزلَ المطرُ وجرتِ الانهارُ وهبَّتِ الرياحُ واندفَعتْ على ذلك البيتِ فلم يسقطْ لانَّهُ كان مؤسَّساً على الصخر* وكلُّ من يسمعُ كلامي هذا ولا يعملُ بهِ يشبَّهُ برجلٍ جاهل بنى بيتهُ

على الرمل* فنَزَل المطرُ وجرَتِ الانهارُ وهبَّتِ الرياحُ وصَدمت ذلك البيتَ فسقطَ وكانَ سقوطهُ عظيماً* ولمَّا اتمَّ يسوعُ هذا الكلامَ بُهتَ الجموعُ من تعليمهِ* لانَّهُ كان يعلّمهم كمن لهُ سُلطانٌ وليس كالكتبة* ولمَّا نزَل منَ الجبلِ تبعتهُ جموعٌ كثيرةٌ* واذا ابرصُ قد جاءَهُ فسجد لهُ وقال يا ربُّ إنْ شئتَ فانت قادِرٌ ان تطهّرني* فمدَّ يسوعُ يدهُ ولمسهُ قائلاً: قد شِئتُ فاطهرْ. وللوقتِ طهُرَ من برَصِهِ* فقال لهُ يسوعُ انظُر لا تقُل لاحدٍ ولكن امضِ فأرِ نفسَكَ للكاهنِ وقدِّمِ القُربانَ الذي أمَرَ بهِ موسى شهادةً لهم.

-.-.-.-.-.-

الأحد الثالث

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ سراجَ الجسدِ العينُ. فإنْ كانت عينُك بسيطةً فجسدُك كلُّهُ يكونُ نيِّراً* وان كانت عينُك شرّيرةً فجسدُك كلُّهُ يكونُ مُظلماً. واذا كان النورُ الذي فيك ظلاماً فالظلامُ كم يكون* لا يستطيع احدٌ أنْ يعبُد ربَّين لانَّهُ إمَّا أنْ يُبغض الواحدَ ويُحبَّ الآخرَ او يلازمَ الواحدَ ويرذُلَ الآخر. لا تقدرون ان تعبُدوا اللهَ والمالَ* فلهذا اقولُ لكم لا تهتمُّوا لانفسِكم بما تأكلون وبما تشربون ولا لأجسادِكم بما تلبَسون* أليستِ النفسُ افضلَ منَ الطعامِ والجسَدُ افضلَ من اللباس* انظروا إلى طيور السماءِ فانَّها لا تزرعُ ولا تحصدُ ولا تخزُنُ في الأهراءِ وابوكم السماوي يقوتُها. ألستم انتم افضلَ منها* ومن منكم اذا اهتمَّ يقدِرُ أنْ يزيدَ على قامته ذراعاً واحدة* ولماذا تهتمونَ باللباس. اعتَبروا زنابق الحقلِ كيف تنمو. إنَّها لا تتعبُ ولا تَغزلُ* وانا اقولُ لكم إنَّ سليمانَ نفسهُ في كلِّ مجدهِ لم يلبسْ كواحدةٍ منها* فاذا كان عُشبُ الحقلِ الذي يوجدُ اليومَ وفي غدٍ يُطرحُ في التنُّورِ يُلبسهُ الله هكذا أفلا يُلبسكم بالأحرى أنتم يا قليلي الايمان* فلا تهتمُّوا قائلين ماذا نأكلُ او ماذا نشربُ او ماذا نلبسُ* فانَّ هذا كلُّهُ تطلُبُهُ الأمم. لانَّ اباكم السماويَّ يعلمُ أنَّكم تحتاجون إلى هذا كلِّه* فاطلبوا اولاً ملكوتَ اللهِ وبِرَّهُ وهذا كلُّهُ يزادُ لكم.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان لمَّا سمع يوحنا وهو في السجنِ بأعمالِ يسوعَ ارسل اثنينِ منْ تلاميذهِ يقولان بهُ أأنتَ الآتي ام ننتظرَ آخرَ.* فاجاب يسوع وقال لهما اذهبا وأعلما يوحنَّا بما سمعتُما ورأيتُما* العميانُ يُبصرون والعُرجُ يَمشون والبرصُ يطهروَ والصمُّ يسمعون والموتى يقومون والمساكينُ يبشَّرون* وطوبى لمن لا يشكُّ فيَّ* فلمَّا ذهب هذانِ جعل يسوعُ يقول للجموعِ عن يوحنا: ماذا خرجتم إلى البرّيَّة تنظرون. أقصبةً تحركُها الريح* ام ماذا خرجتم تنظرون. أإنساناً لابساً لِباساً ناعماً. هوذا الذين عليهم اللباسُ الناعمُ في بيوتِ الملوك* ام ماذا خرجتم تنظرون. أنبياً. نعم اقول لكم وافضلَ من نبيٍّ* لانَّ هذا هو الذي كُتبَ عنهُ هاءنذا مُرسلٌ ملاكي

امامَ وجهِك يهيّئُ طريقَك قدَّامك* الحقَّ اقول لكم إنَّهُ لم يقُمْ في مواليدِ النساء اعظمُ من يوحنَّا المعمدانِ. ولكنَّ الاصغرَ في ملكوتِ السماواتِ أعظمُ منهُ* ومن ايَّام يوحنَّا المعمدانَ إلى الآنَ ملكوتُ السماوات يغصَبُ والغاصِبون يختطفونهُ* لانَّ جميعَ الانبياء والناموسَ تنبَأوا إلى يوحنا* وان أردتم أنْ تقبلوا فهو ايليَّا المزمع ان ياتي* من لهُ أذُنانِ للسمعِ فليسمعْ.

-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ بماذا اشبِّهُ هذا الجيلَ. يشبِهُ صِبياناً جُلوساً في الاسواقِ يَصيحون بأصحابهمْ* قائلين زمَّرنا لكم فلم ترقصوا نُحنا لكم فلم تلطُموا* فقد جاءَ يوحنَّا لا يأكلُ ولا يشربُ فقالوا إن بهِ شيطاناً* وجاءَ ابنُ البشرِ يأكلُ ويشربُ فقالوا هوذا إنسانٌ أكولٌ شِرّيبٌ للخمرِ مُحِبٌّ للعشَّارين والخطأة وتبرَّأتِ الحكمةُ من بنيها* حينئذ طَفِقَ يُقرّع المدنَ التي صُنعتْ فيها اكثرُ قُوَّاتهِ لانَّها لم تتُبْ.

-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان طَفِقَ يسوعُ يُقرّع المدنَ التي صُنعتْ فيها اكثرُ قُوَّاتهِ لانَّها لم تتُبْ* الويلُ لكِ يا كورَزينُ الويلُ لكِ يا بيتَ صيدا لانَّهُ لو صُنعَ في صورَ وصيدا ما صُنعَ فيكُما منَ القوَّأت لتابتَا منْ قديمٍ بالمسوحِ والرَّماد* لكنَّني اقولُ لكم إنَّ صورَ وصيدا ستكونانِ أخفَّ حالةً في يوم الدينِ منكما* وانتِ يا كَفرناحومُ المرتفعةُ إلى السماءِ سيُهبط بكِ إلى الجحيم لانَّهُ لو صُنع في سَدوم ما صُنعَ فيكِ منَ القوَّات لثبَتَتْ إلى اليوم* لكنَّني اقولُ لكم إنَّ ارضَ سدومَ ستكونُ أخَفَّ حالةً في يومِ الدِّينِ منكِ* وفي ذلك الوقتِ اجابَ يسوعُ وقالَ: أعتَرفُ لك يا أبتِ ربَّ السماءِ والارضِ لانَّك أخفيتَ هذه عنِ الحكماءِ والعقلاءِ وكَشفتها للأطفال* نعم يا أبتِ لانَّك هكذا ارْتَضيت.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ كلُّ شيءٍ قد دُفعَ اليَّ من ابي. وليس احدٌ يعرف الابنَ الاَّ الآبُ ولا احدٌ يعرفُ الآبَ الاَّ الابنُ ومنْ يريدُ الابنُ ان يَكشِفَ لهُ* تعالوا إليَّ يا جميعَ المُتعبين والمُثقلين وأنا أُريحُكم* احمِلوا نِيري عليكم وتعلَّموا منّي فإنِّي وَديعٌ ومتواضِعُ القلبِ فتجدوا راحةً لنفوسِكم* لأنَّ نِيري ليّنٌ وحِملي خَفيفٌ.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان انطلق يسوع في السبت بين الزُّروع فجاعَ تلاميذهُ فجعلوا يقلعونَ سنبُلاً ويأكلون* فلمَّا رآهمُ الفريسيون قالوا لهُ هوذا تلاميذُك يفعلون ما لا يحلُّ فِعلهُ في السبت* فقال لهم: أما قَرأتم ما فعل داودُ حين جاع هو

والذين معهُ* كيف دخل بيتَ اللهِ وأكلَ خُبزَ التقدمةِ الذي لم يكنْ يَحِلُّ لهُ أكْلُهُ ولا للذينَ معهُ الاَّ للكهنةِ وحدَهمُ* أوْ ما قرأتم في الناموس أنَّ الكهنة في السبت يُدَنّسون السبتَ في الهيكل ولا يكونُ عليهم ذنبٌ* وأنا أقولُ لكم إنَّ ههنا أعظمِ من الهيكل* لو كنتم تعلمون ما هو إنّي أُريدُ رحمةً لا ذبيحةً لما حكمتم على من لا ذَنبَ لهم* فانَّ ابنَ البشر هو ربُّ السبت أيضاً.

-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان اتى يسوع إلى بيتِ بطرُسَ فرأى حماتَهُ مُلقاةً محمومةً* فلمس يدَها ففارقتها الحُمَّى فقامتْ وصارت تخدِمهم* ولمَّا كان المساءُ قدَّموا إليهِ كثيرين بهم شياطينُ وكان يُخرجُ الارواحَ بكلمةٍ وأبرأ كلَّ من كان بهِ سقَمٌ* لكي يتمَّ ما قيل بإشِعياءَ النبيِّ القائلِ إنَّهُ اخذ اسقَامنا وحملَ أمراضنا* ولمَّا رأى يسوع جموعاً كثيرةً حولهُ أمرَ بالذهاب إلى العبرِ* فدنا إليهِ كاتِبٌ وقال لهُ يا معلّم أتبعك إلى حيثُ تَمضي* فقال لهُ يسوعُ إنَّ للثعالبِ أوْجِرةً ولطيور السماءِ أوْكاراً وامَّا ابنُ البشرِ فليس لهُ مَوضعٌ يُسند اليهِ رأسهُ* وقالَ لهُ آخرُ من تلاميذهِ يا ربُّ ائذنْ لي ان أمضِيَ أولاً وأدفُنَ أبي* فقال لهُ يسوعُ إتبعْني ودعِ الموتى يدفُنون موتاهم* ولمَّا دخل السفينةَ تبِعهُ تلاميذُهُ.

-.-.-.-.-

الأحد الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دخل يسوع كَفرناحومَ فدنا اليه قائدُ مئَةً وطلب اليهِ قائلاً يا ربُّ إنّ فتاي مُلقىً في البيت مُخلَّعاً يُعذَّبُ بعذابٍ شديد* فقال لهُ يسوع انا آتي وأشفيهِ. فاجاب قائدُ المئةِ قائلاً يا ربُّ لستُ مستحِقاً ان تدخُلَ تحت سقفي ولكن قُلْ كلِمةَ لا غيرُ فيبرأ فتاي* فانّي انا انسانٌ تحت سلطانٍ ولي جندٌ تحت يدي أقولُ لهذا اذهبْ فيذهبُ وللآخرِ ائتِ فياتي ولعَبدي اعملْ هذا فيعْمَلُ* فلمَّا سمع يسوع تعجَّب وقال للذينَ يتبعونهُ الحقَّ اقول لكم إنّي لم أجِدْ ايماناً بمقدارِ هذا ولا في اسرائيل* اقول لكم إنَّ كثيرين سيأتون منَ المشارقِ والمغاربِ ويتَّكئون معَ ابراهيم واسحقَ ويعقوبَ في ملكوتِ السماوات* وامَّا بنو الملكوت فيُلقَون في الظلمةِ البَرَّانيَّةِ. هناك يكون البكاءُ وصريفُ الاسنان* ثمَّ قال يسوع لقائد المئة اذهَب وليَكُنْ لك كما آمنْتَ. فَشفيَ فتاهُ في تلك الساعة.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان جاء يسوعُ إلى مجمع اليهود* واذا انسانٌ يدُهُ يابسةٌ فسالوهُ قائلين هل يحلُّ الشفاءُ في السبت. لكي يشكُوهُ* فقال لهم ايُّ انسان منكم يكونُ لهُ خَروفٌ واحدٌ إن سقَطَ في حُفرةٍ في السبتِ لا يُمسكهُ ويرفَعُهُ* والانسان كم هو افضلُ منَ الخروفِ. فإذنْ يحِلُّ فِعلُ الخيرِ في السبوت* حينئذٍ قال للانسانِ

امْدُدْ يدَك. فمدَّها فعادت صحيحةً مثلَ الأُخرى.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان تآمر الفريسيون على يسوعَ لكي يُهلكُوه* فعلِمَ يسوعُ فانصرف من هناك وتبعهُ جموعٌ كثيرةٌ فشفى جميعَهم* وانتَهرهم ألاَّ يُظهِروهُ* حينئذٍ أُحضرَ إليه مجنونٌ أعمى وأخرسُ فأبرأهُ حتى إنَّ الاعمى الاخرس تكلَّم وأبصرَ* فدُهشَ الجموعُ كلُّهم وقالوا ألعلَّ هذا هو ابنُ داوُدَ* وسمع الفريسيون فقالوا إنَّما هذا يُخرِجُ الشياطينَ ببعل زبولَ رئيسِ الشياطينِ* فعلم يسوع افكارهم فقال لهم كلُّ مملكةٍ تنقسِمُ على نفسها تخرَبُ وكلُّ مدينةٍ أو بيتٍ ينقسِمُ على نفسهِ لا يثبتُ* فإنْ كان الشيطانُ يُخرجُ الشيطانَ فقدِ انقسمَ على نفسهِ فكيفَ تثبُتَ مملكتهُ* وان كنتُ انا أُخرجُ الشياطينَ ببعل زبولَ فأبناؤُكم بمن يُخرجونهم. فمن اجل هذا هم يكونون قُضاتَكم* وان كنتُ أنا بروحِ اللهِ أُخرجُ الشياطينَ فقد اقتربَ منكم ملكوتُ الله* أم كيفَ يستطيع أحدٌ أن يدخُلَ بيتَ القويِّ وينهَبُ أمْتِعَتَهُ إلاَّ أن يربُطَ القويَّ أولاً وحينئذٍ ينهَبُ بيتَهُ* مَن ليس معي فهو عليَّ ومن لا يجمَعُ معي فهو يُفرِّق.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع قومٌ من الكتبة والفريسيين قائلين يا معلّم نريد منك أنْ تُرينا آيةً* فأجابَهم قائلاً جيلٌ شِريرٌ فاسِقٌ يطلُبُ آيةً فلا يُعطى آيةً إلاَّ آيةَ يونانَ النبيّ* لانَّهُ مثلَما كان يونانُ في بطنِ الحوتِ ثلاثةَ أيامٍ وثلاث ليالٍ كذلك يكونُ ابنُ البشر في بطن الارضِ ثلاثةَ أيامٍ وثلاثَ ليالٍ* رجالُ نِينوى سيقومون في الدّينِ معَ هذا الجيلِ ويحكُمونَ عليه لانَّهم تابوا بِكَرزِ يونانَ وههنا أعظمُ من يونان* مَلِكةُ التَيمُنِ ستقوم في الدِّينِ وتحكم عليهِ لانَّها اتتْ من اقاصي الارضِ لتسمعَ حكمةَ سليمانَ وههنا اعظمُ من سليمان* إنَّ الروحَ النجس اذا خرج منَ الانسانِ طاف في امكنةٍ لا ماءَ بها يطلبُ راحةً فلا يجد* فيقولُ حينئذٍ أرجعُ إلى بيتي الذي خرجتُ منهُ. فياتي فيجدُهُ فارِغاً مَكنوساً مُزيناً* فيذهبُ حينئذٍ وياخذُ معهُ سبعةَ ارواحٍ آخرين شرٍّ منهُ فيدخلون ويسكُنون هناك. فتكونُ اواخِر ذلك الانسانِ شرّاً من اوائلِهِ* هكذا يكونُ لهذا الجيلِ الشرّير أيضاً.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان فيما يسوع يكلّم الجموع اذا امُّهُ وإخوتُهُ قد وقفوا خارجاً يطلبون أن يُكَلِّموهُ* فقال لهُ واحِدٌ إنَّ أمَّك وإخوتك واقفون خارجاً يطلُبون أنْ يكَلّموك* فاجاب وقالَ للذي قال لهُ: مَنْ أمّي ومَنْ إخوتي* ثمَّ أوْمَأَ بيدهِ إلى تلاميذهِ وقالَ: هؤُلاءِ هم امّي وإخوتي*

لانّ كلَّ مَن يعملُ مشيئَةَ ابي الذي في السماوات هو أخي وأختي وأمي* وفي ذلك اليومِ خرجَ يسوعُ منَ البيتِ وجلس إلى جانبِ البحر* فاجتمع اليهِ جُموعٌ كثيرةٌ حتَّى إنَّهُ دخل السفينةَ وجلس. وكان الجمعُ كلُّهُ واقفاً على الشاطِئِ* فكلَّمَهم كثيراً بأمثالٍ.

-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. هوذا الزارعُ خرج ليزرعَ* وفيما هو يزرعُ سقط البعضُ على الطريقِ فأتتِ الطيورُ وأَكَلَتْهُ* والبعضُ سقط على أرضٍ حَجرةٍ حيثُ لم يكنْ تُرابٌ كثيرٌ فللوقتِ نَبَتَ اذ ليس لهُ عمقُ تُرابٍ* فلمَّا اشرَقتِ الشمسُ احترَقَ وحيثُ لم يكنْ لهُ اصْلٌ يبِسَ* وبعضٌ سقط في الشوكِ فطَلَعَ الشوكُ وخنقهُ* وبعضٌ سقط في الارضِ الجيّدة فأعطى ثمراً الواحدُ مئةً والآخرُ ستّينَ والآخرُ ثلاثين* من لهُ أُذُنان للسمعْ فليسمعْ.

-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمانِ فيما يسوع مجتازٌ رأى انساناً جالساً على مائدةِ الجبايةِ اسمُهُ متَّى فقال لهُ اتبعني. فقام وتَبعهُ* وفيما كان متَّكئاً في البيت اذا بعشَّارين كثيرين وخَطأةٍ جاءوا واتَّكأُوا معَ يسوعَ وتلاميذهِ* فلمَّا نظرَ الفريسيون قالوا لتلاميذهِ لماذا معلّمُكم يأكلُ مع العشّارينَ والخطأة* فلمَّا سمعَ يسوع قال لا يحتاجُ الاصحَّاءُ إلى طبيبٍ لكِنْ ذوو الأسقام* فاذهَبوا واعلموا ما هو إنّي أريدُ رحمةً لا ذبيحةً. لانّي لم آتِ لأدعُوَ صِدِّيقين بل خَطَأةً إلى التوبة.

-.-.-.-.-

الأحد الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان لمَّا اتى يسوعُ إلى كورَةِ الجُرجُسيينَ استَقبَلَهُ مجنونانِ خارجانِ منَ القبورِ شَرسانِ جدّاً حتى إنَّهُ لم يكنْ احدٌ يقدرُ ان يجتاز من تلك الطريق* فصاحا قائلينِ ما لنا ولك يا يسوعُ ابنَ الله. أجِئتَ إلى ههنا قبل الزمان لتُعَذبِنا* وكان بعيداً منهم قطيعُ خنازيرَ كثيرةٍ ترعى* فأخذ الشياطينُ يطلبون اليهِ قائلينَ إنْ كنتَ تُخرجنا فائْذَنْ لنا ان نذهبَ إلى قطيعِ الخنازير* فقال لهم اذهبوا. فخرجوا وذهبوا إلى قطيعِ الخنازير. فاذا بالقطيعِ كلِّهِ قد وثبَ عنِ الجُرفِ إلى البحرِ ومات في المياه* امَّا الرُّعاةُ فهربوا ومضَوا إلى المدينةِ واخبروا بكلّ شيءٍ وبأمرِ المجنونينِ* فخرجتِ المدينةُ كلُّها للقاءِ يسوعَ. ولمَّا رأوهُ طلبوا اليهِ ان يتحوَّلَ عن تخومهم* فدخل السفينةَ واجتازَ واتى إلى مدينتهِ.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع تلاميذهُ وقالوا لهُ لماذا تُكلّمُ الجموعَ بأمثالٍ* فاجاب وقال لهم لانَّهُ لكم قد أُعطيَ أنْ

تعرفوا اسرارَ ملكوتِ السماوات وامَّا لهم فلم يُعطَ* فانَّ من لهُ يُعطى ويُزاد ومن ليسَ لهُ فالذي لهُ يُؤخذُ منهُ* فلهذا أُكلِّمُهم بأمثالٍ لأنَّهم مُبصرينَ لا يُبصرون وسامعين لا يسمعون ولا يفهمون* وقد تَّمت فيهم نُبوَّةُ إشِعياءَ القائلةُ: سماعاً تسمعون ولا تفهمون، ونظراً تنظرون ولا تُبصرون، لانَّهُ قد غلُظَ قلبُ هذا الشعبِ وثقُلت آذانُهم عن السَّماع وأغمضوا عيونَهم لئَلاَّ يُبصروا بعيونِهم ولا يسمعوا بآذانِهم ولا يفهموا بقلبهم ويرجِعوا فاشفيهم* امَّا انتم فطوبى لعيونكم لانَّها تُبصرُ ولآذانكم لانَّها تسمعُ* فانّي الحقَّ اقول لكم إنَّ انبياءَ وصدّيقين كثيرين اشتهُوا أنْ يَرَوْا وأنْ يسمعوا ما انتم سامعون ولم يسمعوا* فاسمعوا انتم مَثَل الزارع* كلُّ من يسمعُ كلمةَ الملكوت ولا يفهمُها ياتي الشريرُ ويختطِفُ ما قد زُرعَ في قلبهِ. هذا الذي زُرعَ على الطريق* والذي زُرعَ على الارضِ الحجرة هو الذي يسمعُ الكلمةَ ويقبلُها من ساعتهِ بفرح* ولكن ليس لهُ فيهِ أصلٌ وانَّما هو إلَى حينٍ. فاذا حدثَ ضيقٌ أو اضطِهادٌ من اجلِ الكلمةِ فللوقتِ يشكُّ* والذي زُرعَ في الشوكِ هو الذي يسمع الكلمةَ وَهَمُّ هذا الدهر وخِداعُ الغنى يخنُقانِ الكلمةَ فيصيرُ بلا ثمرةٍ* وامَّا الذي زُرع في الارض الجيّدة فهو الذي يسمعُ الكلمةَ ويفهمُ فيعطي ثمرةً الواحدُ مئةً والآخرُ ستّين والآخرُ ثلاثين* من لهُ أُذنان للسمعِ فليسمع.

-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. يُشبه ملكوتُ السماواتِ انساناً زرعَ زرعاً في حقلهِ* وفيما الناسُ نائمون جاءَ عدُوُّهُ وزرعَ في وسطِ القمح زُؤَاناً ومضى* فلمَّا نما النبتُ واخرج ثمراً حينئذٍ ظهرَ الزؤانُ* فجاءَ عبيدُ ربّ البيت وقالوا لهُ يا سيّدُ ألم تكن زرعتَ في حقلك زرعاً جيّداً فمنْ اين لهُ الزؤَان* فقال لهم إنَّ انساناً عدوَّاً فعل هذا. فقال لهُ عبيدُهُ أتريد ان نذهبَ ونجمعهُ* فقال لهم لا لِئلاَّ تقلَعوا الحنطةَ معَ الزؤان عند جمعِكم لهُ* دعوهما يَنْبُتانِ جميعاً إلى الحصاد. وفي أوانِ الحصادِ اقول للحصّادين اجمعوا أولاً الزؤانَ واربطوهُ حُزماً ليُحرق. وامَّا القمحُ فاجمعوهُ إلى أهرائي.

-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ حبَّةَ خَردلٍ اخذها انسانٌ وزرعها في حقلهِ* فانَّها اصغرُ الحبوبِ كلّها. فاذا نمت صارت اكبرَ من جميعِ البقول. ثمَّ تصيرُ شجرةً حتى إنَّ طيورَ السماءِ تاتي وتستظلُّ في أغصانِها* وكلَّمهم بمثلٍ آخرَ قائلاً يُشبهُ ملكوتُ السماواتِ خميرةً اخذتها امرأةٌ وخبَّأتها في ثلاثةِ اكيالٍ دقيقٍ حتى اختَمرَ الجميع* هذا كلُّهُ قالهُ يسوعُ للجموعِ بامثالٍ بغيرِ مثلٍ لم يكن يكلّمهم* لكي يتمَّ مل قيل بالنبي القائل: أفتحُ فمي بالامثالِ وأنطقُ بالخفيَّاتِ منذُ انشاءِ

العالم* حينئذٍ ترك يسوعُ الجموعَ وجاءَ إلى البيت.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان لمَّا جاءَ يسوع إلى البيت دنا اليهِ تلاميذهُ وقالوا لهُ: فسِّرْ لنا مَثَلَ زُؤَانِ الحقل* فأجاب وقال لهم: الذي زرع الزرعَ الجيّد هو ابنُ البشر* والحقلُ هو العالم. والزرعُ الجيّد هو بنو الملكوت. والزؤَانُ هو بنو الشرير* والعدُوُّ الذي زرعَهُ هو إبليسُ. والحصادُ هو منتهى الدهر. والحصَّادون هم الملائكة* وكما أنَّ الزؤان يُجمعُ ويُحرقُ بالنار هكذا يكونُ في منتهى هذا الدهر* يرسِلُ ابنُ البشرِ ملائِكتهُ فيجمعون منْ مملكتِه كلُّ الشكوكِ وفاعلي الاثم* ويُلقونَهم في أتُّون النار. هناك يكونُ البكاءُ وصريفُ الأسنانِ* حينئذٍ يُضيءُ الصدّيقونَ مثلَ الشمسِ في ملكوتِ ابيهم. من لهُ أُذُنان للسمع فليسمعْ.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. يُشبه ملكوتُ السماوات كنزاً مُخفىً في حقلٍ وجدهُ انسانٌ فخبَّأهُ ومن فرحهِ بهِ مضى وباعَ كُلَّ شيءٍ لهُ واشترى ذلكَ الحقلَ* وأيضاً يشبهُ ملكوتُ السماواتِ انساناً تاجراً يطلبُ لآلئَ حسنةً* فوجدَ لؤلؤةً كثيرةَ الثمنِ فمضى وباعَ كلَّ ما لهُ واشتراها* وأيضاً يشبه ملكوتُ السماواتِ شبكةً أُلقيَتْ في البحرِ فجمعَتْ منْ كلِّ جنسٍ* فلمَّا امتلأَتْ أطلعوها إلى الشاطئِ وجلسوا وجمعوا الجيدَ في الأوعيةِ والرديءَ رمُوا به خارجاً* هكذا يكونُ في منتهى الدهر. يَخْرُجُ الملائكةُ ويفرزونَ الاشرارَ من بينِ الاخيار* ويُلقونهم في اتُّونِ النار. هناك يكونُ البكاءُ وصريفُ الأسنان* ثمَّ قال لهم يسوع أفهمتُم هذا كُلَّهُ. قالوا له نعم* فقال لهم من أجلِ هذا كلُّ كاتبٍ تتلمذَ في ملكوتِ السماوات يشبهُ إنساناً ربَّ بيتٍ يُخرِجُ من كنزهِ جُدُداً وعُتُقاً* ولمَّا اتمَّ يسوعُ هذه الامثالَ انتقل من هناك* وجاءَ إلى وطنهِ وكان يعلّمُهم في مجمعهم.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ رئيسٌ وسجد لهُ قائلاً إنَّ ابنتي قد ماتتِ الآن. لكن هلمَّ فضَع يدَك عليها فتحيا* فقام يسوعُ وتبعهُ هو وتلاميذهُ* واذا بامرأةٍ بها نزفُ دمٍ منذ اثنتي عشرَةَ سنةً دنت من خَلفِهِ ومسَّت طرفَ ثوبهِ* لانَّها قالت في نفسها إنْ مسَسْتُ ثوبهُ فقط برئتُ* فالتفت يسوعُ فرآها فقال: ثِقي يا ابنةُ ايمانُك أبرَأك. فبرئتِ المرأةُ منذُ تلك الساعة* وجاء يسوعُ إلى بيت الرئيسِ فرأى الزمَّارين والجمعَ يضجُّون فقال تنحَّوا إنَّ الصَبيَّةَ لم تمتْ

ولكنَّها نائمةٌ. فضحِكوا عليه* فلمَّا أُخرجَ الجمعُ دخل وأمسكَ بيدِها فقامتِ الجارية* فذاع هذا الخبرُ في تلك الاضِ كلِّها.

-.-.-.-.-.-

الأحد السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دخل يسوعُ السفينةَ واجتاز وجاءَ إلى مدينتهِ* فاذا بِمُخلع مُلقىً على سريرٍ قدَّموه اليهِ* فلمَّا رأى يسوعُ إيمانهم قال للمخلعِ ثق يا بنيَّ مغفورةٌ لك خطاياك* فقال قومٌ من الكتبةِ في انفسهم هذا يُجدّف* فعلم يسوع افكارهم فقال: لماذا تفكِرونَ بالشرِ في قلوبِكم* ما الأيسرَ ان يُقالَ مغفورةٌ لك خطاياك ام أنْ يقالَ قمْ فامشِ* ولكن لكي تعلموا أنَّ ابنَ البشر لهُ سلطانٌ على الارض ان يغفرَ الخطايا. (حينئذٍ قال للمخلَّع) قُمِ احملْ سريرَك واذهبْ إلى بيتك* فقام ومضى إلى بيتهِ* فلمَّا نظرَ الجموعُ تعجَّبوا ومجَّدوا الله الذي اعطى الناسَ سلطاناً كهذا.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان جاءَ يسوعُ إلى وطنهِ وكان يعلّمهم في مجمعهم حتَّى بُهتوا وقالوا من أين لهذا هذه الحكمةُ والقوَّات، أليس هذا هو ابنَ النجَّار. أليست أمهُ تُسمَّى مريمَ وإخوتهُ يعقوبَ ويُوسي وسمعان ويهوذا* أوَليستْ أخواتهُ كلُّهنَّ عندنا.فمن أينَ لهُ هذا كلُّهُ* وكانوا يشكُّون فيه. فقال لهم يسوعُ لا يكونُ نبيٌّ بلا كرامة الاَّ في وطنهِ وبيتهِ* ولم يصنع هناك كثيراً من القوَّاتِ من اجل عدم إيمانهم.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان سمع هيرودس رئيس الرُّبعِ بخبرِ يسوعَ* فقال لغلمانهِ إنَّ هذا هو يوحنا المعمدانُ قد قام من الأموات ولذلك تُعملُ بهِ القوَّات* فانَّ هيرودسَ كان قد أمسك يوحنا وأوثقهُ وألقاهُ في السجنِ من اجل هيروديَّا امرأةِ فيلبُّسَ أخيهِ* لانَّ يوحنا كان يقولُ لهُ لا يحلُّ لك ان تكونَ لك* وكان يريد قتلهُ فخاف من الجمعِ لأنَّ يوحنا كان عندهم مثلَ نبيٍّ. فلمَّا كان مولدُ هيرودسَ رقصتْ ابنةُ هيروديَّا في الوسْطِ فاعجبَتْ هيرودس* ولذلك وعدها بِقَسمٍ إنَّهُ يُعطيها مهما طلبتْ* فتلقَّنتْ من امها وقالت أعطني ههنا رأسَ يوحنا المعمدانِ في طبقِ* فحزنَ الملك ولكن من اجلِ اليمينِ والمتَّكئين معهُ امرَ أنْ تُعطاهُ* وأرسل فقطعَ رأسَ يوحنا في السجن* وأُتيَ بالرأسِ في طبقٍ ودُفعَ إلى الصبيَّةِ فجاءت بهِ إلى أمِّها* فتقدم تلاميذهُ ورفعوا الجسدَ ودفنوهُ واتوا واخبروا يسوع* فلمَّا سمع يسوعُ مضى من هناك في سفينةٍ إلى موضع خلاء منفرداً. فسمعَ الجموعُ فتبعوهُ من المدنِ ماشين.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع السابع
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان لمَّا عرفَ رجالُ أرضِ جنّيسارَت يسوعَ ارسلوا إلى كلِّ تلك الكورةِ المحيطةِ فأتوا اليهِ بكلِّ من كان بهِ سوءٌ* وطلبوا اليهِ لأنْ يلمُسوا طرفَ ثوبهِ فقط. فكلُّ من لمسهُ برِئ* حينئذٍ دنا اليهِ كتبةٌ وفريسيون من اورشليم وقالوا لهُ* لم يتعدى تلاميذُك سُنّةُ الشيوخ. فانَّهم لا يغسِلون ايديهُمْ عندما يأكلون خبزاً* فاجابهم قائلاً: وانتُم لِمَ تتعدَّونَ وصيَّة اللهِ من اجل سُنَّتِكم* فقد اوصى الله قائلاً أكرِمْ اباك وامَّك. وكذا من شتم اباهُ وامَّهُ فليمُتْ موتاً* وانتم تقولون من قال لابيهِ او امّهِ قُرباناً هو ما تنتفعُ بهِ منّي. فلا يُكرِمُ أباهُ او امَّهُ* فقد أبطلتم وصيَّة اللَّهِ من أجلِ سُنتكم* يا مُراءُون حسناً تنبَّأ عليكم إشِعياءُ قائلاً* هذا الشعبُ يقتربُ منّي بفمهِ ويُكرِمُني بشفتيهِ وامَّا قلوبُهم فبعيدةٌ عنّي جدَّاً* فهم باطلاً يعبُدونني اذ يُعلّمون تعاليمَ هي وصايا الناس* ثمَّ دعا الجمعَ وقال لهم اسمَعوا وافهموا ليس ما يدخلُ الفمَ ينجّس الانسانَ بل ما يخرجُ منَ الفمِ هو ينجّسُ الانسان.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع السابع
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ تلاميذهُ وقالوا لهُ أعلمتَ أنَّ الفريسيين لمَّا سمِعوا هذا الكلامَ شكُّوا* فاجاب وقال: كُلُّ غَرسٍ لم يغرِسهُ ابي السماويُّ يُقلع* اتركوهم فانَّهم عُميانٌ قادةُ عميانٍ. واذا كان اعمى يقود اعمى فكِلاهما يسقطان في حُفرةٍ* فأجاب بطرسُ وقال لهُ فَسِّرْ لنا هذا المثل* فقال يسوع أحتَّى الآن أنتم أيضاً بغيرِ فهمٍ* أما تفهمون أنَّ كلَّ ما يدخلُ الفمَ ينزلُ إلى الجوفِ ويُدفعُ إلى المخرجِ* وامَّا الذي يخرجُ منَ الفم فمنَ القلبِ يصدرُ وهو الذي ينجّس الانسان* لانَّها منَ القلبِ تخرجُ الافكارُ الشريرةُ: القتلُ الزِّنى الفجورُ السَرِقةُ شهادَةُ الزورِ التجديف، هذه هي التي تنجّس الانسانَ، وامَّا الاكلُ بايدٍ غيرِ مغسولةٍ فلا ينجّس الانسان* ثمَّ خرج يسوعُ من هناك واتى إلى نواحي صورَ وصيدا.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع السابع
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان اتى يسوعُ إلى جانبِ بحرِ الجليلِ وصعد إلى الجبل وجلس هناك* فدنا اليهِ جموعٌ كثيرون ومعَهم عُرجٌ وعُميانٌ وخُرسٌ وشُلٌّ وآخرون كثيرون فطرَحوهم عند قدمي يسوعَ فشفاهم* حتَّى تعجَّب الجموعُ اذ رأوا الخُرسَ يتكلَّمونَ والشُّلُّ يصِحُّون والعُرجَ يمشون والعميانَ يبصرون ومجّدوا إلهَ اسرائيل.

-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع السابع
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ من احبَّ أباً أو أماً أكثر منّي فلا يستحقُّني. ومَن احبَّ ابناً او بنتاً

اكثر منّي فلا يستحقُّني* ومن لا ياخذُ صليبهُ ويتبعُني فلا يستحقُّني* من وجدَ نفسَهُ يُهلكها ومن اهلك نفسَهُ من اجلي يجدُها* من قَبِلكم فقد قَبِلني. ومن قبِلني فقدقبل الذي أرسلني* من قَبِلَ نبيَّاً باسم نبيٍّ، فأجرَ نبيٍّ ينال، ومن قبلَ صِدّيقاً باسم صدّيق، فأجرَ صدّيقٍ ينال، ومن سقى احدَ هؤُلاء الصغارِ كأسَ ماءٍ باردٍ فقط باسم تلميذٍ فالحقَّ اقولُ لكم إنَّهُ لا يضيعُ أجرهُ* ولمَّا اتمَّ يسوعُ امرَهُ لتلاميذهِ الاثني عشرَ انتقل من هناك ليعلّمَ ويكرزَ في مُدُنهِم.

-.-.-.-.-.-

الأحد السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازٌ تبعهُ أعميانِ يصيحان ويقولان ارحمنا يا ابنَ داوُد* فلمَّا دخل البيتَ دنا اليهِ الأعميانِ فقال لهما يسوع هل تؤمنانِ أنّي اقدِرُ ان افعل ذلك. فقالا لهُ نعم يا ربُّ* حينئذٍ لمس اعينهما قائلاً كإيمانكُما فليكن لكُما. فانفتحت أعينُهما. فانتَهرهما يسوعُ قائلاً انظُرا لا يعلمْ احداً* فلمَّا خرجا شهراهُ في تلك الارضِ كلّها* وبعد خروجِهما قدَّموا اليهِ أخرسَ به شيطانٌ* فلمَّا أُخرجَ الشيطانُ تكلّم الأخرسُ. فتعجّب الجموع قائلين لم يظهرْ مثلُ هذا في اسرائيل* امَّا الفريسيون فقالوا إنَّهُ برئيسِ الشياطين يُخرج الشياطين* وكان يسوع يطوف المدنَ كلَّها والقرى يعلّمُ في مجامعهِم ويكرزُ ببشارةِ الملكوتِ ويَشْفي كلَّ مرَضٍ وكلَّ ضُعفٍ في الشعب.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الثامن

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمانِ دنا إلى يسوع الفريسيونَ والصدُّوقيون ليجرِّبوه. فسألوهُ أنْ يُريهم آيةً منَ السماءِ* فاجابهم قائلاً اذا كان المساء قلتم صحوٌ لانَّ السماءَ محمرَّةٌ* وبالغداةِ اليومَ شِتاءٌ لانَّ السماءَ مُحمرَّةٌ كالحةٌ* أفتعلمون أنْ تميِّزوا وجهَ السماءِ وعلاماتُ الأزمنةِ لا تستطيعون ان تعرفوها. جيلٌ شرِّيرٌ فاسِقٌ يطلبُ آيةً فلا يُعطى آيةً الاَّ آيةَ يونان النبي. ثمَّ تركهم ومضى* ولمَّا جاءَ تلاميذهُ إلى العبرِ نسَوا ان ياخذوا خبزاً* وقال لهم يسوع انظُروا واحذَروا من خميرِ الفريسيين والصدُّوقيين.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الثامن

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ انظُروا واحذروا من خمير الفريسيين والصدُّوقيين* ففكّروا في انفسهم قائلين إنّا لم نأخذ خبزاً* فعَلِم يسوع فقال لهم لماذا تفكِرون في انفسكم يا قليلي الايمان انَّكم لم تاخُذوا خبزاً* أحتَّى الآن ما تفهمون ولا تذكرون الخمسة الأرغفةِ للخمسةِ الآلاف وكم قُفةً أخذتم* ولا السبعةَ الأرغفةَ للأربعةِ الآلافِ وكم سَلاً اخذتم* كيف لا تفهمون أنّي لا منْ اجل الخبز قلت لكم احذَروا من خميرِ

الفريسيين والصدُّوقيين* حينئذٍ فهموا أنَّهُ لم يوصيهم أنْ يتحذَّروا من خميرِ الخبزِ لكن منْ تعليمِ الفريسيين والصدُّوقيين.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الثامن

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان اوصى يسوع تلاميذهُ ان لا يقولوا لاحدٍ إنَّهُ يسوعُ المسيحُ* ومن ذلك الحين بدأ يسوعُ يبيّن لتلاميذهِ أنَّهُ ينبغي ان يمضِيَ إلى اورشليم ويتألَّمَ كثيراً من الشيوخ ورؤساءِ الكهنة والكتبةِ ويُقتلَ ويقومَ في اليومِ الثالث* فاخذهُ بطرسُ نحوهُ وبدأ يزجُرهُ قائلاً حاشى يا ربُّ، لا يكونُ لك هذا* فالتفت وقال لبطرسَ: اذهبْ خَلفي يا شيطان، إنَّك شكٌّ لي لانَّك لا تفطنُ لمَا لله لكِن لمَا للناس* حينئذٍ قال يسوع لتلاميذهِ إنْ اراد احدٌ ان يتبعني فليكفُرْ بنفسهِ ويحمِل صليبهُ ويتبعني.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الثامن

فصلٌ شريف من بشارة القديس متِّى

قال الربُّ لتلاميذهِ إنْ اراد احدٌ ان يتبعني فليكفُر بنفسهِ ويحملْ صليبهُ ويتبعني* لانَّ من اراد ان يُخلّص نفسهُ يُهلكها ومن اهلك نفسَهُ من اجلي يَجدها* فانَّهُ ماذا ينفعُ الانسانُ لو ربحَ العالمَ كلَّهُ وخسرَ نفسهُ ام ماذا يعطي الانسانُ فداءً عن نفسهِ* لانَّ ابنَ البشرِ مزمعٌ أن يأتيَ في مجدِ أبيهِ مع ملائكتِهِ وحينئذٍ يجازي كلَّ أحدٍ بحسبِ عملهِ* الحقَّ أقول لكم انَّ قوماً من القِيام ههنا لا يذوقون الموتَ حتى يروا ابنَ البشرِ آتياً في مُلكهِ.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الثامن

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان سأل يسوعَ تلاميذهُ قائلين لماذا يقول الكتبةُ إنَّ ايليا ينبغي أنْ يأتي اولاً فاجاب وقال لهم إنَّ ايليا يأتي اولاً ويردُّ كلَّ شيءٍ* واقول لكم إنَّ ايليا قد جاءَ ولم يعرفوهُ بل صنعوا به ما ارادوا. هكذا ابنُ البشر ايضاً مُزمعٌ أنْ يتألّمَ منهم* حينئذٍ فهِم التلاميذُ أنَّهُ قال لهم عن يوحنا المعمدان* ولمَّا جاءُوا إلى الجمعِ دنا اليه انسانٌ فجثا لهُ وقال يا ربُّ ارحم ابني فانَّهُ يُعذّبُ في رؤوسِ الأهلةِ ويتألَّم شديداً لانَّهُ يقعُ كثيراً في النارِ وكثيراً في الماءِ وقد قدَّمتهُ لتلاميذِك فلم يستطيعوا ان يشفوهُ فاجاب يسوع وقال ايُّها الجيلُ الغيرُ المؤمنِ الأعوجُ إلى متى أكونُ معكم. حتَّى متى احتملكم. هلمَّ بهِ اليَّ إلى ههنا* وانتهرهُ يسوعُ فخرجَ منهُ الشيطانُ وشُفي الغلامُ من تلك الساعة.

-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الثامن

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ من ليس معي فهو عليَّ ومن لا يجمعُ معي فهو يفرّق* من اجل هذا اقول لكم إنَّ كلَّ خطيئةٍ وتجديفٍ يُغفرُ للناس امَّا التجديفُ على الروحِ القدسِ فلا يُغفرُ للناس ومن قال كلمةً

على ابنِ البشر يُغفرُ لهُ وامَّا من قال على الروح القدس فلا يغفرُ لهُ لا في هذا الدهر ولا في الدهر الآتي* إمَّا أنْ تجعلوا الشجرةَ صالحةً وثمرتها صالِحةً وإمَّا ان تجعلوا الشجرةَ فاسدةً وثمرَتها فاسدةً. لانَّها من الثمرةِ تُعرفُ الشجرة* يا أولادَ الأفاعي كيف تقدِرون ان تتكلَّموا بالصالحات وانتم اشرارٌ وانَّما يتكلَّمُ الفمُ من فضلةِ القلب* الانسانُ الصالحُ منَ الكنزِ الصالحِ في القلبِ يُخرجُ الصالحاتِ، والانسانُ الشريرُ من الكنزِ الشرّير يُخرجُ الشرور* اقول لكم إنَّ كلَّ كلمةٍ بطَّالةٍ يتكلَّمُ بها الناسُ يُعطونَ عنها جواباً في يوم الدِّينِ* لانَّك منْ كلامكَ تتبرَّرُ ومنْ كلامك يُحكمُ عليك.

-.-.-.-.-.-.-

الاحد الثامن

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان أَبصر يسوع جمعاً كثيراً فتحنَّن عليهم وأبرأ مرضاهم* ولمَّا كان المساءُ دنا اليهِ تلاميذهُ وقالوا إنَّ المكانَ قفرٌ، والساعةُ قد فاتتَ فاصْرِفِ الجموعَ ليذهبوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعاماً* فقال لهم يسوع لا حاجةَ لهم إلى الذهابِ أعطوهمُ انتم ليأكلوا* فقالوا لهُ ما عندنا ههنا الاَّ خمسةُ أرغفةٍ وسمكتانِ* فقال لهم هلمَّ بها اليَّ إلى ههنا* وأمر بجلوسِ الجموع على العشب. ثمَّ أخذ الخمسةَ الأرغفةَ والسمكتينِ ونظر إلى السماءِ وبارك وكسر وأعطى الأرغفةَ لتلاميذهِ والتلاميذُ للجموع* فأكلوا جميعهم وشبعوا ورفعوا ما فضلَ من الكسرِ اثنتي عشرةَ قُفّة مملوءةً* وكان الآكلونَ خمسةَ آلافِ رجلٍ سوى النساءِ والصبيان* وللوقتِ اضطرَّ يسوعُ تلاميذهُ ان يدخلوا السفينةَ ويسبقوهُ إلى العبرِ حتى يصرفَ الجموع.

-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع التاسع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ تلاميذهُ وقالوا منِ الأعظمُ في ملكوتِ السماوات* فدعا يسوعُ صبياً وأقامهُ في وسطِهم* وقال: الحقَّ اقولَ لكم إنْ لم ترجعوا وتصيروا مثلَ الصبيانِ فلن تدخلوا ملكوتَ السماوات* فمنْ وضعَ نفسهُ مثلَ هذا الصبي فذاك هو الأعظمُ في ملكوت السماوات* ومن قبِلَ صبيّاً واحِداً مثلَ هذا باسمي فايَّاي يقبل* ومن شكّكَ احدَ هؤُلاء الصغارِ المؤمنينَ بي فأجدرُ لهُ لو عُلِّقَ في عنقِهِ حجرُ الرَّحى وزُجَّ في لُجَّة البحر* الويل للعالمِ من الشكوك. فانَّها لا بدَّ ان تقعَ الشكوك ولكنِ الويل لذلك الانسان الذي تقعُ الشكوكُ عن يدِهِ* إنْ كانت يدُك او رجلك تشككَ فاقطعها وألقها عنك. فخيرٌ لك ان تدخل الحياةَ وانت اعرجُ او أقطعُ من ان يكونَ لك يدانِ او رجلانِ وتُلقى في النار الأبديَّة* وان كانت عينُك تشكّكَ فاقلعها وألقها عنك. فخيرٌ لك ان تدخلَ الحياةَ وانت أعورُ من أنْ يكونَ لك عينانِ وتُلقى في جهنَّم النارِ* احذَروا ان تحتَقروا احدَ هؤُلاءِ الصغار. فانّي اقولُ لكم إنَّ ملائِكتَهم في

السماوات كلَّ حين يعاينون وجهَ ابي الذي في السماوات* فانَّما جاءَ ابنُ البشر ليخلّص ما قد هلَك.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع التاسع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ الحقَّ اقول لكم إنَّ كلَّ ما تربطُونه على الارضِ يكون مربوطاً في السماءِ وكلُّ ما تُحلُّونه على الارضِ يكون محلولاً في السماءِ* واقول لكم ايضاً اذا اتَّفقَ اثنان منكم على الارضِ في ايّ شيءٍ يطلبانه فانَّهُ يكونُ لهما من قبلِ ابي الذي في السماوات* لانَّهُ حيثما اجتَمع اثنان أو ثلاثةٌ باسمي فهناك أكونُ أنا فيما بينَهم* حينئذٍ دنا بطرسُ وقال يا ربُّ كم مرَّةً يُخطئُ اليَّ اخي فأغفِرُ لهُ. أإلى سبعِ مرَّات* فقال لهُ يسوع لا اقول لك إلى سبعِ مرَّات بل إلى سبعين مرَّةً سبع مرّات* ولمَّا اتمَّ يسوعُ هذا الكلامَ انتقل من الجليلِ وجاءَ إلى تُخومِ اليهوديّة إلى عبرِ الأردنِّ* فتبعهُ جموعٌ كثيرون فشفاهم هناك* حينئذٍ قُدِّمَ اليهِ صبيانٌ ليضَعَ يديهِ عليهم ويصلّي. فزَجَرهمُ التلاميذ* فقال يسوع: دعوا الصبيان ولا تمنعوهم أنْ يأتوا اليَّ لانَّ لمثلِ هؤُلاءِ ملكوتَ السماوات* ووضَع يديهِ عليهِم ومضى من هناك.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع التاسع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. يُشبهُ ملكوتُ السماواتِ انساناً ربَّ بيتٍ خرج مع الصُّبحِ يستأجِرُ عملةً لِكرمهِ فشارط العَمَلةَ على دينار لكلٍّ منهم في اليوم وأرسلهم إلى كرمهِ* ثمَّ خرج نحو الساعةِ الثالثةِ فرأى آخرينَ واقفين في السوقِ بَطَّالين* فقال لهم امضوا انتم ايضاً إلى الكرمِ وانا أُعطيكم ما يحقُّ لكم فمضوا* وخرج ايضاً نحو الساعةِ السادسة ونحو التاسعةِ فصَنع كذلك* وخرج ايضاً نحو الساعةِ الحاديةَ عشرةَ فوجدَ آخرين واقفين فقال لهم ما بالكم واقفين ههنا النهارَ كلَّهُ بطّالين فقالوا لهُ انَّهُ لم يستأجرنا احدٌ. فقال لهم امضوا انتم ايضاً إلى الكرم* فلمَّا كان المساءُ قال ربُّ الكرم لوكيلهِ ادعُ العملةَ وأعطهمِ الأجرةَ مبتدِئاً منَ الآخرين إلى الأوَّلين* فجاء اصحابُ الساعةِ الحاديةَ عشرة فاخذوا كلُّ واحدٍ ديناراً* فلمَّا جاءَ الأوَّلون ظنُّوا انَّهم يأخذون اكثر فاخذوا هم ايضاً كلُّ واحدٍ ديناراً* وفيما هم ياخذون تذمَّروا على ربّ البيتِ قائلين إنَّ هؤُلاء الآخرين عملوا ساعة واحدة فجعلتَهم مساوين لنا نحن الذين حَملنا ثقلَ النهار وحَرَّهُ* فأجاب وقال لواحدٍ منهم يا صاح ما ظلمتك. ألم اكُنْ على دينارٍ شارطتُك* خُذ ما لكَ وامضِ. فانّي اريد ان أُعطي هذا الآخرَ مثلك أليس لي ان أفعل بمالي ما اريد. أم عينُك شرّيرةٌ لانّي أنا صالحٌ* فعلى هذا المثال يكون الآخِرون اولين والاولون آخِرين. لانَّ المدّعوين كثيرون والمختارين قليلون.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع التاسع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان فيما كان يسوع صاعداً إلى اورشليم اخذ الاثني عشرَ تلميذاً على خَلوةٍ في الطريق وقال لهم: هوذا نحن صاعدون إلى اورشليم وابن البشرِ سيُسلَّم إلى رؤساء الكهنةِ والكتبةِ فيحكمون عليهِ بالموت* ويُسلمونهُ إلى الأممِ لكي يهْزأُوا بهِ ويجلدوهُ ويصلبوهُ وفي اليوم الثالث يقوم* حينئذٍ دنت اليهِ امُّ ابني زبدى مع ابنيها وسجدت لهُ طالِبةً منهُ شيئاً* فقال لها ماذا تريدين. قالت لهُ مُرْ أن يجلس ابنايَ هذان احدُهما عن يمينِك والآخرُ عن اليسار في مُلكك* فاجاب يسوع وقال إنّكما لا تعلمان ما تطلبان. أتستطيعان ان تشرَبا الكأسَ التي انا مُزمعٌ ان اشرَبها وان تصْطَبِغا بالصِّبغةِ التي اصطبغُ بها انا* فقالا لهُ: نستطيع* فقال لهما: امَّا كأسي فتَشربانها والصِّبغةِ التي اصطبغُ بها تصطَبِغان وامَّا الجلوسُ عن يميني وعن يساري فليس لي ان أُعطيهُ الاَّ للذين أُعدَّ لهم من ابي* فلمَّا سمعَ العَشَرَةُ غضِبوا على الأخوين* فدعاهم يسوع وقال لهم قد علمتم أنَّ رؤساءَ الأُممِ يسودونهم وعظماءَهم يتسلّطون عليهم* وامَّا انتم فلا يكونُ فيكم هكذا. ولكن من اراد ان يكونَ فيكم كبيراً فليكن لكم خادماً* ومن ارادَ أنْ يكونَ فيكم اولاً فليكن لكم عبداً* كما أنَّ ابنَ البشر لم يأتِ ليُخدمَ بل ليَخدُمَ وليبذُلَ نفسهُ فداءً عن كثيرين.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع التاسع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دخل يسوعُ هيكلَ الله وأخرج جميع الذين يبيعون ويشترون في الهيكل وقلَبَ موائدَ الصيارفة وكراسيَّ باعةِ الحمام* وقال لهم مكتوبٌ: بيتُ ابي بيت صلاة يُدعى وانتم جعلتموهُ مغارةَ لصوص* وتقدّم اليهِ في الهيكل عُرجٌ وعُميانٌ فشفاهم* ثمَّ تركهم وخرج خارجَ المدينة إلى بيتَ عنيا وبات هناك* وفي الغداةِ بينما هو راجعٌ إلى المدينةِ جاع* فرأى شجرةَ تينٍ على الطريق فدنا اليها فلم يجدْ فيها الاَّ ورقاً فقط. فقال لها لا تكُن منكِ ثمرةٌ إلى الأبد. فيبست التينةُ من ساعتها* فلمَّا رأى التلاميذُ ذلك تعجَّبوا وقالوا كيف يبستِ التينةُ من ساعتها.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع التاسع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دعا يسوعُ تلاميذهُ وقال له انَّني أتحنَّنُ على الجميعِ لانَّ لهم ماكِثينَ معي ثلاثةَ اياٍم وليس لهم ما ياكلون ولا اريد أنْ أصرُفهم صائمين لئلاَّ يَخوروا في الطريق* فقال لهُ تلاميذهُ من أين لنا في البريّةِ خبزٌ بهذا المقدار حتَّى يُشبعَ مثلَ هذا الجمع* فقال لهم يسوعُ كم عندكم منَ الخبز. فقالوا سبعةٌ ويسيرٌ من صغار السمك* فأمر ان يتكئَ الجموع على الارض* ثمَّ اخذَ السبعةَ الأرغفةِ والسمكَ وشكر وكسر واعطى تلاميذهُ، والتلاميذُ ناولوا الجمع* فأكلوا جميعهُم وشبعوا ورفعوا

ما فضَل من الكِسر سبعةَ سلالٍ مملوءة* وكان الآكِلون اربعةِ آلافِ رجل سوى النساء والصِّبيان* ثمَّ صرف الجموعَ وركب السّفينة وجاءَ إلى تُخومِ مَجدلَ.

-.-.-.-.-.-

الأحد التاسع

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان اضطَرَّ يسوعُ تلاميذهُ ان يدخلوا السفينةَ ويسبقوهُ إلى العُبرِ حتَّى يصرفَ الجموع* ولمَّا صرف الجموعَ صعِد وحدَهُ إلى الجبلِ ليصلّي ولمَّا كان المساءُ كان هناك وحدهُ* وكانتِ السفينةُ في وسط البحر تكُدُّها الامواجُ لانَّ الريحَ كانت مُضادَّةً لها* وعند الهجَعةِ الرابعةِ من الليل مضى اليهم ماشياً على البحر* فلمَّا رآهُ التلاميذ ماشياً على البحر اضطربوا وقالوا انَّهُ خيالٌ ومن الخوفِ صرخوا* فللوقت كلّمهم يسوعُ قائلاً ثِقوا انا هو لا تخافوا* فأجابهُ بطرسَ قائلاً يا ربُّ إنْ كنتَ انت هو فمُرني ان آتيَ اليك على المياه* فقال تعال. فنزل بطرسُ من السفينة ومشى على المياه آتياً إلى يسوع* فلمَّا رأى شِدَّةَ الريح خاف وإذْ بدأ يغرقُ صاح يا ربُّ نجّني. وللوقتِ مدَّ يسوعُ يدهُ وأمسك بهِ وقال لهُ يا قليلَ الايمان لماذا شككت* ولمَّا دخلا السفينةَ سكنتِ الريح* فجاء الذين كانوا في السفينةِ وسجدوا لهُ قائلين بالحقيقةِ انت ابنُ الله* ولمَّا عبروا جاءوا إلى ارضِ جَنّيسارَتْ.

-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع العاشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان بينما يسوع راجعٌ إلى المدينةِ جاع* فرأى شجرةَ تينٍ على الطريق فدنا اليها فلم يجدْ فيها الاَّ ورقاً فقط. فقال لها لا تكُن منكِ ثمرةٌ إلى الأبد. فيبست التينةُ من ساعتها* فلمَّا رأى التلاميذُ ذلك تعجَّبوا وقالوا كيف يبستِ التينةُ من ساعتها فاجاب يسوع وقال لهم الحقَّ اقول لكم ان كان لكم ايمانٌ ولا تشكُّون، فلا تفعلونَ امرَ التينةِ فقط بل إنْ قلتم ايضاً لهذا الجبل انتقلْ واهبط في البحر فانَّهُ يكونُ ذلك* وكلُّ ما تطلبونهُ في الصلاةِ بايمانٍ تنالونهُ.

-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع العاشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان لمَّا اتى يسوع إلى الهيكل دنا اليهِ رؤَساءُ الكهنة وشيوخَ الشعب وهو يعلّم قائلين بأيِّ سلطانٍ تفعل هذا ومن أعطاك هذا السلطان. فاجاب يسوع وقال لهم وانا ايضاً اسألكم عن كلمةٍ واحدة، فإنْ قلتموها لي قلتُ لكم انا ايضاً بايِّ سلطانٍ افعل هذا: معموديةُ يوحنا من اينَ كانت، أمنَ السماءِ ام من الناس. ففكّروا في انفسهم قائلين إنْ قلنا من السماء يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا بهِ. وإنْ قلنا منَ الناس فانَّما نخافُ من الجمع لانَّ يوحنا كان عند الجميع مثلَ نبيٍّ* فاجابوا يسوعَ وقالوا لا نعلم. فقال هو لهم: ولا انا اقولُ لكم بأيِّ سلطانٍ افعلُ هذا.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع العاشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. كان لانسان ابنانِ. فدنا إلى الأولِ وقال يا بُنيَّ اذْهبِ اليومَ واعملْ في كرمي* فاجاب قائلاً لا أُريد، ولكنَّهُ اخيراً ندِم وذهب* ودنا إلى الثاني وقال لهُ مثلَ ذلك، فاجاب قائلاً أذهبُ يا سيّد ولم يذهبْ* فمن منَ الاثنينِ فعلَ ارادةَ الأب. فقالوا لهُ الاول. فقال لهم يسوع الحقَّ اقول لكم إنَّ العشَّارينَ والزوَّاني يسبقونكم إلى ملكوتِ الله* فانَّهُ قد جاءكم يوحنا بطريقِ البرِّ فلم تؤمنوا بهِ والعشَّارونَ والزَّواني آمنوا بهِ. وانتم رأيتم ذلك ولم تندموا اخيراً لتؤمنوا بهِ.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع العاشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ للذين اتوا اليهِ من اليهود اقولُ لكم إنَّ ملكوتَ اللهِ يُنزع منكم ويُعطى لأمَّةٍ تصنَعَ ثمرَهُ* ومن سقط على هذا الحجرِ تهشَّم ومن سقط هو عليهِ يسحقهُ* فلمَّا سمعَ رؤَساءُ الكهنةِ والفريسيون امثالهُ علِموا انَّهُ إنَّما يتكلَّمُ عنهم* وكانوا يطلُبون ان يُمسكوهُ ولكنَّهم خافوا من الجموع لانَّهُ كان عندهم مثلَ نبيّ.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع العاشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمانِ دنا إلى يسوعَ الصُدُّوقيون الذين يقولون بعَدمِ القيامةِ وسألوهُ قائلين: يا معلّمُ قال موسى إنْ مات احدٌ وليس لهُ ولدٌ فليتزوَّجْ أخوهُ امرأتهُ ويُقمْ نسلاً لأخيهِ* وكان عندنا سبعةُ إخوةٍ تزوَّجَ اولُهم امرأةً ومات ولم يكن لهُ نسلٌ فترك امرأتهُ لأخيهِ* وكذلك الثاني والثالثُ إلى السابعِ* وفي آخرِ الكلِ ماتتِ المرأة* ففي القيامةِ لمن منَ السبعةِ تكونُ امرأةً لانَّ الجميع اتَّخذوها* فاجاب يسوع وقال لهم: قد ضللتم لانَّكم لم تعرِفوا الكتُبَ ولا قوَّةَ اللهِ* لانَّهم في القيامةِ لا يزوّجون ولا يتزوَّجون ولكن يكونون كملائِكةِ اللهِ في السماءِ* أمَّا من جهةِ قيامةِ الاموات أفما قرأتم ما قيل لكم من اللهِ القائلِ: انا الهُ ابراهيمَ الهُ اسحقَ والهُ يعقوبَ، واللهُ ليس الهَ اموات وانَّما هو الهُ احياءٍ* فلمَّا سمع الجموع بُهتوا من تعليمهِ

-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع العاشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دنا الذين يجبونَ الدِّرْهَميْنِ إلى بطرسَ وقالوا لهُ أمَا يوفي معلّمُكم الدِّرْهَميْن* قال بلى. ولمَّا دخل البيتَ سبقهُ يسوعُ قائلاً ما تظنُّ يا سِمعانُ. ممَّن يأخُذُ ملوكُ الارض الخراجَ او الجزيَة أمِن بنيهِمْ أمْ منَ الأجانب* قال من الأجانب. فقال لهُ يسوعُ فالبنُون اذن أحرارٌ* ولكن لئَلاَّ نشكِّكَهم امْضِ إلى البحرِ وألقِ سنَّارةً. فأوَّلُ سمكةٍ تَطلعُ ارفعها وافتح فاها فتجِدَ إستاراً فخذهُ وأدِّ عني وعنك* وفي

تلك الساعة دنا إلى يسوعَ تلاميذهُ وقالوا منِ الأعظمُ في ملكوتِ السماوات* فدعا يسوعُ صبيّاً وأقامهُ في وسطهم* وقال: الحقَّ اقولُ لكم إنْ لم ترجعوا وتصيروا مثلَ الصِّبيانِ فلن تدخلوا ملكوتَ السماوات* فمن وضعَ نفسهُ مثلَ هذا الصبي فذاك هو الأعظمُ في ملكوتِ السماوات.

-.-.-.-.-.-

الأحد العاشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع انسانٌ فجثا لهُ وقال يا ربُّ ارحمِ ابني فانَّهُ يُعذَّبُ في رؤوسِ الأهلَّةِ ويتألَّم شديداً لانَّهُ يقعُ كثيراً في النار وكثيراً في الماء* وقد قدَّمتهُ لتلاميذِك فلم يستطيعوا أنْ يشفوهُ* فأجاب يسوع وقال: ايُّها الجيلُ الغيرُ المؤمنِ الاعوجُ إلى متى اكونُ معكم حتَّى متى احتملكم هلمَّ بهِ اليَّ إلى ههنا* وانتهرهُ يسوعُ فخرجَ منهُ الشيطانُ وشُفي الغلامُ من تلكَ الساعة* حينئذٍ دنا التلاميذُ إلى يسوعَ على انفرادٍ وقالوا لماذا لم نستطِع نحن أنْ نُخرجَهُ* فقال لهم يسوع لعدَمَ ايمانِكم. فانّي الحقَّ اقول لكم: لو كانَ لكم ايمانٌ مثلَ حبَّةِ الخردلِ لكنتُم تقولون لهذا الجبلِ انتقلْ من ههنا إلى هناك فينتقلُ ولا يتعذَّرُ عليكم شيءٌ* وهذا الجنس لا يخرجُ الاَّ بالصلاةِ والصوم* واذ كانوا يتردَّدون في الجليل قال لهم يسوع إنَّ ابنَ البشر مزمعٌ ان يُسلَّمَ إلى ايدي الناس* فيقتلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الحادي عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ للذين اتوا اليهِ من اليهود الويلُ لكم ايُّها الكَتبةُ والفريسيون المراءُون. فانَّكم تُغلقونَ ملكوتَ السماواتِ في وجوه الناس فلا انتم تدخلون ولا الداخلين تتركونَهم يدخلون* الويل لكم ايُّها الكتبةُ والفريسيون المراءُون. فانَّكم تاكلون بيوتَ الارامل بعلَّةٍ مطيلين صلواتِكم. ومن اجل هذا ستنالكم دينونةٌ اعظم* الويل لكم ايُّها الكتبة والفريسيون المراءُون. فانَّكم تطوفون البحرَ والبرَّ لتجلِبوا دخيلاً واحداً. فاذا حصل صيَّرتموه ابنَ جهنَّم ضِعفَ ما انتم عليهِ* الويل لكم ايُّها القادةُ العُميان القائلون من حلف بالهيكل فليس بشيءٍ ومن حلف بذهبِ الهيكلِ يُطالب* ايُّها الجهَّال والعميان ما الأعظمُ ألذهبُ امِ الهيكلُ الذي يقدسُ الذهب* ومن حلف بالمذبح فليس بشيء ومن حلف بالقُربان الذي فوقهُ يُطالب، ايُّها الجهَّال والعميانُ ما الأعظمُ ألقربانُ ام المذبحُ الذي يُقدّسُ القُربان* فمن حلف بالمذبحِ فقد حلفَ بهِ وبكلِّ ما فوقَهُ* ومن حلفَ بالهيكلِ فقد حلف بهِ وبالساكنِ فيهِ* ومن حلف بالسماءِ فقد حلف بِعرشِ اللهِ وبالجالسِ عليهِ.

-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الحادي عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ للذين اتوا اليهِ من اليهود الويل لكم ايُّها الكتبةُ والفريسيون المراءُون. فإنَّكم تُعشرونَ النعنعَ والشِّبثَّ والكَمُّون وقد تركتم اثقلَ ما في الناموس وهو العدلُ والرحمةُ والايمانُ، وكان ينبغي ان تعملوا هذه ولا تترُكوا تلك* ايُّها القادةُ العميان الذين يُصفُّون من البعوضَةِ ويبلعونَ الجملَ* الويل لكم ايُّها الكتبةُ والفريسيون المراءون. فانَّكم تُنقُّون خارج الكأس والجامِ وداخِلهُما مملوءٌ خطفاً ودعارةً* ايُّها الفرّيسي الاعمى نقِّ اولاً داخلَ الكأسِ والجامِ حتَّى يتطهَّرَ خارجهُما ايضاً* الويلُ لكم ايُّها الكتبةُ والفريسيون المراءون. فانَّكم تُشيِّدونَ القبورَ المجصّصةَ التي تُرى للناس من خارجِها جميلةً وهي من داخِلها مملوءةٌ عظامَ اموات وكلُّ نجاسةٍ* كذلك انتم تُرون للناس ابراراً وانتم من داخلٍ ممتلئون رِياءً وإثماً.

-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الحادي عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ للذين اتوا اليهِ من اليهود الويلُ لكم ايُّها الكتبة والفريسيون المراءُون. فانَّكم تُشيّدون قبورَ الانبياء وتُزيّنونَ مدافنَ الصدّيقين* وتقولون لو كنَّا في ايامِ آبائنا لمَا كنَّا شارَكْناهم في دمِ الانبياء* فانتم تشهدون على أنفسِكم انَّكم بنو قتلةِ الانبياء* فجمِّموا انتم مِكيالَ آبائكم* ايُّها الحيَّات اولادُ الأفاعي كيف تهربون من دينونةِ جهنَّم* من اجل ذلك ها أنا أُرسل اليكم انبياءَ وحكماءَ وكتبةً. فمنهم منْ تقتُلون وتصلِبون ومنهم من تجلُدون في مجامعكم وتطردُون من مدينةٍ إلى مدينة* لكي ياتي عليكم كلُّ دمٍ زكيٍّ سُفِكَ على الارضِ من دمِ هابيلَ الصدِّيق إلى دمِ زخريا بنِ برخْيا الذي قتَلتُموهُ بين الهيكلِ والمذبح* الحقَّ اقول لكم إنَّ هذا كلَّهُ سياتي على هذا الجيل* يا اورشليمُ يا اورشليمُ يا قاتِلةِ الانبياءِ وراجِمةَ المرسلين اليها كم منْ مرَّةٍ اردتُ ان اجمعَ بنيكِ كما تجمعُ الدّجاجة فراخَها تحت جناحيْها فلم تُريدوا* هوذا بيتُكم يُترك لكم خراباً* فانّي اقولُ لكم إنَّكم منَ الآنَ لا تَرَونني حتى تقولوا مباركٌ الآتي باسمِ الرب.

-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الحادي عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ من يصبِرْ إلى المُنتهى يَخلُصْ* وسيُكرزُ بانجيلِ الملكوت هذا في جميعِ المسكونةِ شهادةً لكلِّ الأمم وحينئذٍ ياتي المنتهى* فمتى رأيتُم رجاسةَ الخرابِ التي قيل عنها بدانيالَ النبي قائمةً في المكانِ المقدَّس (ليفهَمِ القارئُ) فحينئذٍ الذي في اليهوديّة فليهرُب إلى الجبال* والذي على السطحِ فلا ينزلْ ليأخذَ شيئاً من بيتهِ* والذي في الحقلِ فلا يرجِعْ لياخُذَ ثيابهُ* الويلُ للحبالى والمرضِعاتِ في تلك الايام* صلُّوا لئَلاّ يكونَ هربُكم في شتاءٍ او في سبتٍ* لانَّهُ سيكونُ حينئذٍ ضيقٌ شديدٌ لم

يكنْ مثلهُ منذ اولِ العالم إلى الآنَ ولن يكون* ولولا أنَّ تلكَ الايامِ ستقتصَرُ لمَا كان يخلُصُ ذو جسدٍ. لكنْ لاجل المختارين ستُقصرُ تلكَ الايامُ* حينئذٍ إن قال لكم احدٌ إنَّ المسيحَ ههنا او هناك فلا تصَدِّقوا فسيقومُ مُسحاءٌ كذبةٌ وانبياءُ كذبةٌ ويُعطونَ علاماتٍ عظيمةً وعجائبَ حتَّى يُضلُّوا المختارين ايضاً لو أمكن* هاءنذا تقدَّمتُ فقلت لكم* فان قالوا لكم ها إنَّهُ في البرّية فلا تخرجوا او ها إنَّهُ في المخادعِ فلا تصدِّقوا* لانَّهُ كما أنَّ البرقَ يخرج منَ المشارقِ ويظهرُ إلى المغرب كذلك يكونُ مجيءُ ابنِ البشر* فانَّهُ حيثُ تكونُ الجثَّةُ فهناك تجتمعُ النسور.

-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الحادي عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ كما أنَّ البرقَ يخرج منَ المشارقِ ويظهرُ إلى المغارب كذلك يكونُ مجيءُ ابنِ البشر* فانَّهُ حيثُ تكونُ الجثَّةُ فهناك تجتمعُ النسور* وعلى أثرِ ضيقِ تلك الايامِ تُظلم الشمسُ والقمرُ لا يعطي ضوءهُ والكواكبَ تتساقط منَ السماءِ وقوَّاتُ السماواتِ تتزعزع* وحينئذٍ تظهرَ علامةُ ابنِ البشرِ في السماءِ وتنوحُ حينئذٍ جميعُ قبائل الارضِ ويرونَ ابنَ البشرِ آتياً على سحابِ السماءِ بقوَّةٍ ومجدٍ عَظيمين* ويُرسلُ ملائكتهُ ببوقِ صوتٍ عظيم فيجمعون مختاريهِ منَ الرياحِ الاربعِ من اقاصي السماوات إلى اقاصيها* منَ التينةِ تعلَّموا المثَل. فإنَّها اذا لانَتْ أغصانُها وأخرجتْ اوراقَها علِمتم أنَّ الصيفَ قريبٌ* كذلك انتم إذا رأيتُم هذا كلَّهُ فاعلَموا أنَّهُ قريبٌ على الأبواب* فاسهَروا اذَنْ لانَّكم لا تعلمون في ايَّةِ ساعةٍ يأتي رَبُّكم* واعلموا هذا أنَّهُ لو علمَ ربُّ البيتِ في ايَّةِ هجعةٍ يأتي السارقُ لَسهِرَ ولم يدعْ بيتهُ يُنقب* فلذلك كونوا انتم مُستعدّين لانَّهُ ياتي ابنُ البشر في ساعةٍ لا تظنُّونها* من تُرى ذلك العبدُ الأمينُ الحكيمُ الذي اقامهُ سيّدهُ على خدمهِ ليُعطِهم الطعامَ في حينهِ* طوبى لذلك العبدِ الذي ياتي سيّدهُ فيجدُهُ يصنعُ هكذا* الحقَّ اقول لكم إنَّهُ يقيمُهُ على جميعِ امواله* ولكن إنْ قال ذلك العبدُ الرديءُ في قلبهِ إنَّ سيّدي يُبطئُ في قدومهِ* فجعَل يضربُ العبيدَ رفقاءَهُ ويأكُلُ ويشربُ معَ السكارى* ياتي سيّد ذلك العبدِ في يومٍ لا يظنُّهُ وساعةٍ لا يعلمها* ويفصِلهُ ويجعلُ نصيبهُ معَ المرائين. هناك حيث يكونُ البكاءُ وصريفُ الأسنان.

-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الحادي عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمانِ دنا الفريسيون إلى يسوعَ ليجرّبوهُ قائلين لهُ: هل يحلُّ للانسانِ ان يطلّقَ امرأتَهُ لاجل كلِّ علَّةٍ* فاجابهم قائلاً: أمَا قرأتم أنَّ الذي خلَق منَ البدءِ خلقهما ذكراً وأُنثى وقال: لذلك يتركُ الرجلُ أباهُ وأمَّهُ ويلزمِ امرأتهُ فيصيرانِ كلاهما جسداً واحداً* فليسا هما اثنين بعدُ ولكنَّهما جسدٌ واحد. وما جمَعهُ الله فلا يفرِّقهُ إنسانٌ* فقالوا لهُ فلماذا أوْصى موسى ان تُعطى كتابَ

طلاقٍ وتُخلَّى* فقال لهم إنَّ موسى لاجلِ قساوةِ قلوبكم أذنَ لكُم أن تطلِّقوا نساءَكم ولم يكن من البدءِ هكذا* وأنا اقول لكم من طلَّقَ امرأتهُ الاَّ لعلّةِ زنىً وتزوَّجَ أُخرى فقد زنى. ومن تزوَّج مطلَّقةً فقد زنى* فقال لهُ تلاميذهُ إن كانتْ هكذا حالُ الرجلِ معَ امرأتهِ فأجدرُ لهُ أنْ لا يتزوَّج* فقال لهم: ما كلُّ أحدٍ يحتملُ هذا الكلامَ الاَّ الذين أُعطيَ لهم لانَّ من الخِصيانِ من وُلدوا كذلك منْ بُطونِ امَّهاتهم ومنهُم من خصاهمُ الناسُ ومنهُم منْ خَصوا انفسهم منْ اجل ملكوتِ السماوات. فمنِ استطاعَ ان يحتملَ فليحتمِلْ.

-.-.-.-.-.-

الأحد الحادي عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. يُشبه ملكوت السماوات انساناً ملكاً اراد ان يحاسِبَ عبيدهُ* فلمَّا بدأ بالمحاسبةِ أُحضِر اليهِ واحدٌ عليهِ عشرةُ آلافِ وزنةٍ* واذ لم يكن لهُ ما يوفي أمرَ سيّدُهُ ان يباعَ هو وامرأتهُ واولادهُ وكلُّ ما لهُ ويُفى عنهُ* فخرَّ ذلك العبدُ ساجداً لهُ قائلاً تمهَّل عليَّ فاوفيك كلَّ ما لكَ* فرقَّ سيّدُ ذلك العبدِ وأطلقهُ وترك لهُ الدَّين* وبعد ما خرج ذلك العبدُ وجدَ عبداً من رُفقائهِ مديوناً لهُ بمئةِ دينارٍ فأمسكهُ واخذ يخنقهُ قائلاً أوفني ما لي عليك فخرَّ ذلك العبدُ على قدميهِ وطلبَ اليهِ قائلاً تمهَّل عليَّ فاوفيكَ كلَّ ما لك* فأبى ومضى وطرحهُ في السجنِ حتى يوفيَ الدَّين* فلمَّا رأى رُفقاؤهُ ما كان حَزِنوا جدَّاً وجاءُوا فأعلموا سيّدهم بكلِ ما كان* حينئذٍ دعاهُ سيّدهُ وقال لهُ ايُّها العبدُ الشرّيرُ كلُّ ما كان عليك تركتهُ لك لانَّك طلبتَ اليَّ* أفَما كان ينبغي لك أنْ ترحمَ انتَ ايضاً رفيقَك كما رحمتُكَ انا* وغضِبَ سيّدُهُ ودفعهُ إلى المعذِّبينَ حتى يوفيَ جميعَ ما لهُ عليهِ* فهكذا أبي السماويَّ يصنعُ بكم إنْ لم تتّركوا من قلوبِكم كلُّ واحدٍ لأخيهِ زلاَّته.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في تلك الايام جاءَ يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنَّا في الأردنّ* وللوقت إذ صعِد من الماء رأى السماواتِ قد انشقَّتْ والروحُ مثلَ حمامةٍ قد نزلَ عليهِ* وكان صوتٌ من السماءِ قائلاً انتَ ابني الحبيبُ الذي بهِ سُررت* وللوقت أخرجهُ الروحُ إلى البرّية* فكان في البرية اربعين يوماً يُجرَّبُ منَ الشيطانِ وكانَ مع الوحوش وكانتِ الملائكةُ تخدِمهُ* وبعد ما أُسلمَ يوحنَّا اتى يسوعُ إلى الجليلِ يكرزُ بانجيلِ ملكوتِ الله*قائلاً قد تمَّ الزمانُ واقتربَ ملكوتُ الله فتوبوا وآمنوا بالانجيل.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان فيما كان يسوع ماشياً

على شاطئِ بحرِ الجليلِ رأى سمعانَ وأندراوسَ اخاهُ يُلقيانِ شبكةً في البحر (لانَّهما كانا صيّاديْنِ)* فقال لهما يسوعُ هلمَّ وراءِي فأجعلكُما صيَّادي الناس* وللوقت تركا شِباكهما وتبعاهُ* وجاز من هناك قليلاً فرأى يعقوبَ بنَ زبدى ويوحنَّا اخاهُ وهما في السفينة يُصلحان الشباك* فدعاهما للوقتِ فتركا اباهما زبَدَى في السفينة مع الأجراءِ وتبعاهُ* ودخلوا كفرَناحومَ وللوقت دخل المجمعَ في السبت وصار يعلّمُهم* فبُهتوا من تعليمهِ لانَّهُ كان يعلّمهم كمن لهُ سُلطانٌ لا كالكتبة.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان كان في مجمع اليهود انسانٌ فيهِ روحٌ نجسٌ فصاح قائلاً* آهِ مالَنا ولك يا يسوعُ الناصريّ. أأتيتَ لتهلِكنا. قد عرفْتُكَ من انت. إنَّك قُدوسُ الله* فانتهرهُ يسوعُ قائلاً: إخّرس واخرجُ منهُ* فخَبطهُ الروحُ النجسُ وصاح بصوتٍ عظيمٍ وخرج منهُ* فدُهشَ جميعهُم وجعلوا يسألون بعضُهم بعضاً قائلين: ما هذا الامر وما هذا التعليمُ الجديد* فانّهُ بسلطانٍ يأمرُ حتّى الأرواحَ النجسةَ فتُطيعهُ* وللوقت ذاع خبرهُ في كلِّ كورةِ الجليل.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان جاءَ يسوع إلى بيت سمعانَ وأندراوسَ معَ يعقوبَ ويوحنَّا* وكانت حماةُ سمعانَ مُلقاةً بحمَّى فأخبروهُ بأمرِها* فدنا وأقامها آخِذاً بيدِها وللوقت فارقتها الحمَّى فصارت تخدِمهم* ولمَّا كان المساءُ عند غروبِ الشمسِ احضروا اليهِ كلَّ من كان بهِ سوءٌ ومن كان بهم شياطينُ* وكانت المدينةُ كلُّها مجتمعةً على الباب* فأبرأَ كثيرين كانوا معذَّبين بامراضٍ مختلفةٍ واخرج شياطين كثيرين ولَم يدَعِ الشياطينَ يتكلَّمون لانَّهم عرفوهُ انَّهُ المسيح* وقام باكراً جدّاً في الليل وخرج وذهب إلى مكانٍ قفرٍ وكان يصلّي هناك

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان كان تلاميذ يوحنَّا وتلاميذهُ الفريسيين يصومون. فجاءُوا وقالوا ليسوعَ لماذا تلاميذُ يوحنَّا وتلاميذُ الفريسيين يصومون وتلاميذُك لا يصومون* فقال لهم يسوعُ هل يستطيعُ بنو العروسُ ان يصوموا ما دام العروسُ معهم. إنَّهُ ما دام العروسُ معهم لا يستطيعون أن يصوموا* ولكن ستاتي ايامٌ يرتفع فيها العروسُ عنهم وحينئذٍ يصومون في تلك الايام* ليس احدٌ يخيطُ رُقعةً من قطعةٍ جديدةٍ في ثوبٍ بالٍ. والاَّ فالجديدُ ياخذ مِلأهُ منَ

البالي فيصيرُ الخِرقُ أسوأَ* ولا يجعل احدٌ خمراً جديدةً في زقاقٍ عتيقة. والاَّ فتشُقُّ الخمرُ الجديدةُ الزِّقاقَ وتُراقُ الخمر وتُتلفُ الزقاق. لكن ينبغي ان تُجعل الخمرُ الجديدةُ في زقاقٍ جديدة.

-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان فيما يسوع خارجٌ من اريحا تبعهُ جمعٌ كثير* واذا أعمَيانِ جالسان على الطريق. فلمَّا سمِعا انَّ يسوعَ مجتازٌ صرخا قائلينِ: ارحمنا يا ربُّ يا ابنَ داودَ* فزَجَرهما الجمعُ ليسكتا فازّدادا صُراخاً قائلينِ: ارحمنا يا ربُّ يا ابنَ داوُد* فوقف يسوع ودعاهما وقال ماذا تُريدان ان اصنَع بكُما* قالا لهُ يا ربُّ ان تنفتحَ أعيُنُنا* فرقَّ يسوعُ ولمس أعينُهما فللوقت أبصرا وتبعاهُ.

-.-.-.-.-.-

الأحد الثاني عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ شابٌّ وجثا لهُ قائلاً ايُّها المعلّمُ الصالحُ ماذا اعملُ منَ الصلاح لتكونَ لي الحياةُ الابديَّة* فقال لهُ لماذا تدعوني صالحاً وما صالحٌ الاَّ واحدٌ وهو الله. ولكن إنْ كنت تريد ان تدخُلَ الحياةَ فاحفظِ الوصايا* فقال لهُ أيَّةَ وصايا. قال يسوع لا تقتُل. لا تزنِ. لا تسرق. لا تشهد بالزور* أكرمْ اباك وامَّك. أحبب قريبك كنفسِك* قال لهُ الشابُّ: كلُّ هذا قد حفظتُهُ منذ صبائي فماذا ينقُصني بعدُ* قال لهُ يسوعُ إنْ كنتَ تريد أنْ تكونَ كاملاً فاذهبْ وبعْ كلَّ شيءٍ لك واعطِهِ للمساكينِ فيكونَ لك كنزٌ في السماءِ وتعالَ اتبعني* فلمَّا سمع الشابُّ هذا الكلام مضى حزيناً لانَّهُ كان ذا مالٍ كثير* فقال يسوع لتلاميذِهِ: الحقَّ اقول لكم إنَّهُ يعسُر على الغنيِّ دخولُ ملكوتِ السماوات* وايضاً اقول لكم انَّ مُرور الجملِ من ثقبِ الإبرةِ لأسْهلُ من دخولِ غنيٍّ ملكوتَ السماوات* فلمَّا سمع تلاميذهُ بُهتوا جدّاً وقالوا من يستطيعُ اذنْ ان يخلُص* فنظر يسوعُ اليهم وقال لهم امَّا عندَ الناسِ فلا يُستطاعُ هذا وامَّا عند اللهِ فكلُّ شيءٍ مُستطاعٌ.

****

الاثنين من الاسبوع الثالث عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان تآمرَ الفريسيون هم والهيرودُسيِّونَ على يسوعَ لكي يُهلكوهُ* فانصرف يسوعُ مع تلاميذهِ إلى البحرِ وتبعهُ جمعٌ كثير من الجليل واليهودية واورشليم وأدومَ وعبرِ الأردنِّ وممَّن حولَ صورَ وصيدا جمعٌ كثيرَ وقد سمعوا بما صنع فأتَوا اليهِ* فأمر تلاميذهُ بأن تلازِمَهُ سفينةٌ صغيرةٌ من اجل الجمع لئلاَّ يزحموهُ* لانَّهُ شفى كثيرينَ حتى كان كلُّ من بهِ داءٌ يتهافتُ عليهِ ليلمُسه* وكانت الأرواحُ النجسةُ اذا رأتهُ تخرُّ امامهُ وتصرخ قائلةً: إنَّك انت ابنُ الله. فينتهرها كثيراً ألاَّ تُظهِرهُ.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الثالث عشر
فصلٌ شريف من بشارة القديس
مرقس

في ذلك الزمان صعِد يسوع إلى الجبل ودعا الذين ارادهم فأقْبلوا اليهِ* وعيّن اثني عشَرَ ليكونوا معهُ وليُرسلهم ليكرزوا* وليكونَ لهم سلطانٌ ان يَشفوا المرضى ويُخرجوا الشياطين* وجعل لسمعانَ اسمَ بِطرس* ويعقوبُ بنُ زبدى ويوحنَّا اخو يعقوب جعل لهما اسمَ بُوانرجِسَ أي ابني الرَّعد* وأندراوسُ وفيلبُّسُ وبرثُلماوسُ ومتَّى وتوما ويعقوبُ بنُ حلفى وتدَّاوسُ وسمعانُ القانويُّ* ويهوذا الاسخريوطيُّ الذي أسلمهُ* واتوا إلى بيتٍ فاجتمع ايضاً جمعٌ حتَّى لم يقدروا ولا أن ياكُلون خبزاً* وسمع ذَووهُ فخرجوا ليُمسكوهُ لانَّهم قالوا انَّهُ شارِدُ العقل.

-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الثالث عشر
فصلٌ شريف من بشارة القديس
مرقس

في ذلك الزمان اتي يسوعُ إلى بيتٍ فاجتمع أيضاً جمعٌ حتَّى لم يقدروا ولا أن يأكُلوا خبزاً* وسمع ذَووهُ فخرجوا ليُمسكوهُ لانَّهم قالوا انَّهُ شارِدُ العقل* وامَّا الكتبةُ الذين نزلوا من اورشليم فقالوا إنَّ فيهِ بعل زَبول وانَّهُ برئيسِ الشياطينِ يُخرج الشياطين* فدعاهم وقال لهم بأمثال كيف يقدرُ شيطانٌ ان يُخرجَ شيطاناً* فانّها اذا انقسمت مملكةٌ على نفسِها فلا يمكنُ لتلكَ المملكةِ ان تثبُتَ* واذا انقسم بيتٌ على نفسهِ فلا يمكنُ لذلك البيتِ ان يثبُت* واذا قام الشيطانُ على نفسهِ وانقسم فلا يمكنُ لهُ ان يثبُتَ بل يضمحلُّ* لا يستطيعُ احدٌ ان يدخُلَ بيتَ القويّ وينهَبَ أمتِعتهُ الاَّ أنْ يَربطَ القويَّ اولاً وحينئذٍ ينهبُ بيتَهُ.

-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الثالث عشر
فصلٌ شريف من بشارة القديس
مرقس

قال الربُّ الحقَّ اقول لكم إنَّ كلَّ الخطايا والتجاديفِ التي يجدِّفُ بها بنو البشر تُغفرُ لهم* وامَّا منْ جدَّف على الروحِ القدسِ فلا مغفرةَ لهُ إلى الابد بل هو مستوجبٌ دينونةً ابديَّة* لانَّهم قالوا انَّ فيهِ روحاً نجساً* فجاءت امُّهُ وإخوتهُ ووقفوا خارجاً وارسلوا اليهِ يدعونهُ* وكان الجمع جُلوساَ حولهُ. فقالوا لهُ ها أمُّك وإخوتُك خارجاً يطلُبونك* فاجابهم قائلاً منْ امّي وإخوتي* ثمَّ أدارَ نظرَهُ في الجالسين حولهُ وقال هؤلاءِ هُمْ أُمّي وإخوتي* لانَّ منْ يعملُ مشيئةَ اللهِ ذاك اخي واختي وامّي.

-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الثالث عشر
فصلٌ شريف من بشارة القديس
مرقس

في ذلك الزمان ابتدأ يسوع يعلّم بجانب البحر. فاجتمعَ اليهِ جمعٌ كثيرٌ حتَّى إنَّهُ دخل السفينةَ وجلس في البحر وكان الجمع كلُّهُ بجانب البحر على

الارض* فعلَّمَهُم اشياءَ كثيرةً بامثالٍ وقال لهم في تعليمهِ* اسمعوا هوذا الزارعُ خرج ليزرع* وفيما هو يزرعُ سقطَ البعضُ على الطريق فأتَتْ طيورُ السماءِ وأكلتهُ* والبعضُ سقط على ارضٍ حجرةٍ حيثُ لم يكنْ لهُ ترابٌ كثيرٌ فللوقتِ نبت إذْ ليس لهُ عمقُ ترابٍ* فلمَّا اشرقتِ الشمسُ احترقَ وحيثُ لم يكنْ لهُ أصلٌ يبِس* وبعضٌ سقط في الشوك فطلَع الشوكُ وخنقهُ فلم يُعطِ ثمراً* وبعضٌ سقط في الارض الجيّدة فارتفعَ ونما واتى بثمرٍ الواحدُ بثلاثين والآخرُ بستّين والآخرُ بمئةٍ. ثمَّ قال لهم من لهُ أُذنان للسمع فليسمعْ.

-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الثالث عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان تشاور الفريسيون على يسوعَ لكي يصطادوهُ بكلمةٍ* فارسلوا اليهِ تلاميذَهم والهيرودُسِيينَ قائلين: يا معلّم قد علِمنا أنَّك صادقٌ وتُعلّم طريقَ الله بالحقّ ولا تبالي باحدٍ ولا تنظرُ إلى وجوه الناس* فقُل لنا ماذا تظنُّ هل يجوزُ ان تُعطى الجزيةُ لقيصرَ ام لا* فعلم يسوعُ شرَّهم فقال: لماذا تجرّبونني يا مراءُون* أرُوني نقدَ المعاملة. فأتوهُ بدينارٍ* فقال لهم يسوعُ لِمن هذه الصورةُ والكتابة* فقالوا لقيصر. حينئذٍ قال لهم أوفوا ما لقيصرِ لقيصرَ وما للهِ للهِ* فلمَّا سمِعوا تعجَّبوا وترَكوهُ وانصرفوا.

-.-.-.-.-.-

الأحد الثالث عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. إنسانٌ ربُّ بيتٍ غرسَ كرماً وحوَّطهُ بسياجٍ وحفر فيهِ معصرَةً وبنى بُرجاً وسلَّمهُ إلى عملةٍ وسافر* فلمّا قرُبَ أوانُ الثمر ارسلَ عبيدهُ إلى العملة ليأخذوا ثمرهُ* فأخذَ العملةَ عبيدهُ وجلدوا بعضاً وقتلوا بعضاً ورجموا بعضاً* فارسل عبيداً آخرين اكثرَ من الاولين فصنعوا بهم كذلك* وفي الآخِر ارسل اليهم ابنهُ قائلاً سيهابون ابني* فلمَّا رأى العملةُ الابنَ قالوا فيما بينهم: هذا هو الوارثُ، هلمَّ نقتلهُ ونستولي على ميراثهِ* فاخذوهُ وأخرجوهُ خارج الكرم وقتلوهُ* فمتى جاءَ ربُّ الكرم فماذا يفعل باولئك العملة* فقالوا لهُ إنَّهُ يُهلك اولئك الارذياءَ ارذاً هلاكٍ ويسلِّمُ الكرمَ إلى عملةٍ آخرين يؤَدُّون لهُ الثمرَ في أوانهِ* فقال لهم يسوع أمَا قرأتم قطُّ في الكتُب إنَّ الحجرَ الذي رذلهُ البنّاءُون هو صار رأساً للزاوية. منْ قبلِ الربِّ كانَ ذلك وهو عجيبٌ في اعيننا.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان دنا التلاميذ إلى يسوع وهو مُنْفَرِدٌ وسألوهُ مع الاثني عشر عن مثلِ الزرع. فقال لهم لكم قد أُعطي ان تعرفوا سرَّ ملكوتِ الله واما أُولئك الذين من خارجٍ فكلُّ شيء لهم بأمثال* لكي ينظروا نظراً ولا يُبصروا ويسمعوا

سَماعاً ولا يفهموا لئَلاَّ يرجِعوا فتُغفر لهم خطاياهم* ثمَّ قال لهم أما تعرفون هذا المثل فكيف تعلمون سائرَ الأمثال* الزارعُ يزرع الكلمة* والذين على الطريق حيثُ تزرعُ الكلمةُ هم الذين في حال سماعِهِمْ يجيءُ الشيطانُ ويَنزعُ الكلمةَ المزروعةَ من قلوبهم* وكذلك الذين زُرعوا على الارض الحجرة همُ الذين يسمعون الكلمةَ ويَقبلونها من ساعتهم بفرحٍ* ولكن ليس لهم فيهم أصلٌ وانَّما هم إلى حينٍ. ثمَّ إذا حدث ضيقٌ او اضطهادٌ من اجل الكلمة فللوقت يشكُّون* والذين زُرعوا في الشوك هؤُلاء همُ الذين يسمعون الكلمة* وهمومُ هذا الدهرِ وخِداعُ الغنى وسائرِ الشهوات الأُخَر تدخل وتخنُقُ الكلمةَ فتصيرُ بلا ثمرةٍ* والذين زُرعوا في الارض الجيّدة همُ الذين يسمعون الكلمةَ ويقبَلونها فيُعطون ثمرةً الواحدُ ثلاثين والآخرُ ستّين والآخرُ مئةً* وقال لهم: هل يُؤتى بالسراجِ ليوضَع تحتَ المكيال او تحتَ السرير. أليس ليوضعَ على المنارة* فانَّهُ ليس خفيٌّ الاَّ سيظهرُ ولا حدثٌ ليُكتم بل ليُعلن* إنْ كان لاحد أُذنان للسمعِ فليسمعْ.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ لتلاميذِهِ تبصَّروا فيما تسمعون. فانَّهُ بالكيلِ الذي تكيلون به يُكال لكم وتُزادون* لأنَّ من لهُ يُعطى ومن ليس لهُ فالذي لهُ يُؤخذ منهُ* وقال مثلُ ملكوتِ الله كمثلِ انسانٍ يبذرُ الزرعَ في الارض* وينامُ ويقومُ ليلاً ونهاراً والزرعُ ينبتُ ويطولُ وهو لا يشعُر* لانَّ الارضَ منْ نفسها تُخرجَ اولاً العشبَ ثمَّ السُّنبلِ ثمَّ الحِنْطَةَ ممتلئَةً في السُّنْبُلِ* فاذا ادرك الثمرُ فللوقت يُعملُ المنجلَ لانَّ الحصادَ قد حان* وقال بماذا نُشَبِهّ ملكوتَ الله ام أيَّ مثلٍ نُمثّلهُ لهُ* إنَّهُ مثلُ حبَّةِ الخردل التي حين تُزرعُ في الارض تكون اصغرَ جميعِ الحبوب التي على الارض* فاذا زُرعت ارتفعت فصارت اكبرَ من جميعِ البقول. ثمَّ تُخرجُ اغصاناً كبيرةً حتَّى إنَّ طيورَ السماءِ تستطيع ان تستظِلَّ في ظلِّها* وبأمثالٍ كثيرةٍ مثلَ هذه كان يخاطبهم بالكلمة على حسبِ ما كانوا يستطيعون انْ يسمعوا* وبغيرِ مثلٍ لم يكن يكلِّمهم. وفي الخلوةِ كان يفسِّر لتلاميذهِ كلَّ شيءٍ.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ لتلاميذهِ لنجتَزْ إلى العبرِ* فصَرفوا الجمعَ وأخذوهُ وهو في السفينة وكانت معهُ سفنٌ أُخرُ صغيرةٌ* فحدثتْ عاصِفةُ ريحٍ شديدةٌ فصارت الامواجُ تضرِبُ إلى السفينة حتى اوشكتْ أن تمتلئَ* وكان هو في مؤَخرَّ ِها نائماً على وسادةٍ فأيقظوهُ وقالوا لهُ يا معلِّمُ أمَا تُبالي بانَّا نهلِك* فاستيقظ وانتهرَ الريحَ وقال للبحر: اسكُتْ إبكَمْ. فسكنتِ الريحُ وحدث هدوءٌ عظيم* ثمَّ قال لهم ما بالُكم

خائفين. كيف لا ايمان لكم. فخافوا خوفاً شديداً وقال بعضهم لبعضٍ من تُرى هذا. فانَّ الريحَ ايضاً والبحرَ يُطيعانهِ.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان اتى يسوع إلى عَبرِ البحر إلى كورة الجُرجُسيينَ* ولمَّا خرج من السفينة للوقت استقبلهُ من القبورِ انسانٌ فيهِ روحٌ نجسٌ* كان مسكنُهُ في القبور ولم يكنْ احدٌ يقدر ان يوثقهُ ولا بالسلاسل* لانَّهُ كثيراً ما أُوثقَ بقيودٍ وسلاسلِ فقطَّع السلاسلَ وكسَّر القيودَ ولم يستطعْ احدٌ ان يقمعهُ* وكان دائماً ليلاً ونهاراً في القبور وفي الجبال يصيحَ ويهشّمُ نفسهُ بالحجارة* فلمَّا رأى يسوعَ عن بعدٍ بادرَ اليهِ وسجدَ لهُ* وصاح بصوتٍ عظيمٍ قائلاً ما لي ولك يا يسوعُ ابنُ الله العليّ. أستحلفُك بالله لا تعذّبني* (لانَّهُ كان يقول لهُ اخرجْ من الانسانِ ايُّها الروحُ النجسُ)* وسألهُ ما اسمك. فاجاب قائلاً اسمي لجيون، لأنَّا كثيرون* وطلب اليهِ كثيراً ألاَّ يُرسلهم إلى خارجِ الكورة* وكان هناك عند الجبال قطيعٌ عظيمٌ منَ الخنازير يرعى* فطلب اليهِ الشياطينُ كلُّهم قائلين أرسِلنا إلى الخنازير لندخُل فيها* ففي الحال أذِن لهم يسوع. فخرجتِ الارواحُ النجسةُ ودخلتْ في الخنازير فوثب القطيعُ عن الجُرْفِ إلى البحر (وكان نحو ألفين) فاختنق في البحر* امَّا رُعاةُ الخنازير فهربوا واخبروا في المدينة وفي الحقول. فجاءوا ليروا ما حدث* واتوا إلى يسوعَ فنظروا المجنون جالساً لابساً صحيحَ العقل فخافوا* وأخبرهم الذين رأوا بما جرى للمجنونِ وبأمرِ الخنازير* فجعلوا يطلبون اليهِ ان ينصرفَ عن تخومهم* ولمَّا دخل السفينة جعل الذي كان مجنوناً يطلبُ اليهِ ان يكون معهُ* فلم يدعهُ يسوعُ لكن قال لهُ اذهبْ إلى بيتك إلى ذويك وأخبرهُم بما صنع الربُّ اليك وبرحمتهِ لك* فذهب وطفقَ ينادي في العشرِ المدنِ بما صنع يسوعُ اليهِ. وكان الجميع يتعجَّبون.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان اتى إلى يسوعَ واحدٌ من رؤساءِ المجمعِ اسمهُ يايرِس. ولمَّا رآهُ خَرَّ على قدميهِ* وطلب اليهِ كثيراً قائلاً إنَّ بُنيَّتي مُشرفةٌ على الموت فأتِ وضعْ يدك عليها فتنجو وتحيا* فذهب معهُ وتبعهُ جمعٌ كثير* فجاءُوا من دارِ رئيسِ المجمع قائلين إنَّ ابنتكَ قد ماتتْ فلماذا تُتعب المعلّمَ بعدُ* فلمَّا سمع يسوعُ ما تكلَّموا بهِ قال لرئيسِ المجمع لا تخفْ آمن فقط* ولم يدعْ احداً يتبعهُ الاَّ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنَّا اخا يعقوب* ثمَّ جاءَ إلى بيتِ رئيسِ المجمع فرأى ضجيجاً يبُكون ويُولولون كثيراً* فدخل وقال لهم لماذا تضجّون وتبكون. إنَّ الصبيَّةَ لم تَمُتْ ولكنَّها نائمةٌ* فضحكوا عليهِ. امَّا هو فأخرج الجميعَ وأخذ معهُ

ابا الصبيّةِ وامَّها والذين معهُ ودخل إلى حيثُ كانتِ الصبيّةُ مضطجِعةً* وأمْسكَ بيد الصبيَّة وقال لها "طَليثا قومي" الذي تفسيرهُ يا صبيَّة (لك اقول) قومي* فللوقتِ قامتِ الصبيَّةُ ومشَت فإنَّها كانت ابنةَ اثنتي عشرة سنةً. فدُهشوا دهشاً عظيماً* فأوصاهم كثيراً بأنْ لا يعلم احدٌ بهذا الامرِ وأمرَ بأن تُطعمَ* وخرج من هناك وجاءَ إلى وطنهِ وتبعهُ تلاميذهُ.

-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان كلَّم يسوع الجمعَ وتلاميذهُ قائلاً* على كرسيِّ موسى جلس الكتبةَ والفريسيون* فمهما قالوا لكم ان تحفظوهُ فاحفظوهُ واعملوا بهِ وامَّا مثلَ اعمالهم فلا تعملوا. لانَّهم يقولون ولا يفعلون* لانَّهم يحزُمون احمالاً ثقيلةً شاقَّةَ الحملِ ويجعلونها على مناكبِ الناس ولا يُريدون ان يُحرّكوها باحدى أصابِعهم* وكلُّ اعمالهم يصنعونها رياءً امامَ الناس فيُعرِّضون عصائِبهم ويعظّمون أهدابَ ثيابِهم* ويُحبُّون اوَّلَ المتَّكآتِ في العشاءِ وصُدورَ المجالسِ في المجامع* والتحيَّاتِ في الأسواق وأنْ يدعوهُم الناسُ معلّمي معلّمي* امَّا انتم فلا تُدعَوا يا معلّم. فإنَّ مُدبِّرَ كم واحدٌ وهو المسيحُ وانتم جميعاً إخوةٌ* ولا تَدعوا لكم اباً على الارض فانْ اباكم واحدٌ وهو الذي في السماوات* ولا تُدعوا مُدبِّرين فإنَّ مُدبِّركم واحدٌ وهو المسيح* والاكبرُ فيكم يكونُ لكم خادماً* فمن رفعَ نفسهُ اتَّضع ومن وضعَ نفسهُ ارتفعَ.

-.-.-.-.-.-

الأحد الرابع عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. يُشبِه ملكوتُ السماوات انساناً مَلِكاً صنعَ عُرساً لابنهِ* فارسل عبيدهُ ليدعوا المَدعوين إلى العرسِ فلم يُريدوا أنْ ياتوا* فأرسل ايضاً عبيداً آخرين وقال قولوا للمَدعوّين هوذا غدائي قد أعْدَدْتُهُ. ثيراني ومُسمَّناتي قد ذُبحتْ وكلُّ شيءٍ مُهيَّأٌ* فهلمُّوا إلى العرس* ولكنَّهم تهاونوا فذهب بعضُهم إلى حقلهِ وبعضُهم إلى تجارتهِ* والباقون قَبَضوا على عبيدهِ وشتموهم وقتلوهم* فلمَّا سمع الملك غضِب وارسل جنودهُ فأهلك اولئِك القتلةَ وأحرقَ مدينتهم* حينئذٍ قال لِعبيدهِ امَّا العرسُ فمُعدٌّ وامَّا المدعوُّون فلم يكونوا مستحقّين* فاذهبوا إلى مفارقِ الطُّرق وكلُّ من وجدتموهُ فادعُوهُ إلى العرس* فخرج اولئكَ العبيدُ إلى الطُرقِ فجمعوا كلَّ من وجدوا منْ اشرارٍ وصالحين فحفَل العرسُ بالمتَّكئين* فلمَّا دخل الملِكُ لينظُرَ المتَّكئين رأى هناك انساناً لم يكنْ لابساً لِباسَ العرس* فقال لهُ يا صاحِ كيف دخلتَ إلى ههنا وليس عليك لباسُ العُرس. فصمت* حينئذٍ قال الملكُ للخُدَّم أوثِقوا يديهِ ورجليهِ وخُذوهُ واطرحوهُ في الظلمةِ البرَّانيَّة. هناك يكونُ البكاءُ وصريفُ الأسنان* لانَّ المَدْعوّين كثيرون والمختارين قليلون.

-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس
مرقس

في ذلك تبع يسوعَ جمعٌ كثير وكانوا يَزحَمونهُ* وإنَّ امرأةً بها نزْفُ دمٍ منذ اثنتي عشرةَ سنةً* وقد كابدت كثيراً من اطبَّاءَ كثيرين وأنفقتُ كلَّ ما لَها ولم تستفِد شيئاً بل صارت إلى حالةٍ أسوأ* فلمَّا سمعَت بيسوعَ جاءَت بين الجمع من خلفهِ ومَسَّت ثوبهُ* لانَّها قالت إنّي إنْ مسَسْتُ ولو ثيابهُ بَرِئتُ* وللوقت جفَّ مسيلُ دَمها وشعرتْ في جسمِها أنَّها بَرئت من دائها* وفي الحال شعَر يسوعُ في نفسهِ بالقوَّة التي خرجت منهُ فالتفت إلى الجمع وقال منْ مسَّ ثيابي* فقال لهُ تلاميذهُ ترى الجمع يزحَمُك وتقولُ من مسَّني* فأدارَ نظرهُ ليرى التي فعلت ذلك. فخافتِ المرأةُ وارتعدت لعلمِها بما حدث لها. فجاءتْ وخرَّت لهُ وقالت لهُ الحقَّ كلَّهُ* فقال لها يا ابنةُ ايمانُكِ أبرَأكِ فاذْهبي بسلامٍ وكوني مُعافاةً من دائكِ.

-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس
مرقس

في ذلك الزمان جاءَ يسوع إلى وطنهِ وتبعهُ تلاميذهُ* ولمَّا كان السبت طفِق يعلِّم في المجمع وكثيرون إذ سمعوا بُهتوا قائلين منْ أينَ لهذا هذه وما هذه الحكمةُ التي أُعْطيها. انَّهُ يُجرى ايضاً قوَّاتٌ مثلَ هذه على يديهِ* أليس هذا هو النَّجار ابن مريمَ واخا يعقوبَ ويوسي ويهوذا وسمعانَ. أوَايست أخواتُهُ ههنا عندَنا. وكانوا يشُكُّون فيهِ* فقال لهم يسوعَ إنَّهُ لا يكونُ نبيٌّ بلا كرامةٍ الاَّ في وطنهِ وبينَ اقاربهِ وفي بيتهِ* ول يستطع أن يصنعَ هناك شيئاً من القوَّات غيرَ أنَّهُ وضع يديهِ على مرضى قليلين فأبرأهم* وكان يتعجَّبَ منْ عدم ايمانهم. ثمَّ جال في القرى المحيطةِ يعلّم* ودعا الاثني عشَرَ وجعل يُرسلهم اثنينِ اثنينِ وأعطاهم سُلطاناً على الارواح النجسة.

-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس
مرقس

في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذهُ الاثني عشَرَ وجعل يُرسلهم اثنينِ اثنينِ وأعطاهم سُلطاناً على الارواح النجسة* واوصاهم ان لا يحمِلوا شيئاً للطريق الاَّ عصاً فقط. لا مِزوداً ولا خُبزاً ولا نحاساً في مناطِقهم* بل يحتَذوا بنعالٍ ولا يلبسوا ثوبين* وقال لهم ايُّ بيتٍ دخلتموهُ فامكثوا فيهِ إلى ان تخرجوا من هناك* ومنْ لا يقبلكم ولا يسمعُ لكم فاذا خرَجْتم من هناك فانفضوا الترابَ الذي تحت ارجَلِكم شهادةً لهم* الحقَّ اقول لكم إنَّ سدومَ وعمورةَ ستكونانِ اخفَّ حالةً في يوم الدِّين منْ تلك المدينة* فخرجوا وصاروا يكرزون بالتوبة* وأخرجوا شياطينَ كثيرين ودهَنوا بالزيتِ مرضى كثيرين فشَفوهم.

-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس

مرقس

في ذلك الزمان اجتمع الرسلُ إلى يسوعَ وأخبروهُ بجميع ما عمِلوا وما علَّموا* فقال لهم هلمُّوا وحدكم إلى موضعٍ قفرٍ واستريحوا قليلاً. لانَّ القادمينَ والذاهبين كانوا كثيرين فلم تكنْ لهم فرصةٌ للاكل* فانطلقوا في السفينة إلى موضعٍ قفرٍ منفردين* فرآهم الجمع ذاهبين وعرفهُ كثيرين فأسرعوا إلى هناك راجلين من كلّ المدُن وسبقوهم واجتمعوا اليهِ* فلمَّا خرج يسوع أبصر جمعاً كثيراً فتحنَّن عليهم لانَّهم كانوا كخرافٍ لا راعيَ لها وطفِق يعلّمُهم اشياءَ كثيرة* وبعد ساعاتٍ كثيرةٍ دنا اليهِ تلاميذهُ وقالوا إنَّ المكانَ قفرٌ، والساعةُ قد فاتت كثيراً* فاصرِفهم ليذهبوا إلى الضِياعِ والقرى التي حولَنا ويبتاعوا لهم خبزاً لأنَّ ليس عندهم ما يأكلون* فأجاب وقال لهم اعطوهم انتم ليأكلوا. فقالوا لهُ أنذهبُ فنبتاعُ خبزاً بمئتي دينارٍ ونعطِهم ليأكلوا* فقال لهم كم عندكم من الخبز. اذهبوا وانظَروا* فلمَّا تحقَّقوا قالوا خمسةٌ وسمكتان* فأمرهم ان يُجلسوا الجميعَ حلقةً حلقةً على العشب الأخضر* فاتَّكأوا زُمرةً زُمْرةً مئَةً مئَةً وخمسين خمسين* فاخذ الخمسةَ الأرغفةَ والسمكتينِ ونظرَ إلى السماءِ وبارك وكسر الأرغفةَ وأعطى لتلاميذهِ ليقدِّموا اليهم وقسَّم السمكتينِ على الجميع* فأكلوا جميعُهم وشبِعوا ورفعوا من الكِسرِ اثنتَي عشْرَةَ قُفةً مملوءةً ومنَ السمكتينِ* وكان الآكلون خمسةَ آلاف رجلٍ* وللوقت اضطَرَّ تلاميذهُ ان يدخلوا السفينةَ ويسبقوهُ إلى العبرِ إلى بيتَ صيدا حتى يصرِفَ هو الجمعَ.

-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان اضطَرَّ يسوعُ تلاميذهُ ان يدخلوا السفينةَ ويسبقوهُ إلى العبرِ إلى بيتَ صيدا حتى يصرِفَ هو الجمعَ* ولمَّا ودَّعهم ذهب إلى الجبل ليصلّي* ولمَّا كان المساءُ كانت السفينةُ في وسط البحر وهو في البرّ* فلمَّا رآهم مَكْدودين في القَذفِ (لانَّ الريحَ كانت مضادَّةً لهم) وافاهم نحوَ الهجعةِ الرابعة منَ الليل ماشياً على البحر وكان يريد ان يُجاوِزهم* فلمَّا رأوهُ ماشياً على البحر ظنُّوهُ خَيالاً فصرخوا* (لانَّهم رأوهُ كلُّهم واضطربوا). فللوقت كلَّمهم وقال لهم ثِقوا انا هو لا تخافوا* وصعِد اليهم إلى السفينة فسكنتِ الريحُ فزاد الدَهشُ في انفسهم إلى الغاية* لانَّهم لم يفقَهوا بأرغفةِ الخبزِ اذ كانت قلوبُهم غليظةً* ولمَّا عبَروا جاءُوا إلى ارض جنّيسارت.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان تقدَّم إلى يسوعَ تلاميذهُ ليُروهُ أبنيةَ الهيكل* فاجاب وقال لهم أمَا تنظرون هذا كلَّهُ. الحقَّ اقول لكم إنَّهُ لا يُترك ههنا حجرٌ على حجرٍ إلاَّ

يُنقض* وفيما هو جالسٌ على جبل الزيتون دنا اليهِ التلاميذُ على انفرادٍ قائلين: قُلْ لنا متى يكون هذا وما علامةُ مجيئك ومنتهى الدهر* فاجاب يسوع وقال لهم احْذَروا أن يُضِلّكم احدٌ* لانَّ كثيرين سيأتون باسمي قائلين انا المسيحُ ويُضلُّون كثيرين* وستَسمعون بحروبٍ وبأخبار حروبٍ* انظروا لا تقلقوا. فانَّهُ لابدَّ ان يكونَ هذا كلَّهُ ولكن ليس المنتهى بعدُ* فانَّهُ ستقوم امَّةٌ على امَّةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ وتكونُ مجاعاتٌ واوبئَةٌ وزلازلٌ في اماكنَ* وهذا كلُّهُ اوَّلُ المخاض* حينئذٍ يُسلِمونكم إلى الضِيقِ ويقتلونكم وتكونون مُبغضين من كلِّ الأُمم لاجل اسمي* وحينئذٍ يَشكُّ كثيرون ويُسلِمَ بعضُهم بعضاً ويمقُتَ بعضَهم بعضاً* ويقوم انبياءُ كذبةٌ كثيرون ويضِلُّون كثيرين* ولكثرةِ الإثمِ تبردَ المحبَّة من الكثيرين* ومن يصبِر إلى المنتهى يخلُص.

-.-.-.-.-

الأحد الخامس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع ناموسِيٌّ مجرِّباً لهُ وقائلاً يا معلّمُ أيَّةُ وصيّةٌ هي العظمى في الناموس* قال لهُ يسوع أحبِبِ الربَّ الهَك بكلّ قلبِك وبكلِّ نفسِك وبكلِّ ذهنك* هذه هي الوصيَّةُ الأولى والعظمى* والثانيةُ وهي مثلَها أحبِبْ قريبَك كنفسِك بهاتين الوصيَّتينِ يتعلَّق الناموس كلُّهُ والانبياءُ* وفيما الفريسيون مجتمعون سألهم يسوع قائلاً ماذا تظنُّون في المسيح ابن من هو. فقالوا له ابنَ داود* فقال لهم فكيف يدعوهُ داود بالروح ربَّهُ حيث يقول: قال الربُّ لربّي اجلِس عن يميني حتَّى اجعلَ اعداءَك موطئاً لقَدميك* فان كان داود يِدْعوه ربَّاً فكيف يكونُ هو ابنهُ* فلم يستطعْ احدٌ ان يجيبهُ بكلمةٍ. ومن ذلك اليومِ لم يجسرْ احدٌ ان يسألهُ البتَّة.

-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان لمَّا خرجَ يسوعَ منَ السفينة عرَفهُ أهلُ جَنّيسارت* فطافوا جميع تلك الكورة المحيطة وجعلوا يحملِون المرضى على أسِرَّةٍ إلى حيثَ يسمعون أنَّهُ هناك* وحيثما كان يتوجَّه إلى قرىً او مُدنٍ او ضياعٍ كانوا يضعون المرضى في الشوارع ويطلبون اليهِ ان يلمِسوا ولو طرفَ ثوبهِ. فكلُّ من لمسهُ برِئَ* واجتمع اليهِ الفريسيون وقومٌ من الكتبة آتين من اورشليم* فرأوا بعضَ تلاميذهِ يأكلون خبزاً بأيدٍ نجسة أيْ غيرِ مغسولةٍ فلامُهم* (لانَّ الفريسيين وسائرَ اليهود لا ياكلون ما لم يغسِلوا ايديَهم باعتناءٍ تمسُّكاً بسنَّة الشيوخ* ومن السوق إن لم يغتسلوا لا ياكلون. وأشياءُ اخرى كثيرةٌ قُلِّدوها ليتَمسَّكوا بها من غسلِ كؤوسٍ وجِرارٍ وآنيةِ نحاسٍ وأخْونَةً)* فسألهُ الفريسيون والكتبةَ لمَ تلاميذك لا يجرون على سُنَّةِ الشيوخ ولكن يأكلون الخبز بأيدٍ غيرِ مغسولة* فاجابهم قائلاً حسناً تنبَّأَ عليكم اشِعياءُ ايُّها المراءُون

كما هو مكتوبٌ هذا الشعبُ يُكرّمني بشفتيهِ. وامَّا قلوبهم فبعيدةٌ عني جدّاً* فهم باطلاً يعبدونَني اذ يعلّمون تعاليمَ هي وصايا الناس* لانّكم تِركتمْ وصيّةَ اللهِ وتمسّكتم بسُنَّة الناس.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان سأل الكتبةُ والفريسيون يسوعَ لمَ تلاميذك لا يجرون على سُنَّةِ الشيوخ ولكن يأكلون الخبزَ بأيدٍ غيرِ مغسولة* فاجابهم قائلاً حسناً تنبَّأَ عليكم اشِعياءُ ايُّها المراءُون كما هو مكتوبٌ هذا الشعبُ يُكرّمني بشفتيهِ. وامَّا قلوبهم فبعيدةٌ عني جدّاً* فهم باطلاً يعبدونَني اذ يعلّمون تعاليمَ هي وصايا الناس* لانّكم تِركتمْ وصيّةَ اللهِ وتمسّكتم بسُنَّة الناس من غسلِ جرارٍ وكؤوسٍ. واشياءُ اخرى كثيرةٌ امثالَ هذه تفعلُونها. وقال لهم انَّكم قد رفضتم وصيَّة الله جيّداً لتحفظوا سُنَّتكم* فقد قال موسى أكرِمْ اباك وامَّك. وكذا من شتم اباهُ او امَّهُ فليمُتْ موتاً* وانتم تقولون إنْ قال انسانٌ لابيهِ او امّهِ قُربانٌ (أي هديَّةٌ) هو ما تنتفع بهِ منّي* فلا تدعونَهُ يصنَعُ لابيهِ او امّهِ شيئاً البتَّة* مُبطلين كلامَ اللهِ بِسنَّتِكم التي سنَنْتم. واشياءُ اخرى كثيرةٌ امثالَ هذه تفعَلونها* ثمَّ دعا الجمعَ كلَّهُ وقال لهم اسمعوا لي جميعكم وافهموا* لا شيءَ ممَّا خارجٌ عن الانسان اذا دخَلهُ يقدر ان ينجّسهُ بل ما يخرجُ منَ الانسانِ هو الذي ينجّس الانسان* إنْ كان لاحدٍ أُذنان للسمع فليسمعْ.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان دعا يسوعُ الجمعَ كلَّهُ وقال لهم اسمعوا لي جميعكم وافهموا* لا شيءَ ممَّا هو خارجٌ عن الانسان اذا دخَلهُ يقدر ان ينجّسهُ بل ما يخرجُ منَ الانسانِ هو الذي ينجّس الانسان* إنْ كان لاحدٍ أُذنان للسمع فليسمعْ* ولمَّا دخل من عند الجمع إلى بيتٍ سألهُ تلاميذهُ عن المثَل* فقال لهم أهكذا انتم ايضاً بغير فهمٍ. أمَا تفهمون انَّ كلَّ ما يدخل الانسانَ من خارجٍ لا يقدر ان ينجّسهُ* لانَّهُ لا يدخل إلى قلبهِ بل إلى الجوفِ ويذهب إلى المخرجَ وتُنقّى بهِ جميعُ الأطعمة* وقال إنَّ الذي يخرج من الانسان هو الذي ينجّس الانسان* لانَّها منَ الداخل من قلوبِ الناس تنبَعثُ الافكارَ الرديئَةُ الزنَى الفُجور القتلُ* السرقةُ الحرصُ الخُبْثُ الغِشُّ العَهارةُ العينُ الشريرةُ التجديفُ الكبرياءُ الجهل* جميعُ هذه الشرور تنبعثُ منَ الداخلِ فتنجِّسُ الانسان* ثمَّ قام من هناك وذهب إلى تُخوم صورَ وصيدا.

-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان ذهب يسوعُ إلى تخومِ

صورَ وصيدا ودخل بيتاً ولم يُرِدْ ان يَعْلَمَ احدٌ فلم يقدرْ ان يستَتِرَ* لانَّ امرأةً كان بابنتها روحٌ نجِسٌ حالما سمِعتْ بهِ جاءَت وخرَّت عند قدميهِ* وكانت المرأة يونانيَّةً جِنسُها من فينيقِيَةِ سوريَة. وسألتهُ ان يُخرج الشيطان من ابنتِها* فقال لها يسوعُ دَعي البنينَ يشبعون اولاً. لانَّهُ ليس حسناً ان يُؤخذَ خُبزُ البنينَ ويُلقَى للكلاب* فاجابت وقالت لهُ نعم يا ربُّ فانَّ الكلابَ ايضاً تأكل تحت المائدة من فُتاتِ الاولاد* فقال لها لاجل كلامك هذا اذهبي فقد خرج الشيطانُ من ابنتكِ* فلمَّا مضت إلى بيتها وجدَت الشيطانَ قد خرجَ والابنةَ مضطجعةً على السرير.

-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان كان جمعٌ كثيرٌ ولم يكنْ لهم ما ياكلون. فدعا يسوع تلاميذهُ وقال لهم* إنَّني اتحنَّن على الجمع لانَّ لهم ثلاثةَ ايَّامٍ ماكثين معي وليس لهم ما يأكلون* وان صرَفتهم إلى بيوتهم صائمين يَخورون في الطريق لانَّ منهم منْ جاءُوا من بعيدٍ* فاجابهُ تلاميذهُ أنَّى يقدرُ احدٌ ان يُشبعَ هؤُلاء خبزاً ههنا في البرّيَّة* فسألهم كم عندكم من الخبز. فقالوا سبعةٌ* فأمرَ الجمعَ ان يتَّكئوا على الارض. ثمَّ أخذَ السبعةَ الأرغفةَ وشكر وكسر وأعطى تلاميذهُ لكي يقدِّموا فقدَّموا للجمع* وكان عندَهم يسيرٌ من صغار السمك فبارك وأمرَ بأن يقدِّموا ذلك ايضاً* فاكلوا وشبِعوا ثمَّ رفعوا ما فضل منَ الكسرِ سبعةَ سلالٍ وكان الآكلون نحوَ اربعةِ آلافٍ ثمَّ صرفهم* ومن ساعتهِ دخل السفينة معَ تلاميذهِ وجاءَ إلى نواحي دَلمْانوثا.

-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ الحقَّ اقول لكم إنَّهُ لا يزول هذا الجيلُ حتَّى يكونَ هذا كلُّهُ* السماءُ والارض تزولان وكلامي لا يزول* فامَّا ذلك اليومَ وتلك الساعةُ فلا يعلمَها احدٌ ولا ملائكةُ السماوات الاَّ ابي وحدَهُ* وكما كانت ايامُ نوحٍ كذلك يكون مجيءُ ابنِ البشر* فاسهروا اذنْ لانَّكم لا تعلمون في ايَّة ساعةٍ ياتي ربُّكم* واعلموا هذا انَّهُ لو علم ربُّ البيت في ايَّةِ هجعةٍ ياتي السارقُ لسَهِرَ ولم يدعْ بيتهُ يُنقب* فلذلك كونوا انتم مستعدين. لانَّهُ يأتي ابنُ البشر في ساعةٍ لا تظنُّونها.

-.-.-.-.-

الأحد السادس عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. انسانٌ مسافرٌ دعا عبيدهُ وسلَّم اليهم اموالهُ* فاعطى واحداً خمسَ وزْناتٍ وآخرَ وزنتينِ وآخرَ وزنةً كلَّ واحدٍ على قدرِ طاقتهِ وسافر للوقت* فذهب الذي اخذ الخمسَ الوزناتِ وتاجر بها وربح خمسَ وزناتٍ أُخرَ* وهكذا الذي اخذ الوزنتَينِ ربح وزنتين أُخريينِ* وأمَّا الذي اخذ الوزنة

الواحدة فذهب وحفر في الارض وطمر فضَّة سيّدِهِ* وبعد زمانٍ كثيرٍ قدِم سيّدُ اولئك العبيدِ وحاسبهم* فدنا الذي اخذ الخمسَ الوزناتِ وأَدَّى خمسَ وزناتٍ أُخرَ قائلاً يا سيّدُ خمسَ وزناتٍ سلَّمتَ اليَّ وها خمسُ وزناتٍ أُخرَ ربحتها فوقها* فقال لهُ سيّدهُ نِعمَّا ايُّها العبدُ الصالح لأمين. قد وُجدتَ اميناً في القليل فسأُقيمُك على الكثير. أدْخلْ إلى فرح ربّك* ودنا الذي اخذ الوزنتينِ وقال يا سيّدَ وزنتين سلَّمت اليَّ وها وزنتان أُخريان ربحتهما فوقهما* فقال لهُ سيّدهُ نعمَّا ايُّها العبد الصالح الأمين. قد وُجدت اميناً في القليل فسأقيمك على الكثير. ادخلْ إلى فرح ربِّك* ودنا الذي اخذ الوزنةَ وقال يا سيّد علمتُ انَّكَ انسانٌ قاسٍ تحصِد منْ حيثُ لم تزرعْ وتجمعُ من حيثُ لم تبذُر* فخِفت وذهبتُ وطمرتُ وزنتك في الارض. فهوذا مالُك عندك* فاجاب سيّدهُ وقال لهُ ايُّها العبدَ الشرّير الكسلان. قد علِمتَ انّي احصِد من حيثَ لم ازرعْ واجمعُ من حيثُ لم ابذرْ* فكان ينبغي ان تسلِّم فِضَّتي إلى الصيارفة حتَّى اذا قدمتُ آخذَ مالي معَ ربىً* فخُذوا منهُ الوزنةَ وأعطوها للذي معهُ العشرُ الوزْنات* (لانَّ كلَّ من لهُ يُعطى فيُزاد ومن ليس لهُ فالذي لهُ يُؤخذ منهُ)* والعبدُ البطَّال ألقوهُ في الظلمةِ البرَّانيّة. هناك يكون البكاءُ وصريفُ الأسنان* ولمَّا قال هذا نادى من لهُ أُذُنان للسمعِ فليسمعْ.

-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع السابع عشر

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثل. يُشبه ملكوتُ السماوات عِشر عذارى أخذن مصابيحَهنَّ وخرجنَ للقاءِ العروس* خمسٌ منهنَّ حكيماتٌ وخمسٌ جاهلاتٌ* فاخذَتِ الجاهلاتُ مصابيحَهنَّ ولم يأخذْنَ معهنَّ زيتاً* وامَّا الحكيماتُ فأخذنَ زيتاً في آنِيتهنَّ ونِمنَ* فلمَّا انتصَفَ الليل اذا صراخٌ هوذا العروس قد أَقبل اخرجنَ للقائهِ* حينئذٍ قامتْ اولئك العذارى جميعاً وأَصلَحنَ مصابيحهنَّ* فقالت الجاهلات للحكيمات أعطيننا من زيتِكنَّ فإنَّ مصابيحنا تنطفئُ* فأجابت الحكيماتُ قائلات لعلَّهُ لايكفي لنا ولكنَّ فاذهبنَ إلى الباعةِ وابتعنَ لكنَّ ولمَّا ذهبنَ ليبتَعنَ وفَدَ العروسُ ودخل معهُ المستعدَّات إلى العرس وأُغلق الباب* واخيراً اتتْ بقيَّة العذارى قائلاتٍ يا ربُّ يا ربُّ افتحْ لنا* فاجاب وقال الحقَّ اقول لكنَّ إنّي لا اعرِفكنَّ* فاسهروا اذَنْ فإنَّكم لا تعلمون اليومَ ولا الساعةَ التي يأتي فيها ابنُ البشر.

-.-.-.-.-.-

الأحد السابع عشر

المعروف بأحد الكنعانية[1]

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان خرج يسوع إلى

[1] اعلم ان هذا الفصل الانجيليَّ المختصَّ بأحد الكنعانية لا يُقرأ في سياق آحاد بشارة متَّى الأَ متى اتَّفق وقوع الفصح في 22 آذار. ولكنَّه كثيراً ما يُقرأ في الأحد الذي قبل احد الفريسي والعشار وذلك حين ينقص اسبوعٌ تام من سياق الفصول بشارة لوقا اذ تكون الفسحة طويلةً لتأخُّر الفصح.

نواحي صورَ وصيدا واذا بامرأةٍ كَنعانيَّة قد خرجت من تلك التخومِ وصرخت اليهِ قائلةً ارحمني يا ربُّ يا ابنَ داود. فانَّ ابنتي بها شيطانٌ يعذِّبها جدّاً* فلم يُجيبها بكلمةٍ. فدنا تلاميذهُ وسألوهُ قائلين اصرِفها فانَّها تصيحُ في إثرِنا* فاجاب وقال لهم لم أُرسلْ الاّ إلى الخرافِ الضالَّةِ من بيتِ اسرائيل* فأتتْ وسجدتْ لهُ قائلةً أغثْني يا ربُّ* فاجابَ قائلاً ليس حسناً ان يُؤخذَ خبزُ البنينَ ويُلقى للكلاب* فقالت نعم يا ربُّ فانَّ الكلابَ ايضاً تاكُلُ من الفُتاتِ الذي يسقط من موائد اربابها* حينئذٍ اجابَ يسوع وقال لها يا امرأةُ عظيمٌ ايمانكِ فليكُن لكِ كما اردتِ* فشُفيتِ ابنتُها من تلك الساعة.

-.-.-.-.-.-.-

الانجيل الشريف الالهي
بشارة لوقا[2]
تبتدئُ من الاثنين بعد الأحد الأول من عيد رفع الصليب

الاثنين من الاسبوع الأول
فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان اذ كان يوحنَّا يُبَكِّتُ هيرودسَ رئيسَ الرُّبع من اجل هيروديَّا امرأةِ اخيهِ ومن اجل الشرور التي كان هيرودس يصنعها* زاد على ذلك جميعهِ أنَّهُ حبس يوحنَّا في السجن* ولمَّا اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع ايضاً. وفيما هو يصلّي انفتحتِ السماءُ* ونزل عليهِ الروحُ القدس في صورةٍ جسميَّة مثلَ حمامةٍ وكان صوتٌ منَ السماءِ قائلاً انت ابني الحبيب. بك سُررتُ.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الاول
فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان لمَّا ابتدأَ يسوعُ كان لهُ نحوَ ثلاثينَ سنةً وهو (على ما كان يُظنُّ) ابنُ يوسف بنِ عالي بنِ متَّاتَ* بنِ لاوي ابنِ مَلكي بنِ ينَّابنِ يوسفَ* بنِ متَّتيا بنِ عاوصَ بنِ ناحومَ بنِ حسلي بنِ نجَّايَ* ابنِ مآتِ بنِ متَّتيا بنِ سمعي بنِ يوسفَ بنِ يهوذا* بنِ يوحنَّا بنِ ريسا بنِ زَرُبابل بنِ شألتئيلَ بنِ نيرى* بنِ مَلكي بنِ أدّي بنِ قُوسامَ بنِ ألمودامَ بنِ عيرَ* ابنِ يوسي بنِ اليعازرَ بنِ يوريم بنِ متَّاتَ بنِ لاوي* بنِ شمعونَ بنِ يهوذا بنِ يوسفَ بنِ يونان بنِ ألياقيمَ* بنِ مليا بنِ مينانَ بنِ متَّاتا بنِ ناثانَ بنِ داودَ* بنِ يسَّى بنِ عوبيدَ بنِ بوعَز بنِ سلمونَ بنِ نَحشونَ* بنِ عمّينا دابَ ابنِ أرامَ بنِ حصرونَ بنِ فارَصَ بنِ يهوذا* بنِ يعقوبَ بنِ اسحقَ بنِ ابراهيمَ بنِ تارَحَ بنِ ناحورَ* بنِ سَروجَ بنِ رَعو بنِ فالجَ بنِ عابَرَ بنِ شالَحَ* بنِ قِينانَ ابنِ أرْفَخْشادَ بنِ سامَ بنِ نوحَ بنِ لامكَ* بنِ متوشالَحَ بنِ أخْنوخَ بنِ يارِدَ ابنِ مَهْلئيلَ بنِ قينانَ* بنِ أنوشَ بنِ شيتَ بنِ آدمَ ابنِ الله* ورجع يسوعُ منَ الأردنّ وهو ممتلئٌ من الروحِ القدس فاقتادهُ الروحُ في البرّيَّة.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الاول
فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان رجع يسوعُ منَ الأردنّ وهو ممتلئٌ من الروحِ القدس فاقتادهُ الروحُ في البرّيَّة اربعين يوماً يُجرَّبُ منْ إبليسَ ولم ياكل شيئاً في تلك الايام. ولمَّا تمَّت جاع* فقال لهُ إبليسُ إنْ كنت ابنِ الله فمُرْ هذا الحجر ان يصيرَ خبزاً* فاجابهُ يسوع وقال: مكتوبٌ ليس بالخبزِ وحدَهُ يحيا الانسانَ بل بكلِّ كلمةٍ من الله* فأصعدَهُ إبليسُ إلى جبلٍ عالٍ وأراهُ جميعَ ممالِك المسكونةِ في لمحةٍ من الزمان* وقال لهُ إبليسُ: لكَ أُعطي جميعَ سلطانِ هذه المماليكِ ومجدِها لانَّهُ اليَّ قد دُفعَ فأنا أُعطيهِ لمن اشاءُ* فإنْ سجدتَ امامي يكون لك ذلك جميعهُ* فاجاب يسوع

[2] اعلم ان بشارة لوقا تُقرأُ فصولها يومياً على التتابع إلى نهاية الاسبوع الثاني عشر. وبعد ذلك تُقرأ في أيام السبوت والآحاد فقط. أمَّا في سائر أيام الاسبوع فتُقرأُ فصول من بشارة مرقس.

وقال لهُ: اذهب خَلفي يا شيطان. لانَّهُ قد كُتبَ "للربِّ الهِك تسجدُ وايَّاهُ وحدَهُ تعبُد"* واتى بهِ إلى اورشليم وأقامهُ على جناح الهيكل وقال لهُ ان كنتَ ابنَ الله فألقِ نفسَك من ههنا إلى اسفل* لانَّهُ مكتوبٌ إنَّهُ يوصي ملائكتهُ بكَ لتحفظك* وانَّها تحملُك على الايادي لئلاَّ تُصدمَ بحجر رِجلُك* فاجاب يسوعُ وقال لهُ قد قيل لا تجرِّب الربَّ الهَك* فلمَّا اتمَّ إبليسُ جميع التجاربَ انصرف عنهُ إلى حينٍ* ورجَعَ يسوعُ بقوَّة الروح إلى الجليل وذاع خبرهُ في جميع الكورة المحيطة* وكان يعلِّم في مجامعهِم ممجّداً منَ الجميع.

-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الاول

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان اتى يسوع إلى الناصرة حيثُ كان قد تربَّى ودخل كعادتهِ إلى المجمع يومَ السبت وقام ليقرأ* فدُفع اليهِ سفرُ اشِعياء النبي. فلمَّا فتح السفرَ وجد الموضعَ المكتوبَ فيهِ* "إنَّ روحَ الربَّ عليَّ ولاجل ذلك مسحَنَي. وأرسلني لأبشّرَ المساكين وأشفي منكسري القلوب* وأُنادي للماسورين بالتخْلِيةِ وللعميانِ بالبصر وأُطلقَ المهشَّمين إلى الخلاص واكرز بسنَة الربِّ المقبولة"* ثمَّ طوى السفرَ ودفعهُ إلى الخادم وجلس. وكانت عيون جميعِ الذين في المجمع شاخِصةً اليهِ* فجعلَ يقول لهم اليومَ تمَّت هذه الكتابةُ التي تُليتْ على مسامعكم* وكان جميعهم يشهَدون لهُ ويتعجَّبون من كلامِ النعمةِ البارز من فمهِ.

-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الاول

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان تعجَّب الجموع من كلامِ النعمةِ البارز من فمِ يسوعَ قائلين: أليس هذا هو ابنُ يوسف* فقال لهم لاشكَّ انَّكم تقولون لي هذا المثل ايُّها الطبيبُ اشفِ نفسك. كلَّ ما سمعنا انَّهُ جرى في كفرناحوم اصنَعهُ ايضاً ههنا في وطنك* وقال الحقَّ اقول لكم انَّهُ ليس نبيٌّ مقبولاً في وطنهِ* في الحقيقة اقول لكم إنَّ ارملَ كثيراتٍ كنَّ في اسرائيل في أيام ايليا حين أُغلقتِ السماءُ ثلاثَ سنين وستَّةَ اشهرٍ وحدث جوعٌ عظيمٌ في الارض كلّها* فلم يُبعث ايليا إلى واحدةٍ منهنَّ الاَّ إلى صرْفَتْ صيدا إلى امرأةٍ ارملة* فلمَّا سمع هذا الذين في المجمع امتلأوا كلَّهم غضباً* فقاموا وأخْرجوهُ إلى خارج المدينة واقتادوهُ إلى قمَّةِ الجبل الذي كانت مدينتهُم مبنيَّةً عليه ليطرحوهُ إلى اسفل* امَّا هو فجاز في وَسطهم ومضى.

-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الاول

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان اتى يسوعُ إلى كفْرَناحوم مدينةٍ من الجليل وكان يعلّمهم في السبوت* فبُهتوا من تعليمهِ لانَّ كلامَهُ كان بسلطانٍ* وكان في المجمع إنسانٌ بهِ روحُ شيطانٍ نجِسٍ فصاح بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: آه، ما لنا ولكَ يا

يسوعُ الناصريُّ. أأتيتَ لتُهلكنا. قد عرفتك من انتَ إنَّك قدُّوس الله* فانتهرهُ يسوع قائلاً إخْرسْ واخرُجْ منهُ. فصرعهُ الشيطانِ في الوسط وخرج منهُ ولم يَضُرَّهُ شيئاً* فوقع الانذهال على الجميع وجعلوا يكلّمون بعضُهم بعضاً قائلين ما هذا الكلام. فانَّهُ بسلطانٍ وقوَّةٍ يأمر الارواحَ النجسةَ فتخرج.

-.-.-.-.-

الأحد الاول

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما يسوع واقفٌ عند بحيرة جَنّيسارَتْ رأى سفينتينِ واقفتينِ عند شاطئ البحيرة وقد انحدر منهما الصيَّادون يغسِلون الشباك* فدخل احدى السفينتينِ وكانت لسمعانَ وسألهُ أن يتباعد قليلاً عنِ البرِّ وجلس يعلّم الجموعَ من السفينة* ولمَّا فرَغَ من الكلام قال لسمعانَ تَقدَّمْ إلى العُمقِ وألقوا شباككم للصيد* فأجاب سمعانُ وقال لهُ يا معلّمُ إنَّا قد تعبنا الليلَ كلَّهُ ولم نُصبْ شيئاً ولكنْ بكلمتِك أُلقي الشبكة* فلمَّا فعلوا ذلك احتازوا من السمك شيئاً كثيراً حتى تخرَّقتْ شبكتهم* فأشاروا إلى شُركائِهم في السفينة الأخرى ان ياتوا ويعاونوهم. فاتوا وملأُوا السفينَتينِ حتى كادتا تغرقان* فلمَّا رأى ذلك سمعانُ بطرس خرَّ عند ركبتيْ يسوع قائلاً اخرُجْ عنّي يا ربُّ فانّي رجلٌ خاطئٌ* لانَّ الانذهال اعتراهُ هو وكلَّ من معهُ لصيد السمك الذي اصابوهُ* وكذلك يعقوبَ ويوحنَّا ابنا زَبَدى اللذان كانا رفيقَين لسمعان. فقال يسوع لسمعانَ لا تخفْ فإنَّك منَ الآن تكونُ صائداً للناس* فلمَّا بلَغوا بالسفينتينِ إلى البرّ تركوا كلَّ شيءٍ وتبعوهُ.

-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان اتى يسوع إلى بيت سمعانَ وكانت حماةُ سمعانَ قد أخَذَتها حُمَّى شديدةٌ فسألوهُ لأجلها* فوقف عندها وزجَرَ الحمَّى ففارقتهَا وفي الحال قامت تخدِمهُم* ولمَّا غرُبَتِ الشمس جميعُ الذين عندهم مرضى بعللٍ مختلفة أتوا بهم اليهِ فوضع يديهِ على كلِّ واحدٍ منهم فشفاهم* وكان الشياطينُ يخرجون منْ كثيرين صارخين وقائلين إنَّكَ انت ابنُ الله. فكان ينتهرُهم ولا يدَعُهم ينطِقون لانَّهم كانوا يعرِفون أنَّهُ المسيح* ولمَّا كان النهار خرج وذهب إلى موضِعٍ قفرٍ. وكان الجموعُ يطلبونهُ فوصلوا اليهِ وأمسكوهُ لئَلاَّ يذهبَ عنهم* فقال لهم انَّهُ ينبغي لي ان ابشِّرَ المُدنَ الأُخرَ بملكوتِ الله. لانّي لهذا أُرسِلتُ* وكان يكرِزُ في مجامع الجليل.

-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما كان يسوعُ في احدى المُدنِ اذا رجلٌ مملوءٌ بَرَصاً. فلمَّا رأى يسوعَ خرَّ على وجههِ وطلب اليهِ قائلاً يا ربُّ إن شِئتَ فأنتَ قادرٌ ان تُطهّرني* فمدَّ يدَهُ ولمسهُ قائلاً قد شئْتُ فاطْهرُ. وللوقت ذهب عنهُ البرَص*

فأوصاهُ أنْ لا تقُلْ لأَحدٍ بلِ ادهبْ فأرِ نفسَك للكاهن وقدّم عن تطهيرِك كما امر موسى شهادةً لهم* فازداد خبرُهُ شيوعاً واجتمع اليهِ كثيرٌ من الجموع ليستمِعوهُ ويُشفوا من امراضهم* فأمَّا هو فكان يعتزِلَ في القِفار ويصلّي.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ فريسيون وقالوا لهُ لماذا تلاميذُ يوحنا يصومون كثيراً ويُواظبون على الصلاةِ وكذلك تلاميذُ الفريسيين وامَّا تلاميذُك فيأكلون ويشربون* فقال لهم هل تستطيعون أنْ تُصَوِمّوا بني العُرس ما دام العروسُ معهم* ولكنْ ستاتي ايَّامٌ يرتفعُ فيها العروسُ عنهم وحينئذٍ يصومون في تلكَ الايَّام* وقال لهم مثَلاً. ليس احدٌ يجعلُ رُقعةً من ثوبٍ جديد في ثوبٍ بالٍ. والاَّ فيكونُ الجديد قد شُقَّ والرقعةُ منَ الجديد لا توافقُ البالي* ولا يجعل احدٌ خمراً جديدةً في زقاقٍ عتيقةٍ والاَّ فتَشُقُّ الخمرُ الجديدةُ الزقاقَ وتُراقُ هي وتَتْلفُ الزقاق* لكنْ ينبغي ان تُجعلَ الخمرُ الجديدةُ في زقاقٍ جديدة فتُحفَظُ جميعاً* وما من احدٍ يشربُ المعتَّقةَ ويريدُ الجديدة. لانَّهُ يقول إنَّ المعتَّقة أطيبُ.

-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان خرج يسوع إلى الجبل ليُصلّيَ وقضى ليلتَهُ في الصلاة إلى الله* فلمَّا كان النهار دعا تلاميذهُ واختار منهم اثنيْ عشَرَ وسمَّاهم رُسُلاً* (سمعانُ الذي سمَّاهُ بطرسَ واندراوسَ اخاهُ ويعقوبَ ويوحنَّا وفيلِبُّسَ وبَرْثُلماوس* ومتَّى وتوما ويعقوبَ بنَ حلفى وسمعانَ المدعُوَّ الغيور* ويهوذا اخا يعقوبَ ويهوذا الاسخريوطيَّ الذي أسلمهُ)* ثمَّ نزَل معهم ووقف في موضعٍ سهلٍ هو وجمعٌ من تلاميذهِ وجمهورٌ كثيرٌ من الشعب منْ كلِّ اليهوديّة واورشليم وساحلِ صورَ وصيدا* ممَّن جاءُوا ليستمِعوهُ ويُبرَأُوا من امراضِهم ومنَ المعذَّبين بالارواح النجسة وكانوا يُشفون* وكان كلُّ الجمع يطلبون ان يلمُسوهُ لانَّ قوَّةً كانت تخرجُ منهُ وتُبرئُ الجميع.

-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان وقف يسوعُ في موضَعٍ سهلٍ هو وجمعٌ من تلاميذهِ وجمهورٌ كثيرٌ من الشعب منْ كلِّ اليهوديّة واورشليم وساحلِ صورَ وصيدا* ممَّن جاءُوا ليستمِعوهُ ويُبرأُوا من امراضِهم ومنَ المعذَّبين بالارواح النجسة وكانوا يُشفون* وكان كلُّ الجمع يطلبون ان يلمُسوهُ لانَّ قوَّةً كانت تخرجُ منهُ وتُبرئُ الجميع* ورفعَ عينيهِ إلى تلاميذهِ وقال طوبى لكم ايُّها المساكين فانَّ لكم ملكوت الله* طوبى لكم ايُّها الجياع الآن فانَّكم ستشبعُون. طوبى لكم ايُّها الباكون الآن فإنَّكم ستَضحكون*

طوبى لكم اذا أبغَضكمُ الناس وأفرزَوكم وعيَّروكم ونبذوا اسمَكم نبذَ شريرٍ من اجل ابن البشر* افرحوا في ذلك اليوم وتهلَّلوا. فهوذا أجرُكم عظيمٌ في السماءِ.

-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان يسوع يعلّم وكان جالسين فريسيون ومعلّمون للناموس قد أتَوا من جميعِ قرى الجليل واليهوديَّة ومن اورشليم وكانت قوَّة الربّ لشفائهم* واذا برجالٍ يحمِلون انساناً مخلَّعاً على سريرٍ وكانوا يلتمسون ان يدخلوا بهِ ويضعوهُ امامهُ* واذ لم يجدوا من اينَ يدخلون بهِ لسببِ الجمعِ صعِدوا بهِ إلى السطح ودَلَّوهُ من بينِ القرميدِ معَ سريرهِ إلى الوسط قدَّامَ يسوع* فلمَّا رأى ايمانهم قال يا انسانُ مغفورةٌ لك خطاياك* فجعلَ الكتبةُ والفريسيون يفكّرون ويقولون من هذا الذي يتكلَّم بالتجديف. من يقدرَ انْ يغفرَ الخطايا الاَّ اللهُ وحْدَهُ* فعلم يسوعُ افكارهم فاجاب وقال لهم بماذا تفكّرون في قلوبكم* ما الأيسرُ أن يُقالَ مغفورةٌ لك خطاياك ام أن يقالَ قُمْ وامشِ* ولكي تعلموا انَّ ابنَ البشرِ لهُ سلطانٌ على الارضِ أنْ يغفرَ الخطايا (قال للمخلَّع) لك لقولُ قُم واحمل سريرك واذهبْ إلى بيتك* وفي الحال قام قدَّامهم وحمَل ما كان مضطجِعاً عليهِ ومضى إلى بيتهِ ممجّداً اللهَ* فأخذَ الدَهشُ جميعَهم ومجَّدوا اللهَ وامتلأُوا خوفاً قائلين لقد رأينا اليومَ عجائب.

-.-.-.-.-

الأحد الثاني

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ كما تريدونَ ان يفعلَ الناسُ بكم كذلك افعلوا انتم بهم* فانَّكم إنْ أحببتمُ الذين يُحبُّونكم فايَّةُ مِنَّةٍ لكم. فإنَّ الخطأةَ ايضاً يحبُّون الذين يحبُّونهم* واذا أَحْسنتم إلى الذين يُحسِنون اليكم فايَّةُ مِنَّةٍ لكم. فانَّ الخطأةَ ايضاً هكذا يصنعون* وان أقرضْتُمُ الذينَ تَرْجونَ أنْ تستوَفْوا منهم فايَّةُ مِنَّةٍ لكم فإنَّ الخطأةَ ايضاً يُقرِضونَ الخطأة لكي يستوفوا منهمُ المِثْلَ* ولكِن أحِبُّوا اعداءَكم وأحِسنوا وأقرِضوا غيرَ مؤمِّلين شيئاً فيكونَ اجرُكم كثيراً وتكونوا بني العليّ. فانَّهُ مُنعِمٌ على غير الشاكرينَ والاشرار* فكونوا رُحماءَ كما أنَّ اباكم هو رحيمٌ.

****

الاثنين من الاسبوع الثالث

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ للذين اتوا اليهِ من اليهود الويلُ لكم ايُّها الاغنياءُ. فانَّكم قد نِلتم عزاءَكم* الويل لكم ايُّها المُشبعون فانَّكم ستجوعون. الويل لكم ايُّها الضاحكون الآن فانَّكم ستحزنون وتَبكون* الويلُ لكم اذا قال جميعَ الناس فيكم حسناً. فانَّ آباءَكم هكذا فعلوا بالانبياءِ الكذَبة* لكنْ اقول لكم ايُّها السامِعون أحبُّوا اعداءَكم وأحسِنوا إلى مبغِضيكم* وباركوا لاعنِيكم وصلُّوا من اجل الذين يُعنتونكم* ومن ضربك على خدِّك

فأعرض لهُ الآخرَ. ومن اخذ رداءَك فلا تمنعهُ ثوبَك* وكلُّ من سألك فأعطِهِ. ومن أخذ مالك فلا تطالبْهُ بهِ.

-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الثالث

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لا تَدينوا فلا تُدانوا. لا تَقْضوا على احدٍ فلا يقضَى عليكم. اغفِروا يُغفر لكم* أعْطوا تُعطوا. إنَّكم كيلاً جيّداً ملبَّداً مهزوزاً فائضاً تُعطون في أحضانكم. لانَّهُ بالكيل الذي تكيلون بهِ يُكال لكم* وقال لهم مثَلاً. هل يستطيع اعمى ان يقودَ اعمى. أليس كلاهما يسقطانِ في حفرةٍ* ليس تلميذٌ افضلَ من معلِّمه بل كلُّ من هو كاملٌ يكون مثلَ معلِّمهِ* ما بالك تنظر القذى الذي في عين اخيك ولا تَفْطنُ للخشبةِ التي في عينِك* وكيف تقدرُ أن تقولَ لأخيك يا اخي دَعني أُخرجُ القذى الذي في عينِك وانتَ لا تُبصر الخشبَةَ التي في عينِك. يا مُراءِي أخرِجْ اولاً الخشبةَ من عينك وحينئذٍ تُنعِمُ النظرَ كيف تُخرِجُ القذى الذي في عين اخيك* فانَّهُ ما من شجرةٍ جيدةٍ تُثمر ثمراً فاسداً ولا شجرةٍ فاسدةٍ تُثمر ثمراً جيّداً* لانَّ كلَّ شجرةٍ تُعرف من ثمرها. فانَّهُ لا يُجتنى من الشوكِ تينٌ ولا يُقطفُ من العلّيق عنبٌ* الرجلُ الصالح من قلبهِ الصالحِ يُخرِج الصلاحَ والرجل الشريرُ من كنزِ قلبهِ الشرّير يُخرج الشرَّ. لانَّهُ من فَضْلَةِ القلبِ يتكلَّم فمهُ.

-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الثالث

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لماذا تدعونني يا ربُّ يا ربُّ ولا تفعلون ما اقولهُ* كلُّ من ياتي اليَّ ويسمع كلامي ويعمل بهِ أُبيّنُ لكم من يُشبه* يُشبهُ انساناً بنى بيتاً وحفر وعمَّق ووضعَ الاساس على الصخر. فلمَّا جاءَ السيلُ انْدرَأَ النهرُ على ذلك البيتِ فلم يقوَ على أنْ يُزعزِعَهُ لانَّهُ كان مؤسَّساً على الصخر* والذي يسمعُ ولا يفعل يُشبه انساناً بنى بيتاً على التراب بغيرِ اساسٍ فانْدَرَأَ النهرُ عليهِ فسقط للوقت وكانَ سقوطُ ذلك البيتِ عظيماً* وبعد ما أتمَّ هذا الكلام كلَّهُ على مسامعِ الشعبِ دخلَ كفرناحوم.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الثالث

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان ذاع عن يسوعَ الخبرُ في كلّ اليهودية وجميع النواحي التي حولها* واخبر يوحنا تلاميذهُ بجميع اعمالهِ* فدعا يوحنَّا اثنينِ من تلاميذهِ وارسلهما إلى يسوعَ قاءلاً: أأنت الآتي ام ننتظر آخر* فأقبلَ الرجلان اليهِ وقالا إنَّ يوحنا المعمدان ارسلنا اليك قائلاً: أأنت الآتي ام ننتظر آخر* وفي تلك الساعةِ شفى كثيرين من امراضٍ واوجاعٍ وارواحٍ شرّيرة ووهبَ البصرَ لعميانٍ كثيرين* فاجاب وقال لهما اذهبا وأخبرا يوحنا بما سمِعتما ورأيتُما إنَّ العميانَ يُبصِرون والعُرج يمشون والبُرص يَطهُرون والصمَّ يسمعون والموتى يقومون والمساكين يُبشَّرون* وطوبى لمن لا يشكُّ فيَّ* فلمَّا انصرف

رسولا يوحنا جعل يقول للجموع عن يوحنا: ماذا خرجتم إلى البرّيَّة تنظرون. أقصبةً تحرِّكُها الريح* ام ماذا خرجتم تنظرون. أانساناً لابساً لباساً ناعماً. هوذا الذين في اللباس الفاخر والترَفِ هم في قصورِ الملوك* ام ماذا خرجتم تنظرون. أنبيًّا. نعم اقول لكم وافضلَ من نبيٍّ* فانَّ هذا هو الذي كُتب عنهُ هاءَنذا مُرسلٌ ملاكي امام وجهِك يُهيّئُ طريقَك قدَّامك* فانّي اقول لكم إنَّهُ ليس في مواليدِ النساءِ نبيٌّ اعظمُ من يوحنا المعمدان. ولكِنَّ الاصغرَ في ملكوت الله اعظمُ منهُ* فلمَّا سمع جميعُ الشعب والعشَّارون بَرَّروا الله معتمِدين بمعموديَّة يوحنا* وامَّا الفريسيون ومعلّموا الناموس فرضوا مشيئة اللهِ فيهم اذ لم يعتمِدوا منهُ.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الثالث

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ بماذا أُشبّهُ أُناسَ هذا الجيل ومن يُشبهون* يُشبهونَ صبياناً جلوساً في السوق يصيحون بعضُهم ببعض ويقولون زمَّرنا لكم فلم ترقصوا. نُحنا لكم فلم تبكوا* فقد جاءَ يوحنَّا المعمدانُ لا يأكلُ خبزاً ولا يشربُ خمراً فقلتم إنَّ بهِ شيطاناً* وجاءَ ابنُ البشر يأكل ويشرب فقلتم هوذا انسانٌ أكولٌ شرِّيبٌ للخمر مُحبٌّ للعشَّارين والخطأةَ* وتبرَّأتِ الحكمةُ من جميع بنيها.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الثالث

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازٌ رأى عشَّاراً اسمُهُ لاوي جالساً عند مائدة الجباية فقال له اتبعني* فترك كلَّ شيءٍ وقال وتبعهُ* وصنع لهُ لاوي مأدُبةً عظيمة في بيتهِ وكان المتَّكئُون معهم جمعاً كثيراً من عشَّارين وغيرِهم* فتذمَّرَ كتَبتُهم والفريسيون على تلاميذهِ قائلين لماذا تاكلون وتشربون مع العشارين والخطأة* فاجاب يسوع وقال لهم لا يحتاجُ المتعافَونَ إلى طبيبٍ لكن ذوو الأسقام* إنّي لم آتِ لأدعوَ صدّيقين بل خطأةً إلى التوبة.

-.-.-.-.-.-.-

الأحد الثالث

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان يسوع منطلقاً إلى مدينةٍ اسمُها ناينُ وكان كثيرون من تلاميذهِ وجمعٌ غفيرٌ منطلقين معهُ* فلمَّا قرُب من باب المدينة اذا مَيِّتٌ محمولٌ وهو ابنٌ وحيدٌ لأُمهِ وكانت ارملةً وكان معها جمعٌ كثيرٌ من المدينة* فلمَّا رآها الربُّ تحنَّن عليها وقال لها لا تبكي* ودنا ولمس النعشَ (فوقف الحاملون). فقال ايُّها الشابُّ لك اقول قُمْ* فاستوى الميّتُ وبدأ يتكلَّم فسلَّمهُ إلى امهِ* فأخذ الجمعَ خوفٌ ومجَّدوا اللهَ قائلينَ لقد قام فينا نبيٌّ عظيمٌ وافتقد الله شعبهُ.

-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان سأل يسوعَ احدُ الفريسيين ان ياكلَ معهُ فدخل بيتَ الفريسي واتَّكأ* واذا امرأةٌ خاطِئةٌ في المدينة لمَّا علِمت أنَّهُ متَّكئٌ في بيت الفريسي جاءَت بقارورة طيبٍ* ووقفتْ عند رجليهِ من ورائهِ باكيةً وجعلت تَبُلُّ رِجْليهِ بالدموع وتمسحُهُما بشعر رأسها وتقبّل قدميهِ وتدهنهُما بالطيب* فلمَّا رأى الفريسي الذي دعاهُ ذلك قال وهو يحدّث نفسهُ لو كان هذا نبياً لعلِم من هذه المرأةُ التي تلمسُهُ وما حالُها اذ هي خاطئةٌ* فاجاب يسوع وقال لهُ يا سمعان عندي شيءٌ اقولهُ لك. فقال قُلْ يا معلّم* قال كان لمُدايٍن مديونان على احدِهما خمسُ مئَة دينارٍ وعلى الآخرِ خمسون* واذ لم يكن لَهما ما يوفيان سامحهما كِليهما. فقُل لي ايُّهما يكونُ اكثر حبَّاً لهُ* فاجاب سمعانُ وقال هو فيما اظُنُّ الذي سامحهُ بالأكثر. فقال لهُ بالصواب حكمت* ثمَّ التفتَ إلى المرأة وقال لسمعانَ أترى هذه المرأة. أنا دخلتُ إلى بيتك فلم تسكب على رِجليَّ ماءً وهذه بلَّت رجليَّ بالدموع ومسحتهما بشعر راسها* انت لم تُقبلني وهذه منذ دخلت لم تكُفَّ عن تقبيلِ قدميَّ* انت لم تدهَن راسي بزيتٍ وهذه دهنتْ قدميَّ بالطيب* لأجل ذلك اقول لكَ إنَّ خطاياها الكثيرةَ مغفورةٌ لها لإنَّها احبَّت كثيراً. والذي يُغفَر لهُ قليلٌ يُحِبُّ قليلاً* ثمَّ قال لها مغفورةُ لكِ خطاياكِ* فجعل المتَّكئون معهُ يقولون في انفسهم من هذا الذي يغفِر الخطايا ايضاً* فقال للمرأةِ ايمانُك خلَّصكِ فاذهبي بسلامٍ.

-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان يسوع يجولُ في المُدنِ والقرى يكرِزُ ويبشّرُ بملكوت الله ومعهُ الاثنا عشرَ وبعضُ نساءٍ كنَّ قد شُفين من ارواحٍ شرّيرةٍ وأمراضٍ: مريمُ التي تُدعى المجدليَّة التي خرج منها سبعةُ شياطين وحنَّة امرأةُ خُوزى قَهرَمانِ هيرودسَ وسوسنَّةُ وأُخَرُ كثيراتٌ كنَّ يبذلنَ من اموالِهنَّ في خدمتهِ.

-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دخل يسوع سفينةً هو وتلاميذهُ وقال لهم لِنَجْتَزْ إلى عبرِ البحيرة. فأقلعوا* وفيما هم سائرون نام. فنزل على البحيرة عاصِفةُ ريحٍ فامتلأُوا من الماءِ وحصلوا في خطرٍ* فدنوا اليهِ وأيقظوهُ قائلين يا معلّم يا معلّم قد هلَكنا. فقام وانتهر الريح وهيجانَ الماءِ فسكنا وحدث هدوءٌ* فقال لهم اين ايمانُكم. فخافوا وتعجَّبوا وقال بعضُهم لبعض من تُرى هذا. فانَّهُ يأمرُ ايضاً الرياحَ والماءَ فتُطيعهُ

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان سمع هيرودس رئيسُ الرُّبع بجميع ما مان يجري على يدَيْ يسوع فتحيَّر* لانَّ بعضاً كانوا يقولون إنَّ يوحنَّا قد قام منَ الاموات وبعضاً

يقولون إنَّ ايليا قد ظهر وآخرين يقولون قد قام نبيٌّ من الاوَّلين* فقال هيرودس انَّ يوحنَّا قد قطعْتُ انا رأسهُ فَمن هذا الذي أسمع عنهُ اموراً كهذهِ. وكان يطلُب انْ يراهُ* ولمَّا رجَع الرُّسل أخبروهُ بجميع ما صنعوا. فأخذهم وانصرف إلى موضعٍ قفرٍ على انفرادٍ عند مدينةٍ تُدعى بيتَ صيدا* فعلم الجموعُ بذلك وتبعوهُ فقبِلهم وصار يكلّمهم عن ملكوت الله. والمحتاجون إلى الشفاءِ أَبرأَهم.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ تلاميذهُ الاثنا عشرَ وقالوا لهُ اصرِفِ الجمعَ ليَمضوا إلى القرى والحقول التي حولنا فينزلوا ويجدوا قُوتاً لانَّنا ههنا في مكانٍ قفرٍ* فقال لهم أعطوهم انتم ليأكلوا* فقالُوا ليس عندنا اكثرَ من خمسة أرغفةٍ وسمكتين الاَّ أن نمضيَ ونبتاعَ لهذا الشعبِ كلِّهِ طعاماً* وكانوا نحوَ خمسةِ آلافِ رجلٍ. فقال لتلاميذهِ أجلِسوهم جماعاتِ خمسين خمسين* ففعلوا هكذا واجلسوهم جميعاً* فأخذ الخمسةَ الأرغفةَ والسمكتين ونظر إلى السماءِ وبارَكها وكسر وأعطى تلاميذهُ ليقدِّموا للجمعِ* فأكلوا جميعُهم وشبِعوا ورُفِع ما فضَل عنهم من الكسر اثنتي عشرة قفَّةً* وفيما هو يصلّي على انفرادٍ كان التلاميذ معهُ.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الرابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان اجتاز يسوع بين الزروع وكان تلاميذهُ يقلعون سُنبلاً ويفركونَ بأيديهم وياكلون* فقال لهم قومٌ من الفريسيين لماذا تفعلون ما لا يحِلُّ فعلهُ في السبوت* فاجابهم يسوع قائلاً أما قرأتم ولا ما فعلَ داود حين جاع هو والذين معهُ، كيف دخل بيتَ الله واخذ خبزَ التقدمةِ وأكَلَ وأعطى الذين معهُ ايضاً وهو لا يحِلُّ اكلهُ الاَّ للكهنةِ وحدهم* ثمَّ قال لهم إنَّ ابنَ البشر هو ربُّ السبت ايضاً* ودخل المجمعَ في سبتٍ آخرَ وجعل يعلّم. وكان هناك انسانٌ يدهُ اليُمنى يابسةٌ, وكان الكتبةَ والفريسيون براقبون هل يَشفي في السبت لكي يجدوا ما يشكونهُ بهِ* وعلم أفكارَهم فقال للانسان اليابس اليد قُمْ وقفْ في الوسط. فقام ووقف* فقال لهم يسوع أسألكم شيئاً أَعَمَلُ الخير يحِلُّ في السبت ام عملُ الشرّ. أنْ تُخلِّص نفسٌ ام ان تُهلك* ثمَّ أدار نظرهُ في جمِيعهم وقال لهُ امْدُدْ يدَك. ففعل فعادت يدهُ صحيحةً كالأخرى.

-.-.-.-.-.-.-

الأحد الرابع

فصلٌ شريف من بشارةالقديس لوقا

قال الربُّ هذا المثل. خرج الزارعُ ليزرعَ زرعهُ* وفيما هو يزرع سقط بعضٌ على الطريق فوُطِئَ وأكلتهُ طيور السماءِ* والبعض سقط على الصخر فلمَّا نبت يبِسَ لانَّهُ لم تكن لهُ رطوبةٌ* وبعضٌ سقط بين الشوك فنبت الشوكُ معهُ فخنقهُ* وبعضٌ سقط في الارضِ

الصالحة فلمَّا نبت أثمر مئَةَ ضعفٍ* فسألهُ تلاميذهُ ما عسى أنْ يكونَ هذا المثل. فقال لكم قد أُعطيَ أنْ تعرِفوا اسرارَ ملكوت الله. واما الباقون فبأمثالٍ لكي لا ينظروا وهم ناظِرونَ ولا يفهموا وهم سامعون* وهذا هو المثل. الزرعُ هو كلمةُ الله* والذين على الطريق هم الذين يسمعون ثمَّ يأتي إبليس وينزَعَ الكلمةَ من قلوبهم لئَلاَّ يؤمنوا فيخْلصوا* والذين على الصخر هُم الذين يسمعون الكلمةَ ويقبلونها بفرحٍ ولكن ليس لهم اصلٌ وانَّما يؤمِنون إلى حينٍ وفي وقت التجربة يرتدُّون* والذي سقط في الشوك هم الذين يسمعون ثمَّ يذهبون فيختنقون بِهموم هذه الحياةِ وغناها وملذَّاتها فلا يأتون بثمرٍ* وامّا الذي سقط في الارض الجيّدة فهم الذين يسمعون الكلمةَ فيحفظونها في قلبٍ جيّدٍ صالحٍ ويُثمرون بالصبر* ولمَّا قال هذا نادى من لهُ أُذنان للسمع فليسمعْ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما يسوع يصلّي على انفرادٍ كان التلاميذَ معهُ. فسألهم قائلاً من تقول الجموع إنّي هو* فاجابوا يقولون انَّك يوحنَّا المعمدانُ وآخرون إنَّك ايليا وآخرون إنَّ نبيّاً من الاوَّلين قد قام* فقال لهم وانتم من تقولون إنّي هو. اجاب بطرسُ قائلاً إنَّك مسيحُ الله* فأمرهم مُنتهِراً أنْ لا يقولوا ذلك لأحدٍ. قائلاً إنَّهُ ينبغي لابنِ البشرِ أنْ يتألَّم كثيراً وأن يُرذلَ منَ الشيوخ ورؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ ويُقتلَ ويقومَ في اليومِ الثالث.

-.-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ من ارادَ انْ يتبعني فليَكفُر بنفسهِ ويحملُ صليبهُ كلَّ يومٍ ويتبعني* لانَّ من اراد أن يخلّصَ نفسهُ يُهلكها. ومن اهلك نفسهُ من اجلي يخلّصها* فانَّهُ ماذا ينتفعُ الانسانُ لو ربح العالم كلَّهُ وأهلكَ نفسَهُ او خسرَها* لانَّ من يستحيي بي وبكلامي يستحيي بهِ ابنُ البشر متى جاء في مجدهِ ومجدِ الآبِ والملائكةِ القديسيين* وبالحقّ اقولُ لكم إنَّ قوماً من القائمين ههنا لا يذوقون الموت حتى يَرَوا ملكوتَ الله.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ أودِعوا انتم هذه الكلماتِ في آذانِكم إنَّ ابنَ البشر مُزمعٌ أنْ يُسلَم إلى ايدي الناس* وامَّا هم فلم يفهموا هذا الكلامَ وكان مُخفىً عليهم حتى لا يُدركوهُ. وكانوا خائفين أن يسألوهُ عن هذا الكلام* وداخلَهم فكرٌ في من هو الاعظمُ فيهم* فعلِمَ يسوع افكارَ قلوبهم فاخذ صبيّاً واقامهُ بين يديهِ* وقال لهم من قبلَ هذا الصبيَّ باسمي فايَّاي يَقبلُ. ومن قبلني فقد قبِل الذي ارسلني. لانَّ الاصغرَ بينكم جميعاً هو يكون عظيماً* اجاب يوحنا قائلاً يا معلّم رأينا واحداً يُخرجُ الشياطين باسمِك فمنعناهُ لإنَّهُ لا يتبع معنا* فقال لهُ يسوعُ لا تمنعوهُ لانَّ من ليس علينا فهو معنا.

-.-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دنا إلي يسوع واحدٌ من تلاميذهِ وقال لهُ يا معلّمُ رأينا واحداً يُخرجُ الشياطين باسمِك فمنعناهُ لإنَّهُ لا يتبعُ معنا* فقال لهُ يسوعُ لا تمنعوهُ لانَّ من ليس علينا فهو معنا* وعندما تمَّت الايَّامُ لارتفاعهِ ثبَّتَ وجهَهُ لينطلقَ إلي اورشليم* فأرسل امام وجههِ رُسلاً فمضوا ودخلوا قريةً للسامريين لكي يُعدُّوا* فلم يقبلوهُ لانَّ وجههُ كان متَّجهاً إلى اورشليم* فلمَّا رأى ذلك تلميذاهُ يعقوبُ ويوحنَّا قالا لهُ يا ربُّ أتريد ان نطلبَ ان تنحدرَ نارٌ من السماءِ فتفنيهمْ كما فعل ايليا ايضاً* فالتفت وزجرَهما ومضوا إلى قريةٍ اخرى.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان عيَّنَ الربُّ سبعين تلميذاً آخرين وارسلهم اثنين اثنين امام وجههِ إلى كلِّ مدينةٍ وموضعٍ أزمع أن يأتيَ اليهِ* وقال لهم إنَّ الحصادَ كثيرٌ وامَّا العملةُ فقليلون. فاطلبوا إلى ربِّ الحصاد ان يرسلَ عملَةً إلى حصادهِ* اذهبوا. ها انا مرسلكم مثلَ خرافٍ بين ذئابٍ* لا تحموا كيساً ولا مزوداً ولا حذاءً ولا تسَلّموا في الطريق على احدٍ* وايُّ بيتٍ دخلتموهُ فقولوا أولاً السلامُ لهذا البيت* فان كان هناك ابنُ سلامٍ يستقرُّ سلامَكم عليهِ والاَّ فيرتدُّ اليكم* واقيموا في ذلك البيت تاكلون وتشربون ممَّا عندهم. لانَّ العامل مستحقٌّ أُجرتهُ. لا تنتقلوا من بيتٍ إلى بيت* وايَّة مدينةٍ دخلتموها وقبلوكم فكُلوا ممَّا يُقدَّم لكم* واشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد اقتربَ منكم ملكوت الله* وايَّةُ مدينةٍ دخلتموها ولم يقبَلوكم فاخرجوا إلى شوارعها وقولوا. انَّنا ننفُضُ عليكم حتَّى الغبارَ الملتصقَ بنا من مدينتكم ولكن اعلموا هذا انَّهُ قد اقترب منكم ملكوت الله* اقول لكم إنَّ سدومَ في ذلك اليوم تكون أخَفَّ حالةً من تلك المدينة* الويلُ لكِ يا كورزَينَ. الويلُ لكِ يا بيتَ صيدا. لانَّهُ لو صُنعَ في صور وصيدا ما صُنع فيكما من القوَّات لتابتا من قديمٍ جالستينِ في المُسوحِ والرَّماد* لكنَّ صورَ وصيدا ستكونان اخفَّ حالة منكما في الدِّينِ* وانت يا كفرناحوم المرتفعةُ إلى السماءِ سيُهبطُ بكِ إلى الجحيم.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دخل يسوع كفرناحومَ وكان لقائدِ مئةٍ عبدٌ مريضٌ قد أشرف على الموت وكان عزيزاً عليهِ* فلمَّا سمع بيسوعَ ارسل اليهِ شيوخَ اليهود يسألونهُ أن ياتي ويشفيَ عبدهُ* فلمَّا جاءُوا إلى يسوعَ طلبوا اليهِ بإلحاحٍ قائلين لهُ إنَّهُ مستحقٌّ ان تصنعَ لهُ هذا* لانَّهُ يُحبُّ امَّتنا وقد بنى لنا المجمع* فمضى يسوع معهم* وفيما هو غيرُ بعيدٍ من البيت ارسل اليهِ قائدُ المئة أصدقاءَ يقول لهُ يا ربُّ لا تُتعِبْ نفسك فانّي لا استحقُّ أنْ تدخلَ تحت سقفي* من اجل ذلك لم أحسَب نفسي مستحقّاً ان اجيءَ اليك. ولكن قُلْ كلمةً فيبرأ فتاي*

فانّي انا ايضاً انسانٌ مرتَّبٌ تحت سلطانٍ ولي جندٌ تحت يدي. اقول لهذا اذهب فيذهب وللآخرِ ائتِ فيأتي ولعبدي اعمَل هذا فيعمل* فلمَّا سمع يسوع تعجَّب منهُ والتفت إلى الجمع الذي يتبعهُ وقال اقول لكم إنّي لم أجد ايماناً بمقدار هذا ولا في اسرائيل* ورجعَ المُرسلون إلى البيت فوجدوا العبدَ المريضَ قد تعافى.

-.-.-.-.-.-.-

الأحد الخامس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ كان انسانٌ غنيٌّ يلبس الأرجوان والبَزَّ ويتنعَّم كلَّ يومٍ تنعُّماً فاخِراً* وكان مسكينٌ اسمهُ لعازر مطروحاً عند بابهِ مصاباً بالقروح* وكان يشتهي ان يشبع من الفتاتِ الذي يسقط من مائدة الغني. بل كانت الكلاب تاتي وتلحس قروحهُ* ثمَّ ماتَ المسكين فنقلتهُ الملائِكة إلى حضنِ إبراهيم. ومات الغني ايضاً فدُفن* فرفع عينيهِ في الجحيم وهو في العذاب فرأى ابراهيم من بعيدٍ ولعازرَ في حضنهِ* فنادى قائلاً يا أبتِ ابراهيم ارحمني وأرسلْ لعازرَ ليغمِّسَ طرفَ اصبعهِ في الماءِ ويبرّد لساني لانّي مُعذَّبٌ في هذا اللهيب* فقال ابراهيم تذكَّرْ يا ابني انَّك نِلتَ خيراتك في حياتِك ولعازرَ كذلك بلاياهُ. والآن فهو يتعزَّى وانت تتعذَّب* وعلاوةً على هذا كلّهِ فبيننا وبينكم هوَّةٌ عظيمةٌ قد أُثبِتَتْ حتَّى إنَّ الذين يريدون أنْ يجتازوا من هنا اليكم لا يستطيعون ولا الذين هناك ان يعبروا الينا* فقال أسألكَ اذنْ يا أبتِ ان ترسلهُ إلى بيت ابي* فإنَّ لي خمسةَ إخوةٍ حتَّى يشهدَ لهم لكي لا يأتوا هم ايضاً إلى موضع العذاب هذا* فقال لهُ ابراهيم إنَّ عندهم موسى والانبياءَ فليسمعوا منهم* قال لا يا أبتِ ابراهيم بل اذا مضى اليهم واحِدٌ منَ الاموات يتوبون* فقال لهُ إنْ لم يسمعوا من موسى والانبياءِ فإنَّهم ولا إن قام واحدٌ من الاموات يصدّقونهُ.

-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ كلُّ شيءٍ قد دُفعَ اليَّ من ابي وليس احدٌ يعلم مَنِ الابنُ الاَّ الآبُ ولا مَنِ الآبُ الاَّ الابنُ ومن يريدُ الابنُ أنْ يكشِفَ لهُ* ثمَّ التفت إلى التلاميذ على انفرادٍ وقال طوبى للعيون التي تنظر ما انتم ناظرون* فانّي اقول لكم إنَّ كثيرين منَ الانبياءَ والملوك وَدُّوا أنْ يرَوا ما انتم راءُون ولم يروا وأنْ يسمعوا ما انتم سامِعون ولم يسمعوا.

-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان يسوعَ يصلّي في بعضِ المواضع. فلمَّا فرَغَ قال لهُ واحدٌ من تلاميذهِ يا ربُّ عَلِّمنا ان نصلّي كما علَّم يوحنا تلاميذهُ* قال لهم اذا صلَّيتم فقولوا ابانا الذي في السماوات ليتقدَّس اسمُك. ليأتِ ملكوتك. لتكُن مشيئتك كما في السماءِ كذلك على الارض* خبزَنا كفافنا أعطِنا كلَّ يومٍ واغفِر لنا خطايانا

فإنَّا نغفِر نحن لكلّ مَن لنا عليهِ. ولا تُدخلنا في تجربةٍ لكِن نجِّنا من الشرّير* ثمَّ قال لهم من منكم يكون لهُ صديقٌ فيمضي اليهِ نصفَ الليل ويقول لهُ يا صديق أقرِضني ثلاثةَ أرغفةٍ لانَّ صديقاً لي قدِم عليَّ من سَفرٍ وليس عندي ما أُقدِّم لهُ* فيُجيب ذلك من داخلٍ قائلاً لا تُعنِّني فانَّ البابَ قد أُغلق واولادي معي في الفراش فلا استطيع أن أقوم وأُعطيك* اقول لكم إنَّهُ ان لم يقُمْ ويُعطيهِ لكونهِ صديقهُ فإنَّهُ يقوم للجاجتهِ ويُعطيهِ كلَّ ما يحتاج اليهِ* وأنا أقول لكم اسألوا فتُعطوا. اطلبوا فتجدوا. اقرعوا فيُفتحْ لكم* لانَّ كلَّ من يسألُ ينال ومن يطلب يجد ومن يقرع يُفتح لهُ.

-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ اسألوا فتُعطوا. اطلبوا فتجدوا. اقرعوا فيُفتحْ لكم* لانَّ كلَّ من يسألُ ينالُ ومن يطلب يجد ومن يقرع يُفتح لهُ* فايُّ أبٍ منكم يسألهُ ابنهُ خبزاً فيعطيهِ حجراً أو سمكةً فيعطيهِ حيَّةً بدلَ السمكة. او اذا سأل بيضةً يعطيهِ عقرباً* فان كنتم وانتم اشرارٌ تعرِفون أنْ تمنحوا العطايا الصالحةَ لاولادكم فكم بالحريّ الآبَ الذي منَ السماءِ يمنحُ الروحَ القدسَ للذين يسألونهُ.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان يسوع يُخرج شيطاناً وكان ذلك اخرس. فلمَّا أخرِج الشيطان تكلَّم الاخرس فتعجَّب الجموع* فقال بعضهم انَّهُ ببَعَلْ زَبولَ رئيسِ الشياطينِ يُخرِج الشياطينَ* وآخرون طلبوا منهُ آيةً من السماءِ يجرِّبونهُ* فعلم هو افكارَهم فقال لهم كلُّ مملكةٍ تنقسم على نفسها تخرب وبيتٍ ينقسم على بيتٍ يسقُط* فانِ انقسم الشيطان ايضاً على نفسهِ فكيف تثبُت مملكتهُ. لانَّكم تقولون انّي ببَعَلْ زبولَ أُخرِجُ الشياطين* وان كنت انا ببَعَلْ زبولَ أُخرِجُ الشياطين فابناؤُكم بمَن يُخرجونهم. فمن اجل هذا هم يكونون قضاتِكم* وان كنت انا باصبعِ الله أُخرِجُ الشياطين فقد أَقبلَ عليكم ملكوت الله* اذا كان القويُّ يحافِظ على دارهِ متسلحاً تكون أمتعتهُ في أمان* ولكن اذا جاءَ عليهِ من هو اقوى منهُ وغلبهُ فانَّهُ ينزِع جميع اسلحتهِ التي كان يعتمد عليها ويقسِّم غنائمهُ* من ليس معي فهو عليَّ ومن لا يجمَعُ معي فهو يفرِّق.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ من ليس معي فهو عليَّ ومن لا يجمع معي فهو يفرِّق* إنَّ الروحَ النجسَ اذا خرج من الانسانِ طاف في أمكنةٍ لا ماء بها يطلبُ راحةً. فاذا لم يجد يقولُ: أرجع إلى بيتي الذي خرجتُ منهُ* فيأتي فيجدهُ مكنوساً مزيَّناً* فيذهب حينئذٍ ويأخذُ معهُ سبعةَ ارواحٍ آخرينَ شرٍّ منهُ فيأتونَ ويسكنونَ

هناك. فتكونُ اواخرَ ذلك الانسان شَرّاً من أوائِلِهِ.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ ليس احدٌ يوقدُ سراجاً فيغطّيهِ بإناءٍ أو يضعهُ تحت سريرٍ بل يضعهُ على منارةٍ ليرى الداخِلون نورَهُ* فانَّهُ ليس خَفيٌّ الاَّ سيُظَهر ولا مكتومٌ الاَّ سيُعلَم ويُشهَر* فتبصَّروا كيف تسمعون لأنَّ من لهُ يُعطى ومن ليس لهُ فالذي. يَظنُّهُ لهُ يؤخذُ منهُ* وأَقْبلَتْ اليهِ أُمُّهُ وإخوتهُ فلم يقدروا على الوصول اليهِ بسببِ الجمع* فأُخبِرَ وقيل لهُ إنَّ أمَّك وإخوتَك واقفون خارجاً يريدون ان يَروك* فاجاب وقال لهم إنَّ أمّي وإخوتي همُ الذين يسمعون كلمةَ اللهِ ويعمَلون بها.

-.-.-.-.-.-.-

الأحد السادس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان أتى يسوعُ إلى كورةِ الجُرْجُسِيينَ فاستقبلهُ رجلٌ منَ المدينة بهِ شياطينُ منذ زمانٍ طويل ولم يكن يلبسُ ثوباً ولا يأوي إلى بيتٍ بل إلى القبور* فلمَّا رأى يسوعَ صاحَ وخرَّ لهُ وقال بصوتٍ عظيمٍ ما لي ولك يا يسوعُ ابنُ الله العلّيّ. اطلُبُ اليك ألاَّ تعذّبني* فانَّهُ امر الروح النجسَ أنْ يَخرُجَ من الانسان لانَّهُ كان قد اختطفهُ منذ زمانٍ طويل وكان يُربَط بسلاسل ويُحبسُ بقيودٍ فيقطعُ الرُّبُط ويُساق من الشيطان إلى البراري* فسألهُ يسوع قائلاً ما اسمك. فقال لَجيَونُ لانَّ شياطينَ كثيرين كانوا قد دخلوا فيهِ* وطلبوا اليهِ ان لا يامُرهم بالذهاب إلى الهاوية* وكان هناك قطيعُ خنازير كثيرةٍ ترعى في الجبل* فطلبوا اليهِ ان يأذنَ لهم بالدخول فيها فأذنَ لهم* فخرجَ الشياطين منَ الانسانِ ودخلوا في الخنازير فوثب القطيع عنِ الجُرفِ إلى البحيرةِ فاختنق* فلمَّا رأى الرُّعاةُ ما حدث هربوا فأخبروا في المدينة وفي الحقول* فخرجوا ليرَوا ما حدث وأتوا إلى يسوعَ فوجدوا الانسان الذي خرجت منهُ الشياطين جالساً عند قدمي يسوعَ لابساً صحيح العقل فخافوا* وأخبرهم الناظِرون ايضاً كيف أُبرِئَ المجنون* فسألهُ جميع جمهور كورة الجُرجُسِيينَ أن ينصرفَ عنهم لانَّهُ اعتراهم خوفٌ عظيم. فدخل السفينة ورجَعَ* فسألهُ الرجل الذي خرجت منهُ الشياطين ان يكون معهُ. فصرفهُ يسوع قائلاً ارجع إلى بيتك وحدِّث بما صنع الله اليك. فذهب وهو ينادي في المدينة كلِّها بما صنع إليهِ يسوع.

-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان لمَّا ازْدحَمتِ الجموعُ طَفِقَ يسوع يقول انَّ هذا الجيلَ شرّيرٌ يطلب آيةً فلا يُعطى الاَّ آيةَ يونانَ النبي* لانَّهُ مثلما كان يونانُ آيةً لأهل نينوى كذلك يكون ابنُ البشر ايضاً لهذا الجيل* ملِكةُ التِيمُنِ ستقوم في الدينِ مع رجال هذا الجيل وتحكُم عليهِ. لانَّها أتتْ

من اقاصي الارض لِتسمع حكمةَ سليمانَ وههنا اعظمُ من سليمان* رجال نينوى سيقومون في الدينِ مع هذا الجيل ويحكمون عليهِ. لانَّهم تابوا بِكرزِ يونانَ وههنا اعظمَ من يونان* ليس احدٌ يوقِدُ سِراجاً ويضعُهُ في خِفيةٍ ولا تحتَ المكيال لكنْ على المنارة لينظُرَ الداخلون نورَهُ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ سِراجُ الجسد العينُ. فاذا كانت عينُك بسيطةٌ فجسدُك كلُّهُ يكونُ نيّراً. واذا كانت شرّيرةً فجسدُك ايضاً يكون مُظلماً* فاحْذر إذَنْ ان يكونَ النورَ الذي فيك ظلاماً* فان كان جسدُك كلُّهُ نيّراً ليس فيهِ جزءٌ مُظلمٌ يكونَ كلُّهُ نيّراً كما حينما يُضيءُ لك السراجُ بلمعانهِ* وفيما هو يتكلَّم سألهُ فريسيٌّ ان يتغدَّى عندهُ. فدخل واتَّكأَ* فتعجَّب إذ رأى أنَّهُ لم يغتَسِلْ أولاً قبل الغداءِ* فقال لهُ الربُّ انتم الآنَ ايُّها الفريسيون تُنَقُّونَ خارجَ الكأسِ والصَحْفَةِ وداخِلكم مملوءٌ خَطفاً وشرّاً* ايُّها الجُهَّال أليس الذي صنع الخارجَ هو صنعَ الداخِلَ ايضاً* بل أعطوا ما عندَكم صدَقةً فيكونَ كلُّ شيءٍ نقيّاً لكم.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ للذين اتوا اليهِ من اليهود الويلُ لكم ايُّها الفريسيون. فانَّكم تُعَشِّرون النعنع والسَذابَ وسائرَ البقولِ وتتعدّون العدلَ ومحبَّة الله. وكان ينبغي ان تعملوا هذه ولا تتركوا تلك* الويل لكم ايُّها الفريسيون. فانَّكم تُحِبُّون صُدورَ المجالسِ في المجامع والتحيَّات في الأسواق* الويل لكم ايُّها الكتبة والفريسيون المراءُون. فانَّكم مثلَ القبور المستورةِ يمشي الناسُ عليها وهم لايَدرون* فأجاب واحدٌ من الناموسيينَ وقال لهُ يا معلّمُ إنَّك بقولكَ هذا تشتُمنا نحن ايضاً* فقال وانتم ايضاً يا ايُّها الناموسيّون الويلُ لكم. فانَّكم تُحَمِّلون الناسَ أحمالاً شاقَّةَ الحَمْلِ وانتم لا تَمَسُّونَ الأحمالَ بإحدى اصابِعكم.

-.-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ للذين أتوا اليهِ من اليهود الويلُ لكم فانَّكم تشيّدون قبورَ الانبياء وآباؤُكم قتلوهم* اذَنْ تشهَدون وتَرْضَون بأعمال آبائكم. لانَّهم هم قتلوهم وانتم تُشيدون قبورَهم* ومن اجل ذلك قالتْ حِكمةُ الله أُرسلُ اليهم انبياءَ ورُسلاً فمنهمْ من يقتلون ومن يطردون* لكي يُطلَبَ من هذا الجيلِ دمُ جميعِ الانبياءِ الذي سُفِكَ منذُ انشاءِ العالم* من دمِ هابيلَ إلى دمِ زخريا الذي أُهلِكَ بينَ المذبحِ والبيت. نعم اقولُ لكم إنَّهُ يُطلبُ من هذا الجيل* الويلُ لكم ايُّها الناموسيُّون. فإنَّكم أخذْتم مِفتاحَ المعرفةِ فلم تدخلوا انتم والداخلون مَنَعْتُموهم* هو يقولَ لهم هذا جعل الكتبةَ والفريسيون يُلِحُّون عليهِ بحدَّةٍ ويُعنِتونهُ

ليتكَلَّمَ عن اشياءَ كثيرةٍ وهم يَرْصُدونهُ طالبين أنْ يصطادوا من فمهِ شيئاً لكي يَشكوهُ* وفي اثناءِ ذلك إذِ اجتمعَ ربوْاتٌ منَ الجمعِ حتَّى داس بعضُهم بعضاً، جعلَ يقولُ لتلاميذهِ احذَروا لأنفسِكم من خميرِ الفريسيين الذي هو الرياءُ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ ليس مكتومٌ الاَّ سيُعلنُ ولا خفيٌّ الاَّ سيُعلم* لذلك كلُّ ما قلتُم في الظلمةِ سيُسمعُ في النورِ وما كلَّمتم بهِ الأُذنَ في المخادعِ سيصدع بهِ على السطوح* واقول لكم يا احبَّائي لا تخافوا منَ الذين يقتلون الجسدَ وبعد ذلك ليس لهم أنْ يفعلوا أكثر* لكنّي أُبينَ لكم ممَّن تخافون. خافوا ممَّن بعد أن يقتَلَ لهُ سلطانٌ ان يُلقيَ في جهنَّم. نعم اقول لكم من هذا خافوا* أليس خمسة عصافيرَ تُباع بفلسينِ وواحدٌ منها لا يُنسى امام الله* بل شعور رؤُوسكم ايضاً جميعها مُحصاةٌ. فلا تخافوا. فانَّكم افضَل من عصافيرَ كثيرةٍ* واقول لكم كلُّ من يعترفُ بي قدَّام الناس يعترفُ بهِ ابنُ البشر قُدَّام ملائكةِ الله* ومن يُنكرني قُدَّام الناس يُنكَرُ قدَّام ملائكةِ الله* وكلُّ من قال كلمةً على ابنِ البشرِ يُغفَر لهُ. وامَّا من جدَّفَ على الروح القدسِ فلا يُغفرُ لهُ* فاذا قادوكم إلى المجامعِ والرئاساتِ والسلاطينِ فلا تهتمُّوا كيف ولا بماذا تحتجُّون او ماذا تقولون* لانَّ الروحَ القدسَ يُعلّمُكم في تلك الساعةِ ماذا ينبغي أنْ تقولوهُ.

-.-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دعا يسوعُ تلاميذهُ الاثنيْ عشر واعطاهم قوَّةً وسُلطاناً على جميع الشياطين وعلى شِفاء الامراض* وارسلهم ليكرِزوا بملكوت الله ويُبرِئُوا المرضى* وقال لهم لا تحمِلوا في الطريق شيئاً لا عصاً ولا مزوداً ولا خبزاً ولا فضَّةً ولا يكُنْ للواحد منكم ثوبانِ* وايُّ بيتٍ دَخَلْتموهُ فهناك امكثوا ومن هناك اخرجوا* ومن لا يقبلكم ففي خروجِكم منَ تلك المدينة انفضوا ايضاً غبارَ أرجِلكم شهادةً عليهم* فخرجوا وطافوا في القرى يبشِّرون ويشْفون في كلِّ موضِع.

-.-.-.-.-.-.-.-

الأحد السابع

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ انسانٌ اسمهُ يايِرُسُ وهو رئيسٌ للمجمع وخرَّ عند قدمَيْ يسوعَ وطلب اليهِ ان يدخُلَ إلى بيتهِ* لانَّ لهُ ابنةً وحيدةً لها نحو اثنتيُ عشرةَ سنةً قد أَشرَفتُ على الموت. وبينما هو مُنطلِقٌ كان الجموع يزحمونهُ* وانَّ امرأةً بها نزف دمٍ منذ اثنتي عشرةَ سنةً وكانت قد انفقت معيشتها كلَّها على الاطِبَّاءِ ولم يستطع أحدٌ أنْ يشفيها* دنت من خَلْفهِ ومسَّت هدبَ ثوبهِ وللوقت وقف نزف دمِها* فقال يسوع من لمسني. واذ أنكر جميعَهم قال بطرسَ والذين معهُ يا معلّم إنَّ الجموعَ يضايقونك ويزحمونك وتقول من لمسني* فقال يسوع إنَّهُ قد

لمسني واحدٌ. لانَّي علِمتُ أنَّ قوَّة قد خرجت منّي* فلمَّا رأتِ المرأة انَّها لم تَخْفَ جاءَت مرتعِدةً وخرَّت لهُ واخبرت امامَ كلّ الشعبِ لايَّةِ علَّةٍ لمستهُ وكيف برِئت للوقت* فقال لها ثقي يا ابنة. ايمانكِ أبرأكِ فاذهبي بسلامٍ* وفيما هو يتكلَّم جاءَ واحِدٌ من ذوي رئيسِ المجمع وقال لهُ إنَّ ابنتكَ قد ماتت فلا تُتعب المعلِّم* فسمع يسوع فاجابهُ قائلاً لا تخفْ. آمن فقط فتبرأ هي* ولمَّا دخل البيت لم يدَعْ احداً يدخلُ الاَّ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنَّا وابا الصبيَّةِ وامَّها* وكان الجميع يبكون ويلطمون عليها. فقال لهم لا تبكوا. إنَّها لم تُمت ولكِنَّها نائمة* فضحكوا عليهِ لعلمِهِمْ بأنَّها قد ماتت* فأمسكَ بيدِها ونادى قائلاً يا صبيَّةُ قومي* فرجعَت روحها وقامت في الحال فأمَرَ أن تُعطَى لِتأكلَ. فدَهِشَ أبواها فاوصاهما أنْ لا يقولا لاحدٍ ما جرى.

****

الاثنين من الاسبوع الثامن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما كان يسوع يعلّم قال لهُ واحِدٌ من الجمع يا معلّم قُلْ لأخي يقاسِمَني الميراث* فقال لهُ يا إنسان مَن أقامني عليكم قاضياً أو مُقسِّماً* وقال لهم احْذَروا وَتَحفَّظوا مِنَ الطَمَعِ. لأنَّها ليست حياةُ أحَدٍ بِكَثرَةِ أموالهِ* فلهذا أقول لكم لا تهتمُّوا لأنفسِكم بما تأكلون ولا لأجسادِكم بما تلبَسون* فإنَّ النفسَ أفضلُ من الطعام والجسدَ افضلُ من اللباس* تأمَّلوا الغِرْبانَ فإنَّها لا تزرع ولا تحصِد وليس لها مخزَنٌ ولا هَرْيٌ واللَّهُ يَقوتُها. فكم أنتم بالحريّ أفضلُ من الطيور* ومَن منكم اذا اهتمَّ يقدِر أنْ يَزيدَ على قامَتهِ ذِراعاً واحدةً* فان كُنْتم لا تقدِرون ولا على الأَصغر فلِمَ تهتمُّون بالبواقي* تأمَّلوا الزَّنابِقَ كيف تنمو. إنَّها لا تتعبُ ولا تغْزِلُ وأنا أقول لكم إنَّ سليمانَ نفسَهُ في كل مجدهِ لم يلبَسْ كواحدةٍ منها* فإذا كان العشبُ الذي يوجدُ اليومَ في الحقلِ وفي غدٍ يُطرَحُ في التنُّورِ يُلبِسهُ اللَّه هكذا فكَم بالأَحرى يُلبِسُكم أنتم يا قليلي الايمان* فلا تطلبوا ما تأكلونَ أو ما تشْرَبونَ ولا تقلقوا* لأنَّ هذا كلَّهُ تطلُبهُ أُمَم العالَم. أمَّا أنتُم فأَبوكم يعلم أَنَّكم تحتاجون إلى هذا* بل اطلُبوا ملكوتَ اللَّهِ وهذا كلُّهُ يُزادَ لكم.

-.-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الثامن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ من تُرى الوكيلُ الأَمينُ الحكيم الذي يُقيمُهُ سيّدُهُ على خَدَمهِ ليُعطِيَهُمُ الجِرايَةَ في حينها* طوبى لذلك العبد الذي يأتي سيّدُهُ فيجدُهُ يصنع هكذا* في الحقيقة أقول لكم أنَّهُ يُقيمُهُ على جميع أموالهِ* ولكن إنْ قال ذلك العبدُ في قلبهِ إنّ سيّدي يُبطئُ في قدومهِ فجعل يَضربُ الغِلمانَ والجواريَ ويأكلُ ويشرَبُ ويَسكَرُ* يأتي سيّدُ ذلك العبدِ في يومٍ لا يَظنُّهُ وساعةٍ لا يَعلَمُها ويَفصِلُهُ ويَجعَلُ نصيبَهُ مع الخائنين. فالعبد الذي عَلِمَ إرادةَ سيّدهِ ولم يُعْدِدْ ولم يفعَل بحسب إرادتِهِ يُضرَبُ كثيراً* والذي لم يعلمْ وعمِلَ ما يستوجِبَ به

الضربَ يُضرَبُ يسيراً. وكلُّ مَن أُعطيَ كثيراً يُطلَبُ منهُ كثيرٌ ومَنْ أُودِعَ كثيراً يُطالَبُ بأكثَر.

-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الأسبوع الثامن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ كلُّ مَنْ أُعطيَ كثيراً يُطلَبُ منهُ كَثيرٌ ومَن أُودِعَ كثيراً يُطالَبُ بأَكثَرَ* إنّي جئْت لأُلقي ناراً على الأرض. وماذا أُريد لو اضطرمَتْ* ولي صبغةٌ اصطبغ بها وما أشدَّ تضايقي حتَّى تتِمَّ* أتظنُّون أنّي جئْتُ لأُلقيَ على الأرض سلاماً. أقول لكم لا بل شِقاقاً. فإنَّهُ مِنَ الآنَ سيكونُ خمسةٌ في بيتٍ واحدٍ يُشاقُّ ثلاثةٌ منهم اثنَينِ واثنانِ ثلاثةً. يُشاقُّ الأَب الابنَ والابنَ الأَبَ والأُمُّ البنتَ والبنت الأمّ والحماة كنّتَها والكنّة حماتَها* وقال أيضاً للجموع إذا رأَيتم سحابةً تطلَعَ من المغارب قلتم للوقت إنَّ المطرَ يأتي فيكون كذلك* وإذا رأيتم الجنوبَ تَهَبُّ قلتم سيكون حَرٌّ فيكون* يا مُراءُون تعرِفون أن تُميّزوا وجهَ السماءِ والأَرضِ فكيف لا تُميِّزون هذا الزمان* ولماذا لا تحكمونَ بالعدلِ من تِلقاءِ أنفُسِكم* وفيما أنتَ ذاهبٌ مع خَصمِكَ إلى الحاكمِ ابذُلْ الجُهْدَ وأنت في الطريق في التخلُّص منهُ لئَلاَّ يَجُرَّكَ إلى القاضي فيُسلِمُك القاضي إلى المستَخرِجِ والمستخرِجُ يُلقيك في السجن* أقول لَكَ إنَّك لا تخرُجَ من هناك حتَّى توفِيَ آخِرَ فَلسٍ.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الأسبوع الثامن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان حضر قومٌ فأخبروا يسوعَ عن الجَليليين الذين خَلَطَ بيلاطُسُ دِماءَهم بذبائحهم* فأجاب وقال لهم أَتظنُّون أَنَّ هؤُلاء الجليليين كانوا خَطَأَةً أكثرَ مِنْ سائرِ الجليليين حيثُ نُكِبوا بمثلِ ذلك* أقول لكم لا بل إنْ لم تتوبوا فجميعُكم كذلك تهلِكون* أم تظنُّونَ أَنَّ أولَئِكَ الثمانيةُ عَشَرَ الذين سقطَ عليهِمِ البُرجَ في سِلوامَ وقتلهم كانوا مُذْنبين أكثرَ من سائر الناس الساكنين في أورَشليم* أقول لكم لا بل إنْ لم تتوبوا فجميعُكم كذلك تهلكون* وقال أيضاً هذا المثَل. كان لرجلٍ تينةٌ مغروسةٌ في كرمهِ.

فجاءَ يطلبُ فيها ثمراً فلم يجد* فقال للكرَّام ها إنَّ لي ثلاثَ سنينَ آتي وأطلُبُ ثمراً في هذه التينة فلا أَجِد. فاقْطَعهْا فلِماذا تُعَطِّلُ الأرضَ* فأجاب وقال لهُ يا سيّدُ دَعْها هذه السنة أيضاً حتَّى أَعْزِقَ حَولَها وأُلقِيَ دَمالاً* فإن اثمَرتْ وإلاَّ فتقطَعُها فيما بعدُ.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الأسبوع الثامن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ قومٌ مِنَ الفريسيين وقالوا لهُ أَخْرُجْ واذهَبْ مِنْ هنا فإنَّ هيرودسَ يُريدُ أن يَقْتُلَكِ* فقال لهم اذهَبوا قولوا لِهذا الثعلبِ ها أَنا أُخْرِجُ الشياطين وأُجري الشِفاءَ اليومَ وغداً وفي اليوم الثالثِ أُكَمل* ولكن ينبغي لي أنْ أسيرَ اليومَ وغداً والذي

بعدَهُ لأنَّهُ لا يمكِن أَنْ يَهلِكَ نبيٌّ خارِجَ أورشليم* يا أورُشليم يا أورشليم يا قاتلَةَ الأنبياءِ وراجِمَةَ المرسَلينَ إليها. كم مِن مَرَّةٍ أردتُ أن أجمعَ بنيكِ كما تجمعَ الدَجاجَةُ فراخُها تحتَ جَناحَيْها فلم تُريدوا* هوذا بيتكم يُترَكَ لَكُم خراباً.وإنّي أقولُ لَكُم إنَّكم لا تَرَوْني حتَّى يأتِيَ زمانٌ تقولون فيهِ مُبارَكٌ الآتي باسمِ الربّ.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع الثامن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما يسوعُ نازِلٌ مِنَ الجبل استقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثير* وإذا بِرَجُلٍ من الجمعِ صاح قائلاً يا معلّم أتوَسَّلُ إليك أنْ تَنْظُرَ إلى ابني فإنَّهُ وحيدٌ لي* وإنَّ روحاً يأخذُهُ فيصرُخُ بغتَةً فيخبِطَهُ فيُزبِدُ ولا يكادُ يُفارقُهُ وهو يُرَضَّضهُ* وقد توسَّلتُ إلى تلاميذِك أَنْ يُخرِجوهُ فلم يستَطيعوا* فأجابَ يسوعُ وقال أيُّها الجيلُ الغيرُ المؤْمنِ الأعوجُ إلى متى أكون معكم واحتمِلُكم. قدِّم اِبنَكَ إلى ههنا* وفيما هو يَدنُو صَرَعهُ الشيطانُ وخبطهُ، فانتهرَ يسوعُ الروحَ النجِسَ فأبرأ الصبيَّ وسلَّمَهُ إلى أبيهِ* فبُهِتَ الجميعُ من عَظَمَةِ اللَّه.

-.-.-.-.-.-.-

الأحد الثامن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ ناموسيٌّ وقال مجرِّباً لهُ يا معلّمُ ماذا أَعملُ لأرِثَ الحياةَ الأبديَّة* فقال لهُ ماذا كُتِبَ في الناموس. كيف تقرأُ* فأجابَ وقال لهُ أَحبِبِ الربَّ الَهكَ من كلّ قلبِك ومن كلّ نفسِك ومن كلّ قدرتِك ومن كلّ ذهنِك وقريبَك كنفسِك* فقال لهُ بالصواب أجبتَ. أعمَلُ ذلك فتحيا* فأراد أن يُزَكّيَ نفسَهُ فقال ليسوعَ ومَن قريبي* فعاد يسوع وقال كان انسانٌ منحدِراً من اورشليمَ إلى أريحا فوقع بين لصوصٍ فَعَرَّوهُ وجرَّحوهُ وتركوه بين حيٍّ وميّتٍ* فاتَّفق أنَّ كاهناً كان منحدِراً في ذلك الطريقِ فأبصرَهُ وجاز من أمامِهِ* وكذلك لاويٌّ وأتى إلى المكانِ فأبصرَهُ وجازَ مِن أمامِهِ* ثمَّ إنَّ سامِريَّاً مسافِراً مرَّ بهِ فلمَّا رآهُ تحنَّن* فدنا إليه وضَمَدَ جراحاتِهِ وصَبَّ عليها زيتاً وخمراً وحملهُ على دابَّتِهِ وأتى بهِ إلى فندقٍ واعتنى بأمرِهِ* وفي الغدِ فيما هو خارجٌ أَخرَجَ دينارَيْن وأعطاهما لصاحِبِ الفندقِ وقال لهُ اعتَنِ بأمرِهِ. ومهما تُنفِق فوقَ هذا فأنا أدفَعهُ لك عند عودتي* فأيُّ هؤُلاءِ الثلاثةِ تَحسَب صار قريباً للذي وقع بين اللصوص* قال الذي صنع إليهِ الرحمة. فقال لهُ يسوع أمضِ فاصنَع أنتَ أيضاً كذلك.

-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الأسبوع التاسع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دخلَ يسوع إلى بيتِ أحدِ رؤَساءِ الفريسيين في السبت ليأكلَ خبزاً* فقال للذي دعاهُ إذا صنعتَ غَداءً أو عشاءً فلا تَدْعُ أصدِقاءَك ولا إخوتَك ولا أقرباءَك ولا الجيرانَ الأغنياءَ لئلاَّ يَدْعُوكَ هم أيضاً فتكونَ لك مِنْهمُ المكافأَة* ولكن إذا صنعتَ مأدَبةً فادْعُ

المساكينَ والجُدعَ والعُرجَ والعَميان، فتكونَ لك الطوبى إذ ليس لهم ما يكافِئُونك بهِ. فتكونَ مُكافأَتُكَ في قِيامَةِ الصدّيقين* فلمَّا سمِعَ هذا بعضُ المتَّكئين معهُ قال لهُ طوبى لمَنْ يأكلُ خبزاً في ملكوتِ اللَّه.

-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الأسبوع التاسع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كانَتْ جموعٌ كثيرةٌ سائِرةً معَ يسوع. فالتفَتَ وقال لهم إنْ كانَ أَحَدٌ يأتي إليَّ ولا يُبغِض أباهُ وأمَّهُ وامْرأَتهُ وأولادَهُ وإخوتهُ وأَخَواته بل نفسَهُ فلا يستطيعُ أَنْ يكونَ لي تلميذاً* ومَن لا يحملْ صليبهُ ويتبعَني فلا يستطيع أن يكونَ لي تلميذاً* فإنَّهُ مَنْ منكم يريد أن يبني برجاً ولا يجلس أولاً ويحسبُ النفَقةَ هل عندَهُ ما يكمّلهُ بهِ* لئَلاَّ يضعَ الأساسَ ثمَّ يعجِزَ عن الإتمام. فيبتدئُ جميع الناظرين يسخَرونَ منهُ. قائلين إنَّ هذا الإنسانَ قد شرَعَ في بناءٍ ولم يستَطِعْ أَنْ يُتِّمَ* ثمَّ أيُّ مَلِكٍ يَخْرُجُ لمحاربة ملكٍ آخَرَ ولا يجلس أولاً يشاورُ نفسَهُ هل يستطيعُ أَنْ يُلاقِيَ بعشْرَةِ آلافٍ مَن يأتي عليهِ بعشرين ألفاً* وإلاَّ فيرسِلُ سفارةً وهو بعيدٌ ويلتمِسُ ما هو من أمر الصلح* فكذلك كلُّ واحدٍ منكم إنْ لم يَرْفُضْ جميعَ أموالهِ فلا يستطيعُ أَنْ يكونَ لي تلميذاً* الملحُ جيّدٌ ولكن إذا فَسَدَ الملح فبماذا يُملَّح* إنَّهُ لا يصلحُ للأرض ولا للمَزْبَلَةِ بل يُطرَحُ خارجاً. مَن لهُ أُذنان للسمَع فَلْيسمَعْ.

-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الأسبوع التاسع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان جميع العشَّارين والخطأَةِ يَدْنونَ من يسوعَ ليستَمِعوهُ* فتذمَّر الفريسيون والكتبةُ قائلين إنَّ هذا يَقبَلُ الخطأَةَ ويأكل معهم* فضرب لهم هذا المثَلَ قائلاً. أيُّ إنسانٍ مِنْكم إذا كانَ لهُ مئَةُ خَروفٍ فأضاعَ واحداً منها لا يترُك التسعةَ والتسعين في البرّية ويَمْضي في طَلَبِ الضالِّ حتىَ يجدَهُ* فإذا وجدهُ يحمِلهُ على مِنْكبَيهِ فرِحاً* ويأتي إلى البيت ويدعو الأصدقاءَ والجيرانَ ويقول لهم افرحوا معي فإنيّ وجدتُ خروفي الضالَّ* أقول لكم إنَّهُ هكذا يكونُ في السماءِ فَرَحٌ بخاطئٍ واحدٍ يتوبُ أكثرَ ممَّا يكونُ بتسعةٍ وتسعين صدِّيقاً لا يحتاجون إلى التوبة* أم أيَّةُ امرأَةٍ إذا كان لها عَشْرَةُ دراهمَ فأضاعت منها دِرْهماً واحِداً لا توقِد سِراجاً وتَكْنِسُ البيت وتطلبهُ باهتمامٍ حتى تجدَهُ* فإذا وجدَتْهُ تدعو الصَّديقاتِ والجاراتِ وتقول افرَحْنَ معي فإنّي وجدت الدرهمَ الذي أَضعتُهُ* أقول لكم إنَّهُ هكذا يكون فرحٌ أمامَ ملائكةِ اللَّه بخاطئٍ واحدٍ يتوب.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع التاسع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المَثل. كان إنسانٌ غنيٌّ لهُ وكيلٌ. فوُشي بهِ إليهِ بأنَّهُ يُبَذِّرُ أموالهُ* فدعاهُ وقال لهُ ما هذا الذي أسمَعُ عنك. أَدّ حِسابَ وِكالَتِك لأنَّهُ لا

يمكنْ أَنْ تكونَ وكيلاً بعدُ* فقال الوكيلُ في نفسهِ ماذا أصنَع. فإنَّ سيّدي يَنزِعُ عنِّي الوِكالةَ ولا أستطيع العَزْقَ وأَخجلُ أَنْ أستَعطي* قد علمت ماذا أَصنعُ حتى إذا عُزِلْتُ عَنِ الوِكالةِ يَقبَلونني في بيوتهِم* فدعا كلَّ واحدٍ من مَديوني سَيِّدِهِ وقال للأولِ كم عليكَ لسيِّدي* قال مئَةُ بَثٍّ زيتٍ. فقال لهُ خُذْ صَكَّكَ واجلِسْ سريعاً واكتُبْ خمسين* ثمَّ قال للآخَرِ وَأَنْتَ كم عليك. قال مئَةُ كُرٍّ حِنْطَةٍ. فقال لهُ خُذ صكَّك واكتُبْ ثمانين* فأثنى السيّدُ على وكيل الظلمِ لأنَّهُ بحكمةٍ صَنَع. فإنَّ أبناءَ هذا الدهر أَحكمُ مِنْ أبناءِ النورِ في جيلهم* وأنا أقول لكم اجْعَلوا لكم أصدِقاءَ بمالِ الظُّلم حتى إذا أدركَكُمُ الاضْمِحْلالُ يَقبَلوكُم في المظالِّ الأبديَّة.

-.-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الأسبوع التاسع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ للذين أتوا إليهِ من اليهود أنتم هُم الذين يَزَكُّونَ أنفسَهم قدَّامَ الناس لكِنَّ اللَّهَ عالمٌ بقلوبِكم. لأنَّ الرفيعَ عند الناسِ هو رَجِسٌ قدَّامَ اللَّه* كان الناموسُ والأنبياءُ إلى يوحنا. ومنذُ إذٍ يُبشَّرَ بملكوتِ اللَّهِ وكلٌّ يَغُصَبَ نفسَهُ إليهِ* وأَنْ تزول السماءُ والأرضُ أَسهلَ من أَن تسقَط نقطةٌ واحدة من الناموس* كلُّ من طلَّق امرأَتهُ وتزوَّج أخرى فقد زنى. وكلُّ من تزوَّجَ مطلَّقةً من رجلٍ فقد زنى* وقال لتلاميذهِ لا بدَّ أن تقعَ الشكوكُ ولكنِ الويلُ لَمن تقعُ عن يدهِ* إنَّهُ خيرٌ لهُ لو طُوِّقَ عَنَقَهُ بحجرِ الرَّحى وطُرِحَ في البحر من أَنْ يُشكِّكَ أحدَ هؤُلاءِ الصغار* احترِزوا لأَنفسِكم. إذا أَخطأَ إليكَ أخوكَ فوبِّخْهُ. وإن تابَ فاغفِر لهُ* وإن أَخطأ إليكَ سبعَ مرَّاتٍ في اليوم ورجَع إليك سبعَ مرَّاتٍ في اليوم قائلاً أنا تائبٌ فاغفِرْ لهُ.

-.-.-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع التاسع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما يسوع سائرٌ في الطريق قال لهُ واحِدٌ أَتبعُك إلى حيث تمضي يا ربُّ* فقال له يسوعُ إنَّ للثعالبِ أوْجِرةً ولطيور السماءِ أَوكاراً وأمَّا ابن البشر فليسَ لهُ موضِعٌ يُسنِدَ إليهِ رأسَهُ* وقال للآخَرِ أتبعني. فقال يا ربُّ ائْذَنْ لي أن أمْضِيَ أولاً وأَدفنَ أبي* فقال لهُ يسوع دَع الموتى يدفنون موتاهم وأنتَ فامضِ وبشِّرْ بملكوت اللَّه* وقال لهُ آخَرُ أتبعُك يا ربُّ لكنِ ائْذَنْ لي أولاً أَنْ أُوَدّعَ أهلَ بيتي* فقال يسوع ليس أحدٌ يَضَعُ يَدَهُ على المحراثِ وينظُرُ إلى الوراءِ يَصْلُح لملكوتِ اللَّه.

-.-.-.-.-.-.-.-

الأحد التاسع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المثَل. انسانٌ غنيٌّ أَخْصَبَتْ أرضَهُ* ففكَّر في نفسهِ قائلاً ماذا أصنع. فإنَّهُ ليس لي موضِعٌ أَخْزَنُ فيه اثماري* ثمَّ قال أصنَعُ هذا. أَهدِمَ أهرائي وأَبني أكبرَ منها واجمعُ هناك كلَّ غَلاَّتي وَخَيْراتي* وأقولُ لِنَفْسيْ. يا نفسُ إنَّ لكِ خيراتٍ كثيرةً موضوعةً لسنينَ كثيرةٍ فاستريحي وكُلي

واشرَبي وافرَحي* فقال لهُ اللَّهُ يا جاهلُ في هذه الليلةِ تُطلَبُ نفسُك منك. فهذه التي أعدَدْتَها لَمن تكون* فهكذا مَن يدَّخِرُ لنفسِهِ ولا يستَغْني باللَّه* ولَّما قال هذا نادى مَنْ لهُ أُذَنانِ للسمْعِ فليسمَعْ.

-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الأسبوع العاشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان سأَل الفريسيون يسوع متى يأتي ملكوتَ اللَّه. فأجابهم وقال إنَّ ملكوتَ اللَّه لا يأتي بتَرَتُّبٍ* ولا يُقال هوذا هنا أو هوذا هناك لأَنَّ ملكوتَ اللَّه في داخِلِكم* وقال للتلاميذ ستأتي أَيَّامٌ تشتهون فيها أَن تَرَوا واحداً من أيام ابنِ البشر فلا تَرَون* وسيُقال لكم هوذا هنا أو هوذا هناك فلا تذهبوا ولا تَتَبعوا* لأَنَّهُ كما أَنَّ البرقَ البارِقَ ممَّا تحتَ السماءِ يلمعُ إلى ما تحتَ السماءِ كذلك يكونُ ابنَ البشرِ في يومهِ* ولكِنْ ينبغي لهُ أولاً أن يتأَلَّمَ كثيراً ويُرذَلَ من هذا الجيل.

-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الأسبوع العاشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ كما كان في أيام نوحٍ كذلك يكون في أيام ابن البشر أيضاً* فإنَّهم كانوا يأكلونَ ويشرَبونَ ويتزَوَّجونَ ويُزَوِّجونَ إلى يومَ دخل نوحٌ التابوتَ فجاءَ الطوفانُ وأَهلك الجميع* وهكذا أيضاً كما كان في أيام لوطٍ. فإنَّهم كانوا يأكلون ويشرَبونَ ويَشتَرون ويَبيعون ويغرسون ويبنون* ولكن يومَ خرجَ لوطٌ من سدوم أَمطرَ ناراً وكِبريتاً من السماءِ فأهلك الجميع* كذلك يكونُ في اليوم الذي يظهر فيهِ ابن البشر* فَمن كان في ذلك اليومِ على السطح وأمتعتهُ في البيتِ فلا يَنْزِلْ ليأخذها. ومَن كان في الحقل فلا يرجِعْ كذلِكَ إلى الوراءِ* تذكَّروا امرأَة لوطٍ* مَنْ طلب أن يُخَلِّصُ نفسهُ يُهلِكها ومَن أهلك نفسَهُ يُحييها* أقول لكم إنَّهُ سيكونُ في تلك الليلةِ اثنانِ في فِراشٍ واحدٍ فيؤخَذُ الواحد ويُترَكُ الآخَرُ* واثنتانِ تطحَنانِ معاً فتُؤْخَذُ الواحِدَةُ وتُترَك الأُخرى. ويكونُ اثنانِ في الحقل فيُؤخَذُ الواحدُ ويُترَكُ الآخرُ* فأجابوا وقالوا لهُ أين يا ربُّ. فقال لهم حيثُ تكونُ الجثَّةُ فهناك تجتَمِعُ النسور* ولكن إذا جاءَ ابنُ البشر ترى هل يَجِدُ الإيمانَ على الأرض.

-.-.-.-.-.-.-

الأربعاء من الأسبوع العاشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان قدَّموا إلى يسوعَ الأطفالَ ليَلمَسَهم. فلمَّا رآهم التلاميذُ زَجَروهم* فدعاهم يسوع وقال دعوا الصِبيانَ يأتون إليَّ ولا تمنعوهم لأنَّ لمثلِ هؤُلاءِ ملكوتَ اللَّه* الحقَّ أقول لكم إنَّ من لا يقبلُ ملكوت الله مثلَ صبيٍّ لا يدخلهُ* فقال لهُ تلاميذهُ فَمن يستطيعَ اذَنْ أَن يخَلُصَ* فقال ما لا يُستطاعُ عندَ الناسِ مُستطاعٌ عند اللَّه* فقال بِطرسُ هوذا نحنُ قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك* فقال لهم الحقَّ أقولُ لكم إنَّهُ ما مِنْ أحدٍ يترك بيتاً أو والِدَينِ أو إخوةً أو امرأَةً أو أولاداً لأجل ملكوت اللَّه إلاَّ ينالُ في هذا الزمانِ

أَضعافاً كثيرةً وفي الدهرِ الآتي الحياةَ الأبديَّة.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الأسبوع العاشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان أخذ يسوع تلاميذهُ الاثني عَشَرَ وقال لهم هوذا نحن صاعِدون إلى أورَشليمَ وسيتمُّ كلُّ ما كُتِبَ بالأنبياءِ عن ابن البشر* فإنَّهُ سيسلَّم إلى الأُمم ويُهزَأُ بهِ ويُشتَم ويُبصَقُ عليهِ* وبعد أن يجلَدوهُ يقتُلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم* أمَّا هم فلم يفهَموا مِنْ هذا شيئاً وكان هذا الكلام مُخفىً عليهم ولم يعلموا ما قيل لهم.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الأسبوع العاشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المثَل. انسانٌ شريفُ الجنسِ ذهب إلى بلدٍ بعيدٍ ليأخذَ لنفسهِ مُلكاً ويعود* فدعا عَشرَةَ عبيدٍ لهُ وأعطاهم عَشْرَةَ أَمْناءٍ وقال لهم تاجروا حتى آتي* وكان أهل مدينته يُبغِضونهُ. فأنفذوا في إثْرِهِ رُسلاً قائلين لا نريد أن يملك علينا هذا* فلما أخذ المُلكَ ورجع أمرَ أن يُدعَى عبيده الذين أعطاهم الفضة ليعلمَ ما بلغت تجارة كل منهم* فأقبل الأول وقال يا سيد إن مَناكَ قد ربح عشرة أَمناء* فقال له نعمًّا أيها العبد الصالح. لأنك وُجدتَ أميناً في القليل فليكن لك السلطانُ على عَشْرِ مدنٍ* ثمَّ جاء الثاني وقال يا سيد إن مَناكَ قد كسب خمسة أمناء* فقال لهذا أيضاً وأنت كن على خمس مدن* وجاء آخر فقال هوذا مَناكَ الذي كان موضوعاً في منديل* لأني كنت خائفاً منك لكونك إنساناً قاسياً تأخذ ما لم تضع وتحصد ما لم تزرع* فقال له من فمك أدينك أيها العبد الشرير. قد عَلِمتَ أني انسان قاسٍ آخذ ما لم أضع وأحصد ما لم أزرع* فلماذا لم تجعل فضتي على مائدة الصَرفِ حتى إذا قدمت استوفيها مع ربىً* ثمَّ قال للحاضرين خذوا منهُ المَنا وأعطوهُ للذي معه العشرة الأمناء* فقالوا لهُ يا سيد إن معهُ عشرة أمناءٍ* إنّي أقول لكم إنَّ كلَّ مَن لهُ يعطى ومَن ليس لهُ فما هو لهُ يُؤخذ منهُ* فأمَّا أعدائي أولئك الذين لم يريدوا أن أملك عليهم فأتوا بهم إلى ههنا وإذبحوهم أمامي ولما قال هذا تقدَّم صاعداً إلى أورشليم.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع العاشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ ها أنا أُعطيكم سلطاناً أن تَدوسوا الحيَّاتِ والعقاربَ وقوَّةَ العدوِّ كلَّها ولا يَضُرُّكم شيءٌ* ولكِن لا تفرَحوا بهذا أَنَّ الأَرواحَ تخضَع لكم بلْ بالأَحرى افرَحوا بأَنَّ اسماءَكم كُتِبَت في السماوات* وفي تلكَ الساعةِ تهلَّل يسوع بالروح وقال أَعتَرِفُ لك يا أَبتِ ربَّ السماءِ والأرضِ لأَنَّك أخفيتَ هذه عن الحكماءِ والعقلاءِ وكشفتَها للأَطفال. نعم يا أبتِ لأَنَّك هكذا ارتصَيت.

-.-.-.-.-.-.-

الأحد العاشر
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان يسوع يعلّم في أحد المجامع يومَ السبت* وإذا بامرأةٍ بها روحُ مرضٍ منذ ثماني عشرةَ سنةً وكانت منحنيةً لا تستطيع أن تنتصِبَ البتَّة* فلمَّا رآها يسوع دعاها وقال لها إنَّكِ مطلَقةٌ من مرضِكِ* ووضع يَدَيهِ عليها وفي الحال استقامَتْ ومجَّدَتِ اللهَ* فأجاب رئيس المجمع وهو مُغتاظٌ لإبراءِ يسوعَ في السبتِ وقال للجمع هي ستَّةُ أيَّامٍ ينبغي العملُ فيها. ففيها تأتون وتَستَشْفون لا في يوم السبت* فأجاب الربُّ وقال يا مُرائي أَليس كلُّ واحدٍ منكم يَحلُّ ثورَهُ أو حمارَهُ في السبتِ مِنَ المذوَدِ وينطلِقُ بهِ فيسقيهِ* وهذهِ وهي ابنةُ إبراهيمَ التي رَبَطها الشيطانُ منذ ثماني عَشْرَةَ سنةً أَمَا كان يَنْبغي أَنْ تُطلَقَ مِن هذا الرباطِ يومَ السبت* ولمَّا قال هذا خَزِيَ كلُّ مَن كان يُقاومهُ وفرِح الجمْعُ بجميع الأمور المجيدَةِ التي كانت تَصْدُر منهُ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الأسبوع الحادي عشر
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان لمَّا قرُب يسوع مِنْ مُنحدَرِ جبلِ الزيتونِ طفِق جميعُ جمهور التلاميذ يفرحون ويسبّحون اللهَ بصوتٍ عظيم على كلّ ما شاهدوا مِنَ القوَّات* قائلين مباركٌ الملِكُ الآتي باسمِ الربّ السلامُ في السماءِ والمجد في العلى* فقال لهُ بعض الفريسيين من بين الجمع يا معَلّمَ انتهِرْ تلاميذَكَ* فأجابهم قائلاً أقول لكم إنَّهُ إنْ سكَتَ هؤلاءِ صرخَتِ الحجارة* ولمَّا قرُب ورأَى المدينةَ بكى عليها قائلاً* لو عَلِمْتِ أيضاً حتى في يومِكِ هذا ما هو لِسَلامِكِ. لكنَّهُ الآنَ أُخفي عَنْ عينَيْكِ* إنَّها ستأتي عليكِ أيامٌ يُحيط بكِ فيها أعداؤُكِ بِمِتراسٍ ويَحاصِرونكِ ويُضيّقون عليكِ من كلِّ جهةٍ* ويَهْدِمونكِ وبنيكِ فيكِ ولا يترُكون فيكِ حجراً على حجرٍ لأنَّكِ لم تعرِفي زمانَ افتقادِكِ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الأسبوع الحادي عشر
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دخل يسوع الهيكل وشرَع يُخرِج الذين يبيعون ويشترون فيهِ قائلاً لهم مكتوبٌ إنَّ بيتي بيتُ صلاةٍ وأنتم جعلتموهُ مغارةَ لصوصٍ* وكان يعلّم كلَّ يومٍ في الهيكل. وكانَ رؤَساء الكهنة والكتبة ووجوه الشعبِ يلتمسون أن يُهلِكوهُ* فلم يجدوا ما يَصنَعون بهِ لأنَّ جميعَ الشعب كانوا مُتَعَلّقِين بالاستِماع لهُ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الأسبوع الحادي عشر
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان يسوع يعلّم الشعب في الهيكل ويبشّر. فأقبل عليهِ رؤساءُ الكهنة والكتبةُ مع الشيوخ وخاطَبوهُ قائلينَ قُلْ لنا بأيِّ سلطانٍ تفعلُ هذا ومَنِ الذي أعطاكَ هذا السلطان* فأجاب يسوعُ وقال لهم وأنا أيضاً اسأَلكم عن كلمةٍ واحدةٍ فقولوا لي. معمودية يوحنا أَمِنَ السماءِ كانتْ أم مِنَ الناس*

ففكَّروا في أنفسِهِمْ قائلين إنْ قُلنا مِنَ السماءِ يقولُ فلماذا لم تؤمنوا بهِ* وإنْ قُلنا مِنَ الناس يَرجُمَنا الشعبَ جميعاً لأنَّهم موقِنون بأنَّ يوحنا نبيٌّ* فأجابوا إنَّهم لا يعلَمون من أينَ هي* فقال لهم يسوعُ ولا أنا أقول بأيِّ سلطانٍ أفعلُ هذا.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الأسبوع الحادي عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المثل. انسانٌ غرس كرماً وسلّمه إلى عملةٍ وسافر زماناً طويلاً* وفي الأوان أرسل عبْداً إلى العَمَلةِ ليُعطوهُ من ثمرِ الكرم فجلَدَهُ العَمَلةُ وأرسلوهُ فارغاً* فعاد وأرسل عبداً آخَرَ فجلدوهُ أيضاً وأهانوهُ وأرسلوهُ فارغاً* فعاد وأرسل ثالثاً فجرَّحوا هذا أيضاً وأخرجوهُ* فقال ربُّ الكرم ماذا أصنع. إنّي أُرسل ابني الحبيبَ لعلَّهم إذا رأَوهُ يهابونهُ* فلمّا رآهُ العملةُ تآمروا فيما بينهم قائلين هذا هو الوارث. هلُمَّ نَقتُلهُ حتى يصيرَ الميراثُ لنا* فطرحوهُ خارج الكرم وقتلوهُ. فماذا يفعل بِهِمْ ربُّ الكرم* إنَّهُ يأتي ويُهلكَ أولئِكَ العَمَلة ويسلّمُ الكرمَ إلى آخَرين. فلمَّا سمعوا قالوا حاشى أن يكونَ ذلك* فنظر إليهم وقال فما هو إذَن هذا المكتوبُ إنَّ الحجرَ الذي رذَلَهُ البنَّاءُون هو صار رأساً للزاوية* كلُّ مَن سقط على هذا الحجرِ يتهشَّم ومَن سقط هو عليهِ يسحقُهُ.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الأسبوع الحادي عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان التمس رؤَساء الكهنة والكتبةُ أنْ يُلقوا على يسوعَ الأَيدي في تلك الساعة فخافوا من الشعب. لأنَّهم علِموا أنَّهُ يقول الأَمثالَ عليهم* فرَصَدوهُ وأَرسلوا إليهِ جواسيسَ يُراءُون أنَّهم صدِّيقون لكي يأخذوهُ بكلمةٍ فيُسلِموهُ إلى رئَاسةِ الوالي وسلطانه* فسأَلوهُ قائلين يا معلّم قد علِمنا أنَّك بالصواب تتكلَّم وتعلّم ولا تأخذ بالوجوه بل تعلّم طريقَ اللهِ بالحق* أَيَجوز لنا أن نعطِيَ الخراجَ لقيصرَ أم لا* ففطِنَ لِمكرِهِمْ فقال لهم لماذا تجرِّبونني* أَروني ديناراً. لِمَنْ الصورةُ فيهِ والكتابةُ. فأجابوا وقالوا لقيصرَ* فقال لهم أَوفوا إذَنْ ما لقيصَرَ لقيصَرَ وما للهِ للهِ* فلمْ يَسْتطيعوا أن يأخذوهُ بكلمةٍ أمامَ الشعب وتعجَّبوا من جوابهِ وسكتوا.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع الحادي عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لا تخفْ أيُّها القطيعُ الصغير لأنَّ أباكم قدِ ارْتَضى أن يُعْطِيَكُمُ الملكوت* بيعوا ما هو لكم وتَصَدَّقوا. أجعلوا لكم أكياساً لا تُبْلَى وكنزاً في السماوات لا يَنْفَدُ حيثُ لا يقرُب سارقٌ ولا يُفسِدُ سوسٌ* لأنَّهُ حيث يكون كنزُكم هناك يكون قلبُكم* لِتَكُنْ أحْقاؤُكم مشْدودةً وسُرُجُكم مُوقَدةً* وأنتم كونوا مثلَ أُناس ينتظرون سيّدَهم متى يرجِع من العرس حتى إذا جاءَ وقرعَ يفتحون

لهُ للوقت* طوبى لأُولئك العبيدِ الذين إذا جاءَ سيّدهم وجدَهم ساهرين. الحقَّ أقول لكم إنَّهُ يشدُّ وسطهُ ويُتِكئُهم ويدورُ يَخْدِمَهم* وإن جاءَ في الهجعَةِ الثانيةِ أو جاءَ في الهجعةِ الثالثةِ ووجدهم كذلك فطوبى لأُولئك العبيد* واعْلَموا هذا أنَّهُ لو علِمَ رَبُّ البيتِ في أيَّة ساعةٍ يأتي السارِق لَسَهِرَ ولم يدَعْ بيتَهُ يُنقَب* فكونوا أنتم أيضاً مستعدِّين لأنَّهُ يأتي ابنُ البشرِ في ساعةٍ لا تظنُّونها.

-.-.-.-.-.-.-.-

الأحد الحادي عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المثَل. انسانٌ صنع عشاءً عظيماً ودعا كثيرين* فأرسل عبدَهُ في ساعة العشاءِ يقول للمَدْعوّين تعالوا فإنَّ كلَّ شيءٍ قد أُعِدَّ* فطفِق كلُّهم واحدٌ فواحدٌ يستعفون. فقال لهُ الأول قد اشتريت حقلاً ولا بدَّ لي أن أخرجَ وانظرَهُ فأَسأَلك أن تعْفِيَني* وقال الآخَرَ قدِ اشتريتُ خمسةَ فدادينِ بقرٍ وأنا ماضٍ لأُجَرِّبَها فأَسأَلك أن تعْفِيَني* وقال الآخَرَ قد تزوَّجتَ امرأةً فلذلك لا أستطيعَ أن اجيءَ* فأَتى العبد وأَخبر سيِّدَهُ بذلك* فحينئذٍ غضِبَ ربُّ البيتِ وقال لعبدهِ اخرُجْ سريعاً إلى شوارع المدينَةِ وأَزقّتِها وأَدخِلِ المساكينَ والجُذع والعميانَ والعُرجَ إلى ههنا* فقال العبدُ يا سيِّد قد قُضِيَ ما أمرتَ بهِ ويبقى أيضاً محلٌّ* فقال السيّد للعبد اخرُج إلى الطُّرقِ والأَسْيِجَةِ واضطَرِرْهم إلى الدخولِ حتى يمتلئَ بيتي* فإنّي أقول لكم إنَّهُ لا يذوقَ عشائي أَحدٌ من اولئك الرجالِ المدعوّين* لأنَّ المدعُوّين كثيرون والمختارين قليلون.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الأسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ قومٌ مِنَ الصدُّوقيين الذين يقولون بعدم القيامة وسأَلوهُ قائلين* يا معلّم كتب لنا موسى إنْ مات لرجلٍ أخٌ ولهُ امرأَةٌ ومات عن غيرِ ولدٍ فَليأْخذْ أخوهُ المرأَةَ ويُقِمْ نسلاً لأخيهِ* وكان سبعةُ إخوةٍ أخَذَ أولُهم امرأَةً ومات عن غير ولدٍ* فأخذَ الثاني المرأَةَ ومات عن غير ولدٍ* ثم أخذَها الثالثُ وكذلك السبعةُ ولم يُخَلِّفوا أولاداً وماتوا* وفي آخِرِ الكلّ ماتتِ المرأَة* ففي القيامةِ لِمَنْ منهم تكونُ امرأَةً لأنَّ السبعةَ اتَّخذوها امرأَةً* فأجاب يسوع وقال لهم إنَّ أبناءَ هذا الدهرِ يُزَوّجون ويَتَزَوَّجون* أمَّا الذين استحقُّوا الفَوْزَ بذلك الدهرِ وبالقيامةِ من بين الأموات فلا يُزَوِّجون ولا يَتَزَوَّجون* ولا يمكن أن يَموتوا بعدُ لأنَّهم مساوون للملائكة وهم أبناءُ اللهِ لِكونِهم أبناءَ القيامة* فأَمَّا أَنَّ الموتى يقومون فقد بَيَّنَهُ موسى عند العُلَّيقَةِ إذ قال أنَّ الربَّ اله ابراهيم واله اسحق وله يعقوب وهو ليس الهَ أمواتٍ، وإنَّما هو اله أحياءٍ لأنَّ الجميعَ يحيَون لهُ* فأجاب قومٌ من الكتبة وقالوا يا معلّمُ حسناً قلتَ* ولم يتجاسروا بعدُ أن يسأَلوهُ شيئاً* ثمَّ قال لهم كيف يقولون أنَّ المسيحَ هو ابنُ داود. وقد قال داود

نفسهُ في سِفرِ المزاميرِ قال الربُّ لربّي اجلِسْ عَن يميني حتى اجعَل أعداءَك موطِئاً لقَدَمَيْك* فداود يدعوهُ رَبَّهُ فكيفَ يكونُ هو ابنَهُ.

-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الأسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ احترِزوا من الناس فإنَّهم يُلقون أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكم ويضطهِدونكم ويُسلِمونَكم إلى المجامع والسجونِ وتُقادون إلى الملوكِ والوُلاةِ لأجل اسمي* فيؤُول ذلك لكم شَهادةً* فضَعوا في قلوبكم أن لا تَفكِّروا مِنْ قَبْلُ فيما تحتجُّون بهِ* فإنّي أُعطيكم فماً وحكمةً لا يقدِرُ جميعُ مُناصِبيكم على مُقاوَمتِها ولا مُناقَضَتِها* وستُسلَمون مِنَ الوالديَنِ والإخوةِ والأقاربِ والأصدقاءِ ويقتلون منكم* وتكونون مُبغَضين مِنَ الكلّ من أجل اسمي* وَشَعرَةٌ من رؤُوسكم لا تهلكِ* بصبركم اقتنوا نفوسكم.

-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الأسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان إذ كان بعضٌ يقولون عن الهيكل إنَّهُ مزيَّنٌ بحجارةٍ حسنةٍ وتُحَفِ نذورٍ قال* هذا الذي تنظرون ستأتي أيَّامٌ لا يُترَك فيها منهُ حجرٌ على حجرٍ إلاَّ يُنقَض* فسألوهُ قائلين يا معلّم متى يكون هذا وما العلامة إذا أَزمع أن يقعَ هذا* فقال احذَروا أن تضِلُّوا* فإنَّهُ ستقوم أمَّةٌ على أمَّةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ* وتكون زلازِلَ شديدةً في أمَاكِنَ ومَجاعاتٌ وأوبئَةٌ ومَخاوِف وعلاماتٌ عظيمةٌ من السماءِ* وإذا رأَيتم أورشليم قد أحاطت بها الجنودُ فاعلموا حينئذٍ أنَّ خرابها قد اقترب* فحينئذٍ الذين في اليهودية فليهربوا إلى الجبال والذين في داخِلها فليفِرُّوا خارجاً والذين في البلاد فلا يدخلوها* لأنَّ هذه أيامَ انتقامٍ لكي يتمَّ كلُّ ما قد كُتب* الويل للحبالَى والمرضِعات في تلك الأيام. فإنَّهُ سيكون ضَنَكٌ شديدٌ في الأرض وسخْطٌ على هذا الشعب* ويسقطون بِحَدِّ السيف ويُسبَون إلى جميع الأُمم وتدوسَ الأمم أورُشليمَ إلى أن تتمَّ أَزمِنَة الأُمم.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الأسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ انتَصِبوا وارفعوا رؤُوسَكم لأنَّ فداءَكم قدِ اقترب* وقال لهم مَثلاً. انظروا إلى التينة وإلى سائرِ الأشجار* فإنَّكم إذا نظرتُموها أوْرَقَت علمتم من تلقاءِ أنفسكم أَنَّ الصيفَ قد دنا* كذلك أنتم إذا رأَيتُم إنَّ هذا واقعٌ فاعْلَموا أَنَّ ملكوتَ اللهِ قريبٌ* الحقَّ أقول لكم إنَّهُ لا يزول هذا الجيلُ حتى يكونَ الكلُّ* السماءُ والأرض تَزولان وكلامي لا يَزول.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الأسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان يسوع في النهار يعلّم في الهيكل وفي الليل يخرج ويَبيتُ في الجبل المسمَّى جبلَ الزيتون* وكان الشعب كلُّهم يُبَكّرون إليهِ في الهيكل ليستَمِعوهُ* وَقَرُبَ عيد الفطير المسمَّى الفصحُ* وكان رؤَساءُ الكهنة والكتبةُ يلتمسون كيف يقتلونهُ لأنَّهم كانوا يخافون من الشعب* فدخل الشيطان في يهوذا الملقَّبِ بالاسخَريوطي وهو أَحَدَ الاثني عَشر* فمضى وفاوض رؤَساءَ الكهنة وقوَّادَ الجند كيف يُسلِمهُ إليهم* ففرِحوا وعاهدوهُ أَنْ يُعطوهُ فضَّةً* فواعدهم وكان يطلب فرصةً ليُسلِمهُ إليهم بِمَعْزَلٍ عنِ الجمعِ* وبلغ يوم الفطير الذي كان ينبغي أن يُذبحَ فيه الفصح* فأرسَلَ بِطرسَ ويوحنا قائلاً أمْضِيا فأَعِدَّا لنا الفصحَ لنأْكل.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع الثاني عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المثَل. يُشبِهُ ملكوتُ السماوات حبَّةَ خَردلٍ أخذها انسانٌ وأَلقاها في بُسْتانه فنمَتْ وصارت شجرةً عظيمةً واستَظَلَّتْ طيورُ السماءِ في أَغصانها* وقال أيضاً بماذا أشبّهُ ملكوتَ الله* إنَّهُ يُشبِه خميرةً أَخَذَتَها امرَأَةٌ وخبَّأَتْها في ثلاثةِ أكيالِ دقيقٍ حتى اختَمَرَ الجميع* وكان يجتاز في المُدنِ والقرى يعلّم وهو سائرٌ إلى أورُشليم* فقال لهُ واحدٌ يا ربُّ هل الذين يخلُصون قليلون* فقال لهم اجتهِدوا أن تَدخلوا من الباب الضيّق.

فإنّي أقول لكم إنَّ كثيرين سيطلبون أَن يدخلوا فلا يقدرون* فبعد أن يكونَ ربُّ البيت قد قام وأَغلق البابَ وابتدأتم وأنتم واقفون خارجاً تقرَعون البابَ قائلين يا ربُّ يا ربُّ افتحْ لنا فَيَجيبُ ويقول لكم لا أعرفكم من أين أنتم* حينئذٍ تبتدِئُون تقولون أنَّا أكلنا وشربنا أمامَك وقد علَّمتَ في شوارعنا* فيقول أقول لكم إنّي لا أعرِفَكم من أين أنتم. ابعَدوا عنّي يا جميعَ فاعلي الإثم* هناك يكون البكاءُ وصَريف الأَسنان إذ تَرون ابراهيمَ واسحقَ ويعقوبَ وجميعَ الأنبياءِ في ملكوت الله وأنتم مطرودون إلى خارجٍ* وسيأْتون من المشارقِ والمغاربِ ومِنَ الشمالِ والجنوبِ ويتَّكِئُون في ملكوت الله.

-.-.-.-.-.-.-

الأحد الثاني عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما يسوعُ داخلٌ إلى قريةٍ استقبلهُ عَشَرةَ رجالٍ بُرصٍ ووقفوا من بعيدٍ* ورفعوا أصواتَهم قائلين يا يسوعُ المعلّم ارحمنا. فلمّا رآهم قال لهم أمضوا وأَروا الكهنةَ أنفسَكم. وفيما هم منطلِقون طَهُروا* وإنَّ واحداً منهم لمَّا رأَى أنَّهُ قد بَرِئَ رَجَعَ يمَجّد اللهَ بصوتٍ عظيم* وخرَّ على وجههِ عند قَدَميهِ شاكراً لهُ وكان سامريّاً* فأجاب يسوع وقال أليس العَشْرَةُ قد طُهروا فأَينَ التسْعة* أَلم يوجَدْ مَن يرجِعُ لِيمجِّدَ اللهَ إلاَّ هذا الأجنبيَّ* وقال لهُ قُمْ وامضِ. إيمانك قد خلَّصك.

****

الاثنين من الأسبوع الثالث عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان أتى الفريسيون إلى يسوعَ وجعلوا يباحِثونهُ طالبين منهُ آيةً مِنَ السماء ليجرّبوه* فتنهَّد بروحهِ وقال ما بالُ هذا الجيل يطلب آيةً* الحقَّ أقول لكم أنَّهُ لَنْ يُعطَى هذا الجيل آيةً* ثم تركهم ودخل أيضاً السفينةَ ومضى إلى العَبْرِ* فنسي تلاميذهُ أن يأخذوا خبزاً ولم يَكُنْ معهم في السفينة سوى رَغيفٍ واحد* وأوصاهم قائلاً انظروا وتحرَّزوا من خميرِ الفريسيين وخميرِ هيرودس* ففكَّروا قائلين بعضهم لبعض أنَّهُ ليس معنا خميرٌ* فعلم يسوع فقال لَهم لماذا تفكِّرون أنَّ ليس معكم خبزٌ. أَحتَّى الآنَ لاتفهمون ولا تعقِلون. أَوَ حتَّى الآن قلوبَكم غليظةٌ* لكم عيونٌ أَفلا تُبصِرون ولكم آذانٌ أَفلا تسمَعون ولا تَذْكرون* حين كسرتُ السبعة الأرغفة للخمسة الآلاف كم قَفَّةً مملُوءَةً كِسَراً رفعتم. قالوا لهُ اثنَتَي عَشرَة* وحين السبعةِ الأَرغِفَةِ للأربَعةِ الآلافِ كم سلَّ كِسَرٍ مملوءاً رفعتم. قالوا سبعةً* فقال لهم فكيف لا تعقِلون.

-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الأسبوع الثالث عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان أتى يسوع إلى بيت صيدا فقدَّموا إليهِ أعمى وطلبوا إليهِ أن يَلْمَسَهُ* فأخذ بيد الأعمى وأخرجهُ إلى خارج القرية وتَفَلَ في عينيهِ ووضع يديهِ عليهِ وسأَلهُ أَيُبصِرُ شيئاً* فرفع طَرْفَهُ وقال أُبصِرُ الناسَ أنَّهم كأَشجارٍ يَمشون* فعاد ووضع يديهِ على عينيهِ وجعلهُ يتطلَّعُ فعاد صحيحاً وأَبصرَ كلَّ الناس جَلِياً* فأرسلهُ إلى بيتهِ قائلاً: اذهبْ إلى بيتك ولا تَدْخُلِ القريةَ ولا تَقُلْ لأَحَدٍ في القرية.

-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الأسبوع الثالث عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان انتهر يسوعُ تلاميذَهُ أَنْ لا يقولوا لأَحدٍ عنهُ إنَّهُ المسيح* وبدأَ يعلّمهم أنَّهُ ينبغي لابنِ البشر أَنْ يتأَلَّمَ كثيراً ويُرذَلَ مِنَ الشيوخِ ورؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ ويُقتَلَ ويقومَ بعد ثلاثةِ أيام* وكان يقول هذا القولَ جَهْراً. فاخذهُ بطرسُ نحوهُ وبدأَ يَزْجُرهُ* فالتفت ونظر إلى تلاميذهِ وَزَجَرَ بطرسَ قائلاً: اذهَبْ خَلفي يا شيطانَ لأنَّك لا تَفْطَنُ لمَا للهِ لكِنْ لمَا للناس* ثمَّ دعا الجمعَ معَ تلاميذهِ وقال لهم مَن أراد أن يتبعَني فليكفُر بنفسهِ ويحمِلْ صليبَهُ ويتبعَني.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الأسبوع الثالث عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان حفِظ التلاميذُ كلامَ يسوعَ في أنفسِهم سائلين بعضُهم بعضاً ما معنى القيامِ من بين الأموات* وسأَلوهُ قائلين لماذا يقول الكتبة إنَّ ايليا ينبغي أن يأتيَ أولاً* فأجاب وقال لهم إنَّ ايليا يأتي أولاً ويَرْدُّ كلَّ شيءٍ. وكيف كُتب عنِ ابنِ البشرِ أَن يتأَلَّمَ كثيراً ويُرذَل* لكنّي أقولُ لكم إنَّ ايليا قد جاءَ وقد صنَعوا بهِ كلَّ ما أرادوا كما كُتِبَ عنهُ* ولمَّا جاءَ إلى التلاميذِ رأَى جَمْعاً كثيراً حولَهم وكَتَبَةً يباحِثونَهم* وللوقت

لمَّا رآهُ الجمع كلُّهُ انذهلوا وأَسرَعوا وسلَّموا عليهِ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الأسبوع الثالث عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان جاءَ يسوع وتلاميذهُ إلى كفْرَناحومَ. ولمَّا صار إلى البيت سأَلهم فيمَ كنتم تتباحَثون في الطريقِ* فصمَتوا لأنَّهم كانوا يتَباحَثون في الطريق في مَن هو الأَعظم* فجلس ودعا الاثنيْ عَشَرَ وقال لهم مَن أراد أنْ يكونَ الأوَّلَ فليكُنْ آخِرَ الكلِّ وخادماً للكلِّ* ثمَّ أخذ صبيّاً وأقامَهُ في وَسْطِهم واحتَضَنَهُ وقال لهمْ مَن قَبِلَ واحداً من هؤُلاءِ الصبيانِ باسمي فأيَّاي يَقْبَلُ. ومَن قَبِلَني فلا يقبَلُني أنا بل الذي أرسلني* وأجابهُ يُوحنا قائلاً يا معلّم إنَّا رأَينا واحداً لا يتبعنا يُخْرِج الشياطينَ فمنَعناهُ لأنَّهُ لا يتبَعُنا* فقال يسوعُ لا تمنعوهُ لأنَّهُ ليس أحدٌ يصنعُ قوَّةً باسمي ويقدِرَ للحال أن يقولَ عليَّ سوءاً* لأنَّهُ مَن لم يكن علينا فهو معَنا* ومَن سقاكم كاسَ ماءٍ باسمي بما أنَّكم للمسيح فالحقَّ أقولُ لَكُم إنَّهُ لا يَضيعُ أَجرَهُ.

-.-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الثالث عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دخل يسوع بيتَ أحدِ رؤَساءِ الفريسيين في السبت ليأكلَ خبزاً وكانوا يترَصَّدونهُ* وإذا أمامهُ رجلٌ بهِ استِسقاءٌ* فأجاب يسوع وخاطب الناموسيين والفريسيين قائلاً أَيجوزَ الشفاءُ في السبت* فصمَتوا. فأَخذَهُ وأَبرأَهُ وصرفهُ* ثمَّ أجاب وقال لهم مَن منكم يقع حمارَهُ أو ثورَهُ في بئرٍ فلا يَنشُلهُ للوقت يومَ السبت* فلم يستطيعوا أن يَجيبوهُ عن هذا* وضرب مثَلاً للمَدعويّن وهو يُراقبَ تَخَيُّرَهم أوَّلَ المتَّكآت فقال لهم. متى دُعيتَ إلى عرسٍ فلا تَتَّكِئ في أوَّل المتَّكآتِ* فَلَعَلَّ أكرمَ منك يكونُ قد دُعي إليهِ* فيأتي الذي دعاك وإيَّاهُ ويقول لك أَخْلِ الموضِعَ فتبتدِئُ إلى أَنْ تأخُذَ الموضعَ الأخيرَ وأنت خَجِلٌ* ولكن متى دُعيت فامضِ واتَّكِئْ في آخِرِ موضعٍ حتَّى إذا جاءَ الذي دعاك يقول لك ارتَفِعْ أيُّها الحبيب إلى فوقَ فحينئذٍ يكونُ لك المجدَ أمامَ المتَّكئين معك* لأنَّ كلَّ مَن رَفَعَ نَفسَهُ اتَّضعَ ومَن وَضَعَ نفسَهُ ارتفع.

-.-.-.-.-.-.-.-

الأحد الثالث عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع انسانٌ مجرّباً لهُ وقائلاً أيُّها المعلّم الصالح ماذا اعمَلُ لأَرِثَ الحياةَ الابديَّة* فقال لهُ يسوع لماذا تدعوني صالحاً وما صالحٌ إلاَّ واحدٌ وهو اللَّه* إنَّك تعرِفَ الوصايا لا تزنِ. لا تقتَلْ. لا تسرِق. لا تشهَدْ بالزورِ. أَكرِمْ أباك وأمَّك* فقال كلُّ هذا قَدْ حفِظْتَهُ منذُ صبائي* فلمَّا سمِعَ يسوعُ ذلك قال لهُ واحدةٌ تَعوزُك بعدُ. بِعْ كلَّ شيءٍ لك وَوَزِّعْهُ على المساكين فيكونَ لكَ كنزٌ في السماءِ وتعال اتبعَني* فلمَّا سمع ذلك حزِن لأنَّهُ كان غنيّاً جدّاً* فلمَّا رآهُ يسوعُ قد حزِن قال ما أَعسَرَ على ذوي الأموال أن يدخلوا ملكوتَ اللَّه* إنَّهُ لأَسهلَ أَن يدخَلَ الجَمَلَ في ثَقب الإبرَةِ

من أن يدخلَ غنيٌّ ملكوتَ اللَّه* فقال السامِعون فَمن يستطيعَ إذَنْ أَنْ يَخلُص* فقال مالايُستطاعُ عند الناسِ مستطاعٌ عند اللَّه.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ مَن شكَّك أحدَ هؤُلاءِ الصغار المؤمنين بي فخيرٌ لهُ لو طُوِّقَ عَنقَهُ بحجر الرحى وأُلقِيَ في البحر* وإن كانت يدَك تشكِّكك فاقطعْها فخيرٌ لك أن تدخلَ الحياةَ وأنت أَقطعْ من أَنْ يكونَ لك يدان وتذهبَ إلى جهنَّم إلى النار التي لا تُطفأُ. حيث لا يموت دودُهم ولا تُطفأُ النار* وإن كانت رِجلك تشكِّكَ فاقطعها، فخيرٌ لك أن تدخلَ الحياةَ وأنت أعرجَ من أَنْ يكونَ لك رِجلانِ وتُلقَى في جهنَّم في النار التي لا تُطفأُ، حيث لا يموت دودهم ولا تُطفأُ النار* وإن كانت عينك تشكِّكك فاقلعْها. فخيرٌ لك أن تدخلَ ملكوت اللَّه وأنتَ أَعور من أَنْ يكونُ لك عينانِ وتُلقَى في جهنَّم النار، حيث دودُهم لا يموت ولا تُطفأُ النار* كلُّ واحدٍ يُملَّح بالنار وكلُّ ذبيحةٍ تُملَّح بالملح* الملح جيّدٌ ولكِن إذا صار الملحَ بلا ملوحةٍ فبماذا تصلِحونَهُ. فليكُنْ فيكم مِلحٌ وَليُسالِم بعضَكم بعضاً* ثمَّ قام من هناك وجاءَ إلى تخومِ اليهودية عن عَبرِ الأُردنِّ فاجتمع إليهِ جموعٌ وكان يعلِّمهم على عادتهِ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الأسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان دنا الفريسيون إلى يسوع وسأَلوهُ مجرّبين لهُ يحِلُّ للرجل أن يطلِّقَ امرأَتهُ* فأجاب وقال لهم بماذا اوصاكم موسى* قالوا إنّ موسى قد أذِن أن يُكتب كتابَ طَلاقٍ وتُخَلَّى* فأجاب يسوع وقال لهم إنَّهُ لأَجل قَساوَةِ قلوبِكم كتبَ لكم هذه الوصيَّة* ولكن مِن بدءِ الخليقةِ ذكراً وأُنثَى خَلَقَهما اللَّه* لذلك يترُك الرجلَ أباهُ وأمَّهُ وَيَلزَم امرأَتهُ* فيصيرانِ كلاهما جسداً واحداً. فليساهما اثنينِ بعدُ ولكنَّهما جسدٌ واحد* وما جَمَعهُ اللَّه فلا يُفَرِّقْهُ إنْسانٌ* وسأَلهُ تلاميذهُ أيضاً في البيت عن ذلك. فقال لهم مَن طلَّق امرأَتَهُ وتزوَّجَ أخرى فقد زنى عليها* وإن طلَّقتِ امرَأَةٌ بعلَها وتزوَّجَت آخرَ فقد زنَت.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ مَن طلَّق امرأَتَهُ وتزوَّج أخرى فقد زنى عليها. وإن طلَّقتِ امرَأَةٌ بعلَها وتزوَّجت آخَرَ فقد زنَت* وقدَّموا إليهِ صِبياناً ليلمَسَهَم فزجر التلاميذُ مُقَدّميهِمْ* فلمَّا رأَى يسوعُ ذلك اغتاظ وقال لهم دَعوا الصِبيانَ يأتون إليَّ ولا تمنعوهم فإنَّ لمثل هؤُلاءِ ملكوتَ اللَّه* الحقَّ أقولَ لكم مَن لا يقبل ملكوتَ اللَّه مثلَ صبيٍّ فلا يَدْخلُهُ* ثمّ احتَضَنَهم ووضع يديهِ عليهِمْ وبارَكَهم.

-.-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الأسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمانِ فيما يسوع خارجٌ إلى

الطريق أسرعَ واحدٌ وجثا لهُ وسأَلهُ أيُّها المعلّم الصالح ماذا أعمَلَ لأَرِثَ الحياةَ الأبديَّة* فقال لهُ يسوع لماذا تدعوني صالحاً وما صالحٌ إلاَّ واحدٌ وهو اللَّه* إنَّك تعرِف الوصايا لا تزنِ. لا تقتل. لا تسرِق. لا تشهَد بالزور. لا تهضم حقّاً. أَكرِمْ أباكَ وأمَّك. فأجاب وقال لهُ يا معلّم كلُّ هذا قد حفِظتهُ منذ صبائي* فنظر إليه يسوع وأَحَبَّهُ وقال لهُ واحِدَةٌ تنقُصك. اذهبْ وبِع كلَّ مالَك وأعطِهِ للمساكينِ فيكون لَك كنزٌ في السماءِ وتعالَ اتبعني* فاكْتأبَ من هذا الكلامِ ومضى حزيناً لأنَّهُ كان ذا مالٍ كثير* فنظر يسوعُ حولَهُ وقالَ لتلاميذِهِ ما أَعسَرَ على ذوي الأموالِ أن يدخَلوا ملكوتَ اللَّه* فانذهل التلاميذ لكلمتِه. فأجاب يسوع أيضاً وقال لهم يا أولادي ما أعسَرَ على المتَّكِلينَ على الأموال أن يدخلوا ملكوتَ اللَّه* إنَّهُ لأَسهل أن يمرَّ الجَمَلُ من ثَقبِ الإبرة من أن يدخلَ غنيٌّ ملكوتَ اللَّه* فازدادوا دَهَشاً قائلين فيما بينَهم فَمن يستَطيع أن يخلُصَ* فنظَرَ إليهم يسوع وقال أمَّا عندَ الناسِ فغير مُستطاعٍ وأمَّا عندَ اللَّه فليس كذلك. لأنَّ كلَّ شيءٍ عند اللَّه مستطاعٌ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الأسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ لتلاميذِهِ ما أَعسرَ على المتَّكلين على الأموالِ أنْ يَدخلوا ملكوتَ اللَّه* إنَّهُ لأَسهلَ أن يَمرَّ الجَمَلُ من ثَقبِ الإبرة من أَنْ يدخلَ غنيٌّ ملكوتَ اللَّه* فازدادوا دهَشاً قائلين فيما بينهم فَمن يستطيع أن يَخْلُصَ* فنظر إليهم يسوع وقال أمَّا عندَ الناس فَغَيْرُ مُستطاعٍ وأمَّا عند اللَّه فليس كذلك. لأنَّ كلَّ شيءٍ عند اللَّه مستطاعٌ* فجعل بطرسُ يقول لهُ هوذا نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك* فأجاب يسوع وقال الحقَّ أقول لكم إنَّهُ ما مِنْ أحدٍ ترك بيتاً أو إخوةً أو أَخَوات أو أباً أو أمّاً أو امرأَةً أو أولاداً أو حقولاً لأجل اسمي ولأجل الانجيل إلاَّ يأخذُ مئَة ضِعْفٍ. أمَّا في هذا الزمانِ فبيوتاً وإخوةً وأَخَواتٍ وأمهَّاتٍ وأولاداً وحقولاً مع اضطهاداتٍ وأمَّا في الدهر الآتي فالحياة الأبديَّة* وكثيرون أوَّلون يكونون آخرين والآخِرون يكونون أوَّلين* وكانوا في الطريق صاعدين إلى أورُشليم وكان يسوع يتقدَّمهم وهم منذهِلون يتبعونهُ خائفين.

-.-.-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع الرابع عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ إنَّ الأمينَ في القليل أَمينٌ في الكثير والظالمَ في القليل ظالمٌ في الكثير* فإن كنتم غيرَ أُمناءَ في مالِ الظلم فَمن يأتمِنَكم على مال الحقّ* وإن كنتم غيرَ أُمَناءَ فيما ليس لكم فَمن يُعطيكمْ ما هو لكم* لا يستطيع عبدٌ أنْ يَعْبُد ربَّين لأنَّهُ إمَّا أن يُبغِضَ الواحدَ ويُحِبَّ الآخرَ أو يلازمَ الواحدَ ويَرْذلَ الآخر* لا تقدِرون أن تَعبُدوا اللَّه والمالَ* وكان الفريسيون يسمعون هذا كلَّهُ وهم محِبُّونَ للمال فاستْهزَأُوا بهِ* فقال لهم أنتم هم الذين يُزَكُّون أنفسهم

قدَّامَ الناس لكنَّ اللَّهَ عالمٌ بقلوبِكم. لأنَّ الرفيعَ عند الناس هو رَجِسٌ قُدَّامَ اللَّه.

-.-.-.-.-.-.-.-

الأحد الرابع عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما يسوع بالقربِ مِن اريحا كان أعمى جالساً على الطريق يستعطي* فلمَّا سمع الجمعَ مجتازاً سأَل ما هذا* فأُخبرَ بأَنَّ يسوعَ الناصريَّ عابرٌ* فصرخَ قائلاً يا يسوع ابنَ داودَ ارحمني* فزجرهُ المتقدِّمون لِيسكتَ فازداد صراخاً يا ابنَ داود ارحمني* فوقف يسوع وأَمر أن يُقدَّمَ إليهِ* فلمَّا قرُب سأَلهُ ماذا تُريد أن أصنَعَ لك. فقال يا ربُّ أَن أُبصِر* فقال لهُ يسوع أَبْصِر. إيمانك قد خلَّصك* وفي الحال أَبصَرَ وتبعَهُ وهو يمجّد اللَّه. وجميع الشعب إذ رأوا سبَّحوا اللَّه.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الأسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان فيما يسوع خارجٌ من أريحا مع تلاميذهِ وجمعٍ غفير كان بَرْتيماوَسُ الأَعمى ابن تيماوسَ جالساً على الطريق يستعطي* فلمَّا سمع بأَنَّ يسوعَ الناصريَّ مُقبِلٌ طفِقَ يصرخُ ويقول يا يسوع ابنَ داودَ ارحمني* فزجرهُ كثيرون ليسكتَ فازداد صُراخاً يا ابنَ داودَ ارحمني* فوقف يسوع وأمر بأَن يَدعُوهُ فَدَعَوا الأعمى قائلين لهُ ثِق وانهَضْ فإنّضه يدعوك* فطرح رداءَهُ ونهض وأتى إليهِ* فأجاب يسوع وقال لهُ ماذا تُريدَ أَنْ أصنعَ لك. فقال لهُ الأَعمى يا سيّد أَنْ أُبصِر* فقال لهُ يسوع اذْهَبْ. إيمانك قد خلَّصك. وللوقت أَبصَرَ وتبع يسوعَ في الطريق.

-.-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان دخل يسوع اورُشليمَ والهيكلَ وبعد أن نظر حولَهُ إلى كلّ شيءٍ وقد أَقبل المساءُ خرج إلى بيتَ عنيا مع الاثني عَشَر* وفي الغد لمَّا خرجوا من بيتَ عنيا جاع* فنظر عن بُعدٍ شجرةَ تينٍ عليها وَرَقٌ فجاءَ لعلَّهُ يجدُ عليها شيئاً. فلمَّا جاءَ إليها لم يَجِدْ إلاَّ ورقاً لأَنَّهُ لم يَكُن أوانُ التين* فأجاب وقال لها لا يأكُلُ أحدٌ ثمرةً منكِ بعدُ إلى الأبد* وكان تلاميذهُ يسمعون* وجاءَ إلى اورشليم فدخل الهيكل وجعل يُخرِجُ الذين يَبيعون ويَشْترون في الهيكل وَقَلَبَ موائدَ الصيارفةِ وكراسيَّ باعةِ الحَمام* ولم يَدَعْ أحداً ينقُلُ مَتاعاً في الهيكل* وكان يعلّمهم قائلاً أَليس مكتوباً إنَّ بيتَ أبي بيتَ صلاةٍ يُدعَى لجميع الأُمم. وأنتم جعلتموهُ مغارةَ لصوصٍ* فسمع رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ فالتمسوا كيف يُهلكونهُ. لأنَّهم كانوا يخافونهُ إذ الجمع كلُّهُ كان مبهوتاً من تعليمهِ* ولمَّا كان المساءُ خرج إلى خارج المدينة* وفي الغداة إذ كانوا مجتازين رأَوا التينَةَ قد يبسَتْ من أصلِها* فتذكَّر بطرس وقال له يا سيّدي انْظرِ التينةَ التي لعَنْتَها إنَّها قد يبست* فأجاب يسوع وقال لهم لِيَكُنْ لكم إيمانٌ باللَّه* فإنّي الحقَّ أقول لكم إنَّ

مَن قال لهذا الجبلِ انتقِلْ واهْبِطْ في البحر وهو لا يشكُّ في قلبهِ بل يؤمِن بأنَّ ما يقولُهُ يكون، فإنَّهُ يكون لهُ مهما قال.

-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ ليكُنْ لكم إيمانٌ باللَّه* فإنّي الحقَّ أقول لكم إنَّ مَن قال لهذا الجبلِ انتَقِل واهْبِطْ في البحر وهو لا يشكُّ في قلبهِ بل يؤمن بأنَّ ما يقولهُ يُكون فإنَّهُ يكونُ لهُ مهما قال* فلأَجلِ ذلك أقول لكم كلُّ ما تطلبونهُ في الصلاةِ فآمِنوا بأنَّكم تنالونَهُ فيكونَ لكم* ومتى قمتم تصلُّون فإن كان لكم على أحد شيءٌ فاغفِروا لهُ لكي يغفِرَ لكم أيضاً أبوكم الذي في السماوات زلاَّتكم* وإن لم تغفِروا أنتم فأَبوكم الذي في السماواتِ أيضاً لا يغفِر لكم زلاَّتِكم.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الأسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان جاءَ أيضاً يسوع إلى اورشليم. وبينما هو يمشي في الهيكلِ أَقبل عليهِ رؤَساءُ الكهنة والكتبةُ والشيوخ، وقالوا لهُ بأيِّ سلطانٍ تفعَلَ هذا ومَن أعطاك هذا السلطانَ حتَّى تفعَلَ هذا* فأجاب يسوع وقال لهم وأنا أيضاً أسأَلكم عن كلمةٍ واحدةٍ. أَجيبوني فأقولَ لكم بأيِّ سلطانٍ أفعل هذا* معمودية يوحنَّا أَمِنَ السماء كانت أم مِنَ الناس. أجيبوني* ففكّروا في أنفسهم قائلين إن قُلنا من السماءِ يقول فلماذا لم تؤمِنوا بهِ. وإن قُلنا من الناس فخافوا من الشعب. لأنَّ يوحنا كان عند جميعهِم نبيَّاً بالحقيقة* فأجابوا وقالوا ليسوعَ لا نعلم. فأجاب يسوع وقال لهم ولا أنا أقول لكم بأيِّ سلطانٍ أفعل هذا.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ هذا المثَل. انسانٌ غرَسَ كرْماً وحوَّطهُ بِسِياجٍ وحفرَ مِعْصَرَةً وبنى برجاً وسلَّمهُ إلى عَمَلةٍ وسافر* وفي الأَوان أرسل إلى العَمَلةِ عبداً ليأخُذَ مِنَ العَمَلة مِنْ ثمارِ الكرم* فأخذوهُ وجَلَدوهُ وارسلوهُ فارغاً* فعاد وأَرسل إليهم عَبْداً آخَرَ فرجموهُ وشجُّوا رأسَهُ وارْسلوهُ مُهاناً* وأرسل أيضاً آخَرَ فقتلوهُ ثمَّ كثيرين آخَرينَ فجلَدوا بعضاً وقتلوا بعضاً* وبقي ابنٌ لهُ وحيدٌ محبوبٌ فارسلهُ إليهم أخيراً قائلاً سيَهابونَ ابني* أمَّا العَمَلةُ فقالوا فيما بينَهمْ هذا هو الوارثُ هلمَّ نقتُلُهُ فيصيرَ الميراثُ لنا* فأَخَذوهُ وقتلوهُ وطرَحوهُ خارج الكرم* فماذا يفعل ربُّ الكرم. إنَّهُ يأتي فيُهلِكُ العَمَلةَ ويُسَلِّمُ الكرمَ إلى آخَرين* أَمَا قرأْتم هذا المكتوبَ إنَّ الحجرَ الذي رَذَلَهُ البنَّاءُون هو صار رأساً للزاوية. من قِبَلِ الربِّ كان ذلك وهو عجيبٌ في أَعينُنا* فَهَمُّوا أَنْ يُمسِكوهُ ولكنَّهم خافوا من الجمع. لأنَّهم علِموا أنَّهُ قال المثَلَ عليهم. فتركوهُ ومَضَوا.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع الخامس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ احترزوا لأَنفسِكم. إذا أخطأَ إليك أخوك فَوَبِّخْهُ. وإن تاب فاغفِرْ لهُ* وإن أَخطأَ إليك سبعَ مرَّاتٍ في اليومِ ورجَع إليك سبعَ مرَّاتٍ في اليومِ قائلاً أنا تائبٌ فاغفِرْ لهُ* وقال الرُّسلُ للربّ زِدْنا إيماناً* فقال الربُّ لو كان لكم إيمانٌ مثلَ حبَّةِ الخردلِ لكنتم تقولون لهذه التوتَةِ انقلِعي وانغَرِسي في البحرِ فتُطيعُكم* ومَن منكم لهُ عَبْدٌ يحرثُ أو يرعى إذا رجَع من الحقلِ يقولُ لهُ ادخُلْ سَريعاً واتَّكِئ* بل أَلاَ يقول لهُ أَعدِدْ ما أَتعشَّى وَتَمَنْطَقْ واخْدِمْني حتى آكلَ واشرَب. وبعد ذلك تأكلُ أنت وتشرب* فهل عليهِ أن يَشْكُرَ ذلك العبدَ لأَنَّهُ فعل ما أُمِر بهِ. لا أظنُّ* كذلك أنتم إذا فَعَلْتُمْ جميعَ ما أُمِرْتم بهِ فقولوا إِنَّا عبيدٌ بطَّالون. إنَّما فعلنا ما كان يجبُ علينا فِعْلهُ.

-.-.-.-.-.-.-

الاحد الخامس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازٌ في اريحا إذا برجُل اسمُهُ زكَّا كان رئيساً على العشَّارين وكان غنيَّاً* وكان يلتمِسُ أَنْ يرى يسوعَ مَن هو فلم يكن يستطيعُ من الجمع لأَنَّهُ كان قصيرَ القامة* فتقدَّم مسرعاً وصعِد إلى جمَّيزةٍ ليَنْظُرَهُ لأنهُ كان مُزمِعاً أن يَجْتازَ بها* فلَّما انتهى يسوعُ إلى الموضع رفع طَرْفَهُ فرآهُ فقال لهُ يا زكَّا أَسرِع انزِلْ فاليومَ ينبغي لي أن أمكُثَ في بيتك* فأَسرعَ ونزَلَ وقبِلهُ فرِحاً* فلمَّا رأَى الجميعُ ذلك تذمَّروا قائلين إِنَّهُ دخل ليحُلَّ عند رجلٍ خاطئ* فوقف زكَّا وقال ليسوعَ هاءَنذا يا ربُّ أُعطي المساكينَ نِصْفَ أَمْوالي. وإن كنتُ قد غَبنْتُ أحداً في شيءٍ أَردُّ أربعةَ أضعافٍ* فقال لهُ يسوع اليومَ قد حصل الخلاصُ لهذا البيتِ لأَنَّهُ هو أيضاً ابنُ إبراهيم* لأَنَّ ابنَ البشرِ إنَّما أتى لِيَطلُبَ ويُخَلِّصَ ما قد هلك.

-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان أرسل رؤَساء الكهنة والكتبة إلى يسوع قوماً من الفريسيين والهيرودسيين لكي يقتَنِصوهُ بكلمة* فاتوا وقالوا لهُ يا معلّم قد علِمنا أَنَّك صادقٌ ولا تُبالي بأحدٍ لأَنَّك لا تنظر إلى وجوهِ الناس بل تعلّم طريقَ اللهِ بالحقّ* فهل يجوز أن تُعطَى الجِزية لقيصرَ أم لا. أَنُعطي أم لا نُعطي* فعلِم رياءَهم فقال لهم لماذا تجرّبوني. أَنْتوني بدينارٍ حتَّى انظر* فأَتَوا بهِ فقال لهم لمَن هذه الصورة والكتابة. قالوا لهُ لقيصرَ* فأجاب يسوع وقال لهم أَوْفوا ما لقيصَرَ لقيصَرَ وما للهِ للهِ. فتعجَّبوا منهُ.

-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الأسبوع السادس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان أتى إلى يسوعَ الصدُّوقيون الذين يقولون بعدمِ القيامةِ وسأَلوه قائلين. يا معلّم كتب لنا موسى أَنَّهُ إن مات لأَحدٍ أَخٌ وترك امرأةً ولم

يُخْلِّفْ أولاداً فليأخُذَ أخوهُ امرأَتَهُ ويُقِمْ نسلاً لأَخيهِ* وكان سبعةُ إخوةٍ أَخَذَ الأولُ امرأَةً ومات ولم يخلّف نسلاً* فأخذَها الثاني ومات ولم يخلّف هو أيضاً نسلاً* والثالث كذلك* فأخذها السبعةُ ولم يُخَلِّفوا نسلاً. وماتتِ المرأة أيضاً آخِرَ الجميع* ففي القيامةِ متى قاموا امرأَةَ مِنَ تكون منهم. لأنَّ السبعةَ اتَّخذوها امرأَةً* فأجاب يسوع وقال لهم أَلستُم لهذا تَضِلُّونَ لأنَّكم لم تعرِفوا الكتُبَ ولا قوَّةَ اللهِ* لأنَّهم متى قاموا من بين الأموات لا يُزَوّجون ولا يَتَزَوَّجون ولكن يكونون كا لملائكة الذين في السماوات* وأمَّا من جهة الأموات أَنَّهم يقومون أَفمَا قَرأْتم في سفر موسى كيف خاطبهُ اللهُ عند العُلَّيقَةِ قائلاً أنَّا اله ابراهيمَ واله اسحقَ وإله يعقوبَ* واللهُ ليس الهَ أمواتٍ، وإنَّما هو اله أحياءٍ. فأنتم إذاً تضِلُّونَ جدّاً.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان دنا أحد الكتبة إلى يسوعَ وقد سمع الصدُّقيون يباحثونه وعلم أنَّهُ قد أَحسَنَ في الجواب لهم فسأَلهُ أيَّةُ الوصايا هي أوَّلُها كلِّها* أجابه يسوع إنَّ أوَّل الوصايا كلّها هي اسمعْ يا اسرائيل إنَّ الربَّ إلهنا ربٌّ واحدٌ* فأَحبِبِ الربَّ الَهَك من كلّ قلبِك ومن كلّ نفسِك ومن كلّ ذهنِك ومن كلّ قُدرتِك. هذه هي الوصيَّة الأولى* والثانية التي تُشبِهُها أَحبِبْ قريبَك كنفسِك ولا وصيَّةَ أُخْرى أعظمُ من هاتَيْنِ* فقال لهُ الكاتبُ حسنٌ يا معلّم. بالحقّ قلت إنَّ اللهَ واحدٌ وليس آخَرُ سواهُ* ومحبَّتهُ من كلّ القلب ومن كلّ العقل ومن كلّ النفس ومن كلّ القدرة، ومحبَّةَ القريب كالنفس هما أَفضلُ من جميع المحرَقات والذبائح* فلمَّا رآهُ يسوع قد أجاب بحكمةٍ قال لهُ لستَ بعيداً عَنْ ملكوت اللهِ. ولم يجسر أحدٌ بعدها أن يسأَلهُ* وأجاب يسوع وقال وهو يعلّم في الهيكل كيف يقول الكتبة إنَّ المسيحَ هو ابن داود* فإنَّ داودَ نفسَهُ يقول بالروح القدس: قال الربُّ لربّي اجلِسْ عن يميني حتَّى أَجعلَ اعداءَك موطِئاً لقدَميْك* فداودُ نفسَهُ يدعوهُ ربَّهُ فأَنَّى يكونُ هو ابنَهُ. وكان الجمع الكثيرُ يسمعهُ بانبِساطٍ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ احذَروا من الكتبة الذين يَريدون المشْيَ بالحُلَلِ والتحيَّاتِ في الأَسواق وصدورَ المجالس في المجامع وأوَّلَ المتَّكآت في العشاءِ* الذين يأكلون بيوتَ الأرامل وبعلَّةٍ يطيلونَ صلواتِهم. فهؤُلاءِ ستنالهم دينونةٌ أعظم* وجلس يسوع قُبالةَ الخِزانة ونظر كيف يُلقي الجمع نحاساً في الخِزانة. فأَلقى كثيرون مِنَ الأغنياءِ شيئاً كثيراً* وجاءَت أرملةٌ فقيرةٌ وأَلقَت فَلسَيْنِ قيمتهما ربْعٌ* فدعا تلاميذَهُ وقال لهم الحقَّ أقول لكم إنَّ هذه الأرملةَ الفقيرةَ قد أَلقتْ أكثرَ من كلّ الذين ألقَوا في الخِزانة* لأنَّ الجميعَ أَلقَوا ممَّا فَضُلَ عندهم وأمَّا هذه فمن عَوَزِها أَلقت كلَّ ما لَها كلَّ معيشَتِها.

-.-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان فيما يسوع خارجٌ من الهيكل قال لهُ أحد تلاميذهِ يا معلّم انظر أيُّ حجارةٍ وأيُّ أَبنيةٍ هذه* فأجاب يسوع وقال لهُ أَتنظر هذه الأَبنية العظيمة. إنَّهُ لا يُترك حجرٌ على حجرٍ إلاَّ يُنَقض* وبينما هو جالسٌ على جبلِ الزيتون قُبالةَ الهيكل سأَلهُ بطرس ويعقوب ويوحنَّا واندراوس على انفرادٍ. قُلْ لنا متى يكون هذا وما العلامة إذا أَزمع أَن يتمَّ هذا كلُّهُ* فأجاب يسوع وَشَرَع يقول لهم احذروا أن يضِلَّكم أحدٌ* لأنَّ كثيرين سيأتونَ باسمي قائلين إنّي أنا هو وَيضِلُّون كثيرين* فإذا سمعتم بحروبٍ وبأَخبارِ حروبٍ فلا تقلقوا. فإنَّهُ لا بدَّ أن يكونَ هذا ولكن ليس المنتهَى بعدُ* فإنَّهُ ستقوم أمَّةٌ على أمَّةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ. وتكون زلازل في أماكنَ وتكون مجاعاتٌ واضطرابات. وهذا أوَّل المخاض.

-.-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع السادس عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المثَل. كان في مَدينَةٍ قاضٍ لا يخشى اللَّه ولا يهاب إنساناً* وكانَ في تلك المدينة أرملةٌ تأتي إليهِ قائلةً انتقِم لي من خصمي* فبقي زماناً لا يشاءُ، وبعد ذلك قال في نفسهِ إنّي وإن كنت لا أخشى اللَّه ولا أهاب إنساناً ولكن لأجل أنَّ هذه الأَرملة تعنّيني أَنتقِمُ لها لئَلاَّ تأتِيَ أخيراً وتقمَعَني* ثمَّ قال الربُّ اسمَعوا ما قال قاضي الظلم* أَفلا ينتقِم اللَّه لمختاريهِ الذين يصرخون إليهِ نهاراً وليلاً وهو متَمَهِّلٌ عليهم* أقول لكم إنَّهُ ينتَقِم لهم سريعاً.

-.-.-.-.-.-.-.-

أحد الكنعانية(*)

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان خرج يسوع إلى نواحي صورَ وصيدا وإذا بامرأَةٍ كَنعانيَّةٍ قد خرجت من تلك التخومِ وصرخت إليهِ قائلةً ارحمني يا ربُّ يا ابن داود. فإنَّ ابنتي بها شيطانٌ يعذِّبها جدّاً* فلم يُجِبْها بكلمةٍ. فدنا تلاميذُهُ وسأَلوهُ قائلين: اصرِفْها فإنَّها تصيح في إثْرِنا* فأجاب وقال لهم لم أُرْسَلْ إلاَّ إلى الخراف الضالَّةِ من بيتِ اسرائيل* فأَتتْ وسجدت لهُ قائلةً أَغِثْني يا ربُّ* فأجاب قائلاً ليس حسناً أن يُؤخَذَ خبزُ البنينَ ويُلقَى للكلاب* فقالت نعم يا ربُّ فإنَّ الكِلابَ أيضاً تأكُلُ من الفُتاتِ الذي يسقُط من موائدِ أربابها* حينئذٍ أجاب يسوع وقال لها يا امرأَةُ عظيمٌ ايمانُكِ فليكُنْ لكِ كما أردتِ* فشفُيتْ ابنتُها من تلك

(*) راجع ما كُتب في الوجه 89 في الحاشية عن هذا الفصل الانجيليّ المختصّ بالكنعانية. فإنَّهُ إنَّما يُقرأُ في سياق فصولِ بشارة لوقا متى نقص أسبوعٌ تامٌّ منها بسبب تأخُّر الفصح وتأخُّر مرفع اللحم الناشئ عن ذلك. فيُقرَأُ في يوم الاحد وتُقرَأُ في خمسة أيامٍ ذلك الاسبوع فصولٌ ممَّا تقدَّمهُ إما من بشارة لوقا أو من بشارة متَّى وإمَّا في يوم السبت منهُ فيُقرَأُ فصل السبت السابع عشر من بشارة متَّى (اطلبهُ في الوجه 88)

الساعة.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاحد السادس عشر
المعروف بأحد الفريسي والعشار
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المثَل. إنسانان صعِدا إلى الهيكل لِيُصَلّيا أحدهما فرّيسيٌّ والاخر عشَّارٌ* فكان الفريسيُّ واقفاً يصلّي في نفسهِ هكذا اللَّهمَّ إنّي أشكرك لأنّي لست كسائر الناس الخَطَفةِ الظالمين الفاسقين ولا مثلَ هذا العشَّار* فإنّي أصوم في الاسبوع مرَّتيْنِ وأُعَشِّر كلَّ ما هو لي* أمَّا العشارُ فوقَفَ عن بُعدٍ ولم يُرِدْ أَنْ يرفعَ عينَيهِ إلى السماءِ بل كان يقرَعُ صدرَهُ قائلاً اللَّهمَّ ارحمني أنا الخاطئَ* أقول لكم إنَّ هذا نزَل إلى بيتهِ مُبَرَّراً دون ذاك. لأنَّ كلَّ مَن رفَعَ نَفْسَهُ اتَّضع ومَن وضع نفسَهُ ارتفع.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من الأسبوع السابع عشر
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ لتلاميذهِ انظروا لأَنفسكم. فإنَّهم سيُسلِمونكم إلى المحافل وتُجلَدون في المجامع وتُوقَفون أمام الوُلاةِ والملوكِ من أجلي شهادةً لهم* وينبغي أن يُكَرزَ أولاً بالانجيل في جميع الأُمم* فإذا ساقوكم وأَسلَموكم فلا تَعْتَنوا مِنْ قَبلُ بماذا تتكلَّمون بل مهما أُعطيتُم في تلك الساعة فبذلك تكلَّموا. لأنَّكم لستم أنتم المتكلّمين بل الروحُ القدس* وسيُسلِم الأخَ أخاهُ للموت والأَبُ ولدَهُ. ويقوم الأولاد على والدِيهم ويقتلونهم* وتكونون مبغَضين مِنَ الكلِّ من أجل اسمي. والذي يَصبِرُ إلى المنتَهى فذلك يخلُص.

-.-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من الاسبوع السابع عشر
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ لتلاميذهِ متى رأَيتم رجاسة الخرابِ قائمةً حيثُ لا ينبغي (ليفهم القارئُ) فحينئذٍ الذين في اليهوديَّة فَليهربوا إلى الجبال* والذي على السطح فلا ينزِلْ إلى البيت ولا يَدخل ليأخذَ شيئاً من بيتهِ* والذي في الحقل فلا يرجِعْ إلى ورائهِ ليأخذَ ثوبَهُ* الويل للحبالَى والمرضِعات في تلكَ الأيَّامِ* صلُّوا لئَلاَّ يكونَ هذا في شتاءٍ* لأنَّ تلكَ الايامِ ستكونُ مَضايِق لم يكن مثلها منذ أوَّلِ الخليقةِ التي خلقها اللهُ إلى الآنَ ولَن يكون* ولولا أنَّ الربَّ سيُقصِّر الأيام لما كان يخلُص ذو جسدٍ. لكن لأجل المختارين الذين اختارهم قَصَّرَ الأيام* حينئذٍ إنْ قال لكم أحدٌ إنَّ المسيحَ ههنا أو هناك فلا تُصدِّقوا* فسيقوم مُسَحاءُ كَذَبةٌ وأنبياءُ كَذَبةٌ ويُعْطَوْنَ علاماتٍ وعجائبَ لكي يُضِلُّوا المختارين أيضاً لو أمكن* فاحذروا أنتم هاءَنذا تقدَّمت فقلت لكم كلَّ شيءٍ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاربعاء من الاسبوع السابع عشر
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ لتلاميذهِ إنَّهُ في تلك الأيام بعد ذلكَ الضيق تُظلِم الشمس والقمر لا يُعطى ضوءَهُ* وكواكب السماءِ تتساقط والقوَّات التي في السماوات تتزعزع* وحينئذ يشاهدون ابنَ البشر آتياً في

سحابٍ بقوَّةٍ ومجدٍ عظيمَين* وحينئذٍ يُرسِل ملائكتهُ ويجمع مختاريهِ مِنَ الرياحِ الأربعِ من أقاصي الأرض إلى أقاصي السماءِ* من التينةِ تعلَّموا المثَل. فإنَّها إذا لانَتْ أغصانَها وأخرَجَت أوراقَها علمتم أنَّ الصيفَ قد دنا* كذلك أنتم إذا رأيتم هذا قد حدث فاعلَموا أنَّهُ قريبٌ على الأبواب* الحقَّ أقول لكم إنَّهُ لا يزول هذا الجيلُ حتَّى يكونَ هذا كلُّهُ* السماءُ والارض تزولانِ وكلامي لا يزول.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من الاسبوع السابع عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ لتلاميذهِ السماءُ والأرض تزولان وكلامي لا يزول* فأمَّا ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلمهما أحدٌ ولا الملائكة الذين في السماءِ ولا الابن إلاَّ الآب* فاحذَروا واسهَروا وصلُّوا لانَّكم لا تعلمون متى يكون الزمان* فذلك مِثل رجلٍ سافر وترك بيتُه وصرَّف عبيدَهُ كلَّ واحدٍ في عملهِ وأوصى البوَّاب بالسهر* فاسهروا اذَنْ (لأنَّكم لا تعلمون متى يأتي ربُّ البيت أفي المساءِ أم في في نصف الليل أم عندَ صياحِ الديك أم في الصباح)* لئَلاَّ يأتيَ بغتَةً فيجدّكم نياماً* وما اقولهُ لكم اقولهُ للجميع أنِ اسْهروا* وكان الفصحَ والفطيرَ بعدَ يومَيْنِ وكان رؤَساءُ الكهنة والكتبةُ يلتمسون كيف يمكسونه بمَكرٍ ويقتلونَهُ. ولكنَّهم قالوا لا في العيد لئَلاَّ يَقَعَ بَلبالٌ في الشعب.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من الاسبوع السابع عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان فيما يسوع في بيت عنيا في منزل سمعانَ الأبرص متَّكئاً جاءَت امرأَةٌ معها قارورة طيبٍ من ناردين خالصٍ كثير الثَّمن. فكسرت القارورة وأفاضَتْهُ على رأسهِ* وأنَّ قوماً غَضِبوا في أنفسهم وقالوا لِمَ كان إتلاف هذا الطيب* فقد كانَ يمكِن أَنْ يُباعَ هذا بأَكثرِ من ثلاثِ مئَة دينارٍ ويُعطَى للمساكين. وكانوا يُدَمْدِمون عليها* فقال يسوع دَعوها لماذا تُزعجونها. فقد صنعت بي صنيعاً حسناً* فانَّ المساكينَ هم عندكم في كلّ حينٍ فتقدِرون أن تُحسنوا إليهم متى شئتم وأمَّا أنا فلست عندكم في كلّ حين* انَّها صنعت ما في وُسعِها وقد سبقَتْ فطيَّبت جسدي للدَّفن* الحقَّ اقول لكم أنَّهُ حيثَما كُرز بهذا الانجيل في العالَمِ كلِّه يُخبَرَ بما صنعَتَهُ هذه تذكاراً لها.

-.-.-.-.-.-.-

السبت من الاسبوع السابع عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ احذروا من الكتبة الذين يَرومونَ أن يمشوا بالحُلَلِ ويحبُّون التحيَّاتِ في الأسواق وصدورَ المجالس في المجامع وأوَّلَ المتَّكآت في العشاءِ* الذين يأكلون بيوتَ الارامل وبعلَّةٍ يطيلون صلواتِهم. فهؤُلاءِ ستنالهم دينونةٌ اعظم* ولاحَظ فرأَى الاغنياءَ الذين يُلقونَ تَقادِمَهم في الخِزانة* فرأَى أيضاً ارملةً مسكينةً قد أَلقَتْ هناك فَلسَيْن* فقال في الحقيقةِ أقول لكم إنَّ

هذه الارملةَ الفقيرةَ قد أَلقَت أكثَرَ مِنَ الجميع* لانَّ جميعَ هؤُلاءِ أَلقَوا في تقادِمِ اللَّهِ ممَّا فَضَل عندَهم وأمَّا هذه فمن عَوَزِها أَلقتْ كلَّ المعيشة التي كانت لها* ولمَّا قال هذا نادى مَن لَهُ أُذُنان للسمع فليسمعْ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاحد السابع عشر

المعروف باحد الابن الشاطر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المثَل. إنسانٌ كان لهُ ابنان* فقال اصغرُها لأَبيهِ يا أَبتِ أَعطِني النصيبَ الذي يخصنُّي من المال. فقسم بينهما معيشَتَهُ* وبعد أيامٍ غيرِ كثيرةٍ جمع الابن الأصغر كلَّ شيءٍ لهُ وسافر إلى بلدٍ بعيدٍ وبذَّرَ مالهُ هناك عائشاً في الخلاعة* فلمَّا أَنْفَقَ كلَّ شيءٍ لهُ حدثتْ في ذلك البلد مجاعةٌ شديدةٌ فأَخذ في العَوَز* فذهب وانضوى إلى واحدٍ من أهل ذلك البلدِ فارسلهُ إلى حقولهِ يرعى خنازير* وكان يشتهي أن يملأَ بطنهُ من الخرنوب الذي كانتِ الخنازير تأكلهُ فلم يُعطِهِ أحدٌ* فرجع إلى نفسهِ وقال كم لأَبي من أُجَراءَ يفْضُل عنهم الخبز وأنا أَهلِكَ جوعاً* أقوم وامضي إلى أبي واقول لهُ يا أَبتِ قد أَخطأتُ إلى السماءِ وامامك. ولست مستحقّاً بعدُ ان أُدعَى لك ابناً فاجعَلْني كأَحَدِ أُجَرائِك* فقام وجاءَ إلى أبيهِ. وفيما هو بعدُ غير بعيدٍ رآهُ أبوهُ فتحنَّن عليهِ واسرع وألقى بنفسهِ على عنقهِ وقبَّلهُ* فقال لهُ الابن يا أَبتِ قد أَخطات إلى السماءِ وامامك ولست مستحِقّاً بعدُ ان أُدعى لك ابناً* فقال الأَبُ لعبيدهِ هاتوا الحُلَّة الأولى وألبِسوهُ واجعلوا خاتَماً في يدهِ وحِذاءً في رجلّيهِ* وأَتوا بالعجل المسمَّن واذبحوهُ فناكلَ ونفرَحَ* لانَّ ابنيَ هذا كان ميتّاً فعاش وكان ضالاً فَوُجد. فطفِقوا يفرَحون* وكان ابنَهُ الأكبرَ في الحقل. فلمَّا اتى وقرُب من البيت سمع أصواتَ الغِناءِ والرقص* فدعا احد الغِلمانِ وسأَلهُ ما هذا* فقال لهُ قد قدِمَ اخوك فذبح أبوك العجلّ المسمَّنَ لانَّه لقيَهُ سالماً* فغضب ولم يُرِدْ أن يدخل. فخرج أبوهُ وطفِق يتوسَّلُ إليهِ* فاجاب وقال لأَبيهِ كم لي مِنَ السنينِ اَخْدِمُكَ ولم أَتَعَدَّ لك وصيَّةً قطُّ وانت لم تُعطِني قطُّ جَدياً لأَفرحَ معَ اصدقائي* ولمَّا جاءَ ابنَك هذا الذي اكل معيشَتَك معَ الزواني ذبحتَ لهُ العجلَ المسمَّن* فقال لهُ يا ابني أنت معي في كلّ حينٍ وكلُّ ما هو لي فهو لك* ولكن كان ينبغي أن نفرَحَ ونُسَرَّ لانَّ اخاك هذا كان ميتّاً فعاشَ وكان ضالاً فوُجد.

-.-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من أسبوع مرفع اللحم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان قرُب يسوع من أورشليم فأَتى إلى بيتَ فاجي وبيتَ عنيا عند جبلِ الزيتون وارسل اثنين من تلاميذهِ* وقال لهما اذهبا إلى القرية التي امامكما تدخلانِها تجدان جحشاً مربوطاً لم يرْكبْ عليهِ أحدٌ مِنَ الناس. فحُلاَّهُ وأتِيا بهِ* فان قال لكما أحدٌ ماذا تصنعان فقولا إنَّ الربَّ يحتاج إليهِ. فيُرسلهُ للوقت إلى ههنا* فذهبا فوجدا

الجحشَ مربوطاً عند الباب في الخارج على ملتقَى الطريقَينِ فحلاَّهُ* فقال لهما قومٌ من القائمين هناك ما بالُكما تَحُلاَّن الجحش* فقالا لهم كما أَوصى يسوع فتركوهما* فأَتيا بالجحش إلى يسوعَ وطرحا ثيابَهما عليهِ فركِبَ عليهِ* وفرش كثيرون ثيابَهم في الطريق وآخَرون قطعوا أغصاناً من الشجرِ وفَرشوها في الطريق* وكان الذين يتقدَّمونهُ والذين يتبعونهُ يصرخون قائلين هُوشَعْنا. مبارَكٌ الآتي باسم الربّ ومباركةٌ مملكةُ ابينا داودَ الآتيةِ باسمِ الرب. هوشعنا في الأعالي ودخل أورشليمَ والهيكلَ وبعد أن نظر حولَهُ إلى كلّ شيءٍ وقد أَقبل المساءُ خرج إلى بيتَ عنيا مع الاثني عَشَرَ تُلميذاً.

-.-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من أسبوع مرفع اللحم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان ذهب يهوذا الاسخريوطيُّ أَحَدُ الاثني عشر إلى رؤَساءِ الكهنة ليُسلِمَ يسوعَ إليهم* فلمَّا سمِعوا فرِحوا وَوَعَدوهُ ان يُعطوهُ فضَّةً. وكانَ يلتَمسُ كيف يُسلِمهُ في فرصةٍ* وفي اليوم الأول من الفطير حين كانوا يذبحون الفصحَ قال لهُ التلاميذُ أين تُريد أن نَمضِيَ ونُعِدَّ لنأكلَ الفصح* فأَرسل اثنينِ من تلاميذهِ وقال لهما اذهبا إلى المدينة فسيَلقاكما إنسانٌ حاملٌ جَرَّة ماءٍ فاتبعاهُ* وحيث يدخل فقولا لربّ البيت أنَّ المعلّمَ يقول أينَ المنزلَ الذي آكلَ فيهِ الفصحَ مع تلاميذي* فهو يُريكما عِلّيَّةً كبيرةً مفروشةً مُعَدَّةً فأَعِدَّا لنا هناك* وخرج تلميذاهُ وأَتيا إلى المدينة فوجدا كما قالَ لهما وأَعَدَّا الفصح* ولمَّا كان المساءُ أتى مَعَ الاثني عشرَ* وفيما هم متَّكئون يأكلونَ قال يسوعُ الحقَّ أقول لكم أنَّ واحداً مِنكم سيُسلِمني وهو الآكل معي* فجعلوا يحزنون ويقولون واحدٌ فواحدٌ أَلعلَّي أنا هو. وآخَر أَلعلّي أنا هو* فقال لهم هو واحدٌ من الاثني عشر الذي يغمّسُ معي في الصَحْفة* إنَّ ابنَ البشر ماض كما هو مكتوبٌ عنهُ. لكنِ الويلُ لذلك الإنسانِ الذي على يدهِ يُسلَم ابن البشر. قد كان خيراً لذلك الإنسان لو لم يولَدْ* وفيما هم يأكلون أخذ يسوعَ خبزاً وبارك وكسر وأعطاهم وقال: خذوا هذا هو جسدي* واخذ الكأسَ وشكر واعطاهم فشرِبوا منها كلُّهم* وقال لهم: هذا هو دمي الذي للعهدِ الجديد الذي يُهَراقُ عن كثيرين* الحقَّ أقول لكم إنَّي لا اشرَبَ بعدُ من نِتاج الكرمةِ إلى ذلك اليومِ الذي فيهِ اشرَبُهُ جديداً في ملكوت اللَّه* ثمَّ سبَّحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون* فقال لهم يسوع كلُّكم تشُكُّون فيَّ في هذه الليلة. لانَّهُ مكتوبٌ أَضرِبَ الراعي فتتبدَّد الخِراف* ولكن بعدَ أن أقومَ أَسبِقكم إلى الجليل* فقال لهُ بطرس لو شكَّ فيك جميعهم لم اشكَّ أنا* فقال لهُ يسوع الحقَّ اقول لك انَّك اليومَ في هذه الليلةِ قبل أن يصيحَ الديك مرَّتين تنكرني ثلاثَ مرَّاتٍ* فاخذ يبالِغ في الكلام أَنْ لو لَزِمَ أن اموتَ معك ما أَنكرتك* وهكذا قال جميعُهم أيضاً* وجاءُوا إلى ضَيعةٍ اسمها جَثْسِماني. فقال لتلاميذهِ اجلِسوا ههنا حتَّى أمضِيَ فاصلّي*

واخذ معهُ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنا وطفِق يرتاع ويكتئب* وقال لهم أنَّ نفسي حزينةٌ جدّاً حتَّى الموت فامكثوا ههنا واسهروا* ثمَّ تقدَّم قليلاً وخرَّ على الأرض وكان يصلّي لكي تعبرَ عنهُ الساعةُ إنْ كان يُستَطاع* ويقول يا أبا الآبُ إنَّ كلَّ شيءٍ مستطاعٌ عندك فأَجِزْ عنِّي هذه الكأسَ، لكِن ليكُنْ لا ما اشاءُ أنا بل ما تشاءُ أنت* ثمَّ جاءَ فوجدهم نياماً فقال لبطرسَ يا سمعانِ هل أنت نائمٌ أَوَ لم تقدر أن تسهرَ ساعةً* اسهروا وصلُّوا لئَلاَّ تدخلوا في تجربةٍ. أمَّا الروح فنشيطٌ وامَّا الجسد فضعيفٌ* ثمَّ مضى أيضاً وصلَّى قائلاً ذلك القولَ بعينهِ* ثمَّ رجَع فوجدهم نياماً أيضاً (لانَّ أَعيُنَهم كانت ثقيلةً) فلم يدروا بماذا يُجيبونهُ* وجاءَ ثالثةً وقال لهم ناموا الآن واستريحوا. يَكفي قد أتتِ الساعة. هوذا ابن البشر يُسلَم إلى ايدي الخطأَة* قوموا لِننطلِق فقد قرُب الذي يُسلِمني.

-.-.-.-.-.-.-.-

الأربعاء من أسبوع مرفع اللحم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان فيما يسوع يكلّم تلاميذهُ أَقبل يهوذا أحد الاثني عشر ومعهُ جمعٌ كثير بسيوفٍ وعصيٍّ من عند رؤَساءِ الكهنة والكتبة والشيوخ* وقد اعطاهم الذي أَسلَمهُ علامةً قائلاً الذي اقبّلهُ هو هو فامسِكوهُ وقودوهُ باحتياطٍ* وجاءَ فدنا إليهِ للوقت وقال يا معلِّم يا معلِّم وقبَّلهُ* فألقَوا أيديَهم عليهِ وأَمسكوهُ* فاستلَّ واحدٌ من الحاضرين السيفَ وضربَ عبد رئيس الكهنة فقطع أُذنَهُ* فاجاب يسوع وقال لهم كأَنَّما خرجتم إلى لصٍّ بسيوفٍ وعصيٍّ لتقبِضوا عليَّ* انِّي كلَّ يومٍ كنت عندكم في الهيكل اعلّم ولم تُمسكوني ولكن لتتمَّ الكُتب* وتركهُ جميعهم وهربوا* وكان يتبعهُ شابٌّ عليهِ إزارٌ على عُريهِ فامسكهُ الشَّبَّان فترك الإزار وهرب منهم عُرياناً* فذهبوا بيسوع إلى رئيس الكهنة واجتمع كلُّ رؤَساء الكهنة والشيوخ والكتبة* وتبعهُ بطرس من بعيدٍ إلى داخل دار رئيس الكهنة وجلس مع الخُدَّام يصطلي عند النار المضيئَة وكان رؤَساءُ الكهنة وجميع المحفل يلتمسون على يسوع شهادةً لكي يُميتوهُ فلم يجدوا* لانَّ كثيرين كانوا يشهدون عليهِ زوراً ولم تتَّفق شهاداتهم* ثمَّ وقف قومٌ يشهدون بالزور ويقولون إنَّا سمعناهُ يقول انِّي أَنقض هذا الهيكلَ المصنوع بالأَيدي وفي ثلاثة أيامٍ أَبني آخَرَ غير مصنوع بالايدي* ولافي هذا أيضاً اتفقت شهادتهم* فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأَل يسوع قائلاً أَمَا تُجيب بشيء. ماذا يشهدَ بِهِ هؤُلاءِ عليك* وأَمَّا هو فكان صامتاً ولم يُجِب بشيءٍ. فسأَلهُ رئيس الكهنة أيضاً وقال لهُ هل أنتَ المسيح ابن المبارَك* فقال لهُ يسوع أنا هو وَسَترَونَ ابنَ البشر جالساً عن يمينِ القدرة وآتياً في سحاب السماءِ* فشقَّ رئيسَ الكهنة ثِيابَهُ وقال ما حاجَتنا بعدُ إلى شهودٍ* قد سمعتم التجديفَ فماذا ترون. فحكم عليهِ الجميعُ بأَنَّهُ مستوجب الموت* فطفقَ قومٌ يبصقون عليهِ ويُغَطُّونَ وجهَهُ ويلكُمونهُ ويقولون لهُ تنبَّأْ. وكان الخدَّام يَلطِمونَهُ* وبينما

بطرسُ في الدار أَسفَلَ جاءَت احدى جواري رئيسِ الكهنة* ولمَّا رأَت بطرسَ يصطلي تفرَّسَت فيهِ وقالتْ أنت أيضاً كنت مع يسوعَ الناصريّ* فأَنكرَ وقال لست اعرف ولا ادري ما تقولين وخرج خارجاً إلى الدهليز فصاح الديك* ثمَّ رأَتهُ الجارية مرَّةً أُخرى فجعلت تقول للحاضرين إنَّ هذا منهم* فأَنكر ثانيةً. وبعد قليلٍ قال الحاضرون أيضاً لبطرس في الحقيقة أنت منهم لانَّك جليليٌّ ولُغَتك تُشبِه لغَتَهم* فجعل يَلعَن ويحلف انَّني لا اعرف هذا الرجل الذي تقولون عنهُ* وللوقت صاح الديك ثانيةً. فتذكَّر بطرسَ الكلامَ الذي قالهُ يسوع إنَّك قبل أن يصيحَ الديك مرَّتين تَنكرني ثلاثَ مرَّاتٍ. فلمَّا تفكَّر بهِ طفِق يَبكي* وللوقت في الصباح تشاورَ رؤَساءُ الكهنة مع الشيوخ والكتبة والمحفَلِ كلُّهُ فأَوثَقوا يسوعَ ومضَوا بهِ وأَسلَموهُ إلى بيلاطس.

-.-.-.-.-.-.-

الخميس من أسبوع مرفع اللحم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان تشاور رؤَساءُ الكهنة مع الشيوخ والكتبة والمحفَل كلُّهُ فأَوثَقوا يسوع ومضوا بهِ وأَسلَموهُ إلى بيلاطس* فسأَلهُ بيلاطسُ هل أنتَ ملك اليهود. فاجابهُ قائلاً أنت تقول* وكان رؤَساءُ الكهنة يشكونهُ كثيراً* ثمَّ سأَلهُ بيلاطس ثانيةً قائلاً أَمَا تُجيبَ بشيءٍ. انظرْ كم يشهَدون عليك. أمَّا يسوع فلم يَعُدْ يُجيبهُ بشيءٍ حتى تعجَّب بيلاطس* وكان يُطلق لهم في العيد اسيراً منْ طلبوا* وكان المدعوُّ براباسَ موثَقاً معَ أهلِ الفتنةِ رَفَقائهِ الذين ارتكبوا قتلاً في الفِتْنَةِ* فصرخ الجمع وطفقوا يطلبون ما كان يصنعهُ لهم دائماً* فاجابهم بيلاطس قائلاً أَتُريدون أن أُطلِق لكم ملك اليهود. (لانَّهُ كان يعلم أنَّ رؤَساءَ الكهنة انَّما أَسْلَموهُ حسداً)* فهيَّج رؤَساءُ الكهنة الجمعَ لكي يُطلِقَ لهم بالحريَّ براباس* فاجاب بيلاطس وقال لهم فماذا تُريدون أن اصنعَ بالذي تَدْعونَهُ ملك اليهود* فصاحوا أيضاً أصلِبْهُ* فقال لهم بيلاطس فايُّ شرٍّصنع* فازدادوا صياحاً أَنِ اصلِبهُ* فأَراد بيلاطس أن يعملَ للجمع ما يُرضيهِم فاطلق لهمِ براباسَ وأَسلَمَ إليهم يسوعَ بعد ما جلدَهُ ليُصلَب.

-.-.-.-.-.-.-

الجمعة من أسبوع مرفع اللحم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان أخذ الجنود يسوع وخرجوا بهِ ليصلِبوهُ وأَتوا بهِ إلى موضع الجلجلة الذي تفسيرَهُ موضعُ الجمجمة* وكانت الساعةُ الثالثةَ فصلبوهُ* ولمَّا كانتِ الساعةُ السادسة كانت ظلمةٌ على الأرض كلّها إلى الساعةِ التاسعة* وفي الساعةِ التاسعة صرخ يسوعُ بصوتٍ عظيم قائلاً أَلوهي أَلوهي لمَّا شبقْتَني الذي تفسيرَهُ إلهي إلهي لماذا تركْتَني* فسمع قومٌ مِنَ الحاضرين فقالوا ها إنَّهُ يُنادي ايليا* فأَسرع واحدٌ وملأَ إسفنجةً خلاًّ وجعلها على قصبةٍ وسقاهُ قائلاً دَعوا لِنَنْظُرْ هل يأتي ايليا يُنزلهُ* وصرخ يسوع بصوتٍ

عظيم وأسلم الروح* فانشقَّ حجابَ الهيكل اثنينِ من فوقَ إلى أسفلُ* ولمَّا رأى قائدَ المئَة القائم مُقابِلَهُ انَّهُ أسلم الروح صارخاً هكذا قال في الحقيقة كان هذا الانسان ابنَ اللَّه* وكان أيضاً ينظَرنَ عن بُعدٍ بينهنَّ مريم المجدليَّة ومريم أمُّ يعقوبَ الصغيرِ وأمُّ يوسي وسالومَةَ* اللواتي كنَّ يتبعنَهُ أيضاً ويخدِمُنهُ حين كان في الجليل. وأُخرَ كثيراتٌ كنَّ قد صعدنَ معهُ إلى اورشليم.

-.-.-.-.-.-.-.-

السبت من أسبوع مرفع اللحم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ احذروا أن تضِلُوا. لانَّ كثيرين سيأتون باسمي قائلين أنَّي أنا هو والزمانُ قد اقتربَ فلا تتبعوهم* فاذا سمعتم بحروبٍ وقلاقِلَ فلا تفزَعوا. فانَّهُ لابدَّ أَنْ يَكونَ هذا ولكِنْ لايكون المنتهى على الأَثر* وتكون علاماتٌ في الشمس والقمر والنجوم وعلى الأرض كرْبٌ لأُممٍ بِحَيْرَةٍ مِنَ عجيج البحر وجيَشَانِهِ* وتُزْهَقَ الناس من الخوفِ وانتظارِ ما يأتي على المسكونة. فانَّ قوَّاتِ السماوات تتزعزع* وحينئذٍ يشاهدون ابنَ البشر آتياً في سحابةٍ بقوةٍ ومجدٍ عظيمَين* السماءُ والأرض تزولان وكلامي لا يزول* فاحترسوا لأَنفسكم ان لا تَثْقُلَ قلوبُكم في الخُمارِ والسُّكْرِ والهمومِ المعاشيَّة، فيُقبلُ عليكم بغتةً ذلك اليوم* لانَّهُ مثلَ الفخّ يُطبقُ على جميع الجالسين على وجه الأرض كلِّها* فاسهروا اذَنْ وتضرَّعوا في كلِّ حينٍ لكي تَسْتأْهِلوا أن تُنجوا من جميع هذه المزمِعَة إن تكون وان تقفوا بين يدَي ابنِ البشر.

-.-.-.-.-.-.-.-

احد مرفع اللحم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ متى جاءَ ابن البشر في مجدهِ وجميع الملائكة القديسين معهُ فحينئذٍ يجلس على عرش مجدهِ* وتُجمع إليهِ كلُّ الأُمم فيميَّزُ بعضَهم من بعض كما يميّزُ الراعي الخرافَ من الجداءِ* ويُقسم الخرافَ عن يمينهِ والجداءَ عن يسارهِ* حينئذٍ يقول الملكُ للذينَ عن يمينهِ تعالَوُا يامباركي أبي رِثوا المُلكَ المُعَدَّ لكم منذ انشاءِ العالَم* لانَّي جُعتُ فأطعمتموني وعطِشت فسقيتموني وكنت غريباً فآويتموني* وعُرياناً فكسَوْتموني ومريضاً فَعُدْتموني ومحبوساً فأَتيتم إليَّ* حينئذٍ يُجيبهُ الصدّيقون قائلين يا ربُّ متى رأَيناك جائعاً فأَطعَمناك أو عطشانَ فسقيناك* ومتى رأيناك غريباً فآويناك أو عُرياناً فكسوناك* ومتى رأَيناك مريضاً أو محبوساً فأَتينا إليك* فيُجيب الملك ويقول لهم الحقَّ اقول لكم بما أنَّكم فَعَلتم ذلك بأَحد اخوتي هؤُلاءِ الصغارِ فبي فعلتموهُ* حينئذٍ يقول أيضاً للذين عن يسارهِ اذهبوا عنّي يا ملاعينُ إلى النار الابديَّة المُعَدَّةِ لإبليسَ وملائِكَتِهِ* لانَّي جُعت فلم تُطعِموني وعطشت فلم تَسقوني* وكنت غريباً فلم تُؤووني وعُرياناً فلم تَكْسوني ومريضاً ومحبوساً

فلم تَزوروني* حينئذٍ يُجيبونهُ هم أيضاً قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً أو عطشانَ أو غريباً أو عُرياناً أو مريضاً أو محبوساً ولم نَخْدِمْكَ* حينئذٍ يُجيبهم قائلاً الحقَّ اقول لكم بما انَّكم لم تفعلوا ذلك بأَحد هؤُلاءِ الصغار فبي لم تفعلوهُ* فيذهب هؤُلاءِ إلى العذابِ الابديّ والصدّيقونَ إلى الحياة الابديَّة.

-.-.-.-.-.-.-

الاثنين من أسبوع مرفع الجبن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان اذ قرُب يسوعُ من بيَتٍ فاجي وبيتَ عنيا عند الجبل المسمَّى جبلَ الزيتون ارسل اثنين من تلاميذهِ قائلاً اذهبا إلى القرية التي امامكما. وعندما تدخلانها تجدان جحشاً مربوطاً لم يجلِسْ عليهِ أحدٌ من الناس قطُّ فَحُلاَّهُ وأتيا بهِ* فان سألكما أحدٌ لماذا تَحلاَّنهِ تقولانِ لهُ هكذا إنَّ الربَّ يحتاج إليهِ* فذهب المُرسَلانِ فوجدا كما قال لهما* وفيما هما يحلاَّنِ الجحش قال لهما أَربابُهُ لماذا تحلاَّن الجحش* فقالا لهم أنَّ الربَّ يحتاج إليهِ* ثم أَتيا بهِ إلى يسوعَ وطرحا ثيابَهما على الجحش وأَرْكَبا يسوع* وفيما هو سائرٌ فرشوا ثيابَهم في الطريق* ولمَّا قرُب من منُحدَرِ جبلِ الزيتونِ طفقَ جميع جمهور التلاميذ يفرحون ويسّبحونَ اللَّهَ بصوتٍ عظيم على كلَّ ماشاهدوا من القوَّاتِ قائلين مبارَكٌ الملِكَ الآتي باسم الربِّ، السلامَ في السماءِ والمجدُ في الأَعالي* فقال لهُ بعض الفريسيين من بينِ الجمعِ يا معلّم انتهِرْ تلاميذَك* فاجابهم قائلاً اقول لكم إنَّهُ إن سكتَ هؤُلاءِ صرخَتِ الحجارة* واتى يوم الفطير الذي كان ينبغي أن يُذبَحَ فيهِ الفصح* فأَرسل بطرسَ ويوحنا قائلاً امضيا فأَعدَّا لنا الفصح لنأكل* فقالا لهُ اين تُريد أَنْ نُعِدَّ* فقال لهما إذا دخَلتما المدينةَ يلقا كما انسانٌ حاملٌ جرَّة ماءٍ فاتبعاهُ إلى البيت الذي يدخلهُ. وقولا لربّ البيت إنَّ المعلّمَ يقول لك أين المنزل الذي آكل فيهِ الفصحَ مع تلاميذي* فهو يُريكما عِلّيَّةً كبيرةً مفروشةً فأَعِدَّا هناك* فانطلقا فوجدا كما قال لهما وأَعَدَّا الفصح* ولمَّا كانتِ الساعةُ اتَّكأَ هو والرسل الاثنا عشر معهُ* فقال لهم لَقَدِ اشتهَيْت شَهْوةً انْ آكلَ هذا الفصحَ معَكم قبل أنْ اتألَّم* فانّي أقول لكم أنّي لا آكلهُ بعدُ حتَّى يتِمَّ في ملكوت اللَّه* ثمَّ تناول كأساً وشكر وقال خذوا فاقتسِموا بينَكم* فانّي اقول لكم أنَّي لا أشرَب من نتاج الكرمة حتى يأتيَ ملكوت اللَّه* وأخذ خبزاً وشكر وكسر واعطاهم قائلاً هذا هو جسدي الذي يُبذَل عنكم. اصنعوا هذا لذكري* وكذلك الكأسَ من بعدِ العشاءِ قائلاً هذه الكأس العهد الجديد بدمي الذي يُسفَك عنكم* ومع ذلك فها إنَّ يدَ الذي يُسلمني معي على المائدة* إنَّ ابنَ البشر ماض كما هو محدودٌ ولكِنِ الويل لذلكَ الإنسان الذي يُسلِمهُ* فطفِقوا يسأَلون بعضُهم بعضاً مَن كان منهم مزمعاً أن يفعلَ ذلك* ووقعَتْ بينهم مَجادَلةٌ في أيُّهَمْ يُحسَب الأَكبرَ* فقال لهم إنَّ ملوكَ

الأُمم يَسودونهم والمسلَّطين عليهم يُدعَوْنَ مُحسنين وأمَّا أنتم فلستم كذلك. ولكِنَ ليكُنْ الاكبرُ فيكمُ كالأَصغرِ والذي يتقدَّمَ كالذي يخِدُم فانَّهُ مَن أَكبرَ. أَلمتَّكئُ أمِ الذي يَخدِم. أَليس المتَّكئُ. فانا بينَكم كالذي يخدِم* وأنتم الذين ثبتُّم معي في تجاربي. فانا أُعِدُّ لكم ملكوتاً كما اعدَّ لي أبي لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملَكوتي وتجلِسوا على كراسيَّ تَدينونَ أسباطَ اسرائيلَ الاثني عشر* وقال الربُّ سمعانُ سمعان هوذا الشيطان طلب أن يَغَرْبِلَكم مثلَ الحنطة. لكنّي طلبت من أجلك لئَلاَّ يَفُنى إيمانك. وأنت متى رجَعتَ فثبِّتْ إخوتك* فقال لهُ يا ربُّ انا مستعدٌّ أن امضِيَ معك إلى السجن وإلى الموت فقال انّي اقول لك يا بطرسَ إنَّهُ لا يصيحُ الديكُ اليومَ حتى تَنْكُرَ ثلاثَ مرَّاتٍ أنَّك تعرِفني* ثمَّ قال لهم لمَّا ارسلتكم بلا كيسٍ ولا مِزودٍ ولا حذاءٍ هل أَعوزَكم شيءٌ. قالوا لا. فقال لهم أمَّا الآنَ فَمنْ لهُ كيسٌ فليأخُذهُ وكذلك مَن لهُ مِزودٌ. ومَن ليس لهُ فليَبِعْ ثوبَهُ ويشتَرِ سيفاً* فانّي اقول لكم انَّهُ ينبغي أَنْ يَتِمَّ فيَّ أيضاً هذا المكتوبُ أَنْ قد أُحْصِيَ مع الأَثَمة. لإنَّ ما يختصُّ بي آخِذٌ في التمام* فقالوا يا ربُّ ها إنَّ ههنا سيفَين. فقال لهم يكفي* ثمَّ خرج ومضى على عادتهِ إلى جبل الزيتون وتبعهُ تلاميذهُ.

-.-.-.-.-.-.-.-

الثلاثاء من أسبوع مرفع الجبن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان خرج يسوع ومضى على عادتهِ إلى جبل الزيتون وتبعهُ تلاميذهُ* فلمَّا انتهى إلى المكان قال لهم صلُّوا لئَلاَّ تدخلوا في تجربةٍ* ثمَّ فَصَل عنهم نحو رمَيةِ حجر وجثا على ركبتَيْهِ وصلَّى قائلاً يا أَبتِ أنْ شئْت فأَجزْ عنّي هذه الكأس. لكِن لتكُنْ لا مشيئَتي بل مشيئَتُك* ثمَّ قام من الصلاة وجاءَ إلى تلاميذهِ فوجدهم نياماً من الحزن* فقال لهم ما بالُكم نائمين. قوموا فصلُّوا لئَلاَّ تدخَلوا في تجربةٍ* وفيما هو يتكلَّم إذا بجمعٍ والمسمَّى يهوذا احدَ الاثني عَشَرَ يتقدَّمُهم. فدنا من يسوعَ ليقبِّلهُ* فقال لهُ يسوع يا يهوذا أَبقبلَةٍ تُسلِم ابنَ البشر* فلمَّا رأَى الذين حولهُ ما سيحدُث قالوا لهُ يا ربُّ أَنضرِبُ بالسيف. وضرب أحدُهم عبدَ رئيس الكهنة فقطع أُذُنَهُ اليُمنَى* فاجاب يسوع وقال دعوا إلى هذا الحدّ. ثمَّ لمس أُذنَهُ فأَبرأَهُ* ثمَّ قال يسوع للذين أَقبلوا عليهِ من رؤساءِ الكهنة وولاةِ الهيكل والشيوخ كأَنَّما خرجتم إلى لصٍّ بسيوفٍ وعصيٍّ إذ كنت معكم كلَّ يومٍ في الهيكل لم تَمُدُّوا عليَّ الأيدي. ولكِنْ هذه ساعتكم وهذا سلطانُ الظلمة* فقبضوا عليهِ وقادوهُ إلى بيت رئيس الكهنة. فتبِعهُ بطرس من بعيدٍ* وإذ أَضرموا ناراً في وسط الدار وجلَسوا معاً حولَها جلس بطرس فيما بينَهم* فرأَتهُ جاريةٌ جالساً عند النار المضيئَة فتفرَّسَتْ فيهِ ثمَّ قالت إنَّ هذا أيضاً كان معهُ فأَنكرَهُ قائلاً يا امرأَة أنَّي لستُ اعرِفهُ* وبعد قليلٍ رآهُ آخَرَ فقال أنت أيضاً منهم. فقال بطرس يا إنسانُ أنا لست منهم* وبعد نحو ساعةٍ اكَّد آخَرُ قائلاً في الحقيقة هذا أيضاً كان معهُ فانَّهُ جليليٌّ* فقال بطرس يا انسانُ لا أدري

ما تقول* وفي الحال بينما هو يتكلَّم صاح الديك* فالتفت الربُّ ونظرَ إلى بطرسَ فتذكَّرَ بطرسُ كلامَ الربّ إذ قال إنَّك قبل أن يصيحَ الديك تُنكِرَني ثلاثَ مرَّاتٍ* فخرج بطرسَ إلى خارجٍ وبكى بكاءً مرّاً* وكان الرجال الذين قبضوا عليه يهزأُون بهِ ويجلِدونهُ* وغطَّوهُ وطفِقوا يلطُمونهُ على وجههِ ويسأَلونهُ قائلين تنبَّأ مَنِ الذي ضربكَ* وأشياءُ أُخَرَ كثيرةٌ كانوا يقولونها عليهِ مجَدِّفين* ولمَّا كان النهار اجتمعَتَ مَشيَخَةَ الشعب ورؤَساءُ الكهنة والكتبة وأَصعدوهُ إلى مَحفَلِهم وقالوا أن كنت أنت المسيح فقُلْ لنا* فقال لهم أن قلت لكم لا تؤمنون. وان سأَلتُكم لا تجيبوني ولا تُطلِقوني* ولكن مِنَ الآن يكون ابنَ البشر جالساً عن يمينِ قدرة اللَّه* فقال الجميع أَفأَنتَ ابنَ اللَّه. فقال لهم أنتم تقولون أنَّي أنا هو* فقالوا ما حاجَتَنا بعدُ إلى شَهادةٍ فانَّا قد سَمِعنا نحن من فَمِهِ* فقام جميعَ جمهورِهم ومضوا بهِ إلى بيلاطس.

-.-.-.-.-.-.-.-

الخميس من أسبوع مرفع الجبن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان مضى بيسوعُ رؤَساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب إلى بيلاطسَ وطفقوا يَشْكونهُ قائلين إنَّا وجدنا هذا يُفسِدَ الأُمَّة ويمنع مِنْ أَدَاءِ الجزيَةِ لقيصرَ ويدَّعي أنَّهُ هو المسيحُ الملِكُ* فسأَلهُ بيلاطس قائلاً هل أنت ملكَ اليهود. فَاجابهُ قائلاً أنت تقول* فقال بيلاطسَ لرؤَساءِ الكهنة وللجموع أنَّي لم أجدْ على هذا الإنسان عِلَّةً* فَلَجُّوا وقالوا أنَّهُ يهيّجَ الشعبَ إذ يُعَلِّم في اليهودية كلِّها مبتدئاً من الجليل إلى ههنا* فلمَّا سمِعَ بيلاطس ذِكْرَ الجليل سأَل هلِ الرجل جليليٌّ* ولمَّا علِم أنَّهُ من إيالَةِ هيرودسَ اَرسلهُ إلى هيرودسَ وكان في تلك الأيام في أورشليم* فلمَّا رأَى هيرودَسَ يسوعَ فرح جدّاً لانَّهُ من زمانٍ طويلٍ كان يُحبُّ أَنْ يراهُ لسَماعهِ عنهُ أشياءَ كثيرةً ويرجو أَنْ يُعاينَ آيةً يصنعُها* فسأَلهُ بكلامٍ كثيرٍ فلم يُجِبْهُ هو بشيءٍ* وكان رؤَساءُ الكهنة والكتبة واقفين يَشْكونهُ بِلَجاجَةٍ فازْدَراهُ هيرودسَ معَ جنودِهِ وهزأَ بهِ وأَلبَسَهُ ثوباً فاخِراً وردَّهُ إلى بيلاطَس* وتصادق هيرودس وبيلاطس في ذلك اليوم وقد كانا من قَبلُ مَتَعادِيَيْنِ* فدعا بيلاطسُ رؤَساءَ الكهنةِ والعظماءَ والشعبَ وقال لهم قد قدَّمتم إليَّ هذا الإنسانَ كـأَنَّهُ يَفتِن الشعب. وها أنا قد فحصتهُ أمامكم فلم أجد على هذا الإنسان عِلَّةً ممَّا تشكونهُ بهِ* ولا هيرودسَ أيضاً. لأنَّي ارسلتكم إليهِ. وها لا شيءَ يستوجِب الموتَ صُنع منهُ* فانا أُؤَدِّبهُ وأُطلقُهُ* وكان لابدَّ لهُ ان يُطلِقَ لهم في كلّ عيدٍ انساناً* فصاحوا كلُّهم جُملةً قائلين إرفَع هذا وأَطْلِقْ لنا براباس* وكان ذاك قد أُلقي في السجنِ لاجلِ فِتْنَةٍ حدثت في المدينَةِ وقتلٍ* فناداهم بيلاطسَ مرَّةً أُخرى وهو يُريد أنْ يُطلق يسوع* فصرخوا قائلين اصلِبهُ اصلِبهُ* فقال لهم مرَّةً ثالِثةً وايَّ شرٍّ صنع هذا. انَّي لم أجدْ عليهِ علَّةً للموت. فانا أُؤَدِّبهُ وأُطلِقهُ* فألَحُّوا عليهِ باصواتٍ عاليةٍ طالبين ان يُصلَب*

Comment [ن1ح]:

واشتدَّت اصواتهم واصوات رؤَساءِ الكهنة* فحكم بيلاطس أن يُجرَى مَطْلَبَهم. فأَطلق لهم الذي طلبوهُ ذاك الذي أُلقي في السجن لاجل فِتنةٍ وقتلٍ وأَسلم يسوعَ لإِرادتهم* وبينما هم هم منطلقون بهِ أَمسكوا سِمعانَ رجلاً قَيرَوانيّاً كان آتياً من الحقل وجعلوا عليهِ الصليبَ ليحمِلهُ خَلْفَ يسوع* وكان يتبعهُ جمهورٌ كثيرٌ من الشعبِ والنساءِ وكنَّ يلطمُن ويَنُحْنَ عليهِ* فالتفت يسوعَ اليهِنَّ وقال يا بناتِ أورَشليم لا تبكينَ عليَّ بل ابكينَ على أنفسِكنَّ وعلى أولادِكنَّ* فها أنَّها تأتي أيَّامٌ يقولون فيها طوبى للعواقرِ والبطونِ التي لم تلِد والثَّدِيِّ التي لم تُرضِع* حينئذٍ يبتدِئُون يقولون للجبال اسقطي علينا وللآكام غَطّينا* لانَّهم أن كانوا يصنعون هذا بالعودِ الرطِبِ فماذا يكون باليابس. ولمَّا بلغوا إلى المكان المسمَّى الجمجمَةَ صلبوهُ هناك* وكان نحوَ الساعة السادسةِ فحدثت ظلمةٌ على الأرض كلّهاإلى الساعةِ التاسعة* وأَظلمتِ الشمسَ وانشقَّ حجابَ الهيكل من وسَطهِ* ونادى يسوعَ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً يا أَبتِ في يدَيكَ أستودِعَ روحي. ولمَّا قال هذا أَسلم الروح* فلمَّا رأَى قائدَ المئَة ما حدث مجَّدَ اللَّهَ قائلاً في الحقيقة كان هذا الانسان صدّيقاً* وكلُّ الجموع الذين كانوا مجتمعين على هذا المنظرِ لمَّا عاينوا ما حدث رجَعوا وهم يقرعون صدورَهم* وكان جميعَ معارِفهِ والنساءُ اللواتي تَبِعنَهُ من الجليل واقفين من بعيدٍ ينظرون ذلك* وإذا برجلٍ اسمهُ يوسَفَ وهو مشيرٌ رجلٌ صالحٌ صديقٌ (ولم يكن موافقِاً لرأيهِمِ وعملهم) وكان منَ الرامة مدينة اليهود. وكان هو أيضاً ينتظر ملكوت اللَّه* هذا دنا إلى بيلاطسَ وطلب منهُ جسدَ يسوع* وأَنزَلَهُ ولفَّهُ في كَتَّانٍ ووضَعَهُ في قبرٍ منحوتٍ لم يَكن قد وُضع فيهِ أَحَدٌ قطُّ* وكان يوم التهيِئَة وقد أَخذ السبتَ يلوح* وكانتِ النساءُ اللواتي أَتينَ معهُ من الجليل يتبعنَ فابصرنَ القبرَ وكيف وُضع فيهِ جسدهُ* ثمَّ رجَعَنَ وأَعدَدْنَ حَنوطاً وأَطياباً وفي السبت استرحنَ حسب الوصيَّة.

-.-.-.-.-.-.-.-

السبت من أسبوع مرفع الجبن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ احترِزوا أَلاَّ تصنعوا صَدَقَتكم قدَّام الناس لكي ينظروكم. وإلاَّ فليس لكم أجرٌ عند أبيكم الذي في السماوات* فإذا صنعت صَدَقَةً فلا تهتِف قدَّامك بالبوق كما يفعل المراؤون في المجامع وفي الأَزقَّة لكي يمجّدَهم الناس* الحقَّ اقول لكم أنَّهم قد اخذوا اجْرَهم* أمَّا أنت فاذا صنعت صدقةً فلا تَعلَمْ شِمالك ما تصنع يمينك لتكونَ صدقتك في الخِفية. وابوك الذي يرى في الخفية هو يجازيك علانيةً* ومتى صلَّيت فلا تكُنْ كالمراءِين. فانَّهم يحبُّون ان يصلُّوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشوارع ليظهرَوا للناس* الحقَّ اقول لكم إنَّهم قد اخذوا اجرهم* امَّا أنت فاذا صلَّيت فادخُل مُخدَعَك وأَغلق بابَك وَصَلِّ إلى أبيك الذي في الخِفيةِ. وأبوك الذي يرى في الخِفيةِ يجازيك علانيةً* ومتى صلَّيتم فلا تُكثروا الكلام مثل

الوثنيين. فانَّهم يظنُّون أنَّهُ بكثرة كلامهم يُستجاب لهم* فلا تتشبَّهوا بهم. لانَّ اباكم عالمٌ بما تحتاجون إليهِ قبل أن تسأَلوهُ* وأنتم فصلُّوا هكذا. أبانا الذي في السماوات. ليتقدَّس اسمك. ليأتِ ملكوتك. لتَكُنْ مشيئَتك كما في السماءِ كذلك على الأرض. خبزنا كفافنا أَعطِنا اليوم. واترك لنا ما عَلينا كما نترك نحن لَمن لنا عليهِ. و لاتُدخِلنا في تجربةٍ لكن نجِّنا من الشريّر. لانَّ لك المُلكَ والقدرةَ والمجدَ إلى الأبد. آمين.

-.-.-.-.-.-.-.-

احد مرفع الجبن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ أن غفرَتمُ للناس زلاَّتِهم يغفِرُ لكم أبوكم السماوي أيضاً* وان لم تغفِروا للناس زلاَّتِهم فأَبوكم أيضاً لا يغفِرُ لكم زلاَّتِكم* ومتى صَمتم فلا تكونوا مُعبسين كالمراءِين. فانَّهم يُنكّرون وجوهَهم ليظهروا للناس صائمين. الحقَّ أقول لكم إنَّهم قد أخذوا أَجَرهم* أمَّا أنت فاذا صُمتَ فادهَنْ رأسَكَ واغسِلْ وجهَك لئَلاَّ تظهرَ للناس صائماً بل لأَبيك الذي في الخِفية. وأبوك الذي يرى في الخِفُيةِ يجازيك علانيةً* لا تكْنِزوا لكم كنوزاً على الأرض حيث يُفسِد السوسَ والآكِلَةُ ويَنقُبَ السارقون ويسرِقون* لكن اكنِزوا لكم كنوزاً في السماءِ حيث لايُفسِدُ سوسٌ ولا آكِلةٌ ولا يَنَقُبَ السارقون ولا يسرقون* لانَّهُ حيث تكون كنوزكم هناك تكونُ قلوبُكم.

****

فصول انجيلية
تُقرأُ في صلاة النوم الكبرى
في الأيام الخمسة من الأسبوع الأول
من الصوم

يوم الاثنين

فصلٌ شريفٌ من بشارة القدَّيس لوقا

قال الربَّ احذَروا ان تَضِلُّوا. لانَّ كثيرين سيأتون باسمي قائلين أنَّي أنا هو والزَّمانَ قدِ اقتربَ فلا تتبعوهم* فاذا سمعتم بحروبٍ وقلاقلَ فلا تفزَعوا. فانَّهُ لابدَّ أن يكونَ هذا ولكنَ لا يكون المنتهى على الأَثَر* حينئذٍ قال لهم ستقوم أمَّةٌ على امَّةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ* وتكون زلازِل شديدة في أماكن ومجاعاتٌ واوبئةٌ ومخاوف وعلاماتٌ عظيمةٌ مِنَ السماءِ* وقبل هذا كلِّه يُلقون أيدِيَهَم عليكم ويضطهدونكم ويُسلمونكم إلى المجامع والسجون وتُقادون إلى الملوك والولاة لاجل اسمي* فيؤُول ذلك لكم شهادةً* فضعوا في قلوبكم أنْ لا تفكّروا من قبل فيما تحتجُّون بهِ* فانَّي أُعطيكم فماً وحكمةً لا يقدِر جميع مناصبيكم على مقاومتِها ولا مَناقَضَتِها* وستُسْلَمون من الوالِدِينَ والإِخوةِ والأقاربِ والاصدقاءِ ويقتلون منكم وتكونون مُبغَضين من الكلّ من أجل اسمي* وشَعُرةٌ من رؤُوسكم لا تهلِك. بصبرِكم تقتَنون نفوسكم* وإذا رأَيتم أورشليم قد احاطتْ بها الجنودَ فاعلموا حينئذٍ أنَّ خرابَها قدِ اقترب* فحينئذٍ الذين في اليهودية فَلْيهرُبوا إلى الجبالِ والذين داخلَها فَلْيفرُّوا خارجاً

والذين في البلاد فلا يدخلوها* لانَّ هذه أيامُ انتقامٍ لكي يتمّ كلُّ ما قد كُتب* الويلَ للحبالي والمُرضِعاتِ في تلك الأيام. فانَّهُ سيكون ضَنَكٌ شديدٌ في الأرضِ وسَخْطٌ على هذا الشعب* ويسقطون بحدّ السيفِ ويُسبَوْنَ إلى جميع الأُمم وتدوس الأُمم أورشليمَ إلى أَنْ تَتِمَّ أَزمنَة الأُمم* وتكون علاماتٌ في الشمس والقمر والنجوم وعلى الأرض كربٌ لأُممٍ بِحَيْرةٍ من عجيج البحر وجَيَشانهِ* وتزهق الناس من الخوف وانتظارِ ما يأتي على المسكونة. فانَّ قوَّاتِ السماوات تتزعزع* وحينئذٍ يشاهدون ابنَ البشر آتياً في سحابةٍ بقوةٍ ومجدٍ عظيمين* ومتى أَخذ يقع هذا فانتصِبوا وارفعوا رؤُوسكم لانَّ فداءكم قد اقترب* وقال لهم مثلا. انظروا إلى التينة وإلى سائر الأشجار* فانَّكم إذا نظرتموها أَورَقَتْ علمتم من تلقاءِ أنفسِكم أنَّ الصيفَ قد دنا* كذلك أنتم إذا رأَيتم أنَّ هذا واقعٌ فاعلموا أنَّ ملكوتَ اللهِ قريبٌ* الحقَّ اقول لكم أنَّهُ لا يزول هذا الجيل حتَّى يكونَ الكلُّ* السماءُ والأرضِ تزولان وكلامي لا يزول* فاحترِسوا لأَنفسكم أن لا تثقُلَ قلوبُكم في الخُمارِ والسكرِ والهمومِ المعاشيَّةِ فيُقبِلَ عليكم بغتةً ذلك اليوم* لانَّهُ مثل الفخّ يُطبق على جميع الجالسين على وجه الأرض كلّها* فاسهروا اذَنْ وتَضَرَّعوا في كلّ حينٍ لكي تستأهِلوا أنْ تَنجوا من جميع هذه المزمِعَةِ أَنْ تكونَ وأَنْ تقفوا بين يدَي ابنِ البشر.

-.-.-.-.-

يوم الثلاثاء

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ احترزوا أَلاَّ تصنعوا صدَقَتكم قدَّام الناس لكي ينظروكم وإلاَّ فليس لكم أَجَرٌ عند أبيكم الذي في السماوات* فاذا صنعت صدقةً فلا تهتف قدَّامك بالبوق كما يفعل المراؤُون في المجامع وفي الأزقَّة لكي يمجّدَهم الناس* الحقَّ اقول لكم إنَّهم قد اخذوا اجرهم* أمَّا أنت فاذا صنعتَ صَدَقةً فلا تعلَمْ شِمالك ما تصنع يمينك لتكونَ صدقَتَك في الخِفيَة. وأبوك الذي يرى في الخِفيَةِ هو يجازيك علانيةً* ومتى صلَّيتَ فلا تكُنْ كالمراءِين. فانَّهم يحبُّون ان يصلُّوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشوارع ليظهروا للناس* الحقَّ اقول لكم إنَّهم قد أخذوا اجرَهم* أمَّا انت فاذا صلَّيت فادخل مُخدَعَك وأَغلِق بابك وصَلِّ إلى أبيك الذي في الخِفيَةِ. وأبوك الذي في الخِفيةِ يجازيك علانيةً* وإذا صلَّيتم فلا تُكثروا الكلامَ مثل الوثنيين. فانَّهم يظنُّون أنَّهُ بِكَثرَةِ الكلام يُستَجاب لهم* فلا تتشبَّهوا بهم. لانَّ اباكم عالمٌ بما تحتاجون إليهِ قبلَ أنْ تسأَلوهُ* وأنتم فصلُّوا هكذا. أبانا الذي في السماوات. ليتقدَّس اسمك. ليأتِ ملكوتك. لتَكُنْ مشيئَتك كما في السماءِ كذلك على الأرض. خبزنا كفافنا أَعطِنا اليوم. واترك لنا ما عَلينا كما نترك نحن لَمن لنا عليهِ. ولا تُدخِلنا في تجربةٍ لكن نجِّنا من الشريّر. لانَّ لك المُلكَ والقدرةَ والمجدَ إلى الأبد. آمين.

-.-.-.-.-

يوم الأربعاء

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ لِيكُنْ لكم إيمانٌ باللَّه* لانّي الحقَّ اقول لكم إنَّ مَنْ قال لهذا الجبلِ انتَقِلَ واهبِط في البحر وهو لا يشكُّ في قلبهِ بل يؤمن بانَّ ما يقولهُ يكونُ فانَّهُ يكونُ لهُ مهما قال* فلأَجل ذلك اقول لكم كلُّ ما تطلبونهُ في الصلاة فآمنوا بانَّكم تنالونهُ فيكونَ لكم* ومتى قمتم تصلّون فإنْ كان لكم على أحد شيءٌ فاغفِروا لهُ لكي يغفِرَ لكم أيضاً أبوكم الذي في السماوات زلاَّتِكم* اسألوا فتُعطَوا. اطلبوا فتجِدوا. ا قرعوا فيُفتح لكم* لانَّ كلَّ مَن يسأل يُعطى ومَن يطلب يجد ومَن يقرع يُفتح لهُ.

-.-.-.-.-.-

يوم الخميس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ اسألوا فتُعطَوا. اطلبوا فتجدوا. اقرَعوا فيُفتَح لكم* لانَّ كلَّ من يسأَل يُعطَى ومَن يطلب يجد ومن يقرع يُفتَح لهُ* وأيُّ انسان منكم إذا سأَلهُ ابنهُ خبزاً يُعطيهِ حجراً. أو إذا سأَلهُ سمكةً يُعطيهِ حيَّةً* فان كنتم وأنتم أشرارٌ تعرفون أن تمنحوا العطايا الصالحة لاولادِكم فكم بالحريّ أبوكم الذي في السماوات يمنح الصالحاتِ لمن يسألهُ.

-.-.-.-.-.-

يوم الجمعة
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ لتلاميذهِ أنا الكرمة الحقيقية وأبي الحارث* كلُّ غصن فيّ لا يأتي بثمرٍ ينزِعهُ. وكلُّ ما يأتي بثمرٍ ينقّيهِ ليأتِيَ بثمرٍ أكثر* أنتم الآن أنقياءُ من أجل الكلامِ الذي كلَّمتكم بهِ* اثبتوا فيَّ وأنا فيكم. كما أنَّ الغصنَ لا يستطيع أن يأتي بثمرٍ من عندهِ أن لم يثبُت في الكرمة كذلك أنتم أيضاً أن لم تثبتوا فيَّ* أنا الكرمة وأنتم الأغصان. مَن يثبتْ فيَّ وأنا فيهِ فهو يأتي بثمرٍ كثيرٍ. لأنَّكم بدوني لا تستطيعون أنْ تعملوا شَيئاً* إن كان أحدٌ لا يثبت فيَّ يُطرَح خارجاً كالغصن فيجفُّ. فيجمعونهُ ويطرحونهُ في النار فيحترِق* ان أنتم ثبتُّم فيَّ وثَبَتَ كلامي فيكم تطلبون مهما اردْتم فيكون لكم.

****
الانجيل الشريف الالهي
بشارة مرقس

السبت من الأسبوع الأول
من الصوم
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان اجتاز يسوع في السبت بين الزروع فجعل تلاميذهُ وهم سائرون يقلعون السنابل* فقال لهُ الفريسيون انظر لماذا يفعلون في السبت ما لا يحِلُّ* فقال لهم أَمَا قراتم قطُّ ما فعلَ داوَد حين احتاج وجاع هو والذين معهُ* كيف دخل بيتَ اللَّه في عهدِ ابِيأتارَ رئيسِ الكهنة واكل خبز التقدمة الذي لا يحِلُّ اكلهُ إلاَّ للكهنة واعطى الذين معهُ* ثمَّ قال لهم أنَّ السبت جُعل لاجل الإنسان لا الانسان لاجل السبت* فابن البشر اذَنْ هو ربُّ السبت أيضاً* ودخل المجمع أيضاً وكان هناك انسانٌ يدهُ يابسةٌ* وكانوا يُراقِبونهُ هل يَشْفيهِ في السبت لكي يَشكوهُ* فقال للإنسان اليابسِ اليد قُمْ إلى الوسط* ثمَّ قال لهم أَعَمَلُ الخيرِ يحِلُّ في السبت أم عملُ الشرّ. أَنْ تُخلِّصَ نفسٌ أم أن تُقتَل. فصمتوا* فأَدارَ نظرَهُ فيهم بغيظٍ وهو مُغْتمٌّ لصلابةِ قلوبهم ثمَّ قال للإنسان امدُدْ يدَك. فمدَّها فعادت يدُهُ صحيحةً كالأُخرى.

-.-.-.-.-.-
الأحد الأول
من الصوم
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان اراد يسوع الخروج إلى الجليل فوجد فيلِبُّسَ فقال لهُ اتبعني* وكان فيلِبُّس من بيتَ صيدا من مدينة اندراوسَ وبطرسَ* فوجد فيلبُّس نَثَنائيلَ فقال لهُ أنَّ الذي كتب عنهُ موسى في الناموس والأنبياءِ قد وجدناهُ وهو يسوع بنَ يوسف الذي من الناصرة* فقال لهُ نَثَنائيل أَمِنَ الناصرة يمكن أن يكون شيءٌ صالح* فقال لهُ فيلِبُّس تعال وانظر* فرأَى يسوعَ نَثَنائيلَ مقبلاً إليهِ فقال عنهُ هوذا اسرائيليٌّ حقّاً لاغِشّ فيهِ* فقال لهُ نَثَنائيلَ من أين تعرِفني. أجاب يسوع وقال لهُ قبل أن يدعوَكَ فيلِبُّس وانت تحت التينة رأَيتك* أجاب نَثَنائيلَ وقال لهُ يا معلّم أنت ابن اللَّه أنت ملك اسرائيل* أجاب يسوع وقال لهُ لانّي قلت لك أنّي

رأَيتك تحت التينة آمنت. أنَّك ستُعاين اعظَم من هذا* وقال لهُ الحقَّ الحقَّ اقول لكم أنَّكم من الآن ترونَ السماءَ مفتوحةً، وملائكة اللَّه يصعدون وينزلون على ابن البشر.

-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع الثاني
من الصوم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان ذهب يسوع إلى مكانٍ قَفر وكان يصلّي هناك* فانطلق سمعانُ ومَنْ معهُ في إثرِهِ* فلمّا وجدوهُ قالوا لهُ إنَّ الجميعَ يطلبونك* فقال لهم لِنَسِرْ إلى القرى القريبة لأكرِزَ هناك أيضاً لانّي لهذا خرجت* فكان يكرز في مجامعهم في كلَّ الجليل ويُخرِج الشياطين* فجاءَ إليهِ أَبرصُ وطلب إليه جاثياً لهُ وقائلاً إنْ شئْتَ فانت قادرٌ أن تُطَهّرَني* فتحنَّن عليهِ يسوع ومدَّ يدهُ ولمسهُ وقال لهُ قد شئْتُ فاطْهُر* وفيما هو يكلّمهُ للوقت ذهب عنهُ البرَص وطَهُر* فانتهرهُ وصرَفهُ سريعاً* وقال لهُ انظر لا تقُلْ لاحدٍ شيئاً. ولكنِ امضِ فأَرِ نفسَك للكاهن وقدّم عن تطهيرِك ما أَمر بهِ موسى شهادةً لهم.

-.-.-.-.-.-

الأحد الثاني
من الصوم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان دخل يسوع كفرناحوم وسُمعَ أنَّهُ في بيتٍ* فللوقت اجتمع كثيرون حتَّى أنَّهُ لم يعُدْ موضعٌ ولا ما حولَ الباب يسَعَ وكان يخاطبهم بالكلمة* فأتوا إليهِ بمخلَّعٍ يحمِلهُ أربعةٌ* وإذ لم يقدروا أنْ يقتربوا إليهِ لسبب الجمع كشفوا السقفَ حيث كان. وبعد ما نَقَبوهُ دلَّوا السريرَ الذي كان المخلَّع مضطجعاً عليهِ* فلمَّا رأَى يسوع إيمانَهم قال للمخلَّع يا بُنيَّ مغفورةٌ لك خطاياك*وكان قومٌ مِنَ الكتبةِ جالسين هناك يفكّرون في قلوبِهِمْ ما بالُ هذا يتكلَّم هكذا بالتجديف. مَن يقدِر أنْ يغفِرَ الخطايا إلاَّ اللَّه وَحْدَهُ* فللوقت علم يسوع بروحهِ انَّهم يفكِّرون هكذا في أنفسِهم فقال لهم لماذا تفكِّرون بهذا في قلوبكم* ما الأَيسرُ أنْ يُقالَ مغفورةٌ لك خطاياك أم أن يُقالَ قُمْ واحمِل سريرَك وامشِ* ولكنْ لكي تعلَموا أنَّ ابنَ البشر لهُ سلطانٌ على الأرض أن يغفِر الخطايا (قال للمخلَّع) لك أقول قُمْ واحمِلْ سريرَك واذهب إلى بيتك* فقام للوقت وحمل سريرَهُ وخرج أمام الجميع حتَّى دَهِشَ كلُّهم ومجَّدوا اللَّهَ قائلين ما رأَينا مثلَ هذا قطُّ.

-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع الثالث
من الصوم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان بينما يسوع مجتازٌ رأَى لاوي بنَ حلفى جالساً عند مائدة الجباية فقال لهُ اتبعني. فقام وتبعهُ* وفيما كان متَّكِأً في بيتهِ كان عشَّارون وخطأَةٌ كثيرون متَّكِئين مع يسوعَ وتلاميذِهِ. لأنَّهم كانوا كثيرين وقد تبعوهُ* فلمَّا رأَى الكتَبَة والفريسيون أنَّهُ يأكلَ معَ العشَّارين والخطأَة قالوا لتلاميذِهِ ما بالُ معلّمِكمْ

يأكل ويشرب معَ العشارين والخطأَة* فلمَّا سمع يسوع قال لهم لا يحتاجُ الاصحَّاءُ إلى طبيبٍ لكن ذوو الأَسقام. فانَّي لم آتِ لأَدعوَ صِدّيقينَ بَلْ خَطَأَةً إلى التوبة.

-.-.-.-.-.-

الأحد الثالث

من الصوم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ من اراد أن يتبعني فليكفُر بِنفسهِ ويحمِل صليبهُ ويتبعني لانَّ مَن اراد أن يخلّصَ نفسَهُ يُهلكها ومَن اهلك نفسهُ من اجلي ومن أجل الانجيل يخلّصَها* فانَّهُ ماذا ينتفِع الإنسانُ لو ربحَ العالَمَ كُلَّهُ وخَسِرَ نفسَهُ* أم ماذا يُعطي الإنسانُ فِداءً عن نفسهِ* لانَّ مَن يستحيي بي وبكلامي في هذا الجيلِ الفاسقِ الخاطئ يستحيي بهِ ابنُ البشر متى اتى في مجد أبيهِ مع الملائكةِ القديسين* وقال لهم الحقَّ اقول لكم إنَّ قوماً من القائمين ههنا لا يذوقون الموت حتَّى يَرَوْا ملكوتَ اللهِ قد اتى بقوَّةٍ.

-.-.-.-.-.-

السبت من الأسبوع الرابع

من الصوم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان خرج يسوع من تُخوم صورَ وصيدا وجاءَ فيما بينَ تخومِ العشرِ المدُن إلى بحر الجليل* فجاءُوهُ بأَصمَّ اخرَس وطلبوا إليهِ أن يضع يدهُ عليهِ* فأَخذهُ من بين الجمع على حِدَةٍ وجعل اصابِعَهُ في أُذنَيهِ وتفل ولمس لسانهُ* ثمَّ نظر إلى السماءِ متَنهِداً وقال إِفَّثااي انفَتِحْ* وفي الحال انفتَحَ مسمعاهُ وانحلَّتْ عقَدَةَ لسانهِ وتكلَّم بطلاقةٍ* فأَوصاهم أَلاَّ يقولوا لأَحدٍ. غيرَ أنَّهم كانوا كلَّما أَوصاهم يَزْدادون نِداءً* وكان يشتَدُّ دهَشُهُم قائلين لقد أَحْسَنَ في كلِّ ما صنع. جعل الصُمَّ يسمعون والبُكمَ ينطِقون.

-.-.-.-.-.-

الأحد الرابع

من الصوم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع انسانٌ وسجد لهُ قائلاً يا معلّم قد أَتيتُك بابني بهِ روحٌ أَبكم* وحيثَما اخذَهُ يصرعهُ فيُزبِد ويصرِفُ بأَسنانهِ ويَيْبس. وقد سأَلت تلاميذَكَ أن يَخرِجوهُ فلم يقدروا* فاجابهُ قائلاً أَيُّها الجيلُ الغيرُ المؤمنِ إلى متى اكون عندكم حتَّى متى احتمِلكم هلمَّ بهِ إليَّ* فأَتوهُ بهِ. فلمَّا رآهُ للوقت صرَعَهُ الروح فسقط على الأرض يَتَمرَّغُ ويُزبِد* فسأل اباهُ منذ كم من الزمان اصابهُ هذا* فقال منذ صباهُ، وكثيراً ما أَلقاهُ في النار وفي المياه ليُهلِكَهُ. لكن أنِ استطعتَ شيئاً فتحنَّن علينا وأَغِثْنا* فقال لهُ يسوع إن استطعتَ أن تؤمِنَ فكلُّ شيءٍ مستَطاعٌ للمؤمن* فصاح أبو الصبي مِنْ ساعَتهِ بدموعٍ وقال انّي أُومن ياسيّد. فأَغِثْ عدم ايماني* فلمَّا رأَى يسوع أَنَّ الجمعَ يتبادرون إليهِ انتهر الروحَ النجس قائلاً لهُ أَيُّها الروحُ الأَبكم الأَصمُّ أنا آمرك أَنِ اخْرُج منهُ ولا تُعدْ تدخلَ فيهِ* فصرخ وخَبَطهُ كثيراً وخرج منهُ فصار كالميّتِ حتَّى قال كثيرون إنَّهُ قد مات* فاخذ يسوع بيدهِ وأَنهضهُ فقام* ولمَّا دخل

بيتاً سأَلهُ تلاميذَهُ على انفرادٍ لماذا لم نستَطع نحن أَنْ نُخرِجَهُ* فقال لهم إنَّ هذا الجنسَ لا يمكن أَنْ يَخرجَ بشيءٍ إلاَّ بالصلاة والصوم* ولمَّا خرجوا من هناك اجتازوا في الجليل ولم يُرِد أَنْ يَدرِيَ أحدٌ* فانَّهُ كان يعلّم تلاميذهُ ويقول لهم إنَّ ابنَ البشر يُسلَم إلى أيدي الناس فيقتلونَهُ وبعد أَن يُقتَلَ يقومُ في اليوم الثالث.

-.-.-.-.-.-

السبت في الأسبوع الخامس

من الصوم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان خرج يسوعُ وتلاميذهُ إلى قرى قيصَريَّةِ فيلِبُّسَ. وفي الطريق سأَل تلاميذَهُ قائلاً لهم مَن تقولُ الناس إنّي هو* فاجابوهُ قائلين يقولون إنَّك يوحنَّا المعمدانُ وآخَرون إنَّك ايليا وآخَرون إنَّك أَحَدَ الانبياءِ* فقال هو لهم وأنتم مَن تقولون إنّي هو. أجاب بطرسُ قائلاً أنت0 المسيحُ* فانتهرَهم أَن لا يقولوا لاحدٍ عنهُ* وبدأَ يعلِّمُهم أنَّهُ ينبغي لابن البشر أَنْ يتألَّمَ كثيراً ويُرذَلَ مِنَ الشيوخِ ورؤَساءِ الكهنة والكتبةِ ويُقتَلَ ويقومَ بعد ثلاثة أيام.

-.-.-.-.-.-

الأحد الخامس

من الصوم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان اخذ يسوعُ تلاميذَهُ الاثني عَشَرَ وابتدَأَ يقول لهم ما سيعرِض لهُ* هوذا نحن صاعدون إلى أورشليمَ وابنَ البشر سيُسلم إلى رؤَساءِ الكهنة والكتبة فيحكمون عليهِ بالموت ويُسلِمونَهُ إلى الأُمم* فيهزأُون بهِ ويبصقون عليهِ ويجلِدونهُ ويقتلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم* فدنا إليهِ يعقوب ويوحنّا ابنا زبَدَى قائلَيْنِ يا معلّم نُريد أن تصنعَ لنا مهما طلبنا* فقال لهما ماذا تريدان أن اصنعَ لكما* قالا لهُ أَعطِنا أَن يجلِسَ أحَدَنا عن يمينك والآخَرُ عن يسارك في مجدك* فقال لهما يسوعَ إنَّكما لاتعلمان ما تطلبان. أَتستطيعان أن تشرَبا الكأسَ التي اشرَبَها أنا وان تَصطَبِغا بالصِبغَةِ التي اصطبغ بها انا* فقالا لهُ نستطيع. فقال لهما يسوع أمَّا الكأس التي اشربَها فتشربانِها وبالصِبَغَةِ التي اصطبغ بها فتصطَبِغانِ، وأمَّا جلوسُكما عن يميني وعن يساري فليس لي أنْ أُعطِيهُ إلاَّ للذين أُعِدَّ لهم* فلمَّا سمع العَشرَةُ ابتدأُوا يغضَبون على يعقوبَ ويوحنَّا* فدعاهم يسوع وقال لهم قد علِمتم أنَّ الذين يُحسَبونَ رؤَساءَ الأُممِ يسودونَهم، وعُظماءهم يتسلَّطون عليهم* وأمَّا أنتم فلا يكونُ فيكم هكذا* ولكن من أراد أن يكون فيكم كبيراً فليكُن لكم خادماً* من أراد أن يكونَ فيكم أوَّلَ فليكن للجميع عبداً* فانَّ ابنَ البشر لم يأتِ ليُخدَم بل ليَخدِم وليبذُلَ نفسَهُ فداءً عن كثيرين.

-.-.-.-.-.-

سبت القديس لعازر الصديق

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان كان انسانٌ مريضٌ وهو لَعازر من بيتَ عنيا من قرية مريمَ ومرثا اختها* (وكانت مريم هي تلك التي دهَنَتِ الربَّ بالطيب ومسحت قدميَهِ بشعرها وكان لَعازرُ المريض اخاها)*

فأَرسلتِ الأُختانِ إليه تقولانِ يا سيّد ها إنَّ الذي تحبُّهُ مريضٌ* فلمَّا سمع يسوع قال ليس هذا المرضَ للموت بل لاجل مجدِ اللَّهِ لكي يُمجَّدَ ابن اللَّه بهِ* وكان يسوع يحبُّ مرثا واختها ولعازر* فلمَّا سمع أنَّهُ مريضٌ لبِثَ حينئذٍ في الموضع الذي كان فيه يومينِ* وبعد ذلك قال لتلاميذهِ لنذهَبْ إلى اليهوديةِ أيضاً* فقال لهُ التلاميذ يا معلّم الآنَ كان اليهودَ يطلبون رَجمَكَ وأنت تمضي أيضاً إلى هناك* أجاب يسوع أليس النهار اثنتَي عَشَرةَ ساعةً. فان مشي أحدٌ في النهارِ لم يعثُرْ لانَّهُ يُبصِرُ نورَ هذا العالَمَ. وان مشي في الليل عثَر لانَّ النورَ ليس فيهِ* قال هذا ثمَّ قال لهم إنَّ لعازرَ حبيبَنا قد رقد لكنّي أَنطلقُ لأُوقِظَهُ* قال لهُ تلاميذهُ يا سيّد إن كان قد رقد فانَّهُ يخلُص* وإنَّما قال يسوع عن موتِهِ فظنُّوا أنَّهُ يقول عن رُقادِ النوم* حينئذٍ قال لهم يسوع صريحاً: لَعازرُ قد مات* وأنا أَفرحُ من أجلكم أَنّي لم اكن هناك لتؤمنوا. فلنذهَبْ إليهِ* فقال توما الذي يُسمَّى التوأَمَ للتلاميذ أَصحابهِ لنذهَبْ نحن أيضاً لنموتَ معهُ* فلمَّا وافى يسوع وجد أنَّ لهُ في القبر أربعة أيامٍ* (وكانت بيتَ عنيا قريبةً من أورَشليم على نحوِ خمسَ عَشرَةَ غَلوةً)* وكان كثيرون من اليهود قد جاءُوا إلى مرتا ومريم ليعزُّوهما عن أخيهما* فلمَّا سمعت مرتا بقدوم يسوعَ استقبلتْهُ وكانت مريم قاعدةً في البيت* فقالت مرتا ليسوعَ يا سيّد لو كنتَ ههنا لم يمُت أخي* ولكنّي الآن أيضاً اعلمَ أنَّك مهما تطلبُ من اللَّهِ فاللَّهُ يُعطيك* فقال لها يسوعَ سيقومُ اخوكِ* فقالت لهُ مرتا أنا اعلم أَنَّهُ سيقومُ في القيامةِ في اليوم الأخير فقال لها يسوع أنا القيامةُ والحياةُ، مَن آمن بي وان مات فسيحيا* وكلُّ مَن كان حيّاً وآمَنَ بي فلَنْ يموتَ إلى الأبد. أَتؤمنين بهذا* قالت نعم يا سيّد أنا مؤمِنةٌ أنَّك المسيحَ ابنُ اللَّه الآتي إلى العالم* ولمَّا قالت هذا مضت ودعت مريمَ اختَها سرّاً قائلةً المعلّمُ حاضِرٌ يدعوكِ* فلمَّا سمعت نهضت مسرعةً وجاءَت إليهِ* (ولم يكن يسوعُ قد بلغ إلى القريةِ ولكِنَّهُ كان في المكان الذي استقبلَتْهُ فيهِ مرتا)* فاليهود الذين كانوا معَها في البيت يُعَزُّونها لمَّا رأَوا مريمَ قد نهضَتْ مَسرعةً وخرجت تبعوها قائلين إنَّها ذاهِبةٌ إلى القبرِ لتبكِيَ هناك* فلمَّا انتهت مريمَ إلى حيثُ كان يسوعُ ورأَتهُ خرَّت على قدميَهِ وقالت لهُ يا سيّدَ لو كنتَ ههنا لم يمُتْ أخي* فلمَّا رآها يسوع تبكي ورأَى اليهود الذين جاءُوا معها يبكون ارتَعَشَ بالروح وحرَّك نفسهُ. وقال اينَ وضعتموهُ. فقالوا لهُ يا سيّدَ تعالَ وانظر* فدمَّع يسوع* فقال اليهود انظروا كيف كان يحبُّهُ* وقال بعضهم أَما كان يقدِرِ هذا الذي فتح عينَي الأعمى أن يجعَلَ هذا أيضاً لا يموت* فارتعش يسوع ثانِيةً في نفسهِ وجاءَ إلى القبر وكان مغارةً وقد وُضعَ عليهِ حجرٌ* فقال يسوع ارفعوا الحجر. فقالت مرتا اخت الميّتِ يا سيّد قد أَنْتَنَ لانَّ لهُ أربعةَ أيام* فقال لها يسوعُ أَلَم أَقُل لكِ إنَّكِ أن آمنتِ فَسَتَرَيْنَ مجدَ اللَّه* فرفعوا الحجر. فرفع يسوع عينَيهِ إلى فوقَ وقال: يا أَبتِ اشكرك لانَّك سمِعتَ لي* وقد علِمتُ أنَّك تسمَعَ لي في كلِّ حينٍ لكِنْ قلت هذا لاجل الجمع الواقفِ حولي ليؤمِنوا أنَّك أنت ارسَلتني

ولمَّا قال هذا صرخ بصوتٍ عظيم يا لَعازَر هَلُمَّ خارجاً. فخرج الميّت ورِجلاهُ ويَداهُ مربوطاتٌ بِلَفائِفَ ووجهِهُ ملفوفٌ بِمنديلٍ. فقال لهم يسوع حلُّوهُ ودَعوهُ يذهب* فكثيرون من اليهود الذين جاءُوا إلى مريمَ ورأَوا ما صنع يسوع آمنوا بهِ.

-.-.-.-.-.-

احد الشعانين

في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متى

في ذلك الزمانِ لمَّا قرُبَ يسوع من اورشليمَ وجاءَ إلى بيتَ فاجي عند جبل الزيتون حينئذٍ ارسل تلميذينِ* وقال لهما اذهبا إلى القرية التي أَمامكما وللوقت تجدانِ أَتانَاً مربوطةً وجحشاً معها فحلاَّهَما وأتِياني بهما* فان قال لكما أَحَدٌ شيئاً فقولا إنَّ الربَّ يحتاج إليهما فيُرسلهما للوقت* هذا كلُّهُ كان ليتمَّ ما قيل بالنبي القائل: قولوا لأبنةِ صهيَونَ هوذا ملكُكِ يا تيكِ وديعاً راكباً على اتانٍ وجحشٍ ابنِ أَتان* فذهب التلميذانِ وصنعا كما امرَهما يسوع* واتيا بالأَتانِ والجحشِ ووضعا ثيابَهما عليهما وأَجلساهُ فوقهما* وفرش الجمع الكثيرَ ثيابَهم في الطريق وآخَرون قطعوا اغصاناً من الشجر وفرشوها في الطريق* وكان الجموع الذين يتقدَّمونهُ والذين يتبعونهُ يصرخون قائلين: هوشَعنا لابن داود. مباركٌ الآتي باسم الربَّ. هَوشعنا في الأَعالي* ولمَّا دخل أورشليم ارتجَّتِ المدينة كلُّها قائلةً مَن هذا* فقالت الجموع هذا يسوع النبيُّ الذي من ناصِرَةِ الجليل* ولمَّا رأَى رؤَساءُ الكهنة والكتبة العجائب التي صَنعَ والصِبيانَ يصيحون في الهيكل ويقولون هوشَعنا لابن داود غَضِبوا* وقالوا لهُ أَتسمع ما يقول هؤُلاءِ. فقال لهم يسوع نعم. أَمَا قرأتم قطُّ أَنَّ مِن أَفواه الأَطفال والرضَّع هيَّأتَ تسبيحاً* وتركهم وخرج خارج المدينة إلبيتَ عنيا وبات هناك.

-.-.-.-.-.-

أحد الشعانين

في القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قبل الفصح بستة أيامٍ أتى يسوع إلى بيتَ عنيا حيث كان لَعازر الذي مات فأَقامهُ يسوع من بين الأموات* فصنعوا لهُ هناك عشاءً وكانت مرتا تخدِم وكان لعازر أَحَدَ المتَّكئين معهُ* أَمَّا مريم فاخذت رِطلَ طيب من ناردين خالص كثير الثمن ودهنت قدمَيْ يسوع ومسحت قدميهِ بشعرها* فامتلأَ البيت من رائحة الطيب* فقال أحد تلاميذهِ يهوذا بن سمعان الأَسخريوطيُّ الذي كان مزمِعاً أن يُسلِمهُ لِمَ لم يُبَع هذا الطيب بثلا ث مئَةِ دينارٍ ويُعطَ للمساكين* وإنَّما قال هذا لا اهتماماً منهُ بالمساكين بل لأَنَّهُ كان سارقاً وكان الصندوق عندهُ وطان يحمِل ما يُلقَى فيهِ* فقال يسوع دَعْها إنَّما حَفِظَتْهُ ليوم دفني* فانَّ المساكينَ هم عندكم في كلَّ حينٍ وأَمَّا أنا فلست عندَكم في كلَّ حينٍ* وعلِم جمعٌ كثير من اليهود أنَّ يسوعَ هناك فجاءُوا لا مِنْ أجلِ يسوعَ فقط بل لِينظروا أيضاً لَعازَرَ الذي أقامَهُ من بين الأموات* فأتمرَ رؤَساءُ الكهنة أن يقتلوا لعازر أيضاً* لأنَّ كثيرين من

اليهود كانوا بسببهِ يذهبون فيؤمنون بيسوع* وفي الغد لمَّا سمع الجمع الكثيرُ الذين جاءُوا إلى العيد بأَنَّ يسوع آتٍ إلى أورشليم أخذوا سَعَفَ النخل وخرجوا للقائهِ وهم يصرخون قائلين: هُوشَعنا مباركٌ الآتي باسم الربِّ ملكُ اسرائيل* وأنَّ يسوعَ وجد جَحشاً فرَكِبهُ كما هو مكتوبٌ* لا تخافي يا ابنةَ صهيون. ها أنَّ مَلِكَكِ يأتيكِ راكباً على جحشِ ابنِ أَتانٍ* وهذه الأشياءُ لم يفهمها تلاميذهُ أوَّلاً ولكنْ لمَّا مُجّد يسوع حينئذٍ تذكّروا أنَّ هذه انَّما كُتِبَت عنهُ وأنَّهم عمِلوها لهُ* وكان الجمع الذين كانوا معهُ حين نادى لَعازرَ مِنَ القبرِ واقامهُ من بين الأموات يشهدون لهُ* ومن أجل هذا استقبَلَهُ الجمعُ لانَّهم سمعوا بانَّهُ قد صنع هذه الآية.

****

اناجيل
الأسبوع العظيم المقدّس

يوم الاثنين العظيم المقدَّس
في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان بينما يسوع راجعٌ إلى المدينةِ جاع* فرأَى شجرةَ تينٍ على الطريق فدنا إليها فلم يجدْ فيها إلاَّ ورقاً فقط. فقال لها لا تكُنْ منكِ ثمرةٌ إلى الأبد. فيبست التينة من ساعتها* فلمَّا رأَى التلاميذ ذلك تعجَّبوا وقالوا كيف يبستِ التينة من ساعتها* فاجاب يسوع وقال لهم الحقَّ أقول لكم أنْ كان لكم ايمانٌ ولا تشكُّون فلا تفعلون امرالتينةِ فقط بل ان قلتم أيضاً لهذا الجبل انتقِل واهبط في البحر فانَّهُ يكون ذلك* وكلُّ ما تطلبونهُ في الصلاة بايمانٍ تنالونهُ* ولمَّا اتى إلى الهيكل دنا إليهِ رؤَساءُ الكهنة وشيوخ الشعب وهو يعلّم قائلين بايّ سلطانٍ تفعل هذا ومن اعطاك هذا السلطان* فاجاب يسوع وقال لهم وأَنا أيضاً أَسالكم عن كلمةٍ واحدةٍ فانْ قلتموها لي قلت لكم أَنا أيضاً بايِّ سلطانٍ افعل هذا* معموديَّة يوحنا من اينَ كانت أَمِنَ السماءِ أم مِنَ الناس* ففكَّروا في أنفسهم قائلين ان قلنا مِنَ السماءِ يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا بهِ وان قلنا مِنَ الناس فانَّما نخاف مِنَ الجمع لانَّ يوحنَّا كان عند الجميع مثِل نبيٍّ* فاجابوا يسوعَ وقالوا لا نعلم. فقال هو لهم ولا أنا اقول لكم بايّ سلطانٍ افعل هذا* ماذا تظنُّون. كان لانسانٍ ابنان فدنا إلى الأولِ وقال يا بُنَيَّ اذهبِ اليومَ واعمل في كَرْمي* فاجاب قائلاً لا أُريد ولكنَّهُ أخيراً ندِمَ وذهب* ودنا إلى الثاني وقال لهُ مثلَ ذلك. فاجاب قائلاً أَذهَبُ يا سيَّد ولم يذهَبْ* فمَنْ مِنَ الاثنين فعل ارادة الأَب. فقالوا لهُ الأول. فقال لهم يسوع الحقَّ اقول لكم انَّ العشَّارين والزواني يسبقونكم إلى ملكوت الله* فانَّهُ قد جاءَكم يوحنا بطريق البر□□ّ فلم تؤمنوا بهِ والعشَّارون والزواني آمنوا بهِ. وأنتم رأَيتم ذلك ولم تندموا اخيراً لتؤمنوا بهِ. اسمعوا مثلاً آخر. انسانٌ ربُّ بيتٍ غرس كرماً وحوَّطهُ بسياجٍ وحفر فيه مَعصرةً وبنى برجاً وسلَّمهُ إلى عَمَلةٍ وسافر* فلمَّا قرُب أَوان الثمر ارسل عبيدَهُ إلى العَمَلةِ ليأخذوا ثمرهُ* فاخذ العَمَلة عبيدهُ وجلَدوا بعضاً وقتلوا بعضاً ورجَموا

بعضاً* فارسل عبيداً آخرين اكثر من الاولين فصنعوا بهم كذلك* وفي الآخِر ارسلَ إليهم ابنَهُ قائلاً سيهابون ابني* فلمَّا رأى العملة الابن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث هلَّم نقتلهُ ونستولي على ميراثِهِ* فاخذوهُ واخرجوهُ خارجَ الكرْم وقتلوهُ* فمتى جاءَ ربُّ الكرم فماذا يفعل بأُولئك العملة* فقالوا لهُ أنَّهُ يُهلك اولئكَ الارديباءَ اردأَ هلاكٍ ويُسلّم الكرمَ إلى عملةٍ آخرين يؤَدُّون لهُ الثمَرَ في أَوانهِ. فقال لهم يسوع أَما قرأتم قطُّ في الكُتبِ انَّ الحجر الذي رذلهُ البنَّاءُون هو صار راسَاً للزاوية. من قبل الربِّ كان ذلك وهو عجيبٌ في أَعيُننا* لذلك اقول لكم أنَّ ملكوت الله يُنزَع منكم ويُعطى لأُمَّةٍ تصنع ثمارهُ.

-.-.-.-.-

يوم الاثنين العظيم المقدَّس

في القداس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان فيما يسوع جالسٌ على جبل الزيتون دنا إليهِ التلاميذ على انفرادٍ قائلين قُلْ لنا متى يكون هذا وما علامة مجيئك ومنتهَى الدهر* فاجاب يسوع وقال لهم احذَروا ان يُضِلَّكم احدٌ* لانَّ كثيرين سيأتون باسمي قائلين أنا المسيح ويضِلُّون كثيرين* وستسمعون بحروبٍ وبأَخبارِ حروبٍ* انظروا لا تقلقوا. فانَّهُ لابدَّ أَنْ يكون هذا كلُّهُ ولكِن ليس المنتهى بعدُ* فانَّهُ ستقوم امَّةٌ على امَّةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ وتكون مجاعاتٌ وأَوبِئَةٌ وزلازل في اماكن* وهذا كلُّهُ أوَّل المخاض* حينئذٍ يُسلمونَكم إلى الضيق ويقتلونَكم وتكونون مُبغضين مِن كلِّ الأُمم من أجل اسمي* وحينئذٍ يَشكُّ كثيرون ويُسلِم بعضهم بعضاً ويَمْقُت بعضُهم بعضاً* ويقوم انبياءُ كَذَبةٌ كثيرون وَيَضِلُّونَ كثيرين* ولِكثْرةِ الإثم تَبرد المحبَّةُ من الكثيرين* ومن يصبِر إلى المنتهَى يخلُص* وسيُكرَز بانجيلِ الملكوت هذا في جميعِ المسكونةِ شهادةً لكلِ الأُمم. وحينئذٍ يأتي المنتهى* فمتى رأَيتم رجاسة الخراب التي قيل عنها بدانيالَ النبي قائِمةً في المكان المقدَّس (ليفهم القارئُ) فحينئِذٍ الذي في اليهودية فليهربْ إلى الجبال* والذي على السطح فلا يَنزِلْ ليأخذَ شيئاً من بيتِهِ* والذي في الحقل فلا يَرجِعْ ليأخَذَ ثيابَهُ* الويل للحبالَى والمُرضِعاتِ في تلك الايام* صلُّوا لئَلاَّ يكونَ هَرَبكم في شتاءٍ أو في سبتٍ* لانَّهُ سيكون حينئذٍ ضيقٌ شديدٌ لم يكنْ مِثْلَهُ منذَ أول العالَم إلى الآنَ ولَن يكون* ولولا أَنَّ تلك الايامَ سَتُقْصَرُ لمَا كان يخلُصَ ذو جسدٍ. لكن لاجل المختارين ستُقصَرَ تلك الايام* حينئذٍ إن قال لَكَم احدٌ إنَّ المسيحَ ههنا أو هناك فلا تُصَدِّقوا* فسيقومَ مُسَحاءُ كَذَبةٌ وانبياءُ كَذَبةٌ ويُعطَونَ علاماتٍ عظيمةً وعجائبَ حتَّى يُضِلُّوا المختارين أيضاً لو امكنَ* هاءَنذا تقدَّمتُ فقلت لكم* فإنْ قالوا لكم ها إنَّهُ في البرّيَّة فلا تخرُجوا أو ها إنَّهُ في المَخادع فلا تُصدِّقوا* لانَّهُ كما أنَّ البرْقَ يخرَجَ مِنَ المشارِقِ ويظهَرُ إلى المغارِبِ كذلِكَ يكونُ مجيءُ ابنِ البشر* فانَّهُ حيث تكون الجثَّة فهناك تجتمع النسور* وعلى أثر ضيق تلك الايام تُظلِم الشمس والقمر لا يُعطي

ضوءَهُ والكواكب تتساقط من السماءِ وقوَّات السماوات تتزعزع* وحينئذٍ تظهر علامة ابنِ البشرِ في السماءِ وتنوح حينئذٍ جميع قبائل الأرض ويرون ابن البشر آتياً على سحابِ السماءِ بقوَّةٍ ومجدٍ عَظيميْنِ* ويرسل ملائكتَهُ ببوقِ صوتٍ عظيم فيجمعون مختاريهِ مِنَ الرياح الأَربع من اقاصي السماوات إلى أَقاصيها* مِنَ التينَةِ تعلَّموا المثَل. فانَّها إذا لانَتْ أغصانُها وأَخرجت أَوراقَها علِمتم أنَّ الصيفَ قريبٌ* كذلك انتم إذا رأَيتم هذا كلَّهُ فاعلموا أنَّهُ قريبٌ على الأبواب* الحقَّ اقول لكم إنَّهُ لايزول هذا الجيلُ حتى يكونَ هذا كلُّهُ* السماءُ والأرض تزولانِ وكلامي لا يزول.

-.-.-.-.-

يوم الثلاثاء العظيم المقدَّس

في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان تشاورَ الفريسيونَ على يسوعَ لكي يصطادوهُ بكلمة* فارسلوا إليهِ تلاميذهم والهيرودسِيينَ قائلين: يا معلم قد علِمنا انَّك صادقٌ وتُعَلِّم طريق الله بالحقّ ولا تُبالي باحدٍ ولا تنظرَ إلى وجوه الناس* فقُلْ لنا ماذا تظنُّ هل يجوز أن تُعطَى الجِزية لقيصرَ أم لا* فعلم يسوع شرَّهم فقال لماذا تجرّبونني يا مراءُون* أَروني نقدَ المعاملة. فأَتوهُ بدينارٍ، فقال لهم يسوع لمن هذه الصورة والكتابة* فقالوا لقيصَرَ، حينئذٍ قال لهم أَوْفوا اذَنْ ما لقيصَرَ لقيصَرَ وما للَّهِ للَّهِ* فلمَّا سمِعوا تعجَّبوا وتركوهُ وانصرفوا* وفي ذلك اليوم دنا إليهِ الصَدُّوقيونَ الذين يقولون بِعَدَمِ القيامة وسأَلوهُ قائلين. يا معلّم قال موسى إن مات أحدٌ وليس لهُ ولدٌ فليتزَوَّج أخوهُ امرأَتهُ ويُقمْ نسلاً لأَخيهِ* وكان عندنا سبعة إخوةٍ تزوَّج اوَّلهم امرأَةً ومات ولم يكُنْ لهُ نسلٌ فترك امرأَتَهُ لاخيهِ* وكذلك الثاني والثالثُ إلى السابع* وفي آخِر الكلِّ ماتتِ المرأَة* ففي القيامة لَمن مِن السبعةِ تكونُ امرأَةً لانَّ الجميع اتَّخذوها* فاجاب يسوع وقال لهم قد ضَلَلتم لانَّكم لم تعرِفوا الكُتبَ ولا قوَّةَ اللَّه* لانَّهم في القيامةِ لا يزوِّجون ولا يَتَزَوَّجون ولكِن يكونون كملائكةِ اللَّهِ في السماءِ* أمَّا من جهةِ قيامةِ الأموات أَفَما قرأتم ما قيل لكم من اللَّهِ القائلِ أنا اله ابراهيمَ والهُ اسحقَ واله يعقوبَ. واللَّه ليس الهَ أمواتٍ وإنَّما هو اله احياءٍ* فلمَّا سمع الجموع بُهتوا من تعليمهِ* ولمَّا سمع الفريسيون أنَّهُ قد أَفْحَمَ الصدُّوقيين اجتمعوا معاً* فسأَلهُ واحدٌ منهم ناموسيٌّ مجرّباً لهُ وقائلاً يا معلّم ايَّةُ وصيَّة هي العظمى في الناموس* قال لهُ يسوع أَحبِبِ الربَّ الهَك بكلّ قلبِك وبكلّ نفسِك وبكلَّ ذهنِك* هذه هي الوصيَّةُ الأولى والعُظمى* والثانيةُ وهي مثلها أَحبِبْ قريبَك كنفسِك* بهاتينِ الوصيَّتينِ يَتَعَلَّقُ الناموسُ كلُّهُ والانبياءُ* وفيما الفريسيون مجتمعون سأَلهم يسوع قائلاً ماذا تظنُّون في المسيحِ ابنُ مَن هو. قالوا لهُ ابن داودَ* فقال لَهم فكيف يدعوهُ داوُدُ بالروحِ رَبَّهُ حيثُ يقول: قال الربُّ لربيّ اجلِسْ عن يميني حتى اجعَلَ

اعداءَك موطِئاً لقدَمَيْك* فان كان داوُدُ يدعوهُ ربّاً فكيفَ يكونُ هو ابنَهُ* فلم يستطِعْ احدٌ أَنْ يُجيبَهُ بكلمةٍ* ومن ذلك اليومِ لم يَجسَر احدٌ ان يسأَلَهُ البتَّة* حينئذٍ كلَّم يسوع الجموعَ وتلاميذَهُ قائلاً على كرسِيِ موسى جلس الكَتَبة والفريسيون* فمهما قالوا لكم أَنْ تحفظوهُ فاحفظوهُ واعملوا بهِ وامَّا مثلَ اعمالهم فلا تعملوا. لانَّهم يقولون ولا يفعلون* لانَّهم يحزِمون احمالاً ثقيلةً شاقَّة الحمل ويجعلونها على مناكِبِ الناس لا يريدون أن يحرّكوها باحدى اصابِعهم* وكلُّ اعمالهم يصنَعونها رياءً أمام الناس فيعرّضون عصائبهم ويعظّمون أَهداب ثيابِهم* ويحبُّون اوَّلَ المتَّكآتِ في العشاءِ وصدور المجالسِ في المجامعِ والتحيَّاتِ في الأسواق وأَنَ يدعوهم النَّاس معلّمي معلّمي* امَّا أنتم فلا تُدعَوا يا معلّم. فانَّ مدبرِّكم واحدٌ وهو المسيح وأنتم جميعاً إِخوةٌ* ولا تدعوا لكم اباً على الأرض فانَّ اباكم واحِدٌ هو الذي في السماوات* ولا تُدعَوا مدَبّرينَ فانَّ مدبرِّكم واحدٌ وهو المسيح، والاكبر فيكم يكون لكم خادماً* فمن رفع نفسَهُ اتَّضع ومَن وضع نفسَهُ ارتفع* الويل لكم ايُّها الكتبة والفريسيون المراءُون* فانَّكم تُغلِقون ملكوتَ السماوات في وجوه الناس فلا انتم تدخلونَ ولا الداخلين تتركونَهم يدخلون* الويل لكم ايَّها الكتبة والفريسيون المراءُون. فانَّكم تاكلون بيوتَ الارامل بعلَّةٍ مطيلينَ صلواتكم* ومن أجل هذا ستنالكم دينونةٌ اعظم* الويل لكم أيُّها الكتبة والفريسيون المراءُون. فانَّكم تطوفون البحرَ والبرَّ لتَجلِبوا دخيلاً واحداً. فاذا حصل صيَّرتموهُ ابنَ جهنَّم ضعِفَ ما انتم عليهِ* الويل لكم أيُّها القادة العميان القائلون من حَلَف بالهيكل فليس بشيء ومن حلفَ بذَهَبِ الهيكل يُطالب* أيُّها الجهَّال والعميان ما الاعظم أَلذهب أم الهيكل الذي يقدّس الذهب* ومَن حلف بالمذبحِ فليس بشيءٍ ومَن حلف بالقربان الذي فوقهُ يُطالب* أيُّها الجهَّال والعميان ما الأعظم أَلقربان أم المذبحُ الذي يقدِّس القربان* فمن حلف بالمذبح فقد حلف بهِ وبكلّ ما فوقَهُ* ومَن حلف بالهيكل فقد حلف بهِ وبالساكن فيهِ* ومن حلف بالسماءِ فقد حلفَ بعرش اللَّه وبالجالس عليهِ* الويل لكم أيَّها الكتبة والفريسيون المراءُون* فانَّكم تُعَشِّرونَ النعْنَعَ والشِّبْثَ والكَمُّون وقد تركتم أثقلَ ما في الناموس وهو العدل والرحمة والايمان. وكان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك* أيُّها القادة العميان الذين يُصَفُّون مِن البعوضَةِ ويبلعون الجَمَل* الويل لكم أيُّها الكتبة والفريسيون المراءُون. فانَّكم تنَقُّون خارجَ الكاس والجامِ وداخلهما مملوءٌ خَطفاً ودَعارةً* أيُّها الفِرّيسي الاعمى نقِّ اوّلاً داخلَ الكاسِ والجامِ حتى يتطَّهرَ خارجهما أيضاً* الويل لكل أيُّها الكتبة والفريسيون المراءُون. فانَّكم تُشْبهونَ المجصَّصَةَ التي تُرَى للناس من خارجها جميلةً وهي من داخلها مملوءَةٌ عظامَ أمواتٍ وكلَّ نجاسةٍ* كذلك أنتم تُرَون للناس من خارجٍ ابراراً وأنتم من داخلٍ مُمتلِئُون رياءً وإثماً*

الويل لكم أيُّها الكتبة والفريسيون المراءُون. فانَّكم تشَيّدون قبورَ الانبياءِ وتزَيّنون مدافِنَ الصديقين* وتقولون لو كنَّا في أيَّامِ آبائنا لمَا كنَّا شاركناهم في دم الانبياء* فانتم تشهَدون على انفسكم انَّكم بنو قَتَلةِ الانبياء* فَجَمّموا انتم مكيال آبائكم* أيُّها الحيَّات اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونةِ جهنّم* من أجل ذلك ها أنا أُرسل إليكم انبياءَ وحكماءَ وكتبةً. فمنهم مَن تقتلون وتَصْلِبون ومنهم مَن تجلِدون في مجامعكم وتطردون من مدينةٍ إلى مدينة* لكي يأتيَ عليكم كلُّ دمٍ زكيٍّ سُفِك على الأرضِ مِنْ دم هابيلَ الصدّيقِ إلى دم زخريا بْنِ برَخْيا الذي قتلتَموهُ بين الهيكل والمذبح* الحقَّ اقول لكم إنَّ هذا كلَّهُ سيأتي على هذا الجيل* يا اورَشليمَ يا أورَشليمَ يا قاتِلةَ الأنبياء وراجِمة المُرسلين إليها كم مِنْ مرَّةٍ اردتُ أنْ اجمع بنيكِ كما تجمع الدَّجاجَةُ فِراخَها تحتَ جَناحَيْها فلم تُريدوا* هوذا بيتكم يُترَكَ لكم خَراباً* فانّي أقول لكم إنَّكم مِنَ الآنَ لا تَرَونَني حتى تقولوا مباركٌ الآتي باسم الربَّ.

-.-.-.-.-.-

يوم الثلاثاء العظيم المقدَّس

في القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ أمَّا ذلك اليومُ وتلك الساعةُ فلا يعلمَهما احدٌ ولا ملائِكةَ السماوات إلاَّ أبي وَحدَهُ* وكما كانت ايامَ نوح كذلك يكون مجيءُ ابنِ البشر* لانَّهُ كما كانوا قبل ايام الطوفانِ يأكلون ويشربون ويتزوَّجون ويَزَوِّجون إلى يومَ دخل نوحٌ التابوت. ولم يعلَموا حتَّى جاء الطوفان وذهب بالجميع. كذلك يكون مجيءُ ابنِ البشر* حينئذٍ يكون اثنان في حقلٍ فيُوخذَ الواحدُ ويُترَك الآخَر* واثنتانِ تَطحَنانِ على رَحىً فتُوخَذَ الواحِدَةَ وتُترَكُ الأُخرى* فاسهرَوا اذَنْ لانَّكم لا تَعلَمونَ في أيّةِ ساعةٍ يأتي رَبُّكم* واعلَموا هذا أنَّهُ لو علِمَ ربُّ البيتِ في أيَّةِ هَجعةٍ يأتي السارق لَسهرَ ولم يدَع بيتَهُ يُنقب* فلذلك كونوا أنتم مستعِدّين. لأنَّهُ يأتي ابنَ البشر في ساعةٍ لا تظنُّونها* مَن تُرى ذلك العبدُ الأَمينُ الحكيمُ الذي أَقامَهُ سيَّدهُ على خَدَمهِ ليُعطِيَهُمُ الطعامَ في حينِهِ* طوبى لذلك العبدِ الذي يأتي سيّدُهُ فيجدُهُ يصنعَ هكذا* الحقَّ اقول لكم إنَّهُ يُقيمُهُ على جميعِ امواله* ولكِن ان قال ذلك العبد الرديّ في قلبهِ إنَّ سيدّي يُبطئُ في قدومهِ، فجعل يضرِب العبيدَ رُفَقاءَهُ ويأكلُ ويشرَبُ مع السكارى، يأتي سيّد ذلك العبدِ في يومٍ لا يَظُنُّهُ وساعَةٍ لا يَعْلَمُها* ويَفْصِلهُ ويجعَلُ نصيبَهُ مع المرائين. هناك يكون البكاءُ وصريفَ الأَسنان* حينئذٍ يُشبه ملكوت السماوات عشرَ عذارى اخذن مصابيَحهنَّ وخَرجْنَ للقاءِ العروس. خمسٌ منهنَّ حكيماتٌ وخمسٌ جاهلاتٌ* فاخَذَتِ الجاهِلاتُ مَصابيحَهنَّ ولم يأخُذن مَعَهَنَّ زَيتاً* وأمَّا الحكيماتُ فاخَذَنَ زيتاً في آنِيَتِهِنَّ مع مصابيحهنَّ* واذ أَبطأَ العروسُ نَعِسنَ كلُّهنَّ ونمِنَ* فلمَّا انتصفَ الليلُ إذا صراخٌ هوذا العروسُ قد اقبلَ اخرجن للقائه حينئذٍ قامت اولئِكَ

العذارى جميعاً وأَصلحنَ مصابيَحهنَّ، فقالت الجاهلات للحكيمات أَعطينَنا من زيتِكنَّ فإنَّ مصابيحنا تنطفئُ فاجابتِ الحكيمات قائلاتٍ لَعَلَّهُ لا يكفي لنا ولكُن□ّ فاذهبن إلى الباعةِ وابتَعنَ لكنَّ* ولمَّا ذهبنَ ليبتعن وفَدَ العروسُ ودَخَل معَهُ المستَعِدَّاتُ إلى العُرسِ وأُغلقَ الباب* وأخيراً أتَت بَقيَّة العذارى قائلاتٍ ياربُّ ياربُّ افتَحَ لنا* فاجاب وقال الحقَّ اقول لكنَّ أنّي لا اعرِفكنّ* فاسهروا اذنْ فانَّكم لا تعلمون اليوم ولا الساعةَ التي يـأتي فيها ابن البشر* وذلك كمثَلِ انسانٍ مسافرٍ دعا عبيدَهُ وسلَّم إليهم اموالَهُ* فأَعطى واحداً خمسَ وَزَناتٍ وآخَرَ وَزَنَتَينِ وآخَرَ وَزنةً كلَّ واحدٍ على قَدرِ طاقتَهِ وسافر للوقت* فذهب الذي اخذَ الخمسَ الوزنات وتاجر بها وربِح خمسَ وزناتٍ* وهكذا الذي أخذ الوزنَتين ربح وزنتين أُخريينْ* وأمَّا الذي اخذ الوزَنَة الواحِدَة فذهب وحَفَر في الأرض وطمرَ فِضَّةَ سيِّدِهِ* وبعد زمانٍ كثيرٍ قدِم سيّد اولئك العبيد وحاسَبهم* فدناَ الذي أخذ الخمسَ الوزناتِ فأَدَّى خمسَ وزناتٍ أُخَرَ قائلاً يا سيّدَ خمسُ وزناتٍ سلَّمتَ إليَّ وها خمسُ وزنات أُخَرَ ربحِتها فوقَها* فقال لهُ سيِدّهُ نعمًا أيُّها العبد الصالح الأَمينَ. قد وُجدتَ أميناً في القليل فسأُقيمُك على الكثير. ادخل إلى فرحِ ربّكِ* ودنا الذي اخذ الوزنتين وقال يا سيّد وزنتين سلَّمتَ إليَّ وها وزنتان أُخرَيان ربحتَهما فوقَهما* فقال لهُ سيّدهُ نعمًا أيُّها العبد الصالح الأَمين. قد وُجدتَ اميناً في القليل فسأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرحِ ربّكِ* ودنا الذي أخذ الوزنة وقال يا سيّد علمتُ أنَّك انسانٌ قاسٍ تحصِد مِن حيث لم تزرَع وتجمع من حيث لم تبذر* فخِفتُ وذهَبَت وطمرت وزنتك في الأرض. فهوذا مالَك عندك* فاجاب سيّدهُ وقال لهُ أيُّها العبد الشرّير الكسلان. قد عَلِمتَ أنَّي احصِد من حيث لم ازرع واجمع من حيث لم ابذر* فكان ينبغي أن تسَلِّمَ فِضَّتي إلى الصيارفة حتى إذا قدِمت آخذ مالي مع ربىً* فخذوا منهُ الوزنة واعطوها للذي معَهُ العشر الوزنات* (لانَّ كلَّ مَن لهُ يُعطَى فيُزاد ومَن ليس لهُ فالذي لهُ يُؤخَذ منهُ)* والعبد البطَّال ألقوهُ في الظلمَةِ البرَّانيةِ. هناك يكون البكاءُ وصَريف الأَسنان* ومتى جاءَ ابنَ البشرفي مجدهِ وجميعَ الملائكةِ القديسينَ معهُ فحينئذٍ يجلس على عرشِ مجدِهِ* وتُجمَعُ إليهِ كلُّ الأُمم فيميِّزُ بعضَهم من بعضٍ كما يمّز الراعي الخرافَ من الجِداءِ ويُقيم الخرافَ عن يمينهِ والجِداءَ عن يسارِهِ* حينئذٍ يقولُ الملِكُ للذينَ عَنْ يمينهِ تعالوا يا مبارَكي أبي رِثوا الملْكَ المُعَدَّ لكُم منذُ انشاءِ العالم. لانَّي جُعْتُ فأَطعَمتُموني وعَطِشتُ فسقَيْتَموني. وكنت غريباً فآوَيتَموني* وعُرياناً فكسَوْتُموني ومريضاً فعُدْتُموني ومحبوساً فأَتَيْتُمْ إليَّ* حينئذٍ يُجيبَهُ الصدّيقونَ قائلينَ يا ربُّ متى رأَيناك جائِعاً فأَطْعَمَناكَ أو عَطْشانَ فسقَيْناكَ * ومتى رأَيْناكَ غريباً فآوَيْناكَ أو عُرياناً فكَسَوْناك ومتى رأيْناكَ مريضاً أو محبْوساً فأتينا إليك* فيُجيب الملكُ ويقولُ لهمْ الحقَّ أقول لكم بما انَّكم فعَلتم ذلك بأَحّدِ إخوتي هؤُلاءِ

الصغارِ فبي فَعَلْتَموهُ* حينئذٍ يقولُ أيضاً لِلَّذينَ عَنْ يَسارِهِ اذَهَبوا عنِّي يا ملاعينُ إلى النارِ الابديَّة المُعّدَّةِ لإبليسَ وملائكتِهِ* لانَّي جَعَتُ فلم تُطْعِموني وعَطِشْتُ فلم تَسْقوني* وكنت غريباً فلم تُؤووني وعُرياناً فلم تكْسوني ومَريضاً ومحبوساً فلم تَزوروني* حينئذٍ يُجيبونهُ هم أيضاً قائلينَ يا ربُّ متى رأيناك جائعاً أو عَطشانَ أو غرَيباً أو عُرياناً أو مَريضاً أو مَحبوساً ولم نَخَدِمُكَ* حينئذٍ يُجيبُهم قائلاً الحقَّ اقول لكم بما أنَّكم لم تفعَلوا ذلك بأَحد هؤُلاءِ الصغار فبي لم تفعلوهُ* فيذهب هؤُلاءِ إلى العَذاب الأبدي والصدّيقون إلى الحياة الابدية. ولمَّا اتمَّ يسوع هذا الكلام كلَّهُ قال لتلاميذهِ تعلمون أنَّهُ بعد يومين يكون الفصح وابن البشر يُسلَم للصلب.

-.-.-.-.-.-

يوم الاربعاء العظيم المقدَّس
في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان كان الجمع الذين كانوا مع يسوع حين نادى لعازر من القبر واقامهُ من بين الأموات يشهدون لهُ* ومن أجل هذا استقبلهُ الجمع لانَّهم سمعوا بانَّهُ قد صنع هذهِ الآية* فقال الفريسيون فيما بينهم أَنتظرونَ أنَّكم لا تنفعون شيئاً. ها أنَّ العالم قد تبعهُ* وكان أُناسٌ يونانيون من الذين صعدوا ليسجدوا في يوم العيد* فتقدَّم هؤُلاءِ إلى فيلِبُّسَ الذي من بيت صيدا الجليلِ وسأَلوهُ قائلين يا سيّد نُريد أن نرى يسوع* فجاءَ فيلِبُّس وقال لاندراوس. واندراوس وفيلِبُّس قالا ليسوع* فاجابهما يسوع قائلاً قد أتَتِ الساعة ليتمجَّدَ ابن البشر* الحقَّ الحقَّ اقول لكم ان لم تقع حبَّة الحنطة في الأرض وتَمُتْ فانَّها تبقى وحدها* وان ماتت أتت بثمرٍ كثير. من أحبَّ نفسهُ فانَّهُ يُهلِكها. ومَن أَبغضَ نفسهُ في هذا العالم فانَّهُ يحفظها لحياةٍ أبديَّة* ان كان أحدٌ يخدمني فليتبعني وحيث أكون أنا فهناك يكون خادمي. وان كان احدٌ يخدمني يكرّمهُ الآب، الآن نفسي قد اضطربت. فماذا اقول. يا أَبتِ نجِّني من هذه الساعة. ولكن لاجل هذا أتيت إلى هذه الساعة* يا أَبتِ مجّد اسمك. فجاءَ صوتٌ من السماءِ أَنْ قد مجَّدت وسأُمجّد أيضاً* فالجمع الذي كان واقفاً وسمع قال انَّما كان رعدٌ. وقال آخرون قد كلّمهُ ملاكٌ. أجاب يسوع ليس من أجلي كان هذا الصوت ولكن من أجلكم* قد حضرتْ دينونة هذا العالَم. الآن يُلَقى رئيس هذا العالم خارجاً* وأنا إذا ارتفعت عن الأرض جذبت إليَّ الجميع* (وإنمَّا قال هذا ليدلَّ على أيَّة ميتةٍ كان مزمعاً ان يموتَها)* فاجابهُ الجمع نحن سمعنا من الناموس أنَّ المسيح يدوم إلى الأبد. فكيف تقول أنت أنَّهُ ينبغي أن يرتفع ابن البشر. من هو هذا ابن البشر* فقال لهم يسوع أن النور معكم زماناً يسيراً بعدُ. فَسيروا مادام لكم النور لئَلاَّ يُدرِكَكم الظلام. لانَّ الذي يمشي في الظلام لا يَدري اينَ يتوجَّه، ما دام لكم النور فآمنوا بالنور لتكونوا أبناءَ النور* تكلَّم يسوع بهذا ثمَّ مضى وتوارى عنهم* ومع أنَّهُ

كان قد صنع امامَهم آياتٍ كذا عديدةً لم يؤمنوا بهِ* ليتمَّ قول أشِعْياءَ النبيِ الذي قالهُ يا ربُّ مَن يصَدّقُ ما سُمعَ منّا ولِمنْ أُعلِنَتْ ذراعُ الربَّ* ومن أجل هذا لم يقدِروا ان يؤمنوا لانَّ اشعياءَ قال أيضاً: أعمى عيونَهم واغلظ قلوبِهِم لئَلاَّ يُبصِروا بعيونهم ولا يفهموا بقلوبِهِم ويرجِعوا فأشْفيهِم* قال اشعياءُ هذا لمَّا رأى مجدَهُ وتكلَّم عنهُ* ومعَ ذلك فانَّ كثيرين من الرُؤَساءِ أيضاً آمنوا بهِ ولكِنَّهم من أجل الفريسيينَ لم يعتَرِفوا بهِ لئَلاَّ يُخرَجوا من المجمع* لانَّهم احبُّوا مجدَ الناسِ على مجدِ الله* فصاح يسوع وقال مَن آمنَ بي فليس يؤمِنُ بي بل بالذي ارسلني ومَن رآني فقد رأى الذي ارسلني* أنا، نوراً أتيتُ إلى العالم حتَّى إنَّ كلَّ مَن يؤمنَ بي لا يمكُث في الظلام* وإن كان احدٌ يسمع اقوالي ولايحفظَها فأنا لا أدينَهُ. لانّي لم آتِ لأدينَ العالَمَ بل لأُخلِّصَ العالم* مَن رذلني ولم يَقْبل اقوالي فانَّ لهُ مَن يدينهُ. الكلام الذي نطقت بهِ هو يدينهُ في اليوم الأخير* لانّي لم اتكلَّم من نفسي لكنَّ الآب الذي ارسلني هو أعطاني الوصيَّة بما أقولُ وبما أنطِق* وأعلم انَّ وصيتَّهُ هي حياةٌ ابدية والذي اتكلَّم بهِ فكما قالهُ لي الآب هكذا اتكلَّم بهِ.

-.-.-.-.-.-

يوم الاربعاء العظيم المقدَّس

في القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

فيما كان يسوع في بيت عنيا في بيتِ سمعانَ الأبرصِ دنت إليهِ امرأةٌ معها قارورة طيبٍ كثيرِ الثمنِ فأفاضَتهُ على رأسهِ وهو متكَّئٌ فلمَّا رأى تلاميذهُ ذلك غَضِبوا وقالوا لِمَ هذا الإتلاف* فقد كان يمكِن ان يُباعَ هذا بكثيرٍ ويُعطَى للمساكين* فعلِم يسوع وقال لهم لماذا تُزعجون المرأة. فانَّها قد صنعت بي صنيعاً حسناً* فانَّ المساكينَ هم عندَكم في كلّ حينٍ وأمَّا أنا فلست عندكم في كلَّ حينٍ، فإنَّ هذهِ إذ أفاضَت هذا الطيبَ على جسدي انَّما صنعَت ذلك لدفني* الحقَّ اقول لكم أنَّهُ حيثما كُرز بهذا الانجيل في العالَم كلّهِ يُخبر بما صنعتهُ هذه تذكاراً لها* حينئذٍ مضى احد الاثني عشر الذي يُقال لهُ يهوذا الإسخريوطيُّ إلى رؤَساءِ الكهنة وقال لهم ماذا تريدون ان تعطوني فأُسلِمَهُ إليكم. فجعلوا لهُ ثلاثين من الفضّة* ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصةً ليُسلمهُ.

-.-.-.-.-.-

يوم الخميس العظيم المقدَّس

في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان قرُب عيد الفطير المسمَّى الفصحْ* وكانَ رؤَساءُ الكهنة والكتبة يلتمسون كيف يقتلون يسوع لانَّهم كانوا يخافون من الشعب* فدخل الشيطان في يهوذا الملقَّبِ بالإسخريوطيُّ وهو احد الاثني عشر* فمضى وفاوضَ رؤساءَ الكهنة وقوَّادَ الجند كيف يُسلِمهُ إليهم* ففرحوا وعاهَدوهُ ان يُعطوهُ فِضَّةً* فواعدهم

وكان يطلب فرصةً ليُسلمهُ إليهم بِمعزلٍ عن الجمع* وبلغ يوم الفطير الذي كان ينبغي أن يُذبَحَ فيهِ الفصح. فأرسل بطرس ويوحنَّا قائلاً امضيا فأَعِدَّا لنا الفصح لناكل* فقالا لهُ اين تُريد ان نُعدَّ* فقال لهما إذا دخلتما المدينة يلقا كما انسانٌ حاملٌ جرَّة ماءٍ فاتبعاهُ إلى البيت الذي يدخلهُ. وقولا لربّ البيت أنَّ المعلّم يقول لك اين المنزل الذي آكل فيهِ الفصح مع تلاميذي* فهو يريكما علّيَّةً كبيرةً مفروشةً فأَعدّا هناك* فانطلقا فوجدا كما قال لهما وأَعدَّا الفصح* ولمَّا كانت الساعة اتَّكأَ هو والرسل الاثنا عشر معهُ فقال لهم لقد اشتهيت شهوةً ان آكل هذا الفصح معكم قبل أن اتألَّم. فانّي اقول لكم انَّي لا آكلهُ بعدُ حتَّى يتمَّ في ملكوت الله* ثمَّ تناول كأساً وشكر وقال خذوا فاقتسِموا بينكم* فاني اقول لكم انّي لا أشرب من نتاج الكرمة حتى يأتي ملكوت الله* وأخذ خبزاً وشكر وكسر واعطاهم قائلاً هذا هو جسدي الذي يُبذَل عنكم. اصنعوا هذا لذكري* وكذلك الكأس من بعد العشاء قائلاً هذه الكأس العهد الجديد بدمي الذي يُسفَك عنكم* ومع ذلِك فها انَّ يد الذي يُسلِمني معي على المائدة* انَّ ابن البشر ماضٍ كما هو محدودٌ ولكن الويل لذلكَ الانسان الذي يُسلمهُ* فطفِقوا يسأَلون بعضهم بعضاً مَن كان منهم مزمعاً ان يفعل ذلك* ووقعت بينهم مجادلةٌ في ايُّهم يُحسَب الأكبر* فقال لهم أنَّ ملوك الأُمم يسودونهم والمسلَّطين عليهم يُدعَون مُحسنين* وامَّا أنتم فلستم كذلك. ولكن ليكُن الأكبر فيكم كالأَصغر والذي يتقدَّم كالذي يخدِم* فانَّهُ مَن أكبر أَلمتَّكئُ أم الذي يخدُم. أَليسَ المتَّكئُ. فانا بينكم كالذي يخدِم* وأنتم الذين ثبتُّم معي في تجاربي* فانا أُعِدُّ لكم ملكوتاً كما أَعدَّ لي أبي لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي وتجلسوا على كراسيَّ تدَينون أَسباطَ اسرائيل الاثني عشر* وقال الربُّ سمعان سمعان هوذا الشيطان يطلب أن يغربِلَكم مثل الحنطة. لكنّي اطلب من أجلك لئَلاَّ يفنى ايمانك. وأنت متى رجَعت فثبّت إخوتَك* فقال لهُ يا ربُّ انا مستعدٌّ ان امضِي معك إلى السجن وإلى الموت* فقال أنّي أقول لك يا بطرس أنَّهُ لا يصيح الديك اليومَ حتَّى تنكِر ثلاثَ مرَّاتٍ انَّك تعرفني* ثمَّ قال لهم لمَّا ارسلتكم بلا كيسٍ ولا مزودٍ ولا حذاءٍ، هل أَعْوزَكم شيءٌ. قالوا لا. فقال لهم أمَّا الآنَ فَمن لهُ كيسٌ فليأخذهُ وكذلك مَن لهُ مزودٌ. ومن ليس لهُ فليبِعْ ثوبَهُ ويشترِ سيفاً* فانَّي اقول لكم أنَّهُ ينبغي إن يَتِمَّ فيَّ أيضاً هذا المكتوب أَنْ قد أُحصِيَ مع الأَثَمة. لانَّ ما يختصُّ بي آخِذٌ في التمام* فقالوا يا ربُّ ها إنَّ ههنا سيفَين. فقال لهم يكفي* ثمَّ خرج ومضى على عادتهِ إلى جبل الزيتون وتبعهُ تلاميذَهُ.

-.-.-.-.-.-

في خدمة الغسل

انجيلٌ أوُل

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان إذ كان يسوعُ يعلَم أنَّ الآبَ جعل الكلَّ في يدَيهِ وأنَّهُ من الله خرج وإلى الله يمضي قام عن العشاءِ

وخلع ثيابَهُ وأخذ مِنشفةً واتَّزَرَ بها* ثمَّ صبَّ ماءً في مَغْسَلةٍ وأخذ يغسِل أَرجلَ التلاميذ ويمسحَها بالمنشفة التي كان متَّزراً بها* فجاءَ إلى سمعانَ بطرس فقال لهُ سمعانُ أَأَنت ياربُّ تغسِل رجليَّ* أجاب يسوع وقال لهُ أنَّ الذي اصنعُهُ أنا لا تعرِفهُ أنت الآن ولكنَّك ستعرفهُ فيما بعدُ* فقال لهُ بطرس لَن تَغسِلَ رجليَّ أبداً. أجابهُ يسوع ان لم اغسِلكَ فليس لك نصيبٌ معي* قال لهُ سِمعانُ بطِرسُ يا ربُّ لا رِجلَيَّ فقط بل يدَيَّ ورأسي أيضاً* قال لهُ يسوع انَّ الذي قد اغتسل لا يحتاج إلاَّ إلى غسل رجليهِ لانَّهُ كلَّهُ نقيٌّ. وانتم انقياءُ ولكن لا جميعكم* لانَّهُ كان عارفاً بالذي يُسلِمهُ ولذلك قال لستم جميعكم أنقياءَ.

-.-.-.-.-.-

انجيلٌ ثانٍ

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان بعد أن غسل يسوع أَرجُل تلاميذهِ وأخذ ثيابهُ وعاد فاتَّكأَ قال لهم أَعَلمتم ما صنعت بكم* أنتم تدعوني معلّماً وربّاً وحسناً تقولون لانَّي كذلك* فاذا كنت أنا الربُّ والمعلّم قد غسلتُ ارجلكم فيجب عليكم أنتم أيضاً أن يغسِلَ بعضُكم ارجلَ بعض* لإنَّي اعطيتكم قُدوةً حتَّى إنَّكم كماً صنعت انا بكم تصنعون أنتم أيضاً* الحقَّ الحقَّ اقول لكم ليس عبدٌ أعظم من سَيدهِ ولا رسولٌ أعظمَ من مرسلهِ* فاذا عرَفتم هذا فالطوبى لكم إذا عمِلتم بِهِ.

-.-.-.-.-.-

الخميس العظيم المقدَّس

في القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ تعلمون أنَّهُ بعد يومين يكون الفصح وابن البشر يُسلم للصلب* حينئذٍ اجتمع رؤَساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب في دار رئيسِ الكهنة الذي يُقال لهُ قيافا* فتشاوروا أن يمسكِوا يسوعَ بمكرٍ ويقتلوهُ* ولكنَّهم قالوا لا في العيدِ لَئلاَّ يقعَ بلبالٌ في الشعب* وفيما كان يسوع في بيتَ عنيا في بيتِ سمعانَ الأَبرصِ دنتْ إليهِ امرأةٌ معها قارورة طيبٍ كثيرِ الثمنِ فأَفاضتهُ على رأسهِ وهو متكئٌ* فلمَّا رأَى تلاميذهُ ذلك غضِبوا وقالوا لِمَ هذا الإتلاف* فقد كان يمكن انْ يُباعَ هذا بكثير ويُعطَى للمساكين* فعلم يسوع وقال لهم لماذا تُزعجون المرأَة. فانَّها قد صنعت بي صنيعاً حسناً* فانَّ المساكينَ هم عندَكم في كلَّ حينٍ وأمَّا انا فلست عندكم في كلَّ حينٍ* فانَّ هذه إذ أَفاضتْ هذا الطيب على جسدي انَّما صنعت ذلك لِدَفْني* الحقَّ اقول لكم أنَّهُ حيثما كُرز بهذا الانجيل في العالم كلِّهِ يُخبَر بما صنعتهُ هذه تذكاراً لها* حينئذٍ مضى أَحَدَ الاثني عشرَ الذي يُقال لهُ يهوذا الإسخريوطيُّ إلى رؤَساءِ الكهنةِ وقال لهم ماذا تريدون أنْ تعطوني فأُسلِمَهُ إليكم. فجعلوا لهُ ثلاثينَ من الفضَّة ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصةً ليُسلِمهُ* وفي أول أيام الفطير دنا التلاميذ إلى يسوعَ قائلين أين تُريد أن نُعدَّ لتاكلَ الفصح* فقال يسوع اذهبوا إلى المدينة إلى فلان وقولوا لهُ المعلّم يقول لك إنَّ

زماني قريبٌ وعندك أَصنع الفصحَ مع تلاميذي* ففعل التلاميذ كما امرهم يسوع وأَعدُّوا الفصح* ولمَّا كان المساءُ اتَّكأَ معَ الاثني عشرَ* وإذ كان يسوع يعلَم انَّ الآبَ جعل الكلَّ في يدَيهِ وأَنَّهُ منَ اللَّهِ خرج وإلى اللَّه يمضي قام عن العشاءِوخلع ثيابَهُ وأخذ مِنشفةً واتَّزَرَ بها* ثمَّ صبَّ ماءً في مَغسلةٍ واخذ يغسِل أَرجلَ التلاميذَ ويمسحها بالمنشفة التي كان متَّزراً بها* فجاءَ إلى سمعانَ بطرس فقال لهُ سمعانُ أَأَنت يا ربُّ تغسِل رجليَّ* أجاب يسوع وقال لهُ إنَّ الذي اصنعهُ أنا لا تعرِفهُ أنت الآنَ ولكنَّك ستعرفهُ فيما بعدُ* فقال لهُ بطرس لَن تغسِلَ رجليَّ أبداً. اجابهُ يسوع ان لم اغسِلكَ فليس لك نصيبٌ معي* قال لهُ سمعان بطرسَ يا ربُّ لا رجليَّ فقط بل يدَيَّ ورأسي أيضاً* قال لهُ يسوع أنَّ الذي قد اغتسل لايحتاج إلاَّ إلى غسل رجليهِ لانَّهُ كلَّهُ نقيٌّ. وأنتم أنقياءُ ولكنْ لا جمعيكم* لانَّهُ كان عارفاً بالذي يُسلِمهُ ولذلك قال لستم جميعكم أنقياءَ* وبعد أن غسل يسوع أَرجلهم وأخذَ ثيابهُ وعاد فاتَّكأَ قال لهم أَعَلِمتم ما صنعت بكم* أنتم تدعوني معلِّماً وربّاً وحسناً تقولون لانّي كذلك* فاذا كنتُ أنا الربُّ والمعلّم قد غسلت ارجلكم فيجب عليكم أنتم أيضاً أن يغسِلَ بعضكم أَرجل بعض* لانّي اعطيتكم قُدوةً حتَّى أنَّكم كماً صنعت أنا بكم تصنعون أنتم أيضاً* الحقَّ الحقَّ أقول لكم ليس عبدٌ اعظمَ من سيّدِهِ ولارسولٌ أعظَمَ من مرسلِهِ* فاذا عرَفتم هذا فالطوبى لكم إذا عملِتم بهِ* وفيما هم ياكلون قال الحقَّ اقول لكم إنَّ واحداً منكم سيُسلِمني فحزِنوا جدّاً وجعل كلُّ واحدٍ منهم يقول أَلعلّي أنا هو ياربُّ فاجاب قائلاً الذي يغَمِّس يدهُ معي في الصَحفةِ هو سيُسلِمني* وابنَ البشر ماضٍ كما هو مكتوبٌ عنهُ ولكنِ الويل لذلك الإنسانِ الذي على يدهِ يُسلَم ابن البشر. قد كان خيراً لذلك الإنسان لو لم يولَد* فاجاب يهوذا مُسلِمهُ قائلاً أَلعلّي أنا هو يا معلّم. فقال لهُ أنت قلت* وفيما هم يأكلون أخذَ يسوع الخبزَ وبارك وكسر واعطى تلاميذَهُ وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي* وأخذ الكأسَ وشكر واعطاهم وقال اشرَبوا منها كلُّكم. لانَّ هذا هو دمي الذي للعهدِ الجديد الذي يُهرَاق عن كثيرين لمغفِرة الخطايا* اقول لكم أنَّي من الآن لا اشرب من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم الذي فيهِ اشربهُ جديداً في ملكوت أبي* ثمَّ سبَّحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون* حينئذٍ قال لهم يسوع كلُّكم تَشكُّون فيَّ في هذه الليلة لانَّهُ مكتوبٌ أَضرب الراعي فتتبدَّد خرافُ الرعيَّة* ولكن بعد أن أقوم اسبقكم إلى الجليل* فاجاب بطرس وقال لهُ لو شكَّ فيك جميعهم لم اشكَّ انا* فقال لهُ يسوع الحقَّ اقول لك أنَّك في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك تُنكرني ثلاثَ مرَّاتٍ* قال لهُ بطرس لو لزِمَ ان أموت معك ما انكرتك. وهكذا قال جميع التلاميذ أيضاً* حيئنذٍ جاءَ معهم يسوع إلى ضيعةٍ تُدعى جِتسِماني وقال لتلاميذهِ امكثوا ههنا حتَّى امضي واصلّيَ هناك* وأخذ معهُ بطرسَ وابنَيْ زَبَدى وطفِق يحزن ويكتئِب* حيئنذٍ قال

لهم أنَّ نفسي حزينةٌ حتَّى الموت. فامكثوا هنا واسهروا معي* ثمَّ تقدَّم قليلاً وخرَّ على وجههِ يصلّي ويقول ياأبتِ أن كان يُستطاع فلتعبُرعنّي هذه الكأس لكن لا كمشيئتي أنا بل كمشيئتك أنت* وتراءَى لهُ ملاكٌ من السماءِ يشدّدهُ* ولمَا صار في النزاع أَطال في الصلاة وصار عَرَقهُ كقطرات دمٍ نازلةٍ على الأرض* فقام من الصلاةِ وجاءَ إلى تلاميذهِ فوجدهم نياماً فقال لبطرسَ أهكذا لم تقدِروا أن تسهروا معي ساعةً واحدةً* اسهروا وصلُّوا لئَلاَّ تدخلوا في تجربةٍ. أمَّا الروح فنشيطٌ وأمَّا الجسد فَضَعيفٌ* ثمَّ مضى ثانيةً وصلَّى قائلاً يا أَبتِ ان كان لا يُستطاع ان تعبُر عنّي هذه الكأس إلاَّ أَن اشربها فلتكُنْ مشيئتَك* ثمَّ اتى فوجدهم نيامًا أيضاً لانَّ أَعيُنهم كانت ثقيلةً* فتركهم أيضاً ومضى فصلَّى ثالثةً قائلاً الكلام الأول بعينهِ* حينئذ جاءَ إلى تلاميذهِ وقال لهم ناموا الآن واستريحوا فقد اقتربت الساعة وابن البشر يسلم إلى أيدي الخطأة، قوموا ننطلق فهوذا قد قرُب الذي يُسلمني* وفيما هو يتكلَّم إذ جاءَ يهوذا أحد الاثني عشر ومعهُ جمعٌ كثيرٌ بسيوفٍ وعصيٍّ من قِبَل رؤَساء الكهنة وشيوخِ الشعب* والذي أَسلمهُ اعطاهم علامةً قائلاً الذي اقَبّلهُ هو هو فأَمسِكوهُ* وللوقت دنا إلى يسوعَ وقال لهُ السلام يا معلّم وقبَّلهُ* فقال لهُ يسوع يا صاحب لايِّ شيءٍ جئْتَ* حينئذٍ جاءُوا والقوا أيديهم على يسوع وأَمسكوهُ* وإذا واحدٌ ممَّن كانوا مع يسوع مدَّ يدهُ واستلَّ سيفهُ وضرب عبدَ رئيس الكهنة فقطع أُذنهُ* فقال لهُ يسوع اردُدْ سيفك إلى موضعهِ. لآنَّ كلَّ الذين يأخذون السيفَ بالسيف يهلِكون* أَتظنُّ أنّي لا استطيع أن اطلبَ الآنَ إلى أبي فيُقيم لي أكثرَ من اثني عشرَ جوقاً من الملائكة* فكيف تتمُّ الكتب أَنَّ هذا ينبغي أن يكون* وفي تلك الساعةِ قال يسوع للجموع كأَنَّما خرجتم إلى لصٍّ بسيوفٍ وعصيٍّ لتقبضوا عليَّ. أنَّي كلّ يومٍ كنت اجلس عندكم في الهيكل اعلّم ولم تُمسكوني* وإنَّما كان هذا كلُّهُ لتتمَّ كُتب الأنبياءِ. حينئذٍ تركهُ التلاميذ كلُّهم وهربوا* والذين أَمسكوا يسوع ذهبوا بهِ إلى قيافا رئيس الكهنة حيث اجتمع الكتبة والشيوخ* وتبعهُ بطرس من بعيدٍ إلى دار رئيس الكهنة ودخل إلى داخل وجلس مع الخدَّام لينظر النهاية* وكان رؤَساءُ الكهنة والشيوخ وكلُّ المحفل يطلبون على يسوعَ شهادة زورٍ ليُميتوهُ فلم يجدوا* ومع أَنَّهُ تقدَّمَ شهود زورٍ كثيرون فلم يَجِدوا* أخيراً تَقَدَّم شاهِدا زورٍ وقالا إنَ هذا قد قال أنَّي اقدر أن انقُضَ هيكلَ اللَّه وابنيَهُ في ثلاثة أيَّامٍ* فقام رئيس الكهنة وقال لهُ أَمَا تُجيب بشيءٍ. ماذا يشهد هذانِ عليك* أمَّا يسوع فكان صامتاً* فاجاب رئيس الكهنة وقال لهُ أُقسمِ عليك باللَّهِ الحيّ أن تقولَ لنا هل أنت المسيح ابن اللَّه* فقال لهُ يسوع أنت قلت. وأيضاً اقول لكم انَّكم منَ الآنَ ترون ابن البشر جالساً عن يمينِ القدرَةِ وآتياً على سحاب السماءِ* حينئذٍ شقَّ رئيس الكهنةِ ثيابَهُ وقال لقد جدَّف. فما حاجتنا بعدُ إلى شهودٍ. ها انَّكم قد سمِعتمَ الآن تجديفَهُ. فماذا

ترون* فاجابوا وقالوا أنَّهُ مُسْتَوجِبٌ الموت* حينئذٍ بصقوا في وجهِهِ ولكَموهُ وآخَرون لطموهُ قائلين تنبأ لنا أيُّها المسيح مَن الذي ضربك* أمَّا بطرس فكان جالِساً في الدار خارجاً فدنَت إليه جاريةٌ وقالت لهُ وأنت كنت مع يسوعَ الجليلي* فأنكرَ قدَّام الجميع قائلاً لست ادري ما تقولين* ثمَّ خرج إلى الباب فرأَتهُ جاريةٌ أُخرى فقالت للذين هناك هذا أيضاً كان مع يسوع الناصري* فانكر ثانيةً بِقَسَمٍ أَنْ لست اعرف الرجل* وبعد قليل دنا الحاضِرون وقالوا لبطرسَ في الحقيقة أنت أيضاً منهم فانَّ لُغَتك تدَلُّ عليك* حينئذٍ جعل يلعَنُ ويحلِف إنّي لا أعرفَ الرجل. وللوقت صاح الديك* فذكر بطرس كلامَ يسوعَ الذي قالهُ لهُ أنَّك قبلَ أن يصيحَ الديك تنكِرَني ثلاثَ مرَّاتٍ. فخرج إلى خارج وبكى بكاءً مُرّاً* ولمَّا كان الصباحُ تشاور كلُّ رؤَساءِ الكهنة وشيوخَ الشعبِ على يسوعَ ليُميتوهُ* فأَوثقوهُ ومَضوا بهِ وأَسلموهُ إلى بيلاطسَ البنطي الوالي.

****

الاثنا عشر انجيلاً
لآلام ربنا ومخلصنا يسوع المسيح
المقدَّس
تُقرأُ
في يوم الخميس العظيم المقدَّس
في المساء

الأنجيل الأول

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ لتلاميذهِ الآن تمجَّد ابن البشر وتمجَّد اللَّه فيهِ* فإن كان اللَّه قد تمجَّدَ فيهِ فانَّهُ يُمجدّهُ في ذاتهِ وسريعاً يمجّدُه* يا أولادي أنا معَكم زماناً قليلاً بعدُ وستطلبوني. وكما قلت لليهود حيث أَذْهبُ أنا لا تقدرون أنتم ان تأتوا، كذلك اقول لكم أيضاً الآن* انّي أُعطيكم وصيَّةً جديدةً أنْ يُحِبَّ بعضُكم بعضاً وأَنْ يكونَ حُبكُم بعضُكم لبعضٍ كما احببتكم أنا* بهذا يعرف الجميع أنَّكم تلاميذي إذا كان لكم حبٌّ بعضٍ لبعضٍ* قال لهُ سمعانُ بطرسُ يا سيّدُ إلى أَين تذهب. أجاب يسوع حيث اذهب أنا لا تقدر أن تتبعَني الآن، لكنَّك ستتبعني فيما بعدُ* فقال لهُ بطرس لماذا لا أقدر أنْ اتبعَك الآن. أنّي ابذل نفسي عنك* اجابهُ يسوع أَأَنت تبذَلَ نفسَك عنّي. الحقَّ الحقَّ أقول لك أنَّهُ لا يصيح الديك حتى تُنكِرني ثلاثَ مرَّاتٍ* لا تضطربْ قلوبكم. آمنوا بالله وبي أيضاً آمنوا* إنَّ في بيتِ أبي منازلَ كثيرةً. وإلاَّ لقلت لكم إنّي انطلق لأُعِدَّ لكم مكاناً. وإذا انطلقْت وأَعددت لكم مكاناً آتي أيضاً وآخذُكم إليَّ لتكونوا أنتم أيضاً حيث اكون انا* أنتم تعرفون إلى أين اذهبَ وتعرفون الطريق* فقال لهُ توما: يا سيّدَ لسنا نعلم إلى أين تذهب فكيف نقدِر أنْ نعرِفَ الطريق* قال لهُ يسوعُ: أنا الطريق والحقُّ والحياة، ولا يأتي أحدٌ إلى الآب الأَبي* لو كنتم تعرفوني لَعَرفتم أبي أيضاً. ومنَ الآنَ تعرِفونهُ وقد رأَيتُموهُ* فقال لهُ فيلِبُّس يا سيّد أَرِنا الآب وحَسْبُنا* فقال لهُ يسوع أنا معكم كلَّ هذا

الزمان ولم تعرِفْني يا فيلبُّس، مَن رآني فقد رأى الآب. فكيف تقول أنت أَرنا الآب* أَمَا تؤمِنُ انّي أنا في الآب وانَّ الآبَ فيَّ. الكلامُ الذي أُكلّمكم بهِ لا اتكلَّم بهِ من عندي لكنَّ الآبَ المُقيمَ فيَّ هو يعمَل الاعمال* صَدِقوني إنّي في الآبَ وانَّ الأبَ فيَّ* وإلاَّ فصَدِّقوني من أجل الأَعمال عينِها. الحقَّ الحقَّ اقول لكم انَّ مَن يؤمِنْ بي فالأَعمال التي اعمَلها أنا يعمَلها هو أيضاً ويعَمل أفضلَ منها. لانّي ماضٍ إلى أبي* ومهما سألتم باسمي فانا أَفعلُهُ ليتمجَّدَ الآبُ في الابن* وأنْ سألتم شيئاً فانا افعلهُ* إنْ كنتم تحبُّوني فاحفظوا وصاياي* وانا اسأَل الآبَ فيُعطيكم معزّياً آخَرَ ليُقيمَ معكم إلى الابد، روحَ الحقّ الذي العالَم لا يستطيعُ أن يقبَلَهُ لانَّهُ لا يراهُ ولا يعرِفهُ. وأمَّا انتم فتعرفونهُ لانَّهُ مُقيمٌ عندكم ويكونُ فيكم* لا أَدَعكم يتامى. انّي آتي إليكم* بعد قليلٍ لا يَراني العالَم وأمَّا أنتم فترَوْني لانّي حيٌّ وأنتم ستحيون* في ذلك اليوم تعلمون أنّي أنا في أبي وأنتم فيَّ وانا فيكم* مَن كانت عندهُ وصاياي وحفظَها فهو الذي يحبُّني. والذي يحبُّني يحبُّهُ أبي وأنا أُحبُّهُ وأُظهِر لهُ ذاتي* قال لهُ يهوذا غَيْر الإسخريوطيُّ يا سيّد ماذا حدث حتَّى أنَّك مزمعٌ أن تُظهِرَ ذاتك لنا وليس للعالَم. اجاب يسوع وقال لهُ ان احبَّني أحدٌ يحفَظ كلمتي وأبي يحبُّهُ وإليهِ نأتي وعندهُ نجعل مَقامَنا* مَن لا يحبُّني لا يحفظ كلامي. والكلام الذي تسمعونهُ هو ليس لي بل للآب الذي ارسلني* كلَّمتُكم بهذا وأنا مُقيمٌ عندكم* وأمَّا المعزي الروحُ القدُسُ الذي سيُرسلهُ الآبَ باسمي فهو يعلّمكم كلَّ شيءٍ ويذكِّركم كلَّ ما قلتهُ لكم* السلامَ أَستَوْدِعكم سلامي أُعطيكم. لست كما يُعطي العالَمُ أُعطيكم أنا. لا تضطربْ قلوبُكم ولا تجزَعُ* قد سمعتم أَنّي قلت لكم إنّي ذاهبٌ ثمَّ آتي إليكم. لو كنتم تحبُّوني لكنتم تفرَحون بِقَوْلي إنّي ماضٍ إلى الابِ لأنَّ أبي اعظم منّي* والآنَ قلت لكم قبل أن يكونَ حتَّى متى كان تؤمنون* لا اتكلَّم أيضاً معكم كثيراً لانَّ رئيسَ هذا العالَم يأتي وليس لهُ فيَّ شيءٌ. لكن ليعلم العالم أنّي أُحبُّ الآب وكما أوصاني الآب هكذا افعل. قوموا ننطلق من ههنا* أن الكرمة الحقيقية وأبي الحارث. كلُّ غصنٍ فيَّ لا يأتي بثمرٍ ينزعهُ وكلُّ ما يأتي بثمرٍ ينقّيهِ فيأتي بثمرٍ أكثر* أنتم الآن انقياءُ من أجل الكلامِ الذي كلَّمتكم بهِ* اثبتوا فيَّ وأنا فيكم* كما انَّ الغصنَ لا يستطيع أن يأتي بثمرٍ من عندهِ أن لم يُثبت في الكرمة كذلك أنتم أيضاً انْ لم تثبتوا فيَّ* أنا الكرمة وأنتم الأغصان. مَن يثبُت فيَّ وانا فيهِ فهو يأتي بثمر كثير. لانَّكم بدوني لا تستطيعون ان تعملوا شيئاً* إن كان احدٌ لا يثبُت فيَّ يُطرَح خارجاً كالغصن فيجفُّ. فيجمعونهُ ويطرَحونهُ في النار فيحترق* ان أنتم ثبتُّم فيَّ وثبَتَ كلامي فيكم تطلبون مهما اردتم فيكونَ لكم بهذا يتمجّد أبي أن تأتوا بثمرٍ كثيرٍ فتكونون لي تلاميذ* كما احبَّني الآبَ كذلك أنا احببتكم. أثبُتوا في محبَّتي* إن حفظتم وصاياي ثبتُّم في محبّتي كما انّي حفظتُ وصايا أبي وأنا ثابتٌ في محبَّته* كلَّمتكم بهذا ليثبُتَ فرحي فيكم ويتِمَّ فرحَكُم* هذه هي وصيَّتي أن يحِبَّ

بعضكم بعضاً كما احببتكم* ليس لاحدٍ حبٌّ اعظمَ من هذا أَن يبذلَ نفسهُ عن احبَّائهِ* انتم احبَّائي إن صنعتم ما أنا موصيكم بهِ* لا اسميَّكم عبيداً بعدُ لانَّ العبدَ لايعلم ما يصنع سيّدُهُ. ولكنّي سميَّتكم احبَّائي لانّي اعلمتكم بكلّ ما سمعت من أبي* ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم واقمتكم لتنطلِقوا وتأتوا بأَثمارٍ وتدومَ أثماركم لكي يعطِيَكم الآب كلَّ ما تسألونهُ باسمي*بهذا أُوصيكم أن يُحبَّ بعضُكم بعضاً* ان كان العالَم يُبغضكم فاعلموا أنَّهُ قد أبغضني قبلكم* لو كنتم منَ العالم لكان العالم يحبُّ خاصَّتَهُ. لكن لانَّكم لستم من العالَمِ بل أنا اخترتكم من العالَمِ لاجل هذا يبغضُكم العالَم* اذكروا الكلامَ الذي قلتهُ لكم ليس عبدٌ اعظمَ من سيّدهِ. إنْ كانوا اضطهدوني فسيَضطَهِدونكم أنتم أيضاً. وان كانوا حفِظوا كلامي فسيحفَظون كلامَكم أيضاً* وإنَّما سيفعلون بكم هذا كلَّهُ من اجل اسمي لانَّهم لم يعرِفوا الذي ارسلني* لو لم آتِ واكلِّمُهم لم تكن لهم خطيئَةٌ. وامَّا الآن فليس لهم حِجَّةٌ في خطيئَتهم* مَن يُبغضُني يُبغِض أبي أيضاً* لو لم اعمَل بينهم اعمالاً لم يعمَلها آخَرَ لم تكنْ لهم خطيئَةٌ. وامَّا الآنَ فقد رأَوا وأبغضوني أنا وأبي* ولكنَّ ذلكَ لتَتِمَّ الكلمةُ المكتوبةُ في ناموسهم إنَّهم أَبغَضوني بلا سببٍ* ومتى جاءَ المعزّي الذي أُرسِلهُ إليكم من عند الآب (روح الحقِّ الذي من الآب ينبثق) فهو يشهدَ لي* وأنتم أيضاً تشهدون لانَّكم معي منذ الابتداءِ* قد كلَّمتكم بهذا لكي لا تشكُّوا. فانَّهم سيُخرِجونَكم من المجامع. بل تأتي ساعةٌ يظنُّ فيها كلُّ من يقتلكم أنَّهُ يقدِّم عبادةً للّه* وسيفعلون هذا بكم لانَّهم لم يعرفوا الآبَ ولا عرفوني* لكّني كلَّمتكم بهذا حتَّى إذا جاءَتِ الساعةُ تَذكرون أنّي أنا قلتهُ لكم* ولم أَقُلْهُ لكم في البدايةِ لانّي كنت معكم. وأمَّا الآنَ فانّى ذاهبٌ إلى الذي ارسلني. وليس أحدٌ مِنكم يسأَلني أينَ تذهب* ولكن لانّي قلت لكم هذا ملأَ الحزن قلوبَكم* إلاَّ إنّي اقول لكم الحقَّ: إنَّهُ خيرٌ لكم ان انطَلِقَ، لانّي أن لم انطلِق لم يأتِكم المعزّي. ولكن ان مَضَيتَ ارسلتهُ إليكم* ومتى جاءَ ذاك يبكِّت العالَمَ على خطيئَةٍ وعلى برٍّ وعلى دينونةٍ* امَّا على خطيئَةٍ فلأَنَّهم لا يؤمنون بي* وامَّا على بِرٍ فلأَنّي ذاهبٌ إلى الآبِ ولا تَرَوني بعدُ* وامَّا على دينونةٍ فلأَنَّ رئيسَ هذا العالَم قد دين* انَّ لي كلاماً أيضاً كثيراً اقولهُ لكم ولكَّنكم لا تطيقون حَمْلَهُ الآن* ولكن متى جاءَ ذاك روح الحقَّ فهو يُرشِدُكم إلى جميعِ الحقّ. لأنَّهُ لا يتكلَّم من عندهِ بل يتكلَّم بكلّ ما يسمع ويُخبركم بما يأتي* هو يمجِّدني لانَّهُ يأخَذَ ممَّا لي ويُخبرَكم* كلُّ ما للآب فهو لي. من أجلِ هذا قلت لكم انَّهُ يأخذ ممَّا لي ويُخبرُكم* عمَّا قليلٍ لا تُبصرونني ثم عمَّا قليل أيضاً ترونني. لانّي مَنطَلِقٌ إلى الآب، فقال قومٌ من تلاميذهِ بعضُهم لبعضٍ ما هذا الذي يقول لنا عمَّا قليلٍ لا تُبصِرونَني ثمَّ عمَّا قليلٍ أيضاً ترونَني لانّي منطلقٌ إلى الآب* قالوا فما معنى قولهِ عمَّا قليلٍ. ما ندري ماذا يتكلَّم* فعلِمَ يسوع انَّهم يريدون أنْ يسألوهُ فقال لهم أَفي هذا تتباحثون انّي قلت عمَّا قليلٍ لا تُبصرونني ثمَّ عمَّا قليلٍ

أيضاً تَرَوْنَني* الحقَّ الحقَّ اقولَ لكم إنَّكم ستبكون وتنوحون والعالَم يفرح. وأنتم تحزنون ولكِنَ حُزْنَكم يؤُولَ إلى فرحٍ* المرأَة حين تلِد تَحْزَنُ لانَّ ساعتَها قد أَتتْ، لكنَّها متى وَلَدَتِ الطفلَ لا تعودُ تذكرُ شِدَّتَها من أجل الفرح لأَنَّهُ قد وُلدَ انسانٌ في العالم* وأنتم الآنَ محزونون لكّني سأُراكم أيضاً فتفرَحُ قلوبَكم ولا ينزِعُ أحدٌ فرحَكم منكم* وفي ذلك اليوم لا تسأَلوني شيئاً. الحقَّ الحقَّ اقولَ لكم إن كلَّ ما تطلَبون مِنَ الآب باسْمي يُعطيكُموهُ* إلى الآنَ لم تَطْلُبوا شيئاً باسمي. اطلُبوا تأْخذوا ليكونَ فرحَكم كاملاً* قد كلَّمتَكم بهذا بأَمثالٍ ولكنْ يأتي ساعةٌ حين لا اكلّمكم أيضاً بامثالٍ بل اخبِرَكم عنِ الآب علانيةً* في ذلك اليومِ تطلُبون باسمي ولست أقول لكم إنّي انا اسأَل الآبَ من اجلكم* فانَّ الآبَ هو يحبُّكم لانَّكم أَحَبَبَتموني وآمنتم أَنّي منَ اللَّه خرجت* قد خرجت منَ الآب وأتيت إلى العالَمِ وأيضاً أَترَكَ العالمَ وأَمضي إلى الآب* فقال لهُ تلاميذهُ ها إنَّك تتكلَّم الآن علانيةً ولا تقول مَثَلاً ما* الآنَ عَلِمنا انَّك عالمٌ بكلّ شيءٍ ولستَ بِمُحتاجٍ ان يسأَلَك احدٌ. بهذا نؤمِنُ انَّك مِنَ اللَّهِ خرجتَ* اجابهم يسوع أَفَالآنَ تؤمنون* ها إنَّها تأتي ساعةٌ وقد أَتَتِ الآنَ تتفرَّقونَ فيها كلُّ واحدٍ منكم إلى خاصتَّهِ وتَتْرُكوني وَحْدي* وانا لست وحدي لانَّ الآبَ هو معي* قد كلَّمْتكم بهذا ليكونَ لكم فيَّ سلامٌ* إنَّكم في العالَمِ ستكونون في ضيقٍ ولكِنْ ثِقوا فانّي قد غَلبتُ العالَم* قد تكلَّم يسوع بهذا ورفع عينَيْهِ إلى السماءِ وقال يا أَبتِ قد أتتِ الساعة. مجّدِ ابنَك ليُمجّدَك ابنُك أيضاً* كما اعطيتَهُ سلطاناً على كلّ بشرٍ ليُعطِيَ كلَّ مَن اعطيتَهُ لهُ حياةً ابديَّةً وهذه هي الحياة الابدية ان يعرِفوك أنت الالهَ الحقيقيَّ وحدَك والذي ارسلتَهُ يسوعَ المسيح. انا قد مجَّدتك على الأرض، قد أَتممتُ العمَلَ الذي اعطيتَني لأَعملَهُ* والآنَ مَجّدْني أنت يا أَبتِ عندَك بالمجدِ الذي كان لي عندك مِنَ قبلِ كونِ العالَم* قد أَعلنتُ اسمك للناس الذين أعطيتَهم لي مِنَ العالَم. هم كانوا لك وأنت أَعْطيتَهم لي وقد حَفِظوا كلامَك* والآنَ قد عَلِموا أَنَّ كلَّ ما أَعْطَيتَهُ لي هو منك* لانَّ الكلامَ الذي اعطيتَهُ لي اعطيتُهُ لهم. وهم قَبِلوا وعلموا حقّاً أَنّي منك خرجت. وآمنوا أَنَّك ارسلتَني* أنا من أجلهِم اسأَلُ لا اسأَلُ من أجل العالَم بل من أجل الذين اعطيتَهم لي. لانَّهم لك* كلُّ شيءٍ لي هو لك وكلُّ شيءٍ لك هو لي وانا قد مُجِّدتُ فيهم* ولست أنا بعدُ في العالَم وهؤُلاءِ هم في العالم. وانا آتي إليك* أيُّها الآبَ القُدُّوس احفَظْهَمَ باسمك الذين اعطيتَهم لي ليكونوا واحداً كما نحن* حين كنتُ معهم في العالَم كنتُ أَحفَظَهم باسمك. إنَّ الذين أعطيتَهم لي قد حفِظتَهم ولم يهلِك منهم أَحَدٌ إلاَّ ابنُ الهلاك ليَتِمَّ الكتاب* امَّا الآن فانّي آتي إليك. وانا اتكلَّمُ بهذا في العالَم ليكونَ فرحي كاملاً فيهم* انّي اعطَيتَهم كلِمتَك وقد أَبغضهم العالم لانَّهم ليسوا مِنَ العالَم كما أنّي أنا لست مِنَ العالم* لست أَسأَل أن ترفَعَهم من العالم بل أَن تحفَظَهم مِنَ الشرّير* إنَّهم ليسوا مِنَ العالم كما انّي انا لست مِنَ العالم* قَدِّسْهَم بحقِّك إنَّ كلمتَك هي حقٌّ* كما

ارسلتَني إلى العالم ارسلتُهم أنا أيضاً إلى العالمِ* ولاجلهم اقدِّسُ ذاتي ليَكونوا هم أيضاً مُقَدَّسين بالحقِّ* ولست أَسأَل من أجل هؤلاءِ فقط بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون بي بكلامهم* ليكونَ الجميع واحداً كما انَّك أيُّها الآبَ فيَّ وانا فيك ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ليؤمِنَ العالَمَ انَّك أنت ارسلتني* وانا قد اعطيتَهم المجد الذي أَعطَيْتَنيهِ ليكونوا واحداً كما نحن واحدٌ* انا فيهم وأنت فيَّ ليكونوا مكمَّلين إلى واحدٍ وليعُلَمَ العالَمَ انَّك أنت ارسلتني وانَّك احببتَهم كما احببتَني* يا أَبتِ إنَّ الذينَ اعطيتَني أُريد أَنْ يكونوا هم أيضاً معي حيثُ أنا لينظروا مجدي الذي اعطيتَني. لأنَّك احببتَني قبل انشاءِ العالمِ* يا أَبتِ العادل إنَّ العالَم لم يَعرفْك أمَّا انا فقد عَرَفْتك. وهؤُلاءِ قد عَرَفوا أنَّك أنت ارسلتَني* وقد عرَّفتُهم باسمك وسأُعرّفُهم لتكونَ فيهمِ المحبَّة التي احببتَني واكونَ أنا فيهم* قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذهِ إلى عَبْرِ وادي قِدْرونَ حيث كان بستانٌ فدخله هو وتلاميذهُ.

-.-.-.-.-

الأنجيل الثاني

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان خرج يسوع مع تلاميذهِ إلى عَبْرِ وادي قِدْرونَ حيث كان بستانٌ فدخلهُ هو وتلاميذهُ* وكان يهوذا الذي أَسلمَهُ يَعُرِفُ الموضعَ لانَّ يسوعَ اجتمع هناك مع تلاميذهِ مرَّاتٍ كثيرةً* فاخذ يهوذا الفِرقَةَ وخُدَّاماً من عندِ رؤَساءِ الكهنةِ والفريسيين وجاءَ إلى هناك بمصابيحَ ومَشاعِلَ وأَسلحةٍ* فخرج يسوع وهو عارفٌ بجميع ما يأتي عليهِ وقال لهم مَنْ تطلبون* فاجابوهُ: يسوعَ الناصريَّ. فقال لهم يسوع: أنا هو. وكان يهوذا الذي أَسلَمَهُ واقفاً أيضاً معهم* فلمَّا قال لهم أنا هو ارْتَدُّوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض* فسأَلهم أيضاً مَن تطلبون. فقالوا: يسوعَ الناصريَّ* أجاب يسوع قد قلت لكم: انّي أنا هو. فان كنتم تطلبوني أنا فدَعوا هؤُلاءِ يذهبون، لتَتِمَّ الكلمة التي قالها انَّ الذين اعطيتَهم لي لم يهلِكَ منهم احدٌ* وكان مع سِمعانَ بطِرسَ سيفٌ فاسْتَلَّهُ وضرب عبدَ رئيس الكهنة فقطع أُذَنَهُ اليُمنَى. وكان اسم العبد مَلْخُسَ* فقال يسوع لبطِرسَ اجعَل سيفَكَ في غِمدهِ. الكأس التي اعطاني الآب أَلاَ اشرَبها* ثمَّ انَّ الفِرقَةَ والقائدَ وخُدَّامَ اليهود قبضوا على يسوع وأَوثقوهُ وَمضوا بهِ أَوَّلاً إلى حنَّانَ لانَّهُ كان حما قَيافا الذي كان رئيس الكهنة في تلك السنة* وكان قيافا هو الذي اشار على اليهود بانَّهُ خيرٌ أن يموت انسانٌ واحدٌ عن الشعب* وكان سمعان بطرس والتلميذ الآخر يتبعانِ يسوع. وكان ذلك التلميذ الآخرَ معروفاً عند رئيس الكهنة. فدخل مع يسوعَ إلى دارِ رئيسِ الكهنة* أمَّا بطرس فكان واقفاً عند الباب خارجاً. فخرج ذلك التلميذ الآخر الذي كان معروفاً عند رئيس الكهنة فكلَّم البوَّابةَ وأَدخل بطرسَ* فقالت الجارية البوَّابة لبطرس أَمَا أنت من تلاميذِ هذا الانسان. فقال ما أنا منهم* وكان العبيد والخدَّام واقفين وقد

اضرَموا جمراً لأنَّهُ كان بَردٌ وكانوا يَصطَلون. وكان بِطرس معهم واقفاً يصطلي* فسأَلَ رئيس الكهنة يسوعَ عن تلاميذهِ وعن تعليمهِ* فاجابهُ يسوع انا كلَّمت العالَم علانيةً وعلَّمتَ في كلّ حينٍ في المجمعِ وفي الهيكلِ حيث يجتمع اليهود من كلّ مكانٍ ولم اتكلَّم بشيءٍ خِفيةً* فلِمَ تسأَلني اناً. سَلِ الذين سمِعوا ما كلَّمتهم بهِ فهوذا هم. فانَّهم يعرِفون ما قلتَهُ انا* فلمَّا قال هذا لَطَمَ يسوعَ واحِدٌ من الخُدَّام كان واقفاً وقال أَهكذا تجاوبَ رئيسَ الكهنة* اجابهُ يسوعُ إنْ كنتُ تكلَّمت بسوءٍ فاشهَدَ عليَّ بالسوءِ وان بِخيرٍ فلماذا تَضرِبَني. وقد أَرسلهُ حنَّانُ موثَقاً إلى قَيافا رئيسِ الكهنة* وكان سِمعانُ بِطرسُ واقفاً يَصطلي فقالوا لهُ أَمَا أنتَ من تلاميذهِ. فانكَرَ وقال ما انا منهم* فقال واحدٌ من عبيدِ رئيسِ الكهنةِ وهو نَسيبُ الذي قَطَعَ سمعانُ بطرسُ أُذنَهُ أَمَا رأَيتُك انا في البستانِ معهُ* فانكر بطرسُ أيضاً. وللوقت صاح الديك* وجاءُوا بيسوعَ من عندِ قَيافا إلى دار الولايةِ وكان الصُبحَ. ولم يدخُلوا إلى دار الولاية لئَلاَّ يتنجَّسوا بل لِياكلوا الفصح.

-.-.-.-.-.-

الأنجيل الثالث

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان أَمْسَكَ العسكَرُ يسوعَ وذهبوا بهِ إلى قَيافا رئيسِ الكهنة حيث اجتمع الكتبةُ والشيوخ* وتبعهُ بطرسُ من بعيدٍ إلى دارِ رئيس الكهنة ودخل إلى داخلٍ وجلسَ مع الخُدَّام لِيَنظُرَ النهاية* وكان رؤَساءُ الكهنةِ والشيوخُ وكلُّ المحفِلِ يطلبون على يسوعَ شهادةَ زورٍ ليُميتوهُ فلم يجدوا* ومع انَّهُ تقدَّم شهود زورٍ كثيرون فلم يجدوا* أخيراً تقدَّم شاهدا زورٍ وقالا إنَّ هذا قد قال إنِّي اقدِرُ أنْ أَنقُضَ هيكَلَ اللَّهِ وابنيَهُ في ثلاثةِ أيَّامٍ* فقام رئيسُ الكهنة وقال لهُ أَمَا تُجيبُ بشيءٍ. ماذا يشهد هذانِ عليك* امَّا يسوعُ فكان صامِتاً* فاجاب رئيس الكهنة وقال لهُ أُقسِمُ عليك باللَّهِ الحيِّ أَنْ تقولَ لنا هل أنت المسيحُ ابنُ الله* فقال لهُ يسوعُ أنت قلت. وأيضاً اقول لكم إنَّكم مِنَ الآنَ ترون ابنَ البشر جالساً عن يمينِ القُدْرَةِ وآتياً على سحاب السماءِ* حينئذٍ شَقَّ رئيسُ الكهنةِ ثيابَهُ وقال لقد جدَّف. فما حاجَتُنا بَعْدُ إلى شهودٍ. ها إنَّكَمْ قد سَمِعْتُمُ الآنَ تجديفَهُ. فماذا ترون* فاجابوا وقالوا أنَّهُ مُستَوجِبٌ الموتَ* حينئذٍ بصَقوا في وجههِ ولَكَموهُ وآخَرون لَطَموهُ قائلين تنبَّأ لنا أيُّها المسيحُ مَنْ الذي ضربك* أمَّا بطرسُ فكان جالساً في الدار خارجاً فدَنَتْ إليهِ جارِيَةٌ وقالت لهُ وأنت كنتَ مع يسوعَ الجليلي* فأَنكر قدَّام الجميع قائلاً لستُ ادري ما تقولين* ثمَّ خرج إلى الباب فرأَتْهُ جارِيةٌ أُخرى فقالتْ للذين هناك هذا أيضاً كان معَ يسوعَ الناصري* فانكر ثانيةً بِقسَمٍ أَنْ لستَ اعرفُ الرجل* وبعد قَليلٍ دنا الحاضِرون وقالوا لبِطْرُسَ في الحقيقةِ أنت أيضاً منهم. فانَّ لُغَتَك تَدُلُّ عليك* حينئذٍ جعل يَلَعَنُ ويَحْلِفُ أَنّي لا اعرفُ الرجل. وللوقت صاح الديك* فذكر بطرسُ كلامَ يسوعَ الذي قالهُ لهُ إنَّك قَبْلَ أَنْ يَصيحَ

الديك تُنْكِرُني ثلاثَ مرَّاتٍ. فخرج إلى خارجٍ وبكى بكاءً مرّاً.

-.-.-.-.-.-

الأنجيل الرابع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان جاءُوا بيسوعَ مِنَ عندِ قَيافا إلى دار الولاية وكان الصبحُ. ولم يدخلوا إلى دار الولاية لئَلاَّ يتنجَّسوا بل لياكلوا الفصح* فخرج بيلاطس إليهم وقال ايَّةَ شكايةٍ توردون على هذا الانسان* اجابوا وقالوا لهُ لو لم يكنْ هذا فاعِلَ سوءٍ لمَا كنَّا اسلَمْناهُ إليك* فقال لهم بيلاطس خُذوهُ انتم واحْكموا عليهِ بحسب ناموسِكم. فقال لهُ اليهودُ نحنُ لا يجوز لنا ان نقتَلَ أحداً* ليتِمَّ قولُ يسوعَ الذي قالهُ دالاً على ايَّة ميتةٍ كان مزمِعاً أَنْ يموتَها* فدخل أيضاً بيلاطسُ إلى دار الولاية ودعا يسوع وقال لهُ أأَنت ملك اليهود* فاجاب يسوع أَمِن عندك تقول هذا أم آخَرون قالوا لك عنّي* فاجاب بيلاطس أَلَعَلّي انا يهوديٌّ* انَّ أُمَّتَكَ ورؤَساءَ الكهنة هم أَسلَموك إليَّ فماذا صنعتَ* اجاب يسوع انَّ مملكتي ليست من هذا العالَم. لو كانت مملكتي من هذا العالَم لكان خُدَّامي يجاهدون لئَلاَّ أُسلَم إلى اليهود. والآن فانَّ مملكتي ليست من هنا* قال لهُ بيلاطس أَملكٌ. أنت اذَنْ. أجاب يسوع أنت تقول إنَّي ملكٌ. إنّي لهذا وُلدت ولهذا اتيت إلى العالم لأَشهد للحقَّ. فكلُّ مَن كان من الحقّ يسمع صوتي* قال لهُ بيلاطس وما هو الحقُّ. قال هذا وخرج أيضاً إلى اليهود وقال لهم أنّي لا أجد فيهِ علَّةً* وانَّ لكم عادةً ان أطلِقَ لكم في الفصح واحداً أفتريدون ان أُطلِقَ لكم ملِكَ اليهود* فصرخوا أيضاً جميعهم قائلين لا هذا بل بَراباس. وكان بَراباس لصّاً* حينئذٍ أخذ بيلاطس يسوعَ وجَلَدَهُ* وضفر العسكر إكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على رأسهِ وألبسوهُ ثوباً من أُرجوانٍ* وكانوا يقولون لهُ السلام يا ملكَ اليهود ويلطمونهُ* فخرج بيلاطس أيضاً خارجاً وقال لهم ها أنا أُخرِجهُ إليكم لتعلَموا أنّي لا أجد فيهِ علَّةً* فخرج يسوع خارجاً وعليهِ إكليلَ الشوك وثوب الأُرجوان. فقال لهم هوذا الإنسان* فلمَّا رآهُ رؤَساءُ الكهنة والخدَّام صرخوا قائلين اصلِبْهُ اصْلِبْهُ. فقال لهم بيلاطس خذوهُ انتم واصلِبوهُ. فانّي انا لا أجد فيهِ علَّةً* اجابهُ اليهودُ انَّ لنا ناموساً وبحسب ناموسِنا يجب أنْ يموتَ لانَّهُ جعل نفسَهُ ابنَ اللَّه* فلَّما سمع بيلاطس هذا الكلامَ ازداد خوفاً* ودخل أيضاً إلى دار الولاية وقال ليسوعَ من أينَ أنت. فلم يردَّ يسوع عليهِ جواباً* فقال لهُ بيلاطس أَلاَ تكلّمني. أَمَا تعلم أنَّ لي سلطاناً أنْ اصلِبك ولي سلطاناً أن أُطْلِقك* فاجاب يسوع ما كان لك عليَّ من سلطانٍ لو لم يُعْطَ لك من فوق، من أجل هذا فالذي اسْلَمَني إليك لهُ خطيئَةٌ اعظم* ومذ ذاك كان بيلاطس يطلب ان يُطلِقهُ. لكنَّ اليهودَ كانوا يصرخون قائلين ان أنت أطلقتَهُ فلست محبّاً لقيصرَ، لانَّ كلَّ مَن يجعل نفسَهُ ملكاً يقاومِ قيصر* فلمَّا سمع بيلاطس هذا الكلام اخرج يسوع. ثمَّ جلس على كرسي القضاءِ في موضعٍ يقال لهُ

ليشُتْروتُنَ وبالعبرانية جَبَّتا. وكانت تهيئَة الفصح وكان نحو الساعة السادسة. فقال لليهود هوذا ملِككم* امَّا هم فصرخوا ارفعهُ ارفعهُ اصلبهُ. فقال لهم بيلاطس أَأَصلِب ملككم. فاجاب رؤَساءُ الكهنة ليس لنا ملكٌ غير قيصَر* حينئذٍ أَسلمهُ إليهم للصلب.

-.-.-.-.-

الأنجيل الخامس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان لمَّا رأَى يهوذا انَّ يسوع قد قُضي عليهِ ندِمَ وردَّ الثلاثين من الفضَّة إلى رؤَساءِ الكهنة والشيوخ قائلاً انّي قد اخطأْت إذ أَسلمت دماً زكيّاً. فقالوا لهُ ماذا علينا فأَنت أَبصِر* فطرح الفِضَّة في الهيكل وانصرف ثمَّ مضى فخنق نفسَهُ* فاخذ رؤَساءُ الكهنة الفِضَّة وقالوا لا يحِلُّ ان نجعلَها في بيتِ التقدمة لانَّها ثمن دمٍ* فتشاوروا وابتاعوا بها حقلَ الفخَّار مقبرةً للغرباءِ. ولذلك دُعي ذلك الحقل حقلَ الدم إلى اليوم* (حينئذٍ تمَّ ما قيل بإرمياءَ النبي القائل واخذوا الثلاثين من الفضَّة ثمنَ المثمَّنِ الذي ثمَّنوهُ من بني اسرائيل، ودفَعوها عن حقلِ الفخَّار كما امرني الربُّ)* ووقف يسوع امام الوالي فسأَلهُ الوالي قائلاً أَأَنتَ ملكَ اليهود. فقال لهُ يسوع أنت تقول* وفيما كانَ رؤَساءُ الكهنة والشيوخ يشكونهُ لم يُجِب بشيءٍ* فقال لهُ بيلاطس أَمَا تسمع كم يشهدون عليك. فلم يُجِبْهُ عن كلمةٍ حتَّى تعجَّب الوالي جدّاً* وكان الوالي معتاداً أن يُطلِقَ للجمع في العيد اسيراً مَن ارادوا* وكان لهم حينئذٍ أَسيرٌ مشهورٌ يُدعَى بَراباس* ففيماهم مجتمعون قال لهم بيلاطس مَن تُريدون أَنْ أُطْلِقَهُ لكم، أَبراباسَ أم يسوعَ الذي يقال لهُ المسيح، (لانَّهُ كان يعلم انَّهم انَّما أَسلموهُ حسداً). وبينما كان جالساً على كرسي القضاءِ ارسلت امرأَتهُ إليهِ قائلةً ايَّاك وذاك الصدّيق. فانّي قد توجَّعت اليوم كثيراً من أجلهِ في الحُلم* ولكَّن رؤَساءَ الكهنة والشيوخَ اقنعوا الشعبَ بِطَلَبِ براباسَ وإهلاكِ يسوع* فاجاب الوالي وقال لهم مَن تُريدون أن أُ طلِقهُ لكم من الاثنين. فقالوا براباس* فقال لهم بيلاطس فماذا اصنع بيسوعَ الذي يقال لهُ المسيح* فقالوا كلُّهم ليُصْلَبْ. فقال لهمَ الوالي فايَّ شرٍّ صنع. فازدادوا صِياحاً قائلين ليُصْلب* فلمَّا رأَى بيلاطس انَّهُ لا ينتفِعَ شيئاً ولكن يَزْداد البَلْبالَ أخذ ماءً وغسل يَدَيهِ قدَّامَ الجمع قائلاً: إنّي بريءٌ من دمِ هذا الصدّيقِ أَبصِروا أنتم* فاجاب جميعُ الشعب قائلين دَمَهُ علينا وعلى اولادِنا* حينئذٍ أَطلق لهم براباس وجلَدَ يسوعَ وأَسلَمَهُ للصلب* حينئذٍ أخذ جندَ الوالي يسوعَ إلى دار الولاية وجمعوا عليهِ الفِرقَةَ كلَّها* ونزعوا عَنَهُ ثيابَهُ وأَلبسوهُ رداءً قِرمِزيّاً* وضفروا إكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على رأسِهِ وجعلوا في يمينهِ قصبةً. ثمَّ جَثَوا على رُكَبهم قدَّامهُ وصاروا يهزأُون بهِ قائلين السلامُ يا

ملكَ اليهود* وكانوا يبصُقون عليهِ ويأخذون القصبةَ ويضربون بها رأسَهُ* وبعد ما هَزَأُوا بِهِ نَزَعوا عنهُ الرداءَ وأَلبَسوهُ ثيابَهُ ومَضَوا بهِ ليُصلَب* وفيما هم خارجون وجدوا انساناً قَيرَوانيّاً اسمهُ سمعان فسخَّروهُ ان يحمِلَ صليبَهُ.

-.-.-.-.-.-

الأنجيل السادس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان أخذ العسكرَ يسوع وذهبوا بهِ إلى داخل الدار أي دارِ الولاية وجمعوا الفِرقَةَ كلَّها* وأَلبسوهُ أُرجواناً وضفَروا إكليلاً من شوكٍ وَكَلَّلوهُ بهِ* وجعلوا يسلِّمون عليهِ قائلين السلام يا ملكَ اليهود* وكانوا يضرِبون رأسَهُ بقصبةٍ ويبصقُون عليهِ ويَجثونَ على ركَبِهِم ساجدين لهُ* وبعد ما هزأُوا بهِ نزعوا عنهُ الأُرجوانَ وأَلبسوهُ ثيابَهُ وخرجوا بهِ ليصلِبوهُ* وسخَّروا رجلاً عابِراً كان آتياً من الحقل وهو سمعانَ القَيرَوانيُّ أبو الاسكندرِ وروفُسَ أن يحمِلَ صليبَهُ* واتوا بهِ إلى موضع الجلجلةِ الذي تفسيرَهُ موضعَ الجمجمة* وأَعطوهُ خمراً ممزوجةً بمُرٍّ ليشرَبَ فلم يأخذ* ولمَّا صلبوهُ اقتسموا ثيابهُ مقترِعين على ما يأخَذَ كلُّ واحدٍ منها* وكانت الساعَةَ الثالِثَةَ وصلبوهُ* وكان عنوانَ علَّتهِ مكتوباً ملكُ اليهود* وصلبوا معهُ اثنينِ واحداً عن يمينهِ والآخَرَ عن يسارِه* فتمَّتِ الكتابةُ القائلةُ: وأُحْصِيَ مع الأَثَمة* وكان المجتازون يَجَدِّفون عليه وهم يهزُّون رؤُوسَهم ويقولون آهِ يا ناقِضَ الهيكل وبانيَهُ في ثلاثة أيامٍ خلِّص نفسَك وانزِل عن الصليب* وهكذا رؤَساءُ الكهنةِ كانوا يهزأُون فيما بينَهم مع الكتبةِ قائلين: خلَّصَ آخَرين ونفسهُ لم يقدِر ان يخَلِّصَها* فلينزِلِ الآنَ المسيحُ ملكُ اليهود عن الصليب لنرى ونؤمن.

-.-.-.-.-.-

الأنجيل السابع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان اتى الجندَ بيسوعَ إلى مكانٍ يسمَّى الجلجلةَ وهو المسمَّى موضعَ الجمجمة* فأَعطِوهُ خلاًّ ممزوجاً بمرارةٍ ليشربَ فذاق ولم يُرِدْ أنْ يشرب* ولمَّا صلبوهُ اقتسموا ثيابَهُ مقترعين عليها لكي يتمَّ ما قيل بالنبيّ: اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا* ثمَّ جلسوا يحرَسونهُ هناك* وجعلوا فوق رأسهِ علَّتَهُ مكتوبةً هذا هو يسوعَ ملكَ اليهود* حينئذٍ صُلِبَ معهُ لصَّانِ واحدٌ عنِ اليمينِ والآخَرُ عن اليسار* وكان المجتازون يَجَدِّفون عليهِ وهم يهزُّونَ رؤُوسَهم ويقولون يا ناقِضَ الهيكل وبانِيَهُ في ثلاثَةِ أيامٍ خَلِّص نفسك. إن كنت ابن اللَّه فانزِل عن الصليب* وهكذا رؤَساءُ الكهنة مع الكتبة والشيوخ كانوا يهزأُون بهِ قائلين خلَّصَ آخَرينَ ونفسهُ ما يقدِر ان يَخَلِّصَها. ان كان هو مَلِكَ اسرائيل فلينزِل الآنَ عن الصليب فنؤمن بهِ* انَّهُ مَتَّكلٌ على اللَّه فليُنقذهُ الآنَ إنْ كان كان راضياً عنهُ. لانهُ قال انا ابن اللَّه*

وكذلك اللصَّانِ اللَّذانِ صُلبا معهُ كانا يعيِّرانهِ* ومن الساعةِ السادسةِ كانت ظلمةٌ على الأرض كلّها إلى الساعةِ التاسعة* ونحوَ الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوتٍ عظيم قائلاً إيلي إيلي لمَّا شَبَقْتَني أَيْ الهي الهي لماذا تركتني* فسمع قومٌ من الواقفين هناك فقالوا انهُ ينادي ايلِّيا* وللوقت أَسرع واحدٌ منهم وأَخذ إسفنجةً وملأَها خلاً وجعلها على قصبةٍ وسقاهُ* فقال الباقون دعْ لِننظُرَ هل يأتي ايليا يُنّجيهِ* وصرخ أيضاً يسوع بصوتٍ عظيم وأَسلمَ الروح* وإذا حجابَ الهيكل قد انشقَّ اثنَينِ مِنْ فوق إلى أسفل والأرض تزلزلت والصخور تشقَّقت والقبور تفتَّحت وقام كثيرٌ من أجساد القديسين الراقدين. وخرجوا مِنَ القبور مِن بعدِ قيامتهِ واتوا إلى المدينة المقدَّسة وظهروا للكثيرين* وانَّ قائد المئَة والذين معهُ يحرَسون يسوعَ لمَّا رأَوا الزلزلة وما حدث خافوا جدَّاً وقالوا في الحقيقة كان هذا ابنَ اللَّه.

-.-.-.-.-.-

الأنجيل الثامن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان أُتي بآخرَيْن مُجرمَيْن ليُقَتلا مع يسوع* ولمَّا مضوا إلى المكان المسمَّى الجمجمة صلبوهُ هناك هو والمجرمَين احدهما عن اليمين والآخَرُ عن اليسار* فقال يسوع يا أَبتِ اغْفِرْ لهم لانَّهم لا يَدرون ما يعملون. واقتسموا ثيابهُ مُقْتَرِعين عليها* وكان الشعب واقفين ينظرون والرؤَساءُ يسخَرون منهُ معهم قائلين قد خلَّص آخَرينَ فليخلِّصْ نفسهُ ان كان هو المسيحَ مختارَ اللَّه* وكان الجند أيضاً يهزأُون بهِ مُقبِلين إليهِ ومُقَدِّمينَ لهُ خَلاً وقائلينَ أنْ كنتَ أنت ملكَ اليهود فخلِّص نفسك* وكان عنوانٌ فوقَهُ مكتوباً بالحروف اليونانية والرومانية والعبرانية هذا هو ملك اليهود* وكان احد المجرمَينِ المعَلَّقَين يجدِّف عليهِ قائلاً إن كنت انت المسيَح فخلِّصْ نفسك وايَّانا* فاجاب الآخر وانتهرهُ قائلاً أَمَا تخشى اللَّهَ وأنت تحتَ هذا القضاءِ بعينهِ* امَّا نحن فبِعدلٍ لأَنَّا ننال ما تستوجِبهُ اعمالنا. وأَمَّا هذا فلم يصنع شيئاً مخالِفاً* ثمَّ قال ليسوعَ اذكرني يا ربُّ متى جئْتَ في ملكوتك* فقال لهُ يَسوع الحقَّ اقول لك انَّك اليومَ تكون معي في الفردوس* وكان نحو الساعة السادسة فحدثت ظلمةٌ على الأرض كلّها إلى الساعةِ التاسعة* وأَظلمَتِ الشمس وانشقَّ حجابُ الهيكل من وسَطهِ* ونادى يسوع بصوتٍ عظيم قائلاً يا أَبتِ في يديك أَستودِع روحي. ولمَّا قال هذا أَستودِع روحي. ولمّا قال هذا أَسلِم الروح* فلمَّا رأَى قائدُ المئَة ما حدث مجَّدَ اللَّهَ قائلاً في الحقيقة كان هذا الانسانُ صِدّيقاً* وكلُّ الجموع الذين كانوا مجتمعين على هذا المنظَرِ لمَّا عاينوا ما حدث رجَعوا وهم يقرَعون صُدورَهم* وكان جميع معارِفهِ والنساءُ اللواتي تَبِعْنَهُ من الجليل واقفين من بعيدٍ ينظرون ذلك.

-.-.-.-.-.-

الأنجيل التاسع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان كانت واقفةً عند صليب يسوعَ أمُّهُ وأختُ أمّهِ مريمُ التي لِكِلاوبا ومريم المجدلية* فلمَّا رأى يسوع أمَّهُ والتلميذَ الذي كان هو يحبُّهُ واقفاً قال لأُمّهِ يا امرأةهوذا ابنَكِ* ثمَّ قال للتلميذ هوذا أمُّك. ومن تلك الساعة أخَذَها التليمذُ إلى خاصَّتِهِ* وبعد هذا رأى يسوع أنَّ كلَّ شيءٍ قد تمَّ فَلِكَيءً يَتِمَّ الكتاب قال: أنا عَطشان* وكان إناءٌ موضوعاً مملوءاً خلاًّ فملأُوا إسفنجةً مِنَ الخلِّ ووضعوها على زُوفَى وأَدنُوها من فمه* فلمَّا أخذ يسوعُ الخلَّ قال قد تمَّ وأمال رأَسَهُ وأَسلم الروح* ثمَّ إذ كان يومُ التهيئَةِ فلِئَلاَّ تبقى الاجسادُ على الصليب في السبت (لانَّ يومَ ذلك السبتِ كان عظيماً) سأَل اليهودُ بيلاطسَ أن تُكْسَرَ سُوقَهم ويُذهَبَ بهم* فجاء الجند وكسروا ساقَي الأولِ والآخَرِ الذي صُلب معهُ* وامَّا يسوعُ فلمَّا انتهوا إليهِ ورأَوهُ قد مات لم يَكسِروا ساقَيْهِ* لكنَّ واحداً من الجند طعن جنبَهُ بِحَرْبَةٍ فخرجَ للوقت دمٌ وماءٌ* والذي عاين شهد وشهادَتُهُ حقٌّ وهو يعلم انَّهُ يقولُ الحقَّ لتؤمنوا أنتم* لانَّ هذا كان ليتمَّ الكتابُ أنَّهُ لا يُكسَرُ لهُ عظمٌ* وقال أيضاً كتابٌ آخَرُ سينظرون إلى الذي طعنوهُ.

-.-.-.-.-.-

الأنجيل العاشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان جاءَ يوسفُ الذي مِنَ الرامة وهو مُشيرٌ شريفٌ وكان هو أيضاً ينتظرُ ملكوتَ اللَّه فاجترأَ ودخل على بيلاطسَ وسأَلهُ جسدَ يسوع* فاسْتَغْرَبَ بيلاطسُ أَنَّهُ قد مات هكذا سريعاً واستَدْعى قائد المئَةِ وسأَلهُ هل لهُ زمانٌ قد مات* ولمَّا تحقَّقَ مِنَ القائدِ وَهَبَ الجسدَ ليوسُفَ* فاشترى كَتَّاناً وأَنْزَلَهُ ولفَّهُ في الكَتَّانِ ووضَعَهُ في قبرٍ قد نُحِتَ في صخرةٍ ودَحْرَجَ حجراً على باب القبر* وكانت مريمُ المجدليَّة ومريمُ أمُّ يوسي تنظرانِ اين وُضع.

-.-.-.-.-.-

الأنجيل الحادي عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان سأَل يوسفُ الذي من الرامة(وكان تلميذاً ليسوعَ لكنَّهُ كان يَسْتَتِرُ خوفاً من اليهود) طالباً من بيلاطس أَنْ يأخذَ جسدَ يسوعَ فأَذِن بيلاطس. فجاءَ وأخذ جسد يسوع* وجاءَ أيضاً نيقوديمُسُ (الذي كان قد جاءَ أوَّلاً إلى يسوعَ لَيْلاً) ومعهُ مَزيج مُرٍّ وصَبْرٍ نحوَ مئَةِ رِطلٍ* فأخذا جسد يسوع ولفَّاهُ في لفائفِ كَتَّانٍ مع الأَطيابِ على حسب عادةِ اليهود في دفنِهم* وكان في الموضع الذي صُلب فيهِ بستانٌ وفي البستان قبرٌ جديدٌ لم يوضَعْ فيهِ أحَدٌ بعدُ* فوضعا يسوعَ هناك لاجلِ تهيئَةِ اليهود لانَّ القبرَ كان قريباً.

-.-.-.-.-.-

الأنجيل الثاني عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في الغد الذي بعدَ التهيئَةِ اجتمع رؤَساءُ الكهنة والفريسيون إلى بيلاطُسَ قائلين أيُّها السيّدُ قد تَذَكَّرْنا أنَّ ذلك المُضِلَّ قال وهو حيٌّ إنّي بعدَ ثلاثة أيامٍ أقوم* فمُرْ أَنْ يُضبَطَ القبرَ إلى اليوم

الثالث لئَلاَّ يأتيَ تلاميذُهُ ليلاً ويَسرِقوهُ ويقولوا للشعبِ إنَّهُ قد قام من بين الأموات، فتكونُ الضلالةُ الأخيرةُ شرّاً من الأولى* فقال لهم بيلاطسُ إنَّ عندَكم حُرَّاساً فاذهبوا واضبُطوا كما تعلمون* فمضوا وضبطوا القبرَ بالحرَّاس خاتمين الحجر.

****

فصولٌ انجيلية
تُقرأُ
في ساعات يوم الجمعةالعظيم المقدَّس
وفي عشيَّته
وفي يوم السبت العظيم المقدَّس

أنجيل الساعة الأولى
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان لمَّا كان الصباح تشاور كلُّ رؤَساءِ الكهنة وشيوخَ الشعب على يسوعَ لِيُميتوهُ* فأَوثقوهُ وذهبوا بهِ وأَسلموهُ إلى بيلاطسَ البنطي الوالي* حينئذٍ لمَّا رأَى يهوذا أنَّ يسوع قد قُضي عليهِ ندِم وردَّ الثلاثين من الفضَّة إلى رؤَساءِ الكهنة والشيوخ قائلاً أنّي قد اخطأت إذ أَسلمت دماً زكيّاً. فقالوا لهُ ماذا علينا فأَنت أَبْصِرْ* فطرح الفِضَّةَ في الهيكل وانصرف ثمَّ مضى فخنق نفسهُ* فاخذ رؤَساءُ الكهنة الفضَّة وقالوا لا يحِلُّ أنْ نجعلها في بيت التقدمة لانَّها ثمن دمٍ* فتشاوروا وابتاعوا بها حقلَ الفخَّار مقبرةً للغرباءِ. ولذلك دُعي ذلك الحقل حقلَ الدم إلى اليوم* (حينئذٍ تمَّ ما قيل بارمياءَ النبي القائل وأخذوا الثلاثين من الفضَّة ثمنَ المثمَّن الذي ثَّمنوهُ من بني اسرائيل* ودفعوها عن حقل الفخَّار كما امرني الربُّ)* ووقف يسوع امام الوالي فسأَلهُ الوالي قائلاً أَأَنت ملك اليهود. فقال لهُ يسوع أنت تقول* وفيما كان رؤَساءُ الكهنة والشيوخ يَشْكونهُ لم يُجِب بشيءٍ* فقال لهُ بيلاطس أَمَا تسمع كم يشهدون عليك. فلم يُجبهُ عن كلمة حتَّى تعجَّب الوالي جدّاً* وكان الوالي معتاداً أن يُطلِق للجَمْع في العيد اسيراً مَن ارادوا* وكان لهم حينئذٍ أَسيرٌ مشهورٌ يُدعَى بَراباس* ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس مَن تريدون ان أُطلِقهُ لكم أَبراباس أم يسوع الذي يقال لهُ المسيح* لانَّهُ كان يعلم انَّهم انَّما أَسلموهُ حسداً* وبينما كان جالساً على كرسي القضاء ارسلت امرأَتهُ إليهِ قائلةً ايَّاك وذاك الصدّيق. فانّي قد توجَّعت اليوم كثيراً من أجلهِ في الحلم* ولكنَّ رؤَساءَ الكهنة والشيوخَ اقنعوا الشعبَ بطلبِ براباس وإهلاك يسوع* فاجاب الوالي وقال لهم مَنْ تريدون أنْ أُطْلِقَهُ لكم مِنَ الاثنين. فقالوا براباس* فقال لهم بيلاطس فماذا اصنع بيسوع الذي يقال لهُ المسيح* فقالوا كلُّهم ليُصلَبْ. فقال لهم الوالي فايَّ شرٍّ صنع. فازدادوا صياحاً قائلين ليُصلبُ* فلمَّا رأَى بيلاطس انَّهُ لا ينتفع شيئاً ولكن يزداد البَلبَال أخذ ماءً وغسل يديهِ قدَّام الجمع قائلاً اِنّي بريءٌ من دم هذا الصدّيق أَبصِروا انتم فاجاب

جميع الشعب قائلين دمهُ علينا وعلى اولادنا* حينئذٍ أَطلق لهم براباسَ وجلَد يسوعَ وأَسلَمَهُ للصلب* حينئذٍ أخذ جند الوالي يسوعَ إلى دار الولاية وجمعوا عليهِ الفِرقَةَ كلَّها* ونزَعوا عنهُ ثيابَهُ وأَلبسوهُ رداءً قِرْمِزِيّاً* وضفروا إكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على رأسهِ وجعلوا في يمينهِ قصبةً. ثمَّ جَثوا على رُكَبهم قدَّامهُ وصاروا يهزأُون بهِ قائلين السلامُ يا ملكَ اليهود* وكانوا يبصُقون عليهِ ويأخذون القصبة ويضرِبون بها رأسَهُ* وبعد ما هزأُوا بهِ نَزَعوا عنهُ الرداءَ وأَلبسوهُ ثيابَهُ ومَضَوا بهِ ليُصلَب* وفيما هم خارجون وجدِوا انساناً قَيْرَوانيّاً اسمهُ سمعان فسخَّروهُ أَنْ يحمِلَ صليبهُ* ولمَّا أَتوا إلى مكان يُسمَّى الجَلجَلَة وهو المسمَّى موضعَ الجمجمة أَعطوهُ خلاًّ ممزوجاً بمرارةٍ ليشربَ فذاق ولم يُرِد أَنْ يشرب* ولمَّا صلبوهُ اقتسموا ثيابَهُ مُقْتَرِعين عليها لكي يتمَّ ما قيل بالنبيّ اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا* ثمَّ جلسوا يحرُسونهُ هناك* وجعلوا فوق رأسِهِ عِلَّتَهُ مكتوبةً هذا هو يسوع ملك اليهود* حينئذٍ صُلب معهُ لِصَّانِ واحدٌ عن اليمين والآخَرُ عن اليسار* وكان المجتازون يُجَدِّفون عليه وهم يهزُّون رؤُوسَهم ويقولون يا ناقِضَ الهيكلِ وبانيَهُ في ثلاثة أيامٍ خلِّصْ نفسَك. إن كنتَ ابنَ اللَّه فانزِل عن الصليب* وهكذا رؤَساءُ الكهنة معَ الكتبة والشيوخ كانوا يهزأُون بهِ قائلين خلَّصَ آخرَينَ ونفسُهُ ما يقدِرُ أَنْ يُخَلِّصَها. إنْ كان هو ملكَ اسرائيل فليَنْزِلِ الآنَ عن الصليب فنؤمن بهِ* انَّهُ متَّكلٌ على اللَّه فلينقِذْهُ الآنَ إن كان راضياً عنهُ. لانهُ قال انا ابنُ اللَّه* وكذلك اللصَّانِ اللَّذان صُلبا معهُ كانا يَعيرّانهِ* ومِنَ الساعةِ السادسة كانت ظلمةٌ على الأرض كلّها إلى الساعةِ التاسعة* ونحوَ الساعةِ التاسعة صرخ يسوعَ بصوتٍ عظيم قائلاً ايلي ايلي لمَّا شَبَقْتَني أي الهي الهي لماذا تركْتَني* فسمع قومٌ من الواقفين هناك فقالوا أنَّهُ ينادي ايليَّا* وللوقت أَسرع واحِدٌ منهم وأُخَذَ إسفنجةً وملأَها خَلاًّ وجعلها على قصبةٍ وسقاهُ* فقال الباقون دَعْ لننظُرَ هل يأتي ايليا يُنَجّيه* وصرخ أيضاً يسوع بصوتٍ عظيم وأسلم الروح* وإذا حجابُ الهيكل قد انشَقَّ اثنيْنِ من فوق إلى أسفلُ والأرضُ تزلزلتْ والصخورُ تشقَّقتْ والقبورَ تفتَّحتْ وقام كثيرٌ من اجسادِ القديسين الراقدين. وخرجوا مِنَ القبور مِنْ بعد قيامتِهِ واتوا إلى المدينة المقدَّسة وظهروا لكثيرين* وإنَّ قائدَ المئَة والذين معهُ يحرُسون يسوعَ لمَّا رأَوا الزلزلةَ وما حدث خافوا جدّاً وقالوا في الحقيقة كان هذا ابنَ اللَّه* وكان هناك نساءٌ كثيراتٌ ينظرنَ عن بُعدٍ وهنَّ اللواتي تَبِعْنَ يسوعَ مِنَ الجليل يَخْدِمْنَهُ* وبينهنَّ مريمُ المجدليَّة ومريمُ أمُّ يعقوبَ ويوسي وأمُّ ابَنيْ زَبَدى.

-.-.-.-.-.-

أنجيل الساعة الثالثة

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان اخذ العسكرُ يسوعَ وذهبوا بهِ إلى داخل الدار أي دار الولاية وجمعوا الفِرقَةَ كلَّها* وألبسوهُ أُرجواناً وضفروا إكليلاً من شوكٍ وكلَّلوهُ بهِ* وجعلوا يسلّمون عليهِ قائلين السلامُ يا ملكَ اليهود* وكانوا يضربون رأسَهُ بقصبة ويبصقُون عليهِ ويَجْثُون على رُكبِهم ساجدين لهُ* وبعد ما هزأُوا بهِ نزعوا عنهُ الأُرْجوانَ وألبسوهُ ثيابَهُ وخرجوا بهِ ليصْلِبوهُ* وسخَّروا رجلاً عابِراً كان آتياً مِنَ الحقل وهو سمعانُ القيروانيُّ أبو الاسكندرِ وروفُسَ أنْ يحمِلَ صليبهُ* وأتوا بهِ إلى موضِعِ الجلجُلَةِ الذي تفسيرُهُ موضعُ الجمجَمَة* وأَعطوهُ خمراً ممزوجةً بمُرٍّ ليشرَبَ فلم يأخذْ* ولمَّا صلبوهُ اقتسموا ثيابهُ مُقْتَرِعينَ على ما يأْخذَ كلُّ واحدٍ منها* وكانتِ الساعةُ الثالثة وصلبوهُ* وكان عنوانُ عِلَّتِهِ مكتوباً ملكُ اليهود* وصلبوا معهُ اثنَيْنِ واحداً عَنْ يمينه والآخَرَ عَن يَسارِهِ* فتمَّتِ الكتابَة القائِلَةُ وأُحصِيَ معَ الأَثَمة* وكان المجتازون يجدِّفون عليهِ وهم يَهزُّون رؤُوسَهم ويقولون آهِ يا ناقِضَ الهيكل وبانيَهُ في ثلاثة أيامٍ خلّص نفسَك وانزِل عن الصليب* وهكذا رؤَساءُ الكهنة كانوا يهزأُون فيما بينَهم مع الكتبةِ قائلين: خلَّصَ آخرَينَ ونفسَهُ لم يقدِر أن يُخَلِّصَها* فَلينزِل الآنَ المسيحُ ملك اليهود عن الصليب لنرى ونؤمن* وكان اللذانِ صُلبا معَهُ يعَيّرانهِ أيضاً* ولمَّا كانت الساعة السادسة حدثت ظلمةٌ على الأرض كلَّها إلى الساعةِ التاسعة* وفي الساعةِ التاسعةِ صرخ يسوع بصوتٍ عظيم قائلاً أَلوهي أَلوهي لمَّا شَبَقْتَني الذي تفسيرهُ الهي الهي لماذا تركتَني* فسمع قومٌ من الحاضرين فقالوا ها أنَّهُ ينادي ايليا* فأَسرع واحِدٌ وملأَ إسفنجةً خَلاًّ وجعلها على قصبةٍ وسقاهُ قائلاً دَعوا لِنَنظُرَ هل يأتي ايليا يُنَزِّلهُ* وصرخ يسوع بصوتٍ عظيم وأَسْلَمَ الروح* فانشَقَّ حجاب الهيكل اثنيْنِ من فوق إلى أسفلُ* ولمَّا رأَى قائد المئَة القائم مقابِلَهُ انَّه اسلم الروحَ صارخاً هكذا قال في الحقيقة كان هذا الانسان ابنَ اللَّه* وكان أيضاً نساءٌ يَنظُرنَ عن بُعدٍ بينهنَّ مريم المجدلية ومريم أُمُّ يعقوب الصغير وأُمُّ يوسي وسالومة اللواتي كنَّ يتبعنَهُ لمَّا كان في الجليل ويخدمنَهُ وأُخر كثيراتٌ كنَّ قد صَعِدنَ معهُ إلى أورشليم.

-.-.-.-.-.-

أنجيل الساعة السادسة

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان أُتِيَ بآخرَيْنِ مُجرِمَيْن لِيُقتَلا مع يسوع* ولمَّا مضوا إلى المكان المسمَّى الجمجمة صلبوهُ هناك هو والمجرمينِ احَدَهما عن اليمين والآخَرَ عن اليسار* فقال يسوع يا أَبتِ اغفِر لهم لانَّهم لا يدرون ما يعملون. واقتسموا ثيابهُ مقترعين عليها* وكان الشعب واقفين ينظرون والرؤَساءُ يسخرون منهُ معهم قائلين قد خلَّصَ آخرينَ فليخلّص نفسَهُ ان كان هو المسيحَ مختارَ اللَّه* وكان الجند أيضاً

يهزأُون بهِ مُقبلين إليهِ ومقدِّمين لهُ خَلاًّ وقائلين ان كنتَ أنت ملكَ اليهود فخلّص نفسك* وكان عنوانٌ فوقَهُ مكتوباً بالحروف اليونانية والرومانية والعبرانية هذا هو ملك اليهود* وكان احد المجرِمَينِ المعَلَّقَين يجدّف عليهِ قائلاً ان كنتَ أنت المسيحَ فخلّص نفسَك وايَّانا* فاجاب الآخَرَ وانتهرَهُ قائلاً أَمَا تخشى اللَّهَ وأنت تحت هذا القضاءِ بعينهِ* امَّا نحن فَبِعَدْلٍ لأَنَّا ننالُ ما تستوجِبُهُ أعمالُنا. وأمَّا هذا فلم يصنعَ شيئاً مخالِفاً* ثمَّ قال ليسوعَ اذكرُني يارَبُّ متى جئْتَ في ملكوتك* فقال لهُ يسوعَ الحقَّ اقول لك إنَّك اليومَ تكونُ معي في الفردوس* وكان نحوُ الساعةِ السادسة فحدثت ظلمةٌ على الارض كلّها إلى الساعةِ التاسعة* وأظلمتِ الشمسُ وانشقَّ حجابَ الهيكل من وسَطِهِ* ونادى يسوعَ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً يا أَبتِ في يَدَيكَ استودِعَ روحي. ولمَّا قال هذا أَسلم الروح* فلمَّا رأَى قائد المئَة ما حدث مجَّد اللَّه قائلاً في الحقيقة كان هذا الانسانُ صِدّيقاً* وكلُّ الجموع الذين كانوا مجتمِعين على هذا المنظرِ لمَّا عاينوا ما حدث رجَعوا وهم يقرَعون صدورَهم* وكان جميع معارفهِ والنساءُ اللواتي تَبِعنَهُ من الجليل واقفين من بعيدٍ ينظرون ذلك.

-.-.-.-.-.-

أنجيل الساعة التاسعة

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان لمَّا صلبوا يسوع اخذوا ثيابَهُ وجعلوها أربعةَ أقسامٍ لكلِّ جنديٍّ قسمٌ واخذوا القميصَ أيضاً وكان القميصَ غيرَ مَخِيطٍ منسوجاً كلُّهُ من فوقَ* فقالوا فيما بينَهم لا نَشُقَّهُ ولكن لِنَقتَرِعْ عليهِ لمَن يكون. ليتمَّ الكتابَ القائلُ اقتَسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. هذا ما فعلهُ الجند* وكانت واقفةً عند صليبِ يسوعَ أُمُّهُ واخت امَّهِ مريمُ التي لِكْلاوَبا ومريم المجدلية* فلمَّا رأَى يسوع أمَّهُ والتلميذَ الذي كان هو يحبُّهُ واقفاً قال لأُمّهِ يا أمرأَة هوذا ابنكِ* ثمَّ قال للتلميذ هوذا أُمُّك. ومن تلك الساعة اخذها التلميذ إلى خاصتِّهِ* وبعد هذا رأَى يسوع أنَّ كلَّ شيءٍ قد تمَّ فَلِكي يتمَّ الكتاب قال انا عَطشان* وكان إناءٌ موضوعاً مملوءاً خَلاًّ فملأُوا إسفنجةً مِنَ الخَلّ ووضعوها على زوفَى وأَدْنوها من فمهِ* فلمَّا اخذ يسوع الخلَّ قال قد تمَّ وأَمال رأسهُ وأَسلم الروح* ثمَّ إذ كان يوم التهيئَة فلئَلاَّ تبقى الأَجساد على الصليب في السبت (لانَّ يوم ذلك السبت كان عظيماً) سأَل اليهود بيلاطسَ ان تُكسَر سُوقهم ويُذهَبَ بهم* فجاءَ الجند وكسروا ساقَي الأوَّل والآخَرِ الذي صُلبَ معهُ* وأمَّا يسوع فلمَّا انتهوا إليهِ ورأَوهُ قد مات لم يَكسِروا ساقَيْهِ* لكنَّ واحداً من الجندِ طعن جنبَهُ بِحَربةٍ فخرج للوقت دمٌ وماءٌ* والذي عاينَ شهد وشهادتهُ حقٌّ وهو يعلم انَّهُ يقول الحقَّ لتؤمنوا أنتم* لأَنَّ هذا كان ليتمَّ الكتاب أنَّهُ لا يُكسَر لهُ عظمٌ* وقال أيضاً كتابٌ آخَر سينظرون إلى الذي طعنوهُ.

-.-.-.-.-.-

عشية

يوم الجمعة العظيم المقدَّس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان تشاورَ كلُّ رؤَساءِ الكهنة وشيوخِ الشعب على يسوع ليُميتوهُ* فأَوثَقوهُ وذهبوا بهِ وأَسلموهُ إلى بيلاطس البنطي الوالي* حينئذٍ لمَّا رأَى يهوذا انَّ يسوع قد قُضيَ عليهِ ندم وردَّ الثلاثين من الفضَّة إلى رؤَساءِ الكهنة والشيوخ قائلاً انّي قد اخطأت إذ أسلمت دماً زكيًّا. فقالوا لهُ ماذا علينا فأَنت أَبصِر* فطرح الفِضّة في الهيكل وانصرف ثمَّ مضى فخنق نفسهُ* فاخذ رؤَساءُ الكهنة الفِضَّة وقالوا لا يحلُّ ان نجعلَها في بيت التقدمة لانَّها ثمن دمٍ* فتشاوروا وابتاعوا بها حقلَ الفخَّار مقبرةً للغرباء. ولذلك دُعي ذلك الحقلَ حقلَ الدم إلى اليوم* (حينئذٍ تمَّ ما قيل بارمياءَ النبي القائلِ وَأخذوا الثلاثين من الفضَّة ثمنَ المثمَّنِ الذي ثمَّنوهُ من بني اسرائيل* ودفعوها عن حقلِ الفخَّار كما امَرني الربُّ)* ووقف يسوع امام الوالي فسأَلَهُ الوالي قائلاً أَأَنتَ ملك اليهود. فقال لهُ يسوع أنت تقول* وفيما كان رؤَساءُ الكهنةِ والشيوخَ يشْكونَهُ لم يُجب بشيءٍ* فقال لهُ بيلاطس أَمَا تسمع كم يشهدون عليك. فلم يُجِبهُ عنْ كلمةٍ حتَّى تعجَّبَ الوالي جدّاً* وكان الوالي معتاداً أنْ يُطلِق للجمع في العيد أَسيراً مَن ارادوا* وكان لهم حينئذٍ أَسيرٌ مشهورٌ يُدعَى بَراباس* ففيماهم مجتمعون قال لهم بيلاطس مَن تريدون ان أُطلِقَهُ لكم أَبراباس أم يسوع الذي يقال لهُ المسيح* لانَّهُ كان يعلم أَنَّهم انَّما أَسلموهُ حسداً* وبينما كان جالساً على كرسِي القضاءِ ارسَلتِ امرأَتهُ إليهِ قائلةً ايَّاكَ وذاك الصدّيق. فانّي قد توجَّعت اليومَ كثيراً من أجلهِ في الحلم* ولكنَّ رؤَساءَ الكهنة والشيوخَ اقنعوا الشعبَ بطَلَبِ براباسَ وإهلاكِ يسوع* فاجاب الوالي وقال لهم مَن تريدونَ ان أُطلِقَهُ لكم من الاثنين. فقالوا براباس* فقال لهم بيلاطس فماذا اصنع بيسوعَ الذي يقال لهُ المسيح* فقالوا كُلُّهم ليُصلَبْ. فقال لهم الوالي فايَّ شرٍّ صنع. فازدادوا صِياحاً قائلين ليُصلَبَ* فلمَّا رأَى بيلاطس أنَّهُ لا ينتفِع شيئاً ولكن يزداد البَلبال أخذ ماءً وغسل يديهِ قدَّام الجمع قائِلاً انَّي بريءٌ من دم هذا الصدّيق أَبْصِروا أنتم* فاجاب جميع الشعب قائلين دمهُ علينا وعلى اولادنا* حينئذٍ أَطلقَ لهم براباسَ وجلَدَ يسوعَ وأَسلَمَهُ للصلب* حينئذٍ أخذ جند الوالي يسوعَ إلى دار الولاية وجمعوا عليهِ الفِرقَةَ كلَّها* ونزعوا عنهُ ثيابَهُ وألبسوهُ رداءً قرمزياً* وضفروا إكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على رأسِهِ وجعلوا في يمينهِ قَصَبةً. ثمَّ جَثوا على رُكَبِهم قدَّامهُ وصاروا يَهزَأُون بِهِ قائلين السلام يا مَلِكَ اليهود* وكانوا يبصُقونَ عليهِ ويأخذون القصبةَ ويَضربونَ بها رأسَهُ* وبعد ما هزأُوا بهِ نزعوا عنهُ الرداءَ وألبسوهُ ثيابَهُ ومضوا بهِ ليُصلَب* وفيما هم خارجون وجدوا انساناً قَيَروانيّاً اسمهُ سمعان فسخَّروهُ انْ يحمِلَ صَليبهُ* ولمَّا اتوا إلى مكانٍ يُسمَّى الجلجلة وهو المسمَّى موضعَ الجمجمة أَعطوهُ خلاًّ ممزوجاً بمرارةٍ ليشرَب فذاق ولم يُرِد

انْ يشربَ* ولمَّا صلبوهُ اقْتَسَموا ثيابَهُ مقترعين عليها لكي يتِمَّ ما قيل بالبنيّ اقتسموا ثيابي بينَهم وعلى لباسي اقترعوا* ثمَّ جلسوا يحرَسونهُ هناك* وجعلوا فوقَ رأسهِ علَّتَهُ مكتوبةً هذا هو يسوع ملك اليهود* حينئذٍ صُلب معهُ لصَّانِ واحدٌ عن اليمين والآخَرُ عن اليسار* وكان أحد المجرِمَيْنِ المعَلَّقَيْنِ يُجَدِّفُ عليهِ قائلاً إن كنتَ أنت المسيحَ فخلِّصْ نفسَك وايَّانا* فاجاب الآخَرَ وانتهَرَهُ قائلاً أَمَا تَخشى اللَّهَ وأنت تحتَ هذا القضاءِ بعينهِ* أمَّا نحن فبِعَدلٍ لأَنَّا ننال ما تَستَوجِبُهُ أعمالنا. وأمَّا هذا فلم يَصنَعَ شيئاً مخالِفاً* ثمَّ قال ليسوعَ اذكرني يا ربُّ متى جئْتَ في ملكوتك* فقال لهُ يسوع الحقَّ اقول لك إنَّك اليومَ تكون معي في الفردوس* وكان المجتازون يجدِّفون عليهِ وهم يَهزُّونَ رؤُوسَهم ويقولون يا ناقِضَ الهيكلِ وبانِيَهُ في ثلاثة أيامٍ خلِّص نفسَك. إنْ كنتَ ابنَ اللَّهِ فانْزِل عنِ الصليب* وهكذا رؤَساءُ الكهنة مع الكتبة والشيوخ كانوا يهزأُونَ بهِ قائلينَ خلَّصَ آخرَين ونفسَهُ ما يقدِر أن يخلِّصَها. ان كان هو ملكَ اسرائيل فلينزِلِ الآنَ عنِ الصليبِ فنؤمن بهِ* إنَّهُ متَّكِلٌ على اللَّهِ فَلْيُنقِذَهُ الآنَ إن كان راضياً عنهُ. لانَّهُ قال انا ابنُ اللَّهُ* وكذلك اللصَّانِ اللذانِ صُلبا معهُ كانا يُعَيّرانهِ* ومنَ الساعةِ السادسة كانت ظلمةٌ على الأرض كلِّها إلى الساعةِ التاسعة* ونحوَ الساعةِ التاسعة صرخ يسوع ايلي ايلي لمَّا شَبَقْتَني أي الهي الهي لماذا تركْتَني* فسمع قومٌ من الواقفين هناك فقالوا أنَّهُ ينادي ايليَّا* وللوقت أَسرع واحِدٌ مِنْهم وأُخَذَ إسفنجَةً وملأَها خَلاًّ وجعلها على قصبةٍ وسقاهُ* فقال الباقون دَعْ لننظُرَ هل يأتي ايليا يُنَجّيه* وصرخ أيضاً يسوع بصوتٍ عظيم وأسلم الروح* وإذا حجابُ الهيكل قد انشَقَّ اثنيْنِ من فوق إلى أسفلُ والأرضُ تزلزلتْ والصخورُ تشقَّقتْ والقبورَ تفتَّحتْ وقام كثيرٌ من اجسادِ القديسين الراقدين. وخرجوا مِنَ القبور مِنْ بعد قيامتِهِ واتوا إلى المدينة المقدَّسة وظهروا لكثيرين* وإنَّ قائدَ المئَة والذين معهُ يحرُسون يسوعَ لمَّا رأَوا الزلزلةَ وما حدث خافوا جدّاً وقالوا في الحقيقة كان هذا ابنَ اللَّه* ثمَّ إذ كان يومُ التهيئَة فلئَلاَّ تبقى الأجساد على الصليب في السبت (لانَّ يوم ذلك السبت كان عظيماً) سأَل اليهود بيلاطسَ أَن تُكسَرَ سُوقهم ويُذهَبَ بهم* فجاءَ الجند وكسروا ساقَي الأوَّلِ والآخَرِ الذي صُلبَ معهُ* وأَمَّا يسوع فلمَّا انتهوا إليهِ ورأَوهُ قد مات لم يَكسِروا ساقَيْهِ* لكنَّ واحداً من الجندِ طعن جنبَهُ بِحَربةٍ فخرج للوقت دمٌ وماءٌ* والذي عاينَ شهد وشهادتهُ حقٌّ وهو يعلم انَّهُ يقول الحقَّ لتؤمنوا أنتم* لأَنَّ هذا كان ليتمَّ الكتاب أَنَّهُ لا يُكسَر لهُ عظمٌ* وقال أيضاً كتابٌ آخَرَ سينظرون إلى الذي طعنوهُ* وكان هناك نساءٌ كثيراتٌ ينظرنَ عن بُعدٍ وهنَّ اللواتي تَبِعْنَ يسوعَ مِنَ الجليل يَخْدِمْنَهُ* وبينهنَّ مريمُ المجدليَّة ومريمُ أُمُّ يعقوبَ ويوسي وأُمُّ ابَنيْ زَبَدى. ولمَّا كان المساءُ جاءَ انسانٌ غنيٌّ من الرامةِ اسمهُ يوسف وكان هو أيضاً تلميذاً ليسوع. هذا دنا إلى بيلاطس

وطلب منهُ جسدَ يسوعَ فأَمر بيلاطس حينئذٍ أن يُسَلَّمَ الجسد* فاخذ يوسف الجسدَ ولفَّهُ بكَتَّانٍ نقيٍّ. ووضعَهُ في قبرهِ الجديد الذي كانَ قد نَحَتَهُ في الصخرة. ثمَّ دحرج حجراً عظيماً على باب القبر ومضى* وكانت هناك مريم المجدليةُ ومريم الأُخرى جالستين مقابِلَ القبر.

-.-.-.-.-

السبت العظيم المقدَّس

في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في الغد الذي بعد التهيئة اجتمع رؤَساءُ الكهنة والفريسيون إلى بيلاطسَ قائلين أيَّها السيّد قد تَذَكَّرنا أَنَّ ذلكَ المُضِلَّ قال وهو حَيٌّ إنّي بعدَ ثلاثة أيامٍ أَقوم* فَمُرْ أَنْ يُضبَطَ القبرُ إلى اليومِ الثالث لئَلاَّ يأتِيَ تلاميذَهُ ليلاً ويَسرِقوهُ ويقولوا للشعبِ إنَّهُ قد قام من بين الأموات فتكونُ الضلالةُ الأخيرَةُ شرّاً من الأولى* فقال لهم بيلاطسُ إنَّ عِندَكم حُرَّاساً فاذهبوا واضبُطوا كما تعلمون* فمضوا وضبطوا القبرَ بالحرَّاسِ خاتمين الحجر.

-.-.-.-.-

السبت العظيم المقدَّس

في القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في غَلَسِ السبتِ المُسنفِرِ عن أوَّل الأسبوع جاءَت مريم المجدليَّة ومريم الأخرى لتنظرا القبر* وإذا زَلزَلةٌ عظيمةٌ قد حدثت. لانَّ ملاكَ الربّ نزَل من السماءِ ودنا ودحرج الحجرَ عن البابِ وجلس فوقَهُ* وكان مَنْظَرُهُ كالبرقِ ولباسُهُ أبيضَ كالثلج* ومن خوفهِ ارتعد الحرَّاس وصاروا كالأموات* فاجاب الملاك وقال للمرأَتَيْنِ لا تخافا أنتما. لقد عَلِمْتُ انَّكما تَطْلُبانِ يسوعَ المصلوب* أنَّهُ ليسَ ههنا فانَّهُ قد قامَ كما قال. هلمَّا انظرا المكانَ الذي كان مضطجِعاً فيهِ الربُّ* وأَسرِعا واذهبا وقولا لتلاميذهِ أنَّهُ قد قام من بين الأموات. ها هو يسبقكم إلى الجليل. هناك تَرَوُنَهُ. ها أنا قلت لكما* فخرجَتا مسرعَتَيْنِ من القبر بخوفٍ وفَرَحٍ عظيم وبادَرَتا لتُخبِرَا تلاميذَهُ* وفيما هما منَطلقَتان لتخبرا تلاميذَهُ إذا يسوع لاقاهما وقال سلامٌ لكما. فَدَنتا وأَمسكتا قدميَهِ وسجدتا لهُ* وحينئذٍ قال لهما يسوع لا تخافا. اذهبا وقولا لإخوتي ليذهبوا إلى الجليل وهناك يروَنَني* وفيما هما منَطلِقَتانِ أتى قومٌ من الحرَّاس إلى المدينة فاخبروا رؤَساءَ الكهنة بكل ما حدث، فاجَتَمعوا هم والشيوخ وتشاوروا واعطوا الجندَ فِضَّةً كثيرَةً قائلين قولوا إنَّ تلاميذَهُ أَتَوا ليلاً وسرقوهُ ونحن نيامٌ* وإذا سُمع هذا عند الوالي اقنعناهُ نحن وجعلناكم مطمئنيّن* فاخذوا الفِضَّة وفعلوا كما علَّموهم. فذاع هذا القول عند اليهود إلى هذا اليوم* وأمَّا التلاميذ الاحدَ عشرَ فذهبوا إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع* فلمَّا رأَوهُ سجدوا لهُ ولكنَّ بعضَهم شكُّوا* فدنا يسوع وكلَّمهم قائلاً إنّي قد أُعطِيتُ كلَّ سلطانٍ في السماءِ وعلى الأرض* فاذهبوا الآنَ وتَلمِذوا كُلَّ الأُمم معمدِّينَ ايَّاهم باسمِ الآبِ والابنِ والروحِ

القدس* وعلّموهم ان يَحْفَظوا جميعَ ما أوصيتُكم بهِ. وها أنا مَعَكم كلَّ الأيام إلى منتهَى الدهر. آمين.

****

اناجيل الايوثينا
للقيامة
تُقرأُ في اسحار الآحاد

الايوثينا الأول

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان ذهب التلاميذ الاحدَ عشر إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرَهم يسوع* فلمَّا رأَوهُ سجدوا لهُ ولكنَّ بعضَهم شكَّوا فدنا يسوع وكلَّمهم قائلاً أنَّي قد أُعطِيتُ كلَّ سلطانٍ في السماءِ وعلى الأرض* فاذهبوا الآن وتَلمِذوا كلَّ الأُممِ معمِّدينَ اياهم باسم الآبِ والابنِ والروحِ القدس* وعَلِّموهم انْ يحفظوا جميعَ ما أوصيتكم بهِ. وها أنا مَعَكم كلَّ الأيام إلى منتهَى الدهر. آمين.

-.-.-.-.-.-

الايوثينا الثاني

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

لمَّا انقضى السبت اشترت مريم المجدليَّة ومريم أمُّ يعقوب وسالومة حَنوطاً ليأتينَ ويدهَنَّ يسوع* وبَكرنَ جدّاً في أوَّل الأسبوع وأَتينَ القبرَ وقد طلعتِ الشمس* وكنَّ يقُلْنَ فيما بينهنّ من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر* فَتَطَلَّعنَ فرأَيْنَ الحجرَ قد دُحرج. لانَّهُ كان عظيماً جدّاً* فلمَّا دخلنَ القبر رأَينَ شابّاً جالساً عن اليمين لابساً حلَّةً بيضاءَ فانذهلنَ* فقال لهنَّ لا تنذهلنَ. أَنتنَّ تطلبنَ يسوعَ الناصريَّ المصلوب. قد قامَ، ليس هو ههنا. هوذا الموضع الذي وضعوهُ فيهِ* فاذهبنَ وقلنَ لتلاميذهِ ولبِطرسَ أنَّهُ يسبِقكم إلى الجليل. هناك تَرَونَهُ كما قال لكم* فخرجنَ سريعاً وفَرَرنَ مِنَ القبرِ وقد اخَذَتَهنَّ الرِعدَة والدَهَشَ. ولم يَقُلنَ لاحدٍ شيئاً لأَنهنَّ كنَّ خائفاتٍ.

-.-.-.-.-.-

الايوثينا الثالث

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

بعد ما قام يسوع باكراً في أوَّل الأسبوع تراءَى أولاً لمريمَ المجدليةِ التي كان قد أَخرَجَ منها سبعةَ شياطين* فانطلقت هي وأَخبَرتْ الذين كانوا معهُ وهم ينوحون ويبكون* وهم اذ سمِعوا بأَنَّهُ حيٌّ وأَنَّها ابصَرَتهُ لم يَصَدّقوا* وبعد ذلك تراءَى لاثنين منهم وهما يَسيرانِ منطلقَينِ إلى حقلٍ* فذهب هذان وأخبرا الباقينَ فَلَم يصَدِّقوا ولا هذَينِ* أخيراً تراءَى للاحدَ عَشَرَ وهم متَّكئُون وبَكَّتَهم لعدم إيمانِهم وقَساوةِ قلوبهم لانَّهم لم يصدِقوا الذين رأَوهُ قد قام* وقال لهم اذهبوا إلى العالَم اجمعَ واكرِزوا بالانجيل للخليقَةِ كلّها* فَمن آمن واعتمَدَ يَخْلُص ومَن لم يؤمِن يُدان* وهذه الآيات تَتَبع المؤمنين. يُخرِجون الشياطينَ باسمي ويتكلَّمون بأَلْسِنَةٍ جديدة* ويحمِلون الحيَّاتِ وان شَرِبوا شيئاً مَميتاً فلا يَضُرُّهم وَيَضَعونَ أيْديَهَم على المرضى فيتعافَون* ومن بعد ما

كلَّمَهم الربُّ ارتفعَ إلى السماءِ وجلسَ عن يمين اللهِ* فخرج أولئك وكرَزوا في كلَّ مكانٍ. وكانَ الربُّ يعمَل مَعَهم ويثبّتُ الكلامَ بالآياتِ التي كانت تَقارِنهُ.

-.-.-.-.-

الايوثينا الرابع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في أوَّل الأسبوع باكراً جدّاً أتت نساءٌ إلى القير وهُنَّ يَحمِلن الحَنوطَ الذي أَعدَدْنَهُ ومعهنَّ أُناسٌ* فوجدنَ الحجرَ قد دُحرج عن القبر فدخلنَ فلم يَجِدنَ جسدَ الربّ يسوع* وبينما هنَّ متَحيّراتٌ في ذلك إذا برجُلَينِ قد وقفا بهنَّ بلباسٍ برَّاقٍ* وإذ كنَّ خائفاتٍ ونكَّسنَ وَجوهَهنَّ إلى الأرض قالا لهنَ لماذا تطلبنَ الحيَّ بين الأموات* أنَّهُ ليس هَهُنا لَكِنَّهُ قد قام. اذكرنَ كيف كلَّمَكُنَّ وهو بعدُ في الجليل إذ قال إنَّهُ ينبغي لابنِ البشر أن يُسلَمَ إلى أيدي أُناسٍ خَطَأَةٍ ويُصلَبَ ويقومَ في اليوم الثالث. فَذَكَرنَ كلامهُ* ورجَعنَ من القبرِ وأَخْبَرنَ الاحدَ عَشَرَ وجميعَ الباقينَ بهذا كلّهِ* ومريم المجدلية وحنّة ومريم أمُّ يعقوبَ وباقي مَنْ معهنَّ هنَّ اللواتي أَخْبَرْنَ الرسُلَ بهذا* فكانَ عندَهم هذا الكلام كالهَذَيانِ ولم يَصدِّقوهنَّ* فقام بطرس واسرع إلى القبر وتطلَّعَ فرأَى الأَكفانَ موضوعةً وحدها. فانصرَفَ إلى مقرّهِ متعجبّاً ممَّا كان.

-.-.-.-.-

الايوثينا الخامس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان قام بطرس واسرعَ إلى القبر وتطلَّع فرأَى الأَكفان موضوعةً وحدها. فانصرَفَ إلى مقرِّهِ متعجبّاً ممَّا كان* وأنَّ اثنينِ منهم كانا سائرَين في ذلك اليومِ إلى قريةٍ تبعد ستينَ غلوَةً عن أورشليم اسمها عِمواس* وكانا يتكلَّمان احدهما مع الآخر عن تلك الحوادث كلها وفيما هما يتكلمان ويتحاورانِ دنا منهما يسوع وسار معهما* ولكن أُمسكت اعيُنهما عن معرِفتِهِ* فقال لهما ما هذا الكلام الذي تتحاوَرانِ بهِ وأنتما سائران مكتئِبَين* فاجاب احدهما واسمهُ كلاوبا وقال لهُ أَأَنت وحَدَك غريبٌ في أورشليم ولم تعلم ما حدث فيها في هذه الأيام* فقال لهما وما هو. قالا لهُ ما يختصُّ بيسوعَ الناصري الذي كان رجلاً نبيّاً مقتدراً في العمل والقولِ أمامَ اللهِ وجميع الشعب* وكيف اسلمهُ رؤَساءُ الكهنة وحكَّامنا لِقَضاءِ الموتِ وصَلَبوهُ* ونحن كُنَّا نرجو أنَّهُ هو المزمِعَ أن يفدِيَ اسرائيل. ولكن مع هذا جميعِهِ فاليوم هو ثالث يومٍ لحدوثِ ذلك* إلاَّ أن نساءً مِنَّا أَدهَشْنَنا لأنَّهنَّ بَكَّرنَ إلى القبرِ فلم يَجِدنَ جسدَهُ. فأَتينَ وقلن اِنهَّنَّ رأَينَ مظهرَ ملائكةٍ قالوا إنَّهُ حيٌّ* ومضى قومٌ من الذين معنا إلى القبرِ فوجدوا كما قالت أيضاً النساءُ وأمَّا هو فلم يروهُ* فقال لهما يا قليلي الفهمِ وبَطيئَي القلبِ في الايمانِ بكلِّ ما نطقتَ بهِ الانبياءُ* أَمَّا كان ينبغي للمسيح أن يتأَلَّمَ هذه الآلامَ فيدخلَ إلى مجدهِ* وابتدأَ من موسى ومن جميعِ الأنبياءِ يفسِّر لهما ما يختصُّ بهِ في كلّ الاسفار* ثمَّ اقتربوا منَ

القريةِ التي كانا منطلِقَيْنِ إليها فتظاهر هو بأنَّهُ منطلِقٌ إلى مكان أبعد* فألزماهُ قائلَين امكثْ مَعَنا فانَّ المساء مقبلٌ وقد مال النهار. فدخل ليمكث معهما* ولمَّا اتَّكأَ معهما أخذ الخبز وبارك وكسر وناولَهما* فانفتحت اعيُنهما وعرفاهُ فاختفى هو عنهما* فقال احدهما للآخر أَمَا كانت قلوبنا مضطرمَةً فينا حين كان يخاطبنا في الطريق ويشرح لنا الكتب* فقاما في تلك الساعة ورجعا إلى أورشليم. فوجدا الاحدَ عَشَر والذين معهم مجتمعين* وهم يقولون لقد قام الربُّ في الحقيقة وتراءَى لسمعان* فاخذا هما يخبران بما حدث وكيف عرفاهُ عند كسر الخبز.

-.-.-.-.-

الايوثينا السادس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان قام يسوع من بين الأموات ووقف في وسط تلاميذهِ وقال لهم السلام لكم* فارتاعوا وخافوا وظُّنوا أنَّهم يرون روحاً* فقال لهم ما بالُكم مضطربين ولماذا تخطر أفكارٌ في قلوبكم* انظروا يدَيَّ ورجلَيَّ. أنَّي أنا هو. جسُّوني وانظروا لانَّ الروح لا لحم لهُ ولاعظم كما ترون لي* وحين قال هذا أَراهم يدَيْهِ ورجلَيهِ* وإذ كانوا هم غيرَ مصدِّقين بعدُ من الفرح ومتعجّبين قال لهم أَعِندكم ههنا طعامٌ* فناولوهُ قِطعةً من سَمكٍ مشويٍّ وشيئاً من شهدِ عسلٍ فأخَذ واكَل أمامهم وقال لهم هذا هو الكلام الذي كلَّمتكم بهِ وأنا بعدُ معَكم انَّهُ ينبغي أن يَتِمَّ جميعَ ما هو مكتوبٌ عنّي في ناموس موسى والأنبياءِ والمزامير* حينئذٍ فتحَ اذهانَهم ليفهموا الكتب* وقال لهم هكذا هو مكتوبٌ وهكذا كان ينبغي للمسيح أن يَتَأَلَّم ويقوم من بينِ الأمواتِ في اليومِ الثالث* وأن يُكرَزَ باسمهِ بالتوبَةِ ومغفِرَةِ الخطايا في جميع الأُمم ابتداءً من اورشليم* وأنتم شهودٌ لذلك* وأنا أُرسِل إليكم موعِدَ أبي. فامكثوا أنتم في مدينة أورشليم إلى أن تَلبَسوا قوَّةً من العَلاءِ* ثمَّ خرج بهم خارجاً حتى بيتَ عنيا وفتح يدَيهِ وباركهم* وفيما هو يبارِكهم انفرد عنهم وصعِد إلى السماءِ* وأمَّا هم فسجدوا لهُ ورجَعوا إلى أورشليمَ بفرحٍ عظيم* وكانوا كلَّ حينٍ في الهيكلِ يسبّحون اللَّهَ ويبارِكونهُ. آمين.

-.-.-.-.-

الايوثينا السابع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في أوَّل الأسبوع جاءَت مريمُ المجدليَّة إلى القبرِ في الغَداةِ والظلامُ باقٍ فرأَتِ الحجرَ مُدَحرَجاً عن القبر* فأَسرعَتَ وجاءَت إلى سمعانَ بطِرسَ وإلى التلميذِ الآخَرِ الذي كان يسوعَ يحبُّهُ وقالت لهما قد اخذوا الربَّ منَ القبر ولا نعلم اينَ وضعوهُ* فخرج بطرسُ والتلميذُ الآخَرُ وأقبلا إلى القبر* وكانا مَسَرعينِ معاً فسبقَ التلميذ الآخرَ بطرَس وجاءَ إلى القبرِ أوَّلاً* وانحنى فرأَى الأَكفانَ موضوعةً لكَّنهُ لم يَدَخَل* ثمَّ جاءَ سمعانَ بطرسَ يَتبَعَهُ ودخل القبرَ فرأَى الاكفانَ موضوعةً، والمنديلَ الذي كان على رأسِهِ غيرَ موضوعٍ مع

الاكفان بل ملفوفاً في موضعٍ على حِدَتِهِ* فحينئذٍ دخل التلميذ الآخَرُ الذي جاءَ أوَّلاً إلى القبر فرأى وآمن* لانَّهم لم يكونوا بعدُ يَعرِفون الكتابَ أَنَّهُ ينبغي أن يقومَ مِن بين الأموات* وانصرف التلميذانِ عائدَينِ إلى مقرِّهما.

-.-.-.-.-.-

الايوثينا الثامن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان كانت مريم واقفةً عند القبر خارجاً تبكي. وفيما هي تبكي انحنت إلى القبر* فرأَت مَلاكَينِ بثيابٍ بيضٍ جالِسَينِ حيث وُضع جسد يسوعَ أحدهما عن الرأس والآخر عندَ الرِجْلين* فقالا لها يا امرأة لم تبكين. فقالت لهما انَّهم اخذوا سيّدي ولا اعلم أين وضعوهُ* فلمَّا قالت هذا التفَتَتْ إلى خلفِها فرأَت يسوعَ واقفاً ولم تعلم أنَّهُ يسوع* فقال لها يسوع يا امرأة لم تبكين. من تطلبينَ. فظنَّت أنَّهُ البستانيُّ فقالت لهُ يا سيّدي ان كنتَ أنت حملتهُ فقُلْ لي أينَ وضعتهُ وأنا آخذهُ* فقال لها يسوع مريمُ. فالتفتتْ هي وقالت لهُ رابُّوني الذي تفسيرهُ يا معلّم* قال لها يسوع لا تلمسيني لانّي لم اصعَد بعدُ إلى أبي. بل امضي إلى إخوتي وقولي لهم أنّي صاعدٌ إلى أبي وأبيكم والهي والهكم* فجاءَت مريم المجدلية واخبرتِ التلاميذَ أنَّها رأَتِ الربَّ وأنَّهُ قال لها هذا.

-.-.-.-.-.-

الايوثينا التاسع

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

لما كانت عشيَّة ذلك اليومِ وهو أوَّل الأسبوع والأبواب مُغلقةٌ حيث كان التلاميذ مجتمعين خوفاً من اليهود جاءَ يسوع ووقف في الوسْطِ وقال لهم السلام لكم* فلمَّا قال هذا أَراهم يدَيْهِ وجنبَهُ. ففرحَ التلاميذ حين أَبصروا الربَّ* وقال لهم ثانيةً السلام لكم. كما ارسلني الآب كذلك أنا أُرسلكم* ولمَّا قال هذا نفخَ فيهِم وقال لهم خذوا الروحَ القدُس* مَنْ غَفرتم خَطاياهم تُغفَر لهم ومَن أَمسكتم خطاياهم أُمَسِكَتْ* أمَّا توما أحد الاثني عشرَ الذي يقال لهُ التوأم فلم يكن معهم حين جاءَ يسوع* فقال لهُ التلاميذ الآخَرون أنَّنا قد رأينا الربَّ. فقال لهم أن لم أُعاين أثَرَ المسامير في يديهِ واضع اصبعي في أثَرِ المسامير واضع يدي في جنبهِ لا أُؤمن* وبعد ثمانية أيام كان تلاميذهُ أيضاً داخلاً وتوما معهم فاتى يسوع والأبواب مُغلقةٌ ووقف في الوسطِ وقال السلام لكم* ثمَّ قال لتوما هات إِصبعَك إلى ههنا وعاينِ يديّ وهاتِ يدك وضعها في جنبي ولا تكن غيرَ مؤمن بل مؤمناً* أجاب توما وقال لهُ ربّي والهي* قال لهُ يسوعَ لأَنَّك رأَيتَني آمنت. طوبى للذين لم يروا وآمنوا* وآياتٍ أُخَرَ كثيرةً صنعَ يسوعَ أمام تلاميذهِ لم تُكتَبْ في هذا الكتاب* وأمَّا هذه فقد كُتِبتْ لتؤمنوا بأنَّ يسوعَ هو المسيحُ ابنَ اللَّه. ولكي تكونَ لكم إذا آمنتم حياةٌ باسمهِ.

-.-.-.-.-.-

الايوثينا العاشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان اظهر يسوع نفسهُ لتلاميذهِ على بحرِ طبرَيَّة من بعدِ ما قام من بين الأموات. هكذا ظهر لهم. كان قد اجتمَعَ سمعانَ بطرس وتوما الذي يُقال لهُ التوأَمَ ونثَنائيل الذي من قانا الجليل وابنا زَبَدى واثنانِ آخَرانِ من تلاميذهِ* فقال لهم سمعان بطرس أنا ذاهبٌ لأَصطاد. فقالوا لهُ ونحن أيضاً نجيءُ معك. فخرجوا وركبوا السفينةَ للوقت ليَصيدوا في تلك الليلة شيئاً* فلمَّا كان الصبح وقف يسوع على الشاطئ ولم يعلمِ التلاميذ أنَّهُ يسوع* فقال لهم يسوع يا فِتيان هل عندَكم شيءٌ مِنَ المأكول. فقالوا لا* فقال لهم أَلقوا الشبكةَ من جانب السفينة الأَيمنِ فتجدوا. فأَلقوها فلم يعودوا يقدرون أن يحذبوها من كثرةِ السمك* فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبُّهُ لبطرس هو الربُّ. فلمَّا سمع سمعان بطرس أنَّهُ الربُّ ائْتزر بثوبِهِ (لانَّهُ كان عُرياناً) وطرح نفسهُ في البحر* وأمَّا التلاميذ الآخَرون فجاءُوا بالسفينَة (ولم يكونوا بَعيدين عن الأرض إلاَّ نحوَ مِئَتَيْ ذراعٍ) وهم يَجرُّونَ شَبَكةَ السمك* فلمَّا نَزَلُوا إلى الأرض رأَوا جَمَراً موضوعاً وسمكاً عليهِ وخَبزاً* فقال لهم يسوعَ قَدِّموا من السمك الذي اصطدْتم الآن* فصعد سمعان بطرس وجرَّ الشبكة إلى الأرض وهي مملوءَةٌ سمكاً كبيراً مئَةً وثلاثاً وخمسين. ومع هذه الكَثْرَةِ لم تتخَزَّق الشبَكة* فقال لهم يسوعَ هلمُّوا تَغدَّوا. ولم يجسرأحدٌ من التلاميذ أن يسأَلهُ مَن أنتَ إذ علِموا أنَّهُ الربُّ* فتقدَّم يسوع وأخذَ الخبزَ واعطاهم وكذلك السمك* وهذه مَرَّةٌ ثالِثةٌ ظهرَ فيها يسوع لتلاميذهِ مِن بعدِ ما قام من بين الأموات.

-.-.-.-.-.-

الايوثينا الحادي عشر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان اظهرَ يسوع نفسَهُ لتلاميذهِ من بعدِ ما قامَ من بين الاموات* وقال لسمعانَ بطرس يا سمعانُ بنَ يونا أَتحبُّني أكثَر من هؤُلاءِ. قال لهُ نعم يا ربُّ أنت تعلم أنَّي اوَدُّك. قال لهُ ارعَ حِملاني* ثمَّ قال لهُ ثانيةً يا سمعانُ بنَ يونا أَتحبُّني. قال لهُ نعم يا ربّ أنت تعلم أنّي أوَدُّك. قال لهُ ارعِ خِرافي* ثمَّ قال لهُ ثالثةً يا سمعان بنَ يونا أَتودُّني. فحزِنَ بطرس لانَّهُ قال لهُ ثالثةً أَتوَدُّني. فقال لهُ يا ربُّ انت تعلم كلَّ شيء وأنت تعلم أنّي اوَدُّك. فقال له ارعِ خِرافي* الحقّ الحقّ اقول لك إذ كنتَ شاباً كنت تمنطِق نفسك وتذهب حيث تشاءُ. فاذا شِخَتَ فستمدُّ يَدَيْكَ وآخَر يمنطِقك ويذهب بك حيث لا تشاءُ* وإنَّما قال هذا دالاً على أيَّة ميتةٍ كان مزمِعاً ان يمجّدَ اللَّهَ بها* فلَّما قال هذا قال لهُ اتبعني* فالتفت بطرس فرأَى التلميذَ الذي كان يسوع يحبُّهُ يتبعهُ وهو الذي كان اتَّكأَ في العشاءِ على صدرهِ وقال يا ربُّ مَنِ الذي يُسلِمك* فلَّما رآهُ بطرس قال ليسوع يارَبُّ ما لهذا* قال لهُ يسوع أن شئْتُ أن يثبت إلى أن اجيءَ فماذا لك. أنت اتبعني* فذاعت هذه الكلمة فيما بين الإخوة إنَّ ذلك التلميذَ لايموت. ولم يقُلْ يسوع أنَّهُ لا

يموت بل أن شئْتُ ان يثبت إلى أن اجيءَ فماذا لك* هذا هو التلميذ الشاهد بهذه الأمور والكاتب لها وقد علمنا انَّ شهادتَهُ حقٌّ* وأشياءُ أُخَر كثيرةٌ صنعها يسوع لو أنَّها كُتبت واحِدَةً فواحِدَةً لمَا ظننت العالَمَ يسع الصُّحُفَ المكتوبة.

****

أناجيل
تُقرأُ
في ما لا ينتقل من أعياد السنة وفي تذكارات
قديسين لا يُعيَّد لهم

شهر ايلول

1 ـ ابتداءُ الإندِقْتي أي السنة الجديدة وتذكار أبينا البار سمعان العمودي

انجيل الإندِقْتي
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان أتى يسوع إلى الناصرة حيث كان قد تربَّى ودخل كعادتهِ إلى المجمع يومَ السبت وقام ليقرَأَ* فدُفع إليهِ سفر أشعياءَ النبي فلمَّا فتَح السِفرَ وجد الموضِعَ المكتوبَ فيهِ: إنَّ روحَ الربّ عليَّ ولأجل ذلك مسحَني وأرسلَني لأُبَشِّرَ المساكينَ وأَشْفيَ منكَسِري القلوب* وأُنادي للمأسورينَ بالتَخْلِيَةِ وللعميانِ بالبصَرِ وأُطلِقَ المهشَّمين إلى الخلاص واكرِزَ بسَنَة الربّ المقبولة* ثمَّ طوى السِفرَ ودفعهُ إلى الخادم وجلس. وكانت عيونُ جميعِ الذين في المجمع شاخِصةً إليهِ* فجعلَ يقولُ لهم اليومَ تمَّتْ هذهِ الكتابةُ التي تُلِيَتْ على مسامِعِكم* وكان جميعُهم يشهدون لهُ ويتعجَّبون من كلام النعمةِ البارزِ من فمهِ.

-.-.-.-.-.-

وللبار
فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ أنا الباب. إن دخل بي أحدٌ يخلُصَ ويدخُلَ ويخرُج ويجد مرعىً* السارق لا يأتي إلاّ ليسرِقَ ويذبحَ ويُهلِكَ. أمَّا فإنمَّا أتيت لكيما تكونَ لهم الحياةَ وتكونَ لهم أوفر* أنا الراعي الصالح. الراعي الصالح يبذل نفسهُ عن الخراف* أمَّا الأجير الذي ليس بِراعٍ وليست الخراف لهُ فيرى الذِئْبَ مُقبلاً فيترك الخراف ويهرب. فيَخطفُ الذئْبَ الخراف ويبدّدها* وإنمَّا يهرب الأجير لأنَّهُ أجيرٌ ولا يهمُّهُ أمر الخراف* أنا الراعي الصالح وأعرِف خاصَّتي وخاصَّتي تعرِفني* كما انَّ الآبَ يعرِفني وأنا أعرِفَ الآبَ وأبذلَ نفسي عن الخراف* ولي خِرافٌ أُخَر ليست من هذهِ الحظيرةِ ينبغي أن آتيَ بها أيضاً وستسمعُ صوتي وتكون رعيَّةٌ واحِدَة وراعٍ واحد.

-.-.-.-.-.-

2 ـ تذكار القديس ماما الشهيد وأبينا القديس الجليل يوحنَّا الصوَّام للقديس ماما

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ لتلاميذهِ أنا الكرمةَ الحقيقيَّة وأبي الحارِث* كلُّ غصنٍ فيَّ لا يأتي بثمرٍ ينزِعهُ. وكلُّ ما يأتي بثمرٍ ينقّيهِ ليأتي بثمرٍ أكثر* أنتم الآنَ أنقياءُ من

اجل الكلام الذي كلَّمتكم بهِ* اثبتوا فيَّ وأنا فيكم. كما أنَّ الغصنَ لا يستطيع أن يأتي بثمرٍ من عندهِ إن لم يُثبت في الكرمة كذلك أنتم أيضاً إن لم تثبتوا فيَّ* أنا الكرمة وأنتم الأغصان. مَن يثبت فيَّ وأنا فيهِ فهو يأتي بثمرٍ كثيرٍ. لأنَّكم بدوني لا تستطيعون أن تعمَلوا شيئاً* إن كان أحدٌ لا يثبت فيَّ يُطرَح خارجاً كالغصن فيجفُّ. فيجمعونهُ ويطرَحونَهُ في النار فيحترق* إن أنتم ثبتُّم فيَّ وثبت كلامي فيكم تطلبون مهما أردتم فيكون لكم* بهذا يتمجَّد أبي أن تأتوا بثمرٍ كثير وتكونون لي تلاميذ*كما أحَبَّني الآب كذلك أنا أحببتكم. أثبتوا في محبَّتي* إن حَفِظتم وصاياي ثَبتُّم في محبَّتي كما أنّي حفِظتُ وصايا أبي وأنا ثابتٌ في محبَّتِهِ* كلَّمتكم بهذا ليثبت فَرَحي فيكم ويَتمَّ فرحَكم.

-.-.-.-.-.-

وللبار يوحنَّا الصوَّام

من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ أنا الباب.. الخ.

اطلبهُ في 1 من هذا الشهر وجه 221

-.-.-.-.-.-

3 ـ تذكار القديس الشهيد في الكهنة انثيمُس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ كلُّ شيءٍ قد دُفع إليَّ من أبي. وليسَ أحدٌ يعرفُ الابنَ إلاَّ الآب ولا أحدٌ يعرف الآبَ إلاَّ الابن ومَن يريد الابن ان يَكشِفَ لهُ* تعالوا إليَّ يا جميعَ المُتعَبين والمُثقَلينَ وانا أُريحكم* احمِلوا نِيري عليكم وتعلَّموا منّي فانّي وديعٌ ومتواضع القلبِ فتجدوا راحةً لنفوسِكم* لانَّ نيري لَيِّن وحملي خفيفٌ.

-.-.-.-.-.-

4 ـ تذكار القديس بابيلا الشهيد اسقف انطاكية

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ كلُّ من يعترِف بي قدَّامَ الناس أعترف أنا به قدَّامَ أبي الذي في السماوات* ومَن ينكِرَني قدَّامَ الناسِ أُنكرهُ أنا قدَّامَ أبي الذي في السماوات* لا تَظُنُّوا أنّي جئْت لأُلقيَ على الأرض سلاماً. لم آتِ لأُلقيَ سلاماً لكنْ سيفاً* أتيتُ لأفرّقَ الانسانَ ضدَّ أبيهِ والابنةَ ضدَّ أمِّها والكنَّةَ ضِدَّ حماتِها* وأعداءُ الانسانِ أهلَ بيتهِ* ولمَّا أتمَّ يسوعُ أمرَهُ لتلاميذهِ الاثني عَشَرَ انتقلَ من هناكَ ليعَلِّمَ ويكرِزَ في مُدنِهم.

-.-.-.-.-.-

5 ـ تذكار القديس زخريا النبي أبي يوحنا السابق الكريم

من بشارة متى

قال الربُّ للذين أتوا إليهِ من اليهود الويل لكم أيُّها الكتبة والفريسيون المراءُون فإنَّكم تشبّدون.. الخ.

اطلب فصل الأربعاء الحادي عشر من متى وجه 68

-.-.-.-.-.-

6 ـ تذكار الاعجوبة التي صنعها مخائيل رئيس الملائكة في خونس (كولسّي)

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذِهِ مَن سمع منكم فقد سمع مني. ومَن رذلكمْ فقد رذلني. ومَنْ رذلني فقد رذل الذي أرسلني* فرجَع السبعون بفرحٍ قائلين يا ربُّ إنَّ الشياطينَ أيضاً تخضعُ لنا باسمك* فقال لهم إنّي رأَيتُ الشيطانُ ساقطاً من السماءِ كالبرق* وها أنا أُعطيكُم سلطاناً أَنْ تَدوسوا الحيَّاتِ والعقاربَ وقوَّةَ العدوِّ كلَّها ولا يَضُرُّكم شيءٌ* ولكن لا تفرَحوا بهذا أَنَّ الأَرواحَ تخضعُ لكم بل بالأحرى افرحوا بأَنَّ أسماءَكم كُتبت في السماوات* وفي تلك الساعةِ تهلَّلَ يسوع بالروح وقال أَعْتَرِفَ لك يا أَبتِ ربَّ السماءِ والأرض لأَنَّك أخفيتَ هذهِ عن الحكماءِ والعقلاءِ وكشفتَها للأطفال. نعم يا أبتِ لأَنَّك هكذا ارتضَيت.

-.-.-.-.-

7 ـ تذكار القديس سوزُن الشهيد

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذِهِ احترزوا من الناس الخ

اطلب فصل الثلاثاء الثانية عشرة من لوقا وجه 127

-.-.-.-.-

8 ـ مولد سيدتنا الفائقة القداسة والدة الاله
في السحر

فصل شريف من بشارة القديس لوقا

في تلك الأيَّام قامت مريم وذهبت مسرعةً إلى الجبل إلى مدينةِ يهوذا* ودخلت إلى بيتِ زَخَريا وسلَّمَتْ على أليصابات* فعندما سَمِعَتْ اليصابات سلامَ مريمَ ارْتكَضَ الجنين في بطنِها وامتلأَتْ اليصاباتُ من الروح القدس* فصاحت بصوتٍ عظيم وقالت مبارَكةٌ أنتِ في النساءِ ومباركةٌ ثمرةُ بطنكِ* من أينَ لي هذا أن تأتِيَ أُمُّ ربّي إليَّ* فإنَّهُ عندما بلغَ سلامَكِ إلى أُذُنَّي ارْتكضَ الجنينَ بابتهاجٍ في بطني* فطوبى للَّتي آمَنَتْ أَنْ سيتُّم ما قيل لها من قبَلِ الربّ* فقالت مريم تعظّم نفسي الربَّ وتبتهج روحي باللَّه مخلّصي* لأَنَّهُ نظرَ إلى تواضعِ أَمَتِهِ. فها منذ الآنَ تطوّبني جميع الأَجيال* لأَنَّ القديرَ صنعَ بي عظائمَ واسمهُ قدوسٌ* ومكثت مريم عندها نحوَ ثلاثةِ أشهرٍ ثمَّ عادت إلى بيتها.

-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دخل يسوع قريةً فَقبلتهُ امرأةٌ اسمها مرتا في بيتها* وكانت لهذهِ أختٌ تُسمَّى مريم فجلست هذهِ عندَ قدمَيْ يسوعَ تسمعَ كلامَهُ* وكانت مَرتا مرتبكةً في خدمةٍ كثيرة فوقفت وقالت يا ربُّ أَمَا يَعنيكَ أَنَّ أختي قد تركتني أخدم وحدي فقُلْ لها تساعدني* فأجاب يسوع وقال لها مرتا مرتا إنَّكِ مهتمَّةٌ ومضطربةٌ في أمورٍ كثيرة. وإنَّما الحاجة إلى واحدٍ. فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لا يُنزَع منها* وفيما هو يتكلَّم بهذا رفعتِ امرأةٌ من الجمع صوتَها وقالت لهُ طوبى للبطنِ الذي حملك والثديَيْن اللذين رضِعْتَهما* فقال بل طوبى للذين يسمعون كلمة اللَّهِ ويحفظونها.

-.-.-.-.-

9 ـ تذكار القديسَين الصدّيقَين يواكيم وحنَّة جدَّي المسيح الاله

من بشارة لوقا

قال الربُّ ليس أحدٌ يوقد سراجاً فيغطيهِ بإناءٍ الخ

اطلب فصل السبت السادس من لوقا وجه 109

-.-.-.-.-

10 ـ فصلٌ لتقدمة عيد رفع الصليب الكريم

من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ لتلاميذهِ هكذا أحبَّ اللَّه العالَم.. الخ.

اطلب فصل الثلاثاء الثانية من يوحنا وجه 7

-.-.-.-.-

11 ـ فصلٌ لتقدمة عيد رفع الصليب أيضاً

من بشارة يوحنَّا

في ذلك الزمان عقد الفريسيون مشورةً على يسوع الخ

اطلب فصل الثلاثاء السادسة من يوحنا وجه 25

-.-.-.-.-

12 ـ فصلٌ لتقدمة عيد رفع الصليب أيضاً

من بشارة يوحنا

في ذلك الزمان جمع رؤَساءُ الكهنة والفريسيون على يسوع مجمعاً الخ

اطلب فصل الاثنين السادس من يوحنا وجه 24

-.-.-.-.-

13 ـ فصلٌ لتقدمة عيد رفع الصليب أيضاً

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ مَن أحبَّ نفسَهُ فإنَّهُ يُهلكها. ومَن أبغَضَ نفسَهُ في هذا العالَمِ فإنَّهُ يَحْفَظُها لحياةٍ أبديَّة* إنْ كانَ أحَدٌ يخدِمُني فَليتبَعني وحيث أكون أنا فهناك يكون خادمي. وإن كان أحدٌ يخدِمَني يكرّمه الآب* الآن نفسي قد اضطربت. فماذا أقول. يا أبتِ نَجِّني من هذهِ الساعة* ولكن لأجل هذا اتيت إلى هذه الساعة يا أبتِ مجِّد اسمَك. فجاءَ صوتٌ من السماءِ أَنْ قد مجَّدْتُ وسأمجّد أيضاً* فالجمع الذي كان واقفاً وسمع قال إنَّما كان رعدٌ وقال آخرون قد كلَّمَهُ ملاكٌ* أجاب يسوعَ وقال ليس من اجلي كان هذا الصوت ولكن من أجلِكم* قد حضَرَتْ دينونة هذا العالَم.

الآن يُلقَى رئيس هذا العالَم خارجاً* وأنا إذا ارتَفَعتُ عنِ الأرض جَذَبتُ إليَّ الجميع* (وإنَّما قال هذا لِيَدُلَّ على أيَّةِ مِيتةٍ كان مزمعاً أن يموتَها)* فأجابه الجمعُ نحن سمعنا من الناموس أَنَّ المسيحَ يدوم إلى الأبد. فكيف تقول أنت إنَّهُ ينبغي أن يرتفعَ ابنَ البشر. مَن هو هذا ابن البشر* فقال لهم يسوع إنَّ النور معكم زماناً يسيراً بعدُ. فسِيروا مادام لكم النورُ لئَلاَّ يَدرِكَكم الظلام. لانَّ الذي يَمشي في الظلام لا يدري أين يتوجَّه* مادام لكم النورُ فآمِنوا بالنورِ لتكونوا أبناءَ النور.

-.-.-.-.-

السبت الذي قبل عيد رفع الصليب

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ مَن أحبَّ أَباً أو أمّاً أكثرَ منّي فلا يستحِقُّني. ومن أحبَّ ابناً أو بنتاً أكثر منّي فلا يستحقُّني* ومن لا يأخذ صليبهُ ويتبعني فلا يستحقُّني* مَن وجد نفسَهُ يُهلِكها ومَن أهلك نفسهُ من أجلي يجدَها* مَن قَبِلَكم فقد قَبِلَني. ومَن قَبِلَني فقد قَبِلَ الذي أرسلَني* مَن قَبِلَ نبيَّاً باسمِ نبيٍّ فأَجْرَ نبيٍّ ينال. ومَن قَبِلَ صدّيقاً باسم صِدّيق فأَجْرَ صدّيق ينال* ومَن سقى أحدَ هؤُلاءِ الصغار كاسَ ماءٍ باردٍ فقط باسمِ تلميذٍ فالحقَّ أقول لكم إنَّهُ لا يضيع أجرهُ* ولمَّا أتمَّ يسوع أمرَهُ لتلاميذهِ الاثني عَشرَ انتقل من هناك ليعَلّم ويكرزَ في مُدنِهم.

-.-.-.-.-

الأحد

الذي قبل عيد رفع الصليب

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ لم يصعد أحدٌ إلى السماءِ إلاَّ الذي نزَل من السماءِ ابن البشر الذي هو في السماءِ* وكما رفع موسى الحيَّةَ في البرّيَّة هكذا ينبغي أن يُرفَعَ ابنَ البشر* لكي لا يهلِكَ كلُّ مَن يؤْمِنُ بهِ بل تكونُ لهُ الحياةُ الأبديَّة* لأنَّهُ هكذا أحبَّ اللَّهَ العالَمَ حتَّى بَذَلَ ابنَهُ الوحيدَ لِكَي لا يهلِكَ كلُّ مَن يَؤمنُ بهِ بل تكون لهُ الحياة الأبديَّة فإنَّهُ لم يرسِلِ اللَّه ابنَهُ الوحيدَ إلى العالَم ليَدينَ العالَم بل ليُخلِّصَ بهِ العالَم.

-.-.-.-.-

14 ـ عيد رفع الصليب الكريم المحيي رفعاً عامّاً في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ يا أبتِ مجّدِ اسمَك. فجاءَ صوتٌ من السماءِ أَنْ قد مجَّدتُ وسأُمجّد أيضاً* فالجمع الذي كان واقفاً وسمع قال إنَّما كان رعدٌ. وقال آخَرون قد كلَّمهُ ملاكٌ* أجاب يسوع وقال ليس من أجلي كان هذا الصوتَ ولكنْ من اجلكم* قد حَضَرتْ دينونةَ هذا العالم.

الآن يُلقَى رئيسُ هذا العالَمِ خارجاً* وأنا إذا ارتفَعْتُ عنِ الأرض جَذَبتُ إليَّ الجميعَ* (وإنَّما قال هذا ليدُلَّ على أيَّة مِتيةٍ كان مزمعاً أَنْ يموتها)* فأجابهُ الجمع نحن سمعنا من الناموس أَنَّ المسيحَ يدوم إلى الأبد. فكيف تقول أنت إنَّهُ ينبغي أن يرتفعَ ابنُ البشر. مَن هو هذا ابنُ البشر* فقال لهم يسوعُ إنَّ النورَ معَكم زماناً يسيراً بعدُ. فَسيروا ما دامَ لكُم النورُ لئَلاَّ يُدرِكَكمُ الظلام. لأنَّ الذي يمشي في الظلام لا يدري أين يَتَوَجَّه* ما دام لكم النورُ فآمِنوا بالنورِ لتكونوا أبناءَ النور.

-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان عقد رؤَساءُ الكهنة والشيوخَ على يسوع مشورةً ليُهلِكوهُ* فأتوا إلى بيلاطسَ قائلين اصلبهُ اصلِبهُ* فقال لهم بيلاطس خذوهُ أنتم واصلبوهُ. فإنّي لا أجد فيهِ علّةً* أجابهُ اليهود أنَّ لنا ناموساً. وبحسب ناموسنا يجب أن يموتَ لأنَّهُ جعل نفسَهُ ابن اللَّه* فلمَّا سمع بيلاطس هذا الكلام ازداد خوفاً* ودخل أيضاً إلى دار الولاية وقال

ليسوعِ مِن أين أنت. فلم يردَّ يسوع عليهِ جواباً* فقال لهُ بيلاطس ألاَ تكلّمني. أَمَا تعلم أنَّ لي سلطاناً أن أصلِبك ولي سلطاناً أن أُطلِقَك. فأجاب يسوع ما كان لك عليَّ من سلطانٍ لو لم يُعطَ لك مِنْ فوق. فلمَّا سمعَ بيلاطس هذا الكلامَ أخرج يسوعَ. ثم جلس على كرسي القضاءِ في موضعٍ يُقال لهُ ليثُتْروثُنْ وبالعبرانية جَبَّتا.

وكانت تهيئَة الفصح وكان نحوَ الساعة التاسعة. فقال لليهود هوذا ملككم* أمَّا هم فصرخوا ارفَعهُ ارفعه اصلِبهُ. فقال لهم بيلاطس أَأَصلِبُ ملككم. فأجاب رؤَساءُ الكهنة ليس لنا ملكٌ غير قيصر* حينئذٍ أَسلمهُ إليهم للصلب. فاخذوا يسوع ومضوا بهِ* فخرج وهو حاملٌ صليبَهُ إلى الموضع المسمَّى الجمجمة وبالعبرانيَّة يُسمَّى الجلجة، حيث صلبوهُ وآخرَين معهُ من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط* وكتب بيلاطس عنواناً ووضعهُ على الصليب وكان المكتوب فيهِ: يسوع الناصريُّ ملكُ اليهود* وهذا العنوان قرأَهُ كثيرون مِنَ اليهود لأنَّ الموضع الذي صُلب فيهِ يسوع كان قريباً مِنَ المدينة. وكان مكتوباً بالعبرانية واليونانية والرومانيَّة* وكانت واقفةً عند صليب يسوعَ أُمُّهُ واخت أمّهِ مريم التي لكلاوبا ومريم المجدلية* فلمَّا رأى يسوع أمَّهُ والتلميذ الذي كان هو يحبُّهُ واقفاً قال لأمِّه يا امرأَة هوذا ابنكِ* ثمَّ قال للتلميذ هوذا أُمُّك. ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصتِّهِ* وبعد هذا رأى يسوع أنَّ كلَّ شيءٍ قد تمَّ فأَمالَ رأسَهُ وأسلم الروح* ثمَّ إذ كان يومَ التهيئَة فلئَلاَّ تبقى الأَجساد على الصليب في السبت، لأنَّ يوم ذلك السبت كان عظيماً، سأَل اليهود بيلاطسَ أن تُكسَرَ سُوقُهم ويُذهَبَ بهم* فجاءَ الجند وكسروا ساقَيِ الأولِ والآخَرِ الذي صُلب معهُ* وأمَّا يسوع فلمَّا انتهوا إليهِ ورأَوهُ قد مات لم يكسِروا ساقَيْهِ* لكنَّ واحداً من الجند طعن جنبَهُ بحربةٍ فخرج للوقت دمٌ وماءٌ* والذي عاين شَهد وشهادتهُ حقٌّ.

-.-.-.-.-.-

السبت الذي بعد عيد رفع الصليب

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ للذين أتوا إليهِ من اليهود أنا أَذهب وستطلبونني وتموتون في خطيئَتِكم. حيث أذهب أنا لا تقدرون أنتم أنْ تأتوا* فقال اليهود أَلعلَّهُ يقتلُ نفسهُ لأنَّهُ يقول حيث اذهب أنا لا تقدرون أنتم أنْ تأتوا* فقال لهم أنتم من أسفل وأنا من فوق. أنتم مِن هذا العالم وأنا لست مِنْ هذا العالم* فقلت لكم إنَّكم تموتون في خطاياكم. لأنَّكم إذا لم تؤمنوا أَنّي أنا هو تموتون في خطاياكم* فقالوا لهُ مَنْ أنتَ فقال لهم يسوع أنا ما أكلَّمُكم عنهُ أيضاً مِنَ الابتداءِ* إنَّ عندي كثيراً أقولُهُ وأَحكم بهِ في شانِكم. ولكنَّ الذي أرسلني هو حقٌّ والذي سمعتهُ أنا منهُ بهِ اتكلَّم في العالَم* فلم يعرِفوا أنَّهُ كان يقول لهم عن الآب* فقال لهم يسوع متى رَفعْتم ابنَ البشر فحينئذٍ تعرِفون أنّي أنا هو ولست أفعَلُ شيئاً من عندي ولكن كما علَّمني أبي كذلك أقول* والذي أرسلَني هو معي ولم يَدَعنْي الآبُ وحدي. لأنّي

أفعلُ في كلّ حينٍ ما يُرضيهِ* وفيما هو يتكلَّم بهذا آمن بهِ كثيرون.

-.-.-.-.-.-

الأحد

الذي بعد عيد رفع الصليب

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

قال الربُّ مَن أراد أن يتبعَني فليكفُرْ بنفسه ويحملُ صليبَهُ ويتبَعْني لأنَّ من أراد أن يخلِّصَ نفسَهُ يُهلكها ومَن أهلك نفسهُ من أجلي ومن أجل الانجيل يخلّصها* فإنَّهُ ماذا ينتفعُ الانسان لو ربح العالَمَ كلَّهُ وخسر نفسَهُ* أم ماذا يُعطي الإنسان فداءً عن نفسهِ* لانَّ مَن يستحيي بي وبكلامي في هذا الجيلِ الفاسق الخاطئ يستحيي بهِ ابنُ البشر متى أتى في مجد أبيهِ معَ الملائكة القديسين* وقال لهم الحقَّ اقول لكم إنَّ قوماً مِنَ القائمينَ ههنا لا يذوقونَ الموتَ حتَّى يَرَوْا ملكوتَ اللهِ قد اتى بقوَّةٍ.

-.-.-.-.-.-

15 ـ تذكار القديس نيقيطة الشهيد

من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ ها انا مرسلكم مثل خرافٍ.. الخ

اطلب فصل الأربعاء الثالثة من متى وجه 42.

-.-.-.-.-.-

16 ـ تذكار القديسة الشهيدة العظيمة اوفيميَّة الكلية المديح

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان سأَل يسوعَ أحدُ الفريسيين أن يأكل معهُ.. الخ

اطلب فصل الاثنين الرابع من لوقا وجه 101

-.-.-.-.-.-

20 ـ تذكار القديس الشهيد العظيم افستاتيوس ورفقتهِ

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ احترزوا من الناس.. الخ

اطلب فصل الثلاثاء الثانية عشرة من لوقا وجه 127

-.-.-.-.-.-

23 ـ الحبل بالنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان في أيام هيرودس ملكِ اليهوديَّة كاهنٌ اسمهُ زَخَريا مِنْ فرقةِ أبيَّا، وامرأَتَهُ من بنات هرون اسمها أَليصابات* وكانا كلاهما بارَّيْنِ امام اللَّه سائرَيْنِ في جميع وصايا الربّ وأَحكامهِ بغير لومٍ* ولم يكنْ لهما ولدٌ لانَّ اليصابات كانت عاقراً. وكانا كلاهما قد تقدَّما في أيامِهما* وبينما كان يَكَهِّنَ في نَوْبَةِ فِرقَتهِ أمام اللَّه اصابتْهُ القَرَعَةَ على عادة الكهنوت ان يدخلَ هيكلَ الربَّ ويبخّر* وكان كلُّ جمهور الشعب يصلّي خارجاً في وقت التبخير* فتراءَى لهُ ملاك الرب واقفاً عن يمينِ مذبحِ البخور* فاضطرب زخريا حين رآهُ ووقع عليهِ خوفٌ* فقال لهُ الملاك لا تخَفْ يا زخريا. فانَّ طِلْبَتَكَ قد اسْتُجيبَتْ، وامرأَتك اليصابات ستلد لك ابناً فَتَسَميّهِ يوحنَّا* ويكون لك فرحٌ ابتهاج ويفرح كثيرون بمولدهِ* لأَنَّهُ يكون عظيماً أمام الرب ولا يشرب خمراً ولا مُسكراً. ويمتلئُ من الروح القدس وهو في بطن أمّهِ بعدُ* ويردُّ

كثيرين مِنْ بني اسرائيلَ إلى الربِّ إلهم* وهو يتقدَّم امامهُ بروح ايليَّا وقوتَّهِ لِيَردَّ قلوبَ الآباءِ إلى الابناءِ والعصاةَ إلى حكمةِ الأبرار ويُهيّئَ للرب شعباً مستعدّاً* فقال زخريا للملاك بِمَ أَعلَم هذا. فانَّي أنا شيخٌ وامرأَتي قد تقدَّمت في أيامها* فاجاب الملاك وقال انا جبرائيل الواقف أمام اللَّه وقد أُرْسِلتُ لأُكلّمَك وابشِرّك بهذا* وها إنَّك تكون صامتاً فلا تستطيع أَنْ تتكلَّمَ إلى يومَ يكون هذا. لانَّك لم تصَدّقْ كلامي الذي سيتمُّ في أَوانهِ* وكان الشعب منتظرين زخريا متعجّبين مِنْ إبطائهِ في الهيكل* فلَّما خرج لم يستَطِعْ أَنْ يكَلِّمَهم فَعَلِموا أنَّهُ قد رأَى رؤيا في الهيكل. وكان يُشيرَ إليهم وبقي أَبكم* ولمَّا تمَّت أيَّام خدمتهِ مضى إلى بيتهِ* ومن بعد تلك الأيام حَبِلَتْ اليصابات امرأَتهُ فاختبأَت خمسةَ اشهرٍ قائلةً هكذا صنع بي الربُّ في الأيامِ التي نَظَرَ إليَّ فيها لِيَصْرِفَ عنّي العارَ بين الناس.

-.-.-.-.-.-

24 ـ تذكار القديسة تقلا الأُولى في الشهيدات والمعادلة للرسل

من بشارة متَّى

قال الربُّ هذا المثَل. يُشبِه ملكوت السماوات عشر عذارى.. الخ

اطلب فصل السبت السابع عشر من متَّى وجه 88

-.-.-.-.-.-

26 ـ انتقال القديس الرسول يوحنَّا البشير اللاهوتي (الثاولوغس) في السحر

من بشارة يوحنا

في ذلك الزمان اظهر يسوع نفسهُ لتلاميذِهِ.. الخ

اطلب الايوثينا الحادي عشر وجه 220

-.-.-.-.-.-

في القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان كانت واقفةً عند صليب يسوعَ أُمُّهُ وأخت أمّهِ مريم التي لكلاوبا ومريم المجدلية* فلَّما رأَى يسوع أمَّهُ والتلميذ الذي كان هو يحبُّهُ واقفاً قال لامّهِ يا امرأَة هوذا ابنُكِ* ثمَّ قال للتلميذ هوذا أمَّك. ومن تلك الساعةِ اخذها التلميذ إلى خاصتَّهِ* هذا هو التلميذ الشاهد بهذهِ الأمور والكاتبَ لها وقد عَلِمْنا أنَّ شهادتهُ حقٌّ* وأشياءُ أُخر كثيرةٌ صنعها يسوع لو أنَّها كُتِبَتْ واحدةً فواحدةً لمَا ظَنَنْتَ العالَمَ يَسع الصحُّفَ المكتوبة.

-.-.-.-.-.-

28 ـ تذكار ابينا البارّ خَريتُن المعترف

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان وقف يسوع في موضعٍ سهلٍ هو وجمعٌ من تلاميذِهِ.. الخ

اطلب فصل الجمعة الثانية من لوقا وجه 96

-.-.-.-.-.-

30 ـ تذكار القديس الشهيد غريغوريوس اسقف ارمينية العظمى

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ اسهروا لانَّكم لا تعلمون في أيَّة ساعةٍ يأتي ربُّكم* واعلموا هذا

أنَّهُ لو علم ربُّ البيت في أيَّة هَجْعةٍ يأتي السارق لَسَهِرَ ولم يَدَعْ بيتَهُ يُنقَب* فلذلك كونوا أنتم مستعدين. لانَّهُ يأتي ابنَ البشر في ساعةٍ لا تظنُّونها* مَن تُرى ذلك العبدَ الأَمين الحكيم الذي أَقامهُ سيِّدهُ على خَدَمهِ ليُعطِيَهم الطعامَ في حينهِ* طوبى لذلك العبدِ الذي يأتي سيِّدهُ فيجدهُ يصنع هكذا* الحقَّ اقول لكم إنهُ يُقيمهُ على جميع أموالهِ.

****

شهر تشرين الأول

1 ـ تذكار القديس حنانيا الرسول
من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ مَن سمع منكم فقد سمع منّي.. الخ
اطلبهُ في 7 أيلول وجه 223

-.-.-.-.-

2 ـ تذكار القديس الشهيد في الكهنة كِبْريانوس
من بشارة يوحنَّا

قال الرب أنا الباب.. الخ
اطلبهُ في 1 أيلول وجه 222

-.-.-.-.-

3 ـ تذكار القديس الشهيد في الكهنة ديونيسيوس الاريوباغي
من بشارة متى

قال الربُّ هذا المثَل. يُشبِه ملكوت السماوات كنزاً مخفىً في حقلٍ.. الخ
اطلب فصل الجمعة السادسة من متى وجه 53

-.-.-.-.-

6 ـ تذكار القديس المجيد توما الرسول
من بشارة يوحنَّا

لمَّا كانت عشيَّة ذلك اليوم وهو أول الأسبوع.. الخ
اطلب فصل الأحد الأول بعد الفصح وجه 6

-.-.-.-.-

9 ـ تذكار القديس الرسول يعقوب بن حلفَى
من بشارة متَّى

في ذلك الزمان لمَّا رأَى يسوع جمعاً كثيراً تحنَّن عليهم.. الخ
اطلب فصل الاثنين الثالث من متى وجه 41

-.-.-.-.-

أحــد
الآباءِ القديسين
تـنـبـيــهٌ

أنهُ في الحادي عشر من هذا الشهر أن اتَّفق ان يكون أحداً أو في أول أحدٍ يأتي بعدهُ تُرتَّل خدمة الآباءِ الثلاث مئَة والخمسين أصحاب المجمع السابع المسكوني وفيهِ بعد قراءَة الفصل الانجيلي المعيَّن في الجداول الآتية لهذا الأحد يُقرأُ الفصل الآتي.
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذه أنتم نور العالَم. لا يمكن أن تَخفى مدينةٌ واقعةٌ على جبل* ولا يُوقَد سراجٌ ويُوضَع تحت المكيال لكنْ على المنارةِ ليُضيءَ لجميعِ الذين في البيت* هكذا فليُضِئ نوركم قدَّام الناس ليروا اعمالكم الصالحة ويمجّدوا اباكم الذي في السماوات. لاتظنُّوا أنّي أتيت لأَحلَّ الناموس والانبياء. انّي لم

آتِ لأَحلَّ لكن لأُتَمم* الحقَّ اقول لكم أنَّهُ إلى ان تزولَ السماءُ والأرض لايزول حَرفٌ واحدٌ أو نقطةٌ واحدة من الناموس حتَّى يتمَّ الكلُّ* فكل مَن يَحلُّ واحدةً من هذهِ الوصايا الصغار ويعلّم الناسَ هكذا فانَّهُ يُدعَى صغيراً في ملكوتِ السماوات. وأمَّا الذي يعمَل ويعلَّم فهذا يدعَى عظيماً في ملكوت السماوات.

-.-.-.-.-

12 ـ تذكار القديسين الشهداءِ بُروبُش وتارَخُس وأَندروفيكُس

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ احترزوا من الناس.. الخ

اطلب فصل الثلاثاء الثانية عشرة من لوقا وجه 127

-.-.-.-.-

13 ـ تذكار القديسين الشهداءِ كَرْبُس وبَبيلُس وأَغَثودورُس وأَغَثونيكة

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

ال الربُّ كلُّ ما تريدون أَنْ يفعلَ الناس بكم فافعلوهُ أنتم أيضاً بهم. فانَّ هذا هو الناموس والأنبياءُ* ادخلوا من الباب الضيّق لانَّهُ واسعٌ الباب ورحبٌ الطريق الذي يُؤَدّي إلى الهلاك وكثيرون الداخِلون فيهِ* ما أَضيَق الباب وأَحرَج الطريقَ الذي يُؤَدّي إلى الحياة وقليلون الذين يَجِدونهُ* احذَروا مِنَ الأنبياءِ الكَذَبةِ الذين يأتونكم بِلِباسِ الحِمَّلانِ وهم في الباطِن ذئَابٌ خاطِفة* من ثمارِهم تعرفونَهم. هل يُجتنى من الشوكِ عِنبٌ أو من العوسَجِ تينٌ* هكذا كلُّ شجرةٍ صالحةٍ تُثمِر ثمراً جيّداً والشجرة الفاسِدَة تُثمِرَ ثمراً رديئاً لا تستطيع شجرة صالحة أن تثمر ثمراً رديئاً أو شجرةٌ فاسِدةٌ أن تُثمِرَ ثمراً جيّداً* كلُّ شجرةٍ لا تُثمِر ثمراً جيّداً تُقطَع وتُلقَى في النار* اذَنْ من ثمارِهم تعرفونَهم* ليس كلُّ مَنْ يقولُ لي يا ربُّ يا ربُّ يدخل ملكوتَ السماوات لكِنِ الذي يعمل ارادةَ أبي الذي في السماوات.

-.-.-.-.-

16 ـ تذكار القديس الشهيد لنْجينُس قائد المئَة

من بشارة متَّى

في ذلك الزمان اتى الجند بيسوع إلى مكانٍ يُسمى الجلجلة.. الخ

اطلب الفصل السابع من اناجيل الآلام المقدسة وجه 200

-.-.-.-.-

18 ـ تذكار القديس الرسول لوقا البشير

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ من سمع منكم فقد سمع منّي.. الخ

اطلبهُ في 6 أيلول وجه 223

-.-.-.-.-

20 ـ تذكار البار جراسيمُس الناسك الحديث الذي من جزيرة كيفالينية في السحر

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان وقف يسوع في موضعِ سهلٍ هو وجمعٌ من تلاميذِهِ.. الخ
اطلب فصل الجمعة الثانية من لوقا وجه 96

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذِهِ كلُّ شيءٍ قد دُفع إليَّ مِنْ أبي. وليس أحدٌ يعرفَ الابنَ إلاَّ الآبُ ولا أحدٌ يعرِف الآبُ إلاَّ الابن ومن يريد الابنُ أن يكشِفَ لهُ* تعالَوا إليَّ يا جمَيعَ المُتعَبين والمُثقَلين وأنا أُريحَكم* احمِلوا نيري عليكم وتعلَّموا منّي فانّي وديعٌ ومتواضع القلب فتجدوا راحةً لنفوسِكم* لانَّ نيري ليّن وحملي خفيفٌ.

-.-.-.-.-.-

21 ـ تذكار ابينا البارّ ايلاريون الكبير

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان وقف يسوع في موضعٍ سهلٍ هو وجمعٌ من تلاميذِهِ.. الخ
اطلب فصل الجمعة الثانية من لوقا وجه 96

-.-.-.-.-.-

23 ـ تذكار القديس يعقوب الرسول أخي الربَّ وأول اساقفة اورشليم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان جاءَ يسوع إلى وطنهِ وكان يعلّم الجموعَ في مَجْمَعِهم حتَّى بُهتوا وقالو مِنْ أينَ لهذا هذهِ الحكمةُ والقوَّات* أليس هذا هو ابنَ النَّجار. أليست أمُّهُ تُسمَّى مريمَ وإخوتهُ يعقوبَ ويوسي. وسمعان ويهوذا* أَوَليست أخواتُهُ كلُّهنَّ عندنا. فمن أينَ لهُ هذا كلُّهُ* وكانوا يَشُكُّون فيهِ. فقال لهم يسوعَ لا يكونَ نبيٌّ بلا كرامةٍ إلاَّ في وطنهِ وبيتهِ* ولم يَصنَع هناك كثيراً مِنَ القوَّات من أجل عدمِ إيمانهم.

-.-.-.-.-.-

24 ـ تذكار القديسين الشهداءِ اريطا (الحارث) ورفقائهِ

من بشارة لوقا

قال الربُّ لا تَخَفْ أيُّها القطيع الصغير.. الخ
اطلب فصل السبت الحادي عشر من لوقا وجه 125

-.-.-.-.-.-

25 ـ تذكار القديسَيْن الشهيدَين مركيانوس ومرتيريُس

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذِهِ ليس مكتومٌ إلاَّ سيُعَلن ولا خفيٌّ إلاَّ سيُعلَم.. الخ
اطلب فصل الجمعة السابعة من لوقا وجه 112

-.-.-.-.-.-

26 ـ تذكار القديس الشهيد العظيم ديمتريوس النابع الحَيْل. وتذكار الزلزلة العظيمة للقديس في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذِهِ: احتَرِزوا مِنَ الناس فانَّهم يُلقون أيديَهَم عليكم ويضطهدونكم ويُسلِمونكم إلى المجامع والسجون وتُقادون إلى الملوك والولاة لاجل اسمي* فيؤُولُ ذلك لكم شهادةً*

فضَعوا في قلوبكم أنْ لا تفكِّروا من قبل فيما تحتجُّون بهِ* فانَّي أُعطيكم فماً وَحِكْمَةً لا يقدِرَ جميعَ مُناصِبيكم على مقاومَتِها ولا مناقَضَتِها* وستُسلَمون مِنَ الوالدَيْنِ والإخوةِ والأقاربِ والاصدقاءِ ويقتُلون منكم* وتكونون مُبغَضين مِنَ الكلَّ من أجل اسمي* وشعْرةٌ من رؤُسِكم لا تهلِك* بصبرِكم تقتَنون نفوسَكم.

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ لتلاميذهِ بهذا أوصيكم أنْ يحبَّ بَعْضُكم بعضاً* إنْ كانَ العالَمُ يُبغِضكم فاعلموا أنَّهُ قد أَبغَضَني قبلَكم* لو كنتم مِنَ العالَمِ لكان العالَمُ يحبُّ خاصتَّهُ. لكِنْ لأنَّكم لستم من العالَم بل أنا اخْتَرْتُكم من العالم لاجل هذا يُبغِضُكم العالَم* اذكروا الكلامَ الذي قلتهُ لكم. ليس عبدٌ اعظمَ مِنْ اعظمَ منْ سيّدِهِ. إنْ كانوا اضطهدوني فسيضطهدونكم أنتم أيضاً. وإنْ كانوا حفِظوا كلامي فسيحفَظون كلامَكم أيضاً* وإنَّما سيفعلون بكم هذا كلَّهُ من أجل اسمي لانَّهم لم يَعْرِفوا الذي ارسلَني* لو لم آتِ وأُكَلِّمْهُمْ لم تكنْ لهم خطيئَةٌ. وأمَّا الآنَ فليس لهم حجَّةٌ في خطيئَتهم* مَن يُبغضُني يُبغضُ أبي أيضاً* لو لم اعمَلْ بينَهم اعمالاً لم يعملها آخرَ لم تكنْ لهم خطيئَةٌ. وأمَّا الآنَ فقد رأَوا وابغَضوني أنا وأبي* ولكنَّ ذلك لِتَتمَّ الكلمةُ المكتوبة في ناموسِهم إنَّهم ابغضوني بلا سببٍ* ومتى جاءَ المعزّى الذي أُرْسِلهُ إليكم من عند الآب (روح الحقّ الذي من الآب ينبثقُ) فهو يشهد لي* وأنتم أيضاً تَشْهَدون لانَّكم معي منذُ الابتداء* قد كلَّمتُكم بهذا لكي لا تشكُّوا. فانَّهم سيُخرِجونكم من المجامع. بل تأتي ساعةٌ يظنُّ فيها كلُّ مَنْ يقتُلُكم أنَّهُ يقدِّم عبادةً للّه.

-.-.-.-.-.-

وللزلزلة

من بشارة متَّى

في ذلك الزمان دخل يسوع السفينة فتبعهُ تلاميذهُ. وإذا اضطرابٌ عظيم.

اطلب فصل الخميس الثاني من متى وجه 40

****

شهر تشرين الثاني

1 - تذكار القديسين الصانعَي العجائب والعديمَي الفضَّة قزما ودميانوس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذَهُ الاثنَيْ عشرَ واعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة لكي يخرجوها ويَشفوا كلَّ مرضٍ وكلَّ ضُعفٍ* هؤُلاءِ ارسلهم يسوع واوصاهم قائلاً إلى طريقِ للأُمم لاتمضوا وإلى مدينةٍ للسامريِّين لا تَدْخلوا* بلِ انْطَلقوا بالحريّ إلى الخراف الضالَّة من بيت اسرائيل* وفي انطلاقِكم اكرِزوا قائلين قدِ اقترب ملكوت السماوات* اشفوا المرضى طهِّروا البُرصَ أَقيموا الموتى أَخرِجوا الشياطينَ، مجَّاناً أخذْتُم مجَّاناً أَعْطَوا.

-.-.-.-.-.-

2 ـ تذكار القديسين الشهداءِ أَكِنْدينُس ورفقائه

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ احترزوا من الناس.. الخ

اطلب فصل الثلاثاء الثانية عشرة من لوقا وجه 127

-.-.-.-.-.-

3 ـ تذكار القديسين الشهداءِ أَكِبْسيماس وأَيْثَلاس ويوسف

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ ليس مكتومٌ إلاَّ سيُعلن ولا خفيٌّ إلاَّ سيُعلَم.. الخ

اطلب فصل الجمعة السابعة من لوقا وجه 112

-.-.-.-.-.-

6 ـ تذكار ابينا القديس الجليل بولس المعترف رئيس اساقفة القسطنطينية

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ كلُّ مَن يعتَرِفُ بي قدام الناس يَعْتَرِفُ بهِ ابنُ البشر قدَّامَ ملائكةِ اللَّه* ومن يُنْكِرُني قدَّام الناس يُنكَرُ قدَّام ملائكةِ اللَّه* وكلُّ من قال كلِمةً على ابنِ البشرِ يُغفَرُ لهُ. وأمَّا مَن جدَّفَ على الروح القدس فلا يُغفَرُ لهُ فإذا قادوكم إلى المجامع والرئَاساتِ والسلاطينِ فلا تهتمُّوا كيف ولا بماذا تحتجُّون أو ماذا تقولون* لانَّ الروحَ القدسَ يُعَلّمكم في تلك الساعة ماذا ينبغي أَنْ تقولوهُ.

-.-.-.-.-.-

8 ـ عيدٌ حافلٌ لرئيس الملائكة مخائيل ولسائر القوَّات الغير المتجسَّمة في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ احذَروا ان تحْتَقِروا أحدَ هؤُلاءِ الصغار. فانّي اقول لكم إنَّ ملائكتَهم في السماوات كلَّ حينٍ يُعاينون وجهَ أبي الذي في السماوات* فانَّما جاءَ ابنُ البشر ليخلِّصَ ما قد هلك* ماذا تظنُّون. انْ كان لإنسانٍ مئَةُ خروفٍ فَضَلَّ واحدٌ منها أَفلا يَتْرُكُ التِسعةَ والتِسعينَ ويمضى إلى الجبال في طلبِ الضالّ* فاذا تمَّ لهُ أنْ يجدَهُ فالحقَّ اقول لكم أنَّهُ يفرح بهِ أكثرَ مِنَ التِسعةِ والتسعينَ التي لم تَضِلَّ* هكذا ليس من مشيئَةِ أبيكم الذي في السماوات أنْ يهلِكَ أحَد هؤُلاءِ الصغار* إذا اخطأَ إليك أخوك فاذهب وعاتِبْهُ بينك وبينهُ وحدَكما. فانْ سمع لك فقد ربحت اخاك* وإنْ لم يسمعْ فخُذْ معك واحداً أو اثنين لكي تقومَ على فم شاهدَينِ أو ثلاثةٍ كلُّ كلمةٍ* فإنْ أبَى أنْ يسمع لهم فقُل للبيعة. وإنْ لم يسمعْ مِنَ البيعة أيضاً فليكُنْ عندَك كوثنيٍّ وعشَّار* الحقَّ اقول لكم إنَّ كلَّ ما تربُطونَهُ على الأرض يكون مربوطاً في السماءِ وكلَّ ما تحُلُّونهُ على الأرض يكون محلولاً في السماءِ* واقول لكم أيضاً إذا اتَّفقَ اثنانِ منكم على الأرض في أيَّ شيءٍ يَطْلُبانهِ فانَّهُ يكون لهما من قبلِ أبي الذي في السماوات* لانَّهُ حيثُما اجتمعَ اثنانِ أو ثلاثةٌ باسمي فهناك اكونُ أنا فيما بينَهم.

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ مَن سمع منكم فقد سمع منّي. ومَن رَذَلَكم فقد رذلني. ومَن رذلني فقد رذلَ الذي ارسلني* فرجَع السبعونَ بفرحٍ قائلين يا ربُّ إنَّ الشياطينَ أيضاً تخضعُ لنا باسمك* فقال لهم إنّي رأَيت الشيطانَ ساقطاً من السماءِ كالبرق* وها أنا أُعطيكم سلطاناً أن تدوسوا الحيات والعقارب وقوة العدوّ كلَّها ولا يَضُرُّكم شيءٌ* ولكن لا تفرَحوا بهذا أن الأرواح تخضع لكم بل بالأحرى افرحوا بأنَّ اسماءَكم كُتِبتْ في السماوات* وفي تلك الساعة تهلَّل يسوعُ بالروح وقال أَعْتَرِفُ لك يا أَبتِ ربَّ السماء والأرضِ لأنَّك أَخْفَيْتَ هذهِ عن الحكماءِ والعقلاءِ وَكَشَفْتَها للأَطفال. نعم يا أَبتِ لأنَّك هكذا ارْتَضَيْت.

-.-.-.-.-

12 ـ تذكار ابينا القديس الجليل يوحنا الرحوم رئيس اساقفة الاسكندرية

من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ أنتم نور العالَم.. الخ

اطلب فصل أحد الآباء القديسين بعد 9 تشرين الأول وجه 233

-.-.-.-.-.-

13 ـ تذكار ابينا القديس الجليل يوحنَّا الذهبي الفم رئيس اساقفة القسطنطينية في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ للذين أتوا إليهِ من اليهود الحقَّ الحقَّ اقولُ لكم إنَّ مَن لا يدخلُ من البابِ إلى حَظيرةِ الخرافِ بل يَتَسوَّر من موضعٍ آخَرَ فهو سارِقٌ ولصٌّ* وأمَّا الذي يدخُل مِنَ البابِ فهو راعي الخِراف* لهُ يفتح البوَّابُ والخراف تسمع صوتهُ. فيدعو خرافَهُ باسمائها ويُخرِجها* ومتى اخرج خرافَهُ يَمضي امامها والخراف تتبعهُ لانَّها تعرف صوتهُ* وأمَّا الغريبُ فلا تتبعُهُ لكنَّها تهرُب منهُ لانَّها لا تعرف صوت الغرباءِ* هذا المثَلُ قالهُ لهم يسوع. وامَّا هم فلم يفهَموا ما الذي كان يكلِّمُهم بهِ* فقال لهم يسوعُ أيضاً الحقَّ الحقَّ اقول لكم إنّي انا هو بابُ الخراف* وجميع الذين أتوا قَبْلي هم سُرَّاقٌ ولصوصٌ. ولكنَّ الخرافَ لم تسمعْ لهم* أنا الباب. إنْ دَخَلَ أحدٌ بي يخلُصْ ويدخلُ ويخرج ويجدُ مرعىً.

-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ أنا الباب. إن دخلَ أحدٌ بي يخلُصُ ويدخل ويخرج ويجد مرعًى* السارق لا يأتي إلاّ ليسرِقَ ويذبحَ ويُهلِكَ، أمَّا أنا فانَّما أتيتُ لكيما تكونَ لهم الحياةُ وتكونَ لهم اوفر* انا الراعي الصالح. الراعي الصالح يبذل نفسهُ عنِ الخراف* أمَّا الأجير الذي ليس براعٍ وليستِ الخرافُ لهُ فيَرى الذئْبَ مُقبِلاً فيترك الخرافَ ويهرُبُ، فَيَخطَفُ الذئْب الخراف ويبدّدها* وإنَّما يهربُ الأجير لأنَّهُ اجيرٌ ولا يُهمُّهُ أمر الخراف* أنا الراعي الصالح واعرف خاصَّتي وخاصَّتي تعرِفني* كما أنَّ الآبَ يعرفني وأنا اعرِف الآبُ وابذلُ نفسي عنِ الخراف* ولي خِرافُ أُخَرُ ليستْ

من هذه الحظيرة ينبغي أنْ آتي بها أيضاً وسَتَسْمَعَ صَوْتي وتكون رعِيَّةٌ واحدٌ وراعٍ واحد.

-.-.-.-.-.-

14 تذكار القديس فيلبُّس الرسول
من بشارة يوحنا

في ذلك الزمان اراد يسوع الخروج إلى الجليل.. الخ.
اطلب فصل الأحد الأول من الصوم وجه 163

-.-.-.-.-.-

15 ـ تذكار القديسين غُرياس وسامُناس وافيبُّس الشهداءِ المعترفين
من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ احذرا من الكتبة الذين يرومون.. الخ
اطلب فصل السبت السابع عشر من لوقا وجه 145

-.-.-.-.-.-

16 ـ تذكار القديس الرسول المجيد متَّى البشير
من بشارة متَّى

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازٌ رأى انساناً جالساً.. الخ
اطلب فصل السبت الخامس من متَّى وجه 50

-.-.-.-.-.-

17 ـ تذكار ابينا القديس الجليل غريغوريوس اسقف قيصرية الجديدة العجائبي
من بشارة متَّى

في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذهُ الاثني عشر.. الخ.
اطلب فصل 1 من هذا الشهر عينهِ وجه 237

-.-.-.-.-.-

21 ـ عيد دخول سيدتنا والدة الإله الفائقة القداسة إلى الهيكل وفي السحر
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في تلك الأيَّام قامَتْ مريم وذهبت مسرعةً إلى الجبل إلى مدينة يهوذا* ودخلت إلى بيت زخَريا وسلَّمت على أليصابات* فعندما سمعتْ اليصاباتُ سلام مريم ارتكض الجنين في بطنها وامتلأت اليصابات من الروح القدس* فصاحتْ بصوتٍ عظيم وقالت: مباركةٌ أنتِ في النساءِ ومباركةٌ ثمرةُ بطنكِ، مِنْ أين لي هذا أَنْ تأْتيَ أُمُّ ربّي إليَّ، فأنَّهُ عندما بلغ سلامُكِ إلى أُذُنَيَّ ارتكض الجنين بابتهاجٍ في بطني، فطوبى للَّتي آمَنَتْ أَنْ سيتمُّ ما قيل لها من قبَل الربَّ* فقالت مريم تعظّمُ نفسي الربَّ وتبتهجُ روحي باللهِ مخلّصي* لانَّه نظرَ إلى تواضع أَمَتهِ. فها منذُ الآنَ تطوّبني جميع الأَجيال* لانَّ القديرَ صنع بي عظائمَ واسمُهُ قدوُّسٌ* ومكثَتْ مريمُ عندها نحوَ ثلاثةِ أشهر ثمَّ عادت إلى بيتها.

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دخل يسوع قريةً فَقَبِلتْهُ امرأَةٌ اسمُها مرتا في بيتها*

وكانت لهذهِ أختٌ تُسمَّى مريم. فجلست هذهِ عند قدمَيْ يسوعَ تسمع كلامهُ* وكانت مرتا مرتبكةً في خدمةٍ كثيرة. فوقَفت وقالت يا ربُّ أَمَا يَعْنيك أَنَّ أختي قد تركتني اخدُم وَحْدي. فقُلْ لها تساعدُني* فاجاب يسوع وقال لها مرتا مرتا إنَّكِ مهتمَّةٌ ومضطربةٌ في أمورٍ كثيرة وإنمَّا الحاجةُ إلى واحدٍ. فاختارتْ مريمُ النصيبَ الصالح الذي لا يُنزَع منها* وفيما هو يتكلَّمُ بهذا رفعتِ امرأَةٌ من الجمعِ صوتَها وقالت لهُ طوبى للبطنِ الذي حملَكَ والثَّديَيْنِ اللَّذَيْنِ رضعْتَهما* فقال بل طوبى للذين يسمعونَ كلمةَ اللَّه ويحفظونها.

-.-.-.-.-.-

24 ـ تذكار القديسَيْن كليمندُس رئيس اساقفة رومية وبطرس رئيس اساقفة القسطنطينية الشهيدَين

من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ لتلاميذهِ بهذا أوصيكم أن يحبَّ بعضكم بعضاً.. الخ.

اطلب فصل السبت الثالث من يوحنا وجه 12.

-.-.-.-.-.-

25 ـ تذكار القديسة الشهيدة العظيمة كاترين

من بشارة مرقس

في ذلك الزمان تبع يسوع جمعٌ كثيرٌ وكانوا يزحمونهُ.. الخ.

اطلب فصل الاثنين الخامس عشر من متى وجه 81.

-.-.-.-.-.-

30 ـ تذكار القديس الرسول المجيد اندراوس أوَّل مدعو في السحر

من بشارة متَّى

في ذلك الزمان فيما كان يسوع ماشياً على شاطئ بحر الجليل.. الخ.

اطلب فصل الاحد الثاني من متى وجه 41

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا

في ذلك الزمان كان يوحنَّا واقِفاً هو واثنانِ من تلاميذهِ* فنظر إلى يسوعَ ماشياً فقال هوذا حمَلُ اللَّه* فسمع التلميذانِ كلامَهُ فتبعا يسوع* فالتفت يسوع فابصرَهما يتبعانِهِ فقال لها ماذا تطلُبان. فقالا لهُ رابّي (الذي تفسيرُهُ يا معلّم) أين تَمْكث* فقال لهما تعالَيا وانظرا. فأَتَيا ونظرا أينَ كان يمكُث* ومكثا عندهُ ذلك اليوم، وكان نحوَ الساعة العاشرة* وكان انْدراوس أخو سمعانَ بطرسَ واحداً من الاثنين اللذَيْنِ سمعا يوحنا وتبعا يسوع* فهذا وجد أولاً سمعانَ اخاهُ فقال لهُ قد وجدنا مَسِيَّا الذي تفسيرُهُ المسيح* وجاءَ بِهِ إلى يسوع. فنظر إليهِ يسوع وقال أنت سمعان بن يونا، أنت تُدعى صَفا الذي تفسيرهُ بِطرس* وفي الغد أراد يسوع الخروجَ إلى الجليل فوجد فيلِبُّسَ فقال لهُ اتبَعْني* وكان فيلبُّس من بيتَ صيدا من مدينة اندراوسَ وبطرس* فوجد فيلبُّس نثنائيل فقال لهُ إنَّ الذي كتب عنهُ موسى

في الناموس والانبياءُ قد وجدناهُ وهو يسوعُ بنُ يوسفَ الذي من الناصرة* فقال لهُ نَثَنائيلُ أَمِنَ الناصرةِ يمُكن أنْ يكونَ شيءٌ صالح. فقال لهُ فيلبُّس تعال وانظرْ* فرأى يسوع نثنائيل مُقبِلاً إليهِ فقال عنهُ هوذا اسرائيليٌّ حقّاً لا غِشَّ فيهِ* فقال لهُ نثنَائيلُ من أينَ تعرِفين. أجاب يسوع وقال لهُ قبل أنْ يَدْعُوَك فيلبُّسُ وأنت تحت التينة رأَيتُك* أجاب نَثَنَائيلُ وقال يا معلِّم أنت ابن اللَّه أنت ملكَ اسرائيل* اجاب يسوع وقال لهُ أَلأَنَّني قلت لكِ إنِّي رأيتُك تحت التينة آمَنْت، إنَّك ستعاينْ اعظم من هذا* وقال لهُ الحقَّ الحقَّ اقولُ لكم إنَّكم مِنَ الآنَ ترون السماءَ مفتوحةً، وملائكة اللَّه يصعدون وينزلون على ابن البشر.

****

شهر كانون الأول

4 ـ تذكار القديسة الشهيدة العظيمة بربارة

من بشارة مرقس

في ذلك الزمان تبع يسوع جمعٌ كثيرٌ وكانوا يزحمونهُ.. الخ.

اطلب فصل الاثنين الخامس عشر من متَّى وجه 81

-.-.-.-.-

5 ـ تذكار ابينا سابا البارّ المتقدَّس الحامل اللاهوت في السحر

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان وقف يسوع في موضعٍ سهلٍ هو وجمعٌ من تلاميذِهِ.. الخ.

اطلب فصل الجمعة الثانية من لوقا وجه 96.

-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ كلُّ شيءٍ قد دُفعَ إليَّ من أبي. وليس أحدٌ يعرفُ الابنَ إلاَّ الآبُ ولا أحد يعرفُ الآبَ إلاَّ الابن ومَن يُريد الابنُ أنْ يكشِفَ لهُ* تعالوا إليَّ يا جميعَ المُتعَبين والمُثقلين وانا أُريحُكم* احْمِلوا نيري عليكم وتعلَّموا منِّي فانِّي وديعٌ ومتواضعُ القلبِ فتجدوا راحةً لنفوسِكم* لأنَّ نيري ليّنٌ وحملي خفيفٌ.

-.-.-.-.-

6 ـ تذكار أبينا القديس الجليل نيقولاوس رئيس اساقفة ميرة ليكية العجائبي في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ للذين أَتوا إليهِ من اليهود الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّ مَنْ لا يدخل من الباب إلى حظيرةِ الخراف بل يتسوَّر من موضعٍ آخَرَ فهو سارقٌ ولصٌّ* وأمَّا الذي يدخُلُ منَ البابِ فهو راعي الخراف* لهُ يفتَحُ البَوَّاب البابَ والخِرافُ تسمع صوتَهُ. فيَدْعو خِرافَهُ باسمائها ويُخرِجُها* ومتى أَخرج خِرافَهُ يَمْضي امامَها والخرافُ تتبعُهُ لأنَّها تعرفُ صوتَهُ* وأمَّا الغريبُ فلا

تتبعُهُ لكِنَّها تهرُبُ مِنْهُ لانَّها لا تعرفُ صوتَ الغرباءِ* هذا المثَل قالهُ لهم يسوع. وأمَّا هم فلم يفهموا ما الذي كان يكلِّمُهم بهِ* فقال لهم يسوعُ أيضاً الحقَّ الحقَّ أَقولُ لكم إِنِّي أَنا هو باب الخراف* وجميع الذين أَتوا قبلي هم سُرَّاقٌ ولصوصٌ ولكنَّ الخِرافَ لم تسمعْ لهم* أنا الباب. إِنْ دخلَ أحدٌ بي يخلُصُ، ويدخلُ ويخرج ويجدُ مرعىً.

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان وقف يسوع في موضعٍ سهلٍ هو وجمعٌ من تلاميذهِ وجمهورٌ كثيرٌ من الشعبِ من كلَّ اليهودية وأورُشليم وساحلِ صورَ وصيدا، ممَّن جاءُوا ليستَمِعوهُ ويُبرَأُوا من أمراضِهم ومِنَ المعذَّبين بالأرواح النجسةِ وكانوا يُشفَون* وكان كلُّ الجمع يطلبون أَنْ يَلْمَسوهُ لأَنَّ قوَّةً كانت تخرج منهُ وتُبرئُ الجميع* ورفع عينَيْهِ إلى تلاميذهِ وقال طوبى لكم أَيُّها المساكينُ فانَّ لكم ملكوتَ اللهِ* طوبى لكم أيُّها الجياعُ الآن فأنَّكم ستُشبَعون. طوبى لكم أيُّها الباكون الآنَ فإِنَّكم ستضحكون* طوبى لكم إذا أَبغضَكُمُ الناسُ وأَفرَزوكم وعيَّروكم ونبذوا اسمَكم نبذَ شرّيرٍ من أجلِ ابنِ البشر* افرحوا في ذلك اليومِ وتهلَّلوا. فهوذا أَجرُكم عظيمٌ في السماء.

-.-.-.-.-.-

9 ـ تذكار حبل جدَّة الاله حنة بوالدة الإله

من بشارة لوقا

قال الربُّ ليس أحدٌ يوقد سراجاً فيغطّيهِ بإِناءٍ.. الخ.

اطلب فصل السبت السادس من لوقا وجه 109.

-.-.-.-.-.-

أحد البروباطورُن (أي الأجداد) القديسين

تنبيــه

أنهُ في 11 من هذا الشهر أن اتَّفق أن يكون أحداً وإلاَّ ففي أوَّل أحدٍ يأتي بعدهُ نُقيم تذكار البروباطورُن أي أَجداد ربنا يسوع المسيح القديسين وفيهِ يُقرأُ الفصل الانجيلي الآتي:

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المثَل. إنسانٌ صنع عشاءً عظيماً ودعا كثيرين* فارسل عبدَهُ في ساعةِ العشاءِ يقولُ للمَدْعُوّينَ تعالَوْا فإِنَّ كلَّ شيءٍ قد أُعدَّ* فطفِق كلُّهم واحدٌ فواحدٌ يستَعْفون. فقال لَهُ الأول قد اشتريتُ حقلاً ولابدَّ لي أن اخرُجَ وانظرَهُ فأَسأَلك أن تُعْفِيني* وقال الآخَرُ قد اشتريت خمسةَ فدادينِ بقرٍ وأنا ماضٍ لأُجَرِّبَها فأَسأَلك أن تُعْفِيني* وقال الآخَرُ قد تزوَّجت امرأَةً فلذلك لا استطيع أنْ اجيءَ* فأَتى العبدُ وأَخبر سيَّدهُ بذلك* فحينئذٍ غضب ربُّ البيتِ وقال لعبدِهِ اخرُجْ سريعاً إلى شوراع المدينةِ وأَزِقّتِها وأَدْخِلِ المساكينَ والجُدْعَ والعميانَ والعُرج إلى ههنا* فقال العبد ياسيّد قد قُضي ما أَمرتَ بهِ ويبقى أيضاً محلٌّ* فقال السيّد للعبد اخرُج إلى الطُّرق والأسْيِجة واضطَرِرْهم إلى الدخول حتى يمتلِئَ بيتي* فانَّي اقول

لكم إنَّهُ لا يذوقُ عشائي أحدٌ من أولئك الرجالِ المدعويّن* لأنَّ المدعوّينَ كثيرون والمختارين قليلون.

-.-.-.-.-.-

12 ـ تذكار أبينا القديس الجليل سبيريُدون أسقف تريمثوس العجائبي في السحر

من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ للذين اتوا إليهِ من اليهود الحقَّ الحقَّ أقول لكم.. الخ.

اطلب فصل سحر 13 تشرين الثاني وجه 237

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ أنا الباب. إنْ دخل بي أحدٌ يخلُصُ، ويدخلُ ويخرجُ ويجد مرعىً* السارق لا يأتي إلاَّ ليسرقَ ويذبح ويُهلِك. أمَّا أنا فانّما أتيتُ لكيما تكونَ لهم الحياةُ وتكونَ لهم أوفر* أنا الراعي الصالح. الراعي الصالحُ يبذلُ نفسهُ عن الخراف* أمَّا الاجير الذي ليس براعٍ وليستِ الخرافُ لهُ فيرى الذئبَ مُقبلاً فيترك الخرافَ ويهربُ، فيخطَف الذئْبُ الخراف ويبدِّدُها* وإنَّما يهرب الأجير لأنَّهُ أجيرٌ ولا يَهمُّهُ أمرُ الخراف* أنا الراعي الصالح وأعرف خاصَّتي وخاصتّي تعرفُني* كما أنَّ الآب يعرفُني وأنا اعرفُ الآب وابذُل نفسي عن الخراف* ولي خِرافٌ أخْرى ليست من هذه الحظيرة ينبغي أن آتيَ بها أيضاً وستسمع صوتي وتكون رعيَّةٌ واحدة وراعٍ واحد.

-.-.-.-.-.-

15 ـ تذكار القديس الشهيد في الكهنة القْتاريوس

من بشارة مرقس

في ذلك الزمان اجتاز يسوع في السبت بين الزروع.. الخ.

اطلب فصل السبت الأول من الصوم وجه 163

-.-.-.-.-.-

17 ـ تذكار دانيال النبي والفتية الثلاثة القديسين حنانيا وعزاريا وميصائيل والقديس ديونيسيوس العجائبي رئيس اساقفة إجينة من جزيرة زنطة للنبي والفتية الثلاثة

من بشارة لوقا

قال الربُّ للذين اتوا إليهِ من اليهود الويل لكم فانَّكم تشيَّدون.. الخ.

اطلب فصل الخميس السابع من لوقا وجه 111.

-.-.-.-.-.-

وللقديس ديونيسيوس

من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ أنا الباب. أن دخل.. الخ.

اطلب في 1 ايلول وجه 222.

-.-.-.-.-.-

20 ـ تذكار القديس الشهيد في الكهنة اغناتيوس الحامل اللاهوت

من بشارة مرقس

في ذلك الزمان جاءَ يسوع وتلاميذهُ إلى كفرناحوم.. الخ.

اطلب فصل الجمعة الثالثة عشرة من لوقا وجه 131

-.-.-.-.-.-

السبت الذي قبل عيد ميلاد المسيح

من بشارة لوقا

قال الربُّ هذا المثَل. يُشبِه ملكوت السماوات.. الخ.
اطلب فصل السبت الثاني عشر من لوقا وجه 128.

-.-.-.-.-.-

الأحد الذي قبل عيد ميلاد المسيح

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متى

كتاب ميلادِ يسوعَ المسيحِ ابن داودَ ابن ابراهيمَ* فابراهيمُ ولد اسحقَ واسحقُ ولد يعقوب ويعقوبُ ولد يهوذا وإخوتَهُ، ويهوذا ولد فارصَ وزارح من تامارَ. وفاص ولد حصرونَ وحصرونَ ولد أَرام* وأَرام ولد عَميّنادابَ وعَميّنادابُ ولد نَحْشونُ ونَحْشونُ ولد سَلمونَ، وسلمونَ ولد بُوعَزَ من راحابَ وبُوعَز ولد عوبيدَ من راعوتَ وعُوبيدُ ولد يسَّى ويسىَّ ولد داوُدَ الملك* وداودُ الملكُ ولد سليمانَ مِنَ التي كانت لأُريَّا، وسليمانُ ولد رَحَبْعامَ ورَحبَعْامُ ولد أَبِيَّا وأَبِيَّا ولد آسا* وآسا ولد يوشافاطَ ويوشافاطُ ولد يورامَ ويورامُ ولد عُزّيَّا* وعُزِّيَّا ولد يوتامَ ويوتامُ ولد آحازَ وآحازْ ولد حِزقِيَّا. وحِزقِيَّا ولد مَنسىَّ ومَنسَّى ولد آمونَ وآمونُ ولد يوشيَّا، ويوشيَّا ولد يَكُنْيَّا وإخوتَهُ في جلاءِ بابل* ومن بعد جلاءِ بابل يَكُنْيَّا ولد شأَلتَئيلَ وشأَلتَئيلُ ولد زَرُ بابلَ* وزَرُ بابِل ولد أَبيهودَ وأبيهود ولد أَلِياقيمَ وأَلِياقيم ولد عازورَ* وعازورُ ولد صادوقَ وصادوقُ ولد آخيمَ وآخيم ولد أَلِيهودَ* وأَلِيهودَ ولد أَلِعازارُ وألعازار ولد مَتَّانَ ومتَّانُ ولد يعقوب، ويعقوبُ ولد يوسفَ رجلَ مريمَ التي وُلد منها يسوع الذي يُدعَى المسيح* فكلُّ الأَجيال من ابراهيم إلى داودَ أَربعةَ عشرَ جيلاً ومن داودَ إلى جلاءِ بابل أربعةَ عشرَ جيلاً ومن جلاءِ بابل إلى المسيح أربعةَ عشرَ جيلاً* أمَّا مولدُ يسوعَ المسيحِ فكان هكذا: لمَّا خُطبت مريمُ أُمُّهُ ليوسفَ وجُدتْ من قبلِ أَنْ يجتمعا حبُلَى من الروحِ القدس* وإذ كان يوسفُ رجلُها صدَّيقاً ولم يُرِد أنْ يَشْهَرَها همَّ بِتَخْلِيَتِها سرّاً* وفيما هو متفكّرٌ في ذلك إذا بملاكِ الربّ ظهر لهُ في الحُلم قائلاً يا يوسف ابنُ داود لا تخَفْ أنْ تأْخذَ امرأَتك مريم. فانَّ المولودَ فيها إنَّما هو من الروح القدس* وستلِد ابناً فَتسميَّهِ يسوعَ فانَّه هو يخلّصُ شعبهُ من خطاياهم* (وكان هذا كلُّهُ ليتمَّ ما قيل من الربَّ بالنبيّ القائل: ها إنَّ العذراءَ تحبل وتلد ابناً ويُدعى عِمَّانوئيل الذي تفسيرُهُ اللَّه معنا)* فلمَّا نهض يوسف من النوم صنع كما امرهُ ملاكُ الربَّ . فأَخَذَ امرأَتَهُ* ولم يعرِفْها حتَّى ولدتِ ابنَها البكرَ وسمَّاهُ يسوع.

****

اناجيل ساعات برامون (أي أمس)
عيد ميلاد المسيح

انجيل الساعة الأولى

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

انْ مولدَ يسوعَ المسيحِ كان هكذا. لمَّا خُطِبتْ مريمُ أُمُّهُ ليوسفَ وُجدت من قبل أنْ يجتمعا حُبلى من الروحِ القدس* وإذ كان يوسف رجلُها صِدّيقاً ولم يُرِد أنْ

يشهرها همَّ بِتخْلِيَتِها سِرّاً* وفيما هو متفكّر في ذلك إذا بملاك الربّ ظهر لهُ في الحُلم قائلاً يا يوسف ابنَ داود لا تخَفْ أنْ تأخذَ امرأَتك مريم. فانَّ المولودَ فيها إنَّما هو من الروح القدس* وستلد ابناً فتسميّهِ يسوعَ فانَّهُ هو يخلصُ شعبَهُ من خطاياهم* (وكان هذا كلُّهُ ليتمَّ ما قيل من الربّ بالنبي القائل: ها إنَّ العذراءَ تحبل وتلد ابناً ويُدعَى عِمَّانوئيل الذي تفسيرُهُ اللَّه معنا)* فلمَّا نهض يوسفُ من النوم صنع كما امرهُ ملاكُ الربَّ. فاخذ امرأَتهُ، ولم يعرِفْها حتَّى ولدتِ ابنها البكرَ وسمَّاهُ يسوع.

-.-.-.-.-.-

انجيل الساعة الثالثة

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في تلك الأيَّام صدر أمرٌ من اوغُسْطُسَ قيصرَ بأَن يُكتتبَ جميعُ المسكونة* (وجرى هذا الاكتتابُ الأولُ إذ كان كيرينيوسُ والياً على نموويةَ)* فانطلق الجميعُ ليُكتَتِبوا كلٌّ واحدٍ إلى مدينتهِ* فصعِد يوسفُ أيضاً من الجليل من مدينتهِ الناصرة إلى اليهودية إلى مدينةِ داود التي تُدعَى بيتَ لحم (لأنَّهُ كان من بيت داود ومن عشيرتهِ)، ليُكتَتبَ مع مريمَ امرأَتِهِ المخطوبةِ وهي حبُلَى* وبينما كانا هناك تمّت أيَّام ولادتها* فولدتِ ابنَها البكرَ فَلَفَّتهُ وأَضجعتْهُ في مذودٍ لانَّهُ لم يكنْ لهما موضِعٌ في المنزل* وكان في تلك الناحيةِ رُعاةٌ يبيتون في البرّية يسهرون على رعيَّتِهم في هجعات الليل* وإذا بملاكِ الربِّ قد وقف بهم ومجدُ اللَّه قد اشرق حولَهم فخافوا خوفاً عظيماً. فقال لهم الملاك لا تخافوا. فهاءَنذا أُبشّرُكم بفرحٍ عظيمٍ يكونُ لجميع الشعب* إنَّهُ قد وُلدَ لَكم اليومَ مخلّصٌ وهو المسيحُ الربُّ في مدينةِ داودَ* وهذه علامةٌ لكم. إنَّكم تجدون طفلاً ملفوفاً مُضجَعاً في مِذودٍ* وظهر بغتةً مع الملاك جمهورٌ مِنَ الجندِ السماوييّن يسبّحون اللَّه ويقولون: المجدُ للَّه في العلى وعلى الأرض السلام وفي أُناسِ المسرَّة* فلمَّا انطلقَ الملائكةُ إلى السماءِ قال الرجال الرُّعاة بعضُهم لبعضٍ لِنمْضِ إلى بيتَ لحمَ ونَنَظرْ هذا الأمرَ الواقع الذي أَعلمنا به الربُّ* وجاءُوا مسَرعين فوجدوا مريَمَ ويوسف والطفل مُضجَعاً في المذود* فلمَّا رأَوهُ اخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبيّ* فكلُّ من سمع تعجَّب ممَّا قال لهم الرُّعاة* وكانت مريم تحفظ هذا الكلامَ كلَّهُ وتتفكَّرُ بهِ في قلبها* ورجَع الرُّعاة وهم يُمجّدون اللَّه ويُسبّحونهُ على كل ما سمعوا وعاينوا كما قيل لهم.

-.-.-.-.-.-

انجيل الساعة السادسة

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

لما وَلد يسوعَ في بيتَ لحمَ اليهوديةِ في أيَّام هيرودسَ الملك إذا مَجوسٌ قد اقبلوا من المشرقِ إلى أورُشليم قائلين: أين المولود ملك اليهود. فانَّا رأَيْنا نجمهُ في المشرق فوافيْنا لنسجدَ لهُ فلمَّا سمِعَ هيرودُسُ الملك اضطرب هو وكلُّ أورشليم معهُ* وجمع كلَّ رؤَساءِ الكهنة وكَتَبةَ الشعب واستخبرهم أين يولَد المسيح، فقالوا لهُ في بيتَ لحمَ اليهودية،

لأَنَّه هكذا قد كُتِب بالنبي: «وأنتِ يا بيتَ لحمُ أرضُ يهوذا لستِ بصُغرى في رؤَساءِ يهوذا لأَنَّهُ منكِ يخرجُ المدبّرُ الذي يرعى شعبي اسرائيل». حينئذٍ دعا هيرودس المجوسَ سرّاً وتحقَّق منهم زمانَ النجم الذي ظهر* ثمَّ ارسلهم إلى بيتَ لحم قائلاً انطَلِقوا وابحثوا عن الصبي بتدقيقٍ ومتى وجدتموهُ فاخْبِروني لكي آتيَ أنا أيضا واسجد لهُ* فلمَّا سمعوا من الملك ذهبوا فاذا النجم الذي كانوا رأَوهُ في المشرقِ يتقدَّمهم حتى جاءَ ووقف فوق الموضِع الذي كان فيهِ الصبيُّ* فلمَّا رأَوا النجمَ فرحوا فرحاً عظيماً جدّاً وأتَوا إلى البيتِ فوجدوا الصبيَّ مع مريمَ أمّهِ فخرُّوا ساجدين لهُ وفتحوا كنوزَهم وقدَّموا لهُ هدايا من ذَهبٍ ولُبان ومُرٍّ* ثمَّ أُوحي إليهم في الحلم أنْ لا يرجِعوا إلى هيرودسَ فانصرفوا في طريقٍ أُخرى إلى بلادهم.

-.-.-.-.-.-

انجيل الساعة التاسعة

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

لمَّا انصرفَ المجوسُ إذا بملاك الربَّ ظهر ليوسفَ في الحُلم قائلاً: قُمْ فخُذِ الصبيَّ وأمَّهُ واهرُبْ إلى مصرَ وكُنْ هناك حتى اقولَ لك* فإنَّ هيرودسَ مُزمعٌ أن يطلبَ الصبيَّ ليُهلكَهُ* فقام وأخذَ الصبيَّ وأمَّهُ ليلاً وانصرف إلى مصر* وكان هناك إلى وفاة هيرودس ليتمَّ المقولُ منَ الربِّ بالنبيّ القائل: «من مصر دعوت ابني»* حينئذٍ لمَّا رأَى هيرودسُ أَنَّ المجوسَ سخروا بهِ غضِبَ جدّاً وارسل فقتل كلَّ صبيانِ بيتَ لحمَ وجميعِ تخومِها منِ ابنِ سَنَتَيْنِ فما دون على حسب الزمان الذي تحقَّقهُ من المجوس* حينئذٍ تمَّ ما قاله إِرْمِياءُ النبيُّ القائل: «صوتٌ سُمع في الرامةِ نَوْحٌ وبُكاءٌ وعويلٌ كثيرٌ، راحيلُ تبكي على أولادها وقد أَبَتْ أَنْ تتعزَّى لانَّهم ليسوا بموجودين». فلمَّا مات هيرودسُ إذا بملاك الربّ ظهر ليوسفَ في الحُلم في مصرَ قائلاً: «قُمْ فُخذ الصبيَّ وأمَّهُ واذهبْ إلى أرض اسرائيل فقد مات طالبو نفسِ الصبيّ». فقام واخذ الصبيَّ وأمَّهُ وجاءَ إلى أرضِ اسرائيل* ولمَّا سمع أنَّ أَرْشيلاوُسَ قد ملك على اليهودية مكانَ هيرودُسَ أبيهِ، خاف أن يذهبَ إلى هناك وأُوحي إليهِ في الحلم فانصَرف إلى نواحي الجليل* وأتى وسكن في مدينة تُدعَى ناصِرَةَ ليتمَّ المقولُ بالانبياءِ: «أنَّهُ يُدعَى ناصريّاً».

-.-.-.-.-.-

في صلاة المساء
أو
في القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في تلك الأيَّام صدرَ أمرٌ مِنْ اوغسْطُسَ قَيْصَرَ بأَن يُكتتَبَ جميعَ المسكونة* (وجرى هذا الاكتتابُ الأولُ إذ كان كيرينيوسُ والياً على سورية)* فانطلق الجميعُ ليُكتَتَبوا كلُّ واحدٍ إلى مدينتهِ* فصعد يوسف أيضاً من الجليل من مدينتهِ الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة داودَ التي تُدعَى بيتَ لحم (لأَنَّهُ كان من بيت داود ومن عشيرتهِ)*

ليُكتَتَبَ مع مريمَ امرأَتهِ المخطوبةِ وهي حبُلَى* وبينما كانا هناك تمَّت ايَّامُ ولادتِها* فولدتِ ابنَها البكرَ فَلَفَّتْهُ وأَضجعتهُ في مِذودٍ لانَّهُ لم يكنْ لهما موضعٌ في المنزِلِ* وكان في تلك الناحية رُعاةٌ يَبيتون في البرّيَّة يسهرون على رعيَّتهم في هَجَعاتِ الليل* وإذا بملاك الربَّ قد وقف بهم ومجدُ اللَّه قد أشرق حولهم فخافوا خوفاً عظيماً* فقال لهم الملاك لا تخافوا. فهاءَنذا ابشّرُكم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب* أنَّهُ قد وُلدَ لَكُمُ اليومَ مخلّصٌ وهو المسيح الربُّ في مدينة داود* وهذه علامةٌ لكم: إنَّكم تجدون طفلاً ملفوفاً مُضجَعاً في مذودٍ* وظهر بغتةً مع الملاك جمهورٌ من الجند السماويّين يسبّحون اللَّهَ ويقولون: المجد للَّه في العُلَى وعلى الأرض السلام في أَناسِ المسرَّة* فلمَّا انطلق الملائكةُ إلى السماءِ قال الرجالُ الرُّعاةُ بعضُهم لبعضٍ لِنَمْضِ إلى بيتَ لحمَ وننظُرْ هذا الأمرَ الواقعَ الذي أَعْلَمَنا بهِ الربُّ* وجاءُوا مُسْرعين فوجدوا مريمَ ويوسفَ والطفلَ مُضجَعاً في المذود* فلمَّا رأَوهُ اخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبيّ* فكلُّ مَنْ سمعَ تعجَّب ممَّا قال لهم الرُّعاة* وكانت مريمُ تحفظ هذا الكلامَ كلَّهُ وتتفكَّرُ بهِ في قلبها* ورجَعَ الرعاةُ وهم يمجدّون اللَّهَ ويسبّحونهُ على كل ما سمعوا وعاينوا كما قيل لهم.

****

25 عيد ميلاد الهنا ومخلّصنا يسوع المسيح في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

إنَّ مولدَ يسوعَ المسيحِ كان هكذا. لمَّا خُطبت مريم أمُّهُ ليوسفَ وُجدت من قبل أنْ يجتمعا حُبلى من الروح القدس* وإذ كان يوسف رجلها صِدّيقاً ولم يُرِدَ أن يَشْهرها همَّ بتخْليتِها سِرّاً* وفيما هو متفكّرٌ في ذلك إذا بملاكِ الربَّ ظهر لهُ في الحلم قائلاً يا يوسفُ ابنَ داود لا تخَفْ أنْ تأخذ امرأَتَك مريم. فانَّ المولودَ فيها انَّما هو من الروح القدس* وستلد ابْناً فَتُسميّهِ يسوعَ فأنَّهُ هو يخلّصُ شعبهُ من خطاياهم* (وكان هذا كلُّهُ ليتمَّ ما قيل من الربَّ بالنبي القائل: ها إنَّ العذراءَ تحبل وتلد ابناً ويُدعَى عِمَّانوئيلَ الذي تفسيرُهُ اللَّه معنا)* فلمَّا نهض يوسف مِنَ النَّوْمِ صنع كما امرهُ ملاك الربّ. فاخذ امرأَتَهُ* ولم يعرفْها حتى ولدتِ ابنَها البِكرَ وسمَّاهُ يسوع.

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

لمَّا وُلد يسوعُ في بيتَ لحمَ اليهوديةِ في أيَّام هيرودسَ الملكِ إذا مَجوسٌ قد أَقْبلوا من المشرق إلى أورْشليم قائلين: أين المولودُ ملكُ اليهود. فانَّا رأَينا نجمَهُ في المشرق فوافَيْنا لِنسجد لهُ* فلمَّا سمع هيرودس الملك اضطرب هو وكلُّ اورُشليمَ معهُ* وجمع كلَّ رؤَساءِ الكهنة وكَتَبةَ الشعبِ واستخبَرهم أين يولَد المسيح* فقالوا لهُ في بيتَ لحمَ اليهودية، لأَنَّه هكذا قد كُتِبَ بالنبي: وأنتِ يا بيتَ لحمُ أرضُ يهوذا لستِ بصُغرى في رؤَساءِ يهوذا لأَنَّهُ منكِ يخرجُ المدبّرُ الذي يرعى شعبي اسرائيل* حينئذٍ دعا هيرودس المجوسَ سرّاً وتحقَّق منهم زمانَ النجم الذي ظهر* ثمَّ ارسلهم إلى بيتَ لحم قائلاً: انطَلِقوا وابحثوا عن

الصبي بتدقيقٍ ومتى وجدتموهُ فاخْبِروني لكي آتيَ أنا أيضاً واسجدَ لهُ* فلمَّا سمعوا من الملك ذهبوا فاذا النجم الذي كانوا رأَوهُ في المشرقِ يتقدَّمهم حتى جاءَ ووقف فوق الموضِع الذي كان فيهِ الصبيُّ* فلمَّا رأَوا النجمَ فرِحوا فرحاً عظيماً جدّاً وأتَوا إلى البيت فوجدوا الصبيَّ مع مريمَ أمّهِ فخرُّوا ساجدين لهُ وفتحوا كنوزَهم وقدَّموا لهُ هدايا من ذَهبٍ ولُبان ومُرٍّ* ثمَّ أُوحي إليهم في الحُلم أنْ لا يرجِعوا إلى هيرودسَ فانصرفوا في طريقٍ أُخرى إلى بلادهم.

-.-.-.-.-

26 ـ عيدٌ حافلٌ لسيدتنا والدة الإله الفائقة القداسة

من بشارة متَّى

لمَّا انصرف المجوس إذا بملاك الرب.. الخ.

اطلب فصل الساعة التاسعة لبرامون عيد الميلاد وجه 250.

-.-.-.-.-

27 ـ تذكار القديس استفانوس أول الشهداءِ ورئيس الشمامشة

من بشارة متَّى

قال الربُّ هذا المثل. إنسان ربُّ بيت غرس كرماً.. الخ

اطلب فصل الأحد الثالث عشر من متَّى وجه 76

-.-.-.-.-

28 ـ تذكار القديسين الشهداءِ المحرقين في نيقوميدية وعددهم رَبوتان

من بشارة متَّى

في ذلك الزمان كانت جموعٌ كثيرة سائرة مع يسوع.. الخ.

اطلب فصل الثلاثاء التاسعة من لوقا وجه 117.

-.-.-.-.-

29 ـ تذكار الأطفال القديسين الأربعة عشر ألفاً الذين قتلهم هيرودس في بيت لحم

من بشارة متَّى

لمَّا انصرف المجوس إذا بملاك الرب.. الخ.

اطلب فصل الساعة التاسعة لبرامون عيد الميلاد وجه 250.

-.-.-.-.-

السبت الذي بعد عيد ميلاد المسيح

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان تبع يسوعَ جموعٌ كثيرةٌ فشفى جميعَهم وانتهَرَهم ألاَّ يُظهِروهُ* لكي يتمَّ ما قيل باشِعْياءَ النبي القائل: «هوذا فَتايَ الذي اخَتَرْتُهُ حبيبي الذي سُرَّت بهِ نفسي، أُحِلُّ روحي عليهِ فيخَبِّر الأُمم بالحكم* لا يماري ولا يصيح ولا يسمعُ أحدٌ في الشوارع صوتهُ* قصبةً مرضوضةً لا يكسِر وفَتيلةً مُدخِنّةً لا يُطفئُ حتَّى يُخرِجَ الحكمَ إلى الغلَبة* وعلى اسمهِ تتوكَّل الأُمم».

-.-.-.-.-

الأحد الذي بعد عيد ميلاد المسيح
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متّى

لمَّا انصرفَ المجوسُ إذا بملاكِ الربَّ ظهر ليوسفَ في الحُلم قائلاً قُمْ فخُذِ الصبيَّ وأمَّهُ واهرُبْ إلى مصرَ وكُنْ هناك حتى اقولَ لك* فإنَّ هيرودسَ مُزمعٌ أن يطلبَ الصبيَّ ليُهلِكَهُ* فقام وأخذَ الصبيَّ وأمَّهُ ليلاً وانصرف إلى مصر* وكان هناك إلى وفاة هيرودس ليتمَّ المقولُ منَ الربِّ بالنبيّ القائل: «من مصر دعوت ابني»* حينئذٍ لمَّا رأى هيرودسُ أنَّ المجوسَ سخروا بهِ غضِبَ جدّاً وارسل فقتل كلَّ صبيانِ بيتَ لحمَ وجميعِ تخومِها منِ ابنِ سَنَتيْنِ فما دون على حسب الزمان الذي تحقَّقهُ من المجوس* حينئذٍ تمَّ ما قالهُ إرْمِياءُ النبيُّ القائل: «صوتٌ سُمع في الرامةِ نَوْحٌ وبُكاءٌ وعويلٌ كثيرٌ، راحيلُ تبكي على أولادها وقد أَبَتْ أَنْ تتعزَّى لانَّهم ليسوا بموجودين»* فلمَّا مات هيرودسُ إذا بملاكِ الربِّ ظهر ليوسفَ في الحُلمِ في مصرَ قائلاً: «قُمْ فخُذِ الصبيَّ وأمَّهُ واذهبْ إلى أرض اسرائيل فقد مات طالبو نفسِ الصبيّ». فقام وأخذ الصبيَّ وأمَّهُ وجاءَ إلى أرضِ اسرائيل* ولمَّا سمع أنَّ أَرْشيلاوُسَ قد مَلَكَ على اليهودية مكانَ هيرودُسَ أبيهِ، خاف أن يذهبَ إلى هناك وأُوحيَ إليهِ في الحلم فانصَرف إلى نواحي الجليل* وأتى وسكن في مدينةٍ تُدعَى ناصِرَةَ ليتمَّ المقولُ بالانبياءِ أنَّهُ يُدعَى ناصريّاً.

-.-.-.-.-.-

السبت الذي قبل عيد الظهور
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في تلك الأيَّام أَقبل يوحنا المعمَدانُ يكرِز في برّيَّة اليهودية ويقول: «توبوا فقد اقترب ملكوت السماوات، فانَّ هذا هو المقولُ عنهُ باشعْياءَ النبي القائل: صوتُ صارخٍ في البَرّيَّةِ أَعِدُّوا طريقَ الربِّ واجعلوا سُبُلَهُ قويمةً»* يوحنَّا هذا كان لِباسُهُ من وَبَرِ الإبِلِ وعلى حَقَوَيْهِ مِنطَقةٌ من جلدٍ وكانَ طعامهُ الجرادَ والعسلَ البرّيَّ* حينئذٍ كان يخرجُ إليهِ أهلُ أورُشليم وكلَّ اليهوديةِ وجميعُ الكورةِ المحيطةِ بالأُردنّ* فيعتمِدون منهُ في الأرْدُنِّ معتَرفين بخطاياهم.

-.-.-.-.-.-

الاحد الذي قبل عيد الظهور
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

بدءُ انجيلِ يسوعَ ابنِ اللَّه. كما هو مكتوبٌ في الانبياءِ: هاءَنذا مُرسِلٌ ملاكي أمام وجهِك يُهيّئُ طريقَك قدَّامك* صوتُ صارخٍ في البرّيَّة أَعِدُّوا طريقَ الربّ واجعَلوا سبُلَهُ قويمةً»* كان يوحنَّا يعمّد في البرّيَّة ويكرِز بمعموديةِ التوبةِ لغفران الخطايا* وكان يخرج إليهِ جميع أهلِ بلد اليهودية وأورُشَليَم فيعتمدون جميعُهم منهُ في نهر الأردنِّ معترفين بخطاياهم* وكان يوحنا يَلبس وَبَرَ الإبِلِ وعلى حقَوَيْهِ مِنطقةٌ من جلدٍ ويأكلُ جراداً وعسلاً برّيّاً* وكان يكرِز* قائلاً أنَّهُ يأتي بعدي من هو أقوى مني وأنا لا استحقُّ أن أَنحنِيَ واحلَّ سَيْرَ حِذائهِ* أنا عمدَّتُكم بالماءِ وأمَّا هو فيُعمدّكم بالروح القدس.

اعلم أنَّه متى وقع بين عيد ميلاد المسيح وعيد الظهور الإلهي (الغطاس) احدان يُقرأ في أولهما الانجيل الآتي

من بشارة متى
لمَّا انصرف المجوس إذا بملاك الربَّ .. الخ
اطلبهُ في الوجه 250
وفي ثانيهما يُقرأُ هذا
من بشارة مرقس
بدءُ انجيل يسوع المسيح ابن اللهِ.. الخ
اطلبهُ اعلاه

ومتى وقع سبتُ واحد وأحدٌ واحد فقط يُقرأُ في السبت انجيل السبت الذي بعد عيد ميلاد المسيح وفي الأحد انجيل الأحد الذي قبل عيد الظهور الإلهي.

****

شهر شباط

1 ـ تذكار القديس تريفُن الشهيد

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ ها أنا أُعطيكم الخ
اطلب فصل السبت العاشر من لوقا وجه 112.

-.-.-.-.-

2 ـ دخول ربّنا والهنا ومخلّصنا يسوع المسيح إلى الهيكل

في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان انسانٌ في اورشليم اسمهُ سِمعان، وكان هذا الإنسانُ بارّاً تقيّاً ينتظِر تعزية اسرائيل. والروح القدس كان عليهِ* وكان قد أُوحي إليهِ منَ الروحِ القدسِ أنَّهُ لا يرى الموتَ قبل أنْ يعاين مسيح الربَّ* فأقبلَ بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالطفلِ يسوعَ أَبَواهُ ليصْنَعا لهُ بحسب عادة الناموسِ اقتبلهُ هو على ذِراعَيهِ وباركَ اللَّهَ وقال: الآنَ تطلِق عبدك أيُّها السيّد على حسبِ قولِك بسلامٍ. فانَّ عينيَّ قد أَبصرَتا خلاصَك الذي أَعددتَهُ امامَ وجوهِ جميعِ الشعوب، نورَ إعلانٍ للأُمم ومجداً لشعبك اسرائيل.

-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القدِّيس لوقا

في ذلك الزمان صعِد بالطفل يسوعَ أبواهُ إلى أورْشليم ليَقدِّماهُ للربّ. (على حسب ما هو مكتوبٌ في ناموس الربّ. (على حسب ما هو مكتوبٌ في ناموس الربَّ مِنْ أنَّ كلَّ ذكَرٍ فاتحةِ رَحْمٍ يُدعى قُدُّوساً للربّ). وليقرِبّا ذبيحةً على حسب ما قيل في ناموس الربّ زوجَ يمامٍ أو فرخَيْ حمامٍ* وكان انسانٌ في أورُشليم اسمُهُ سِمعانُ، وكان هذا الإنسان بارّاً نقيّاً ينتظِرُ تعزيةَ اسرائيلَ، والروحُ القدس كان عليهِ* وكان قد أوحي إليهِ من الروحِ القدس أنَّهُ لا يرى الموتَ قبل أن يعاينَ مسيح الربَّ* فأقبل بالروح إلى الهيكل. وعند ما دخل بالطفلِ يسوعَ أَبَواهُ ليصنعا لهُ بحسب عادة الناموس اقتَبَلهُ هو على ذراعَيْهِ وبارك اللَّه وقال: «الآنَ تُطلِقُ عبدَك أيُّها السيّد على حسب قولك بسلامٍ، فانَّ عينيَّ قد أَبصرتا خلاصَك الذي أَعددتَهُ أمام وجوهِ جميع الشعوب نورَ إعلانٍ للأثمم ومجداً لشعبك اسرائيل»* وكان يوسف وأمُّهُ يتعجبان ممَّا يُقال فيهِ* وباركهما سمعانُ وقال لمريمَ أُمّهِ: «ها إنَّ هذا قد جُعل لسقوطِ وقيامِ كثيرين في اسرائيل وهدَفاً للمخالفة* (وأنتِ سيجوز سيفٌ

في نفسكِ)* لكي تُكشَفَ افكارٌ عن قلوبٍ كثيرة* وكانت أيضاً حنَّةُ النبيَّة ابنة فنوئيلَ من سبط اشير* هذه كانت قد تقدَّمت في الأيَّام كثيراً وكانت قد عاشت معَ رجلها سبعَ سنين بعد بكوريَّتها. ولها ارملةً نحوَ أربعٍ وثمانين سنةً لا تُفارق الهيكل مُتعبّدةً بالأصوام والطلبات ليلاً ونهاراً* فهذه قد حضرت في تلك الساعةِ تشكر الربَّ وتحدّث عنهُ كلَّ مَن كانَ ينتظِر فداءً في أورْشليم* ولمَّا أَتمُّوا كلَّ شيءٍ على حسب ناموس الربّ، رجَعوا إلى الجليل إلى مدينتهم الناصرة وكان الصبيُّ ينمو ويتقوَّى ممتلئاً حكمةً وكانت نعمة اللَّه عليهِ.

-.-.-.-.-.-

3 ـ تذكار القديس سمعانِ الصدِّيق قابل الاله. والقديسة حنَّة النبيَّة

فصلٌ شريفٌ من بشارة القدِّيس لوقا

في ذلك الزمان كان انسانٌ في أورُشليمَ اسمهُ سِمعان وكان هذا الإنسانُ بارّاً تقيّاً ينتظِر تعزية اسرائيل. والروح القدسُ كان عليهِ* وكان قد أُوحيَ إليهِ منَ الروحِ القدسِ أنَّهُ لا يرى الموتَ قبل أنْ يعاينَ مسيحَ الربَّ* فأَقبلَ بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالطفلِ يسوعَ أَبَواهُ ليصْنَعا لهُ بحسب عادة الناموسِ اقتبلهُ هو على ذِراعَيهِ وباركَ اللَّهَ وقال: الآنَ تُطلِق عبدك أيُّها السيّد على حسبِ قولِك بسلامٍ. فانَّ عينيَّ قد أَبصرَتا خلاصَك الذي أَعددتَهُ امامَ وجوهِ جميعِ الشعوب، نورَ إعلانٍ للأُمم ومجداً لشعبك اسرائيل* وكان يوسف وأُمُّهُ يتعجبان ممَّا يُقال فيهِ* وباركهما سمعانُ وقال لمريمَ أُمّهِ: «ها إنَّ هذا قد جُعِل لسقوطِ وقيامِ كثيرينَ في اسرائيل وهدَفاً للمخالفة* (وأنتِ سيجوز سيفٌ في نفسكِ)* لكيَ تُكشَفَ افكارٌ مِنْ قلوبٍ كثيرةٍ* وكانت أيضاً حنَّةُ النبيَّةُ ابنة فنوئيلَ من سبط أَشيرَ* هذه كانت قد تقدَّمت في الأيَّام كثيراً وكانت قد عاشت معَ رجلها سبعَ سنين بعد بُكوريَّتها. ولها ارملةً نحوَ أربعٍ وثمانينَ سنةً لا تُفارق الهيكل مُتعبّدةً بالأَصوام والطِلْباتِ ليلاً ونهاراً* فهذه قد حضرت في تلك الساعةِ تشكرُ الربَّ وتحدّث عنهُ كلَّ مَن كانَ ينتظِرُ فِداءً في أورْشليم.

-.-.-.-.-.-

8 ـ تذكار القديس الشهيد العظيم ثاودورُس وهبة اللَّه قائد الجيش

من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ ها انا مرسلكم مثل خرافٍ بين.. الخ

اطلب فصل الأربعاء الثالثة من متى وجه 42.

-.-.-.-.-.-

9 ـ تذكار القديس بيكيفورُس الشهيد من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذه احترزوا من الناس فانَّهم يُلقون.. الخ

اطلب فصل الثلاثاء الثانية عشرة من لوقا وجه 127.

-.-.-.-.-.-

10 ـ تذكار القديس الشهيد في الكهنة خرالمُبس

من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ لتلاميذهِ بهذا اوصيكم.. الخ.
اطلب فصل السبت الثالث من يوحنا وجه 12.

-.-.-.-.-

11 ـ تذكار القديس الشهيد في الكهنة فلاسيوس.

من بشارة متَّى

في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذهُ الاثنى عشر.. الخ.
اطلب فصل 31 كانون الثاني وجه 266.

-.-.-.-.-

17 ـ تذكار القديس الشهيد العظيم ثاودورُس الصوريّ

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذه احترزوا من الناس فانَّهم يُلقون.. الخ
اطلب السبت السابع عشر من لوقا وجه 145

-.-.-.-.-

23 ـ تذكار القديس الشهيد بوليكرْبُس اسقف ازمير

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ لتلاميذهِ إنْ لم تقعْ حبَّةُ الحِنطة في الأرضِ وتَمُتْ فإنَّها تبقى وحدَها. وان ماتت أَتت بثمرٍ كثير* مَن احبَّ نفسَهُ فانهُ يُهلكها. ومَن أَبغضَ نفسَهُ في هذا العالَمِ فانَّهُ يحفظُها الحياةِ ابديَّة* إنْ كانَ أَحَدٌ يخدُمُني فَلْيتبعْني وحيث اكون انا فهناك يكون خادمي. وان كان أحدٌ يخدُمُني يكَرِّمُهُ الآب* ثمَّ قال يسوعُ للجموعِ إنَّ النورَ مَعضكم زماناً يسيراً بِعدُ. فسيروا ما دام لكم النورُ لئَلاَّ يُدرِكَكم الظلام. لأنَّ الذي يمشي في الظلام لا يدري اين يتوجَّه* ما دام لكمُ النورُ فآمنوا بالنورِ لتكنواو أبنءَ النور.

-.-.-.-.-

24 ـ تذكار وجود هامة يوحنا السابق المكرَّمة وجوداً أوَّلاً وثانياً في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان ذاع عن يسوعَ الخبرُ في كل اليهودية وجميعِ النواحي التي حولَها* وأَخْبر يوحنا تلاميذَهُ بجميعِ اعمالهِ* فدعا يوحنا اثنيْنِ من تلاميذهِ وارسلَهما إلى يسوع قائلاً: «أَأَنت الآتي أم ننتظرُ آخَر»* فأَقبل الرجلان إليهِ وقالا إنَّ يوحنا المعمدانَ أَرْسلَنا إليك قائلاً: «أَأَنت الآتي أم ننتظرُ آخَر»* وفي تلك الساعة شفى كثيرين من أمراضٍ واوجاعٍ وأرواحٍ شرّيرة ووهب البصَرَ لعميانٍ كثيرين* فاجاب وقال لهما: «اذهبا وأَخْبرا يوحنا بما سمعتما ورأيتما أَنَّ العميانَ يُبصِرون والعُرجَ يمشون والبُرصَ يَطْهُرون والصُّمَّ يسمعون والموتى يقومون والمساكينَ يُبشَّرون* وطوبى لمَن لا يشكُّ فيَّ»* فلمَّا انصرف رسولاً يوحنا جعل يقول للجموع عن يوحنا: «ماذا خرجْتم إلى البريَّة تنظرون، أَقصبةً تحرِّكها الريح، أم ماذا خرجتم تنظرون، أَإنساناً لابساً لِباساً ناعماً، هوذا الذين في اللباس الفاخر والترَف هم في قصورِ الملوك* أم ماذا خرجتم تنظرون أَنبِيّاً. نعم اقول لكم وافضل من نبيٍّ* فإنَّ هذا هو الذي

كُتِبَ عنهُ هاءَنذا مُرسِلٌ ملاكي أمام وجهِك يهيّئُ طريقَك قدّامك* فانّي اقولُ لكم أنَّهُ ليس في مواليد النساءِ نبيٌّ اعظمُ من يوحنا المعمَدان. ولكنَّ الاصغر في ملكوت اللهِ اعظمُ منهُ»* فلمَّا سمع جميع الشعب والعشّارون برَّروا اللهَ معتَمِدين بمعموديَّة يوحنا* وأمَّا الفريسيون ومعلّمو الناموس فرفضوا مشيئَة اللهِ فيهم إذ لم يعتمدِوا منهُ.

-.-.-.-.-.-

وفي القدّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متّى

في ذلك الزمان لمَّا سمع يوحنا وهو في السجن بأعمال يسوعَ ارسل اثنيْنِ من تلاميذِهِ يقولان لهُ: أأنت الآتي أم ننتظرُ آخَر* فاجاب يسوع وقال لهما: اذهبا وأعلِما يوحنَّا بما سمعتُما ورأيتما، العميانِ يُبصِرون والعُرجُ يمشون والبُرصُ يَطْهرون والصُّمُّ يسمعون والموتى يقومون والمساكينُ يُبشَّرون* وطوبى لمَن لا يشكُّ فيَّ* فلمَّا ذهب هذانِ جعل يسوع يقول المجموع عن يوحنَّا: «ماذا خرجْتم إلى البريَّة تنظرون، أقصبةً تحرِّكها الريح، أم ماذا خرجتم تنظرون، أإنساناً لابساً لِباساً ناعماً، هوذا الذين عليهِم اللباسُ الناعمُ في بيوت الملوك، أم ماذا خرجتم تنظرون، أنبيّاً. نعم اقول لكم وافضلَ من نبيٍّ* لانَّ هذا هو الذي كُتِبَ عنهُ هاءَنذا مُرسِلٌ ملاكي أمامَ وجهِك يهيّئُ طريقَك قدّامك* الحقَّ اقولُ لكم إنَّهُ لم يقُمْ في مواليدِ النساءِ اعظمُ من يوحنَّا المعمَدان. ولكنَّ الاصغرَ في ملكوت السماوات اعظمُ منهُ»* من أيّام يوحَنَّا المعمَدان إلى الآنَ ملكوتُ السماوات يُغصَبُ والغاصِبون يختطِفونهُ* لانَّ جميعَ الانبياءِ والناموسَ تنبَّأُوا إلى يوحنا* وان أردتم أن يَقْبَلوا فهو ايليَّا المُزمعُ أنْ يأتي* مَن لهُ أُذُنان للسمعِ فليسمعْ.

****

شهر آذار

9 ـ تذكار القديسين الشهداءِ الأربعين المستشهدين في مدينة سبسطية

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متى

قال الربُّ هذا المثَل. يُشبِه ملكوتُ السماوات انساناً ربَّ بيتٍ خرج مع الصبح يَسْتأجِر عَمَلةً لكرمِهِ. فشارط العَمَلة على دينارٍ لكلٍّ منهم في اليوم وارسلهم إلى كرمِهِ* ثم خرج نحوَ الساعةِ الثالثة فرأى آخَرين واقفِين في السوق بَطّالين* فقال لهم امْضوا أنتم أيضاً إلى الكرم وانا أُعطيكم ما يَحِقُّ لكم فمضَوا* وخرج أيضاً نحوَ الساعة السادسة ونحوَ التاسعة فصنع كذلك* وخرج أيضاً نحوَ الساعة الحاديةَ عَشَرَةَ فوجد آخرين واقفين فقال لهم ما بالُكم واقفين ههنا النهارَ كلَّهُ بَطّالين* فقالوا لهُ إنَّهُ لم يَستاجِرنا احدٌ. فقال لهم امضوا أنتم أيضاً إلى الكرم* فلمَّا كان المساءُ قال ربُّ الكرم لوكيلِهِ ادْعُ العمَلَةَ وأعطِهِمِ الأُجْرَةَ مُبْتدِئاً من الآخِرينَ إلى الأولين* فجاءَ أصحاب الساعة الحاديةَ عشرَةَ فاخذوا كلُّ واحدٍ ديناراً* فلمَّا جاءَ الأوَّلون ظنُّوا أنَّهم يأخذون أكثرَ فاخذوا هم أيضاً كلُّ واحدٍ ديناراً* وفيما هم يأخذون تذمَّروا على ربِّ البيت قائلين إنَّ هؤُلاءِ الآخِرين عمِلوا ساعةً

واحدةً فجعلتَهم مساوين لنا نحن الذين حمَلنا ثِقلَ النهار وحرَّهُ* فاجاب وقال لواحدٍ منهم يا صاحِ ما ظلمتك. أَلَم اكُنْ على دينارٍ شارطتك، خُذ مالكَ وامضِ. فانّي أُريدُ أن أُعطي خذا الآخر مثلك* أَليس لي أن افعلَ بما لي ما أريد أم عينك شرّيرة لانّي أنا صالحٌ* فعلى هذا المثَل يكون الآخِرون أولين والأولون آخِرين. لانَّ المدعوين كثيرون والمختارين قليلون.

-.-.-.-.-.-

17 - تذكار القديس أَلِكْسيوس رجُل اللَّه

من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع تلاميذهُ الاثنا عشر.. الخ.

اطلب فصل الجمعة الرابعة من لوقا وجه 102

-.-.-.-.-.-

25 - عيد بشارة سيدتنا الفائقة القداسة والدة الاله الدائمة البتولية مريم في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في تلك الأيَّام قامتْ مريمُ وذهبت مُسْرِعةً إلى الجبل إلى مدينة يهوذا* ودخلت إلى بيت زخريَّا وسلَّمتْ على أَليصابات* فعندما سمعتْ اليصابات سلامَ مريم ارتكض الجنينُ في بطنِها وامتلأَت اليصاباتُ من الروح القدس* فصاحت بصوتٍ عظيم وقالت: «مباركةٌ أنتِ في النساءِ ومباركةٌ ثمرةُ بطنِكِ* من أين لي هذا أَنْ تأتِيَ إليَّ* فانَّهُ عندما بلغَ سلامُكِ إلى أُذُنَيَّ ارتْكض الجنينُ بابتهاجٍ في بطني* فطوبى للَّتي آمَنَتْ أَنْ سَيتمُّ ما قيل لها منْ قِبَل الربّ». فقالت مريم: «تعظّم نفسي الربَّ وتبتهج روحي باللَّه مخلّصي، لانَّهُ نظرَ إلى تواضع أَمتهِ، فها منذ الآن تطوبُني جميعُ الأجيال، لانَّ القديرَ صنع بي عظائمَ واسمُهُ قُدُّوسٌ»* ومكثت مريمُ عندها نحوَ ثلاثة أشهرٍ ثمَّ عادت إلى بيتها.

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان حبلِتْ أَليصابات امرأَةُ زخريا فاختبأَتْ خمسةَ أشهرٍ قائلةً هكذا صنع بي الربُّ في الأيام التي نظر إليَّ فيها ليُصرِف عنّي العارَ بين الناس* وفي الشهر السادس أُرسِلَ الملاكُ جبرائيل من قِبَل اللَّه إلى مدينةٍ في الجليل اسمُها الناصرة، إلى عذراءَ مخطوبةٍ لرجلٍ اسمهُ يوسُفُ من بيت داودَ واسم العذراءِ مريم* فلمَّا دخل إليها الملاك قال: «السلامُ عليكِ أيَّتها المُنعَمُ عليها، الربُّ معكِ: مباركةٌ أنتِ في النساء* فلمَّا رأَتهُ اضطربت من كلامهِ وفكَّرتْ ما عسى أنْ يكون هذا السلام* فقال لها الملاكْ: لاتخافي يا مريمُ فانَّكِ قد نلتِ نعمةً لدى اللَّه، وها أنتِ تَحْبَلينَ وتلِدينَ ابناً وتسَمِّيَنَهُ يسوع. هذا سيكون عظيماً وابنَ العليِّ يُدعَى وسيُعطيهِ الربُّ الاله عرشَ داود أبيهِ ويملِكُ على بيتِ يعقوبَ إلى الأبد. ولا يكونُ لملكهِ انقضاءٌ* فقالت مريم للملاك: «كيف يكون هذا وأنا لا اعرِفُ رجُلاً* فاجاب الملاك وقال لها: أنَّ الروح القدس يُحلُّ عليكِ وقوَّةُ العليّ تظلّلكِ ولذلك فالقدُّوسُ المولود منكِ

يُدعَى ابنَ اللَّه* وها إنَّ اليصابات نسيبتُكِ قد حَبِلت هي أيضاً بابنٍ في شيخوختها وهذا الشهر هو السادس لتلك المدعوَّةِ عاقراً* لانَّهُ ليس أمرٌ غيرَ ممكن لدى اللَّه»* فقالت مريم ها أنا أَمَةٌ للربّ. فليكُن لي بحسب قولك. وانصرف الملاكُ من عندها.

-.-.-.-.-

26 ـ تذكارٌ حافل لرئيس الملائكة جبرائيل

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ مَن سمع منكم فقد سمع مني.. الخ.

اطلب فصل 6 أيلول وجه 223.

-.-.-.-.-

30 ـ تذكارٌ أبينا البار يوحنَّا مؤَلِّف كتاب سلَّم الفضائل

من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ كلُّ شيءٍ قد دُفع إلي.. الخ.

اطلب فصل 3 أيلول وجه 223.

****

شهر نيسان

1 ـ تذكار امنَّا البارَّة مريم المصرية

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان قدَّم الكتبةُ والفريسيون إلى يسوعَ امرأَةً أُخِذتْ في زنًى وأقاموها في الوسْطِ وقالوا يا معلِّمُ إنَّ هذه المرأَةَ قد أُخذتْ في الزنَى في نفسِ الفعل* وقد أَوصى موسى في الناموس أنْ نُرجَمَ مثل هذه، فماذا تقول أنت* (وإنَّما قالوا هذا مُجَرِّبين ايَّاهُ ليَجِدوا ما يشكونَهُ بهِ). أمَّا يسوعُ فأَكبَّ يُخطُّ بإِصْبَعِهِ على الأرض* ولمَّا استمرُّوا يسألونهُ انتصب وقال لهم من كان منكم بلا خطيئَةٍ فَلْيَبْدَأْ ويَرمِها بحجرٍ* ثمَّ أَكَبَّ أيضاً يَخُطُّ على الأرضِ* أمَّا أولئك فلمَّا سمعوا وقد بكَّتَتْهم ضمائرهم طفقوا يخرُجون واحداً فواحداً مبتدِئين من الشيوخ إلى الآخِرين وبقي يسوع وحدَهُ والمرأَةُ قائمةً في الوسْط* فانتصب يسوع ولم ينظُرْ أحداً سوى المرأَة. فقال لها يا امرأَةُ أينَ الذين يشكونكِ أَمَا حكم عليكِ أحدٌ* قالت لا يا ربُّ. فقال لها يسوعُ ولا أنا أَحكُم عليكِ. اذهبي ولا تعودي تخطئين.

-.-.-.-.-

22 ـ تذكارٌ أبينا البار ثاودورس السبقي

من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ كلُّ شيءٍ قد دُفع.. الخ.

اطلب فصل 3 أيلول وجه 222.

-.-.-.-.-

23 ـ تذكارٌ القديس الشهيد العظيم جاورجيوس الحائز الظفر في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ احْتَرِزوا منَ الناس فانَّهم يُلقون أيدِيَهُم عليكم ويضطهدونكم ويُسلِمونكم إلى المجامع والسجون وتُقادون إلى الملوك والوُلاةِ لاجل اسمي* فيؤُولُ ذلك لكم شهادةً* فضعوا في قلوبكم أَنْ لا تفكِّروا مِنْ قبلُ فيما

تحتجوُّن بهِ* فانَّي أُعطيكم فماً وحكمةً لا يقدرُ جميعُ مُناصِبيكم على مقاوَمَتِها ولا مناقَضَتِها* وستُسلَمونَ منَ الوالدِينَ والإخوةِ والأقاربِ والاصدقاءِ ويقتلون منكم* وتكونون مُبغَضين مِنَ الكلِّ مِنْ أجلِ اسمي* وشَعْرةٌ من رؤُوسكم لا تهلِك* بصبركم تَقْتنوَ نفوسَكم.

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ لتلاميذهِ بهذا أوصيكم أَن يُحِبَّ بعضُكم بعضاً* إِنْ كان العالَمُ يُبغضُكم فاعلموا أنَّهُ قد أَبْغَضَني قبلكم* لو كنتم مِنَ العالَم لكان العالَمُ يُحِبُّ خاصَّتهُ. لكن لانَّكم لستُمْ منَ العالَمِ بل أنا اخْترتُكم من العالَمِ لاجل هذا يُبْغِضُكم العالَم* اذكروا الكلام الذي قلتهُ لكم: ليس عبدٌ اعظمَ من سيدّهِ، إِنْ كانوا اضطهدوني فسيضطهدونكم أنتم أيضاً، وأنْ كانوا حفِظوا كلامي فسيحفظونَ كلامَكم أيضاً* وإنَّما سَيَفْعلونَ بكم هذا كلَّهُ من أجل اسمي لانَّهم لم يعرفوا الذي ارسلني* لو لم آتِ واكلّمْهم لم تكن لهمِ خطيئةٌ، وأما الآنَ فليس لهم حِجَّةٌ في خطيئَتهم* من يُبغِضُني يُبغِضُ أبي أيضاً* لو لم اعملْ بينَهم اعمالاً لم يعمَلْها آخَرُ لم تكُنْ لهم خطيئَةٌ، وامَّا الآنَ فقد رأَوا وأَبغضوني أنا وأبي* ولكنَّ ذلك لِتَتِمَّ الكلمةُ المكتوبةُ في ناموسهم إِنَّهم ابغضوني بلا سببٍ* ومتى جاءَ المعزّي الذي أُرسِلُهُ إليكم من عند الآبن روحُ الحقّ الذي منَ الآبِ ينبثق، فهو يشهد لي* وأنتم أيضاً تشهدون لأنَّكم معي منذ الإبتداءِ* قد كلَّمتُكم بهذا لكي لا تَشُكُّوا. فانَّهم سيخرجونكم من المجامع، بل تأتي ساعةٌ يظنُّ فيها كلُّ مَن يَقْتُلُكم أَنَّهُ يقدِّمُ عبادةً للّه.

-.-.-.-.-.-

25 ـ تذكارٌ القديس الرسول مرقس البشير

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ مَن سمع منكم فقد سمع مني.. الخ.

اطلب فصل 6 أيلول وجه 223.

-.-.-.-.-.-

30 ـ تذكارٌ القديس يعقوب الرسول أخي يوحنا اللاهوتي (الثاولوغُس)

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذهُ الاثني عشر.. الخ.

اطلب فصل السبت السابع من لوقا وجه 112.

****

شهر أيار

1 ـ تذكار القديس أرمياءَ النبي

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان تعجَّب الجموع من كلام النعمة... الخ

اطلب فصل الجمعة الولى من لوقا وجه 93

-.-.-.-.-.-

2 ـ تذكار نقل عظام أبينا القديس الجليل اثناسيوس الكبير

من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذِهِ أنتم نور العالَم.. الخ
اطلب فصل أحد الآباء القديسين بعد 9 تشرين الأول وجه 233

-.-.-.-.-.-

8 ـ تذكار القديس الرسول المجيد يوحنا اللاهوتي (الثاولوغُس) البشير. وأبينا البار أرسَنيوس الكبير
في السحر
من بشارة يوحنا

في ذلك الزمان أظهر يسوع نفسهُ لتلاميذِهِ من بعد ما قام من بين الأموات.. الخ
اطلب الايوثينا الحادي عشر وجه 220

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان كانت واقِفةً عندَ صليبِ يسوعَ أُمُّهُ وأختُ أمّهِ مريم التي لكْلاوُبا ومريمُ المجدليَّة* فلمَّا رأَى يسوعُ أمَّهُ والتِّلميذَ الذي كان هو يحبُّهُ واقفاً قال لأُمّهِ يا امرأَةُ هوذا ابنكِ* ثمَّ قال للتلميذُ إلى خاصتَّهِ هذا هو التلميذُ الشاهدُ بهذه الأمور والكاتبُ لها، وقد عَلِمْنا أَنَّ شهادتَهُ حقٌّ وأشياءُأُخْرى كثيرةٌ صنعها يسوعُ لو أَنَّها كُتِبَتْ واحِدةً فواحِدةً لمَا ظننتُ العالَمَ يسعُ الصُّحُفَ المكتوبة.

-.-.-.-.-.-

انجيل للبار

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذِهِ كلُّ شيءٍ قد دُفعَ إليَّ من أبي وليس أحدٌ يعرفُ الابنَ إلاَّ الآبُ ولا أحدٌ يعرف الآبَ إلاَّ الابنُ ومَنْ يُريدُ الابنُ أَنْ يكشِفَ لهُ* تعالوا إليَّ يا جميعَ المُتعَبين والمُثقَلين وأنا أُريحُكم* احمِلوا نيري عليكم وتعلَّموا منّي فإنّي وديعٌ ومتواضعُ القلب فتجدوا راحةً لنفوسِكم* لأنَّ نيري ليّنٌ وحملي خفيف.

-.-.-.-.-.-

9 ـ تذكار القديس أشعياءَ النبي
من بشارة لوقا

في ذلك الزمان تعجَّب الجموع من كلام النعمة... الخ
اطلب فصل الجمعة الأولى من لوقا وجه 93

-.-.-.-.-.-

15 ـ تذكار أبوَيْنا البارَّين بخوميُس الكبير وأَشلّيوس رئيس أساقفة لارِسَّة الصانع العجائب
من بشارة متَّى

في ذلك الزمان كان يسوع يطوف الجليل كلَّهُ... الخ
اطلب فصل الثلاثاء الأولى من متى وجه 36

-.-.-.-.-.-

20 ـ تذكار القديس ثلاَّاوس الشهيد
من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذِهِ ها أنا أُعطيكم سلطاناً أن تدوسوا الحيَّات والعقارب... الخ

اطلب فصل السبت العاشر من لوقا وجه 122

-.-.-.-.-.-

21 ـ تذكار القديسيَن الملكَين المعظَّمَين قسطنطين وهيلانة المعادلَي الرُّسل في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ: أنا الباب، إن دخل بي أحدٌ يخلُصُ، ويدخلُ ويخرج ويجدُ مرعىً* السارق لا ياتي إلاَّ ليسرِقَ ويذبحَ ويُهلِكَ، أمَّا أنا فإنمَّا أتيتُ لكيما تكون لهمُ الحياةُ وتكونَ لهم أوفر* أنا الراعي الصالح، الراعي الصالح يبذلُ نفسهُ عن الخراف* أمَّا الأجير الذي ليس براعٍ وليست الخراف لهُ فيرى الذئْب مُقبِلاً فيترك الخرافَ ويهرب، فَيخْطَفْ الذئْب الخراف ويبدِّدُها وإنّما يهرب الأجير لأنَّهُ أجيرٌ ولا يَهمُّهُ أمرُ الخراف* أنا الراعي الصالح وأعرف خاصَّتي وخاصَّتي تعرِفني* كما أنَّ الآبَ يعرفني وأنا أعرف الآبَ وأبذلُ نفسي عن الخراف* ولي خِرافٌ أُخْرى ليستْ مِن هذه الحظيرة ينبغي أنْ آتي بها أيضاً وستسْمع صوتي وتكونُ رعيَّةٌ واحِدة وراعٍ واحد.

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ للذين أَتَوا إليهِ من اليهود الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم إنَّ مَنْ لا يدخلُ من الباب إلى حظيرةِ الخراف بل يَتَسوَّرُ من موضِعٍ آخَرَ فهو سارقٌ ولِصٌّ* وأمَّا الذي يدخُلُ من البابِ فهو راعي الخِراف* لهُ يفتحُ البوَّابُ والخِرافُ تسمَع صوتَهُ. فَيَدْعو خِرافَهُ باسمائها ويخرِجُها* ومتى أَخْرجَ خِرافَهُ يمضي أمامها والخِرافُ تَتْبَعُهُ لأَنَّها تعرِفُ صوتَهُ* وأمَّا الغريبُ فلا تتبْهُ لكنَّها تهربُ منهُ لأنَّها لا تعرِفُ صوتَ الغُرباءِ* هذا المثَل قالهُ لهم يسوع، وأمَّا هم فلم يفهموا ما الذي كان يكلّمهم بهِ* فقال لهم يسوع أيضاً الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنّي أنا هو بابُ الخراف، وجميعُ الذين أتوا قبلي هم سُرَّاقٌ ولصوصٌ، ولكِنَّ الخِرافَ لم تسمَعْ لهم* أنا الباب. إنْ دخل بي أحدٌ يخلُصُ ويدخلُ ويخرجُ ويجدُ مرعىً.

-.-.-.-.-.-

24 ـ تذكار أبينا البارّ سمعان الذي كان في الجبل العجيب

من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ أنتم نور العالَم.. الخ

اطلب فصل أحد الآباءِ القديسين بعد 9 تشرين الأول وجه 233

-.-.-.-.-.-

25 ـ تذكار وجود هامة يوحنا السابق المكرَّمة وجوداً ثالثاً

اطلب لسحرهِ وقدَّاسهِ انجيلَيْ سحر وقدَّاس 24 شباط وجه 270 و271.

****

شهر حزيران

9 ـ تذكار أبينا القديس الجليل كيرلُّس رئيس أساقفة الاسكندرية

من بشارة متى

قال الربُّ لتلاميذهِ أنتم نور العالَم... الخ

اطلب فصل أحد الآباء القديسين بعد 9 تشرين الأول وجه 233

-.-.-.-.-.-

11 ـ تذكار القديسين الرسولين برثلماوس وبرنابا

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ مَن سمع منكم... الخ

اطلب فصل 6 أيلول وجه 223

-.-.-.-.-.-

14 ـ تذكار القديس إلْيشَع النبي

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان تعجَّب الجموع من... الخ

اطلب فصل الجمعة الأولى من لوقا وجه 93

-.-.-.-.-.-

19 ـ تذكار القديس يهوذا الرسول نسيب الربّ

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ لتلاميذهِ من كانت عندَهُ وصاياي وحفِظَها فهو الذي يحبُّني. والذي يحبُّني يحبُّهُ أبي وأنا أُحبُّهُ وأُظهِرُ لهُ ذاتي* قال لهُ يهوذا غير الإسخَرْيوطيّ، يا سيّد ماذا حدث حتَّى إنَّك مُزمِعٌ أن تُظهرَ ذاتك لنا وليس للعالَم. أجاب يسوع وقال لهُ: إنْ أحبّني أحدٌ يحفظ كلمتي وأَبي يحبُّهُ وإليهِ نأتي وعندهُ نَجعل مُقامَنا* مَن لا يحبُّني لا يحفظ كلامي، والكلام الذي تسمعونهُ هو ليس لي بل للآب الذي أرسلني.

-.-.-.-.-.-

24 ـ عيد مولد النبي الكريم السابق المجيد يوحنَّا المعمدان في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان حبِلت أَليصابات امرأَة زخريا فأختبأَت خمسة أشهر قائلةً هكذا صنع بي الربُّ في الأيَّام التي نظر إليَّ فيها ليصرِف عنّي العارَ بين الناس* ولمَّا تمَّ زمان وضعِها ولدت ابناً* فسمع جيرانها وأقاربها أنَّ الربَّ قد عظَّم رحمتَهُ لها ففرحوا معها* وفي اليوم الثامنِ جاءُوا ليختُنوا الصبيَّ فدعوهُ باسم أبيهِ زخريا* فأجابت أمُّهُ قائلةً كلاَّ لكنَّهُ يُدعَى يوحنَّا* فقالوا لها ليس أحدٌ في عشيرتِكِ يُدعَى يوحنَّا بهذا الاسم* ثمَّ أومأُوا إلى أبيهِ ماذا يُريد أَنْ يُسمَّى* فطلب لَوْحاً وكتَبَ فيهِ قائِلاً اسمُهُ يوحنَّا. فتعجَّوا كلُّهم* وفي الحالِ انفتحَ فمُهُ ولسانهُ وتكلَّم مبارِاً اللَّه* فوقع خوفٌ على جميعِ جيرانِهم وتُحدِّثَ بهذه الأمورِ كلِّها في جميع جِبالِ اليهودية* وكان كلُّ مَن يسمعُ بذلك يحفظُهُ في قلبهِ ويقول ما عسى أن يكون هذا الصبيُّ. وكانت يدُ الربّ معهُ* فامتلأَ أبوهُ زخريا من الروح القدس وتنبَّأَ قائلاً: مبارَكٌ الربُّ إلهُ اسرائيلَ لأنَّهُ افتقدَ وصنع فِداءً لشعبهِ* وأنت أيُّها الصبيُّ نبيَّ العليِّ تُدعَى لأَنَّك تسبِقُ أمام وجهِ الربِّ لتُعِدَّ طُرقَهُ* أمَّا الصبيُّ فكان ينمو

ويتقوَّى بالروح وكان في البراري إلى يومِ ظهورهِ لاسرائيل.

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

إذ كان كثيرون قد أخذوا في تأليف قِصَصِ الأمور المتَيقَّنةِ عندنا، كما سلَّمها إلينا الذين كانوا معاينين منذ البدءِ وخُدَّاماً لها، رأَيتُ أنا أيضاً وقد تتبعَّتُ جميع الأشياءِ من الأولِ بتدقيقٍ أَنْ أكتبَها لكَ على الترتيب أيُّها العزيزُ ثاوفيلُس، لِتعرِفَ صحَّةَ الكلام الذي وُعِظتَ بهِ* كان في أيام هيرودسَ ملكِ اليهوديَّة كاهنٌ اسمُهُ زخريا من فرقة أبيَّا وامرأَتُهُ من بنات هرونَ اسمُها أَليصابات* وكانا كلاهما بارَّينِ أمام الله سائرَينِ في جميع وصايا الربِّ وأَحكامهِ بغير لومٍ* ولم يكن لهما ولدٌ لأنَّ أَليصابات كانت عاقراً، وكانا كلاهما قد تقدَّما في أيَّامهما* وبينما كان يُكَهِّنُ في نَوْبَةِ فرقتهِ أمام الله أصابتهُ القُرْعَةُ على عادة الكهنوت أَنْ يدخُلَ هيكلَ الربّ ويبخّر* وكان كلُّ جمهور الشعب يصلّي خارجاً في وقت التبخير* فتراءَى لهُ ملاكُ الربّ واقفاً عن يمينِ مذبح البخور فاضطرب زخريا حين رآهُ ووقع عليهِ خوفٌ* فقال لهُ الملاكُ لا تَخفْ يا زخَريا فإنَّ طِلْبَتَكَ قد استُجيبتْ، وامرأَتُك أَليصابات ستلدُ لك ابناً فتسميّهِ يوحنَّا* ويكونُ لك فرحٌ وابتهاجٌ ويفرحُ كثيرون بمولدهِ* لأَنَّهُ يكون عظيماً أمام الربّ ولا يشربُ خمراً ولا مُسْكِراً، ويمتلئُ من الروح القدس وهو في بطنِ أُمّهِ بعدُ، ويردُّ كثيرين من بني اسرائيلَ إلى الربّ إلههم* وهو يتقدَّمُ أمامهُ بروحِ ايليَّا وقوَّتهِ ليرُدَّ قلوبَ الآباءِ إلى الأبناءِ والعُصاةَ إلى حكمةِ الأَبرار ويهيِّئُ للرب شعباً مستعداً* فقال زخريا للملاك بِمَ أَعلم هذا. فإنّي أنا شيخٌ وأمرأَتي قد تقدَّمت في أيامها* فأجاب الملاك وقال أنا جبرائيل الواقفُ أمام الله وقد أُرسِلتُ لأُكلِّمك وأبشِّرك بهذا* وها إنَّك تكون صامتاً فلا تستطيعُ أَنْ تتكلَّم إلى يومَ يكون هذا. لأنَّك لم تُصَدِّقْ كلامي الذي سيتمُّ في أَوانهِ* وكان الشعب منتظرين زخريا متعّجبين من إبطائهِ في الهيكل* فلمَّا خرج لم يستطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهم فعَلِموا أنَّهُ قد رأَى رؤيا في الهيكل. وكان يُشير إليهم وبقي أَبكم* ولمَّا تمَّتْ أيَّامُ خِدْمَتهِ مضى إلى بيتهِ* ومن بعدِ تلك الأيام حبلت أليصابات امرأَتُهُ في الأيام التي نظر إليَّ فيها ليصْرِفَ عنّي العارَ بين الناس* ولمَّا تمَّ زمانُ وَضْعِها ولدت ابناً* فسمع جيرانها وأقارِبُها أنَّ الربَّ قد عظَّم وحمتَهُ لها ففرحوا معها* وفي اليومِ الثامنِ جاءُوا ليختُنوا الصبيَّ فَدَعوهُ باسم أبيهِ زخريا* فأجابت أُمُّهُ قائلةً كلاَّ لكِنَّهُ يُدعَى يوحنَّا* فقالوا لها ليس أحدٌ في عشيرتِكِ يُدعى بهذا الاسم* ثمَّ أومأُوا إلى أبيهِ ماذا يريدُ أن يُسمَّى* فطلب لوحاً وكتب فيهِ قائلاً اسمُهُ يوحنَّا. فتعجَّبوا كلُّهم وفي الحال انفتحَ فمهُ ولسانُهُ وتكلَّم مباركاً الله. فوقعَ خوفٌ على جميعِ جيرانِهم وتُحُدِّثَ بهذه الأمور كلِّها في جميعِ جبال اليهودية* وكان كلُّ مَن يسمع بذلك يحفظهُ في قلبهِ

ويقولُ ما عسى أن يكون هذا الصبيُّ. وكانت يد الربّ معهُ* فامتلأَ أبوهُ زخريا من الروح القدس وتنبَّأَ أبوهُ زخريا من الروح القدس وتنبَّأَ قائلاً: مبارَكٌ الربُّ إله اسرائيلَ نبيَّ العليّ تُدعَى لأَنَّك تسبِقُ أمام وجه الربّ لتُعِدَّ طُرقهُ* أمّضا الصبيُّ فكان ينمو ويتقوَّى بالروح وكان في البراري إلى يومِ ظهورهِ لاسرائيل.

-.-.-.-.-

26 ـ تذكار أبينا البارَ داود الذي كان في تسالونيكي

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان وقف يسوع في موضعٍ سهلٍ... الخ

اطلب فصل الجمعة الثانية من لوقا وجه 96

-.-.-.-.-

27 ـ تذكار أبينا البار شمشون مُضيف الغرباء

من بشارة لوقا

قال الربُّ لا تَخْ أيُّها القطيع الصغير... الخ

اطلب فصل السبت الحادي عشر من لوقا وجه 125

-.-.-.-.-

28 ـ تذكار نقل عظام القديسَين الصانعي العجائب العديمَي الفضَّة كيرسُ ويوحنا

من بشارة متَّى

في ذلك الزمان دعا أظهر يسوع نفسَهُ لتلاميذهِ من بعدِ ما قام من بين الأموات* وقال لسمعانَ بطرسَ يا سمعانُ بن يونا أَتحبُّني أكثرَ من هؤُلاءِ. قال لهُ نعم يا ربُّ أنت تعلم أنّي أوَدُّك. قال لهُ ارعَ حِمْلاني* ثمَّ قال لهُ ثانيةً يا سمعانُ بن يونا أَتحِبُّني. قال لهُ نعم يا ربُّ أنت تعلم إنّي أوَدُّك. قال لهُ ارعَ خِرافي* ثمَّ قال لهُ ثالثةً يا سمعان بن يونا أَتوَدُّني. فقال لهُ يا ربُّ أنت تعلمُ كلَّ شيءٍ وأنت تعلمُ أنّي أودُّك. فقال لهُ ارعَ خِرافي* الحقَّ الحقَّ أقول لك إذ كنتَ شابّاً كنت تُمنطق نفسك وتذهب حيث تشاءُ. فإذا شخْتَ فَستمدُّ يدَيْك وآخر يمنطقك ويذهب بك حيث لا تشاءُ* وإنَّما قال هذا دالاًّ على أيَّة ميتةٍ كان مُزمعاً أَن يمجّدَ اللَّه بها فلمَّا قال هذا قال لهُ اتبعني* فالتفت بطرسُ فرأَى التلميذَ الذي اتَّكَأَ في العشاءِ على صدرهِ وقال يا ربُّ مَن الذي يُسلِمك* فلمَّا رآهُ بطرسُ قال ليسوعَ يا ربُّ ما لهذا* قال لهُ يسوعُ إنْ شئْتُ أن يثبت إلى أن أجيءَ فماذا لك: أنت أتبعني* فذاعت هذه الكلمة فيما بين الإخوة إنَّ ذلك التلميذ لا يموت: ولم يقُلْ يسوع أنَّهُ لا يموت بل إن شئْتُ أن يثبت إلى أن اجيءَ فماذا لك* هذا هو التلميذ الشاهد بهذه الأمور والكاتب لها وقد علمنا أنَّ شهادَتَهُ حقٌّ* وأشياءُ أُخرى كثيرةٌ صنعها يسوع لو أنَّها كُتِبت واحدَةً فواحِدةً لَما ظَنَنتُ العالَم يسع الصُّحُف المكتوبة.

-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان لمَّا جاءَ يسوعُ إلى نواحي قيصَريةِ فيلبُّسَ سأَل تلاميذَهُ قائلاً مَنْ يقولُ الناسُ إنّي انا ابنَ البشر* فقالوا قومٌ يقولون إنَّك يوحنا المعمدانُ وآخَرون إنَّك ايليَّا وآخَرون أنَّك ارمياءُ أو واحدٌ من الأنبياءِ* قال لهم يسوع وأنتم مَن تقولون أنّي هو* أجاب سمعانُ بطرسُ قائلاً أنت المسيحُ ابنُ اللَّهِ الحيِّ* فأجاب يسوع وقال لهُ طوبى لك يا سمعانُ بنُ يونا. فإنَّهُ ليس لحمٌ ولا دمٌ كشف لك هذا لكِنْ أبي الذي في السماوات* وأنا أقول لك أنت بطرسُ وعلى هذه الصخرَةِ سأبني كنيستي وأبواب الجحيمِ لن تقوى عليها* وسأُعْطيكَ مفاتيحَ ملكوتِ السماوات* فكلُّ مارَبطتَهُ على الأرض يكونُ مربوطاً في السماوات وكلُّ ما حَلَلْتَهُ على الأرض يكونُ محلولاً في السماوات.

-.-.-.-.-.-

30 ـ تذكار حافل للرسل الاثني عشر القديسين المجيدين الكلّيي المديح

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متى

في ذلك الزمان لمَّا رأَى يسوعُ جمعاً كثيراً تحنَّنَ عليهم لأنَّهم كانوا منزَعجين ومنطرحين مثلَ خِرافٍ لا راعيَ لها* حينئذٍ قال لتلاميذِهِ إنَّ الحصادَ كثيرٌ وأمّضا العَمَلةُ فقليلون* فاطلبوا إلى ربّ الحَصادِ أَنْ يُرسِلَ عَمَلةً إلى حَصادِهِ* ثمَّ دعا يسوعُ تلاميذهُ الاثنيْ عشرَ وأعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة لكي يخرجوها ويشفوا كلَّ مرضٍ وكلَّ ضُعفٍ* وهذه أسماءُ الاثني عشر رسولاً: الأولُ سمعانُ المدعوُّ بطرسَ وأَنْدراوسُ أخوهُ* ويعقوبُ بنُ زبَدَى ويوحنا أخوهُ وفيلبُّسُ وبَرْثُلَماوُسُ وتوما ومتَّى العشَّارُ ويعقوبُ بنُ حلفى ولبَّاوُسُ الملقَّبُ تدَّاوُس* وسِمعانُ القانَويُّ ويهوذا الاسخريوطِيُّ الذي أسلمهُ* هؤُلاءِ الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلاً إلى طريقِ للأُمم لا تَمضوا وإلى مدينةٍ للسامِريّين لا تَدْخُلوا بل انطَلِقوا بالحريّ إلى الخرافِ الضالَّةِ من بيتِ اسرائيل* وفي انطِلاقِكم اكرِزوا قائلينَ قد اقترَبَ ملكوتُ السماوات. اشْفوا المرضى طهِّروا البُرْصَ أَقيموا الموتى أخْرِجوا الشياطينَ. مجَّاناً أخذتم مجَّاناً أَعْطوا.

****

شهر تموز

1 ـ تذكار القديسَين الصانعَي العجائب العديمَي الفضَّة قزما ودَميانوس

من بشارة متَّى

في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذهُ الاثني عشر.. الخ

اطلب فصل 1 تشرين الثاني وجه 237

-.-.-.-.-.-

2 ـ تذكار وضع ثوب والدة الاله الفائقة القداسة المكرَّم في فلاشِرْنِس

من بشارة لوقا

في تلك الأيام قامت مريم وذهبت مسرعةً إلى الجبل... الخ

اطلب فصل سحر 8 أيلول وجه 224

-.-.-.-.-.-

8 ـ تذكار القديس بروكوبيوس الشهيد العظيم

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك جاءَ إلى يسوعَ جمعٌ من تلاميذهِ وجمهورٌ كثيرٌ من الشعب من كلّ اليهودية وأورُشليمَ وساحلِ صورَ وصيدا، ممَّن جاءُوا ليستمعوهُ ويُبرَأُوا من أمراضهم، ومن المعذَّبين بالأرواح النجسة. وكانوا يُشفَون* وكان كلُّ الجمع يطلبون أن يلمسوهُ. لأنَّ قوَّةً كانت تخرج منهُ وتُبرئُ الجميع* ثمَّ دعا تلاميذَهُ الاثني عشر وأعطاهم قوَّةً وسلطاناً على جميع الشياطينِ وعلى شفاءِ الأمراض* وأرسلهم ليَكرِزوا بملكوتِ اللهِ ويُبرِئُوا المرضى* وقال لهم مَنْ سمع منكم فقد سمعَ منّي ومَن رذَلكم فقد رَذلني* ومَن رَذلني فقد رذل الذي أرسلني* فرجعَ السبعون بفرحٍ قائلين يا ربُّ إنَّ الشياطينَ أيضاً تخضع لنا باسمك* فقال لهم انّي رأَيت الشيطان ساقطاً من السماءِ كالبرق* وها أنا أُعطيكم سلطاناً أن تدوسوا الحيَّات والعقارِبَ وقوَّةَ العدوّ كلَّها ولا يضرُّكم

شيءٌ* ولكِنْ لا تفرحوا بهذا أَنَّ الأَرواحَ تخضع لكم بل بالأَحرى افرحوا بأَنَّ اسماءَكم كُتبت في السماوات. وفي تلك الساعةِ تهلَّل يسوعُ بالروح وقال أَعترفُ لك يا أَبَتِ ربَّ السماءِ والأرض لأَنَّك أَخفيتَ هذه عن الحكماءِ والعقلاءِ وكشفْتَها للأَطفال. نعم يا أبتِ لأَنَّك هكذا ارتضَيت.

-.-.-.-.-.-

11 ـ تذكار القديسة الشهيدة العظيمة أوفيمية وقد ثبَّتت حدَّ الإيمان

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان سأَل يسوع أحدُ... الخ

اطلب فصل الاثنين الرابع من لوقا وجه 101

-.-.-.-.-.-

أحد

الآباءِ القديسين

تنبيهٌ

إنَّهُ في 13 من هذا الشهر أن اتَّفق أن يكون احداً وإلاَّ ففي أول أحدٍ يأتي بعدهُ تُقام خدمة الآباءِ القديسين اللاهوتيين المجتمعين في الستة المجامع المسكونية وفيه يُقرأُ الفصل الانجيليُّ الآتي

-.-.-.-.-.-

فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ أنتم نورُ العالَم. لا يمكنُ أنْ تَخْفى مدينةٌ واقعةٌ على جبلٍ* ولا يُوقَد سِراجٌ ويُوضَعُ تحتَ المكيال لكِنْ على المنارة ليُضيءَ لجميع الذين في البيت* هكذا فليُضىء نورُكم قدَّامَ الناس ليرَوْا أعمالَكم الصالحةَ ويُمَجّدوا أباكم الذي في السماوات. لا تَظُنُّوا أَنّي أَتيتُ لأَحُلَّ الناموسَ والأنبياءَ، إنّي لم آتِ لأَحُلَّ لكن لأُتّمم* الحقَّ أقول لكم إنَّهُ إلى أَنْ تَزولَ السماءُ والأرضُ لا يزولُ حَرفٌ واحدٌ أو نُقْطةٌ واحِدةٌ من الناموس حتَّى يَتِمَّ الكلُّ* فكلُّ مَن يَحُلُّ واحدةً من هذه الوصايا الصغارِ ويُعَلِّمُ الناسَ هكذا، فإنَّهُ يُدعَى صغيراً في ملكوتِ السماوات. وأمَّا الذي يعمَلُ ويُعلّم فهذا يُدعَى عظيماً في ملكوت السماوات.

-.-.-.-.-.-

15 ـ تذكار القديسَين الشهيدَين كيريكُس ويوليتة

من بشارة متَّى

في ذلك الزمان دنا الذين يجبون الدرهَمين إلى بطرس... الخ

اطلب فصل السبت العاشر من متى وجه 66

-.-.-.-.-.-

17 ـ تذكار القديسة مارينة الشهيدة العظيمة

من بشارة مرقس

في ذلك الزمان تبع يسوع جمعٌ كثير... الخ

اطلب فصل الاثنين الخامس عشر من متى وجه 81

-.-.-.-.-.-

20 ـ تذكار القديس النبي المجيد ايليّا التسبيتي

في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان حفِظ التلاميذُ كلامَ يسوعَ في أنفسهم سائلين بعضُهم بعضاً ما معنى القيامِ من بينِ الأموات* وسألوهُ قائلين لماذا يقول الكتبةُ إنَّ ايليا ينبغي أَنْ يأتِيَ أولاً* فأجاب وقال لهم إنَّ ايليا يَأْتي أَولاً وَيَرُدُّ كلَّ شيءٍ وكيف كُتب عنِ ابنِ البشرِ أَنْ يتألَّم كثيراً ويُرذَل* لكنَّي أقول لكم إنَّ ايليا قد جاءَ وقد صنَعوا بهِ كلَّ ما أرادوا كما كُتب عنهُ* ولمَّا جاءَ إلى التلاميذ رأَى جَمْعاً كثيراً حَوْلَهم وكَتَبةً يباحِثونَهم* وللوقتِ لمَّا رآهُ الجمعُ كلُّهُ أندهَلوا وأسْرَعوا وسلَّموا عليهِ.

-.-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان تعجَّب الجموعُ من كلام النعمة البارز من فم يسوعَ قائلين أَليس هذا هو ابنَ يوسف* فقال لهم لا شكَّ إنَّكم تقولون لي هذا المَثَلَ «أيُّها الطبيبُ اشفِ نفسك». كلَّ ما سمعنا أنَّهُ جرى في كَفْرَناحوم اصْنَعْهُ أيضاً ههنا في وطنِك* وقال الحقَّ أقول لكم أنَّهُ ليس نبيٌّ مقبولاً في وطنهِ* في الحقيقة أقول لكم إنَّ أراملَ كثيراتٍ كنَّ في اسرائيلَ في أيامَ ايليا حين أُغلِقتِ السماءُ ثلاثَ سنينَ وستَّةَ أشْهرٍ وحدث جوعٌ عظيمٌ في الأَرْضِ كلّها* فلم يُبعَثْ ايليا إلى واحِدةٍ مِنْهُنَّ إلاَّ إلى صَرْفَتْ صيدا إلى امرأَةٍ* فلمَّا سمع هذا الذين في

قال الربُّ لتلاميذهِ احترِزوا من الناس فإنَّهم يُلقونَ أيدِيَهمْ عليكمْ ويضطَهِدونَكم ويُسلمونَكم إلى المجامعِ والسُجونِ وتُقادون إلى الملوكِ والوُلاة لأجل المجمع امتلأُوا كلُّهم غضباً* فقاموا وأخرَجوهُ إلى خارجِ المدينةِ واقتادوهُ إلى قمَّةِ الجبلِ الذي كانتْ مَدينَتُهم مَبْنِيَّةً عليه ليَطْرَحوهُ إلى أسفل* أمَّا هو فجاز في وسْطِهِم ومضى.

-.-.-.-.-.-

22 ـ تذكار القديسة الحاملة الطيب المعادلة الرسل مريم المجدلية

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان يسوع يجولُ في المُدنِ والقرى يكرِزُ ويبشّرْ بملكوت الله ومعهُ الاثنا عَشَرَ وبعضُ نساءٍ كنَّ قد شُفينَ من أرواحٍ شِرّيرة وأمراضٍ. مريمُ التي تُدعَى المجدليَّة التي خرج منها سبعةُ شياطينَ وحنَّةُ امرأَةُ خُوزَى قهْرَمانِ هيرودُسَ وَسَوْسَنَّة وأُخرُ كثيراتٌ كنَّ يَبْذُلنَ مِن أموالهِنَّ في خدمتهِ.

-.-.-.-.-.-

25 ـ رقاد القديسة حنَّة أم والدة الاله

من بشارة لوقا

قال الربُّ ليس أحدٌ يوقد سراجاً... الخ

اطلب فصل السبت السادس من لوقا وجه 109

-.-.-.-.-.-

27 ـ تذكار القديس الشهيد العظيم بنْدلاييمُن

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

اسمي* فيؤُول ذلك لكم شهادةً* فضَعوا في قلوبكم أَنْ لا تفكّروا من قبلُ فيما تحتجُّون بهِ* فإنّي أُعْطيكم فماً وحكمةً لا يقدِرُ جميعُ مُناصِبيكم على مقاوَمَتها

ولا مناقَضَتِها* وستُسلَمون من الوالدينَ والإخوةِ والأقاربِ والأصدقاءِ ويَقْتلون منكم* وتكونون مُبغَضين مِنَ الكلّ من أجل اسمي* وشَعْرَةٌ من رؤُوسكم لا تهلِك* بصبركم تَقْتنونَ نفوسَكم.

-.-.-.-.-

31 ـ تذكار القديس افدوكيمُس الصدّيق

من بشارة لوقا

قال الربُّ ليس أحدٌ يوقد سراجاً... الخ

اطلب فصل السبت السادس من لوقا وجه 109

-.-.-.-.-

1 ـ تذكار القديسين السبعة الفتية المكابيين وأمّهم سلموني ومعلّمهم أليعازر
من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ ها أنا مُرسلكم.. الخ
اطلب فصل الأربعاءِ الثالثة من متى وجه 42

-.-.-.-.-

2 ـ تذكار نقل عظام القديس استفانُس أوَّل الشهداءِ
من بشارة متَّى

قال الربُّ هذا المثل. إنسانٌ ربُّ بيتٍ غرس... الخ
اطلب فصل الأحد الثالث عشر من متى وجه 76

-.-.-.-.-

6 ـ عيد تجلّي ربنا وإلهنا ومخلّصنا يسوع المسيح المقدَّس في السحر
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان أخذ يسوعُ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنَّا وصعد إلى الجبل ليصلّي* وبينما كان يصلّي تغيَّرَ منظرُ وجههِ وصار لباسُهُ أبيضَ بارقاً* وإذا برجُلَينِ يخاطِبانِه وهما موسى وايليَّا. تراءَيا في مجدٍ وكانا يتكلَّمانِ عن خروجِهِ الذي كان مُزمعاً أن يُتَمِّمَهُ في أورشليم* وكان بطرسُ واللذانِ معهُ قد اخذهم ثِقَل النوم.
فلمَّا أفاقوا رأَوا مجدهُ والرجُلَينِ الواقفَينِ معهُ* وفيما هما يُفارقانهِ قال بِطْرُسُ ليسوعَ يا معلّم حسَنٌ أَنْ نكونَ ههنا. فَلْنصْنَع ثلاث مظالَّ واحدةً لك وواحدةً لموسى وواحدةً لإيليَّا. ولم يكن يدري ما يقول* وفيما هو يقول ذلك جاءَت سحابةٌ فظلَّلَتْهم فخافوا عند دخولهم في السحابة* وكان صوتٌ من السحابة يقول هذا هو ابني الحبيبُ فلهُ اسمعوا* وعندما كان الصوت وُجِد يسوعُ وَحْدَهُ فصمتوا ولم يُخبِروا أحداً في تلك الأيامِ بشيءٍ ممَّا رأَوهُ.

-.-.-.-.-

وفي القدَّاس
فصلٌ شريف من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان أخذ يسوعُ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنا أخاهُ فأَصْعدهم إلى جبلٍ عالٍ على انفرادٍ وتجلَّى قدَّامَهم وأضاءَ وجهُهُ كالشمس وصارت ثيابهُ بيضاءَ كالنور* وإذا موسى وايليَّا تراءَيا لهم يُخاطِبانه* فأجاب بِطْرسُ وقال ليسوعَ يا ربُّ حسَنٌ أَنْ نكونَ ههنا. وإن شِئْتَ فلنصْنَعْ ههنا ثلاثَ مظالَّ واحدةً لك وواحدةً لموسى وواحدةً لإيليَّا* وفيما هو يتكلَّم إذا سحابةٌ نيّرةٌ قد ظلَّلتهم وصوتٌ من السحابة يقول هذا هو ابني الحبيب الذي بهِ سُررتُ فلهُ

اسمعوا* فلمَّا سمع التلاميذُ سقطوا على أَوجُههم وخافوا جدّاً* فدنا يسوعُ إليهم ولمسهم قائلاً قوموا لا تخافوا* فرفعوا أَعيُنَهم فلم يرَوا أحداً إلاَّ يسوعَ وَحدَهُ* وفيما هم نازلون من الجبلِ أوصاهم يسوع قائلاً لاَ تُعلِموا أحداً بالرؤيا حتَّى يقومَ ابنُ البشر من بين الأموات.

-.-.-.-.-.-

7 ـ انجيلٌ لَما بعد عيد التجلّي

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان أخذ يسوعُ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنَّا فأَصعدهم إلى جبلٍ عالٍ منفردِين وَحدهم وتجلَّى قدَّامهم* وصارت ثيابهُ تلمَع بيضاءَ جدّاً كالثلج حتّى لا يستطيعُ قَصّارٌ على الأرض أن يُبَيّضَ مثلَها* وتراءَى لهم موسى وإيليَّا وكانا يُخاطبان يسوع فأجاب بطرسُ وقال ليسوعَ يا معلّمُ حَسنٌ أَنْ نكونَ ههنا فلنصْنَعْ ثلاثَ مظالَّ واحدةً لكَ وواحدةً لموسى وواحدةً لإيليَّا. ولم يَكنْ يدري ما يتكلَّم بهِ لِمَا كان بهم من الرُّعْبِ* وظلَّلتهم سحابةٌ وجاءَ صوتٌ من السحابة يقول هذا هو ابني الحبيبُ فلهُ اسمعوا* ونظروا حولَهم بغتةً فلم يرَوا أحداً بعدُ إلاَّ يسوعَ وَحدَهُ معهم* وفيما هم نازلون من الجبل أَوصاهم أَلاَّ يُخْبِروا أحداً بما رأَوا إلاَّ متى قام ابنُ البشر من بين الأموات.

-.-.-.-.-.-

9 ـ تذكار القديس متّيَّا الرسول

من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ مَن سمع منكم... الخ

اطلب فصل 6 أيلول وجه 223

15 ـ عيد رقاد سيّدتنا المجيدة والدة الاله الفائقة القداسة الدائمة البتولة مريم

في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في تلك الأيَّام قامت مريمُ وذهبت مسرعةً إلى الجبل إلى مدينة يهوذا* ودخلت إلى بيت زخريا وسلَّمت على أَليصابات* فعندما سمعتْ أليصاباتُ سلامُ مريمَ ارتكض الجنينُ في بطنِها وامتلأَت أليصاباتُ من الروح القدس* فصاحت بصوتٍ عظيم وقالت: «مباركةٌ أنتِ في النساءِ ومباركةٌ ثمرة بطنكِ، مِنْ أينَ لي هذا أَنْ تأتِيَ أمُّ ربّي إليَّ، فإنَّهُ عندما بلغ سلامُكِ إلى أُذُنَيَّ ارتكض الجنينُ بابتهاجٍ في بطني* فطوبى للَّتي آمنتْ أَنْ سيتُّم ما قيل لها من قِبَل الربّ»* فقالت مريمُ تعظّم نفسي الربَّ وتبتهج روحي باللَّه مخلّصي* لأنَّهُ نظرَ إلى تواضُعِ أَمَتِهِ* فها منذ الآنَ تطوّبني جميع الأَجيال* لأنَّ القديرَ صنع بي عظائم واسمُهُ قدُّوسٌ* ومكثَتْ مَرْيَم عندها نحوَ ثلاثةِ أشهرٍ ثمَّ عادت إلى بيتها.

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دخل يسوعُ قريةً فقبِلَتْهُ امرأَةٌ اسمُها مرتا في بيتها* وكانت لهذه أختٌ تُسمَّى مريم. فجلست هذه عند قدمَيْ يسوع تسمع كلامهُ* وكانت مرتا مرتبكةً في خدمةٍ كثيرة. فوقفت وقالت يا ربُّ أما يَعْنيك أَنَّ أختي

قد تركتني أخدُمُ وَحْدي. فقُلْ لها تساعدُني* فأجاب يسوع وقال لها مرتا مرتا إنَّكِ مهتمَّةٌ ومضطربةٌ في أمورٍ كثيرة. وإنَّما الحاجةُ إلى واحدٍ. فاختارت مريمُ النصيبَ الصالح الذي لا يُنزَع منها* وفيما هو يتكلَّم بهذا رفعتِ امرأةٌ من الجمع صوتَها وقالت لهُ طوبى للبطنِ الذي حملك والثَّدْيَيْنِ اللذَيْنِ رضعتَهما* فقال بل طوبى للذينَ يسمعونَ كلمةَ اللَّه ويحفظونها.

-.-.-.-.-.-

16 ـ تذكار نقل المنديل الشريف من مدينة إدِسَّة (الرها)

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان عندما تمَّتِ الأيامُ لارْتفاع يسوعَ ثبَّتَ وجهَهُ لينطَلِقَ إلى أورُشليم* فأرسل أمام وجههِ رُسلاً فمضوا ودخلوا قريةً للسامريّين لكي يُعدُّوا لهُ* فلم يَقْبَلوهُ لأنَّ وجهَهُ كان متَّجِهاً إلى أورشليم* فلمَّا رأى ذلك تلميذاهُ يعقوبُ ويوحنَّا قالا لهُ يا ربُّ أَتريدُ أَنْ نطلُبَ أنْ تنحدِرَ نارٌ من السماءِ فَتُفْنيهِم كما فعلَ إيليَّا أيضاً* فالتفت وزجَرهما قائلاً لا تعلمانِ مِنْ أيِّ روحٍ أنتما. فإنَّ ابنَ البشر لم يأتِ ليُهلِكَ نفوسَ الناس بل ليُخلِّصَها. ومضوا إلى قريةٍ أُخرى، وفيما هم سائرون في الطريق قال لتابعيهِ كلُّ شيءٍ قد دُفع إليَّ من أبي. وليس أحدٌ يعلَم مَن الابنُ إلاَّ الآب ولا مَنِ الآبُ إلاَّ الابنُ ومنْ يريدُ الابنُ أَنْ يكشِفَ لهُ* ثمَّ التفت إلى التلاميذ على انفِرادٍ وقال طوبى للعيون التي تنظرُ ما أنتم ناظِرون* فإنّي أقول لكم إنَّ كثيرين مِنَ الأنبياءِ والملوكِ وَدُّوا أَنْ يَرَوا ما أنتم راءُون ولم يرَوا وأَنْ يسمعوا ما أنتم سامعون ولم يسمعوا* وكان يجتاز في المُدُن والقرى يعلِّم وهو سائرٌ إلى أورشليم.

-.-.-.-.-.-

21 ـ تذكار القديس تدَّاوس الرسول

من بشارة مرقس

في ذلك الزمان صعِد يسوع إلى الجبل ودعا الذين.. الخ.

اطلب فصل الثلاثاء الثالثة عشرة من متَّى وجه 74.

-.-.-.-.-.-

25 ـ تذكار عودة عظام القديس برثلماوس الرسول. وتذكار القديس تيطُس الرسول

من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ أنتم نور العالم.. الخ.

اطلب فصل أحد الآباء القديسين بعد 9 تشرين الأول وجه 233.

-.-.-.-.-.-

29 ـ قطع رأس النبي المجيد يوحنَّا المعمدان السابق في السحر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان سمع هيرودسُ رئيسُ الرُّبعِ بخبرِ يسوعَ* فقال لغِلمانهِ إنَّ هذا هو يوحنَّا المعمَدان قد قام من بين الأموات ولذلك تُعمَلُ بهِ القوَّات* فانَّ هيرودسَ كان قد أَمْسَكَ يوحنَّا وأوثَقَهُ وأَلقاهُ في السجنِ من أجل هيروديَّا امرأَةِ

فيلبُّسَ أخيهِ* لانَّ يوحنا كان يقولُ لهُ لا يحِلُّ لك أن تكونَ لك* وكان يريد قتلَهُ فخاف من الجمع لانَّ يوحنَّا كان عندهم مثلَ نبيّ* فلمَّا كان مولدُ هيرودسَ رقَصتِ ابنةُ هيروديَّا في الوسْطِ فاعجَبَتْ هيرودس* ولذلك وعَدَها بقَسَمٍ أنَّهُ يُعْطيها مهما طلبت* فتَلقَّنت من أمَّها وقالت أَعْطِني ههنا رأْسَ يوحنَّا المعَمَدانِ في طبَقٍ* فحزن الملكُ ولكنْ من أجل اليَمينِ والمتَّكئينَ معهُ أمرَ أن تُعطاهُ* وأَرْسل فقطع رأسَ يوحنا في السجن* وأُتي بالرأسِ في طبقٍ ودُفع إلى الصبيَّةِ فجاءَت بهِ إلى أمِهَّا* فتقدَّم تلاميذهُ ورفعوا الجسد ودفنوهُ وأَتوا واخبرَوا يسوع* فلمَّا سمع يسوعُ مضى من هناكَ في سفينةٍ إلى موضعٍ خلاءٍ منفرِداً. فسمع الجموعُ فتبِعوهُ منَ المُدنِ ماشين.

-.-.-.-.-

وفي القدَّاس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان سمِع هيرودس الملكُ بخبر يسوعَ (لانَّ اسمَهُ كان قدِ اشتهر)، فقال إنَّ يوحنا المعمدانَ قد قام من بين الأموات. من أجل ذلك تُعمَلُ بهِ القوَّات* وقال آخَرون أنَّهُ ايلَّيا وآخَرون أنَّهُ نبيٌّ أو كأَحدِ الانبياءِ* فلمَّا سمع هيرودسُ قال إنَّما هذا هو يوحنَّا الذي قطعتُ أنا رأسَهُ. انَّهُ قد قام من بين الأموات* لانَّ هيرودسَ هذا نفسَهُ كان قد ارسلَ وأَمسك يوحنا وأَوْثقهُ في السجن من اجلِ هيروديّا امرأَةِ أخيهِ فيلبُّسَ لانَّهُ كان قد تزوَّجَها* فكان يوحنا يقول لهيرودسَ أنَّهُ لا يحِلُّ لك أن تكون لك امرأَة أخيك* فكانت هيروديَّا حانِقةً عليه تُريد قتلهُ فلم تستَطع. لانَّ هيرودسَ كان يخاف من يوحنا لعِلمِهِ بأَنَّهُ رجلٌ بارٌّ وقدِّيسٌ ويحافِظْ عليهِ. وكان يصنع أموراً كثيرةً على حسبِ ما سمع منهُ وكان يسمع منهُ بانبساطٍ* ولمَّا كان يومٌ موافِقٌ وقد صنع هيرودس في مولدهِ عشاءً لعُظَمائهِ وقوَّادِ الألوفِ وأَعيانِ الجليل دخلت ابنةُ هيروديَّا هذه ورقصتْ فأعجبتْ هيرودسَ والمتَّكئين معهُ* فقال الملك للصبيَّة اطلبي منِّي مهم أَردتِ فأُعطيكِ* وحَلفَ لها أَنْ مهما طلبتِ منِّي أُعطيكِ ولو نصفَ مملكتي* فخرجت وقالت لأُمِّها ماذا أَطلب، قالت رأَسَ يوحنا المعَمدان* وللوقت دخَلتْ على الملكِ بسرعةٍ وطلبت قائلةً أُريدُ أَنْ تُعطِيَني على الفور رأَسَ يوحنا المعمَدان في طَبقٍ* فاستحوَذَ على الملكِ حُزنٌ شديد ولكنَّهُ من أجلِ اليمينِ والمتَّكئين معهُ لم يُرِد أَنْ يَصُدَّها* ولساعتهِ أَنفذ سيَّافاً وأَمر أنْ يُؤتَى برأْسهِ* فانطلق وقطع رأسَهُ في السجن وأتى برأسِهِ في طبقٍ واعطاهُ للصبيَّةِ والصبيَّةُ اعطتهُ لأُمِهّا* وسمع تلاميذُهُ فجاءُوا ورفَعوا جُثَّتهُ ووضعوها في قبر* واجتمع الرُّسلْ إلى يسوعَ وأَخْبَروهُ بكلِّ شيءٍ كلِّ ما عمِلوا وكلَّ ما علَّموا.

-.-.-.-.-

31 - تذكار وضع زنار والدة الاله الفائقة القداسة المكرَّم

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان دخل يسوع قريةً فقبلتهُ امرأَةٌ اسمها مرتا.. الخ.	اطلب فصل قدَّاس 15 من هذا الشهر وجه 292.

فصولٌ انجيلية
تُقرأُ
في تذكارات قديسين مختلفة

في تذكار الغير المتجسمين
من بشارة متَّى

قال الربُّ احذروا أن تحتقروا أحد هؤُلاء الصغار.. الخ.
اطلب فصل قداس 8 تشرين الثاني وجه 238.

-.-.-.-.-.-

في تذكار أنبياء
من بشارة متَّى

قال الربُّ للذين أتوا إليهِ من اليهود.. الخ.
اطلب فصل الأربعاء الحادية عشرة من متى وجه 68.

-.-.-.-.-.-

في تذكار رُسُلِ
من بشارة متَّى

في ذلك الزمان لمَّا رأَى يسوع جمعاً كثيراً تحنَّن عليهم.. الخ.
اطلب فصل 30 حزيران وجه 284

-.-.-.-.-.-

في تذكار رسولِ
من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ مَن سمع منكم فقد سمع مني.. الخ.
اطلب فصل قداس 8 تشرين الثاني وجه 238

-.-.-.-.-.-

في تذكار شهيدٍ
من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ لتلاميذهِ بهذا أوصيكم.. الخ.
اطلب فصل قدَّس 23 نيسان وجه 276.

-.-.-.-.-.-

في تذكار شهداءِ
من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ احترزوا من الناس فإنَّهم.. الخ.
اطلب فصل سحر 23 نيسان وجه 275.

-.-.-.-.-.-

في تذكار رئيس كهنةٍ
من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ أنا الباب. إن دخل بي أحدٌ يخلُص.. الخ.
اطلب فصل 1 أيلول وجه 222.

-.-.-.-.-.-

في تذكار رؤَساءِ كهنةِ
من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ أنتم نور العالَم.. الخ.
اطلب فصل قداس 30 كانون الثاني 266.

-.-.-.-.-.-

في تذكار كهنةٍ شهداءَ
من بشارة لوقا

قال الربُّ لتلاميذهِ كلُّ مَن يعترف بي قدَّام الناس.. الخ.
اطلب فصل 6 تشرين الثاني وجه 237.

-.-.-.-.-

في تذكار أبرارٍ
من بشارة لوقا

في ذلك الزمان وقف يسوع في موضعٍ سهلٍ هو وجمعٌ من تلاميذهِ.. الخ.
اطلب فصل قدَّاس 17 كانون الثاني وجه 262.

-.-.-.-.-

في تذكار أبرارٍ شهداءَ
من بشارة متَّى

قال الربُّ كلُّ ما تريدون أن يفعل الناس بكم فافعلوهُ أنتم أيضاً بهم.. الخ.
اطلب فصل 13 تشرين الأول وجه 233.

-.-.-.-.-

في تذكار شهيدات
من بشارة مرقس

في ذلك الزمان تبع يسوع جمعٌ كثير.. الخ.
اطلب فصل الاثنين الخامس عشر من متَّى 81.

-.-.-.-.-

في تذكار بارّاتٍ
من بشارة متَّى

قال الربُّ هذا المثَل. يشبه ملكوت السماوات عشر عذارى.. الخ.
اطلب فصل السبت السابع عشر من متى وجه 88.

-.-.-.-.-

في تذكار بارَّاتٍ شهيدات
من بشارة متَّى

قال الربُّ لتلاميذهِ ها انا مُرسلكم مثل خرافٍ.. الخ.
اطلب فصل الأربعاء الثالثة من متَّى وجه 42.

-.-.-.-.-

فصولٌ انجيلية
تُقرأُ
في مواقع مختلفة

في تدشين (تكريس) هيكل
فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان لمَّا جاءَ يسوع إلى نواحي قيصريةِ فيلبُّسَ سأَل تلاميذَه قائلاً مَن يقول الناس انَّي أنا، ابنَ البشر* فقالوا قومٌ يقولون انَّك يوحنا المعمَدان وآخَرون أنَّك ايليَّا وآخَرون إنَّك إرمياءُ أو واحدٌ مِنَ الأنبياءِ* قال لهم يسوع وأنتم مَن تقولونَ أنَّي هو* أجاب سمعان بطرسُ قائلاً أنت المسيحُ ابنُ اللَّه الحيِّ* فاجاب يسوعَ وقال لَهُ طوبى لك يا سمعانُ بن يونا. فانَّهُ ليس لحمٌ ولا دمٌ كشَفَ لك هذا لكِنْ أَبي الذي

في السماوات* وأنا اقول لك أنت بطرسُ وعلى هذه الصخرَةِ سأَبني كنيسَتي وأبوابُ الحجيم لن تقوى عليها* وسأعطيك مفاتيحَ ملكوتِ السماوات* فكلُّ ما ربَطْتَهُ على الأرضِ يكون مربوطاً في السماوات وكلُّ ما حَلَلْتَهُ على الأرضِ يكونُ مَحْلولاً في السماوات.

-.-.-.-.-.-

فصلٌ آخر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان كان عيدُ التجديدِ في أورشليم وكان شتاءٌ* وكان يسوع ماشياً في الهيكل في رِواقِ سليمان* فأحاط بهِ اليهود وقالوا لهُ حتَّى متى تُعَلِّقُ أنفسَنا، إن كنت أنت المسيح فقُلْ لنا علانيةً* أجابهم يسوع قد قلت لكم ولستم تؤمنون. الأعمالُ التي أنا اعملها باسم أبي هي تشهَد لي* لكِنَّكم لستم تؤمنون لانَّكم لستم من خِرافي* إنَّ خِرافي كما قلتَ لكم تسمع صوتي وأنا اعرِفُها وهي تتبعني* وأنا أُعطيها حياةً أبدية.

-.-.-.-.-.-

في عرس

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان كان عُرْسٌ في قانا الجليل وكانت أُمُّ يسوعَ هناك* فدُعي أيضاً يسوعُ وتلاميذهُ إلى العرس* ففرَغتِ الخمر، فقالت أُمُّ يسوعَ لهُ ليس عندهم خمرٌ* فقال لها يسوع ما لي ولكِ يا امرأَةُ لم تأتِ ساعتي بعدُ* فقالت أُمُّهُ للخُدَّام مهما قال لكم فافعلوهُ* وكان هناك سِتُّ اجاجينَ من حجرٍ موضوعةً حسب تطهير اليهود تسَعُ كلٌّ واحِدةٍ منها مِطْريْنِ أو ثلاثةً* فقال لهم يسوعُ املأُوا الاجاجينَ ماءَ فملأُوها إلى فوق* فقال لهم اسْتَقوا الآنَ وقدِّموا لرئيس المتَّكإِ فقدَّموا. فلمَّا ذاق رئيسُ المتَّكإِ الماءَ المتَحَوِّلَ خمراً (ولم يكنْ يعلمُ مِنْ أين هي أمَّا الخُدَّامُ الذين قد استَقوا الماءَ فكانوا يعْلَمون) دعا رئيس المتَّكإِ العروسَ وقال لهُ: كلُّ إنسانٍ إنَّما يأتي بالخمر الجيّدة أولاً ومتى سكروا فحينئذٍ يقدِّمُ الدون. أمَّا أنت فقد أبقيت الخمرَ الجيَّدة إلى الآن* هذه بدايةُ الآيات صنعَها يسوعُ في قانا الجليل واظهرَ مجدَهُ فآمن بهِ تلاميذُهُ.

-.-.-.-.-.-

في تلبيس راهب الإسكيم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ مَن أَحَبَّ أباَ أو أُماً أكثرَ منِّي فلا يستحِقُّني. ومَن أحبَّ ابناً أو بنتاً أكثرَ منّي فلا يستحِقُّني* ومَن لا يأخُذْ صليبَهُ ويتبعْني فلا يستحقُّني* مَن وجد نفسَهُ يُهلكها ومَن أهلك نفسهُ من أجلي يجدُها* مَن قَبِلكم فقد قَبلِني. ومَن قبِلني فقد قَبِلَ الذي أرسلني* مَن قَبِلَ نبيّاً باسمِ نبيٍ فأَجْرَ نبيٍّ ينال. ومن قَبِل صِدّيقاً باسم صِد□يّق فأَجْرَ صِدّيقٍ ينال* ومن سقى أحد هؤُلاءِ الصغار كأس ماءٍ باردٍ فقط باسمِ تلميذٍ فالحقَّ اقول لكم أنَّهُ لا يَضيعُ أجْرُهُ* ولمَّا اتمَّ يسوع امرهُ لتلاميذهِ الاثني عشر انتقل من هناك ليعلِّمَ ويكرز في مَدنهم.

-.-.-.-.-.-

في تلبيس راهبةِ الإسكيم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

قال الربُّ هذا المثَل. يُشبِه ملكوتُ السماوات عَشْرَ عذارى أَخَذْنَ مصابيحَهنَّ وخرجنَ للقاءِ العروس* خمسٌ منهن حكيماتٌ وخمسٌ جاهلاتٌ* فاخذَتِ الجاهلات مصابيحَهنَّ ولم يأخذنَ معهنَّ زيتاً* وأمَّا الحكيمات فاخذنَ زيتاً في آنيتهِنَّ مع مصابيحهنَّ* وإذ ابطأَ العروس نعَسنَ كلُّهنَّ ونِمنَ* فلمَّا انتصفَ الليل إذا صراخٌ هوذا العروس قد أَقبل أخرجنَ للقائهِ* حينئذٍ قامتْ أولئك العذارى جميعاً وأَصْلحْنَ مصابيحهنَّ* فقالت الجاهلات للحكيماتِ أَعطينَنا مِنْ زَيْتِكنَّ فإنَّ مصابيحَنا تنطفئُ* فاجابَتِ الحكيماتُ قائلاتٍ لَعَلَّهُ لا يكفي لنا ولكُنَّ فاذْهَبْنَ إلى الباعَةِ وابْتَعْنَ لكُنَّ* ولمَّا ذَهَبْنَ لِيَبْتَعْنَ وَفَدَ العروسُ ودخل معهُ المستعدَّاتُ إلى العرسِ وأُغلِق الباب* وأخيراً أتتْ بقيَّة العذارى قائلاتٍ يا ربُّ يا ربُّ افتحْ لنا* فاجاب وقال الحقَّ اقول لكُنَّ إنّي لا اعرفكنَّ* فاسهروا اذَنْ فأنَّكم لا تعلمون اليومَ ولا الساعة التي يأتي فيها ابن البشر.

-.-.-.-.-.-

لمرضى

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دعا يسوعُ تلاميذَهُ الاثني عشرَ واعطاهم قوَّةً وسلطاناً على جميعِ الشياطينِ وعلى شفاءِ الامراض* وأَرْسَلَهم ليكرِزوا بملكوتِ اللهِ ويُبرِئُوا المرضى* وقال لهم لا تحمِلوا في الطريقِ شيئاً لا عصاً ولا مِزوَداً ولا خبزاً ولا فضَّةً ولا يكُنْ للواحد منكم ثوبان* وأيُّ بيتٍ دخلتُموهُ فهناك امْكثوا ومن هناك اخرُجوا* ومن لا يَقبَلُكم ففي خروجكم من تلك المدينة انفضوا أيضاً غبارَ أَرجُلِكم شهادةً عليهم* فخرجوا وطافوا في القرى يُبشرون ويَشفون في كل موضعٍ.

-.-.-.-.-.-

لمريضة

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان تبع يسوعَ جمعٌ كثير وكانوا يَزْحَمونَهُ* وإنَّ امرأَةً بها نَزْفُ دمٍ منذ اثنَتَيْ عَشْرَةَ سنةً، وقد كابدَت كثيراً من اطبَّاءَ كثيرينَ وأَنفقتْ كلَّ مالَها ولم تستفدْ شيئاً بل صارت إلى حالةٍ اسوأَ* فلمَّا سمعت بيسوعَ جاءَت بين الجمع من خَلْفهِ ومسَّت ثوبهُ* لانَّها قالت إنَّي إنْ مَسَسْتُ ولو ثيابَهُ برئْتُ* وللوقت جفَّ مسيلُ دمها وشعرَت في جسمها أَنَّها برئَت من دائها* وفي الحال شَعرَ يسوع في نفسهِ بالقوَّة التي خرجت منهُ. فالتفتَ إلى الجمع وقال مَن مسَّ ثيابي* فقال لهُ تلاميذُهُ ترى الجمع يزحمُك وتقول مَن مَسَّني* فأَدارَ نظرهُ ليرى التي فعلتْ ذلك* فخافتِ المرأَةُ وارتعدتْ لِعِلْمِها بما حدث لها. فجاءَت وخَرَّت لهُ وقالت لهُ الحقَّ كلَّهُ* فقال لها يا ابنةُ ايمانُكِ أَبْرأَكِ فاذهبي بسلامٍ وكوني مُعافاةً من دائكِ.

-.-.-.-.-.-

لراقدين

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

قال الربُّ للذين أتَوا إليهِ من اليهود الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم انَّ مَن يسمعُ كلامي ويؤمن بالذي ارسلني فلهُ الحياةُ الأبديةُ ولا يأتي إلى دينونة: بل قدِ انتقل مِنَ الموتِ إلىالحياة* الحقَّ الحقَّ اقول لكم إنَّها تأتي ساعةٌ وهي الآن حاضرةُ حين يسمع الأمواتُ صوتَ ابنِ اللهِ والذين يسمعون يحيَون* لانَّهُ كما أَنَّ الآبَ لهُ حياةٌ في ذاتهِ كذلك اعطى الابنَ أيضاً أنْ تكون لهُ حياةٌ في ذاته* واعطاهُ سلطاناً أنْ يُجرِيَ الحكم لأنَّهُ ابن البشر* لا تعجبوا من هذا أَنَّها تأتي ساعةٌ يسمَعُ فيها جميعُ مَنْ في القبور صوتَهُ* فيخرج الذين عمِلوا الصالحاتِ إلى قيامة حياةٍ والذين عمِلوا السيِّئات إلى قيامة دينونة* أنا لا أقدرُ أنْ اعمل من نفسي شيئاً. كما اسمَعُ احكم وحكمي عادل، لانَّي لست اطلبُ مشيئَتي بل مشيئةَ الآب الذي ارسلني.

-.-.-.-.-

فصلٌ آخر

من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ للذين اتوا إليهِ من اليهود.. الخ.

اطلب فصل الأربعاء الثانية من يوحنَّا وجه 7.

-.-.-.-.-

فصلٌ آخر

من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ للذين آمنوا بهِ من اليهود أنا خبز الحياة. مَن يُقبل إليَّ فلن يجوع.. الخ.

اطلب فصل الأربعاء الثالثة من يوحنَّا وجه 11.

-.-.-.-.-

فصلٌ آخر

من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ للذين آمنوا بهِ من اليهود هذه هي مشيئَة الذي ارسلني.. الخ.

اطلب فصل الخميس الثالث من يوحنَّا وجه 12.

-.-.-.-.-

فصلٌ آخر

من بشارة يوحنَّا

قال الربُّ للذين آمنوا به من اليهود أنا خبز الحياة.. الخ.

اطلب فصل الجمعة الثالثة من يوحنَّا وجه 12.

-.-.-.-.-

في زلزلةِ

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متَّى

في ذلك الزمان دخل يسوع السفينة فتبعهُ تلاميذهُ* وإذا اضطرابٌ عظيم حدث في البحر حتَّى غمرت الأمواج السفينة وكان هو نائماً* فدنا تلاميذهُ وأَيقظوهُ قائلين يا ربُّ نجِّنَا فقد هلكنا* فقال لهم لماذا أنتم خائفون يا قليلي الإيمان. حينئذٍ قام وانتهر الرياح والبحر فحدث هدوءٌ عظيمٌ* فتعجَّب الناس قائلين أيُّ إنسانٍ هذا. فانَّ الرياح أيضاً والبحر تُطيعهُ.

-.-.-.-.-

في حريقِ

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان دنا إلي يسوع واحدٌ من تلاميذهِ وقال لهُ يا معلّم رأينا واحداً يُخرِج الشياطين باسمك فمنعناه لانَّهُ لا يتبع معنا* فقال لهُ يسوع لا تمنعوهُ. لأنَّ مَن ليس علينا فهو معنا* وعندما تمَّت الأيَّام لارتفاعهِ ثبَّت وجههُ لينطلق إلي أورشليم* فأرسل أمام وجههِ رُسُلاً فمضوا ودخلوا قريةً للسامريّين لكي يُعِدُّوا لهُ* فلم يقبلوهُ لانَّ وجههُ كان متَّجهاً إلى أورشليم* فلمَّا رأى ذلك تلميذاهُ يعقوب ويوحنَّا قالا لهُ يا ربُّ أتُريد أن نطلب أن تنحدر نارٌ من السماءِ فتفنيهم كما فعل ايليَّا أيضاً* فالتفت وزجرهما ومضوا إلى قريةٍ أخرى.

-.-.-.-.-

في انحباس المطر

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس

في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذهُ الاثني عشر وجعل يرسلهم اثنين اثنين واعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة* وأوصاهم أن لا يحملوا شيئاً للطريق إلاَّ عصاً فقط. لا مِزوَداً ولا خبزاً ولا نحاساً في مناطقهم* بل يحتذوا بنعالٍ ولا يلبسوا ثوبين* وقال لهم أيُّ بيتٍ دخلتموهُ فامكثوا فيهِ إلى أن تخرجوا من هناك* ومَن لا يقبلكم ولا يسمع لكم فاذا خرجتم من هناك فانقضوا التراب الذي تحت ارجلكم شهادةً لهم* الحقَّ اقول لكم أنَّ سدوم وعمورة ستكونان أخفَّ حالةً في يوم الدين من تلك المدينة* فخرخوا وصاروا يكرزون بالتوبة* واخرجوا شياطين كثيرين ودهنوا بالزيت مرضى كثيرين فشفوهم.

-.-.-.-.-

في غارات الأمم

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان حضر قومٌ فاخبروا يسوع عن الجليليين الذين خلط بيلاطُس دماءَهم بذبائحهم* فاجاب وقال لهم أتظنُّون أنَّ هؤُلاءِ الجليليين كانوا خطأةً أكثر من سائر الجليليين حيث نُكبوا بمثل ذلك* اقول لكم لا بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون* أم تظنُّون أنّ اولئك الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في سلوام وقتلهم كانون مذنبين أكثر من سائر الناس الساكنين في أورشليم* اقول لكم لا بل ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون* وقال أيضاً هذا المثَل. كان لرجلٍ تينةٌ مغروسةٌ في كرمهِ. فجاءَ يطلب فيها ثمراً فلم يجد* فقال للكرَّام ها إنَّ لي ثلاث سنين آتي واطلب ثمراً في هذه التينة فلا أجد. فاقطَعْها فلماذا تعطّل الأرض* فاجاب وقال لهُ يا سيِّد دَعْها هذه السنة أيضاً حتَّى أعزِق حولها وأُلقي دمالاً* فإن اثمرت وإلاَّ فتقطعها فيما بعدُ.

-.-.-.-.-

فصل آخر

من بشارة لوقا

في ذلك الزمان عندما تمَّت الأيَّام.. الخ.

اطلب فصل 16 آب وجه 292.

-.-.-.-.-

لمعترفين

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان كان جميع العشَّارين والخطأَة يدنون من يسوع ليستمعوهُ* فتذمَّر الفريسيون والكتبة قائلين انَّ هذا يقبل الخطأَة ويأكل معهم* فضرب لهم هذا المثَل قائلاً. أيُّ إنسانٍ منكم إذا كان لهُ مئَة خروفٍ فأَضاع واحداً منها لايترك التسعة والتسعين في البرّيَّة ويمضي في طلب الضالّ حتَّى يجدهُ* فإذا وجدهُ يحملهُ على منكبَيهِ فرِحاً* ويأتي إلى البيت ويدعو الأصدقاءَ والجيران ويقول لهم افرحوا معي فانّي وجدت خروفي الضالَّ* اقول لكم أنَّه هكذا يكون في السماء فرحٌ بخاطئ واحدٍ يتوب أكثر ممَّا يكون بتسعة وتسعين صدَّيقاً لا يحتاجون إلى التوبة* أم أيَّة امرأَةٍ إذا كان لها عشرة دراهم فأَضاعت منها درهماً واحداً لا توقد سراجاً وتكنس البيت وتطلبهُ باهتمامٍ حتَّى تجدهُ* فإذا وجدتهُ تدعو الصديقات والجارات وتقول افرحنَ معي فانَّي وجدت الدرهم الذي أَضعتهُ* أقول لكم انَّهُ هكذا يكون فرحٌ أمام ملائكة اللَّه بخاطئ واحدٍ يتوب.

-.-.-.-.-

فصلٌ آخر خاصٌ بالمعترفات

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنَّا

في ذلك الزمان قدَّم الكتبة والفريسيون إلى يسوع امرأَةً أُخذت في زنىً وأَقاموها في الوسط وقالوا يا معلّم إنَّ هذه المرأَة قد أُخذت في الزنَى في نفس الفعل* وقد أَوصى موسى في الناموس أن تُرجَم مثل هذه. فماذا تقول أنت. وإنَّما قالوا هذا مجرّبين إيَّاهُ ليجدوا ما يشكونهُ بهِ. أمَّا يسوع فأَكبَّ يخُطُّ باصبعهِ على الأرض* ولمَّا استمرُّوا يسأَلونهُ انتصب وقال لهم مَن كان منكم بلا خطيئَةٍ فليبدأْ ويرمِها بحجرٍ* ثمَّ أَكبَّ أيضاً يخطُّ على الأرض* أمَّا أُولئك فلمَّا سمعوا وقد بكَّتتهم ضمائرهم طفِقوا يخرجون واحداً فواحداً مبتدئين من الشيوخ إلى الآخِرين وبقي يسوع وحدهُ والمرأَة قائمةٌ في الوسط* فانتصب يسوع ولم ينظر أحداً سوى المرأَة. فقال لها يا امرأَة أين الذين يشكونكِ. أَمَا حكم عليكِ أحدٌ. قالت لا يا ربُّ. فقال لها يسوع ولا أنا أَحكم عليكِ. اذهبي ولا تعودي تخطئين.

-.-.-.-.-

في كلّ طلبةٍ

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

قال الربُّ هذا المثَل. كان في مدينةٍ قاضٍ لا يخشى اللَّه ولا يهاب إنساناً* وكانَ في تلك المدينة ارملةٌ تأتي إليهِ قائلةً انتقِمْ لي من خصمي* فبقي زماناً لا يشاءُ. وبعد ذلك قال في نفسهِ انّي وان كنت لا أخشى اللَّه ولا اهاب إنساناً ولكن لاجل أنَّ هذه الأَرملة تعنيّني أَنتقِمُ لها لئَلاَّ تأتي أخيراً وتقمَعني* ثمَّ قال الربُّ اسمعوا ما قال قاضي الظلم* أَفلا ينتقم اللَّه لمختاريهِ الذين يصرخون إليه نهاراً وليلاً وهو متمهّلٌ عليهم* اقول لكم أنَّهُ ينتقم لهم سريعاً.